

لَيْبَاتُ الْحَرِيِّ

الجزء الحادي عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(فصل الدال المهملة) (دأف) دأف على الأسير أجهز وموت دؤاف وحي والأداف ذكر  
الرجل قال ابن الاعرابي أصله ودأف من قولهم ودف الشحم إذا سال وإن صح ذلك فهو من غير  
هذا الباب (درعف) ادرعفت الأبل وادرعفت مضت على وجوها وقيل المذرعفت  
السريع فلم يخص بشئ (درف) يقال جل درنوف أي ضم التهذيب قال الشاعر  
\* وقد حدثونا هاجم يدوهلا \* عنمنا ضم الذقاري تهبلا \* أ كلف درنوقا هجانا هيكلا \*  
قال لأعرف الدرنوف وقال هو العظيم من الأبل (دسف) ابن الاعرابي أدسف الرجل  
إذا صار معاشه من الدسفة وهي القيادة وهو الدسفان والدسفان شبيه الرسول كانه يبغي شياً  
وقال أمية \* فارساوه يسوف الفيت دسفانا \* ورواه الفارسي نسقاناوه من كور في موضعه  
واقبلوا في دسفانهم أي خرهم عن ثعلب (دعف) موت دعاف كدعاف حكاة يعقوب في البدل  
قال ابن بري حكى ابن جرير عن أبي رباح أنه يقال للمعتمق أبو ليلى وأبو دعفاء قال وانشدني لابن  
أجر يدنس عرضه لينال عرضي \* أبادعفاء ولدها فقارا  
أي ولدها جسد اليس له رأس وقيل أراد أخرج ولدها من فقارها (دعف) الدعف  
الأخذ الكثير دعف الشئ يدعفه دعفاً أخذه أخذاً كثيراً ودعفهم الحرغهم وأبو الدعفاء كنية  
الاجنق قال \* أبا الدعفاء ولدها فقارا \* (دؤف) الدؤف والدؤفة الجنب من كل شئ بالفتح لا غير

قوله وقد حدثونا هاجم يدوهلا الخ تقدم  
في مادة هيد للموافق بعد  
وهلا  
\* حتى ترى أسفلها صار علا \*  
وكذا هو في الصحاح تأمل  
كتبه معجبه

قوله يسوف كذا في النسخ  
والذي في شرح القاموس  
يريد كتب معجبه

قوله غمهم كذا في الاصل  
باجعل أوله وفي شرح  
القاموس باهماله كتب  
معجبه

وَأَنشَدَ اللَّيْتُ فِي الدَّقْفِ وَوَأَيْتَزَجَّرَتْ عَلَى وَجْهَيْهَا \* قَرِيحِ الدَّقْفَيْنِ مِنَ الْبَطَانِ

وقيل الدق صفة الجنب أنشد نعلب في صفة انسان

يَحْكُ كُدُوحَ الْقَمَلِ تَحْتَلْبَانِهِ \* وَدَقْفِهِ مِنْهَا دَامِيَاتٌ وَحَالِبٌ

وَأَنشَدَ أَيْضًا فِي صِفَةِ نَائِقَةٍ

تَرَى ظِلَّهَا عِنْدَ الرِّوَاكِ كَأَنَّهَا \* إِلَى دَقْفِهَا رَأَى يَجِبُ خَيْبٌ

ورواية ابن العلاء يَحْكُ جَنْبِيْبٌ يَرِيدُ أَنْ تَظْلِمَهَا مِنْ سُرْعَتِهَا يَضْطَرِبُ اضْطِرَابَ الرُّؤْيِ وَذَلِكَ عِنْدَ

الرِّوَاكِ يَقُولُ لَهَا وَقْتُ كَلَالِ الْإِبْلِ نَشِيْطَةٌ مُنْبَسِطَةٌ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

أَخَوْتَنَايْفُ أَعْنَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ \* بِأَخَاقِ الدَّقْفِ مِنْ تَصْدِيرِهَا جَلْبٌ

وروى بعضهم أختنايف (أ) فهو على هذا مضمحلان قبله زار الخيال فاما قول عنتر

وَكَأَنَّ مَتْنَيْ بَجَانِبِ دَقْفِهَا الشَّوْخِشِيُّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُوَوِّمٌ

فانما هو من اضافة الشيء الى نفسه والجمع دقوف ودقنا الرجل والسرج والمخفف جانباه وضمامتاه

من جانيه وفي الحديث لعله يكون أو قد دق رجليه ذهباً وورقاً دق الرجل جانب كور البعير وهو

سرجه ودقنا الطبل الذي على رأسه ودقنا البعير جنباه وسنام مدقف اذا سقط على دق البعير

ودق الطائر يدق دقاو دقيفا وأدق ضرب جنيبه بجناحيه وقيل هو الذي اذا حرك جناحيه

ورجلاه في الارض وفي بعض التنزيه ويسمع حركة الطير صافها ودافها الصاف الباسط جناحيه

لا يحركهما وما ودقنا الطائر مرة فويق الارض والدقنا ان يدق الطائر على وجه الارض

يحرك جناحيه ورجلاه بالارض وهو يطير ثم يستقل وفي الحديث كل ما دق ولاتا كل ما صف

أي كل ما حرك جناحيه في الطيران كالجمام ونحوه ولاتا كل ما صف جناحيه كالنسر والصقور

ودق العقاب يدق اذا دن من الارض في طيرانه وعقاب دقوف للذي بدت من الارض في طيرانه

اذا انقض قال امرؤ القيس يصف فرسا ويشبهها بالعقاب

كَأَنِّي بَقْتُخَاءُ الْجَنَاحِينَ لِقُوَّةِ \* دَقُوفٍ مِنَ الْعُقْبَانِ طَائِفَاتٌ شِمَالِيَّةٌ

قوله شمالى أى شمالى ويزوى شمال دون ياه وهى الناقة الخفيفة وأنشد ابن سيده لابي ذؤيب

فَيَبِينَا مِشْيَانَ جَرَّتْ عِقَابٌ \* مِنَ الْعُقْبَانِ خَائِئَةً دَقُوفٌ

وأما قول الرابض والنسر قد ينهض وهو دافى فعل محول التضعيف تخفف وانما أراد وهو

دافق قلب القاء الاخيرة ياء كراهية التضعيف وكسره على كسرة دافق وحذف احدى

(١) قوله فهو على هذا

المخ كذا بالاصل وعبارة

الصاح في مادة سهم

والساهمة الناقة الضامرة

قال ذو الرمة أختنايف

البيت يقول زار الخيال أختنايف

تتأف نام عندناقة ضامرة

مهزولة بجنبها قروح من

آثار الخيال والاخلق

الاملس ٨٥ بحروفه كتبه

معجمه

قوله وضمامتاه كذا في الاصل

بضاد معجمة وفي القاموس

بهملة وعبارة الاساس

ضماماها بالاعمام والتذكير

والضمام بالكسر كما في الصحاح

ما انضم به شيئا الى شيء كتبه

معجمه

القاءين ودُقُوفُ الارضِ اسنادُها وهي دَفادِفُها الواحدة دَفْدَفَةٌ والدَّفِيفُ العدو الصَّحاحُ الدَّفِيفُ  
 الدَّيْبُ وهو السِّرُّ اللَّيْنُ واستعاره ذوالرمة في الدِّبْرانِ فقال يصف الثَّريا  
 يَدْفُ على آثارها دَبْرانُها \* فلا هو مسبوق ولا هو يلحق  
 ودَفُّ المائِثِ خَفَّ على وجه الارض وقوله

الَيْلُ اشْكُومُ شَيْها تَدافِيا \* مَشَى العَجُوزُ تَنَقَّلُ الاثافِيا

انما اراد تدافيا قلبا كما قدمنا والداقفة القوم يجذبون فيمطرون دَقُوفًا يدقون وقال دَقَّتْ  
 داقفة اى اتى قوم من اهل البلدي قد احموا وقال ابن دريد هي الجماعة من الناس تُقبِلُ من بلد  
 الى بلد ويقال دَقَّتْ علينا من بنى فلان داقفة وفي حديث عمر رضى الله عنه انه قال للمالك بن اوس  
 يا مال انه دَقَّتْ علينا من قومك داقفة وقد امرنا لهم برضح فاقسمه فيهم قال ابو عمرو والداقفة القوم  
 يسرون جماعة ليس بالشديد وفي حديث لُحُومِ الاضاحي انما تهنيتكم عنها من اجل الداقة هم قوم  
 يسرون جماعة سير ليس بالشديد يقال هم قوم يدقون دقفا والداقفة قوم من الاعراب يريدون  
 المضربين انهم قدموا المدينة عند الاضحى فنهاهم عن ادخال لُحُومِ الاضاحي ليقرقوها وتصدقوا  
 بها فتنفع اولئك القادمون بها وفي حديث سالم انه كان يبي صدقة عمر رضى الله عنه فاذا دَقَّتْ  
 داقفة من الاعراب وجهها فيهم وفي حديث الاحنف قال للمعاوية لولا عزيمة امير المؤمنين لا خبرته  
 ان داقفة دَقَّتْ وفي الحديث ان اعرابيا قال يا رسول الله هل في الجنة لجان فقال نعم ان فيها النجائب  
 تدف برؤسها اى تسير بهم سير السنا وفي الحديث الاخر طفق القوم يدقون حوله والداقفة الجيش  
 يدقون نحو العدو اى يدبون وتداف القوم اذ اركب بعضهم بعضا ودققت على الجريح كدققت  
 اجهز عليه وكذلك داقفة مدافعة ودفاقا ودفاها الاخرة جهنة وفي حديث ابن مسعود انه داف ابا  
 جهل يوم بدر اى اجهز عليه وحررقته يقال دافقت عليه ودافسته ودققت عليه تدقينا وفي رواية  
 اتعص ابنا عذراء ابا جهل ودققت عليه ابن مسعود يروى بالذال المعجمة بعناه وفي حديث خالد انه  
 أسر من بنى جذيمة قوما فلما كان الليل نادى مناديه الامن كان معه اسير فليداقفة معناه ليجهز عليه  
 يقال دافقت الرجل دفاقا ومدافعة وهو اجهازك عليه قال رؤبة

لمارا اى ارعشت اطرافي \* كان مع الشيب من الدفاف

قال ابو عبيد وفيه لغة اخرى فليداقفة بتضيف القاء من داقسته وهي لغة طهينة ومنه الحديث  
 المرفوع انه اى باسير فقال ادقوه يريد الدق من البرد فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله ان فيها النجائب لفظ  
 النهاية ان في الجنة لجان  
 فلعلهما روايتان او احدهما  
 بالمعنى كتبه محممه

قال أبو عبيد وفيه لغة ثالثة فلماذا بالذال المعجمة يقال دَفَفْتُ عليه تَدْفِيفًا إذا أَجْهَزْت عليه  
 ودَفَفْتُ الرجل مَذَاقَةً أَجْهَزْت عليه وفي الحديث أَنَّ خُبَيْبًا قَالَ وَهُوَ أَسِيرٌ بِمَكَّةَ أَبْغَوْنِي حَدِيدَةً  
 اسْتَطِيبُ بِهَا فَأُعْطِي مَوْتِي فَاسْتَدَفَّ بِهَا أَي حَاتِقَ عَاتِمَتِهِ وَاسْتَأْصَلَ حَلْقَهَا وَهُوَ مِنْ دَفَفْتُ عَلَى  
 الْأَسِيرِ وَدَافَقْتُهُ وَدَافَيْتُهُ عَلَى التَّحْوِيلِ دَافَقْتُهُ وَدَفَّ الْأَمْرُ يَدْفُ وَاسْتَدَفَّ تَهَيُّبًا وَأَمَكْنَ يُقَالُ  
 خَدَمَ دَفًّا لَكَ وَاسْتَدَفَّ أَي خَدَمَ تَهَيُّبًا وَأَمَكْنَ وَتَسَهَّلَ مِثْلُ اسْتَطْفَ وَالدَّالُ مَبْدَلَةٌ مِنَ الطَّاءِ  
 وَاسْتَدَفَّ أَمْرُهُمْ أَي اسْتَمْتَبَّ وَاسْتَقَامَ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ قَالَ يُقَالُ اسْتَدَفَّ  
 وَاسْتَدَفَّ بِالذَّالِ وَالدَّالِ الْمَجْمُوعَةِ وَالذُّفُّ وَالذُّفُّ بِالضَّمِّ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ النَّسَاءُ وَفِي الْمَحْكَمِ الَّذِي  
 يُضْرَبُ بِهِ وَالْجَمْعُ دُفُوفٌ وَالدَّفَافُ صَاحِبُهَا وَالدَّفَقُ صَانِعُهَا وَالدَّفْدَفُ ضَارِبُهَا وَفِي الْحَدِيثِ  
 فَصَّلْ مَا بَيْنَ الْحَرَامِ وَالْحَلَالِ الصَّوْتُ وَالذُّفُّ الْمَرَابِيعُ إِعْلَانُ النِّكَاحِ وَالدَّفْدَفَةُ اسْتِجْمَالُ ضَرْبِهَا  
 وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ وَإِنْ دَفَقَتْ بِهِمُ الْهَمَالِجُ أَي أَسْرَعَتْ وَهُوَ مِنَ الدَّفِيفِ السَّيْرِ اللَّيْنِ بِتَكَرُّرِ  
 الْفَاءِ (دَف) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّفُّ هَيَّجَانُ الدَّقْقَانَةِ وَهُوَ الْخُنْثُ وَقَالَ الدَّقُوفُ هَيَّجَانُ الْخَيْعَامَةِ  
 (دلف) الدَّلِيفُ الْمَشِيُّ الرَّوَيْدِيُّ يَدْفُ دَلْفًا وَدَلْفَانًا وَدَلْفَانًا وَدَلْفَانًا إِذَا مَشَى وَقَارِبَ الْخَطْوِ  
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ دَلْفُ الشَّيْخِ نَخْصٌ وَقِيلَ الدَّلِيفُ فَوْقَ الدَّيْبِ كَمَا تَدْفُ الْكُتَيْبَةُ نَحْوَ الْكُتَيْبَةِ  
 فِي الْحَرْبِ وَهُوَ الرَّوَيْدِيُّ قَالَ طَرَفَةٌ

قوله ما بين الخ لفظ النهاية  
 ما بين الحلال والحرام كتبه  
 معجمه

لا كِبِيرُ دَلْفٍ مِنْ هَرَمٍ \* أَرْهَبُ النَّاسَ وَلَا أُكْبَلُ ضُرَّ

وَيُقَالُ هُوَ يَدْفُ وَيَدْلُ دَلْفًا وَدَلْفَانًا إِذَا قَارَبَ خَطْوَهُ مُتَقَدِّمًا وَقَدْ أَدْلَقَهُ الْكَبِيرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَنشَدَ هَزَّتْ زَيْنَبٌ أَنْ رَأَتْ تَرْحِي \* وَأَنَا مَحْنِي لَتَقَادِمُ ظَهْرِي

مِنْ بَعْدِ مَا عَهَدَتْ فَأَدْلَفَنِي \* يَوْمَ عَمْرٍ وَبِلَهِّ تَسْرِي

وَدَلَفْتُ الْكُتَيْبَةَ إِلَى الْكُتَيْبَةِ فِي الْحَرْبِ أَي تَقَدَّمْتُ وَفِي الْمَحْكَمِ سَعَتْ رُوَيْدًا يُقَالُ دَلْفْنَا هَمَّ

وَالدَّالْفُ السَّهْمُ الَّذِي يُصِيبُ مَا دُونَ الْغَرَضِ ثُمَّ يَنْبُوعٌ عَنْ مَوْضِعِهِ وَالدَّالْفُ الْكَبِيرُ الَّذِي قَدْ

اخْتَضَعَتْهُ السِّنُّ وَدَلْفُ الْحَامِلِ بِحِمْلِهِ يَدْلُفُ دَلْفًا أَثْقَلَهُ وَالدَّالْفُ مِثْلُ الدَّالْحِ وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي بِالْحَمْلِ

الثَّقِيلِ وَيُقَارِبُ الْخَطْوَ مِثْلَ رَاكِعٍ وَرَكْعٍ وَقَالَ

وَعَلَى الْقِيَاسِ فِي الْخُدُورِ كَوَاعِبُ \* رُبَّ رُوَادِفٍ فَالْقِيَاسُ دَلْفٌ

وَتَدْلَفُ إِلَيْهِ أَي تَمْشِي وَدَنَا وَالدَّفُّ الَّذِي تَدْلُفُ بِحِمْلِهَا أَي تَنْهَضُ بِهِ وَدَلْفُ الْمَالِ يَدْلُفُ دَلْفًا رَزَمَ

مِنَ الْهَزَالِ وَالدَّفُّ الشُّجَاعُ وَالدَّفُّ التَّقَدُّمُ وَدَلْفْنَا لَهُمْ تَقَدَّمْنَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ

قوله ويقارب الخطو مثل  
 كذا بالاصل وعبارة الصحاح  
 ويقارب الخطو والجمع دلف  
 مثل الخ كتبه معجمه

حتى اذا اعصوبوا دون الركاب معا \* دنا دلف ذى هدى من مقرر  
 ورواه أبو عبيد ترلف وهو كثر في حديث الجارود دلف الى النبي صلى الله عليه وسلم وحسب لثامه  
 أي قرب منه وأقبل عليه من الدليف المشي الرويد ومنه حديث رقيقة وليد دلف اليه من كل بطن  
 رجل وعقاب دلف سريعة عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا السقاة اضطجعوا للذقان \* عقت كاعتق دلف العقبان

عقت حامت وقيل ارتفعت كارتفاع العقاب ودلف من الاسماء فعل كانه مصر ووف من دالف  
 مثل زفر وعمر وأنشد ابن السكيت لابن الخطيم

لنا مع آجامنا وحوزتنا \* بين ذراها مخارف دلف

أراد بالمخارف نخلات يحترق منها وأبو دلف بفتح اللام قال الجوهري أبو دلف بفتح اللام قال  
 ابن بري وصوابه أبو دلف غير مصروف لانه معدول عن دالف وقال ذكر ذلك الهروي في كتابه  
 الذخائر واللقين ككجربة وفي الصحاح دابة في البحر تنجي الغريق (دلف) ادلف

جاء السرقة في حثل واستار قال

\* قد ادلفقت وهي لآراني \* الى متاعى مشبة السكران \* وبغضها في الصدر قدوراني \*  
 اللبث الادلفغانف منى الرجل متستر اليسر قشبا قال الازهري ورواه غيره ادلفغانف بالذال قال  
 وكاتبه أصح وأنشد الايات بالذال (دلف) الدلف المرض اللزم الخامر وقيل هو المرض  
 ما كان ورجل دلف ودلف ومدف ومدف براه المرض حتى أشقى على الموت فن قال دلف لم يثنه  
 ولم يجمعه ولم يؤثنه كانه وصف بالمصدر ومن كسر ثني وجمع وأنت لا محالة فقال رجل دلف  
 بالكسر ورجلان دلفان وادناف وامرأة دلفة ونسوة دلفان تثبت وجمعت وأنت الفراء  
 رجل دلف وضئى وقوم دلف قال ويجوز أن يثنى الدلف ويجمع فيقال أخوان دلفان وإخوانك  
 ادناف الجوهري رجل دلف وامرأة دلف وقوم دلف بس. توى فيه المذكر والمؤنث والتثنية  
 والجمع وقد دلف المريض بالكسر أى ثقل وأدلف مثله وأدلفه يتعدى ولا يتعدى قال سيبويه  
 لا يقال دلف وان كانوا قد فالوا دلف يذهب به الى النسب وأدلفه الله وقول العجاج

والشمس قد كادت تكون دلفا \* أدفها بالراح كى ترحلنا

أى حين اصفرت أراد مدانها للغروب فكانها دلف حينئذ وهو استعاره يقال دلفت الشمس  
 وأدلفت اذا دنت للمغيب واصفرت (دهف) دهف الشئ يدهف دهفا وأدهفه أخذه

قوله مصروف كذبا بالاصل

أخذا كثيرا قال الأزهرى وفي النوادر جاءها دفعة من الناس وداهضة بمعنى واحد والداهف المعنى  
ويقال إبل داهضة أى معيبة من طول السير قال أبو صخر الهذلي  
فما قدمت حتى توأرت سيرها \* وحتى أنجحت وهى داهضة دبر

ابن الاعرابى الداهضة الغريب قال الأزهرى كانه بمعنى الداهف والهادف (دوف) داف  
الشيء دوفاً وأداهه خلطه وأكثر ذلك في الدواء والطيب ومسك مدوف ومدوف جاء على الاصل  
وهى تميمية قال \* والمسك في غيره مدوف \* وداف الطيب وغيره في الماء يدوفه فهو دائف قال  
الاصمعي وفاده يقوده مثله ومن العرب من يقول مسك مدوف قال ابن بري شاهده قول لبيد  
كان دماهم تجرى كيتا \* ووردنا فائنا شعر مدوف

وفي حديث أم سلمة قال لها وقد جعت عرقه ما تصنعين قالت عرقت أدوف به طيبى أى أخلط وفي  
حديث سلمان أنه دعا في مرضه بمسك فقال لامرأته أديفيه في نوري ويقال داف يديف بالياء  
والواو فيه أكثر الجوهرى دفت الدواء وغيره أى بلته بجاه أو غيره فهو مدوف ومدوف وكذلك  
مسك مدوف أى مبلول ويقال مسحوق قال وايس يأتى مفعول من ذوات الثلاثة من نبات الواو  
بالتمام الاحرفان مسك مدوف وثوب مصون فان هذين حرفين جا آناذين والكلام مدوف  
ومصون وذلك لثقل الضمة على الواو والياء أقوى على احتمالها منها فلها هذا جاء ما كان من نبات  
الياء بالتمام والنقصان فهو ثوب مخيط ومخيط ودياف موضع بالجزيرة وهم ببط الشام قال وهو  
من الواو قال الفرزدق بهجو عمرو بن عقراء

ولكن ديا في أبوه وأمه \* بجوران يعصرن السليط أقاربه

قال قوله يعصرن انما هو على لغة من يقول أكلوني البراغيث وأنشد ابن بري لسقيم عبد بنى  
الحشماس كان الوحوش به عسقا \* نصادق في قرن حج ديافا

أى صادق ببط الشام (ديف) ديا في موضع في البحر وهى أيضا قرية بالشام وقد أوردوا  
ذلك في ديف وقالوا وهو من الواو وقال الأزهرى ديا في قرية بالشام تنسب اليها الخجائب قال امرؤ  
القيس \* اذا ساقه العود الديافى جرجرا \* وداف الشيء يديفه لغة في دافه يدوفه اذا خلطه وفي  
الحديث وتديفون فيه من القطيع أى يخلطون والواو فيه أكثر من الياء ويرى بالذال المجمة  
وليس بالكثير وجل ديا في وهو الضخم الجليل

قوله وتديفون الخ أورد،  
المؤلف في مادة قطع تبعاً  
للنهاية وتقذفون فيه من  
القطيعاء كما تبعها هنا كسبه

(فصل الذال المعجمة) (ذاف) النَّافُ سُرْعَةُ الْمَوْتِ الْآلِفُ هَمْزَةٌ سَاكِنَةٌ وَمَوْتُ ذُوْأَفٍ وَحِيٌّ  
 كُدُافٍ بِسُرْعَتِهِ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ وَالذَّافُ وَالذَّافُ الْأَجْهَازُ عَلَى الْجِرْحِ وَقَدْ ذَافَ مَوْذَافٌ  
 عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي غَزْوَةِ بَنِي جَدِيْعَمَنْ كَانَ مَعَهُ أَسِيرٌ فَلْيَدْفُ عَلَيْهِ أَي يُجْهِزُ  
 وَيُسْرِعُ قَتْلَهُ وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالذَّفَانُ وَالذَّفِيَانُ السَّمُّ الَّذِي يَذْفُ ذَافًا يَمْزُ وَلَا  
 يَمْزُ وَمَرِيدًا فَمَنْ أَي يَطْرُدُهُمْ (ذرف) الذَّرْفُ صَبُّ الدَّمْعِ وَذَرَفَ الدَّمْعُ يَذْرِفُ ذَرْفًا وَذَرَفَانًا  
 سَالَ وَذَرَفَتِ الْعَيْنُ الدَّمْعَ تَذْرِفُهُ ذَرْفًا وَذَرَفَانًا وَذَرَفَا وَذَرَفَا وَذَرَفَتْ تَذْرِفًا وَتَذْرِفَةً  
 أَسَالَتْهُ وَقِيلَ رَمَتْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى اللَّحْيَانِي حَتَّى ذَرَفَتِ الْعَيْنُ ذَرْفًا قَالَ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى  
 ثِقَةٍ وَفِي حَدِيثِ الْعَرَبِيَّاتِ فَوَعظَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا  
 الْعَيْونُ أَي جَرَى دَمْعُهَا وَدَمْعٌ ذَرِيفٌ أَي مَذْرُوفٌ قَالَ • مَا بَالُ عَيْنِي دَمْعًا ذَرِيفًا • وَقَدْ يوصف  
 بِهِ الدَّمْعُ نَفْسُهُ فَيُقَالُ ذَرَفَ الدَّمْعُ يَذْرِفُ ذَرْفًا وَذَرَفَانًا قَالَ الشَّاعِرُ • عَيْنِي جُودًا بِالدَّمْعِ الذَّرَافِ •  
 قَالَ وَذَرَفَتْ دُمُوعِي تَذْرِيفًا وَتَذَرَفَانًا وَتَذَرَفَتْ مَذَارِفُ الْعَيْنِ مَدَامُعَهَا وَالْمَذَارِفُ الْمَدَامِعُ  
 وَاسْتَذَرَفَ الشَّيْءُ اسْتَقَطَرَهُ وَاسْتَذَرَفَ الضَّرْعُ دَعَا إِلَى أَنْ يُحْلَبَ وَيُسْتَقَطَرُ قَالَ يَصِفُ ضَرْعًا  
 • سَمِعَ إِذَا هَبَّتْهُمُ اسْتَذَرَفَ • أَي مُسْتَقَطَرٌ كَأَنَّهُ يَدْعُو إِلَى أَنْ يَسْتَقَطَرَ وَسَمِعَ أَي أَنَّ هَذَا  
 الضَّرْعُ سَمِعَ بِاللَّبَنِ غَزِيرَ النَّوْرِ وَالذَّرْفُ مِنْ حَضْرَةِ الْخَيْلِ اجْتِمَاعُ الْقَوَائِمِ وَأَبْسَاطُ الْيَدَيْنِ غَيْرَ أَنَّ  
 سَنَابِكَهُ قَرِيْبَةً مِنَ الْأَرْضِ وَذَرَفَ عَلَى الْحَمْسِينَ وَغَيْرِهَا مِنَ الْعَدَدِ زَادَ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ قَدْ ذَرَفْتُ عَلَى السِّتِينَ وَفِي رِوَايَةٍ عَلَى الْحَمْسِينَ أَي زِدْتُ عَلَيْهَا يُقَالُ ذَرَفَ وَزَرَفَ وَذَرَفَتْهُ  
 الْمَوْتَ أَي أَشْرَفْتُ بِهِ عَلَيْهِ وَذَرَفَهُ الشَّيْءُ أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَتَسَدٌ لِنَافِعِ بْنِ لَقِيْطٍ

قوله فليدثف عليه في النهاية  
 في شرح هذا الحديث  
 يقال أذافت الاسر وذافته  
 اذا جهزت عليه اه كنيه  
 مصححه

أَعْطَيْكَ ذِمَّةً وَالَّذِي كَلَاهُمَا • لَا ذَرَفْنَاكَ الْمَوْتَ أَنْ لَمْ تَهْرَبْ

أَي لَا طَلَعْنَاكَ عَلَيْهِ وَالذَّرَافُ السَّرِيعُ كَالرَّافِ وَالذَّرْفَةُ نَبْتَةٌ وَالذَّرْفَانُ الْمَشِيُّ الضَّعِيفُ وَذَرَفَ  
 عَلَى الْمَاءِ تَذْرِيفًا أَي زَادَ (ذرعف) أَدْرَعَفَتِ الْإِبِلُ وَأَدْرَعَفَتْ بِالذَّالِ وَالذَّالُ كِلَاهُمَا مَضَتْ  
 عَلَى وُجُوْهِهَا وَقِيلَ الْمُدْرَعَفُ السَّرِيعُ فَمَعَهُ وَأَدْرَعَفَ الرَّجُلُ فِي الْقِتَالِ أَي اسْتَتَلَّ مِنَ الصِّفِّ

(ذعف) الذُّعَافُ سَمٌّ سَاعَتُهُ ذُعَافٌ قَاتِلٌ وَحِيٌّ قَالَتْ دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ

فِيهَا ذُعَافُ الْمَوْتِ أْبْرَدُهُ • يَقْلِي بِهِمْ وَأَحْرَمِي جَبْرِي

وَقَالَ الشَّاعِرُ • سَقْتَهُنَّ كَأَسْمَانَ ذُعَافٌ وَجَوْزَلًا • وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَذْفِ الْعُدُوفِ  
 السُّكُوتُ وَالذُّعُوفُ الْمَرَارَاتُ وَطَعَامٌ مَذْعُوفٌ جُعِلَ فِيهِ الذُّعَافُ وَجَمَعَ الذُّعَافُ السَّمَّ ذُعُوفٌ

سين السم مثلثة اه



وأذعفه قتله قتلا سريعا وذعفت الرجل سقيته الذعاف وموت ذعاف وذواف أي سريع بجمل  
القتل وحيه ذعف اللعاب سريعا القتل (ذقف) ذف الأمر بذف بالكسر ذفيقا واستذف  
أمكن وتيما يقال خذ ما ذف لك واستذف لك أي خذ ما يسرك واستذف أمرهم واستذف  
بالدال والذال حكاهما ابن بري عن ابن القطاع وذف على وجه الأرض وذف والذفيق والذفاق  
السريع الخفيف وخص بعضهم به الخفيف على وجه الأرض ذف يذف ذفاقة يقال رجل  
خفيف ذفيق أي سريع وخفاف ذفاف وبه سمي الرجل ذفاقة وفي الحديث أنه قال ابلال اني  
سمعت ذف تعلين في الجنة أي صوتهما عند الوطء عليهما ويرى بالدال المهملة وقد تقدم وكذلك  
حديث الحسن وإن ذفقت بهم الهماليج أي أسرعت والذف الإجهاز على الجريح وكذلك  
الذفاف ومنه قول العجاج أوروبة يعبأب رجلا وقال ابن بري هوروبة

لمارآني أرعشت أطرافي \* كان مع الشيب من الذفاف

يرى بالدال والذال جميعا ومنه قيل للسم القاتل ذفاف وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه أمر  
يوم الجمل فنودي أن لا يتبع مدبر ولا يقتل أسير ولا يذقت على جريح تذفيق الجريح الإجهاز  
عليه وتجرير قتله وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه قد ذفت على أبي جهل وحديث ابن سيرين  
أقص ابتاعقرا أبا جهل وذفق عليه ابن مسعود ويرى بالمهمله وقد تقدم والذفق سرعة  
القتل وذذقت على الجريح تذفيقا إذا أسرعت قتله وأذقت وذفت وذفتة أجهزت عليه  
والاسم الذفاف عن الهجرى وأنشد

وهل أشربن من ماء حلبة شربة \* تكون شفاء أو ذفاق لما يابا

وحكاها كراع بالدال وقد تقدم وحكى ابن الاعراب ذفقه بالسيف وذافه وذاف له وذاف عليه  
بالتشديد كما تقدم وفي التهذيب أجهز عليه وموت ذفيق مجهز وفي الحديث سلط عليهم آخر  
الزمان موت طاعون ذفيق هو الخفيف السريع ومنه حديث سهل دخلت على أنس رضي الله  
عنه وهو يصلي صلاة خفيفة ذفيقة كأنها صلاة مسافر والذفاف السم القاتل لأنه مجهز على من  
شربه وذذقت إذا تجتت والذفيق ذكر القناذ وما ذف وذفت وذفاف قليل والجمع أذقة وذقف  
والذفاف البلل وفي الصحاح الماء القليل قال أبو ذؤيب يصف قبرا أو حفرة

يقولون لما جشت البئر أوردوا \* وليس بها أدنى ذفاف لو اريد

وما ذقت ذفاقا وهو الشيء القليل وفي حديث عائشة أنه نهي عن الذهب والحريه فقالت شيء

قوله والذفق سرعة  
القتل وذذقت على الجريح  
تذفيقا كذا بالاصل وحرر

قوله والذفاف السم الذفاف  
كتاب وغراب وكذلك  
الذفاف بمعنى البلل اه  
قاموس

قوله وما ذقت ذفاقا هو  
بالكسر قال في القاموس  
ويفتح اه

ذَيْفٌ يَرْبُطُ بِهِ الْمَسْكُ أَي قَلِيلٌ يَشْدِبُهُ وَالذَّفُّ الشَّاهِدُ عَنْ كِرَاعٍ وَذَفَاقَةٌ بِالضَّمِّ اسْمُ رَجُلٍ  
 (ذف) الذَّفُّ بِالضَّمِّ بِالتَّحْرِيكِ قَصْرُ الْأَنْفِ وَصِغْرُهُ وَقِيلَ قَصْرُ الْقَصْبَةِ وَصِغْرُ الْأَرْبَةِ وَقِيلَ هُوَ  
 كَالنَّخْسِ وَقِيلَ هُوَ غَلَطٌ وَاسْتَوَاءٌ فِي طَرَفِ الْأَرْبَةِ وَقِيلَ هُوَ كَالهَامَةِ فِيهِ لَيْسَ بِمَجْدُغْلِبِطٍ وَهُوَ  
 يَعْتَرِي الْمَلَاخَةَ وَقِيلَ هُوَ قَصْرٌ فِي الْأَرْبَةِ وَاسْتَوَاءٌ فِي الْقَصْبَةِ مِنْ غَيْرِ تَوَوُّوْا وَالْفَطْسُ لُصُوقُ الْقَصْبَةِ  
 بِالْأَنْفِ مَعَ ضَمِّ الْأَرْبَةِ ذَلْفٌ ذَلْفَاوٌ قَالَ أَبُو النِّجْمِ

لَلنِّجْمِ عِنْدِي بِهَجَّةٍ وَمَرْيَةٍ \* وَأُحِبُّ بَعْضَ مَلَاخَةِ الذَّلْفَاءِ

وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ صِغْرُ الْأَنْفِ وَاسْتَوَاءُ الْأَرْبَةِ فَقَوْلُ رَجُلٍ أَذْلَفُ بَيْنَ الذَّلْفِ وَقَدْ ذَلْفَ وَأَمْرَأَةٌ ذَلْفَاءُ  
 مِنْ نِسْوَةٍ وَذَلْفٌ وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْمَرْأَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَعْمَا الذَّلْفَاءُ بِأَقْوَتَةٍ \* أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْقَانِ

وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارًا أَعْيُنُ ذَلْفٍ الْأَنْفِ الذَّلْفُ بِالتَّحْرِيكِ قَصْرُ  
 الْأَنْفِ وَأَبْطَاحُهُ وَقِيلَ ارْتِفَاعُ طَرَفِهِ مَعَ صِغَرِ أَرْبَتِهِ وَالذَّلْفُ بِسُكُونِ اللَّامِ جَمْعُ أَذْلَفٍ كَأَجْرٍ  
 وَجُرْوٍ وَالْأَنْفُ جَمْعُ قَلْبَةٍ لِلْأَنْفِ مَوْضِعٌ مَوْضِعُ جَمْعِ الْكَلْبَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ قَلْبُهَا الصِّغْرُهَا  
 وَالذَّلْفُ كَالذَّلْجِ مِنَ الرَّمَالِ وَهُوَ مَا سَهَّلَ مِنْهُ وَالذَّلْجُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (ذلف) اللَّيْثُ الْأَذْلَفُ الْغَضَائِفُ  
 مَجِيءُ الرَّجُلِ مُسْتَرِيبًا سِرْقًا شَيْئًا وَرَوَاهُ غَيْرُهُ أَدْلَفٌ بِالذَّالِ وَهُوَ بِالذَّالِ الْمَجْمَعُ أَصَحُّ وَأَنْشَدَ  
 أَبُو عَمْرٍو الْمَلْقَطِيُّ

\* قَدْ أَذْلَفَتْ وَهِيَ لَا تَرَانِي \* إِلَى مَتَاعِي مَشِيَّةَ السُّكْرَانِ \* وَبَعْضُهَا فِي الصَّدْرِ قَدُورَانِي \*

(ذوف) ذَا فٌ يَذُوفُ ذَوْفًا وَهِيَ مَشِيَّةٌ فِي تَقَارُبٍ وَتَفَرُّجٍ قَالَ

رَأَيْتُ رَجُلًا حِينَ يَمْسُونَ فَجَبُوا \* وَذَا فُوا كَمَا كَانُوا يَذُوفُونَ مِنْ قَبْلِ

وَذُفْتُ خَطَطْتُ لُغَةً فِي ذُفْتُ وَالذُّوفَانُ السَّمُّ الْمُنْقَعُ وَقِيلَ هُوَ الْقَاتِلُ وَسُنْدُ كَرِهِ فِي الْبِيَاءِ لِأَنَّ الذِّيفَانَ  
 لُغَةً فِيهِ (ذيف) الذِّيفَانُ نُبَالُهُ - مَزُورُ الذِّيفَانِ بِالْبِيَاءِ وَالذِّيفَانُ بِكسْرِ الذَّالِ وَقَصْهَا وَالذُّوْفَانُ  
 كُلُّهُ السَّمُّ النَّاقِعُ وَقِيلَ الْقَاتِلُ بِهِ - مَزُورٌ لَا يَهْمَزُ وَالذُّوْفَانُ بِضَمِّ الذَّالِ وَالهِ - مَزُورٌ لُغَةً فِي الذِّيفَانِ قَالَ  
 ابْنُ سِيدَةَ وَأَنْعَمًا بَيْنَهُ هَهُنَا مَعَاقِبَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَ ابْنَ السَّكَيْتِ لِأَبِي وَجْزَةَ

وَإِذَا قَطَمْتُمْ، وَقَطَمْتُمْ عِلَاقًا \* وَقَوَاضِي الذِّيفَانِ مِمَّنْ تَقَطِّمُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكَى ابْنُ خَالَوَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَهْمَزْهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ غَيْرَ الْأَصْحَمِيِّ ابْنِ الْأَثِيرِيِّ

حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ

قوله من تقطم في الصحاح في  
 مادة قطم فيما تقطم كبسه  
 معجمه

يُفَدِّهِمْ وُودًا وَسَقَوْهُ \* مِنَ الذِّيفَانِ مُتْرَعَةً مَلَايَا

قوله وحكى اللحياني في بعض النسخ ابن سيده وحرر

الذيفان السم القاتل يهمز ولا يهمز والملايير يدبها المماوة فقلبت الهمزة ياء وهو قلب شاذ وحكى اللحياني سقاء الله كاس الذيفان بفتح أوله وهو الموت وفي الحديث وتديفون فيه من القطيعاء أي تخلطون قال ابن الأثير والواو فيه أكثر من الياء ويروى بالذال وهو بالذال أكثر

(فصل الراء) (رأف) الرأفة الرحمة وقيل أشد الرحمة رأف به يرأف ويرثف ورؤف رأفة ورأفة وفي التنزيل العزيز ولا تأخذنكم بهن مما رأفة في دين الله قال الفراء الرأفة والرأفة مثل الكأبة والكأبة وقال الزجاج أي لا ترجوهما فتسقطوا عنهما ما أمر الله به من الحدوم من صفات الله عز وجل الرؤف وهو الرحيم لعباده العطف عليهم بالطفاه والرأفة أخصر من الرحمة وأرق وفيه لغتان قرئ بهما معارؤوف على فَعُول قال كعب بن مالك الأنصاري نطبع نيينا ونطبع ربأ \* هو الرحمن كان ينارؤوفا

ورؤف على فَعْلٍ قال جرير

يرى للمسلمين عليه حقاً \* كفعل الوالد الرؤف الرحيم

وقد رأف يرأف إذا رحم والرأفة أرق من الرحمة ولا تكاد تقع في الكراهة والرحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة أبو زيد يقال رؤفت بالرجل أروف به رأفة ورأفة ورأفت أراف به ورثفت به رأفاً كل من كلام العرب قال أبو منصور ومن لين الهمزة وقال رؤف جعلها واو ومنهم من يقول رأف بسكون الهمزة قال الشاعر

فأمنوا بنبي لأبالكم \* ذي خاتم صاغه الرحمن مخموم

رأف دحيم بأهل البرير جهم \* مقرب عند ذي الكرى من رحوم

ابن الأعرابي الرأفة الرحمة وقال الفراء يقال رثف بكسر الهمزة ورؤف ابن سيده ورجل رؤف ورؤوف ورأف وقوله \* وكان ذو العرش بناأرافي \* إنما أراد أرافياً كأجرى فابدل وسكنه على قوله \* وأخذ من كل حي عضم \* (رجف) الرجفان الاضطراب الشديد رجف الشيء يرجف رجفاً ورجفاً ورجفاً ورجفاً وأرجف خفق واضطرب اضطراباً شديداً أنشد ثعلب \* ظل على رأسه رجيف \* ورجف الشيء كرجفان البعير تحت الرحل وكأثر رجف الشجرة إذا رجفتها الريح وكأثر رجف السن إذا انفض أصلها والرجفة الزلزلة ورجفت الأرض ترجف رجفاً اضطربت وقوله تعالى فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وبأي أي لو شئت

أمتهم قبل ان تقامهم - ويقال انهم رَجَفَ بهم الجبل فأتوا ورجف القلب اض - طرب من الجزع  
والراجف الحى المحركة مذ كثر قال

وأذنبني حتى اذا ما جعلتني \* على الحضرا وأذني استقلك راجف

ورجف الشجر يرجف حركته الريح وكذلك الأسنان ورجفت الارض اذا ترزلت ورجف  
القوم اذا تهيؤوا للعرب وفي التزبل العزيز يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قال الفراهي  
النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية قال أبو اسحق الراجفة الارض ترجف تحرك حركة  
شديدة وقال مجاهد في الرزلة وفي الحديث أيها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها  
الرادفة قال الراجفة النفخة الاولى التي تموت لها الثلاث والرادفة الثانية التي يحيون لها يوم  
القيامة وأصل الرجف الحركة والاضطراب ومنه حديث المبعث فرجع ترجف بها بواديه الليث  
الرجفة في القرآن كل عذاب أخذ قوماني رجفة وصيحة وصاعقة والرعد يرجف رجفا  
ورجيفا وذلك تردد هدهده في السحاب ابن الاباري الراجفة معها تحريك الارض يقال رجف  
الشيء اذا تحرك وأشد

تحي العظام الراجفات من البلا \* وليس لداه الركب ين طيب

ابن الاعرابي رجف البلد اذا ترزل وقد رجفت الارض وأرجفت وأرجفت اذا ترزلت الليث  
أرجف القوم اذا خاضوا في الاخبار السيئة وذكرا الفتن قال الله تعالى والمرجفون في المدينة وهم  
الذين يولدون الاخبار الكاذبة التي يكون معها اضطراب في الناس الجوهرى والارجاف واحد  
أراجيف الاخبار وقد أرجفوا في الشيء خاضوا فيه واسترجف رأسه حركة قال ذو الرمة  
اذحرك القرب الققعاق ألحيا \* واسترجفت هامها الهيم الشغاميم  
ويروى اذقعق القرب البصا أص ألحيا \* والرجاف البحر يسمي به لاضطرابه وتحرك أمواجه  
اسم له كالقذاف قال

ويكلون جفانهم بيد يفهم \* حتى تغيب الشمس في الرجاف

وأشد الجوهرى المطعمون اللحم كل عشيبة \* حتى تغيب الشمس في الرجاف

قال ابن بري البيت لمطرودين كعب الخزاعي يرمى عبد المطلب جد سيدنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم والايان

بأيها الرجل المحول رحله \* هل انزلت بال عبد مناف

هَبْلَكَ أُمَّكَ لَوَزَلَتْ بِدَارِهِمْ \* ضَمُّوكَ مِنْ جُرْمٍ وَمِنْ إِقْرَافِ  
الْمُنْعَمِينَ إِذَا النُّجُومُ تَغَيَّرَتْ \* وَالظَّاعِنِينَ لِحُلَّةِ الْإِبْلَافِ  
وَالْمُطْعَمُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَاوَحَتْ \* حَتَّى تَغِيَّبَ الشَّمْسُ فِي الرِّجَافِ

وقيل الرجاف يوم القيامة ورجف القوم يوم القتال وأرجفوا خاضوا في الفسنة والأخبار  
السنية والرجفان الأسراع عن كراع (رخف) الأزهرى خاصة ابن الاعرابي أرخف الرجل  
إذا حدسكينا أو غيره يقال أرخف شفرته حتى قعدت كأنها حربة ومعنى قعدت أي صارت  
قال الأزهرى كان الماء مبدلة من الهاء في أرخف والاصل أرهف وسيف مرهف ورهيف  
أي محدد (رخف) الرخف المسترخى من العجين الكثير الماء رخف بالكسر رخفاً مثل  
نعب تعباً ورخف رخفاً ورخافة ورخوفة وأرخفه هو كثر ماه حتى يسترخى والاسم  
الرخفة واسم ذلك العجين الرخف والوريجة وقال الفراء هي الرخيفة والوريجة وتريدة  
رخفة مسترخية وقيل خائفة وكذلك تريد رخف والرخف والرخفة الزبدة المسترخية الرقيقة  
اسم لها ومنه قول جرير \* أرخف زبداً يسراً تهيد \* يقول أرقيق هو أم غليظ وجعه أرخاف  
قال خصص الأموي

تضرب ضرباتها إذا اشتكرت \* ناظها وأرخاف تسلوها

والرخفة الطين الرقيق وصار الماء رخفة ورخيفة الأخيرة عن اللحياني أي طيناً رقيقاً وقد يحرك  
لأجل حرف الحلق أبو حاتم الرخف كأنه سح طائر وثوب رخف رقيق عن ابن الاعرابي وأنشد  
لأبي العطاء \* قيص من القوي رخب بناثقه \* ويروي رهو ومهوك ذلك سواء ورواه سيبويه  
بيض بناثقه وعزاه إلى نصيب وأول البيت عند سيبويه \* سودت فلم أملك سوادى وتحتته \* قال  
وبعضهم يقول سدت والرخب ضرب من الصبغ (ردف) الردف ما تبع الشيء وكل شيء  
تبع شيئاً فهو ردفة وإذا تابع شيء خلف شيء فهو التردف والجميع الردافي قال لبيد

عذافة تقمص بالردافي \* تخونها نزولي وارتحالي

ويقال جاء القوم ردافي أي بعضهم يتبع بعضاً ويقال للعداء الردافي وأنشد أبو عبيد الراعي

وخود من اللاتي تسمن بالضحى \* قرىض الردافي بالغناء المهود

وقيل الردافي الرديف وهذا أمر ليس له ردف أي ليس له تبعه وأردفه أمر لغة في ردفه مثل تبعه  
وأتبعه بمعنى قال خزيمة بن مالك بن تهيد

قوله والاسم الرخفة كذا  
بالاصل وعبارة القاموس  
والاسم الرخفة ويضم  
والرخف تركة اه

قوله تضرب الخ كذا بالاصل  
وتقدم له في مادة شكر على  
غير هذا الوجه فانظره وحرر

إذا الجوزاء أردفت الثريا \* ظننت بال فاطمة الظنونا

يعنى فاطمة بنت بذكرك بن عزة أحد القارظين قال ابن بري ومثل هذا البيت قول الآخر

قلامسة ساسوا الأمور فأحسنوا \* سياستها حتى أقرت لمردف

قال ومعنى بيت خزيم على ما حكاه عن ابى بكر بن السراج أن الجوزاء تردف الثريا فى اشتداد الحر  
فتسكب السماء فى آخر الليل وعند ذلك تنقطع المياه وتجف فتتفرق الناس فى طلب المياه فتغيب  
عنه محبوبته فلا يدري أين مضت ولا أين نزلت وفى حديث بدر فأمدهم الله بألف من الملائكة  
مردفين أى متتابعين يردف بعضهم بعضا ورتف كل شئ مؤخره والرتف الكفل والعجز وخص  
بعضهم به بحجة المرأة والجمع من كل ذلك أرداف والروادف الأبحار قال ابن سيده ولا أدري أهو جمع  
ردف نادرام هو جمع رادفة وكلم من الأبداع وفى حديث أبى هريرة على أكتافها أمثال التواجد  
شما تدعونه أنتم الروادف هى طرائق الشحم واحدهم رادفة وترادف الشئ يسبع بعضه بعضا  
والترادف التتابع قال الأصمى تعاونوا عليه وترادفوا بمعنى والترادف كناية عن فعل قبيح مشتق  
من ذلك والترادف الاستتبار يقال أبتنا فلانا فارتدفتناه أى أخذناه من ورائه أخذاعن  
الكسائي والمترادف كل قافية اجتمع فى آخرها سا كان وهى متفاعلان ومستفاعلان ومفاعلان  
ومفتعلان وفاعلتان وفعلتان وفعليلان ومفعولان وفاعلان وفعللان ومفاعيل وفعلول سمي  
بذلك لان غالب العادة فى أواخر الايات أن يكون فيها سا كن واحدا وبما مقيدا كان أو وصلا  
أو نحوها فلما اجتمع فى هذه القافية سا كان مترادفان كان أحدهما سا كنين يردف الآخر ولا حقا  
به وأردف الشئ بالشئ وأردفه عليه أتبعه عليه قال

فأردفت خيلا على خيلى \* كالثقل اذ عالى به المعلى

وردف الرجل وأردفه ركب خلفه وأردفته خلفه على الدابة وريدفك الذى يردفك والجمع ردفاء  
وردافى كالفردى جمع الفريد أبو الهيثم يقال ردفت فلانا أى صرت له ردفا الزجاج فى قوله تعالى  
بالتسمن الملائكة مردفين معناه يأتون فرقة بعد فرقة وقال القراء مردفين متتابعين قال  
ومردفين فعل بهم وريدفته وأردفته بمعنى واحد شمر ردفت وأردفت اذا فعلت بنفسك فاذا فعلت  
بغيرك فأردفت لا غير قال الزجاج يقال ردفت الرجل اذا ركبت خلفه وأردفته أركبته خلقى قال  
ابن بري وأنكر الزبيدي أردفته بمعنى أركبته معك قال وصوابه أرتدفته فاما أردفته وريدفته فهو  
أن تكون أنت ردفاه وأنشد \* اذا الجوزاء أردفت الثريا \* لان الجوزاء مخلف الثريا كالردف

قوله تردف الثريا به سمع  
ونصر اه معصمه

قوله متفاعلان الخ كذا  
بالاصل المعول عليه وشرح  
القاموس وانظر ذلك وحرره

الجوهري الردف المرتد وهو الذي يركب خلف الراكب والرديف المرتد والمجمع رداف  
واشترده سألته أن يردفه والردف الراكب خلفك والردف الحقيبة ونحوها مما يكون وراء  
الانسان كالردف قال الشاعر

فبت على رجلي وبت مكانه \* أراقب ردي في تارة وأبصره

ومرادفة الجراد ركوب الذكر الاثني والثالث عليهما ودابة لا تردف ولا ترداف أي لا تقبل  
رديفا الليث يقال هذا البرذون لا يردف ولا يرداف أي لا يدع رديفاً تركبه قال الازهرى كلام  
العرب لا يرداف وأما لا يردف فهو مولد من كلام أهل الحضرة والرداف موضع مركب الرديف  
قال \* لي التصدير فاتبع في الرداف \* وأرداف النجوم تواليها وتوابعها وأردفت النجوم أي  
توالى والردف والرديف كوكب يقرب من السير الواقع والرديف في قول أصحاب النجوم هو  
النجم الناظر إلى النجم الطالع قال رؤبة

وراكب المقدار والرديف \* أفق خلوفاً قبلها خلوف

وراكب المقدار هو الطالع والرديف هو الناظر إليه الجوهري الرديف النجم الذي يتو من  
المشرق إذا غاب رقبته في المغرب وردفه بالسكسر أي تبعه وقال ابن السكيت في قول جرير  
\* على علة فيهن رحل مرادف \* أي قد أردف الرحل رحل بعير وقد خاف قال أوس

قوله أمون الخ كذا بالاصل

\* أمون وملق للزميل مرادف \* الليث الردف الكفل وأرداف الملوك في الجاهلية الذين كانوا  
يخلفونهم في القيام بأمر المملكة بمنزلة الوزراء في الاسلام وهي الردافة وفي المحكم هم الذين  
كانوا يخلفونهم نحو أصحاب الشرط في دهرنا هذا والروادف أتباع القوم المؤخرون يقال لهم  
روادف وليسوا بأرداف والردفان الليل والنهار لان كل واحد منهما مرادف صاحبه الجوهري  
الردافة الاسم من أرداف الملوك في الجاهلية والردافة أن يجلس الملك ويجلس الردف عن يمينه  
فإذا شرب الملك شرب الردف قبل الناس وإذا غزا الملك فعد الردف في موضعه وكان خليفته على  
الناس حتى يتصرف وإذا عادت كتيبة الملك أخذ الردف المربع وكانت الردافة في الجاهلية لبني  
يربوع لانه لم يكن في العرب أحداً كثيراً على ملوك الحيرة من بني يربوع فصالحوههم على أن  
جعلوا لهم الردافة ويكفوا عن أهل العراق الغارة قال جرير وهو من بني يربوع

ربعنا وأردفنا الملوك فظالوا \* وطاب الاحالب الثمام المنزعا

وطاب جمع وطب اللبن قال ابن بري الذي في شعر جرير ورادفنا الملوك قال وعليه يصح كلام

الجوهري لانه ذكره شاهدا على الردافة والردافة مصدر رادف لا اردف قال المبرد وللردافة  
موضعان أحدهما أن يردف الملوكة دوابهم في صيد أو تريف والوجه الآخر أن يخلف الملك إذا  
قام عن مجده فينتظر في أمر الناس أبو عمرو والشيباني في بيت لبيد

وشهدت أنحية الأفاقة عاليا \* كعبي وأرداف الملوكة شهود

قال وكان الملك يردف خلفه رجلا شريفا وكانوا يركبون الأبل ووجه النبي صلى الله عليه وسلم  
معاوية مع وائل بن حجر رسولاً في حاجة له ووائل على نجيبه فقال له معاوية أردفني وسأله أن  
يردفه فقال لست من أرداف الملوكة وأرداف الملوكة هم الذين يخلفونهم في القيام بأمر المملوك  
بغزاة الوزراء في الإسلام واحد هم ردف والام الردافة كالوزارة قال شمر وأشد ابن الأعرابي

هم أهل ألواح السريرومينه \* قرابين أردافها وشمالها

قال الفراء الأرداف ههنا يتبع أولهم آخرهم في الشرف يقول يتبع البنون الآباء في الشرف

وقول لبيد يصف السفينة

فأثام طائفتها القديم فاصبحت \* ما إن يقوم درأها ردفان

قبل الردفان الملاحة يكونان على مؤخر السفينة وأما قول جرير

(١) مناعتية والمحل ومعبد \* والخفتان ومنهم الردفان

أحد الردفين مالك بن نويرة والردف الآخر من بني رباح بن ربوع والردف الذي يجي بقده  
بعدهما اقتسموا الجزور فلا يردونه خاتبا ولكن يجعلونه حظا في صار لهم من أنصبا بهم

الجوهري الردف في الشعر حرف ساكن من حروف المد واللين يقع قبل حرف الروي ليس  
بينهما شيء فإن كان ألفا لم يجزعهما غيرها وإن كان واوا جازعه الباء ابن سيده والردف الالف

والباء والواو التي قبل الروي تسمى بذلك لأنه ملحق في التزامه وتحمّل مرعاته بالروي جفري تجرى  
الردف للراكب أي يلبسه لأنه ملحق به وكلفته على القوس والراحلة أشق من الكلفة بالمتقدم

منهما وذلك نحو الالف في كتاب وحساب والباء في تليد وبليد والواو في خنول وقتول قال ابن جني  
أصل الردف للالف لان الغرض فيه انما هو المد وليس في الاحرف الثلاثة ما يساوي الالف في

المد لان الالف لا تفارق المد والياء والواو قد يفارقه فاذا كان الردف ألفا فهو الاصل وإذا كان ياء  
مكسورا ما قبلها أو واوا مضموما ما قبلها فهو القرع الاقرب اليه لان الالف لا تكون الا ساكنة

مفتوحا ما قبلها وقد جعل بعضهم الواو والياء ردفين إذا كان ما قبلهما مفتوحا فتجوز يرب وتوب

قوله ويمينه كذا بالاصل

(١) قوله مناعتية كذا بالاصل

والذي في القاموس منهم  
وقوله ومعبد كذا بالاصل  
والذي في القاموس وقع  
كتبه معجده

قوله والردف الذي يجي  
كذا بالاصل وفي القاموس  
والردف الذي يجي بقده  
بعده فوزا أحد الأيسار  
أو الاثنين منهم فيسألهم أن  
يدخلوا قدحه في قداحهم  
قال شارحه وقال غيره هو  
الذي يجي بقده إلى آخر  
ما هنا ثم قال والجمع رداف  
فتأمل وحرر كتبه معجده



قال فان قلت فان الردف يتلو الراء كـب والردف في القافية انما هو قبل حرف الروى لا بعده فكيف  
 جازلك ان تشبه به والامر في القضية بضد ما قدمته فالجواب ان الردف وان سبق في اللفظ الروى  
 فانه لا يخرج مما ذكرته وذلك ان القافية كما كانت وهي آخر البيت وجهاله وحلية لصنعة فكذلك  
 ايضا آخر القافية زينة لها ووجه لصنعتها فلي هذا ما يجب ان يقع الاعتدال بالقافية والاعتناء  
 بالآخرها اكثر منه بأولها واذا كان كذلك فالروى اقرب الى آخر القافية من الردف فبسه وقع  
 الابتداء في الاعتداد ثم تلاه الاعتداد بالردف فقد صار الردف كما تراه وان سبق الروى لفظا تبعه  
 تقدير او معنى فلذلك جاز ان يشبه الردف قبل الروى بالردف بعد الراء كـب وجمع الردف ارداف  
 لا يكسر على غير ذلك وردفهم الامر ووردفهم دهمهم وقوله عز وجل قل عسى ان يكون ردف  
 لكم يجوز ان يكون اراء ردفكم فزاد اللام ويجوز ان يكون ردف مما تعدى بحرف جرو وبغير  
 حرف جر التـ ذيب في قوله تعالى ردف لكم قال قرب لكم وقال القراء جاء في التفسير يدنالكم  
 فكان اللام دخلت اذ كان المعنى دنا لكم قال وقد تكون اللام داخله والمعنى ردفكم كما  
 يقولون نقدت لها مائة أى نقدتها مائة وردفت فلانا وردفت اقلان أى صرت له ردفا وتريد العرب  
 اللام مع الفعل الواقع في الاسم المنصوب فتقول سمع له وشكره ونصح له أى سمعته وشكره ونصحته  
 ويقال اردفت الرجل اذا جئت بعده الجوهري يقال كان نزل بهم امر فردفت لهم آخر اعظم  
 منه وقال تعالى تتبعها الرادفة وابتناه فارتدفتناه أى أخذناه أخذاً والروادف روا كـب النخلة  
 قال ابن بري الراء كـوب ما نبت في أصل النخلة وليس له في الارض عرق والرذافى على فعالي بالضم  
 الحداء والاعوان لانه اذا اعميا اخدم خلفه الاخر قال لبيد

عذافرة تقمص بالردافى \* تخونها نزولى وارتمالى

وردفان موضع والله اعلم (رذعف) اردعفت الابل واذرعفت كلاهما مضت على وجوهها  
 (رزف) رزف اليه برزف رزف ينادنا والرزف الاسراع عن كراع وارزف الرجل اسرع  
 وارزف السحاب صوت كازم قال كثير عزة

فذاك سقى أم الحويرث ماءه \* بحيث اتوت رايها الاسيرة مرزف

ورزفت الناقة اسرعت وارزفتها انا احننتها في السير ورواه الصرام عن شمر زرفت وارزفتها  
 الزاى قبل الراء (رشف) الرشف والرشف والرشفان مشى المقيد رشف في القيد رشف  
 ويرشف رشفاً ورشفاً ورشفاً مشى المشى المقيد وقيـل هو المشى في القيد ويؤيد انه ورشف

وأشده ابن بري للاختل

بِنَهْنِي الْحُرَامِ عَنْهَا وَلَيْتَنِي \* قَطَعْتُ لَهَا اللَّيْلَ بِالرَّسْفَانِ

وفي حديث الخديبية جَاءَ أَبُو حَنْدَلٍ يَرْسِفُ فِي قُبُودِهِ الرَّسْفُ وَالرَّسِيفُ مَشَى الْمُقْبِدَ إِذَا جَاءَ بِحَامِلٍ  
بِرَجْلِهِ مَعَ الْقَبْدِ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا قَارَبَ بَيْنَ الْخَطْوِ وَأَسْرَعَ الْإِجَارَةَ رَهَى رَفَعَ الْقَوَائِمَ وَوَضَعَهَا رَسَفَ  
يَرْسِفُ فَإِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ الرَّتْكَانُ ثُمَّ الْخَفْدُ بَعْدَ ذَلِكَ وَحِكْيَ أَبُو زَيْدٍ أَرْسَفْتُ الْإِبِلَ أَي طَرَدْتُهَا  
مُقْبِدَةً (رشف) وَرَشَفَ الْمَاءُ وَالرِّيقُ وَنَحْوَهُمَا يَرْشِفُهُ وَيَرْشِفُهُ رَشْفًا وَرَشْفًا وَرَشْفًا وَأَشْدُّ نَشْفًا

قوله الاجارة كذا بالاصـل  
ومثله شرح القاموس

قَابَلَهُ مَا جَاءَ فِي سَلَامِهَا \* يَرْشِفُ النَّبَابَ وَالتَّمَامِهَا

وَحِكْيَ ابْنُ بَرِي رَشَفَهُ يَرْشِفُهُ رَشْفًا وَرَشْفَانًا وَالرَّشْفُ الْمَصُّ وَرَشَفْتُهُ وَارْتَشَفْتُهُ مَصًّا وَالرَّشِيفُ  
تَنَاوَلُ الْمَاءَ بِالسُّفْتَيْنِ وَقِيلَ الرَّشْفُ وَالرَّشِيفُ فَوْقَ الْمَصِّ قَالَ الشَّاعِرُ

سَقَيْنَ الْبِشَامَ الْمَسَكُ ثُمَّ رَشَفْتُهُ \* رَشِيفَ الْغَرِيرِيَّاتِ مَاءَ الْوَقَائِعِ

وقيل هو تقصى ما في الاناء واشتقافه وقوله أشده ابن الاعرابي

\* يَرْشِفُ الْبَوْلَ إِذَا رَشَفَ الْمَعْدُورُ \* فَسَرَهُ بِمَجْمِيعِ ذَلِكَ وَفِي الْمَثَلِ الرَّشْفُ أَنْ تَقْعُ أَي إِذَا تَرَشَفْتَ

الْمَاءَ قَلِيلًا قَلِيلًا كَانَ أَسْكَنَ لِلْعَطَشِ وَالرَّشْفُ وَالرَّشْفُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَهُوَ وَجْهُ الْمَاءِ  
الَّذِي ارْتَشَفْتَهُ الْإِبِلُ وَالرَّشْفُ مَاءٌ قَلِيلٌ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ تَرَشَفْتُهُ الْإِبِلُ بِأَفْوَاهِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ الْجَرْعُ أَرْوَى وَالرَّشِيفُ أَشْرَبُ قَالَ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا صَادَقَتْ

الْحَوْضَ مَلَأَتْ جَرَعَتْ مَاءَهُ جَرَعًا مَلَأًا أَفْوَاهِهَا وَذَلِكَ أَسْرَعُ لِرَبِّهَا وَإِذَا سَقِيَتْ عَلَى أَفْوَاهِهَا قَبْلَ

مَلَأِ الْحَوْضِ تَرَشَفَتْ الْمَاءَ بِمَشَافِرِهَا قَلِيلًا قَلِيلًا وَلَا تَكَادُ تَرَوِي مِنْهُ وَالسَّقَاةُ إِذَا قَرَطُوا النَّعْمَ

وَسَقَوْا فِي الْحَوْضِ تَقَدَّمُوا إِلَى الرَّعِيَانِ بِأَنْ لَا يُورِدُوا النَّعْمَ مَا لَمْ يَطْفَحِ الْحَوْضُ لِأَنَّهَا لَا تَكَادُ تَرَوِي

إِذَا سَقِيَتْ قَلِيلًا وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِمُ الرَّشِيفُ أَشْرَبُ وَنَاقَةٌ رَشُوفٌ تَشْرَبُ الْمَاءَ فَتَرَشِفُهُ قَالَ الْقَطَامِيُّ

رَشُوفٌ وَرَاءَ الْخُورِ لَمْ تَنْدِرِي بِهَا \* صَبَا وَشِمَالٌ حَرَجٌ لَمْ تَقْلَبْ

وَأَرْشَفَ الرَّجُلُ وَرَشَفَ إِذَا مَضَى رِيقَ جَارِيَتِهِ أَبُو عَمْرٍو رَشَفْتُ وَرَشَفْتُ قَبَلْتُ وَمَصَصْتُ فَن قَالَ

رَشَفْتُ قَالَ أَرْشَفْتُ وَمَنْ قَالَ رَشَفْتُ قَالَ أَرْشَفْتُ وَالرَّشُوفُ الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَةُ النَّعْمَ ابْنُ سَيِّدِهِ امْرَأَةٌ

رَشُوفٌ طَيِّبَةُ النَّعْمِ وَقِيلَ قَلِيلَةُ الْبِلَّةِ وَقَالُوا فِي الْمَثَلِ لِحَسَنِ مَا أَرْضَعْتَ أَنْ لَمْ تَرْضِي فِي أَي تَذْهَبِي اللَّبَنَ

وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ أَيْضًا إِذَا بَدَأَ بِحَسَنِ نَحِيفٍ عَلَيْهِ أَنْ يُسِيَءَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّشُوفُ مِنَ  
النِّسَاءِ الْيَابِسَةِ الْمَكَانِ وَالرَّشُوفُ الضَّيِّقَةُ الْمَكَانِ (رصف) الرَّصْفُ نَهْمُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ

الى بعض ونظمه رصفه برصفه رصفاً فارصف وترصف وتراصف قال الليث يقال للقائم اذا صف  
قدميه رصف قدميه وذلك اذا ضم احدهما الى الاخرى وتراصف القوم في الصف أي قام  
بعضهم الى لرق بعض و رصف ما بين رجله قرجم ما و رصف أسنانه رصفاً و رصف رصفاً فهي  
رصفة ومر تصفة تصافت في نبتها وانتظمت واستوت وفي حديث معاذ رضي الله عنه في عذاب  
القبر ضرب به برصافة وسط رأسه أي مطرقة لانها يرصف بها المضر وب أي يضم و رصف الحجر  
يرصفه رصفاً بناه فوصل بعضه ببعض والرصف الحجارة المتراصفة واحدها رصف نة بالتحريك  
والرصف حجارة من صوف بعضها الى بعض وأنشد للحجاج  
فشن في الأبريق منها زفا \* من رصف نازع سيلاً رصفاً \* حتى تنأهى في صهاريج الصفا  
قال الباهلي أراد أنه صب في ابريق الحجر من ماء رصف نازع سيلاً كان في رصف فصار منه في هذا  
فكانه نازعه اياه قال الجوهرى يقول مزج هذا الشراب من ماء رصف نازع رصفاً آخر لانه أصفى  
له وأرق فحذف الماء وهو يريد به جعل مسيله من رصف الى رصف منازعة منه اياه ابن الاعرابى  
أرصف الرجل اذا مزج شرابه بماء الرصف وهو الذى ينحدر من الجبال على الصخر فيصب قو  
وأنشد بيت العجاج وفي حديث المغيرة لحديث من عاقل أحب الى من الشهد بماء رصفة الرصفة  
بالتحريك واحده الرصف وهى الحجارة التى يرصف بعضها الى بعض فى مسيل فيجتمع فيها ماء المطر  
وفى حديث ابن الضبعاء \* بين القران السوء والتراصف \* التراصف تنضيد الحجارة وصف بعضها  
الى بعض والله أعلم والرصف السد المبنى للماء والرصف بحجرى المصنعة التهذيب الرصف صفاً  
طويل يتصل بعضه ببعض واحده رصفة وقيل الرصف صفاً طويل كأنه من صوف ابن  
السكيت الرصف مصدر رصفت السهم أرضه اذا شدت عليه الرصاف وهى عقبة تشد على  
الرغظ والرغظ مدخل سنخ التصل يقال سهم من صوف وفى الحديث ثم نظرت فى الرصاف فتمارى  
أبرى شيئاً أم لا قال الليث الرصفة عقبة تلوى على موضع القوق قال الازهرى هذا خطأ  
والصواب ما قال ابن السكيت وفى حديث الخوارج ينظر فى رصافه ثم فى قدذه فلا يرى شيئاً  
والرصفة واحده الرصاف وهى العقبة التى تلوى فوق رغظ السهم اذا انكسر وجعه رصف  
وقول المتخيل الهدلى

قوله ورصفت أسنانه الى  
قوله تصافت كذا بالاصل  
مضبوطا ويجر ركبته معجمه

قوله الضبعاء كذا فى الاصل  
بضاد مبهمة ثم عين مهمله  
والذى فى النهاية الضبعاء  
بهملة ثم مبهمة كتبه معجمه

معايل غير رصاف ولكن \* كسين ظهرا أسود كالخياط

قال ابن سيده عندي انه جمع رصفة على رصف كشجرة ونجر ثم جمع رصفاً على أرصاف كالشجار

واراد نظهار ريش اسودوهي الرصافة وجمعها رصائف و رصاف وقد رصفت رصفا فهو مرصوف  
 ورصيف والرصفة والرصفة جمع عقيب تشد على عقيب ثم تشد على جملة القوس قال وأرى أبا  
 حنيفة قد جعل الرصاف واحدا وفي الحديث أنه مضغ وترأفي رمضان ورصفت به وترقوسه أي شده  
 وقواه والرصف الشد والضم ورصف السهم شده بالرصاف وهو عقب يلوي على مدخل النصل  
 فيه والرصف بالتسكين المصدر من ذلك تقول رصفت الحجارة في البناء أرصفها رصفا إذا ضمت  
 بعضها إلى بعض ورصفت السهم رصفا إذا شدت على رعدة عقيب ومنه قول الراجز

\* وأثرني شخه مرصوف \* ويقال هذا أمر لا يرصف بك أي لا يلبق والرصفتان عصبتان في  
 رصفتي الركتين والمرصوفة من النساء التي الترق خناتهما فلم يوصل إليها والرصوف الصغيرة  
 القريج وقد رصفت ابن الاعرابي الرصوف من النساء اليابسة المكان والرصوف الضيقة  
 المكان والرصفا من النساء الضيقة الملاقي وهي الرصوف وحكي ابن بري الميقاب ضد الرصوف  
 والرصافة بالشي الرقوبه وفي حديث عمر رضي الله عنه أتني في المنام فقيل له تصدق بأرض كذا  
 قال ولم يكن لنا مال أرصف بنا منها أي أرقق بنا وأرقق لنا والرصافة الرق في الأمور وفي رواية ولم  
 يكن لنا عماد أرصف بنا منها ولم يجي لها فعل وعمل رصيف وجواب رصيف أي محكم رصين  
 والرصافة كل منبت بالسواد وقد غلب على موضع بغداد والشام وعين الرصافة موضع فيه بئر  
 وإياه عن أمية بن أبي عاتق الهذلي

قوله وأثرني في القاموس  
 والنسبة يعني إلى يثرب يثري  
 وأثرني بفتح الراء وكسرها  
 فيهما واقتصر الجوهري  
 على الفتح كتبه مصححه

يَوْمِهَا وَأَنْتِ لِرَبِّهَا \* عَيْنُ الرُّصَافَةِ ذَاتُ النَّجَالِ  
 الصحاح ورصافة موضع والرصاف موضع ورصفت ما قال أبو خراش  
 نساقهم على رصف وضر \* كد ابغته وقلنغل الأديم

قوله للرجاني معجم ياقوت  
 للنجاه كتبه مصححه

(رضف) الرصف الحجارة التي حيت بالشمس أو النار واحدها رصفة غيره الرصف الحجارة  
 الحماة أو غيرها اللبن واحدها رصفة وفي المثل خذ من الرصفة ما عليها ورصفه يرصفه بالكسر أي  
 كواه بالرصفة والرصف اللبن يغلى بالرصفة وفي حديث الهجرة فيستان في رسلها ورصيفها  
 الرصيف اللبن المرصوف وهو الذي طر ح فيه الحجارة الحماة ليذهب وجهه وفي حديث وابصة  
 رضى الله عنه مثل الذي يأكل القمامة كئل جدي بطنه مملوء رصفا وفي الحديث كان في  
 التشهد الاول كأنه على الرصف هي الحجارة الحماة على النار وفي الحديث أنه أتني برجل نعت له الكي  
 فقال اكوه ثم ارضفوه أي كدوم بالرصف وحديث أبي ذر رضى الله عنه بشر الكزازين برصف

قوله نساقهم هو الذي بالاصل  
 هنا وسبق في مادة ضرر  
 نساقهم ورصف حركه  
 وبضمتين موضع كافي  
 القاموس زاد شارحه وبه  
 ما يسمى به كتبه مصححه

قوله ثم ارضفوه كذا بالاصل  
 والذي في النهاية أوارصفوه  
 وحرر كتبه مصححه

يُحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَشِوَاءَ مَرَضُوفٍ مَشْوَى عَلَى الرِّضْفَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ هِنْدَ ابْنَتَ عَتَبَةَ لَمَّا  
 أَسَاءَتْ أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ بِمَجْدِينَ مَرَضُوفِينَ وَلَبَّ رَضِيفٌ مَضْبُوبٌ عَلَى الرِّضْفِ وَالرِّضْفَةُ سَمَةٌ تُسْكُو  
 بِرِضْفَةٍ مِنْ حِجَارَةٍ حَيْثُمَا كَانَتْ وَقَدْ رَضَفَهُ بِرِضْفِهِ اللَّيْثُ الرِّضْفُ حِجَارَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَدْ  
 حَبِثَ وَشِوَاءَ مَرَضُوفٍ يَشْوَى عَلَى تِلْكَ الْحِجَارَةِ وَالْحَمَلُ الْمَرَضُوفُ تُلْقَى تِلْكَ الْحِجَارَةَ إِذَا حَمَرَتْ فِي  
 جَوْفِهِ حَتَّى يَنْشَوِيَ الْحَمَلُ قَالَ شَرِيعَةُ أَعْرَابِيَا يَصِفُ الرِّضْفَانَ وَقَالَ يُعْمَدُ إِلَى الْجَدَى قَبْلَ أَنْ  
 لَبَّ أُمَّهُ حَتَّى يَيْتَلِي ثُمَّ يَذْبَحُ فَيَزِقُّ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ ثُمَّ يُعْمَدُ إِلَى حِجَارَةٍ فَتَحْرَقُ بِالنَّارِ ثُمَّ تُوَضَعُ فِي بَطْنِهِ  
 حَتَّى يَنْشَوِيَ وَانْشَدِيَتِ الْكَمَيْتُ

وَمَرَضُوفَةٌ لَمْ تَتَوَّنْ فِي الطَّبِخِ طَاهِيًا \* نَجَلَتْ إِلَى مَحْوَرِهَا حِينَ غَرَّعَرَا

لَمْ تَتَوَّنْ أَيْ لَمْ تَحْبَسْ وَلَمْ تَبْطِئِ الْأَصْمَعِيُّ الرِّضْفُ الْحِجَارَةُ الْمُجَامَةُ فِي النَّارِ وَالشَّمْسُ وَاحِدَتُهَا رِضْفَةٌ  
 قَالَ الْكَمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ

أَجِيبُوا رِقِي الْأَسَى النَّطَاسِيَّ وَاحْذَرُوا \* مُطْفِئَةُ الرِّضْفِ الَّتِي لِأَشْوَى لَهَا

قَالَ وَهِيَ الْحَيَّةُ الَّتِي تَمُرُّ عَلَى الرِّضْفِ فَيَطْفِئُ سُمَّهَا نَارَ الرِّضْفِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الرِّضْفُ حِجَارَةٌ يُوقَدُ  
 عَلَيْهَا حَتَّى إِذَا صَارَتْ لَهَا الْقَيْمُ فِي الْقَدْرِ مَعَ اللَّحْمِ فَأَنْضَجَتْهُ وَالْمَرَضُوفَةُ الْقَدْرُ أَنْضَجَتْ بِالرِّضْفِ  
 وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثٌ أَنَّهُ ذَكَرْنَا فَقَالَ أَتَيْتُكُمْ الدُّهْمِيَّ تَرْمِي بِالنَّشْفِ ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا تَرْمِي بِالرِّضْفِ  
 أَيْ فِي شِدَّتِهَا وَحَرِّهَا كَانَتْ تَرْمِي بِالرِّضْفِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَأَيْتُ الْأَعْرَابَ بِأَخْذِ الْحِجَارَةِ  
 فَيُوقَدُونَ عَلَيْهَا فَإِذَا حَبِثَتْ رَضَفُوا بِهَا اللَّبْنَ الْبَارِدَ الْحَقِينَ لَتَسْكُرَ مِنْ بَرْدِهِ فَيَسْرِ بُونَهُ وَيُجَارِضُونَ  
 الْمَاءَ لِلْحَيْلِ إِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ فَإِذَا قَرِئَ مِنْ مَلَةٍ فِيهِ أَثَرُ الرِّضْفِ يَرِيدُ قُرْصًا  
 صَغِيرًا قَدْ خَبِزَ بِالْمَلَّةِ وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ وَالرِّضْفُ مَا يَشْوَى مِنَ اللَّحْمِ عَلَى الرِّضْفِ أَيْ مَرَضُوفٍ  
 يَرِيدُ أَثَرًا مَعْلَقًا عَلَى الْقُرْصِ مِنْ دَسَمِ اللَّحْمِ الْمَرَضُوفِ أَبُو عَيْبَةَ جَاعِلَانِ مُطْفِئَةُ الرِّضْفِ قَالَ  
 وَأَصْلُهَا أَنْهَا دَاهِيَةٌ أَنْتَنَا الَّتِي قَبْلَهَا فَأَطْفَأَتْ حَرَّهَا قَالَ اللَّيْثُ مُطْفِئَةُ الرِّضْفِ سَمَةٌ إِذَا أَصَابَتْ  
 الرِّضْفَةَ ذَابَتْ فَأَنْجَدَتْهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو عَيْبَةَ وَفِي حَدِيثٍ مَعَادِي فِي عَذَابِ الْقَبْرِ  
 ضَرَبَهُ بِرِضْفَةٍ وَسَطَ رَأْسِهِ أَيْ بِالرِّضْفِ وَيُرْوَى بِالْأَصَادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالرِّضْفُ جَرْمٌ عِظَامٌ فِي  
 الرُّكْبَةِ كَالْأَصَابِعِ الْمَضْمُومَةِ قَدْ أَخَذَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَالْوَاحِدَةُ رِضْفَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَثْقُلُ فَيَقُولُ رِضْفَةٌ  
 ابْنُ سَيْدِهِ وَالرِّضْفَةُ وَالرِّضْفَةُ عِظْمٌ مُضْبِقٌ عَلَى رَأْسِ السَّاقِ وَرَأْسُ الْفَخْذِ وَالرِّضْفَةُ طَبَقٌ يَجُوعُ عَلَى  
 الرُّكْبَةِ وَقِيلَ الرِّضْفَتَانِ مِنَ الْفَرَسِ عِظْمَانِ مُتَدِيرَانِ فِيهِمَا عَرَضٌ مَنْقُطَعَانِ مِنَ الْعِظَامِ كَانَهُمَا

قوله ومرضوفة لم تنون في  
 القاموس والمرضوفة في  
 قول الكميت ومرضوفة  
 البيت الكرش يغسل  
 ويتطف ويحمل في السفر  
 فاذا اراد وان يطبخوا  
 وليست قدر قطعوا اللحم  
 والقوه في الكرش ثم عمدوا  
 الى حجارة فاوقدوا عليها حتى  
 تحمي ثم يلقونها في الكرش  
 اه انظر شرحه كسبه معجمه

طبَّقان للركبتين وقيل الرضفة الجلدة التي على الركبة والرضفة عظم بين الحوشب والوطيف  
 وملائق الجببة في الرشح وقيل هي عظم منقطع في جوف الحافر ورَضْفُ الر كبتورضا فيها التي تزول  
 وقيل الرضايف ما كان تحت الداعضة وقال النضري كتاب الخيل والرضف ركبتا الفرس فيما بين  
 الكراع والذراع وهي أعظم صغار مجتمعة في رأس أعلى الذراع ورَضَفْتُ الوِسَادَةَ نثيتها يمانية  
 (رغف) الرَّغْفُ السَّبْقُ رَغَفْتُ أَرَعَفْتُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

قوله ورضف الركبة  
 كذا بالاصل بدون هاء تأنيث  
 وقوله والرضف ركبتا كذا  
 فيه أيضا كنهه معصمه

بِه تَرَعَّفُ الْأَنْفَ إِذَا رَسَلَتْ \* غَدَاةَ الصَّبَاحِ إِذَا نَقَعُ نَارًا

ورَعَفَهُ رَعَفَهُ رَعْفًا سَبَقَهُ وَتَقَدَّمَه وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِمَنْ لَمْ يَلِدْ الرِّمَّةَ بِالْمَنْعَلَاتِ الرَّوَاعِفِ وَالرُّعَافِ دَمٌ  
 يَسْبِقُ مِنَ الْأَنْفِ رَعْفٌ رَعْفٌ وَيَرَعْفُ رَعْفًا وَرُعَافًا وَرَعْفٌ وَرَعْفٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ يُعْرِفْ  
 رُعْفًا وَلَا رَعْفًا فِي فِعْلِ الرَّعَافِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَعْفٌ بِالضَّمِّ لُغَةٌ فِيهِ ضَعِيفَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 وَقِيلَ لِمَنْ يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفِ رَعَافٌ لِسَبْقِهِ عِلْمُ الرَّاعِفِ قَالَ عَمْرُو بْنُ لُجَا  
 \* حَتَّى تَرَى الْعُلْبَةَ مِنْ إِذْرَانِهَا \* يَرَعْفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَانِهَا \* إِذَا طَوَى الْكَفَّ عَلَى رِشَائِهَا \*  
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي قِنَادَةَ أَنَّهُ كَانَ فِي عُرْسٍ فَسَمِعَ جَارِيَةً تَضْرِبُ بِالْأُذُنِ فَقَالَ لَهَا رَعْفِي أَي تَقْدَمِي يُقَالُ  
 مَنْسَرَعٌ رَعْفًا بِالسَّرِّ رَعْفًا بِالْفَتْحِ وَمِنْ الرَّعَافِ رَعْفًا بِالْفَتْحِ يَرَعْفُ بِالضَّمِّ وَرَعْفًا بِالْفَتْحِ يَرَعْفُ  
 وَيَرَعْفُ أَي سَبَقَ وَتَقَدَّمَ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعُبَيْدٍ

يَرَعْفُ الْأَنْفَ بِالْمُدْجِ ذِي الْقُوَّةِ \* نَسِ حَتَّى يَبُودَ كَالْقَتَالِ

قَالَ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي نَجِيحَةَ

وَهُنَّ بَعْدَ الْقَرَبِ الْقَسِي \* مَسْرَعَاتٌ بِشَمْرَذَلِي

وَالْقَسِيُّ الشَّدِيدُ وَالشَّمْرَذَلِيُّ الْخَادِي وَأَسْرَعَفَ مِثْلَهُ وَالرَّاعِفُ الْفَرَسُ الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْخَيْلَ  
 وَالرَّاعِفُ طَرَفُ الْأَرَبِيِّ لِقَدَمِهِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَقِيلَ هُوَ عَامَةٌ الْأَنْفِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ لَوْفِي عَلَى  
 مَرَاعِفِكِ أَي تَلْمِيٍّ وَمَرَاعِفُهَا الْأَنْفُ وَمَا حَوْلَهُ وَيُقَالُ فَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى الرَّعْمِ مِنْ مَرَاعِفِهِ مِثْلُ  
 مَرَاغِمِهِ وَالرَّاعِفُ أَنْفُ الْجَبَلِ عَلَى التَّشْبِيهِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسْبِقُ أَي يَتَقَدَّمُ وَجَعَلَ الرَّوَاعِفُ  
 وَالرَّوَاعِفُ لِرِمَاحِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ أَيْضًا مَا لَتَقْدُمُهَا اللَّطْعَنُ وَمَا لَسَيْلَانِ الدَّمِ مِنْهَا وَالرَّعْفُ سُرْعَةُ  
 اللَّطْعَنِ عَنِ كِرَاعٍ وَأَرَعَفَهُ أَجْمَلُهُ وَلَيْسَ بِنَبْتِ أَبُو عَيْبَةَ بَيْنَاغِمٍ نَذَرَ فَلَا نَارَعَفُ بِهِ الْبَابُ أَي  
 دَخَلَ عَلَيْنَا مِنَ الْبَابِ وَأَرَعَفَ قَرِيبَهُ أَي مَلَأَهَا حَتَّى تَرَعْفَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرُو بْنِ لُجَا  
 يَرَعْفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَانِهَا \* إِذَا طَوَى الْكَفَّ عَلَى رِشَائِهَا

قوله بالمدج كذا بالاصل  
 والذي في شرح القاموس  
 بالترج وحرر

قوله وأنشدا بو عمرو الخ  
 أوردته شارح القاموس  
 شاهدا على قوله واسترعف  
 ولكن هكذا ترتيب الاصل  
 كنهه معصمه

وراعوفة البئر وراعوفها وراعوفتها حجر ناتي على رأسها لا يستطيع قاعه يقوم عليه للمستقي وقيل هو في أسفلها وقيل راعوفة البئر صخرة تترك في أسفل البئر اذا احتفرت تكون نابتة هناك فاذا ارادوا تنقية البئر جلس المنقي عليها وقيل هي حجر يكون على رأس البئر يقوم المستقي عليه ويروي بالشاء المثلثة وقد تقدم وقيل هو حجر ناتي في بعض البئر يكون صلبا لا يمكنهم حفره فيترك على حاله وقال خالد بن جبنة راعوفة البئر النطافة قال وهي مثل عين على قدر حجر العقرب ينط في أعلى الركبة فيجاء وزونها في الحفر خمس قيم وأكثر بما وجد دواماء كثيرا تجسسه قال وبالرو بنج عين نطافة عذبة واسفلها عين زعاق فتسمع قطران النطافة فيم اطرق قال شمر من ذهب بالراعوفة الى النطافة فكانت اخذه من رعايف الانف وهو سيلان دمه وقطرانه ويقال ذلك سيلان الذين

قوله فتسمع قطران الخ كذا بالاصل

قوله ومعهشرا كذا بالاصل

وانشد قوله كلامه حربه سابقا ومعهشرا \* بما انقض من ماء الحياشيم راعف قال ومن ذهب بالراعوفة الى الحجر الذي يتقدم طي البئر على ما ذكره ومن رعف الرجل او الفرس اذا تقدم وسبق وفي الحديث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر وجعل يصره في جف طلعة ودفن تحت راعوفة البئر ويروي راعوفة بالشاء المثلثة وقد تقدم واسترعى الحصاص منسب البعير أي اذماه والرعايف الرجل الكثير العظام ما خوذ من الرعاف وهو المطر الكثير والرعوف الامطار الخفاف قال ويقال للرجل اذا استقطر الشحمة وأخذ مصها رتمها قد أودف واستودف واسترعى واستوكف واستدام واستدعى كله واحد ورعفان الوالي ما يستعدى به وفي حديث جابريا كلون من تلك الدابة ماشا واحتي ارتعفوا أي قويت أقدامهم فركبوها وتقدموا (رعف) رعف الطين والعجين يرعفه رعفا كته يديه وأصل الرعف جمع الرعيف تكته والرعيف الخبيرة مشتق من ذلك والجمع أرغفة ورعف ورعفان قال لقبط بن زرارة ان الشوام والنسيل والرعف \* والقينة الحسناء والكاس الأنف \* للطاعنين الخيل والخيل قطف \*

قوله رعفان الوالي كذا ضبط في الاصل

قوله يا كلون الخ كذا بالاصل والنهاية أيضا قائل وراجع كتبه معجمه

قوله للطاعنين الخيل مياتي في مادة نشل للضار بين الهام اه معجمه

ورعف البعير رعفا قمه البرز والدقيق وأرعف الرجل حد دبصره وكذلك الاسد (رفف) رفف لونه يرفف بالكسر رقا ورعفا برفق ولا وكذلك رقت أسنانه وفي الحديث أن النابغة الجعدي لما أنشد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خير في حلم اذا لم تكن له \* بوادر تحمي صفوه أن يكذرا

ولا خير في جهل اذا لم يكن له • حليم اذا ما اورد الامر اصدر

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقض الله فاك قال فبقيت اسنانه ترف حتى مات وفي  
النهاية وكان فاه البرد ترف اسنانه اي تبرق اسنانه من رفق البرق يرف اذا تلا لا والرقفة البرقة  
ومنه الحديث الاخر ترف غروبها هي الاسنان ورف يرف برح وتخيّل قال

قوله برح وتخيّل كذا بالاصل

• وأم عمير على القرد ترف • ورف التبان يرف رقيقا اذا اهتز وتتم قال أبو حنيفة هو أن  
لا يتلا لا ويشرق ماؤه وويبرد رقيقا وشجر رقيق اذا تددى والرقفة الاختلاجة وفي حديث ابن  
زمل لم تر عيني منلة قط يرف رقيقا يقطرناء يقال للشيء اذا كثر ماؤه من النعمة والغضاضة حتى  
يكاد يهتز يرف رقيقا وفي حديث معاوية رضي الله عنه قالت له امرأة أعيذك بالله ان تنزل  
وايا قدع أوله يرف وآخره يهتورفت عنه ترف وترف رفا اختلجت وكذلك سائر الاعضاء  
قال أنشد أبو العلاء

قوله أن لا يتلا لا الخ كذا  
في الاصل باضبات لا ولعله  
سبق قلم

لم أدرا الا الظن ظن الغائب • أبك أم بالغيب يرف حاجي

وكذلك البرق اذا لمع ورف البرق وميضه ورفت عليه النعمة ضقت ورف الشيء يرفه رفا ورقيقا  
مصه وقيل كالم والرقفة المصه والرف المص والترشف وقد رفقت أرف بالضم وأنشد ابن بري  
• واقبلوا رهنبي أباك • اذا رفقت شفتاي فاك • رفا الغزال ورق الآراك •

ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه وقد سئل عن القبلة للصائم فقال اني لأرف شفتي أو أاصائم  
قال أبو عبيد وهو من شرب الريق وترشفه وقيل هو الرق نفسه وقوله أرف شفتي أي أمص  
وأترشف وفي حديث عبيدة السلماني قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة قال الرق والاستملاق  
يعني المص والجماع لانه من مقدماته وقال أبو عبيدة في قوله أرف الرق هو مثل المص والترشف  
ونحوه يقال منه رفقت أرف رفا وأما راف يرف بالكسر فهو من غير هذا راف يرف اذا برق لونه  
وتلا لا قال الاعشى يد كرتغرا امرأة

قوله هو الرق نفسه كذا  
بالاصل

ومها ترف غروبها • تسقي المتيم ذ الحرارة

قال ابن بري ومنه لبشر • يرف كانه وهما مدام • والرقفة الأكلة المحكمة قال أبو حنيفة  
رفت الأبل ترف وترف رفا كالتورف المرأة يرفها قبلها باطراف شفتيه وفي حديث أم زرع زوجي  
ان أكل رفا ابن الاثير وهو الاكنار من الاكل والرقفة تحريك الطائر جناحيه وهو في الهواء

قوله تسقي كذا بالاصل والذي  
في الصحاح تسقي كتبه صححه



فلابرح مكانه ابن سيده رفق الطائر ورقف حركة جناحيه في الهواء والرقراف الظليم يرفرف  
 بجناحيه ثم يعدو والرقراف الجناح منه ومن الطائر ورقف الطائر اذا حرك جناحيه حول  
 الشيء يريد ان يقع عليه والرقراف طائر وهو خاطف ظله عن ابي سلمة قال وربما سموا الظليم  
 بذلك لانه يرفرف بجناحيه ثم يعدو وفي الحديث رقفت الرحمة فوق رأسه يقال رقف الطائر  
 بجناحيه اذا بسطهما عند السقوط على شيء يحوم عليه ليقع عليه وفي حديث أم السائب انه ستر  
 بها وهي ترفرف من الخي قال مالك ترفرفين أي ترتعد ويروي بالزاي وسند كره والرقرف كسر  
 الجناح ونحوه وجوانب الدرع وما تدلى منها الواحدة رقفرة وهو أيضا رقفرة شحاط في أسفل  
 السرايق والقسطاط ونحوه وكذلك الرقف رقف البيت وجعه رقفوف ورقف البيت عمل له رقا وفي  
 الحديث أن امرأة قالت لزوجها أجنني قال ما عندى شي قالت بيع تمر رقفك الرق بالفتح خشب  
 يرفع عن الارض الى جذب الجدار يوقى به ما يوضع عليه وجعه رقفوف ورقاف وفي حديث كعب بن  
 الأشرف ان رفا في تقصف تمر من بحوة يغيب فيها الضرس والرق شبه الطاق والجمع رقفوف قال  
 ابن بري قال ابن حزمه الرق له عشرة معان ذكر منها رقف يرق بالضم اذا مض وكذلك البعير يرق  
 البقل اذا كاه ولم يمض الا به فاه وكذلك هو يرق له أي يكسب ويرق بالسر اذا برق لونه ابن  
 سيده ورقيق القسطاط سققه وفي الحديث قال أئبت عثمان وهو نازل بالابطح فاذا قسطاط  
 مضروب واذا سيف معلق على رقيق القسطاط القسطاط الخيمة قال شمر ورقيقه سققه وقيل  
 هو ما تدلى منه وفي حديث وفاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه انس قال فرقع الرقف  
 فرأينا وجهه كأنه ورقة تخشخش قال ابن الاعرابي الرقف ههنا طرف القسطاط قال والرقف  
 في حديث المعراج البساط ابن الاثير الرقف البساط أو البستر وقوله فرقع الرقف أراد شيئا كان  
 يتجيب بينهم وبينه وكل ما فضل من شيء وثني وعطف فهو رقف قال والرقف في غيره هذا الرق  
 يجعل عليه طراف البيت وذكر ابن الاثير عن ابن مسعود في قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه  
 الكبرى قال رأى رققا خضر سدا لافق أي بساطا وقيل فراشا قال ومنهم من يجعل الرقف  
 جمعوا واحده رقفرة وجمع الرقف رقفوف وقيل الرقف في الاصل ما كان من الديباج وغيره رقيقا  
 حسن الصنعة ثم اتسع به والرقف الروشن والرقيق الروشن ورقف الدرع زرد يشد بالبيضة  
 يطرحه الرجل على ظهره غيره ورقف الدرع ما فضل من ذيله او رقف الايكة ما تهدل من  
 غصونها وقال المعطل الهدلى يصف الاسد

قوله على رفيف في النهاية  
 في رفيف كتبه معجمه

قوله المعطل في القاموس  
 في مادة عطل وكعظم شاعر  
 هنلى كتبه معجمه

له أَيْكَة لَا يَأْمَنُ النَّاسُ غَيْبَهَا \* حَيَّ رَفْرَفًا مِنْهَا سَبَاطًا وَخُرُوعًا

قال الاصمعي حَيَّ رَفْرَفًا قال الرَّفْرَفُ شَجَرٌ مُسْتَرَسِلٌ يُنْبَتُ بِالْبَيْنِ وَرَفَّ الثُّوبُ رَفْرَفًا قَارِقٌ وَلَيْسَ يَنْبَتُ  
ابن بري رَفَّ الثُّوبُ رَفْرَفًا فَهُوَ رَفِيفٌ وَأَصْلُهُ فَعَلَ وَالرَّقْرِفُ الرِّقِيقُ مِنَ الْمَدْيَابِ وَالرَّفْرَفُ ثِيَابٌ  
خُضِرُ يُخْضَمُنْهَا لِلْمَجَالِسِ وَفِي الْمَحْكَمِ بَسْطٌ وَأَحَدُهُمْ رَفْرَفَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيمُ مُسْكِنِينَ عَلَى رَفْرَفٍ  
خُضْرٍ وَقُرَى عَلَى رَفَارِفٍ وَقَالَ الْقَرَأِيُّ فِي قَوْلِهِ مُسْكِنِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ قَالَ ذَكَرُوا أَنَّهَا رِيَاضُ  
الْجَنَّةِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْقُرْشُ وَالْبَسْطُ وَجَمَعَهُ رَفَارِفٌ وَقَدْ قُرِئَ بِهِنَّ سَامَسْكِنِينَ عَلَى رَفَارِفٍ خُضْرٍ  
وَالرَّفْرَفُ الشَّجَرُ النَّاعِمُ الْمُسْتَرَسِلُ وَأَنْشَدِيهِتِ الْهَدَلِيُّ يَصِفُ الْأَسَدَ

\* حَيَّ رَفْرَفًا مِنْهَا سَبَاطًا وَخُرُوعًا \* وَالرَّفِيفُ وَالْوَرِيفُ لَفْتَانٌ يُقَالُ لِلنَّبَاتِ الَّذِي يَهْتَزُّ خُضْرَةً  
وَتَلَا لَوْ أَقْدَرْتُ رَفْرَفًا وَرَفِيفًا وَقَوْلُ الْأَعَشِيِّ بِالسَّامِ ذَاتِ الرَّفِيفِ قَالَ أَرَادَ الْبَسَاتِينَ الَّتِي تَرَفُّ  
تَضَارْتَهَا وَاهْتَزَّازَهَا وَقِيلَ ذَاتُ الرَّفِيفِ سَفْنٌ كَانَتْ يُعْبَرُ عَلَيْهَا وَهِيَ أَنْ تُشَدَّ سَفِينَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ لِلْمَلِكِ  
قَالَ وَكُلُّ مُسْتَرْقٍ مِنَ الرَّمْلِ رَفٌّ وَالرَّفْرَفُ ضَرْبٌ مِنَ سَمَكِ الْبَحْرِ وَالرَّفْرَفُ الْبَطْرُ عَنِ اللَّعْبَانِيِّ  
وَرَفْرَفٌ عَلَى الْقَوْمِ تَحَدُّبٌ وَالرَّفَّةُ التَّبْنُ وَحَطَامَةٌ وَرَفَّةٌ عُلَّتْ رَفَّةٌ وَالرَّفَافُ مَا انْتَهَمَ مِنَ التَّبْنِ  
وَيَسِي السَّمْعُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَرَفَّ الرَّجُلُ يَرْفُهُ رَفًّا أَحْسَنَ إِلَيْهِ وَأَسَدَى إِلَيْهِ بَدَا وَفِي الْمَثَلِ مَنْ  
حَقَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلْيَبْرَكْ وَفِي الصَّخَاخِ فَلْيَقْتَصِدْ أَرَادَ الْمَدْحَ وَالْأَطْرَاءُ يُقَالُ فَلَانٌ يَرْفُنَا أَيْ يَحْوِطُنَا  
وَيَعْطِفُ عَلَيْنَا وَمَا لَهُ حَافٌّ وَلَا رَافٌّ وَفَلَانٌ يَرْفُنَا أَيْ يُعْطِينَا وَيَمِيرُنَا وَفِي التَّهْذِيبِ أَيْ  
يُؤْوِينَا وَيُضْعَمُنَا وَأَمَّا أَبُو عَيْدٍ فَعَمِلَهُ أَتْبَاعًا وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ الْإِصْمَعِيُّ هُوَ يَحْفُ وَيَرْفُ أَيْ هُوَ  
يَقُومُ لَهُ وَيَقْعُدُ وَيَنْصَحُ وَيُسْتَنْقُ أَرَادَ بِحَفِّ تَسْمَعُ لَهُ حَفِيفًا وَرَجُلٌ يَرْفُ إِذَا كَانَ

كَالْأَهْتِزَّازِ مِنَ النَّضَارَةِ قَالَ نَعْلَبُ بِقَالِ الرَّفِّ يَرْفُ إِذَا كُلُّ وَرَفِّ يَرْفُ إِذَا بَرَقَ وَوَرَفَّ يَرْفُ إِذَا  
انْتَسَعَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ عَذَارَفٌ مِنَ النَّاسِ وَالرَّفُّ الْمِيرَةُ وَالرَّفُّ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَعَمَّ اللَّعْبَانِيُّ  
بِهَ الْغَنَمِ فَقَالَ الرَّفُّ الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ لَمْ يَخْصُ مَعْزًا مِنْ ضَأْنٍ وَلَا ضَأْنًا مِنْ مَعْزٍ وَالرَّفُّ الْجَمَاعَةُ مِنَ  
الضَّأْنِ يُقَالُ هَذَا رَفٌّ مِنَ الضَّأْنِ أَيْ جَمَاعَةٌ مِنْهَا وَالرَّفُّ حَظِيرَةُ الشَّامِ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الرَّفِّ  
وَالْوَقِيرُ الرَّفُّ بِالْكَسْرِ الْإِبِلُ الْعَظِيمَةُ وَالْوَقِيرُ الْغَنَمُ الْكَثِيرَةُ أَيْ بَعْدَ الْغَنِيِّ وَالْيَسَارُ وَدَارَةُ رَفْرَفٍ  
مَوْضِعٌ (رَفَف) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّقُوفُ الرَّفُوفُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَأَيْتُهُ يَرْقِفُ مِنَ الْبُرْدِ أَيْ  
يُرْعِدُ أَوْ يَمَلِّكُ أُرْقَفَ أُرْقَفًا وَقَفُّ قُفُوفًا وَهِيَ الْقَشْعَرِيرَةُ (رَكَف) قَالَ شَمْرَةُ قَالَ الْعَرَبُ  
أَرْتَكِفُ التَّلْجَ إِذَا وَقَعَتْ نَبْتٌ كَقَوْلِكَ بِالْفَارِسِيَّةِ يَبْسُتُ (رَفَف) الرَّائِقَةُ جُلْدَةٌ تُرْفُ الْأَرْتَبَةُ

قوله ترف نضارتها الخ كذا  
بالاصل ولعله من نضارتها  
أى تبرق وتلا لام من  
حسنها كسبه معجمه  
قوله مسترق في القاموس  
مشرف وصوب شارحه  
ما هنا كسبه معجمه

كذا يياض بالاصل

قوله والرف القطعة الخ في  
القاموس والرف الابل  
العظيمة ويكسر اه

وطرف غرضوف الاذن وقيل ما لان عن شدة الغرضوف والرائفة أسفل الآلية وقيل هي منتهى  
 أطراف الآليات مما يلي الفخذين وقيل الرائفة ناحية الآلية وأنشد أبو عبيدة  
 متى ما نلتني فردين ترجف \* روائف البتلك وتسطارا  
 وقال الليث الرائف ما استرخى من الآلية للانسان والآلية رائف وفي الصحاح الرائفة أسفل الآلية  
 وطرفها الذي يلي الارض من الانسان اذا كان قائما وفي حديث عبد الملك أن رجلا قال له  
 خرجت في فرجة فقال له في أي موضع من جسدي فقال بين الرائفة والصفين فأعجبني حسن  
 ما كنى الرائفة ما سال من الآلية على الفخذين والصفين جلدة الخصية ورائف كل شيء ناحيته  
 والرائفة أسفل اليد ورائف البعير ارنافا اذا سار فحرك رأسه فتقدمت هامته الجوهرى ارنفت  
 الناقة بأذنيها اذا أرختها من الأعياء وفي الحديث كان اذا نزل عليه صلى الله عليه وسلم الوحي  
 وهو على القصواء تذرّف عنها وترنّف بأذنيه من ثقل الوحي والرائف بهراج البر وقد تقدمت  
 تحلية بهراج قال أبو حنيفة الرائف من شجر الجبال ينضم ورقه الى قضبانها اذا جاء الليل ويشتد  
 بالهار (رهف) الرهف مصدر الشئ الرهيف وهو اللطيف الرقيق ابن سيده الرهف والرّهف  
 الرقمو اللطف أنشد ابن الاعرابي

حوراء في أسكف عينيها وطف \* وفي الثنايا البيض من فيها رهف

أسكف عينيها هذبا وقد رهف ربهف رهافة فهو رهيف قال الازهرى وقلما يستعمل  
 الامر رهفا ورهفه وأرهفه ورجل رهف رقيق وفي حديث ابن عباس كان عامر بن الطفيل  
 مرهوف البدن أي لطيف الجسم دقيقة يقال رهف فهو مرهوف وأكثر ما يقال مرهف الجسم  
 وأرهفت سيني أي رققته فهو رهف وسهم رهف وسيف رهف ورهيف وقد رهفته وأرهفته  
 فهو مرهوف ومرهف أي رقت حواشيه وأكثر ما يقال مرهف وفي حديث ابن عمر أمرني  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آتية بجدي فأتيته بها فأرسل بها فأرهفت أي سنت وأخرج  
 حذاها وفي حديث صعصعة بن صوحان اني لأترك الكلام فأرهف به أي لأركب البسيطة  
 ولا أقطع القول بشئ قبل ان أتأمله وأروى فيه ويرى بالزاي من الازهاف الاستقدام وفرس  
 رهف لاحق البطن نجيه متقارب الضلوع وهو عيب وأذن مرهفة دقيقة والرّهافة موضع  
 (روف) راف روفاسكن والهـ مزفيه لغة وليس من قولهم روف رحيم ذلك من الرائفة  
 والرجة التهذيب في ترجمة راف الرائفة الرجم روفت بالرجل أروف ورافت أراف به كل من كلام

قوله نلتني كذا بالاصل  
 وشرح القاموس والمشهور  
 تلاقى كتبه معجبه

قوله الصفين ويحرك كما في  
 القاموس

العرب قال أبو منصور ومنهم من لين الهمزة وقال روف فجعلها واو ومنهم يقول راف بسكون الهمزة وقال ابن الاعرابي الروفة الرحة ابن بري رواف موضع قريب من مكة شرفها الله تعالى قال قيس بن الخطيم \* أسديشة أو يغاف رواف \* (ريف) الريف الخصب والسعة في الماء كل والجمع أرياف فقط والريف ما قارب الماء من أرض العرب وغيرها والجمع أرياف وريوف قال أبو منصور الريف حيث يكون الحضر والمياه والريف أرض فيها زرع وخصب وراقت الماشية أي رعت الريف وفي الحديث تفتح الأرياف فيخرج إليها الناس هي جمع ريف وهو كل أرض فيها زرع ومخل وقيل هو ما قارب الماء من أرض العرب وغيرها ومنه حديث العرينين كأهل ضرع ولم تكن أهل ريف أي لئامن أهل البادية لا من أهل المدن وفي حديث فسرة بن مسيك وهي أرض ريفنا وميرتنا وتريف القوم وأريفا وتريفنا وأريفا نصرنا إلى الريف وحضروا القرى ومعين الماء ومن العرب من يقول راف البدوي ريف إذا أتى الريف ومنه قول الراجز

جواب يدها غروف \* لا يأكل البقل ولا ريف \* ولا يرى في بيته القليف

وقال القطامي

وراف سلاف شمشع البحر مزجها \* لتحمي وما قينا عن الشرب صادف

قالوا راف اسم للغمر تحمي أي تسكر وأراقت الأرض إراقة وريفًا كما قالوا أخصبت أخصابًا وخصبًا سوا في الوزن والمعنى قال ابن سيده وعندى ان الإراقة المصدر والريف الاسم وكذلك القول في الأخصاب والخصب وقد تقدم وهي أرض ريفية تشديد الياء

(فصل الزاي) (زاف) زافه زافه زافًا أعجم له وقد أراقت عليه أي أجهزت عليه وموت زواف وزوام كره وقيل وجي وأراف فلا نابطنه أثقله فلم يقدر أن يتحرك (زحف) زحف إليه يزحف زحفاً وزحفاً و زحفاً ما شئ ويقال زحف الدب إذا مضى قداماً والزحف الجماعة يزحفون إلى العدو وجمرة وفي الحديث اللهم اغفر له وان كان فتر من الزحف أي فتر من الجهاد ولقاء العدو في الحرب وفي التنزيل يا أيها الذين آمنوا إذا القيم الذين كفروا زحفاً والجمع زحوف

كسر والسم الجمع كما قد يكسرون الجمع ويستعمل في الجراد قال

قد زحفت أن يحدرنا للمصريين \* زحف من الخيفان بعد الزحفين

أراد بعد زحفين لكنه كره الزحاف فأدخل الالف واللام لا كمال الجزء قال الزجاج يقال أزحفت

قوله رواف كذا ضبط بالأصل وشرح القاموس رواف كسحاب وضبط في معجم ياقوت في غير موضع كغراب كتبه معجمه

قوله وقيل فلاح كذا  
بالاصل وليتأمل ما حكمة  
الاميان بلفظ وقيل

القوم اذا ثبت لهم قال فعنى قوله اذا القيم الذين كفروا زحفاً اي اذا القيموهم زاحفين وهو ان  
يزحفوا اليهم قليلا قليلا وقيل فلا تولوهم الادبار قال الازهرى وأصل الزحف للصبي وهو ان  
يزحف على اسنه قبل ان يقوم واذا فعل ذلك على بطنه قيل قد حباوشبهه بزحف الصبيان مشى  
الفيتيين يلتقيان للقتال فمضى كل فيهما مشيارو يد الى الفئه الأخرى قبل التذاني للضراب وهي  
مزاحف أهل الحرب وربما استجبت الرجال مجئها وتزاحفت من قعود الى أن يعرض لها  
الضراب أو الطعان ويقال أزحف لنا عدونا زحفاً أي صاروا يزحفون الينا زحفاً ليقاتلونا  
وقال العجاج يصف الثور والكلاب

قوله وان شمن الخ هذا  
ما بالاصل والذي في شرح  
القاموس  
وأدغفت شوارعا وأدغفا  
ميلين ثم أزحفت وأزحفا  
كسبه مصعبه

وان شمن في غباره وخدرفا \* معاوشى في الغبار كالشفا \* مثلين ثم أزحفت وأزحفا  
اي أسرع وأصله من خذرف الصبي وأزحفت القوم أزدحفاً اذا مشى بعضهم الى بعض  
وزحف القوم الى القوم دلقوا اليهم والزحف المشى قليلا قليلا والصبي يزحف على الارض وفي  
التهديب على بطنه يتسحب قبل ان يمشى ومزاحف الحيات آثار انسيابها ومواضع مدتها  
قال المتخيل الهدنى

شربت بحممه وصدرت عنه \* وأبيض صارم ذكرا يطى  
كان مزاحف الحيات فيه \* قبيل الصبح آثار السياط

وهذا البيت ذكره الجوهرى \* كان مزاحف الحيات فيها \* والصواب فيه كما ذكرناه من الحيات  
الزحاف وهو الذى يمشى على اثنايه كما تمشى الانعى ومزاحف السحاب حيث وقع قطره وزحف  
اليه قال أبو وجزة أخطى بلينته والرقاه مرتعه \* يقر ومزاحف جون ساقط الرب  
اراد ساقط الرباب فقصره وقال الرب والقوم يتزحفون ويردحون اذا تدانوا فى الحرب ابن  
سيده ونار الزحفتين نار العرق وذلك أنها سريرة الأخذ فيه لانه ضرام فاذا التهمت زحفت عنها  
مصطلوها آخر اثم لا تلبث ان تحبوا فيزحفون اليها راجعين قال الجوهرى ونار الزحفتين نار الشج  
والآله لانه يسرع الاشتعال فيهما فيزحف عنها قال ابن برى المعروف انه نار العرق ولذلك يدعى  
أبا سريع لسرعة النار فيه وتسمى نار الزحفتين لانه يسرع الالتهاب فيزحف عنه ثم لا تلبث  
ان تحبوا فيزحف اليه وانشد ابو العمير

وسوداء المعاصم لم يغادر \* لها كفلا صلا الزحفتين

وقيل لامرأة من العرب ما لتارا كن رمتها فالت أرمستها نار الزحفتين وزحف فى المشى

زَحَفَ زَحْفًا وَزَحَفَانًا أَعْيَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ زَحَفَ الْمُعَيُّ زَحْفًا وَزَحِنَاوُ زَحُوفًا وَزَحَفَ الْبَعِيرُ يَزْحَفُ  
 زَحْفًا وَزَحُوفًا وَزَحَفَانًا وَأَزْحَفَ أَعْيَا لِحَزْرِيْسَنَهٗ وَفِي التَّهْدِيْبِ أَعْيَا فِقَامٌ عَلَى صَاحِبِهٖ فَهُوَ مِنْ زَحْفٍ  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهٗ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ

قَالَ ابْنُ أُمِّ أَيَّامٍ أَرَحَلَّ نَاقَتِي \* عَمْرٌ وَتَبَلَّغَ حَاجَتِي أَوْ تَزَحَفُ

وَبَعِيرٌ زَاخِفٌ مِنْ أَيْلٍ زَوَاحِفٌ الْوَاحِدَةُ زَاخِفَةٌ قَالَ الْقُرَيْشِيُّ

مُسْتَقْبِلِينَ شِمَالِ الشَّامِ تَضْرِبُنَا \* بِحَاصِبٍ كَتَدِيفِ الْقَطَنِ مَشْتَوِرٍ

عَلَى عَمَامَاتُنَا تَلْقَى وَأَرْحَلُنَا \* عَلَى زَوَاحِفٍ تَزِيحُهَا مَحَاسِرُ

وَنَاقَةُ زَحُوفٌ مِنْ أَيْلٍ زُحْفٌ وَمِنْ حَافٍ مِنْ أَيْلٍ مِنْ أَحِيفٍ وَمِنْ أَحَفٍ وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهٖ  
 فَهُوَ مِنْ حَافٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَذَكَرَ حَفْرَةَ قَبْرِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانُوا قَدْ حَفَرُوا لَهُ فِي الْحَرَّةِ فَسَبَّهٖ  
 الْمَسَاحِيَّ الَّتِي تُضْرِبُ بِهَا الْأَرْضُ بِطَبْعِ عَاتِقَتِهٖ عَلَى أَيْلٍ سُودٍ مَعْيَا قَدْ اسْوَدَّتْ مِنَ الْعَرَقِ بِهَا دَبْرٌ  
 وَشَبَّهَ سُودَ الْحَرَّةِ قَبْلَ الْإِبِلِ السُّودِ

حَتَّى كَانَتْ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ \* طَبْعُ نَحْمُومٍ عَلَى جُونٍ مِنْ أَحِيفٍ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ شَبَّهَ الْمَسَاحِيَّ الَّتِي حَفَرُوا بِهَا الْقَبْرَ بِطَبْعِ قَعِّ عَلَى أَيْلٍ مِنْ أَحِيفٍ وَطَبْعِهَا بِارْتِفَاعِ  
 الْمَسَاحِيِّ وَانْخِفَاضِهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شِعْرِهِ

كَأَنَّهُنَّ بَأَيْدِي الْقَوْمِ فِي كَيْدٍ \* طَبْعُ تَعْبِيفٍ عَلَى جُونٍ مِنْ أَحِيفٍ

وَقَدْ أَزْحَفَهَا طُولُ السَّفَرِ كُلَّهَا فَأَعْيَا هَاوِيْرُ زَحْفُونَ فِي مَعْنَى يَتَزَاخَفُونَ وَكَذَلِكَ يَتَزَحْفُونَ  
 وَزَحَفْتُ فِي الْمَشْيِ وَأَزْحَفْتُ إِذَا أَعْيَيْتُ وَأَزْحَفَ الرَّجُلُ أَعْيَيْتُ دَابَّتُهُ وَابْلَهُ وَكُلُّ مَعْنَى لِاحِرَالِكِ بِهِ  
 زَاخِفٌ وَمِنْ زَحْفٍ مَهْزُولٌ كَلْنَا أَوْ سَمِينَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ رَاحِلَتَهُ أَزْحَفَتْ أَيَّ أَعْيَيْتُ وَوَقَفَتْ  
 وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ صَوَابُهُ أَزْحَفْتُ عَلَيْهِ غَيْرُ مَسْمُومٍ الْفَاعِلُ يُقَالُ زَحَفَ الْبَعِيرُ إِذَا قَامَ مِنَ الْأَعْيَاءِ  
 وَأَزْحَفَهُ السَّفَرُ وَزَحَفَ الرَّجُلُ إِذَا انْتَسَبَ عَلَى اسْتِهٖ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِمُ  
 وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ صَحَابَا

إِذَا حَرَكْتَهُ الرِّيحُ كَيْ تَسْتَحْفِقُهُ \* تَرَا جَرْمَلُحَاحٍ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ حَرْفٍ

فَأَنَّهُ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ الْمُعَيِّ مِنَ الْإِبِلِ لِبَطْوِ حَرَكَتِهِ وَذَلِكَ لِمَا حَقَّقَهُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ  
 الزَّاحِفُ وَالزَّاحِكُ الْمُعَيُّ يُقَالُ لِلذِّكْرِ وَالْإِنْتِى وَالْجَمْعُ الزَّوَاحِفُ وَالزَّوَاحِكُ وَأَزْحَفَ الرَّجُلُ  
 إِزْحَاقًا بَلَّغَ غَايَةَ مَا يَرِيدُ وَيَطْلُبُ وَالزَّحُوفُ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي تَجْرُرُ رِجْلَيْهَا إِذَا مَشَتْ وَمِنْ حَافٍ

والزاحف السهم يقع دون الغرض ثم يزحف اليه وترحف اليه أي عشي والزحاف في الشعر معروف بمعنى بذلك لثقله تختص به الأسباب دون الأوتاد الا القطع فإنه يكون في أوتاد الأعراب والضروب وهو سقط ما بين الحرفين حرف فزحف أحدهما إلى الآخر وقد سميت زحافاً ومن أحفا وزاحفا وقوله أنشده ابن الاعرابي

سأجزيك خذلاً نابتاً قطيعي الصوي \* اليك وخفا زاحف تقطر الدما

فسره فقال زاحف اسم بهير وقال ثعلب هونعت لجل زاحف أي معي وليس باسم علم لجمال ما (زحلف) الزحلوقة كالزحلوقة وقد ترحلف الجوهرى الزحلوقة آثار تزج الصيدان من فوق التل إلى أسفله وهي لغة أهل العالية وتيم قوله بالقاف والجمع زحالف وزحالف الأزهرى الزحالف والزحالف آثار تزج الصيدان من فوق إلى أسفل واحدها زحلوقة بالقاف وقال في موضع آخر واحدها زحلوقة وزحلوقة وقال أبو مالك الزحلوقة المكان الزلق من جبل الرمال يلعب عليه الصبيان وكذلك في الصفا وهي الزحالف بالياء وكان أصله زحل فزيدت فاء وقال ابن الاعرابي الزحلوقة مكان متهدر مئس لانهم يتزحلقون عليه وأنشد لأوس بن حجر

يقاب قيوداً كان سراتها \* صفا مدهن قدر لفته الزحالف

أي يقاب هذا الجارأنا قيوداً أي طويلاً أي بصرفها عينا وشمالاً والمدهن نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقال مزاحف العقيلي

بشاماً وبعانم ملقى سباله \* نجادوا وشال حتم الزحالف

وملقى سباله أي سغمس رأسه في الماء والسبال شعر لحية والذي في شعره سقطت الزحالف أي يقع المطر والندى على الصخر فيصل اليها على وفوره وكاله وفيه للعجاج والزحلفة كالذخيرة والدفع يقال زحلفته فزحلف والزحالف والزحالف واحدة وروى عن بعض التابعين ما زحلف ناكح الأمة عن الزنا الا قليلاً أبو عبيد معناه ما تني وما تبعه يقال ازحلف وازحلف وترحلف وترحلف اذا تني ويقال للشمس اذا ماتت للمغيب اذا زالت عن كبد السماء نصف النهار قد

ترحلفت قال العجاج

والشمس قد كادت تكون دنفا \* أدفعها بالراح كي ترحلتا

قال ابن بري ومثله قول أبي نخيلة

وليس ولي عهد نابا الأسعد \* عيسى فزحلتها إلى محمد \* حتى تؤدى من يد إلى يد

قوله الا القطع فإنه يكون إلى قوله فزحف أحدهما إلى الآخر هكذا في الاصل وانظر هذه العبارة وحرراه قوله وخفا زاحف تقطر الخ كذا بالاصل

قوله مزاحف كذا بالاصل

قوله وفيه للعجاج والزحلفة كذا بالاصل بدون ياض لشعر العجاج ويحتمل ان المراد وفيه شعر للعجاج كسبه مصححه

ويقال زَحَفَ اللهُ عنَّا شَرَكًا أَي نَحَى اللهُ عنَّا شَرَكًا (زحقف) الأزهرى الزحقف الذي  
يَزْحَفُ على اسْتِه وأنشد أبو سعيد للاغلب

طَلَّ شَجِيرًا رَمَحَ زَحَقْفًا • لَهُ شَأْنًا مِثْلَ حَبِّ الْعَلْفِ

(زخف) أهمله الليث وفي النوادر المثبتة عن الأعراب الشوذقة والتزخيف أخذ الإنسان  
عن صاحبه بأصابعه الشينق قال أبو منصور أما الشوذقة فمتربوأما التزخيف فأرجوان  
يكون عربيًا صحياويقال زخف زخف إذا نقر ورجل مزخف تخور وقال البرقي الهذلي

وَأنتَ فَنَاهُمُ غَيْرُ شَرِكٍ زَعَمْتَهُ • كَتَبْتُ بِكَ ذَابًا وَبِتَّقْسِكَ مَزْخَفًا

قال ذلك الأصمى وأظن زخف مقلوبا عن زخر (زخرف) الزخرف الزينة ابن سيده  
الزخرف الذهب هذا الأصل ثم سمي كل زينة زخر فاشبهه ككل ثموه مزوربه وبيت مزخرف

وزخرف البيت زخر فقزنته وأكله وكل ما زوق وزين فقد زخرف وفي الحديث إن النبي صلى الله  
عليه وسلم لم يدخل الكعبة حتى أمر بالزخرف ففني قال الزخرف ههنا نقوش وتصاوير تزين بها

الكعبة وكانت بالذهب فامر بها حتى حنت ومنه قوله تعالى وليبوتهم أبوابا وسررا عليها يتكئون  
وزخرفا قال الفراء الزخرف الذهب وجا في التفسير إنا نجعلها لهم من فضة ومن زخرف فاذا

ألقيت من الزخرف أوقعت الفعل عليه أي وزخر فاجعل لهم ذلك قيل ومعناه ونجعل لهم مع  
ذلك ذهابا وغنى قال وهو أشبه الوجهين بالصواب وفي الحديث ثمى أن تزخرف المساجد أي

تُنقش وثمره بالذهب ووجه النهي يحتمل أن يكون لثلاث شغل المصلي وفي الحديث الآخر لتزخرفنها  
كأزخرفت اليهود والنصارى يعني المساجد وفي حديث صفة الجنة لتزخرفت له ما بين خوافق

السموات والأرض وقال ابن الأعرابي في قوله تعالى زخرف القول غرورا أي حسن القول بتزيين  
الكذب والزخرف الذهب في غيره وقوله عز وجل حتى إذا أخذت الأرض زخرفها أي زينتها

من الأنوار والزهر من بين أحمر وأصفر وأبيض وقال ابن أسلم الزخرف سماع البيت والزخرف في  
اللغة الزينة وكال حسن الشيء والمزخرف المزين وفي وصية ملبعياش بن أبي ربيعة لما بعته إلى

اليمين فلن تأتيك حجة إلا دحضت ولا كتاب زخرف إلا ذهب نوره أي كتاب عمومه وتزيين يزعمون  
أنهم كتب الله وقد حرق أو غير ما فيه وزين ذلك التفسير وموهه والتزخرف التزين والزخرف

ما زين من السفن وفي التهذيب والزخرف السفن والزخرف زينة النبات ومنه قوله عز وجل  
حتى إذا أخذت الأرض زخرفها قيل زينتها بالنبات وقيل تمامها وكالها وزخرف الكلام نظمته

قوله القيت من الزخرف  
كذا بالأصل يريد إذا لم تقدر  
دخول من على زخرف  
أوقعت الخ تأمل ككتبه  
صحة



وَزَرَفَ الرَّجُلُ إِذَا تَزَيَّنَ وَالزَّرْفُ ذُبَابٌ صَفَارٌ ذَاتُ قَوَائِمٍ أَرْبَعٌ قَطِيرٌ عَلَى الْمَاءِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ  
تَذَكَّرَ عَيْنًا مِنْ عُجْمَازٍ وَمَاؤَهَا \* لَهُ حَدَبٌ تَسْتَنُّ فِيهِ الزَّرْفُ  
وَفِي التَّمْذِيبِ دَوِيَّاتٌ تَطِيرُ عَلَى الْمَاءِ مِثْلَ الذُّبَابِ وَالزَّرْفُ طَائِرٌ وَبِهِ فَسْرٌ كُرَاعٌ بَيْتُ أَوْسٍ  
وَزَّرَفُ الْمَاءِ طَرَاتِقُهُ (زرف) يُقَالُ أَسْدَفَ عَلَيْهِ السِّرُّ وَأَزْدَفَ عَلَيْهِ السِّرُّ (زرف)  
زَرَفَ إِلَيْهِ يَزْرِفُ زُرْفًا وَزَرَفًا وَزَرَفًا وَقَوْلُ لَيْسَ

قوله يزرف كذا ضبط بالاصل

بِالغُرَابَاتِ فزَرَافَاتِهَا \* فَخَزِيرٌ فَأَطْرَافِ حُبْلٍ  
عَنَى بِذَلِكَ مَا قَرَّبَ مِنْهَا وَدَنَا وَنَاقَةُ زُرُوفٍ طَوِيلَةُ الرَّجْلَيْنِ وَاسِعَةُ الْخَطِّ وَنَاقَةُ زُرُوفٍ وَمِزْرَافٍ أَيْ  
سَرِيعَةٌ وَقَدْ زَرَفَتْ وَأَزْرَفَتْهَا أَي حَثَّتْهَا قَالَ الرَّاجِزُ \* يَزْرِفُهَا لِأَعْرَافِ أَي زَرَفَ \* وَمِثَّتْ  
النَّاقَةُ زُرْفًا أَي عَلَى هَيْئَتِهَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَسِرْتُ الْمَطِيَّةَ مَوْدُوعَةً \* نُضِجِي رُويْدًا وَتَمَشِي زُرْفِيًّا

نُضِجِي تَمَشِي عَلَى هَيْئَتِهَا يَقُولُ قَدْ كَبُرْتُ وَصَارَ مَشِي رُويْدًا وَأَمَّا شِدَّةُ السَّرِيِّ وَعَجْرَفِيَّتُهُ لِلشَّبَابِ  
وَالرَّجُلِ فِي ذَلِكَ كَالنَّاقَةِ وَالزَّرْفُ الْأَسْرَاعُ وَالزَّرَافُ السَّرِيعُ وَأَزْرَفَ الْقَوْمَ إِذَا رَافَعُوا فِي هَزِيمَةٍ  
أَوْ غَيْرِهَا وَأَزْرَفَ إِذَا تَقَدَّمَ وَأَنْشَدَ \* نُضِجِي رُويْدًا وَتَمَشِي زُرْفِيًّا \* وَأَزْرَفَ فِي الْمَشِيِّ أَسْرَعَ  
وَزَرَفْتُ وَأَزْرَفْتُ إِذَا تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ وَزَرَفْتُ النَّاقَةَ أَسْرَعَتْ وَأَزْرَفَتْهَا إِذَا أَخْبَيْتَهَا فِي السَّرِيرِ رَوَاهُ  
الصَّرَامُ عَنِ شِعْرِ زَرَفَتْ وَأَزْرَفَتْهَا الزَّيْ قَبْلَ الرَّاءِ وَالزَّرَافَةُ دَابَّةٌ حَسَنَةٌ الْخَلْقِ مِنْ نَاحِيَةِ الْحَبَشِ  
وَأَزْرَفَ إِذَا اشْتَرَى الزَّرَافَةَ هِيَ الزَّرَافَةُ وَالزَّرَافَةُ وَالْفَتْحُ وَالتَّخْفِيفُ أَفْصَحُهُمَا وَيُقَالُ لَهَا  
بِالْفَارِسِيَّةِ أُشْرُكَاءُ وَبِذَلِكَ وَقِيلَ هِيَ بَفَتْحِ الزَّيْ وَضَمِّهَا مَخْفِيفَةُ الْفَاءِ وَالزَّرَافَةُ وَالزَّرَافَةُ مَنْزِفَةُ الْمَاءِ  
قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَيَبِيتُ ذَا الْأَهْدَابِ بَعْوَى يُوْدُونَهُ \* مِنَ الْمَاءِ زَرَافَاتُهَا وَقُصُورُهَا

وَزَرَفَ الْجُرْحُ يَزْرِفُ زَرْفًا وَزَرَفًا وَأَزْرَفَ كُلُّ ذَلِكَ اتَّقَضَ وَنُكِسَ بَعْدَ الْبُرِّ وَخَسَّ  
مِزْرَفٌ مُتَعَبٌ وَقَالَ مَلِيحٌ \* يَسِيرُ بِهَا الْقَوْمُ خَسَّ مِزْرَفٌ \* وَزَرَفَ فِي حَدِيثِهِ وَزَرَفَ عَلَى  
الْحَسَنِ جَاوَزَهَا أَبُو عُبَيْدٍ تَوَنَّى بِزَرَافَتِهِمْ أَي بِجَمَاعَتِهِمْ قَالَ وَغَيْرُ الْقَنَانِيِّ يَخْفَفُ الزَّرَافَةَ  
وَالتَّخْفِيفُ أَجُودٌ قَالَ وَلَا أَحْفَظُ التَّشْدِيدَ عَنْ غَيْرِهِ وَالزَّرَافَةُ بِالْفَتْحِ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَكَانَ الْقَنَانِيُّ  
يَقُولُهُ بِتَشْدِيدِ النَّاءِ وَالزَّرَافَاتُ الْجَمَاعَاتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَذَكَرَهُ ابْنُ فَارِسٍ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ وَكَذَا حَكَاهُ  
أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ فِعَالَةٍ عَنِ الْقَنَانِيِّ قَالَ وَكَذَا ذَكَرَهُ الْقَزَازِيُّ فِي كِتَابِهِ الْجَامِعِ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ يُقَالُ

قوله ويبيت كذا هو في شرح القاموس بدون ضبط والذي في الاصل يحتمل ان يكون نبت من الاتبات او نبت من التني وحرر

قوله وزرف في حديثه الخ كذا بالاصل وعبارة القاموس وزرف في الكلام زاد كزرف ثم قال والتزريف الارباء اه

أتانى القوم بزرافتهم مثل الزعارة قال وهذا نص جلى انه بتشديد الفاء دون الراء قال وقد جاء في شعر لبيد بتشديد الراء في قوله

بالغرائب فزرافاتهم \* فختزير فاطراف حبل

قال وأما قول الخجاج في خطبته إبانى وهذه الزرافات يعنى الجماعات فالمنهور في هذه الرواية التخفيف واحدهم زرافة بالفتح نهاهم أن يجتمعوا فيكون ذلك سبباً للنوران الفسنة وفي حديث قره بن خالد كان الكلبى يزرف في الحديث أى يزيد فيه مثل يرتفوا لله أعلم (زغف) موت زعاف وذعاف وذواف وزواف شديد وقيل الموت الزعاف الوحى وزعفه بزغفه زعفاً وزعفه زعفاً أو ضرب به فلت مكاله سر يعا وقد أزعفته أعضته وكذلك أزدعفته وزعفه بزغفه زعفاً أجهز عليه وسم زعاف والمزغف القاتل من السم وقوله

فلا تعرض أن تشال ولا تظأ \* برجلك من مزعافة الرقيق معضل

أراد حية ذات ريق مزغف وزاد من فى الواجب كما ذهب اليه أبو الحسن ومن أسماء الحية المزعافة والمزعامه وسيف مزغف لا يطني وكان عبد الله بن سبرة أحد القتال في الاسلام وكان له سيف سماه المزغف وفيه يقول

علوت بالمزغف المأثور هامة \* فاستجاب لداعيه وقد سمعا

والزعوف الممالئوزغف في الحديث زاد عليه أو كذب فيه (زغف) الزعنفه طائفة من كل شئ وجمعها زعائف ابن سيده الزعنفه القطع من الثوب وقيل هو أسفل الثوب المتخرق والزعائف أطراف الأديم عن نعلب وقيل زعائف الأديم أطرافه التى تشد فيها الاوتاد اذا مدنى الدباغ الواحدة زعنفه والزعائف أجنحة السمك والواحد كالواحد وكل شئ يقصر زعنفه وزعائف كل شئ مردينه ورذاله وأنشد ابن الاعرابي

طيرى بمخراق أشم كانه \* سليم رماح لم تنله الزعائف

أى لم تنله النساء الزعائف الخسائس يقول لم تنله زعائف النساء أى لم يتزوج لثيمة قط فتناله وقيل انما سمى رذال النساء زعائف على التشبيه بزعائف الثوب والأديم وليس بقوى الازهرى اذا رأيت جماعة ليس أصلهم واحدا قلت انما هم زعائف بمنزلة زعائف الأديم وهى فى نواحيه حين تشد فيه الاوتاد اذا مدنى الدباغ قوله طيرى أى اعلى به والمخراق الكرم وسليم رماح قد أصابته الرماح مثل سليم من العقرب والحبية والزعائف ما تخرق من أسفل القميص

قوله وزاد من الخ كذا  
بالاصل وشرح القاموس

قوله والزعنفه بالكسر  
والفتح كما فى القاموس  
ومعلوم ان الحرف الثالث  
يتبع الاول

يشبه به رذال الناس وفي حديث عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا عن الناس  
وفارقوا الجماعة هي الفرق المختلفة وأصلها أطراف الأديم والآكارع وقيل أجنحة السمك  
والبياض في زعانيف للشباع واكثر ما تجي في الشعير شبه من خرج عن الجماعة بها الجوهرى الزعنفة  
بالكسر القصير وأصل الزعانيف أطراف الأديم وآكارعه قال أوس بن حجر

فما زال يقري البيد حتى كأنما \* قوائمه في جانبيه الزعانيف

أى كأنها معلقة لا تمس الأرض من سرعتها والزعانيف الأحياء القليلة في الأحياء الكثيرة  
وقيل هي القطع من القبائل تشد وتتردد والواحد من كل ذلك زعنفة (زغف) زغف  
في حديثه يزغف زغفا ككذب وزادور رجل من زغف منهم رغب والزغف والزغفة الدرع  
المحكمة وقيل الواسعة الطويلة تسكن وتحرك وقيل الدرع اللينة والجمع زغف على لفظ

الواحد قال الشاعر

تحتي الأغر وفوق جلدى نثرة \* زغف ترد السيف وهو منم

قال ابن سيده وقد تحرك الغين من كل ذلك وأنكر ابن الأعرابي تفسير الزغفة بالواسعة من  
الدرع وقال هي الصغيرة الخلق وقال ابن شميل هي الدقيقة الحسنة السلاسل ومنه قول  
الربيع بن أبي الحقيق في الزغف

رب عملى لو أبصرته \* حسن المشية في الدرع الزغف

وقال ابن السكيت في الزغف الدرع الواسعة الطويلة أظنه من قولهم زغف لنا فلان وذلك اذا  
حدثت فزاد في الحديث وكذب فيه أبو مالك رجل زغاف وقد زغف كلاما كثيرا اذا كان كثيرا  
الكلام أبو زيد زغف لنا مالا كثيرا أى عرف لنا مالا كثيرا والزغف دفاق الحطب وقال أبو حنيفة  
الزغف حطب العرفج من أعاليه وهو أخبثه وكذلك هو من غير العرفج وقال مرة الزغف الردي  
من أطراف الشجر والنبات وقيل أطرافه قال رؤبة

عنى على قترته التعشيبا \* من زغف الغدَام والحطبا

وقال مرة الزغف أطراف الشجر الضعيفة قال وقالى بعض بني أسد الزغف أعلى الرمث  
وازدغف الشئ أخذته واجترقه ورجل من زغف جواب نوم رغب يزغف كل شئ (زغرف)  
الجور الزغارف الكثيرة المياه عن ثعلب وحده قال ابن سيده والمعروف انما هو الزغارب بالماء

وأشد الأزهرى لمزاحم

كَصْعَدَةَ مَرَّانٍ جَرَى تَحْتَ ظِلِّهَا • خَلِجٌ أَمْدَتْهُ الصَّارُ الزَّنَارُفُ  
وَلَوْ أَبَدْتِ أَنْسَالَ عَصَمٍ عَاقِلٍ • بِرَأْسِ الشَّرَى قَدِ طَرَدَتْهُ المَخَافُفُ

قوله ابدت كذا بالاصل  
وشرح القاموس

وقال الاصمعي لا أعرف الزنارف وقال غيره بمجر زغرب وزغرب بالمو القاموس مثله في الكلام ضرب  
وضفر اذا وثب والبرعل والفرعل ولد الصبغ (زق) الرفيف سره المشى مع تقارب  
خطو وسكون وقيل هو أول عدو النعام وقيل هو كاذميسل وقال اللحياني الرفيف الإسراع  
ومقاربه الخطو زق يزق زقا وزقفا وزقوفا وأزق الاخيرة عن ابن الاعرابي وقال اللحياني  
يكون ذلك في الناس وغيرهم قالوا أزق أبعدا للفتن وزق القوم في مشيم أسرهما وفي التنزيل  
العزير زقا فكلوا اليه يزقون قال الفراء والناس يزقون بفتح الياء أي يسرعون وقراها الاشمس  
يزقون أي يجيئون على هيئة الرفيف بمنزلة المزقوفة على هذه الحال وقال الزجاج يزقون يسرعون  
وأصله من زقيف النعامه وهو ابتداعه وهو النعامه يقال لها زقوف قال ابن حنزة

يزقوف كأنها هقله أمرت بالدويقة سقفا

والرقيق السريع مثل الذقيف وزق التظلم والبعير يزق بالكسر زقيفا أي أسرع وأزقه  
صاحبه وأزق البعير حمله أن يزق وزقن النعام في مشيه ترك جناحيه والزقان السريع  
الخفيف وما جاء في حديث تزويج فاطمة عليها السلام انه صلى الله عليه وسلم صنع طعاما وقال  
لبلال أدخل على الناس زققة فحكاه الهروي في الغرر فيقال فوجا بعد فوج وطائفة بعد  
طائفة وزمرة بعد زمرة قال وسيت بذلك الرقيقها في مشيها أي أسرعها وزقت الريح زقيفا  
وزققت هبت هبوا باليناودامت وقيل زققت هاشتة هبوا بها التهذيب الريح تزق زقوفا وهو  
هبوب ليس بالشديد ولكنه في ذلك ماض والزققة تحريك الريح بين الحشيش وأنشد

قوله والزقان السريع ضبط  
في الاصل الزقان بفتح  
الزاي وعبارة القاموس  
وشرحه (والازق والزقاني  
بالكسر) كلاهما عن ابن  
عباد الاول عن الجوهري  
(السريع) زاد في اللسان  
الخفيف وقال هو الزقان  
بغير ياء اه

• زققة الريح الحصاد اليساه • وزققت الريح الحشيش حرته ويقال للطائش الخلم قد زق  
رأه والزققة حنين الريح وصوتها في الشجر وهي ریح زققة توریح زققة وأنشد ابن بري  
لمزاحم • ثوبات الجنوب الزقائف • وريح زققة تورق زقافة وزقائف شديدة لها زققة وهي  
الصوت وجملة الاخطل زقفا قال • أعاصير ریح زققة زقائف • وفي حديث أم السائب  
أنه مر بها وهي تزق من الحمى أي ترقد من البرد ويرى بالراء وقد تقدم والرقيق البريق

قوله ثوبات الخ قوله في شرح  
القاموس  
صبا وشمالا تيرجا تعقهما  
عنائين ثوبات الخ

قال حميد بن ثور

دجا الليل واستننا نازقيفه • كما استن في الغاب الحريق المشعشع

قوله أعاصير الخ صدره كافي  
شرح القاموس

وَزَقْفَةُ الْمَوْكِبِ هَزِيرُهُ وَزَقْفٌ إِذَا مَشَى مَشِيَةً حَسَنَةً وَالزَّقْفَةُ مِنْ سِيرِ الْأَبْلِ وَقِيلَ الزَّقْفَةُ مِنْ سِيرِ الْأَبْلِ فَوْقَ النَّجَبِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

لَمَّا رَكِبْنَا رَقَعْنَا هُنَّ زَقْفَةٌ • حَتَّى احْتَوَيْنَا سَوَامًا ثُمَّ أَرَبَاهُ

وَزَقْفُ الطَّائِرِ فِي طَيْرَانِهِ يَزِقُّ زَقًّا وَزَقْفًا وَزَقْفٌ تَرَامِي بِنَفْسِهِ وَقِيلَ هُوَ بَسْطُهُ جَنَاحِيهِ وَأَتَشَدُّ • زَقِيفَ الذَّنَابِي بِالْعَجَاجِ الْقَوَاصِفِ • وَالزَّقْفُ النِّعَامُ الَّذِي يَزُقُّ فِي طَيْرَانِهِ يَحْرُكُ جَنَاحِيهِ إِذَا عَدَا وَقَوْسٌ زَقُوفٌ مُرْتَبَةٌ وَالزَّقْفَةُ صَوْتُ الْقِدْحِ حِينَ يَدَارُ عَلَى الظُّفْرِ قَالَ الْهَذَلِيُّ كَسَاهَا رَطِيبَ الرَّيْشِ فَأَعْتَدَلَتْ لَهَا • قِدَاحٌ كَأَعْنَاقِ الطَّبَاطِبِ زَقَافِزُ

أَرَادَ ذَوَاتُ زَقَافِزٍ شَبَّ السَّهَامِ بِأَعْنَاقِ الطَّبَاطِبِ فِي اللَّيْلِ وَالْإِثْنَاءِ وَالزَّقْفُ صَغِيرُ الرَّيْشِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِرَيْشِ النِّعَامِ وَهِيَ أَزْفٌ بَيْنَ الزَّقْفِ أَيْ ذُو زَقْفٍ مُتَمِّفٌ وَظَلِيمٌ أَزْفٌ كَثِيرُ الزَّقْفِ الْجَوْهَرِيُّ الزَّقْفُ بِالْكَسْرِ صَفَارٌ رَيْشِ النِّعَامِ وَالطَّائِرُ وَزَقَفَتِ الْعُرُوسُ وَزَقْفُ الْعُرُوسِ يَرْفُهَا بِالضَّمِّ زَقًّا وَزَقَافًا وَهُوَ الْوَجْهُ وَأَزَقَفَتْهَا وَأَزَقَفَتْهَا بِعَنَى وَأَزَقَفَهَا وَأَزَقَفَهَا كُلُّ ذَلِكَ هَذَا وَرَحَى اللَّيْثَانِي رَحَقَتْ زَوَافِهَا أَيْ اللَّوَانِي زَقَفَتْهَا وَالْمَزَقَةُ الْمُحْفَةُ وَقِيلَ الْمُحْفَةُ الَّتِي تُزَقُّ فِيهَا الْعُرُوسُ اللَّيْثَانِي زَقَفَتِ الْعُرُوسُ إِلَى زَوْجِهَا زَقًّا وَفِي الْحَدِيثِ يَزُقُّ عَلَى يَمِينِي وَبَيْنَ أِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْجَنَّةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ إِنْ كَسَرْتَ الزَّيَّ فَعَنَاهُ بِسُرْعٍ مِنْ زَقْفٍ فِي مَشِيَتِهِ وَأَزَقُّ إِذَا أَسْرَعَ وَإِنْ فَحَتَ فَهُوَ مِنْ زَقَفَتْ الْعُرُوسُ أَزَقَفَهَا إِذَا أَهْدَيْتَهَا إِلَى زَوْجِهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا وُلِدَتِ الْجَارِيَةُ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكًا يَزُقُّ الْبُرْكَهَ زَقًّا وَفِي حَدِيثٍ الْغَيْرَةِ فَنَفَّرَتْهُ حَتَّى نَظَرُوا إِلَيْهِ وَقَدْ نَكَّبَ يَزُقُّ فِي قَوْمِهِ وَجَنَّتْ زَقْفَةٌ

أَوْ زَقْفَتَيْنِ أَيْ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ (زقف) تَزَقَّفَ الْكُرَّةُ كَتَلَقَّفَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بِمِخْطَ شَمْرِ فِي تَفْسِيرٍ غَرِيبٍ حَدِيثَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ مَعَاوِيَةَ قَالَ لَوْ بَلَغَ هَذَا الْأَمْرُ الْبِنَابِيَّ عَبْدُ مَنْفٍ يَعْنِي الْخِلَافَةَ تَزَقَّفْنَا تَزَقَّفَ الْأُتْرَةَ قَالَ التَّرْقُفُ كَالْتَلَقُّفِ وَهُوَ أَخَذُ الْكُرَّةِ بِالْيَدِ أَوْ بِالْقَمِّ يُقَالُ تَزَقَّفَتْهُ أَوْ تَلَقَّفَتْهَا بِعَنَى وَاحِدٌ وَهُوَ أَخَذُهَا بِالْيَدِ أَوْ بِالْقَمِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ عَلَى سَبِيلِ الْإِخْتِطَافِ وَالِاسْتِلَابِ مِنَ الْهَوَاءِ وَقَوْلُهُ بِي عَبْدِ مَنْفٍ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَدْحِ أَوْ مَجْرُورٌ عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الضَّمِيرِ فِي الْبِنَاوِ الرَّقْمَةُ مَا تَزَقَّفَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ قَالَ لَبِنِي أُمِّيَةً تَزَقَّفُوهَا تَزَقَّفُ الْكُرَّةُ يَعْنِي الْخِلَافَةَ وَفِي الْحَدِيثِ بِأَخْذِ اللَّهِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَبْدُو ثُمَّ يَتَزَقَّفُوهَا تَزَقَّفُ الرَّمَانَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا صَطَفَ الصَّقَانُ يَوْمَ الْجَلِّ كَانَ الْأَشْرُوقِيُّ مِنْهُمْ فَأَخَذْنَا فَوْقَ عُنُقِنَا إِلَى الْأَرْضِ فَقُلْتُ أَقْتُلُونِي وَمَا لِي كَأَيِّ أَحْطَقِي وَأَسْتَلْبِي مِنْ بَيْنِهِمْ وَالِاتِّخَاذُ إِفْتِعَالٌ مِنْ

سنة في نسخة  
سنة في نسخة  
سنة في نسخة  
سنة في نسخة

سنة في نسخة  
سنة في نسخة

سنة في نسخة  
سنة في نسخة  
سنة في نسخة

الاخذ به... في التفاعل اي أخذ كل واحد منا صاحبه والذي ورد في الحديث الاكثرة قال شعر  
والكثرة أعرب وقد جاء في الشعر الاكثرة وأنشد  
تبيت الفراعجا كفافها • كان حواصلهن الأكر

قال مزاحم

ويضرب اشراب الشجاع وعنده • اذا ما التقى الأبطال خطف مزاقف  
(زلف) الزلف والزلفنة والزلفي القربة والدرجة والمترلة وفي التنزيل العزيز وما أموالكم  
ولا أولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفي قال هي اسم كانه قال بالتي تقرّبكم عندنا زلفا  
وقول العجاج

ناج طواه الأبن مما وجفا • طى الليالي زلفا فزلفا • سماوة الهلال حتى احقوقفا  
يقول منزلة بعد منزلة ودرجة بعد درجة وزلف اليه وازدلف وترلف دنا منه قال أبو زيد  
حتى اذا عصّو صبوا دون الركب معا • دنا ترلف ذى هدمين مقرور

وأزلف الشيء قرّبه وفي التنزيل العزيز وأزلفت الجنة للمتقين أي قرّبت قال الزجاج وتأويله  
أي قرّبت دخولهم فيها ونظرهم اليها وازدلفه أدناه الى هلكة ومز دلفقوا المز دلفق موضع عكة قيل  
سميت بذلك لا قرب الناس الى منابعد الا فاضة من عرفات قال ابن سيده لا أدري كيف هذا  
وازلفه الشيء صار جيعه حكاة الزجاج عن أبي عبيدة قال أبو عبيدة ومز دلفق من ذلك وقوله  
عز وجل وأزلفناهم الأخرين معنى أزلفنا جمعنا وقيل قرّبتنا الأخرين من الفرق وهم أصحاب  
فرعون وكلاهما حسن جيل لان جمعهم تقرّب بعضهم من بعض ومن ذلك سميت مز دلفق جمعاً  
وأصل الزلفي في كلام العرب القربى وقال أبو اسحق في قوله عز وجل فلما رأوه زلفق سيئت  
وجوه الذين كفروا أي رأوا العذاب قريبا وفي الحديث اذا أسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله  
عنه كل سيئة أزلفها أي أسلفها وقدمها والاصل فيه القرب والتقدم والزلفق الطائفة من أول  
الليل والجمع زلفوز لقات ابن سيد موزلف الليل ساعات من أوله وقيل هي ساعات الليل الآخذة  
من النهار وساعات النهار الآخذة من الليل واحدها زلفق فاما قراءة ابن محيصن وزلفق من الليل  
بضم الزاي واللام وزلفق من الليل بسكون اللام فان الأولى جمع زلفق كبسرة وبسروا ما زلفق جمع  
زلفق جمعها جمع الاجناس المخلوقة وان لم تكن جوهرها كما جمعوا الجواهر المخلوقة نحو درة ودر في  
حديث ابن مسعود كزلف الليل وهي ساعاته وقيل هي الطائفة من الليل قليلة كانت أو كثيرة

قوله مناب الصنف وعنده  
والاجود الصنف وكاتبه  
بالالف كما في الزفاني على  
الموطا وغيره كتبه معصمه

قوله وأزلفه الشيء صار  
جيعه كذا بالاصل وليحترز

قوله كبسرة وبسرو بضم  
سينهما كما صرح به في  
القاموس

وفي التزييل العزيز وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل فطرفا النهار غدوة وعشبة وصلاة طرفي  
 النهار الصبح في أحد الطرفين والاولى والعصر في الطرف الاخير وزلفا من الليل قال الزجيج هو  
 منصوب على الطرف كما تقول جئت طرفي النهار واول الليل ومعنى زلفا من الليل الصلاة القريبة  
 من اول الليل أراد بالزلف المغرب والعشاء الاخيرة ومن قرأ وزلفا فهو جمع زليف مثل القرب  
 والقريب وفي حديث النخبة ابي يمدنات جس اوست فطفقن يزدلقن اليه باينين يبدأ أي يقرب  
 منه وهو يتعطن من القرب فأبدل التاء الالاجل الزاي ومنه الحديث انه كتب الى مصعب بن  
 عمير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي تجهز فيه اليهود لسبها فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله  
 بركعتين واخطب فيما أي تقرب وفي حديث ابي بكر والنسابة فمكم المزدلف الحرس صاحب  
 العمامة الفردة انما سمي المزدلف لاقتربه الى الاقران واقدامه عليهم وقيل لانه قال في حرب  
 كليب ازدلقوا قومي او قدرها أي تقدموا في الحرب بقدر قومي وفي حديث الباقر مالك من  
 عينك الالدة تزدلق بك الى حاكم أي تقرب بك الى موتك ومنه سمي المشعر الحرام مزدلقا لانه  
 يتقرب فيها والزلف والزليف والتزلف التقدم من وضع الى موضع والمزدلف رجل من فرسان  
 العرب سمي بذلك لانه ألقى رمحاه بين يديه في حرب كانت بينه وبين قوم ثم قال ازدلقوا الى رمحي  
 وزلفنا له أي تقدمنا وزلف الشيء وزلفه قدمه عن ابن الاعرابي وترلقوا وازدلقوا أي تقدموا  
 والزلفة العنفة الممتدة بالتحريك والزلفة الاجانة الخضراء والزلفة المرأة وقال ابن الاعرابي  
 الزلفة وجه المرأة يقال البركة تطفح مثل الزلفة والجمع من كل ذلك زلف والزلفة المصنعة والجمع  
 زلف قال لبيد  
 حتى تحببت الدبار كأنها \* زلف والتي قبها المحزوم  
 وأورد ابن بري هذا البيت شاهدا على الزلف جمع زلفة وهي الحارة قال وقال أبو عمرو الزلف في  
 هذا البيت مصانع الماء وأنشد الجوهري للعماني  
 حتى اذا ماء الصهاريج نشف \* من بعدما كانت ملاء كالزلف  
 قال وهي المصانع وقال أبو عبيدة هي الاجاجين الخضراء قال وهي المزلف أيضا وفي حديث  
 ياجوج وماجوج ثم يرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة وهي مصنعة الماء أراد  
 أن المطر يغدق في الارض فتصير كأنها مصنعة من مصانع الماء وقيل الزلفة المرأة شبهها بها  
 لاستوائها ونظافتها وقيل الزلفة الروضة ويقال بالقاف أيضا وكل ممثلي من الماء زلفة وأصبحت  
 الارض زلفة واحدة على التشبيه كما قالوا أصبحت قروا واحدا وقال أبو حنيفة الزلف الغدير

قوله والزلف كذا ضبط  
 بالاصل وضبط في بعض  
 نسخ الصحاح بسكون اللام  
 وحرر

المَلَانُ قال الشاعر

جَنَّبَانِهَا وَنَزَامَاهَا وَنَامِرُهَا \* هَبَابٌ تَضْرِبُ النَّعْبَانَ وَالرَّلَقَا

وقال شمر في قوله طي البالي زلقا فلما أي قليلا قليلا يقول طوي هذا البعير الأعباء كما يطوي الليل مما أوة الهلال أي شمس قليلا قليلا حتى دق واستقوس وحكي ابن بري عن أبي عمر الزاهد قال الزلفه ثلاثة أشياء البركة والرخصة والمرأة قال وزاد ابن خالويه رابعا أصبحت الأرض زلفه ودثمن كثرة الامطار والمزالمزلة البلد وقيل القرى التي بين البر والبحر كالآبار والقادسية ونحوهما وزلف في حديثه زاد كزرف يقال فلان يزلف في حديثه ويزرف أي يزيد وفي الصحاح المزالمزاعيل وهي البلاد التي بين الريف والبر الواحدة مزلفة وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا قاله اني حجبت من رأس هرا وخارك أو بعض هذه المزالمزاعيل هرا وخارك موضعان من ساحل فارس يربط فيهما والمزالمزاعيل بين البر والريف بنو زليفة بطن قال أبو جندب الهذلي

من مبلغ ما كى حبشيا • أجا بن زليفة الصجيا

(زلف) أزلف الرجل وأزلف لفتان مقلوب تنى وتأنر وقد ذكرناه في زحف وفي حديث سعيد بن جبير ما أزلفنا كبح الأمة عن الزنا الا قليلا لان الله عز وجل يقول وأن تصبروا خير لكم أي ما تنى وتباعدوا يقال أزلف وأزلف على القلب وتزحف قال الزمخشري الصواب أزلف كقشعر وأزلف بوزن أظهر على ان أصله أزلف فأدغمت التاء في الزاي والله أعلم (زحف) الأزهاف الكذب وفيه أزهاف أي كذب وتزيد وأزهف بالرجل أزهافا أخبر القوم من أمره بأمر لا يدرون أحق هو أم باطل وأزهف إليه حديثا وأزهف أسند إليه قولا ليس بحسن وأزهف لنا في الخبر وأزهف زاد فيه وفي حديث مصعبه قال لعنوا به رضي الله عنهما اني لا ترك الكلام غا أزهف به الأزهاف الاستدحام وقيل هو من أزهف في الحديث اذا زاد فيه ويروي بالراء وقد تقدم وأزهف بي فلان وثقت به فحاشي غيره واذا وثقت بالرجل في الامر فخافك فقد أزهف أزهافا أصل الأزهاف الكذب وحكي ابن الاعرابي أزهفت له حديثا أي أتيت بالكذب والأزهاف التعيين قال الحطيئة

أشأقتك ليلى في اللمام وما جرت • بما أزهفت يوم التقينا وبرت

والزهوف الهلكة وأزهفه أهلكته وأوقعه قال المزار

قوله هباب الخ كذا بالاصل ومثله شرح القاموس

قوله والمزالم والمزلفة البلد كذا بالاصل وعبرة القاموس وكمرحلة كل قرية تكون بين البر والريف جمع مزالم اه

قوله الأزهاف الخ بهامش النهاية الأزهاف الاستدحام يقال أزهفت قد ما يعني ما أقدمه قبل النظر فيه ويجوز ان يكون من أزهف فلان في الحديث اذا زاد فيه وقال ما ليس بحق وقد صحف من رواه بالراء اه كنه صحفه



قوله الز يوقا كذا في الاصل  
وشرح القاموس بالياء ووجد  
الرواية

وَجَدْتُ الْعَوَازِلَ يَنْهَيْنَهُ • وَقَدَكُنْتُ أَزْهَفُهُنَّ الزُّيُوفَا  
اراد الازهاف فاقام الاسم مقام المصدر كما قال ابيد • بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ • وَكَأَقَالَ  
القطامي • وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمَاءَ الرَّتَاعَا • وَالزَّاهِفُ الْهَالِكُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
فَلَمْ أَرِيَوْمَا كَانَ أَكْثَرَ زَاهِفَا • بِهِ طَعْنَةٌ قَاضٍ عَلَيْهِ الْيَأُهَا  
والايل الالين ابن الاعرابي ازهفته الطعنة وازهقه اي هجمت به على الموت وازهقت اليه  
الطعنة اي اذنتها وقال الاصمعي ازهفت عليه وازعفت اي اجهزت عليه وانشد شعر  
فلما رأى بانه قد دنالها • وازهفها بعض الذي كان يزحف

وقال ابن شميل ازهف له بالسيف ازها فاهو بدهته ومجته وسوقه وازدهفت له بالسيف ايضا  
وازهفته الدابة اي صرعه وازهفه قتله عن ابن الاعرابي وانشد ليلية بنت ضرار الضبية تزي

لَتَجْرُ الْخَوَادِثُ بَعْدَ امْرِي • يُوَادِي أَشْيَانِي أَذْلَالَهَا

أخاها

كَكْرِيمٍ تَشَدُّ وَالْأَوْه • وَكَافِي الْعَشِيرَةِ مَا عَالَهَا

تَرَاهُ عَلَى الْخَيْلِ ذَا قَدَمَةٍ • إِذَا سَرَبَلَ الدَّمُ أَكْفَالَهَا

وَنَخَلَتْ وَعَوْلًا أَشَارِي بِهَا • وَقَدْ أَزْهَفَ الطَّعْنُ أَبْطَالَهَا

وَلَمْ يَمْنَعْ الْحَيُّ رِثَ الْقَوَى • وَلَمْ يَخْفِ حَسَنًا خَلْئَالَهَا

قوله اشاري جمع اشرا من الاشر وهو البطرو ويقال زهف للموت اي دناله وقال ابو جرة

ومرضى من دجاج الريف حجر • زواهف لا تموت ولا تطير

وازهف العداوقا كتسبها وما ازدهف منه شيئا اي ما اخذوا لك زدهف بالعداوة اي تكسبها

قال بشر بن ابي خازم

سائلٌ نَمِيرًا عِدَاةَ النَّمْعِ مِنْ شَطَبٍ • إِذْ فُضَّتِ الْخَيْلُ مِنْ نَهْلَانٍ مَا أَرْدَهْفُوا

اي ما اخذوا من الغنائم واكتسبوا وفضت فرقت وحكي ابن بري عن ابي سعيد الازدهاف الشدة

والاذى قال وحقيقته استطارة القلب من جزع أو حزن قال الشاعر

تَرْتَاعُ مِنْ تَقَرَّقِي حَتَّى تَحْبِلَهَا • جَوْنُ السَّرَاةِ تَوَلَّى وَهُوَ مَزْدَهْفُ

النقرة صويت بصوته للفرس اي اذا زجرتها جرت جرى جار الوحش وقالت امرأة

بل من أحسن برمي اللذين هما • قلبي وعقلي فعقل اليوم مزدهف

والزَهْفُ الخِصَّةُ وَالتَّرْقُوفُ فِيهِ أَزْدَهَافٌ أَي اسْتِجْمَالٌ وَتَقَعْمٌ وَقَالَ

\* بهويز بالبيدا اذا الليل اُرْدَهْف \* اى دخل وتقعم الازهرى فيه اُرْدَهْف اى تقعم فى الشر  
 وُرْدَهْف زَهْفًا وَاُرْدَهْف حَفَّ وِجَلَّ وَاُرْدَهْفَه اسْتَجْمَلَه قَالَ \* فِيهِ اُرْدَهْف اَيْمًا اُرْدَهْف \*  
 نصب ايماء على الحال قال ابن برى ليس منصوب على الحال وانما هو منصوب على المصدر والناصب  
 له فعل دل عليه ما تقدم من قوله قبله \* قولك اقوالا مع الخلاف \* كانه قال يَرْدَهْف اَيْمًا  
 اُرْدَهْف ولكن اُرْدَهْف افا صار بدلًا من الفعل ان تلفظ به ومثله صوت صوت جمار قال والرفع  
 فى ذلك اَقْبَسُ اللَّيْثُ الرُّدْهْفَ اسْتَعْمَلَ مِنْهُ الْاُرْدَهْفَ وَهُوَ الصُّدُودُ وَاُنْشَدَ

\* فِيهِ اُرْدَهْف اَيْمًا اُرْدَهْف \* قَالَ الْاَصْمَعِيُّ اُرْدَهْفُ هُنَا اسْتَجْمَالٌ بِالشَّرِّ وَيُقَالُ اُرْدَهْفُ  
 فُلَانٌ فُلَانًا وَاُسْتَهْفُ وَاُسْتَهْفَا وَاُسْتَهْفُ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى اسْتَحْفَه أَبُو عَمْرٍو اُرْدَهْفُ الشَّيْءُ اُرْحِيْشُهُ  
 وَاُرْدَهْفُ الشَّيْءُ وَاُرْدَهْفُ اَيْ ذَهَبَ بِهِ فَهُوَ مَرْهَفٌ وَمَرْهَفٌ وَاُرْدَهْفُ فُلَانٌ وَاُرْدَهْفُهُ اَيْ ذَهَبَ بِهِ  
 وَاَهْلَكَه وَاَقْرَبُ اَعْلَمُ (زوف) زاف الانسان يزوف وزوف وزوف وزوف فاسترخى فى مشيته  
 وزاف الطائر فى الهواء حلق ابن دريد الزوف زوف الحماسة اذا نشرت جناحها وذئبها على  
 الارض وكذلك زوف الانسان اذا مشى مسترخى الاعضاء وزاف الغلام وزاف الطائر على  
 حرف الد كان فاستدار حواله ووثب يعلم بذلك الخفة فى القروسة وقد تراوف الغلمان وهو ان  
 يجي احداهم الى ركن الدكان فيضع يده على حرفه ثم يزوف زوفة فيستقل من موضعه ويدور  
 حوالى ذلك الدكان فى الهواء حتى يعود الى مكانه وزاف الماء علا حبابه (زيف) الزيف  
 من وصف الدراهم يقال زافت عليها درهمه اى صارت مردودة لغش فيها وقد زيفت اذا ردت  
 ابن سيده زاف الدرهم زيف زيوفا وزيوفا زيوفا وزيوفا وزيوفا وزيوفا وزيوفا وزيوفا  
 قال امرؤ القيس

قوله وزاف الطائر على  
 حرف الدكان الخ كذا  
 بالاصل ولعل المناسب  
 تقديمها على قوله وزاف  
 الغلام كنه معجمه

قوله تشده فى معجم باقوت  
 نظيره كنه معجمه

قوله ترى الخ سياتى فى مادة  
 ورق من الصحاح  
 اذا ورق القيان صاروا  
 كأنهم

كَانَ صَلِيلَ الْمَرْوَجِ حِينَ تُشْدُهُ \* صَلِيلُ زُيُوفٍ يُنْتَقَدْنَ بِعَبْقَرَا  
 وَقَالَ تَرَى الْقَوْمَ أَشْبَاهًا إِذَا تَرَوْا مَعًا \* وَفِي الْقَوْمِ زَيْفٌ مِثْلُ زَيْفِ الدَّرَاهِمِ  
 وَاُنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ \* لَا تُعْطِهْ زَيْفًا وَلَا تَبْهَرِجَا \* وَاسْتَشْهَدَ عَلَى الزَائِفِ بِقَوْلِ هُدَيْبَةَ  
 تَرَى وِرْقَ الْقِيَانِ فِيهَا كَأَنَّهُمْ \* دَرَاهِمٌ مِنْهَا زَايَا كَأَنَّ وَزَيْفُ

وَأُنْشَدَ أَيْضًا الْمَرْزُوقُ

وَمَا زُوْدُونِي غَيْرَ صَحْقِي عِمَامَةٍ \* وَتَحْسَبُنِي مِنْهَا قِسِي وَزَائِفُ

وفى حديث ابن مسعود انه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسيتها اى رديئة وزاف الدراهم

دراهم منها جازات وزيف  
 وكذا اللسان مشروحات نظر  
 هناك اه

وزَيْفُهَا جَهْلُهَا زَيْفُهَا وَدِرْهَمُ زَيْفٌ وَزَيْفٌ وَقَدْ زَافَتْ عَلَيْهِ الدَّرَاهِمُ وَزَيْفُهَا أَنْ تَوْزَيْفَ الرَّجُلَ  
بِهِرْجَةً وَقِيلَ صَغْرِبُهُ وَحَقْرُهُ مَا خُوذَ مِنَ الدَّرْهَمِ الزَّائِفِ وَهُوَ الرِّدْيُ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَنَّهُ قَالَ مَنْ زَافَتْ عَلَيْهِ دَرَاهِمُهُ فَلْيَاتِ بِهَا السُّوقَ وَلَيْسَتْ بِهَا تَحَقُّ ثَوْبٌ وَلَا يُجَالِفُ النَّاسَ عَلَيْهَا  
أَنَّهُمْ جَيَادُ زَافٍ الْبَعِيرُ وَالرَّجُلُ وَغَيْرُهُ مَا يَزَيْفُ فِي مَشِيئَتِهِ زَيْفًا وَزَيْفًا وَزَيْفَانًا فَهُوَ زَائِفٌ  
وَزَيْفٌ الْآخِرَةُ عَلَى الصَّفَةِ بِالصِّدْقِ وَأَسْرَعُ وَقِيلَ هُوَ سُرْعَةٌ فِي تَمَائِلٍ وَأَنْشَدَ  
\* أَنْكَبُ زَيْفًا وَمَافِيهِ نَكَبٌ \* وَقِيلَ زَافٌ الْبَعِيرُ يَزَيْفُ بِجَهْتِهِ فِي مَشِيئَتِهِ وَالزَّيْفَانُ مِنَ النَّوْقِ  
الْمُخْتَالَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتْرَةَ

يَبَاعُ مِنْ ذَفْرِي غَضُوبِ جِسْرَةٍ \* زَيْفَةُ سَيْلِ الْفَيْقِ الْمَكْرَمِ

وَكَذَلِكَ الْجَمَامُ عِنْدَ الْجَمَامَةِ إِذَا جَرَّ الذَّنَابِيَّ وَدَفَعَ مَقْدَمَهُ بِمَوْخِرِهِ وَأَسْتَدَارَ عَلَيْهَا وَقَوْلُ ابْنِ ذَوَيْبٍ  
يَصِفُ الْحَرْبَ

وَزَافَتْ كَوَجَّ الْجَبْرِ تَسْمُوَ أَمَامِهَا \* وَقَامَتْ عَلَى سَاقٍ وَأَنَّ التَّلَاحُ

قِيلَ الزَيْفُ هُنَا أَنْ تَدْفَعُ مَقْدَمَهَا بِمَوْخِرِهَا وَزَافَتْ الْمَرْأَةُ فِي مَشِيئَتِ زَيْفٍ إِذَا رَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا تَسْتَدِيرُ  
وَالْجَمَامَةُ تَزَيْفُ بَيْنَ يَدَيْ الْجَمَامِ الذِّكْرَ أَيْ تَمْسِي مِدْلَةً وَفِي حَدِيثٍ عَلَى بَعْدِ زَيْفَانٍ وَثَبَاتُهُ الزَيْفَانُ  
بِالتَّحْرِيكِ التَّجْتَرِي فِي الْمَشْيِ مِنْ ذَلِكَ وَزَافَ الْجِدَارَ وَالْحَائِطَ زَيْفًا قَضَاهُ عَنْ كِرَاعٍ وَزَافَ الْبِنَاءُ وَغَيْرُهُ  
زَيْفًا طَالَ وَارْتَفَعَ وَالزَيْفُ الْإِفْرِيزُ الَّذِي فِي أَعْلَى الدَّارِ وَهُوَ الطَّنْفُ الْمُحِيطُ بِالْجِدَارِ وَالزَيْفُ مِثْلُ  
الشَّرْفِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

تَرَكُونِي لَدَى قُصُورٍ وَأَعْرَافٍ \* ضِيقُ وَرِزْيَفِيْنِ مَرَاتِي

الزَيْفُ شَرْفُ الْقُصُورِ وَاحِدَةٌ زَيْفَةٌ وَقِيلَ اسْمُهَا بِذَلِكَ لِأَنَّ الْجَمَامَ يَزَيْفُ عَلَيْهَا مِنْ شُرْفَةٍ  
إِلَى شُرْفَةٍ

(فصل السين المهملة) (ساف) سَفَّتْ يَدَهُ سَافٌ سَافًا فَهِيَ سَفْفَةٌ وَسَافَتْ سَافًا تَسْفِقُ

مَا حَوْلَ أَظْفَارِهِ وَتَسَعَّتْ وَقَالَ يَعْقُوبٌ هُوَ تَسْفِقُ فِي أَنْفُسِ الْأَظْفَارِ وَسَفَفَتْ شَفْفَةً تَسْفِرَتْ  
وَسَفَفَتْ لَيْفَ النَّخْلَةِ وَأَسَافٌ تَسَعَّتْ وَانْقَشَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَفَفَتْ أَصَابِعَهُ وَسَفَفَتْ بِعَيْنِي وَاحِدٌ  
الَّذِي سَفَفَتْ اللَّيْفُ وَهُوَ مَا كَانَ مَلْتَرًا بِأَصُولِ السَّعْفِ مِنْ خِلَالِ اللَّيْفِ وَهُوَ أَرْدُوهُ وَأَخْسَنُهُ لِأَنَّهُ  
يَسَافُ مِنْ جَوَانِبِ السَّعْفِ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ لَيْفٌ وَلَيْسَ بِهِ لَيْفٌ هَمَزَتْهُ أَبُو عَيْبَةَ السَّافُ عَلَى  
تَقْدِيرِ السَّعْفِ شَعْرَ الذَّنْبِ وَالْهَلْبِ وَالسَّافَةُ مَا امْتَرَقَ مِنَ الرَّمْلِ وَجَعَلَهَا السَّوَاتِفُ وَفِي حَدِيثٍ

قوله وكذلك الحمام  
الخ كذا هو في الصحاح  
أيضا بدون تاء وانظر  
القاموس في مادة جم

قوله لدى قصور كذا  
بالاصل وفي شرح القاموس  
لدى حديد اه

الْمَبْعَثُ فَازَا الْمَلِكُ الَّذِي جَاءَ فِي بَحْرٍ أَمْسَتْ مِنْهُ أَي فَرِغَتْ قَالَ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ  
 (صحف) السَّجْفُ وَالسَّجْفُ السِّتْرُ وَفِي الْحَدِيثِ وَالْقِي السَّجْفُ السَّجْفُ السِّتْرُ وَفِي حَدِيثٍ  
 أَمْ سَلِمَةُ أَنْهَا تَأْتِي لِعَائِشَةَ فَرَضِي أَقْبَهُ بِهَا وَجْهَتُ بِحَاقِقِهِ أَي هَتَكَتُ سِتْرَهُ وَأَخَذْتُ وَجْهَهُ  
 وَيُرْوَى وَجْهَتُ سِدَاقَتَهُ السِّدَاقَةُ الْحِجَابُ وَالسِّتْرُ مِنَ السِّدْفَةِ وَالظُّلْمَةُ يَعْنِي أَخَذْتُ وَجْهَهَا وَأَزَلْتُهَا  
 عَنْ مَكَانِهَا الَّذِي أُمِرْتُ بِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَي أَخَذْتُ وَجْهَهَا هَتَكَتُ سِتْرَكَ فِيهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَزَلْتُ  
 سِدَاقَتَهُ وَهِيَ الْحِجَابُ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أُمِرْتُ أَنْ تَلْزِمِي بِهِ وَجَعَلْتَهَا أَمْلَكًا وَقِيلَ هُوَ السِّتْرَانِ  
 الْمُقْرُونَانِ يَنْهَمَا فَرْجَةَ وَكُلُّ بَابٍ سُرْبُ سِتْرٍ بِنِ مَقْرُونَيْنِ فَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ سَجْفٌ وَالْجَمْعُ أَسْجَافٌ  
 وَسُجُوفٌ وَرَبْعًا قَالُوا السَّجَافُ وَالسَّجْفُ وَأَسْجَفْتُ السِّتْرَ أَي أَرَسَلْتُهُ وَأَسَلْتُهُ قَالَ وَقِيلَ لِأَيْسَى  
 سَجْفًا لِأَنَّهَا بَيِّنَةٌ مَشْقُوقَةُ الْوَسْطِ كَلِمَتَانِ مِنَ السَّجْفَانِ سِتْرُ بَابِ الْحَجَلَةِ وَكُلُّ بَابٍ يَسْتُرُ  
 سِتْرَانِ يَنْهَمَا مَشْقُوقٌ فَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُمَا سَجْفٌ وَكَذَلِكَ الْحِجَابُ وَالسَّجْفُ إِذَا رَخِيَ السَّجْفَيْنِ وَفِي  
 الْمَحْكَمِ إِذَا رَخِيَ السِّتْرَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا الْقُبُضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى • رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْجِبَالُ الْمُسَجَّفُ

الْجِبَالُ جَمْعُ حَجَلَةٍ وَأَعْمَادٌ كَرَفِظَ الصِّفَةِ لِمَا بَقِيَ لِقَظِ الْمَوْصُوفِ لِقَظِ الْمَذْكُورِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ لِأَصْحَى  
 السَّجْفَانِ اللَّذَانِ عَلَى الْبَابِ يُقَالُ مِنْهُ يَتَسَجَّفُ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ

خَلَّتْ سَيْبِلَ أَيْ كَانَتْ يَحْبِسُهُ • وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْتَفَدَ

قَالَ هُمَا مِصْرَاعَا السِّتْرِ يَكُونَانِ فِي مَقْدَمِ الْبَيْتِ وَأَسْجَفَ اللَّيْلُ مِثْلَ أَسْدَفَ وَجِيْفَةُ  
 اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ وَقَدْ وُلِدَتْ فِي قَرِيْشٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَاةٌ

حِبَالُ سَجِيْفَةٍ أَسْتَرْنَا مَا • فَسَقِبَا لَهَا جِدًّا أَوْ رِمَانًا

(صحف) تَصَفَّرَ رَأْسَهُ سَجْفًا وَجَلَطَهُ وَسَلَّمَهُ وَصَحَّتْ حَلْقَهُ فَاسْتَأْصَلَ شَعْرَهُ وَأَشْدَابُ بَرِي

فَأَقْبَسَتْ جَهْدًا بِالْمَنَازِلِ مِنْ مَنَا • وَمَا حَقَّتْ فِيهِ الْمَقَادِيمُ وَالْقَمَلُ

أَي حَلَقَتْ قَالَ وَرَجُلٌ سَجْفَةٌ أَي مَخْلُوقٌ الرَّأْسِ وَالسَّجْفِيَّةُ مَا حَلَقَتْ وَرَجُلٌ سَجْفِيَّةٌ أَي مَخْلُوقٌ  
 الرَّأْسِ فَهُوَ مَرَّةٌ اسْمٌ وَمَرَّةٌ صِفَةٌ وَالنُّونُ فِي كُلِّ ذَلِكَ زَائِدَةٌ وَالسَّجْفُ كَشَطُّكَ الشَّعْرَ عَنِ الْجِلْدِ حَتَّى

لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ وَصَحَّفَ الْجِلْدَ يَسْحَفُهُ سَحْفًا كَشَطَّ عَنْهُ الشَّعْرَ وَصَحَّفَ الشَّيْءَ قَشَرَهُ وَالسَّجْفِيَّةُ مِنَ  
 الْمَطَرِ الَّتِي تَجْرُفُ كُلَّ مَا مَرَّتْ بِهِ أَي تَقْشُرُهُ الْأَصْحَى السَّجْفِيَّةُ بِالْقَاءِ الْمَطَرَةُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَجْرُفُ

كُلَّ شَيْءٍ وَالسَّجْفِيَّةُ بِالْقَافِ الْمَطَرَةُ الْعَظِيمَةُ الْقَطْرِ الشَّدِيدَةُ لِوَقْعِ الْقَلِيلَةِ الْعَرِضِ وَجَمْعُهُمَا السَّجَافُ

والسحائق وأنشد ابن بري لجران العود يصف مطرا

ومنه على قصرى عمان صحيفة • وبالخط نضاح العنانين واسع

والسحينة والسحائف طرائق السحيم التي بين طرائق الطفاطف ويحوز ذلك مما يرى من شحمة

عريضة ملتزقة بالجلد وناقية بصروف كثيرة السحائف والسحيفة الشحمة عامة وقيل الشحمة التي

على الجنبين والظهر ولا يكون ذلك الا من السمن ولها سحفتان الاولى منهما لا يخالطها لحم

والاخرى اسفل منها وهي يخالط اللحم وذلك اذا كانت ساحة فان لم تكن ساحة فلها سحيفة واحدة

وكل دابة لها سحيفة الا ذوات الخلف فان مكان السحيفة منها الشط وقال ابن خالويه ليس في الدواب

شيء الا سحيفة الا البعير قال ابن سيده وقد جعل بعضهم السحيفة في الخلف فقال جل بصروف

وناقية بصروف ذات سحيفة الجوهرى السحيفة الشحمة التي على الظهر الملتزقة بالجلد فيما بين

الكفتين الى الوركين وسحفت السحيم عن ظهر الشاة سحيفا وذلك اذا قشرته من كثرة ثم شويته

وما قشرته منه فهو السحيفة واذا بلغ سن الشاة هذا الحد قيل شاة بصروف وناقية بصروف قال ابن

سيده والسحوف ايضا التي ذهب شحمها كان هذا على السلب وشاة بصروف والسحوف لها سحيفة

أو سحفتان ابن الاعرابي اوتوا بصحاف فيها لحام وصحاف أي شحوم واحدها سحيف وقد اُسحفت

الرجل اذا باع السحيف وهو الشحم وناقية السحوف الاحليل غزيرة واسعة قال

ابو اسلم ومترى بناقة فقال انها والله لا بصروف الاحليل أي واسعتها فقال الخليل هذا غريب

والسحوف من الغنم الرقيقة صوف البطن وأرض مسحفة رقيقة الكلا والسحاف السيل وقد

سحفه الله يقال رجل مسحوف والسحيف من الرجال والسهام والنصال الطويل وقيل هو من

النصال العريض والسحيف النصل العريض وجمعه السحائف وأنشد

سياحف في الشريان بأمل نفعها • صحاي وأولى حدها من نعرما

وأنشد ابن بري للشنفرى

لها وفضة فيها ثلاثون سحيفا • اذا آنتت أولى العدى اقتعرت

أولى العدى أول من يحمل من الرجال وسحيف الرعى صوتها وصمت حفيف الرعى وسحيفها

أي صوتها اذا طعنت قال ابن بري شاهد السحيف للصوت قول الشاعر

علوني بمصوب كان سحيفه • مصيف قطامي جاما تطاير

والسحيفية دابة عن السيراني قال وأظنها السلفية والأحضان نبت يمسد حبالا على الارض

قوله ومنه على الخ تقسلم  
انشاده صحيفة بالخاء المعجمة  
في مادة نضخ تبعا للاصل  
المعول عليه والصواب ما هنا  
هـ

قوله وأرض مسحفة بالفخ  
كافي شرح القاموس وانظره  
قوله والسحيف من الرجال  
الخ في القاموس والسحيف  
كصيقل ودرفس وزبرج  
النصل العريض والطويل  
والرجل الطويل هـ  
بنوع تغير

قوله نعرما كذا هو في الاصل  
بالراء المهملة وكذا شرح  
القاموس

له ورق كورق الخنظل إلا أنه أرق وله قرون أقصر من قرون اللوياء فيها حب مدورا حرا لا يؤكل ولا يرعى الأشخافان شيء ولكن يداوى به من النسي عن أبي حنيفة (سحف) السحف والسحف والسحافة رقة العقل سحف بالضم سحافة فهو سحيف ورجل سحيف العقل بين السحف وهذا من سحفة عقلك والسحف ضعف العقل وقالوا ما أسحفه قال سيبويه وقع التعجب فيه ما فعله وإن كان كالمخلوق لانه ليس يكون ولا يخلق فيه وانما هو من نقصان العقل وقد ذكر ذلك في باب الحق وساحفته مثل حاتمته وسحف السقا سحفا وهي وثوب سحيف رقيق النسيج بين السحافة والسحافة عام في كل شيء نحو السحاب والسفاه اذا تغير وبلي والعشب السحيف والرجل السحيف وسحاب سحيف رقيق وكل ما رقت قد سحف ولا يكادون يستعملون السحف الا في رقة العقل خاصة وسحفة الجوع رفته وهزاله وفي حديث اسلام أبي ذر انه لبث أياما فما وجد سحفة الجوع أي رفته وهزاله ويقال به سحفة من جوع أبو عمر والسحف بالفتح رقة العيش وبالضم رقة العقل وقيل هي الخفة التي تعثرى الانسان اذا جاع من السحف وهي الخفة في العقل وغيره وأرض مسحفة قليلة الكلا أخذ من الثوب السحيف وأسحف الرجل رقت ماله وقل قال رؤبة

\* وان تشكيت من الأسحاف • ونصل سحيف طويل عريض عن أبي حنيفة والسحف موضع

قوله وسحفة الجوع بالفتح  
وقد يضم كافي القاموس

قوله مسحفة كذا ضبط  
بالاصل وقال المجد كسنة  
أه

(سدف) السدف بالتحريك ظلمة الليل وأنشد ابن بري لحمد الأرقط

\* وسدف الخيط البهيم ساذرة • وقيل هو بعد الجح قال

ولقد رأيتك بالقواديم مرة • وعلى من سدف العشي ليأح

والجمع أسداف قال أبو كبير

يرتدن ساهرة كأن جيمها • وعميمها أسداف ليل منظم

والسدفة والسدفة كالسدف وقد أسدفت قال العجاج

أدفعها بالراح كي ترحلقا • وأقطع الليل اذا ما أسدفا

أبو زيد السدفة في لغة بني تميم الظلمة قال والسدفة في لغة قيس الضومو حكي الجوهري عن الادهي

السدف والسدفة في لغة نجد الظلمة وفي لغة غيرهم الضوم وهو من الأضداد وقال في قوله

\* وأقطع الليل اذا ما أسدفا • أي أظلم أي أقطع الليل بالسيفيه قال ابن بري ومثله للخطابي

جد جري • يرفعن بالليل اذا ما أسدفا • أعناق جنان وهما ما رجنا

والسدفة والسدفة طائفتان من الليل والسدفة الضوم وقيل اختلاط الضوم والظلمة جميعا كوقت

ما بين صلاة الفجر الى أول الاسفار وقال عمارة السدف ظلمة فيها ضوء من أول الليل وآخره ما بين الظلمة الى الشفق وما بين الفجر الى الصلاة قال الازهرى والصحيح ما قال عمارة الليثاني آتيته بسدف من الليل وسدف وسدف وهو السدف وقال أبو عبيدة سدف الليل وأزدف وأسدف اذا أرختي ستوره وأظلم قال والاسداف من الاضداد يقال أسدف لنا أى أضى لنا وقال أبو عمرو واذا كان الرجل قائما بالباب قلت له أسدف أى تنح عن الباب حتى يضي البيت الجوهري أسدف الصبح أى أضاه يقال أسدف الباب أى افتحه حتى يضي البيت وفي لغة هوازن أسدقوا أى أسرجوا من السراج القراء السدف والسدف الظلمة والسدف أيضا الصبح واقباله وأنشد القراء لسعد القرقرى قال المقفل وسعد القرقرى رجل من أهل هجر وكان النعمان يضحك منه فدعا النعمان بفرسه اليموم وقال لسعد القرقرى اركبه واطلب عليه الوحش فقال سعد اذا والله أصرع فأبى النعمان الا أن يركبه فلما ركبته سعد نظر الى بعض ولده قال واياى وجوه اليتامى

ثم قال نحن بغرم الودى اعلمنا \* منابر كض الحيات فى السدف

والودى صغار النحل وقوله اعلمنا مناجع بين اضافة أفعال وبين من وهما لا يجتمعان كما لا تجتمع الالف واللام ومن فى قولك زيد الافضل من عمرو وانما يجى هذا فى الشعر على أن تجعل من بمعنى فى كقول الاعشى • ولست بالاكتر منهم حصى • أى واست بالاكتر فيهم وكذا اعلمنا

أى فينا وفى حديث وفد عيم

ونطم الناس عند القحط كلهم • من السديف اذا لم يؤنس القرع

السديف لحم السنم والقرع السحاب أى نطم الشحم فى المحل وأنشد القراء أيضا

يض جعاد كأن أعينهم • يكملها فى الملاحم السدف

يقول سواد أعينهم فى الملاحم باق لانهم أنجاد لا تبرى أعينهم من الفرع فيغيب سوادها وأسدف

التوم دخلوا فى السدف ليل أسدف مظلم أنشد يعقوب

فلماعوى الذئب مستعقرا • أنسابه والذئب أسدف

ونرح هذا البيت مذكور فى موضعه والسدف الليل قال الشاعر

نزور العدو على نأيه • بأرعن كالسدف المظلم

وأنشد ابن برى الهذلى وما وردت على خيفة • وقد جته السدف المظلم

وقول ملج وذو هيدب يرمى الغمام بسدوف • من البرق فيه جنم متبعج

سُدْفُ هنا يكون المضي والمطم وهو من الاضداد وفي حديث علقمة الثقفي كان بلال ياتينا بالسهور ونحن مسدون فكشف القبة فسدف لنا طعامنا السدفة تقع على الصياح والظلمة والمراد به في هذا الحديث الاضائة تعني سدوفون داخلون في السدفة ويسدف لنا أي يضيء والمراد بالحديث المبالغة في تأخير السحور وفي حديث أبي هريرة فصل القبر الى السدف أي الى بياض النهار وفي حديث علي وكشفت عنهم سدوف الربيب أي ظلمها وأسدفوا أسرفوا هوزينة أي لغة هوازنة والسدفة الباب قالت امرأتان قيس تهجوز وجها

لا يرتدي مرادى الحرير • ولا يرى بسدفة الأمير

وأسدفت المرأة القناع أي أرسلته ويقال أسدفت الستراى أرفعه حتى يضيء البيت وفي حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة لما أرادت الخروج الى البصرة تركت عهدى النبي صلى الله عليه وسلم ووجهت سدافته أرادت بالسدافة الحجاب والستر وتوجهت إليها كنفها يقال سدفت الحجاب أي أرحبته وحجاب مسدوف قال الأعشى • بحجاب من بيننا مسدوف • قالت لها بعين الله مهوالك وعلى رسوله تردين قد وجهت سدافته أي هتكت الستراى أخذت وجهها ويجوز أنها أرادت بقولها سدافته أي ارتها من مكانها الذي أمرت أن تلزميه وجعلتها أمامك والسدوف والسدوف الشخص تراه من بعد أبو عمرو وأسدف وأزدق إذا نام وبهال وجهه فلان سدافته إذا تركها وخرج منها وقيل للستر سدافة لانه يسدف أي يرتخي عليه والسديف السنام المقطع وقيل شحمه ومنه قول طرفة • وبسعى علينا بالسديف المسرهد • وفي الصحاح السديف السنام ومنه قول الخليل السعدى

إذا ما الخصيف العوبثاني سافنا • تركنا مواخترنا السديف المسرهدا

وجمع سديف سدائف وسداف أيضا قال سقيم عبد بن الحنصان

قد أعقر الناب ذات التلبيل حتى أحاول منها السديفا

قال ابن سيده يحتمل أن يكون جمع سدفة وأن يكون لغة فيه وسدفة قطعة قال الفرزدق

وكل قرى الأضياف قرى من القنا • ومعتبط فيه السنام المسدف

وسديف وسديف اشمان (سرف) السرف والاسراف مجاوزة القصد وأسرف في ماله مجمل من غير قصد وأما السرف الذي نهى الله عنه فهو ما اتفق في غير طاعة الله قليلا كان أو كثيرا

قوله قول الخليل الخ تقدم في مادة خصف وقال ناشرة بن مالك يرد على الخليل إذا ما الخصيف الخ كتبه مصححه



والاسراف في النفقة التبذير وقوله تعالى والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا قال سفيان لم يسرفوا أي لم يضعوا في غير موضعه ولم يقتروا لم يقصروا به عن حقه وقوله ولا تسرفوا الاسراف أكل ما لا يحل أكله وقيل هو تجاوزة القصد في الاكل مما حله الله وقال سفيان الاسراف كل ما أنفق في غير طاعة الله وقال يابن بن معاوية الاسراف ما قصر به عن حق الله والسرف ضد القصد أو كسر فأى في محله ولا تأكلوها اسرافا ويداها أن يكبر وأي ومبادرة كبرهم قال بعضهم اسرافا أي لا تأكلوا منها واكلوا القوت على قدر تقصيركم ايهم وقال بعضهم معنى من كان فقيرا فليا كل بالمعروف أي يأكل قرضا ولا يأخذ من مال اليتيم شيئا لان المعروف أن يأكل الانسان ماله ولا يأكل مال غيره والدليل على ذلك قوله تعالى فاذا دفعتم اليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وأسرف في الكلام وفي القتل أن فرط وفي التنزيل العزيز ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل قال الزجاج اختلف في الاسراف في القتل فقيل هو أن يقتل غير قاتل صاحبه وقيل أن يقتل هو القاتل دون السلطان وقيل هو أن لا يرضى بقتل واحد حتى يقتل جماعة لسرف المقتول وخسارة القاتل أو أن يقتل أسرف من القاتل قال المفسرون لا يقتل غير قاتله واذا قتل غير قاتله فقد أسرف والسرف تجاوز ما حدلك والسرف الخطأ وأخطأ الشيء وضعه في غير حقه قال جرير يمدح بني أمية

أعطوا عبيدة يحدوها غمانية • ما في عطائهم من ولاسرف

أي أعطال وقيل ولا خطاير يدانهم لم يخطوا في عطيتهم ولكنهم وضعوها موضعها أي لا يخطون موضع العطاء بان يعطوه من لا يستحق ويحرموه المستحق سرف الماء ما ذهب منه في غير سرف ولا تقع يقال أروت البئر الخيل وذهب بقية الماء سرفا قال الهذلي

فكان أوساط الحديد وسطها • سرف الدلاء من القلب الخضم

وسرفت عينه أي لم أعرفها قال ساعدة الهذلي

حلف امرئى برسرفت عينه • ولكل ما قال النفوس مجرب

يقول ما أخفيتك وأظهرت فانه سيظهر في التجربة والسرف الضراوة والسرف اللهج بالشئ وفي الحديث ان عائشة رضيت الله عنها قالت ان للعم سرفا كسرف الخمر يقال هو من الاسراف وقال محمد بن عمرو أي ضراوة كضراوة الخمر وشدة كشدتها لان من اعتاده ضري بأكله فأسرف فيه فعمل مدمن الخمر في ضراوته بها وقلة صبره عنها وقيل أراد بالسرف الغفلة قال شهر ولم أسمع

أن أحد أذهب بالسرف إلى الضراوة قال وكيف يكون ذلك تفسيره وهو ضد الضراوة للشيء  
 كثرة الاعتباده والسرف بالشيء الجهل به إلا أن تصير الضراوة نفسها سرفاً أي اعتباده وكثرة  
 أكله سرف وقيل السرف في الحديث من الاسراف والتبذير في النفقة غير حاجة أو في غير طاعة  
 الله شئت ما يخرج في الاكثار من اللحم بما يخرج في الخمر وقد تكرر ذكر الاسراف في الحديث  
 والغالب على ذكره الاكثار من الذنوب والخطايا واحتقاب الأوزار والالتزام والسرف الخطأ  
 وسرف الشيء بالكسر سرفاً غفله وأخطأ وجهه له وذلك سرف نفسه والسرف الغفلة والسرف  
 الجهل وسرف القوم جاوزهم والسرف الجاهل ورجل سرف القواد محطى القواد غافله قال  
 طرفه إن امرأ سرف القواد يرى \* عسلاً بما سخباة شمي

قوله وذلك سرفته ضبطت  
 السين بالكسر والفتح معاني  
 الاصل

سرف القواد أي غافل وسرف العقل أي قليل أبو زياد الكلابي في حديث أردتكم فسرفتكم  
 أي أغفلتكم وقوله تعالى من هو مسرف مرتاب كافر شك والسرف الجهل والسرف الغفلة  
 ابن الأعرابي أسرف الرجل إذا جاوز الحد وأسرف إذا أخطأ وأسرف إذا غفل وأسرف إذا جهل  
 وحكى الأصمعي عن بعض الأعراب وواعد أصحاب له من المسجد مكاناً فأخلفهم فقبل له في ذلك  
 فقال مررت فسرفتكم أي أغفلتكم والسرف دودة القز وقيل هي دوية غبراء بني يتاحسنا  
 تكون فيه وهي التي يضرب بها المثل فيقال أصنع من سرفة وقيل هي دوية صغيرة مثل نصف  
 العدسة تنقب الشجرة ثم تبنى فيها بيتان عيدان تجمعها بعنل غزل العنكبوت وقيل هي دابة  
 صغيرة جداً غبراء تأتي الخسبة فتحفرها ثم تأتي بقطعة خشبية فتضعها فيها ثم أخرى ثم  
 تنسج مثل نسج العنكبوت قال أبو حنيفة وقيل السرف دوية مثل الدودة إلى السواد ما هي  
 تكون في الخبز بني بيتان عيدان مر بها تشد أطراف العيدان بشئ مثل غزل العنكبوت  
 وقيل هي الدودة التي تنسج على بعض الشجر وتاكل ورقه وتترك ما بقي منه بذلك النسج وقيل هي  
 دودة مثل الأصبع شعراً رقطاً تاكل ورق الشجر حتى تعريها وقيل هي دودة تنسج على نفسها  
 قدر الأصبع طولاً كالقرطاس ثم تدخله فلا يوصل إليها وقيل هي دوية خفيفة كأنها عنكبوت  
 وقيل هي دوية تتخذ لنفسها بيتاً من دفاق العيدان تضم بعضها إلى بعض بلعابها على  
 مثال الناووس ثم تدخل فيه وتموت ويقال أخف من سرفة وأرض سرفة كثيرة السرفة وواد  
 سرف كذلك وسرف الطعام إذا اشكل حتى كأن السرفة أصابته وسرفت الشجرة أصابتها  
 السرفة وسرفت السرفة الشجرة تسرفها سرفاً إذا أكلت ورقها حكاها الجوهرى عن ابن

السكيت وفي حديث ابن عمر أنه قال لرجل إذا أتيت منافا انتهيت إلى موضع كذا فان هناك  
سرحة لم تجرد ولم تسرف سرحتها سبعون نيدا فانزل تحتها قال الزبدي لم تسرف لم تصبها السرفة  
وهي هذه البودة التي تقدم شرحها قال ابن السكيت السرف سا كن الرامصدر سرفت الشجرة  
تسرف سرفا اذا وقعت فيها السرفة فهي مسروفة وشاة مسروفة مقطوعة الاذن أصلا  
والأسرف الا نك فارسية معربة وسرف موضع قال قيس بن ذريح

\* عتاسرف من أهله فسراوع \* وقد ترك بعضهم صرفه جعله اسما للبقعة ومنه قول عيسى  
ابن أبي جهمة الليثي وذو كرفيسا فقال كان قيس بن ذريح منا وكان ظريا فاشاعرا وكان يكون  
بمكة ودونها من قنيد وسرف وحول مكة في بواديها غيره وسرف اسم موضع وفي الحديث انه  
تزوج ميمونة بسرف هو بكسر الراء موضع من مكة على عشرة أميال وقيل أقل وأكثر  
وسرف اسم وقيل هو لقب مسلم بن عقبة المري صاحب وقعة الحرة لانه قد أسرف فيها قال علي

ابن عبد الله بن العباس

هم منعو اذ ماري يوم جات \* كاتب مسرف وبنو الكعبة

ولرافيل اسم أجمي كانه مضاف الى ايل قال الاخفش ويقال في لغة اسرافين كما قالوا جبرين  
واسمعين واسرائين والله أعلم (سرعف) السرعفة حسن الغذاء والنعمة وسرعفت الرجل  
ففسرعف أحسن غذاءه وكذلك سرعفته والمسرعف والمسرعف الحسن الغذاء قال الشاعر

\* سرعفته ما شئت من سرعاف \* وقال العجاج

يحيد أدماء تنوش العلفا \* وقصب ان سرعفت تسرعفا

والسرعوف الناعم الطويل والاتي بالهاء سرعوفة وكل خفيف طويل سرعوف الجوهري  
السرعوف كل شيء ناعم خفيف اللحم والسرعوفة الجرادة من ذلك وتشبه بها الفرس وتسمى  
الفرس سرعوفة لخفتها قال الشاعر

وان أعرضت قلت سرعوفة \* لها ذنب خلفها مسبطر

والسرعوفة دابة تأكل التياب (سرف) السرف الطويل (سرف) السرفة  
نعمة الغذاء وقد سرفهه والسرف المائق الا كؤل والمسرف والمسرعف الحسن الغذاء  
وسررفت الرجل أحسن غذاءه أنشد أبو عمرو \* انك سررفت غلاما جفرا \* وسررفت غذاءه  
اذا أحسن غذاءه (سقف) السقف أعصان النخلة وأكثر ما يقال اذا يست واذا كانت

رَطْبَةٌ فَهِيَ السُّطْبَةُ قَالَ

أَنِّي عَلَى الْعَهْدِ لَسْتُ أَقْضُهُ • مَا أَخْضَرَ فِي رَأْسِ نَخْلَةٍ سَعَفٌ

وَاحِدَةٌ سَعْفَةٌ وَقِيلَ السَّعْفَةُ النَّخْلَةُ تُقْسَمُ وَأَشْبَهُهَا وَشَبَّهَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ نَاصِيَةَ الْفَرَسِ بِسَعْفِ النَّخْلِ فَقَالَ

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَةً • كَأَوْجِهَا سَعْفٌ مُتَشِيرٌ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا بَدِّلَ عَلَى أَنَّ السَّعْفَ الْوَرَقَ قَالَ وَالسَّعْفُ وَرَقٌ جَرِيدِ النَّخْلِ الَّذِي يُسْفَمُ مِنْهُ

الرُّبْلَانُ وَالْجَلَالُ وَالْمَرَاوِحُ وَمَا شَبَّهَهَا وَبِجُوزِ السَّعْفِ وَالوَاحِدَةُ سَعْفَةٌ وَيُقَالُ لِلْجَرِيدِ نَقَسَهُ سَعْفٌ

أَيْضًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَغْصَانُ هِيَ الْجَرِيدُ وَوَرَقُهَا السَّعْفُ وَشَوْكَهَا السَّلَامُ وَالْجَمْعُ سَعْفٌ وَسَعْفَاتٌ

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ لَوْضَرٍ بُوْنَا حَتَّى يَلْقُوا بِنَا سَعْفَاتٍ هَبْرًا وَأَمَّا خَصُّ هَبْرٍ لِلْمُبَاعَدَةِ فِي الْمَسَافَةِ

وَلَا نَهَا مَوْصُوفَةٌ بِكَثْرَةِ النَّخِيلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَبْرِ فِي مَقَالِ الْجَنَّةِ وَنَخِيلُهَا كَرِيهٌ أَذْهَبُ وَسَعْفُهَا

كُسُوفَةٌ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالسَّعْفُ وَالسَّعْفَةُ قُرُوحٌ فِي رَأْسِ الصَّبِيِّ وَقِيلَ هِيَ قُرُوحٌ تَخْرُجُ بِالرَّأْسِ وَلَمْ

يَخْتَصْ بِرَأْسِ صَبِيٍّ وَلَا غَيْرِهِ وَقَالَ كِرَاعٌ هُوَ إِذْ يَخْرُجُ بِالرَّأْسِ وَلَمْ يَبْعَثْهُ وَقَدْ سَعَفَ فَهُوَ مَسْعُوفٌ

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ السَّعْفَةُ يُقَالُ لِهَلْدَاءِ الثَّعْلَبِ تَوْرَثُ الْقَرَعِ وَالثَّعْلَابُ يُصَيِّبُهَا هَذَا لِذَلِكَ نَسَبَ

إِلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى جَارِيَةً فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ بِهَا سَعْفَةٌ بِسُكُونِ الْعَيْنِ قَبْلَ هِيَ الْقُرُوحُ الَّتِي

تَخْرُجُ فِي رَأْسِ الصَّبِيِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَاهُ الْحَرَبِيُّ بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ عَلَى الْقَامِ وَالْمَحْفُوظُ

بِالْعَكْسِ وَالسَّعْفُ دَامَ فِي أَفْوَاهِ الْأَبْلِ كَالْجَرَبِ تَمَطُّ مِنْهُ أَثْفَالُ الْبَعِيرِ وَخُرْطُومُهُ وَشَعْرُ عَيْنَيْهِ بَعِيرٌ

أَسْعَفٌ وَنَاقَةٌ سَعْفَاءٌ وَخَصَّ أَبُو عَيْبَةَ الْإِنَاثَ وَقَدْ سَعَفَ سَعْفًا وَمِثْلُهَا فِي النِّعَمِ الْقَرِيبُ وَقَالَ أَبُو

عَيْبَةَ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ مِنْ شِيَابِ النَّوَاصِي فَرَسٌ أَسْعَفٌ وَالْأَسْعَفُ مِنَ الْخَيْلِ الْأَسْيَبُ النَّاصِيَةُ

وَنَاصِيَةُ سَعْفَاءٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا مَادَامَ فِيهَا لَوْنٌ مُخَالِفٌ لِلْبَيَاضِ فَذَا إِبْيَضَتْ كُلُّهَا فَهِيَ الْأَصْبَغُ وَهِيَ صَبْغَاءٌ

وَالسَّعْفَاءُ مِنَ نَوَاصِي الْخَيْلِ الَّتِي فِيهَا بَيَاضٌ عَلَى آيَةِ حَالَتِهَا كَانَتْ وَالاسْمُ السَّعْفُ وَبِهِ فَسَّرَ

بَعْضُهُمُ الْبَيْتَ الْمُقَدَّمَ • كَأَوْجِهَا سَعْفٌ مُتَشِيرٌ • وَالسَّعْفُ وَالسَّعْفَانُ شِقَاقٌ حَوْلَ الظُّفْرِ

وَتَقَشُّرٌ وَتَشَعْتُ وَقَدْ سَعَفْتُ يَدِي سَعْفًا وَسَقَفْتُ وَالْأَسْعَافُ قَضَاءُ الْحَاجَةِ وَقَدْ أَسْعَفَهُ بِهَا وَمَكَانٌ

مُسَاعَفٌ وَمَنْزِلٌ مُسَاعَفٌ أَيْ قَرِيبٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مَنِيَّ يُسَعْفُنِي مَا أَسْعَفَهَا مِنْ

الْأَسْعَافِ الَّذِي هُوَ الْقُرْبُ وَالْإِعَانَةُ وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ أَيْ يَنَالُنِي مَا نَالَهَا وَيُلِيَّ مَا لَمْ يَلِهَا وَالْإِسْعَافُ

وَالْمُسَاعَفَةُ الْمُسَاعِدَةُ وَالْمُؤَاتَاةُ وَالْقُرْبُ فِي حُسْنِ مُصَافَاةٍ وَمُعَاوَنَةٍ قَالَ

وَأَنْ شِفَاءَ النَّفْسِ لَوْ تَسَعَفَ النَّوَى • أَوْلَاتُ الثَّنَائِيَا الْفَرِّ وَالْحَدَقِ النَّجْلِ

قوله ويجوز السعف الخ  
ظاهره جواز التسكين فيه ما  
لكن الذي في القاموس  
والصاح والنهية الاقتصار  
على التعريف فحرر

أى لو تُقَرَّبُ وتَوَاتَى قال أوس بن حجر • ظَعَانٌ لَهُ وَوَدُهْنٌ مُسَاعِفٌ • وقال  
 إذ الناسُ ناسٌ والزمانُ بَغْرَةٌ • وإِذَا مَ عَمَّارٌ صَدِيقٌ مُسَاعِفٌ  
 وَأَسَعَفَهُ عَلَى الْأَمْرِ أَعَانَهُ وَأَسَعَفَ بِالرَّجْلِ دَنَامَهُ وَأَسَعَفَتْ دَارُهُ اسْعَافًا إِذَا دَنَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا نَقَدَ  
 أَسَعَفَ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي • وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ مُسَعَفٍ بِمَنِيَّةٍ • وَالسُّعُوفُ الطَّبِيعَةُ وَلَا وَاحِدَ لَهَا  
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّعُوفُ طَبَائِعُ النَّاسِ مِنَ الْكِرَامِ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ لِلضَّرَائِبِ سَعُوفٌ قَالَ وَلَمْ  
 يُسَمَّعْ لَهَا بِوَاحِدٍ مِنْ لَفْظِهَا وَسَعُوفُ الْبَيْتِ فُرُشُهُ وَأَمْتَعَتْهُ الْوَاحِدُ سَعَفًا بِالتَّحْرِيكِ وَالسُّعُوفُ  
 جِهَازُ الْعُرُوسِ وَإِنَّهُ لَسَعَفُ سَوْءٍ أَيْ مَتَاعٍ سَوْءٍ أَوْ عِبْدٍ سَوْءٍ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ جَادٍ وَبَلَغَ مِنْ عَلَقٍ أَوْ دَارٍ  
 أَوْ عَمَلٍ مَلِكْتَهُ فَهُوَ سَعَفٌ وَسَعْفَةٌ اسْمُ رَجُلٍ وَالتَّسْعِيفُ بِالْمَسْكِ أَنْ يَرُوحَ بِأَفَاوِجِهِ الطَّيْبُ وَيَخْلَطَ  
 بِالْأَدَهَانِ الطَّبِيعَةِ يُقَالُ سَعَفَ لِي ذَهَبِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالسُّعْفُ ضَرْبٌ مِنَ الذُّبَابِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ  
 حَتَّى آتَيْتُ مَرْيَا وَهُوَ مُنْكَرِسٌ • كَالذَّبِّ يَضْرِبُهُ فِي الْغَايَةِ السُّعْفُ

قوله آتيت مرييا كذا  
 بالاصل

(سفف) سَفَفْتُ السُّوَيْقَ وَالذَّوَاءَ وَنَحْوَهُمَا بِالْكَسْرِ اسْفَسَفْتُ وَاسْتَفَفْتُ قَعْنَهُ إِذَا أَخَذْتَهُ  
 غَيْرَ مَلْتُونَ وَكُلُّ ذَوَاءٍ يُؤْخَذُ غَيْرَ مَعْجُونٍ فَهُوَ سَفُوفٌ بِفَتْحِ الْبَاءِ مِثْلُ سَفُوفِ حَبِّ الرُّمَانِ وَنَحْوِهِ  
 وَالاسْمُ السُّفَّةُ وَالسُّفُوفُ وَاقْتِمَاحُ كُلِّ شَيْءٍ بِمَا يَسُفُّ سَفًّا وَالسُّفُوفُ اسْمٌ لِمَا يَسْتَفُّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ  
 سَفَفْتُ الْمَاءَ اسْفَسَفْتُهُ سَفًّا وَسَفَفْتُ اسْفَسَفْتُهُ إِذَا كَثُرَتْ مِنْهُ وَأَنْتَ فِي ذَلِكَ لَا تَرَوِي وَالسُّفَّةُ الْقُصْعَةُ  
 وَالسُّفَّةُ فِعْلٌ مَرَّةً الْجَوْهَرِيُّ سَفَفْتُ مِنَ السُّوَيْقِ بِالضَّمِّ أَيْ حَبَّتْ مِنْهُ وَقَبْضَةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ  
 قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ مَا فِي بَيْتِكَ سَفَّةٌ وَلَا هَفَّةٌ السُّفَّةُ مَا يَسْفُّ مِنَ الْخُوصِ كَالزَّبِيلِ وَنَحْوِهِ أَيْ يَسْفُجُ قَالَ  
 وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السُّفُوفِ أَيْ مَا يَسْتَفُّ وَأَسْفُ الْجُرْحُ الدَّوَاءُ حَشَاهُ بِهِ وَأَسْفُ الْوَشْمُ بِالنُّورِ  
 حَشَاهُ وَأَسْفَاهُ كَذَلِكَ قَالَ مَلِيحٌ

أَوْ كَالْوَشْمِ اسْفَسَفْتُهُ عَيْبَانِيَّةٌ • مِنْ حَضْرَمَوْتِ نَوْرًا وَهُوَ مَمْزُوجٌ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ بَرَجِلَ فَقِيلَ إِنَّهُ سَرَقَ فَكَانَ اسْفًا وَجَهْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ تَغَيَّرَ  
 وَجْهُهُ وَاتَّكَدَ كَمَا تَمَّادَّرَ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَيْرُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ اسْفَفْتُ الْوَشْمَ وَهُوَ أَنْ يُغْرَزَ الْجِلْدُ بَابِرَةٍ ثُمَّ تُحْسَى  
 الْمَغَارِزُ كَمَا الْجَوْهَرِيُّ وَأَسْفُ وَجْهُهُ النَّوْرُ أَيْ ذُرْعَلِيهِ قَالَ ضَائِبِيُّ بْنُ الْحَرِثِ الْبُرْجِيُّ يَصِفُ نَوْرًا

شَدِيدٌ بِرَبِّقِ الْحَاجِمِينَ كَأَنَّمَا • اسْفُ صَلَى نَارًا صَاحِبًا كَمَا

وَقَالَ لَبِيدٌ أَوْ رَجَعُ وَاسْمُهُ اسْفُ نَوْرُهَا • كَفَقَا تَعْرَضُ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَكَ إِلَيْهِ جِيرَانُهُ مَعَ إِحْسَانِهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَكَمَا تَمَّ اسْفُهُمْ

قوله أوردج هو بالرفع  
 مضبوطا في بعض نسخ  
 الصحاح الصحيحة وانظر  
 ما قبله ٥١ مصححة

المَلُّ المَلُّ الرَّمَادُ الحَارُّ أَي تَجْعَلُ وَجُوهَهُمْ كَأَنَّ الرَّمَادَ وَقِيلَ هُوَ مِنْ سَقَفْتُ الدَّوَاءَ أَسَقَفْتُهُ وَأَسَقَفْتُهُ  
 غَيْرِي وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ سَقَفَ الْمَلَّةَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ وَالسَّقُوفُ سَوَادُ اللَّيْلِ وَسَقَفْتُ الخُوصَ أَسَقَفْتُهُ  
 بِالضَّمِّ سَقَاوًا وَسَقَفْتُهُ اسْفَافًا أَي نَسَجْتَهُ بِهِ فِي بَعْضٍ وَكُلُّ شَيْءٍ يُنْسَجُ بِالأَصَابِعِ فَهُوَ الاسْفَافُ  
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَقَفْتُ الخُوصَ بِغَيْرِ الفِعلِ مَعْرُوفَةٌ صَحِيحَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِتَصْدِيرِ الرَّجُلِ سَقِيفٌ لِأَنَّهُ  
 مُعْتَرِضٌ كَسَقِيفِ الخُوصِ وَالسَّقْفَةُ مَا سَقَفَ مِنَ الخُوصِ وَجَعَلَ مَقْدَارَ الزَّيْتِ بِالسَّقْفِ وَالجَلَّةُ أَبُو عُبَيْدٍ  
 رَمَلَتْ الخَصِيرَ وَأَرَمَلَتْهُ وَسَقَفْتُهُ وَأَسَقَفْتُهُ مَعْنَاهُ كَلِمَةٌ نَسَجْتَهُ وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ  
 يُوَصَلَ الشَّعْرَ وَقَالَ لِأَبِي سَالِمٍ بِالسَّقْفَةِ السَّقْفَةُ شَيْءٌ مِنَ القَرَامِلِ تَضَعُهُ المَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا وَفِي شَعْرِهَا  
 لِطَوْلِ وَأَصْلُهُ مِنَ سَقَفِ الخُوصِ وَنَسَجَهُ وَمُسَقِيفَةٌ مِنَ خُوصٍ نَسَجْتَهُ مِنْ خُوصٍ وَالسَّقِيفَةُ  
 المَوْخَلَةُ مِنَ الخُوصِ قِيلَ أَنْ تَرْمَلَ أَي تَنْسَجُ وَالسَّقْفَةُ العَرَقَةُ مِنَ الخُوصِ المُسَقَّفِ الزُّبَيْدِي  
 أَسَقَفْتُ الخُوصَ اسْفَافًا قَارَبْتُ بَعْضَهُ مِنْ بَعْضٍ وَكُلُّهُ مِنَ الإِصَاقِ والقُرْبِ وَكَذَلِكَ مِنْ غَيْرِ  
 الخُوصِ وَأَنْشُدُ • بَرَدَاتُ السَّقْفِ لَنَا بِالأَعْمَدِ وَأَحْسَنُ اللَّيْلِ اللَّحْمُ وَالسَّقِيفَةُ بَطَانُ عَرِيضٍ يُشَدُّ  
 بِهِ الرَّجُلُ وَالسَّقِيفُ حَرَامُ الرَّجُلِ وَالهَوْدَجُ وَالسَّقَاتُ مَا عَرَضَ مِنَ الأَعْرَاضِ وَقِيلَ هِيَ جَمِيعُهَا  
 وَأَسَفُ الطَّائِرُ وَالسَّحَابَةُ وَغَيْرُهُمَا دَنَا مِنَ الأَرْضِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ وَأَعْبِيدُ بْنُ الأَبْرَصِ يَصِفُ  
 سَحَابًا قَدْ نَدَى حَتَّى قَرُبَ مِنَ الأَرْضِ

دَانَ مُسَقَّفٌ فَوَيَّقُ الأَرْضَ هَيْدِيَّةً • يَكَادِبُ دَفْعَهُ مِنْ قَامٍ بِالأَرَاخِ

وَأَسَفُ الفِعْلُ أَمَّا دَنَا فَهُوَ المُضِيضُ وَأَسَفُ إِلَى المَدَاقِ الأُمُورِ وَالأَعْمَادِ وَفِي الصَّحَاحِ أَسَفُ  
 الرَّجُلِ أَي تَتَّبَعُ مَدَاقِ الأُمُورِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلثِّمِ العَطِيَّةُ مُسَقَّفٌ وَفِي نَسَخَةِ مُسَقَّفٍ وَأَنْشُدَانِ  
 بَرِي وَسَامِ جَمِيعَاتِ الأُمُورِ وَلا تَكُنْ • مُسَقًّا إِلَى مَادِقٍ مِنْهُنَّ دَانِيًا

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكِنِّي أَسَقَفْتُ إِذَا سَقَا أَسَفُ الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنَ الأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ  
 وَأَسَفُ الرَّجُلِ إِذَا قَارَبَهُ وَأَسَفُ أَحَدِ النُّظَرِ إِذَا دَنَا مِنَ القَارِمِ وَصَوَّبَ إِلَى الأَرْضِ وَرَوَى  
 عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُسَفَّ الرَّجُلُ النَّظْرَ إِلَى أُمِّهِ أَوْ ابْنَتِهِ أَوْ أُخْتِهِ أَي يُحَدِّدُ النَّظْرَ إِلَيْهِمْ وَيُؤَدِّعُهُ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الاسْفَافُ شِدَّةُ النَّظْرِ وَحَدُّهُمُ كُلُّ شَيْءٍ عَزَمَ شَيْئًا وَلَصِقَ بِهِ فَهُوَ مُسَقَّفٌ وَأَنْشُدِي عُبَيْدَ  
 وَطَائِرُ يُسَفُّ إِذَا طَارَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ وَسَقِيفٌ أَدْنَى الذَّنْبِ حَدَّثْتُهُمَا وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي العَارِمِ  
 فِي صِفَةِ الذَّنْبِ فَرَأَيْتَ سَقِيفَ أُذُنِهِ وَلَمْ يَضْرِبْهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَالسَّقْفُ مِنَ الحَيَاتِ الشَّجَاعُ شَمْرٌ  
 وَغَيْرُهُ السَّقْفُ الحَيَّةُ قَالَ الهَنْدِيُّ

قوله مسقف ضبط فيما بأيدينا  
 من نسخ الصحاح بالجر كسبه  
 صححه

بَجِيلَ الْمُحْيَا مَا جَدَا وَابْنَ مَا جَدٍ \* وَسُقًّا إِذَا مَصَّرَحَ الْمَوْتُ أَقْرَعَا  
وَالسُّقُّ وَالسُّقُّ حَيْثُ تَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ

وَحَتَّى لَوْ أَنَّ السُّقَّ ذَا الرِّيشِ عَضَّنِي \* لِمَا ضَرَّنِي مِنْ فِيهِ نَابٌ وَلَا تَعْرُ  
قَالَ الثُّعْرَابُ السَّمُّ قَالَ ابْنُ سَيْدَمُورٍ بِمَا خَصَّ بِهِ الْأَرْقَمُ وَقَالَ الدَّخْلُ بْنُ حَرَامٍ الْهُدَلِيُّ  
لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْمَتْ خَرَقًا مَبْرَأً \* وَسُقًّا إِذَا مَصَّرَحَ الْمَوْتُ أَرْوَعَا

أَرَادَ وَرَجُلًا مِثْلَ سُقِّ إِذَا مَصَّرَحَ الْمَوْتُ وَالْمُسْفَسْفَةُ وَالسُّفْسَافَةُ الرِّيحُ الَّتِي تَجْرِي فَوْقَ  
الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَسَفَسَفَتْ مَلَأَحَ هَيْفَ ذَابِلًا \* أَيِ طَبَّرَتْهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالسُّفْسَافُ  
مَادِقٌ مِنَ التُّرَابِ وَالْمُسْفَسْفَةُ الرِّيحُ الَّتِي تُثِيرُهُ وَالسُّفْسَافُ التُّرَابُ الْهَابِيُّ قَالَ كَثِيرٌ  
\* وَهَاجَ بِسُّفْسَافِ التُّرَابِ عَقِيمِهَا \* وَالسُّفْسَافَةُ انْتِخَالُ الدَّقِيقِ بِالْمُخْلِ وَنَحْوَهُ قَالَ رُوْبَةُ  
إِذَا مَسَّاحِجَ الرِّيحِ السُّفْنِ \* سَفَسَفْنَ فِي أَرْجَاءِ خَاوِمِ مَنْزِلِ  
وَسَفَسَافُ الشَّعْرِ رَدِيئُهُ وَشَعْرٌ سَفَسَافٌ رَدِيءٌ وَسَفَسَافُ الْأَخْلَاقِ رَدِيئُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ وَيُبْغِضُ سَفَسَافَهَا أَرَادَ مَادِقَ الْأُمُورِ وَمَلَأَهَا شَبَهَتْ بِمَادِقِ  
مِنْ سَفَسَافِ التُّرَابِ وَقَالَ لَبِيدٌ

وَإِذَا دَقَنْتِ أَبَاكَ فَاجْتَمَعَلْ فَوْقَهُ خَشْبًا وَطِينًا

لِيَقِينَنَّ وَجْهَ الْأَمْرِ سَفَسَافَ التُّرَابِ وَلَنْ يَقِينَنَا

وَالسُّفْسَافُ الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْأَمْرُ الْحَقِيرُ وَكُلُّ عَمَلٍ دُونَ الْأَحْكَامِ سَفَسَافٌ وَقَدْ سَفَسَفَ عَمَلُهُ  
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ اللَّهَ رَضِيَ لَكُمْ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ وَكَرِهَ لَكُمْ سَفَسَافَهَا السُّفْسَافُ الْأَمْرُ الْحَقِيرُ  
وَالرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ ضِدُّ الْمَعَالِي وَالْمَكَارِمِ وَأَصْلُهُ مَا يَطِيرُ مِنْ غُبَارِ الدَّقِيقِ إِذَا تَخَلَّجَ وَالتُّرَابِ إِذَا  
أُثِرَ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ سَفَسَافَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى  
فِي السِّينِ وَالْقَافِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَقَالَ ذِكْرُ الْعَسْكَرِيِّ بِالْقَافِ وَالْقَافُ وَلَمْ يَوْرَدْهُ أَيضًا فِي السِّينِ وَالْقَافِ  
قَالَ وَالْمَشْهُورُ الْمَحْفُوظُ فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ أَعْمَاهُ أَنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ قَسَاسَةً بِقَافَيْنِ قَبْلَ السِّينِ  
وَهِيَ الْعَصَا قَالَ فَأَمَّا سَفَسَافُهُ وَسَقَاسَتُهُ بِالْقَافِ وَالْقَافُ فَلَا أَعْرِفُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ اطْرَائِقُ  
السِّينِ سَفَسَافُهُ بِقَافٍ بَعْدَهَا قَافٌ وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْفَرَنْدُ فَارْسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ وَالْمُسْفَسْفُ اللَّيْمُ  
الطَّبِيعَةُ وَالسُّفْسَافُ ضَرْبٌ مِنَ التَّبَاتِ وَالسُّفْسَافُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ إِبْلِيسَ وَفِي نَحْوَةِ السُّفْسَافِ مِنْ  
أَسْمَاءِ إِبْلِيسَ وَسُقُّ تَفْعَلُ سَاكِنَةُ الْقَافِ سَوْفُ تَفْعَلُ قَالَ ابْنُ سَيْدَمُورٍ حَكَاهُ ثَعْلَبُ (سقف)

السَّقْفُ غمَاءُ الْبَيْتِ وَالْجَمْعُ سُقُوفٌ وَسُقُوفٌ فَأَمَّا قِرَاءَتُهُ مِنْ قِرَاءَةِ الْجَعْلَانِ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سَقْفًا  
 مِنْ فِضَّةٍ فَهُوَ وَاحِدٌ يُدْبَلُ عَلَى الْجَمْعِ أَيْ لَجَعْلَانِ الْبَيْتِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سَقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ  
 سَقْفًا مِنْ فِضَّةٍ أَنْ شَتَّتَ جَعَلْتَهُ وَاحِدًا سَقْفَةً وَأَنْ شَتَّتَ جَعَلْتَهُ جَمْعًا الْجَمْعُ كَأَنَّكَ قُلْتَ سَقْفًا  
 وَسُقُوفًا سَقْفًا كَمَا قَالَ • حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ حَلَاقِيمَ الْخَلْقِ • وَقَالَ الْفَرَّاءُ سَقْفًا غَمَاءُ الْجَمْعِ سَقْفٍ  
 كَمَا يَقُولُ كَتَبْتُ وَكُتِبْتُ وَقَدْ سَقَفَ الْبَيْتَ بِسَقْفِهِ سَقْفًا وَالسَّمَاءُ سَقْفٌ عَلَى الْأَرْضِ وَذَلِكَ ذَكَرَ  
 فِي قَوْلِهِ تَعَالَى السَّمَاءُ مَنقَطَرٌ بِهِ وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزِ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا  
 وَالسَّقْفِيَّةُ كُلُّ بِنَاءٍ سَقَفَتْ بِهِ صِفَةٌ أَوْ شِبْهَهَا مَا يَكُونُ بَارِزًا الزَّمْ هَذَا الْأَسْمُ لِتَفْرِيقِهِ مَا بَيْنَ الْأَشْيَاءِ  
 وَالسَّقْفُ السَّمَاءُ وَالسَّقْفِيَّةُ الصَّقْفُ وَمِنْهُ سَقْفِيَّةُ بَنِي سَاعِدَةَ وَفِي حَدِيثِ اجْتِمَاعِ الْمُهَاجِرِينَ  
 وَالانصَارِ فِي سَقْفِيَّةِ بَنِي سَاعِدَةَ هِيَ صُقْفَةٌ لَهَا سَقْفٌ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ ابْنُ سَيْدِهِ وَكُلُّ طَرِيقَةٍ  
 دَقِيقَةٍ طَوِيلَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِهَا مِنَ الْجَوْهَرِ سَقْفِيَّةٌ وَالسَّقْفِيَّةُ طَوْحُ السَّقْفِيَّةِ وَالْجَمْعُ  
 سَقَائِفٌ وَكُلُّ ضَرِيئَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِذَا ضُرِبَتْ دَقِيقَةً طَوِيلَةً سَقْفِيَّةٌ قَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ  
 يَصِفُ سَقْفِيَّةً مَعْبَدَةَ السَّقَائِفِ ذَاتِ دَسْرٍ • مُضَبَّرَةٌ جَوَانِبُهَا رِدَاحٌ  
 وَالسَّقَائِفُ طَوَائِفُ نَامُوسٍ الصَّائِدِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَبْرِ

فَلَقِيَ عَلِيًّا مِنْ صَبَاحٍ مُدْمَرًا • لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفْحِ سَقَائِفٌ

وَهِيَ كُلُّ خَشَبَةٍ عَرِيضَةٍ أَوْ جَرَسَقْفَتْ بِهَ قَرَّةٌ غَيْرُهَا السَّقْفِيَّةُ كُلُّ خَشَبَةٍ عَرِيضَةٍ كَاللَّوْحِ أَوْ حَجَرٍ  
 عَرِيضٍ يُسْتَطَاعُ أَنْ يُسَقَّفَ بِهِ قَرَّةٌ أَوْ غَيْرُهَا وَأَنْشَدِيَتْ أَوْسُ بْنُ جَبْرٍ وَالصَّادِلُغَةُ فِيهَا وَالسَّقَائِفُ  
 عِيدَانُ الْجُبَيْرِ كُلُّ جِبَارَةٍ مِنْهَا سَقْفِيَّةٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَكُنْتُ كَنِي سَاقٍ تَهَيَّضُ كَسْرُهَا • إِذَا انْقَطَعَتْ عَنْهَا سُبُورُ السَّقَائِفِ

الْبَيْتُ السَّقْفِيَّةُ خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ طَوِيلَةٌ تَوْضَعُ يَلْفٌ عَلَيْهَا الْبُورِيُّ فَوْقَ سُطُوحِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ  
 وَالسَّقَائِفُ أَضْلَاعُ الْبَعِيرِ التَّهْذِيبُ وَأَضْلَاعُ الْبَعِيرِ تَسْمَى سَقَائِفَ جَنِيَّةٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَقْفِيَّةٌ  
 وَالسَّقْفُ أَنْ تَمِيلَ الرَّجُلُ عَلَى وَحْشِهِ أَوِ السَّقْفُ بِالْتَّحْرِيكِ طَوْلٌ فِي الْخَمَاءِ سَقْفٌ سَقْفًا وَهُوَ اسْقَفَ  
 وَفِي مَقْتَلِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مَسْقَفًا بِالسَّهَامِ فَأَهْوَى بِهَا إِلَيْهِ أَيْ طَوِيلٌ وَبِهِ سَمِيَّ  
 السَّقْفُ أَلْوَهُ وَطَوْلُ جِدَارِهِ وَالْمَسْقَفُ كَالْأَسْقَفِ وَهُوَ بَيْنَ السَّقْفِ وَمِنْهُ اسْتَقَفَ السَّقْفُ النَّصَارَى  
 لِأَنَّهُ يَتَخَشَّعُ قَالَ الْمَسِيْبِيُّ بْنُ عَلَسٍ يَذْكَرُ غَوَاصًا

فَانصَبَ اسْقَفَ رَأْسَهُ لِيَذْرَعَتْ رِبَاعِيَتَاهُ الصَّبْرُ

قوله معبدة الخ كذا ضبط  
 في بعض نسخ الصحاح بالجر  
 في مادتي عبدودسر وتقدم  
 ضبطه فيهما من اللسان  
 بالرفع وحرر الرواية

قوله فانصب الخ كذا  
 بالأصل على هذه الصورة  
 ولتراجع أصوله ومطابته  
 كنه مصعبه



ونعامة سقناه طويله العنق والاسقف المنحنى وحكى ابن برى قال والسقفاء من صفة النعامة  
 وأنشد \* والبهوبون نعامة سقفاء \* والاسقف رئيس النصارى في الدين أجمعى تكلمت به  
 العرب ولا نظيره الا اسرب والجميع اساقف وأساقفة وفي التهذيب والاسقف رأس من رؤس  
 النصارى وفي حديث أبي سنيان وهو قتل أسقفه على نصارى الشام أى جعله أسقفاً عليهم وهو  
 العالم الرئيس من علماء النصارى وهو اسم سريانى قال ويحتمل أن يكون سمي به لخضوعه  
 وانحنائه في عبادته وفي حديث عمر رضى الله عنه أسقف من سقفاء هو مصدر كالحذني من  
 الخلافة أى لا يمنع من تسقفه وما يعانیه من أمر دينه وتقدمته ويقال لحنى سقفاً أى طويل  
 مسترخ وقال الفراء أسقف اسم بلد وقالوا أيضاً أسقف نجران وأما قول الجاحز إياى وهذه  
 السقفاء فلا يعرف ما هو وحكى ابن الأثير عن الزمخشري قال قيل هو تعجيف قال والصواب  
 سقفاء جمع شبيع لانهم كانوا يجتمعون الى السلطان فيسقفون في أصحاب الجرائم فنهاهم عن ذلك  
 لان كل واحد منهم يشفع للآخر كما نهاهم عن الاجتماع في قوله إياى وهذه الزرافات وسقف  
 موضع (سكف) الأسكفة والأسكوفة عتبة الباب التى يوطأ عليها والسكف أعلاه الذى  
 يدور فيه الصائر والصائر أسفل طرف الباب الذى يدور أعلاه وأنشد ابن برى بحرير أو  
 الفرزدق والشك منه

قوله والاسقف رئيس الخ في  
 القاموس أسقف النصارى  
 وأسقفهم كأردن وقطرب  
 وقفل لرئيس لهم في الدين اه

قوله أسقف نجران كذا  
 بالأصل يسكن السين وضم  
 القاف واعد محله بعد قوله  
 والاسقف رأس من رؤس  
 النصارى فيكون حكاية  
 للغة ثانية تأمل كتبه  
 صححه

ما بال لومكها وجئت تغتلبها \* حتى افتتحت بهم الأسكفة الباب  
 كلاهما حين جد الجرى بينهما \* قد أقلعا وكلاهما نقيهما راى  
 وجعله أجد بن يحيى من أسكف الشىء أى انقبض قال ابن جنى وهذا أمر لا ينادى وليه أجد أبو  
 سعيد يقال لا أسكف لك بيتا ما خوذ من الأسكفة أى لا أدخله بيتا والأسكف منابت الأشجار  
 وقيل شعر العين نفسه الأخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد

تخيل عينا حالكا أسكفها \* لا يعزب الكحل السهيق ذرفها  
 أسكفها منابت أشجارها وقوله لا يعزب الكحل السهيق ذرفها يقول هذا خلقة فيها ولا تحل تم  
 وذرفها تمعها وأنشد أيضا

حورا في أسكف عينيها وطف \* وفي الثنايا البيض من فيها رهف  
 الرهف الرقة الجوهرى الأسكاف واحد الآسا كفة ابن سيده والسكف والأسكف والأسكوف  
 والأسكاف كاد الصانع آيا كان وخص بعضهم به النجار قال

لم يبق الا منطوق واطراف \* وبردنان وقيص هههاف \* وشعبتا ميس براها اسكاف  
 المنطق والنطاق واحد ويروي منطق بفتح الميم يريد كلامه ولسانه واراد بالاطراف الاصابع  
 وجعل التجار اسكافا على التوهم اراد براها التجار كما قال ابن احر  
 لم تدر ما نسج البرندج قبلها \* ودراس اعوص داريس متخذ  
 البرندج الجلد الاسود يعمل منه الخفاف وظن ابن احر انه ينسج واراد انها عزة نشأت في نعمة ولم  
 تدر عوص الكلام وقال الاصمعي يقول خذ عنها بكلام حسن كانه ارنج منسوج وقوله داريس  
 متخذ اى يغمض احيانا ويظهر احيانا وقال ابو نخيلة

برية لم تا كل المرققا \* ولم تذق من البقول فستقا

وقال زهير فتنج لكم غلمان اشام كلهم \* كاجر عادم ترضع فتتظيم

وقال آخر جائف القرعة اصنع حسب ان القرعة معمولة قال ابن بري هذا مثل يقال  
 لمن عمل عملا ووطن انه لا يصنع احد مثله فيقال جائف القرعة اصنع منك وحرقة الاسكاف السكافة  
 والاسكفة الاخيرة نادرة عن الفراء البيت الاسكاف مصدره السكافة ولا فعل له ابن الاعرابي  
 اسكف الرجل اذا صار اسكافا والاسكاف عند العرب كل صانع غير من يعمل الخفاف فاذا ارادوا  
 معنى الاسكاف في الحضرة قالوا هو الاسكف وانشد

وضع الاسكف فيه رقما \* مثل ما ضمد جنيته الطحل

قال الجوهرى قول من قال كل صانع عند العرب اسكاف غير معروف قال ابن بري وقول  
 الاعشى ارنج اسكاف خطا خطأ قال شمر سمعت ابن الفقعسى يقول انك لاسكاف بهذا  
 الامر اى حاذق وانشد يصف بئرا \* حتى طويناها كطبي الاسكاف \* قال  
 والاسكاف الحاذق قال ويقال رجل اسكاف واسكوف للخفاف (سلف) سلف يسلف  
 سلفا وسلوا فاقدم وقوله

وما كل مبتاع ولو سلف صفة \* براجم ما قد فاته برداد

انما اراد سلف فاسكن للضرورة وهذا انما اجازه الكوفيون  
 والمضموم كقوله في علم علم وفي كرم كرم فاما في المفتوح فلا يجوز عندهم قال سيويه الا ترى ان  
 الذى يقول في كيد كيد وفي عضد عضد لا يقول في جل جل واجاز الكوفيون ذلك واستظهروا  
 بهذا البيت الذى تقدم انشاده والسلف المتقدم والسلف والسلف والسلف الجماعة المتقدمون

قوله برية المشهور جارية  
 وهى هى كسبه مصححه

قوله وقول الاعشى الخ هو  
 هكذا بالاصل

قوله اجازه الكوفيون ييض  
 بعده فى الاصل هكذا ولعل  
 المبيض له وقال البصريون  
 انما يجوز فى المكسور الخ

وقوله عز وجل فجعلناهم سلفاً ومثلاً للآخرين ويقرأ سلفاً وسلفاً قال الزجاج سلفاً جمع سليف  
 أي جمعاً قدمي ومن قرأ سلفاً فهو جمع سلفته أي عصبية قدمضت والتسليف التقديم وقال  
 القراء يقول جعلناهم سلفاً متقدمين ليتعظ بهم الآخرون وقرأ يحيى بن وثاب سلفاً مضمومة  
 مثقلة قال وزعم القاسم أنه سمع واحداً سليفاً قال وقرئ سلفاً كأن واحداً سلفته أي قطعة من  
 الناس مثل أمة الليث الأم السالفة الماضية أمام الغابرة وتجمع سوافف وأنشد في ذلك  
 ولاقت منايها القرون السوافف \* كذلك تلقاها القرون الخوافف  
 الجوهري سلف يسلف سلفاً مثال طلب يطلب طلباً أي مضى والقوم السلاف المتقدمون  
 وسلف الرجل أبوه المتقدمون والجمع أسلاف وسلاف وقال ابن بري سلاف ليس بجمع لسلف  
 وإنما هو جمع سالف للمتقدم وجمع سالف أيضاً سلف ومثله خالف وخلف ويحيى السلف على معان  
 السلف القرض والسلم ومصدر سلف سلفاً مضى والسلف أيضاً كل عمل قدمه العبد والسلف  
 القوم المتقدمون في السير قال قيس بن الخطيم

لوعرجوا ساعة نسايتهم \* ريت بضبي جماله السلف

والسلف الناقة تكون في أوائل الأبل إذا وردت الماء ويقال سلفت الناقة سلفاً فانتدمت في  
 أول الورود والسلف السريع من الخيل وأسلفه ما لا وسلفه أقرضه قال  
 نسلف الجار شرباً وهي طائفة \* والماء لزن بك العين مقسّم  
 وأسلف في الشيء سلم والاسم منهما السلف غيره السلف نوع من البيوع يجعل فيه الثمن وتضبط  
 السلعة بالوصف إلى أجل معلوم وقد أسلفت في كذا واستسلفت منه دراهم وتسلفت فأسلفتني  
 الليث السلف القرض والفعل أسلفت يقال أسلفتها ما لا أي أقرضته قال الأزهري كل مال  
 قدمته في ثمن سلعة مضمونة اشتريتها بالصفة فهو سلف وسلم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
 قال من سلف فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم أراد من قدم ما لا ودفعه إلى  
 رجل في سلعة مضمونة يقال سلفت وأسلفت تسليفاً وأسلفاً وأسلفت بمعنى واحد والاسم السلف  
 قال وهذا هو الذي تسميه عوام الناس عندنا السلم قال والسلف في المعاملات له معنيان  
 أحدهما القرض الذي لا منفعة للمقرض فيه غير الأجر والشكر وعلى المقرض رده كما أخذه  
 والعرب تسمى القرض سلفاً كما ذكره الليث والمعنى الثاني في السلف هو أن يعطى ما لا في سلعة إلى  
 أجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للسلف ويقال له سلم دون الأول

قال وهو في المعنيين مع اسم من أسلفت وكذلك السلم اسم من أسلفت وفي الحديث انه استسلف  
 من أعرابي بكرا أي استقرض وفي الحديث لا يجعل سلفك ويبيع هومنه ل أن يقول بعنك هذا  
 العبد بالف على أن تسلفني ألقا في متاع أو على أن تقرضني ألقا له انما يقرضه ليحيا به في الثمن  
 فيدخل في حد الجهالة ولأن كل قرض جر منفعة فهو ربا ولأن في العقد شرط ولا يصح والسلف  
 معنيان آخران أحدهما أن كل شيء قدمه العبد من عمل صالح أو ولد فرط بقدمته فهو سلف  
 وقد سلفه عمل صالح والسلف أيضا من تقدمك من آباءك وذوي قرابتك الذين هم فوقك في  
 السن والفضل واحدهم سالف ومنه قوله طهليل الغنوي يرثي قومه

مضوا سلفا قصدا للسبيل عليهم \* وصرف المنايا بالرجال تقب

أراد أنهم تقدموا بقصد سبيلنا عليهم أي غوت كما ما توافقكون سلفا لمن بعدنا كما كانوا سلفا لنا  
 وفي الدعاء للميت واجعله سلفا لنا قيل هو من سلف المال كما أنه قد سلفه وجعله غملا لاجر  
 والثواب الذي يجازي على الصبر عليه وقيل سلفا لانسان من تقدمه بالموت من آباءه وذوي  
 قرابته ولهذا سمي الصدر الاول من التابعين السلف الصالح ومنه حديث مدح الحسن عباب سلفها  
 أي معظمها وهم الماضون منها وجاءني سلف من الناس أي جماعة أبو زيد جاء القوم سلفه  
 سلفه اذا جاء بعضهم في اثر بعض وسلاف العسكر متقدمتهم وسلف القوم وانما سلفهم سلفا اذا  
 تقدمتهم والسالفه أعلى العنق وقيل ناحية مقدم العنق من لدن معلق القرط الى قلت الترقوة  
 والسالف أعلى العنق وقيل هي ناحية من معلق القرط الى الحاقية وحكي اللصاني إنها لوضاحة  
 السوالف جعلوا كل جر منها سالفه ثم جمع على هذا وفي حديث الحديبية لا فاتلتهم على أمرى  
 حتى تنفرد سالفتي هي صفة العنق وهما سالفتان من جانبيه وكفى بانفرادها عن الموت لانها  
 لا تنفرد عما يليها الا بالموت وقيل أراد حتى يفرق بين رأسي وجسدي وسالفه القرس وغيره هاديه  
 أي ما تقدم من عنقه وسلاف الحجر وسلافها أول ما يعصر منها وقيل هو ما سال من غير عصر وقيل  
 هو أول ما ينزل منها وقيل السلافه أول كل شيء عصره وقيل هو أول ما يرفع من الزيب والنطل  
 ما أعبد عليه الماء التهذيب السلافه من الحجر أخلصها وأفضلها وذلك اذا تحلب من العنب بلا  
 عصر ولا مرت وكذا لمن التمر والزيب ما لم يعد عليه الماء بعد تحلب أوله والسلاف ما سال من  
 عصر العنب قبل أن يعصر ويسمى الحجر سلافا وسلافه كل شيء عصرته أوله وقيل السلاف  
 والسلافه من كل شيء خالصه والسلف بالتسكين الجراب الضخم وقيل هو الجراب ما كان وقيل

قوله والسالف أعلى العنق  
 كذا بالاصل

هو آدم لم يحكم دبعه والجمع أسلف وسأوف قال بعض الهذليين

أخذت لهم سلفا حتى وبرئنا • وحق سراويل وجر تسليل

أراد جرابي حتى وهو سويق المقل وفي حديث عامر بن ربيعة ومالنا زاد إلا السلف من التمر هو  
يسكون اللام الجراب الضخم ويروي إلا السلف من التمر وهو الزيل من الخوص والسلف غرلة  
الصبي الليث تسمى غرلة الصبي سلفه والسلفه جلد رقيق يجعل بطانة الخفاف وربما كان أحمر  
وأصفر وهم سألوف طويل النصل التهذيب السألوف من نصال السهام ما طال وأنشد

• شك سلاها بسألوف سندرئ • وسلف الأرض يسلفها سلقا وأسلفها حولها للزرع وسواها  
والمسلفة ما سواها به من حجارة ونحوها روى عن محمد بن الحنفية قال أرض الجنة مسألوفة قال  
الاصمعي هي المستوية أو المسواة قال وهـ هذه لغة أهل اليمن والطائف يقولون سألقت الأرض  
أسلفها سلفنا إذا سويتها بالمسلفة وهي شئ توي به الأرض ويقال للعجر الذي تسوي به الأرض  
مسلفة قال أبو عبيدوا حسبه حجر أمجد مجايد خرج به على الأرض لتستوي وخرج ابن الأثير  
هـ هذا الحديث عن ابن عباس وقال مسألوفة أي ملسا ملسنة ناعمة وقال هكذا أخرجنا الخطابي  
والزمخشري وأخرجنا أبو عبيد عن عبيد بن عمير الليثي وأخرجنا الأزهرى عن محمد بن الحنفية  
وروى المنذرى عن الحسن أنه أنشده بيت سعد القرقرى

نحن بغرم الودى أعلمنا • متبركض الجياد في السلف

قال السلف جمع السلف من الأرض وهي الكردة المسواة والسلفان والسلفان متزوجا الاختين  
فأما أن يكون السلفان مغيرا عن السلفان وأما أن يكون وضعا قال عثمان بن عفان رضى الله  
عنه معاينة السلفين تحسن مرة • فان آدمنا كثارها أفسد الحبا

والجمع أسلاف وقد تسالفا ويس في النساء سلفة نعم السلفان الرجلان قال ابن سيده هذا قول  
ابن الأعرابي وقال كراع السلفتان المرأتان تحت الأخوين التهذيب السلفان رجلان تزوجا  
بأختين كل واحد منهما سلف صاحبه والمرأة سلفه أصاحبته إذا تزوج أخوان بامرأتين الجوهرى  
وسلف الرجل زوج أخت امرأته وكذلك سلفه مثل كذب وكذب والسلف ولد الجمل وقيل  
فرخ القطاة عن كراع وقد روى هذا البيت

كان فداها إذ حردوه • طافوا حوله سلف يقيم

ويروي سلف يقيم وسياق ذكره في حرف الكاف والجمع سلفان وسلفان مثل صرد وصردان

قوله سلفا كذا في الاصل  
وشرح القاموس بالالف

قوله وطافوا هروا والعطف  
كافي مادة جرد بالجيم أيضا  
ووقع في مادة حرد بالحاء تنعا  
للأصل أطاقوا كتنه

وقيل السلطان ضرب من الطير فلم يعين قال أبو عمرو ولم نسمع سلفاً للاتى ولو قيل سلفاً كما قيل

سلكة لو اُحد السلطان لكان جيداً قال القشيري

أعاجيل سلفاً تصغاراً تخالهم \* اذا درجوا بجر الحواصل حجراً

يريد أولاده شبههم بأولاد الجبل لصغرهم وقال آخر \* خطفنه خطف القطاى السلف

غيره والسلف والسلك من أولاد الجبل وجمعه سلفان وسلكان وقول مرة بن عبد الله الليثاني

كان بنا سلفان رخم \* حواصلهن أمثال الزقاق

قال واحد السلفان سلف وهو القرخ قال وسلك وسلكان فراخ الجبل والسلفنة بالضم الطعام

الذي تتعلل به قبل الغذاء وقد سلف القوم تسليفاً وسلف لهم وهي اللمنة يتجملها الرجل قبل

الغذاء والسلفنة ما تدخره المرأة لتخفف به من زارها والمُسلف من النساء النصف وقيل هي التي

بلغت خساو أربعين ومجوها وهو وصف خص به الإناث قال عمر بن أبي ربيعة

فيها ثلاث كالدوى \* وكاعب ومُسلف والسلف الفعل عن ابن الأعرابي وأنشد

لها سلف يعوذ بكل ربيع \* حتى الحوزات واشتهر الأقال

حتى الحوزات أي حتى حوزاته أي لا يدنو منها قبل سواها واشتهر الأقالا جاء بها تشبيهه يعني

بالأقال صغاراً الأبل وسولاف اسم بلد قال لما التقوا بسولاف وقال عبد الله بن قيس

أزقيات تبيت وأرض السوس بيني وبينها \* وسولاف رستاق حتمه الأزارقة

غيره سولاف موضع كانت به وقعة بين المهاج والأزارقة قال رجل من الخوارج

فإن نك قتل يوم سلى تتابعت \* فكتم غادرت أسياقتنا من قاقم

عداة تكثر المشرفية فيهم \* بسولاف يوم المارق المتلاحم

(سلف) الذك من السلاح الغيم والاتى في أغسة بنى أسد سلفاً ابن سيده السلفاء

والسلفاء والسلفا والسلفية والسلفاء بفتح اللام واحدة السلاح من دواب الماء وقيل هي

الاتى من القبائل الجوهري سلفية ملحق بالجماسى بالفتح وانما صارت باللكسرة قبلها أمثال

بلهنية والله أعلم (سلف) التهذيب أبو تراب عن جماعة من أعراب قيس السلف

والسلف المضطرب الخاق (سلف) الأزهرى سلعت الشيء إذا ابتلعت والسلف

والسلف الرجل المضطرب الخلق (سلف) سلعت الشيء ابتلعه والسلف النار

الحائر وأنشد ٣ بسلف دغفل يطع الصخر برأس من لعب

قوله السلفاء ذكرها خمس لغات في واحدة السلاحف وزاد في القاموس سادسة سلفاً مقصورة بكسر فسكون ففتح كتبه معجمه

٣ قوله بسلف الخ كذا ضبط في الاصل والذي في القاموس السلف بجر دخل السلف وكعفر التام قال شارحه صوابه التار واستشهد على سلف بكعفر عما هنا حرفاً حرفاً وحر البيت كتبه

معجمه

وبقرة سَلَغَةٌ نَارٌ وفي التهذيب وبقرة سَلَغٌ (سَنَف) السَّنَافُ خَيْطٌ يُشَدُّ مِنْ حَقَبِ البَعِيرِ  
إلى تَصْدِيرِهِ ثم يُشَدُّ في عُنُقِهِ إذا ضَمَّ وَاَجْمَعُ سُنْفُ الجوهري قال الخليل السَّنَافُ للبعير بمنزلة  
اللَّبِّ للدابة ومنه قول هيمان بن عفاقة

أَبَى السَّنَافِ أَثْرًا بَانَهُضُهُ \* قَرِيبةٌ نَدْوَتُهُ مِنْ مَحْمَضُهُ

قوله قرينة الخ الذي قبله كما  
في مادة حمض من الصحاح  
واللسان  
\* وقربوا كل جمالي عضه \*  
وفيها من مادة نهض بعد  
وقربوا كل جمالي عضه  
أبى السناف أثر بانهضه  
فليحزر

وسَنَفُ البَعِيرِ يَسْنَفُهُ وَيَسْنَفُهُ سَنَفًا وَسَنَفًا شَدَّهُ بِالسَّنَافِ قال الجوهري وأبى الأصمعي إلا  
أَسْنَفْتُ الأصمعي السَّنَافُ حبلٌ يُشَدُّ مِنْ التَّصْدِيرِ إلى خَلْفِ الكِرْكِرَةِ حتى يَثْبُتَ التَّصْدِيرُ  
في موضعه وأَسْنَفْتُ البَعِيرَ جعلته سِنَافًا وإنما يفعل ذلك إذا خَصَّ بطنه واضطرب تصديره  
وهو الحِزَامُ وهي أبلُ مُسْنَفَاتٍ إذا جعل لها أسنفةً تجعل وراء كراها ابن سيده السَّنَافُ سيرٌ  
يجعل من وراء اللب أو غير سير لثلاث ليزل وخيل مُسْنَفَاتٌ سُفْرَاتٌ المناسيم وذلك محمود فيها  
لأنه لا يعترى الأختيارها وكرامها وإذا كان ذلك كذلك فإن السروج تتأخر عن ظهورها فيجعل  
لهذا ذلك السَّنَافُ لثبَّتَ به السروجُ والسَّنِيفُ ثوبٌ يشدُّ على كَتِفِ البَعِيرِ وَاَجْمَعُ سُنْفُ أبو عمرو  
السَّنْفُ ثيابٌ توضع على أكف الأبل مثل الأشلة على ما خيراها وبعير مسنَّفٌ يؤخر الزحل  
فيجعل له سنَّفٌ وَاَجْمَعُ مَسَانِيفٌ وناقة مسنَّفٌ ومسنفةٌ متقدمة في السير وكذلك الفرس  
التهذيب المُسْنَفَاتُ بكسر التون المتقدِّمات في سيرها وقد أسنَّفَ البعير إذا تقدم أو قدم عنقه  
السير وقال كثير في تقديم البعير زمامه

وَمُسْنَفَةٌ فَضْلُ الزِّمَامِ إِذَا تَنَبَّيَ \* بهزة هاديه اعلى السوم يازل

وفرس مسنفة إذا كانت تقدم الخيل ومنه قول ابن كثوم

إِذَا مَا عَى بِالْأَسْنَفِ حَى \* عَلَى الْأَمْرِ الْمُسْنَفِ أَنْ يَكُونَا

أى عيوا بالتقدم قال الأزهرى وليس قول من قال إن معنى قوله إذا ما عى بالأسناف أن يدهش  
فلا يدري أين يشد السناف بشى هو باطل إنما قاله الليث الجوهري أسنَّفَ الفرس أى تقدم  
الخيال فإذا سمعت في الشعر مسنفة بكسر التون فهي من هذا وهي الفرس تتقدم الخيل في سيرها  
وإذا سمعت مسنفة بفتح التون فهي الناقه من السناف أى شد عليهم ذلك وربما قالوا أسنَّفُوا  
أمرهم أى أحكموه وهو استعاره من هذا قال ويقال في المثل لمن تحير في أمره عى بالأسناف قال  
ابن بري في قول الجوهري فإذا سمعت في الشعر مسنفة بكسر التون فهو من هذا قال قال نعلب  
المسائيف المتقدمة وأنشد

قد قلت يوم الغراب اذ جعل • عليك بالابل المسانيف الاول

قال والمسيف المتقدم والمسيف المشدود بالسنانف وانشد الاعشى في المتقدم ايضا

وما خلت ابني ينمان مودة • عراض المذاكي المسنقات القلائصا

ابن شمير المسانف من الابل التي تقدم الحمل قال والمجنحة التي تؤخر الحمل وعرض عليه قول البيت

فانكره وناقته مسنف ومسناف ضامر عن أبي عمرو واسنف الامر احكمه والسنف بالكسر

ورقة المرخ وفي المحكم السنف الورقة رقيق وعاء ثمر المرخ قال ابن مقبل

تقلقل من ضم الجاه لها • تقلقل سنف المرخ في جعبة صقر

والجمع سنفة وتشبهه آذان الخيل قال ابن بري في السنفة وعاء ثمر المرخ قال هذا هو الصمغ قال

وهو قول أهل المعرفة بالمرخ قال وقال علي بن حمزة ليس للمرخ ورق ولا شوك وانما له قصبان

دقاق تنبت في شعب وأما السنف فهو وعاء ثمر المرخ لا غير قال وكذلك ذكره أهل اللغة والذي حكى

عن أبي عمرو من أن السنف ورقة المرخ مردود غير مقبول وقال في البيت الذي أنشده ابن سيده

بكاله وأورد الجوهري بحزمه ونسبها لابن مقبل وهو • تقلقل سنف المرخ في جعبة صقر •

هكذا هو في شعر الجعدي قال وكذا هي الرواية فيه عود المرخ قال وما السنف

ففي بيت ابن مقبل وهو

برخي العذار ولوطا أت قبائله • عن حشرة مثل سنف المرخة الصقر

الحشرة الأذن اللطيفة المحددة قال أبو حنيفة السنفة وعاء كل ثمر مستطिला كان أو مستديرا

وجمعها سنف وجمع السنف سنفة ويقال لأكمة الباقلاء واللوبياء والعدس وما أشبهها سنوف

واحد هاسنف والسنف العود الجرم من الورق والمسانف السنون قال ابن سيده أعني بالسنين

السنين المجدية كأنهم شعروها فجمعوها قال القطامي

وتحن نرود الخيل وسط بيوتنا • ويغبن محضوهي محل مسانف

الواحدة مسنفة عن أبي حنيفة وأسفت الريح مسانف التراب (سمنف) السنف العظيم

الطويل وفي حديث عبد الملك أنك كسمنف أي عظيم طويل والسمناف مثله قال ابن الأثير هكذا

ذكره الهروي في السين والحاء المهملة وفي كتاب الجوهري وأبي موسى بالسين والحاء المعجمتين

وسياتي ذكره (سمنف) سمنف اسم (سمنف) السمنف والسمناف شدة العطش سمنف

سمنفا ورجل سمنف ومسنوف عطشان ورجل ساهف وساهف شدة العطش وناقمة سمناف

قوله والمجنحة كذا بالاصل  
وشرح القاموس



• ربيعة العطش والسيف تنحط القبيل في نزعها واضطرابه قال الهذلي

ماذا هنالك من أسوان مكتتب \* وساهف تمل في صعدة قصم

وسهف القبيل سها واضطرب وسهف الدب سهيقا صاح وسهف الانسان سهقا عطش ولم يرو

وإذا كثرت سهاقا والسيف حشفت السمك خاصة والمسفة الممر كالمسكة قال ساعدة بن جوبة

بمسفة الزعاء إذا \* هم راحوا وإن نفعوا

ابن الاعرابي يقال طعام مسفة وطعام مسفة إذا كان يسقي الماء كثيرا قال أبو منصور وأرى

قول الهذلي وساهف تمل من هذا الذي قاله ابن الاعرابي الاصمعي رجل ساهف اذا تزق

فانغمي عليه ويقال هو الذي أخذه العطش عند الترع عند خروج روجه وقال ابن شميل هو

ساهف الوجه وساهم الوجه متغيره وأنشد لابي خراش الهذلي

وان قدر ترى مني لما قد أصابني \* من الحزن أتى ساهف الوجه ذوهم

وسهف اسم (سوف) سوف كلمة معناها التنقيس والتأخير قال سيبويه سوف كلمة تنقيس

فبالم يكن بعد لا ترى أنك تقول سوفته اذا قلت له مرة بعد مرة سوف أفعل ولا يفصل بينها وبين

أفعل لانها بمنزلة السين في سيقعل ابن سيده وأما قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى اللام

داخله فيه على الفعل لاعلى الحرف وقال ابن جنى هو حرف واشتقوا منه فعلا فقالوا سوفت

الرجل تسويها قال وهذا كما ترى مأخوذ من الحرف أنشد سيبويه لابن مقبل

لوساوفتنا بسوف من تجنبا \* سوف العيوف لراح الركب قد قنعوا

اتسب سوف العيوف على المصدر المحذوف الزيادة وقد قالوا سويكون فحذفوا اللام وسابكون

فحذفوا اللام وأبدلوا العين بطلب الحقة وسف يكون فحذفوا العين كما حذفوا اللام التهذيب

والسوف الصبر وانه لسوف أي صبور وأنشد المفضل

هذا ورب مسوفين صحتهم \* من خير بابل لذة للشارب

أبو زيد سوفت الرجل أمرى تسويها أي ملكته وكذلك سوفته والتسويق التأخير من قولك

سوف أفعل وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن المسوفة من النساء وهي التي لا تجيب

زوجها اذا دعاها الى فراشه وتدافعه فيما يريد منها وتقول سوف أفعل وقولهم فلان يقات

السوف أي يعيش بالاماني والتسويق المظل وحكي أبو زيد سوفت الرجل أمرى اذا ملكته

أمرك وحكمته فيه يصنع ما يشاء وساف الشيء يسوفه ويسافه سوا وسافه واستافه كله شمه

قال الشماخ اذا ما استافهن ضرب بن منه \* مكان الرمح من أنف القدوع  
والاستيف الاستقام ابن الاعرابي ساف بسوف سوفا اذا تم وانشد  
\* قالت وقد ساف مجذ المرود \* قال المرود الميل ومجذ طرفه ومعناه ان الحسناء اذا حكمت  
عينيها مسحت طرف الميل بشفتيها ليزداد حجة أي سوادا والمسافة بعد المفازة والطريق وأصله من  
الشم وهو ان الدليل كان اذا ضل في فلاة أخذ التراب فشمه فعلم انه على هدية قال دروبه  
\* اذا الدليل استاف أخلاق الطرق \* ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سمي بالبعد مسافة  
وقيل سمي مسافة لان الدليل يستدل على الطريق في الفلاة البعيدة الطرفين بسوفه تراجم يعلم  
أعلى قصده وأم على جور وقال امرؤ القيس

على لاجب لا يهتدي بمناره \* اذا سافه العود الدياني جرجرا

وقوله لا يهتدي بمناره يقول ليس به منار فيهتدي به واذا ساف الجمل تربسه جرجر عامن بعده  
وقله مائه والسوفة والسائفة أرض بين الرمل والجلد قال أبو يزيد السائفة جانب من الرمل أين  
ما يكون منه والجمع سوائف قال ذوالرمة

وتيسم عن المي اللثات كانه \* ذرا الخوان من أفاحي السوائف

وقال جابر بن جبلة السائفة الجبل من الرمل غيره السائفة الرملة الرقيقة قال ذوالرمة يصف

فراخ النعامة كان أعناقها كرات سائفة \* طارت لفائقه أو هيدنر سلب

الهيشرة شجرة لها ساق وفي رأسها كعب مشهبا والسلب الذي لا ورق عليه والسائفة الشط من

السنام قال ابن سيده هو من الواو لكون الالف عينا والسواف والسواف الموت في النام

والمال ساف سوفا وأسافه الله وأساف الرجل وقع في ماله السواف أي الموت قال طفيل

قابل واسترختي به الخطب بعدما \* أساف ولولا سعيئنا لم يؤبل

ابن السكيت أساف الرجل فهو مسيف اذا هلك ماله وقد ساف المال نفسه بسوف اذا هلك

ويقال رماه الله بالسواف كذا رواه بفتح السين قال ابن السكيت سمعت هشاما المكفوف

يقول لابي عمرو ان الاصمعي يقول السواف بالضم ويقول الأدواء كلها جامت بالضم نحو النحاز

والدكاع والزكلم والقلاب والنحال وقال أبو عمرو ولا هو السواف بالفتح وكذلك قال عمار بن

عقيل بن بلال بن جرير قال ابن بري لم يروه بالفتح غير أبي عمرو وليس بشيء وساف بسوف أي

هلك ماله يقال أساف حتى ما ينشكى السواف اذا تعودت الحوادث نعوذ بالله من ذلك ومنه قول

جيد بن ثور في الهمان من مرسلين حاجة \* أساف من المال التلاذوا عندما

وأشد ابن بري للمرار شاهد على السواف مرض المال

دعا بالسواف له ظالمًا \* فذا العرش خيرهما أن يسوفا

أي احفظ خيرهما من أن يسوف أي يهلك وأنشد ابن بري لابي الاسود العجلى

لجذتهم حتى اذا ساف ما لهم \* أنتبهم في قابل تجذف

والتجذف الافتقار وفي حديث الدؤلي وقف عليه أعرابي فقال أكلني الفقر وردني الدهر

ضعيفاً مسيفاً هو الذي ذهب ماله من السواف وهو داء يأخذ الابل فيهلكها قال ابن الاثير وقد

تفتح سينه خارجاً عن قياس تطايره وقيل هو بالفتح القناء أبو حنيفة السواف مرض المال وفي

الحكم مرض الابل قال والسواف بفتح السين القناء وأساف الخارز بسيف إسافة أي أتأى

فأخزمت الخرزتان وأساف الخرز خرمة قال الراعي

من أذخر قاء البدين مسيفة \* أحب بين الخلفان وأحفدا

قال ابن سيده كذا وجدناه بخط علي بن حزمة من أئمة هموز وانها المسوفة السيراى مطبقته

والساف في البناء كل صف من اللبن يقال ساف من البناء وسافان وثلاثة أسف وهي السفوف

وقال الليث الساف ما بين سافات البناء الفه واول في الاصل وقال غيره كل سطر من اللبن والطين في

الجدار ساف ومذمك الجوهري الساف كل عرق من الحائط والساف طائر يصيد قال ابن

سيده قضينا على مجهول هذا الباب بالواو لكونها عيناً والاسواف موضع بالمدينة بعينه وفي

الحديث اضطدت نهمسابالاسواف ابن الاثير هو اسم لحرم المدينة الذي حرمه سيدنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم والنهمس طائر يشبه الصرد مذكور في موضعه (سيف) السيف الذي

يضرب به معروف والجمع أسياف وسيوف وأسيف عن العياني وأنشد الازهري في جمع أسيف

كانهم أسيف يعض يمانية \* عصب مضار بها باق بها الأثر

وأستاف القوم وتسايفوا تضاربوا بالسيف وقال ابن جنى استافوا تناولوا السيف كقولك

امتثنوا سيوفهم وامتخطوها قال فاما تفسير أهل اللغة أن استاف القوم في معنى تسايقوا

فتفسيره على المعنى كعادتهم في أمثال ذلك ألا تراهم قالوا في قول الله سبحانه من ما دافق انه بمعنى

مدفوق قال ابن سيده فهذا العمري معناه غير أن طريق الصنعة فيه انه ذودق كما حكاه الاصمعي

عنهم من قولهم ناقة ضارب اذا ضربت وتفسيره انها ذات ضرب أي ضربت وكذلك قول الله

قوله تجذف كذا هو بالدال  
المهملة في الاصل وشرح  
القاموس وهو المناسب  
لقوله بعده والتجذف الافتقار  
في القاموس وانه لجحذف  
عليه العيش كعظم مضيق  
ولكن تقدم انشاده في  
جذف بالذال المعجمة شاهدا  
على التجذف الاصح فاعله  
روى بالوجهين **ك** كتبه  
مصححه  
قوله وهي السفوف كذا  
بالاصل

تعالى لا عاصم اليوم من أمر الله أي لاذعصمة وذوالعصمة يكون مفعولا فن هنا قيل ان معناه  
لا معصوم ويقال لجماعة السيوف مسيفة ومنها مشيخة الكسائي المسيف المتقلد بالسيف  
فاذا ضرب به فهو سائف وقد سفت الرجل أسيفه القرامسفة ورسمته الجوهرى سافه يسيفه  
ضرب بالسيف ورجل سائف أي ذو سيف وسائف أي صاحب سيف والجمع سيفاؤه والسيف الذى  
عليه السيف والمسايفة الجمالدة تورج مسيف تقطع كالسيف قال

الامن لقبر لا يزال بجنة \* شمال ومسياف العشي جنوب

وبردمسيف فيه كصور السيوف ورجل سيفان طويل تمشوق كالسيف زاد الجوهرى ضامر  
البطن والاشي سيفة الليث جارية سيفة وهي الشطبة كأنها فصل سيف قال ولا يوصف به  
الرجل والسيف بفتح السين سيب الفرس والسيف ما كان ملتزقا بأصول السعف كالسيف وليس  
به قال الجوهرى هذا الحرف نقلته من كتاب من غير جماع ابن مسيده والسيف ما الرق بأصول  
السعف من خلال الليف وهو ارتوه وأخشنه وأجفاه وقد سيف سيفا وأنساف التهذيب وقد  
سيفت النخلة قال الراجزيف أذنب القفاح

كأنما اجثت على حلابها \* تثل جوائى نيل من أوطابها \* والسيف والليف على هدابها  
والسيف ساحل البحر والجمع أمسياف وحكى الفارسي أساف القوم أو السيف ابن الاعرابي  
الموضع النقي من الماء منه قيل درهم مسيف اذا كانت له جوانب تقبض من النقش وفي حديث  
جابر فابن سيف البحر أى ساحله والسيف موضع قال لبيد

ولقد يعلم صبحي كلهم \* بعدان السيف صبرى وتقل

وأسفت الخرز أى خرمته قال الراعى

مزائد خرفاء الديدن مسيفة \* أخب بين الخلقان وأخذنا

وقد تقنم في سوف أيضا قال ابن برى في تفسير البيت أى حله ما على الاسراع ومزائد كان  
قياسها مزاولا لأنها جمع مزادة ولكن جاء على التشبيه بفعالته ومثله معاش فمن همزها ابن برى  
والسيف القفير وأنشد أبو زيد اللقيط بن زرارة

فأقسمت لا تأملى منى خفارة \* على الكثران لا قيتنى ومسيفا

والسائق من الارض بين الجلد والرمل والسائق اسم رمل

(فصل السين المجهمة) (شاف) شفف صدره على شافا غمر والشافة قرحة تخرج في القدم

قوله شافا كذا ضبط  
بالاصل وفي شرح القاموس  
شفف صدره من باب علم

كبه معصمه

وقيل في أسفل القدم وقيل هو ورم يخرج في اليد والقدم من عود يدخل في البصصة أو باطن الكف فيبني في جوفها فترم الموضع ويعظم وفي الدعاء استأصل الله شافتهم وذلك أن الشافة تكوي فتذهب فيقال أذهبهم الله كما أذهب ذلك وقيل شافة الرجل أهله وماله ويقال شفت رجله شافا مثل تعب تعباً إذا خرجت بها الشافة فيكوي ذلك الداء فيذهب فيقال في الدعاء أذهبك الله كما أذهب ذلك الداء بالكوي وفي الحديث خرجت بآدم شافة في رجله قال والشافة جاءت بالهمز وغير الهمز وهي قرحة تخرج بباطن القدم فتقطع أو تكوي فتذهب وفي الحديث عن عروة بن الزبير أنه قطع رجله من شافة بها الهجيمي الشافة الأصل واستأصل الله شافته أي أصله وفي حديث علي عليه السلام قال له أصحابه لقد استأصلنا شافتهم يعني الخوارج والشافة العداوة وقال الكميت ولم نقتا كذلك كل يوم \* لشافة واغرمنا صلينا

قوله وشنف الرجل الخ كذا بالأصل وعبارته القاموس وشرحه (أو) شفته (خفت) أن يصيبني بعين أو دلت عليه (من يكره) قاله ابن الأعرابي اه كنهه معجمه

قوله الجوهرى شفتت من فلان كذا بالأصل وشرح القاموس والذي فيما بأيدينا من نسخ الجوهرى شفتت فلانا كنهه معجمه

وفي التهذيب استأصل الله شافته إذا حسم الأمر من أصله وشنف الرجل إذا خنت حين تراه أن تصيبه بعين أو تدل عليه من يكره الجوهرى شفتت من فلان شافا بالتسكين إذا أبغضته ابن سيده وشفتت يده شافا شاعت ما حول أظفارها وتشق وقال ثعلب هو تشقق يكون في الأظفار أبو زيد شفتت أصابعه شافا إذا تشقت ابن الأعرابي شفتت أصابعه وشفتت وسعتت بمعنى واحد وهو التشقق حول الأظفار والشقاق واستشافت القرحة خبت وعظمت وصار لها أصل ورجل شافة عزير منيع وشنف شافانزع أبو عبيد شنف فلان شافاهم وشوف مثل جث ورنيد إذا فرغ وذهر والشافة العداوة عن ابن الأعرابي وأنشد أبو العباس لرجل من بني نهشل بن دارم

إذاء وولاء كان عليك عوناً \* أتاك القوم بالعجب العجيب

فلا تتعجب عليه ولا ترده \* ورام برأيه عرض الجنوب

ومالشافة في غير شئ \* إذا ولي صديقك من طيب

قال ابن بري قال أبو العباس شافة وشافا أيضاً بفتح الهمزة قال وكذا قال القالي في كتابه البارع وفي الأفعال شنت الرجل شافة بالمد أبغضته وقلب شنت وأنشد

يا أيها الجاهل لا تنصرف \* ولم تدأ وقرحة القلب الشنف

أبو زيد شنت له شافا إذا أبغضته (شخف) الشخف قشر الجلد يمانية (شخف) الشخاف

البن جبرية قال أبو عمرو والشخف صوت اللبن عند الحلب يقال سمعت له شخفاً وأنشد

كان صوت شخبهاذي الشخف \* كشيئ أفعى في يس قف

فوله شنتت له شافا في القاموس وشرحه (و) كذلك شنت (له) وهذه عن أبي زيد (كسمع شافا) بالفتح كما هو في سائر الأصول ووقع في البارع لابن علي القالي بفتح الهمزة اه المراد منه كنهه معجمه

قال وبه سمي اللبن شخافا (شدف) الشدفة القطعة من الشيء وشدفة شدفة شدفاً قطعته  
 شدفة شدفة والشدفة والشدفة من الليل كالشدفة بالسين المهملة وهي الظلمة والشدف  
 كالشدفة التي هي الظلمة قال ابن سيده والسين المهملة لغة عن يعقوب الفراء والحياتي خرجنا  
 بشدفة وشدفة وتفتح صدورها وهو السواد الباقي أبو عبيدة والفراء أشدف وأشدف إذا أرتخي  
 ستوره وأظلم والشدف بالتحريك شخص كل شيء قال ابن بري وأشد الاصمعي  
 وإذا أرى شدفاً ما في خلته • رجلاً فجئت كأنني خذروف

والجمع شدوف قال ساعدة بن جوية الهذلي

موكل بشدوف الصوم يرقبها • من المغارب مخطوف الحشى زرم

قال يعقوب انما يصف الجمار اذا ورد الماء فعينه نحو الشجر لان الصائد يكمن بين الشجر فيقول  
 هذا الجمار من مخافة الشخص كالتموكل بالنظر الى شخص هذه الاشجار من خوفه من الرماة  
 يخاف أن يكون فيه ناس وكل ما واراك فهو مغرب الجوهري في الشدف الشخص قال هذا  
 الحرف في كتاب العين بالسين غير مجة قال ابن دريد هو تعصيف والصوم شجر قيام كالناس ومن  
 المغارب يعني من الفرق ليس من الجوع وفرس أشدف عظيم الشخص والشدف التواء رأس  
 البعير وهو عيب وناقته شدفاً تميل في أحد شقيها والشدف في الخيل والابل امالة الرأس من  
 النشاط الذكرا شدف وشدف الفرس شدفاً إذا مرح وهو أشدف وشدف مرح قال الججاج  
 • بذات لوث أو بواج أشدفا • وفرس أشدف وهو المائل في أحد شقيه بغيماً قال المرار  
 شدف أشدف ما ورعته • واذا طوطى طيار طمر

قال والشدف مثل الأشدف والنون زائدة فيه والأشدف الذي في خده صعر وشدف يشدف  
 شدفاً مثله الاصمعي يقال للقسي الفارسية شدف واحدها شدفاً وفي حديث ابن ذى الرزق  
 يرمون عن شدف هي جمع شدفاً وهي العوجاء يعني القوس الفارسية ابن الاثير قال أبو موسى  
 أكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى لها (شرف) الشرف الحسب بالآباء شرف يشرف  
 شرفاً وشرفاً وشرفاً وشرفاً فهو شريف والجمع أشرف غيره والشرف والمجد لا يكونان إلا بالآباء  
 ويقال رجل شريف ورجل ماجده آباء متقدمون في الشرف قال والحسب والكرم يكونان  
 وان لم يكن له آباء لهم شرف والشرف مصدر الشريف من الناس وشريف وأشرف مثل نصير  
 وأنصار وشهد وأشهاد الجوهري والجمع شرفاء وأشرف وقد شرف بالضم فهو شريف اليوم

وشارف عن قليل أي سبب شريفا قال الجوهري ذكره الفراء وفي حديث الشعبي قيل  
للاعمش لم تستكث من الشعبي قال كان يحترقني كنت آتية مع ابراهيم فيرحب به ويقول لي  
اقعدتم أيها العبد ثم يقول

لا ترفع العبد فوق سنته \* مادام فينا بأرضنا شرف

أي شريف يقال هو شرف قومه وكرمهم أي شريفهم وكرمهم واستعمل أبو اسحق الشرف  
في القرآن فقال أشرف آية في القرآن آية الكرسي والمشروف المنضول وقد شرفه وشرف عليه  
وشرفه جعل له شرفا وكل ما فضل على شيء فقد شرف وشارفه فشرفه بشرفه فاقه في الشرف  
عن ابن جني وشرفته أشرفه شرفا أي غلبته بالشرف فهو مشروف وفلان أشرف منه وشارفت  
الرجل فاخرته أي أنا أشرف وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ذنبان عاديان  
أصابا فريضة عظم بأفسد فيهما من حب المرء المال والشرف لا يبيدانه ينشرف للمباراة والمفاخرة  
والمساماة الجوهري وشرفه الله تشريفًا وتشرف بكذا أي عده شرفًا وشرف العظم إذا كان  
قليل اللحم فأخذ لحم عظم آخر ووضع عليه وقول جرير

إذا ما تعاطمتم جهورا فنشرفوا \* بحيشا إذا آبت من الضيف غيرها

قال ابن سيده أرى أن معناه إذا عظمت في أعينكم هذه القبيلة من قبائلكم فزيدوا منها في بحيش  
هذه القبيلة القليلة الذليلة فهو على نحو تشريف العظم بالحجم والشرفة أعلى الشيء والشرف  
كالشرفة والجمع أشراف قال الاخطل

وقدأ كل الكيران أشرافها العلا \* وأبقت الألواح والعصب السم

ابن برزخ قالوا لك الشرفة في فؤادي على الناس شمر الشرف كل تشرف من الارض قد أشرف  
على ما حوله قادًا ولم يقصد سواه كان رملاً أو جبلاً وانما يطول نحو من عشرة أذرع أو خمس قل  
عرض ظهره أو كثر وجبل شرف عال والشرف من الارض ما أشرف لك ويقال أشرف لي  
شرف فإزات أركض حتى علوته قال الهذلي

إذا ما اشتأى شرفاً قبله \* ووا كظاً أو شك منه اقترباً

الجوهري الشرف العلو والمكان العالي وقال الشاعر

أتى الندى فلا يقرب مجلي \* وأقود للشرف الرفيع جاري

يقول اني خرفت فلا ينتفع برأيي وكبرت فلا أستطيع أن أركب من الارض جاري الامن مكان

قال الليث المشرف المكان الذي تشرف عليه وتعلوه قال ومشارف الارض أعاليها ولذلك قيل  
مشارف الشام الاصحى شرفة المال خيلوه والجمع الشرف ويقال انى أعدت أتيانكم شرفة  
وأرى ذلك شرفة أى غنملا وشرفا وشرفا الإنسان أذناه وأنفه وقال عدى

كقصير اذ لم يجد غير أن جدد ع أشرافه لم كرقصير

ابن سيده الأشرف أعلى الانسان والأشرف الاتصاف وفرس مشرف أى مشرف الخلق  
وفرس مشرف مشرف أعلى العظام وأشرف الشئ هو على الشئ أعلاه وتشرف عليه كاشرف  
وأشرف الشئ أعلا وارفع وشرف البعير سنامه قال الشاعر • شرف أجب وكاهل مجزول •  
وأذن شرفا أى طويله والشرفا من الأذان الطويلة القوف القائمة المشرفة وكذلك الشرافية  
وقيل هى المتصبية فى طول وناقية شرفاء وشرافية ضخمة الأذنين جسمه متوضب شرافى كذلك  
ويروى شرافى قال

واتى لاصطادا البرايح كلها • شرافها والتدمرى المقصما

ومنكب أشرف عال وهو الذى فيه ارتفاع حسن وهو تقيض الاهداء يقال منه شرف يشرف  
شرفا وقوله أشده نعلب

جزى الله عنا جعرا حين أشرفت • بنا نعلنا فى الواطين فزك

لم يفسره وقال كذا أنشدناه عمر بن شبة قال ويروى حين أزلت قال ابن سيده وقوله هكذا  
أنشدناه تبرؤ من الرواية والشرفة ما يوضع على أعلى القصور والمدن والجمع شرف وشرف الحائط  
جعل له شرفه وقصر مشرف مطول والمشروف الذى قد شرف عليه غيره يقال قد شرفه فشرق  
عليه وفى حديث ابن عباس أمرنا أن نبني المدائن شرفا والمساجد جما أرا دبال شرف التى طرقت  
أبنيها بالشرف الواحد شرفة وهو على شرف أمر أى شئى منهم والشرف الأشفا على خطر من  
خيرا وشرف لك الشئ أمك ذلك وشارف الشئ قد نامنه وقارب أن يظفر به ويقال ساروا اليهم  
حتى شارقوهم أى أشرفوا عليهم ويقال ما بشرق له شئ الأخذ وما يطق له شئ الأخذ وما  
يؤخذ له شئ الأخذ وفى حديث على كرم الله وجهه أمرنا فى الاضاحى أن نستشرف العين  
والاذن معنا أى تأمل سلامتهما من آفة تكون بهما وآفة العين عورها وآفة الاذن قطعها فاذا  
سلبت الأضحية من العور فى العين والجذع فى الاذن جاز أن يضحى بها واذا كانت عورا أو جدها  
أو مقابلة أو مدبرة أو شرفا أو شرفا لم يضح بها وقيل استشرف العين والاذن أن يطلبها



شَرِيفٌ بِالتَّامِ وَالسَّلَامَةِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الشَّرْفِ وَهِيَ خِيَارُ الْمَالِ أَيْ أَمْرٌ نَأَن تَضَرُّهَا وَأَشْرَفَ  
عَلَى الْمَوْتِ وَأَشْفَى قَارِبٌ وَتَشْرَفَ الشَّيْءُ وَاسْتَشْرَفَهُ وَضَعُ يَدِهِ عَلَى حَاجِبِهِ كَالَّذِي يَسْتَطِلُّ مِنَ الشَّمْسِ  
حَتَّى يُبْصِرَهُ وَيَسْتَيْنِيَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَطِيرٍ

فَيَا عَجَبًا لِلنَّاسِ بِسْتَشْرِفُونِي \* كَأَن لَمْ يَرَوْا بَعْدِي مُجْبًا وَلَا قَبْلِي

وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ حَسَنَ الرَّحْمِيِّ فَكَانَ إِذَا رَأَى اسْتَشْرَفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَنْظُرَ إِلَى مَوَاقِعِ بَيْتِهِ أَيْ يُحَقِّقُ نَظْرَهُ وَيَطَّلِعُ عَلَيْهِ وَالاسْتَشْرَافُ أَنْ تَضَعَ يَدَكَ عَلَى  
حَاجِبِكَ وَتَنْظُرَ وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّرْفِ الْعُلُوِّ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ مَوْضِعٍ مَرْتَفِعٍ فَيَكُونُ أَكْثَرًا لِدَرَاكِهِ  
وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ وَخَرَجَ أَهْلُ بَيْتِهِ لِتَقْبُلُوهُ مَا يَسْرُنِي  
أَنَّ أَهْلَ هَذَا الْبِلَادِ اسْتَشْرَفُوا أَيْ خَرَجُوا إِلَى لِقَائِكَ وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا  
قَدِمَ الشَّامَ مَا تَرَى بَارِئِي الْأَمْرِ أَنْفَعِي أَنْ لَا يَسْتَعْظِمُوهُ وَفِي حَدِيثِ الْفَيْتَنِ مِنَ تَشْرُفِ لَهَا  
اسْتَشْرَفَتْ لَهُ أَيْ مِنْ تَطَّلَعِ الْيَهُودَ وَتَعَرَّضَ لَهَا وَأَتَتْهُ فَوْقَ فِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَشْرَفُ بِصَبْنِ سَهْمٍ  
أَيْ لَا تَشْرَفُ مِنْ أَعْلَى الْمَوْضِعِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَتَّى إِذَا شَارَقْتَ انْقِضَاءَ عَدْتِهَا أَيْ قَرَبَتْ مِنْهَا  
وَأَشْرَفَتْ عَلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْطِي عُمَرَ  
الْعَطَاءَ فَيَقُولُ لَهُ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطَاهُ أَفْقَرًا إِلَيْهِ مِنِّي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْهُ  
فَمَمْلُوكًا أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ لَهُ وَلَا سَائِلٌ لِحُدُودِهِ وَمَا لَا تَتَّبِعُهُ  
نَفْسُكَ قَالَ سَالِمٌ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا وَلَا يَرُدُّ شَيْئًا أُعْطِيَهُ وَقَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِهِ  
وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ لَهُ قَالَ مَا تَشْرَفُ عَلَيْهِ وَتَحَدِّثُ بِهِ نَفْسَهُ وَتَتَمَنَّى وَأَنْشَدَ

لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الْأَشْرَافُ مِنْ طَمَعِي \* أَنْ الَّذِي هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِينِي

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَشْرَافُ الْحَرُصُ وَرَبِّي فِي الْحَدِيثِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ لَهُ أَوْ مُشَارِفٌ لِحُدُودِهِ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اسْتَشْرَفَنِي حَتَّى أَيْ ظَلَمَنِي وَقَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ

وَلَقَدْ يَحْتَضِرُ الْجَاوِرُ فِيهِمْ \* غَيْرُ مُسْتَشْرِفٍ وَلَا ظَلُومٍ

قَالَ غَيْرُ مُسْتَشْرِفٍ أَيْ غَيْرُ مَظْلُومٍ وَيُقَالُ أَشْرَفْتُ الشَّيْءَ عُلُوًّا وَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ أَطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ

فَوْقِ أَرَادَ مَا جَاءَكَ مِنْهُ وَأَنْتَ غَيْرُ مُتَطَّلِعٍ إِلَيْهِ وَلَا طَامِعٍ فِيهِ وَقَالَ اللَّيْثُ اسْتَشْرَفْتُ الشَّيْءَ إِذَا

رَفَعْتَ رَأْسَكَ أَوْ بَصَرَكَ تَنْظُرًا إِلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ أَيْ ذَاتَ قَدَرٍ

وَقِيَمَةٍ وَرَفْعَةٍ يَرْفَعُ النَّاسُ أَبْصَارَهُمْ لِلنَّظَرِ إِلَيْهَا وَيَسْتَشْرِفُونَهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَشْرَفُوا لِلْبَلَاءِ قَالَ

قوله من طمعي في شرح ابن  
هشام لبانت سعاد من خلق  
اه كنهه معصيه

قوله لا تشرفوا كذا  
بالاصل والذي في النهاية  
لا تستشرفوا كنهه معصيه

شرف التشرف للشيء التطلع والنظر إليه وحديث النفس وتوقعه ومنه فلا يتشرف ابل فلان أي يتعينا وأشرفت عليه اطلعت عليه من فوق وذلك الموضع مشرف وشارفت الشيء أي أشرفت عليه وفي الحديث استشرف لهم ناس أي رفقوا رؤسهم وأبصارهم قال أبو منصور في حديث سالم معناه وأنت غير طامع ولا طامع إليه ومتوقع له وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أخذ الدنيا بأشرف نفس لم يبارك له فيها ومن أخذها بسفاهة نفس بورك فيها أي بجرص وطمع وتشرفت المرء بأشرفته أي علوته قال العجاج

قوله بورك فيها كذا  
بالاصل بدون له بعد بورك  
كتبه محمده

ومر بأعالين تشرفا • أشرفته بلاشقي أو بشني

قال الجوهري بلاشني أي حين غابت الشمس أو بشني أي بقيت من الشمس بقية يقال عند غروب الشمس ما بقي منها الأشقي واستشرف أبلهم تعينها يصيب بالعين والشارف من الأبل المسن والمسنه والجمع شوارف وشرف وشرف وشرف وقد شرفت وشرفت تشرف شروفا والشارف الناقة التي قد أسنت وقال ابن الأعرابي الشارف الناقة الهيمه والجمع شرف وشوارف مثل بزل وبزل ولا يقال للبعمل شارف وأنشد الليث

نجاة من الهوج المراسيل همة • كبت عليها كبرة فهي شارف

وفي حديث علي وخزعة عليهما السلام

ألا يا جزل لشرف النواء • فمن معقلات بالقناه

هي جمع شارف وتضم راؤها وتسكن تخفيفا ويرى ذالشرف بفتح الراء والشين أي ذالعلاء والرقعة وفي حديث ابن زمل وإذا أمام ذلك ناقة تجفاه شارف هي المسنة وفي الحديث إذا كان كذا وكذا أتى أن يخرج بكم الشرف الجون فالوايا رسول الله وما الذرف الجون قال فتن كقطع الليل المظلم قال أبو بكر الشرف جمع شارف وهي الناقة الهيمه شبة الفتن في اتصالها وامتداد أوقاتها بالنوق المسنة السود والجون السود قال ابن الأثير هكذا يروى بسكون الراء وهي جمع قايسل في جمع فاعل لم يرد إلا في أسماء معدودة وفي رواية أخرى الشرف الجون بالقاف وهو جمع شارق وهو الذي يأتي من ناحية المشرق وشرف جمع شارف نادر لم يأت منه إلا أحرف معدودة بازل وبزل وحائل وول وعائد وعود وعائط وعوط وسهم شارف بعيد العهد بالصيانة وقيل هو الذي أتت كبريشه وعقبه وقيل هو الدقيق الطويل غيره وسهم شارف إذا وصفت بالعتق والقديم قال أوس بن حجر

قوله يروى بسكون الراء في  
القاموس وفي الحديث  
أتتكم الشرف الجون بصمتين  
فانظره كتب محمده

يُقَلَّبُ بِهِمْ أَرَا شَهْ بِمَا كَب \* ظُهُار لُؤَامُ فَهِيَ أَجْمَعُ شَارِفُ  
 اللَّيْثُ يُقَالُ أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فَهُوَ مُشْرِفٌ عَلَيْهِ أَيُّ مُشْفِقٌ وَالْأَشْرَافُ الشَّقَقَةُ وَأَنْشَدَ  
 وَمِنْ مُضَرَّ الْجُرَّاءِ أَشْرَافُ أَنْفُسٍ \* عَلَيْهِنَا وَحَيَاةَا الْبِنَاءُ مُضَرَّ  
 وَدُنُّ شَارِفٌ قَدِيمُ الْجُرِّ قَالَ الْأَخْطَلُ

قوله وحياها الخ كذا  
 بالاصل ومثله في شرح  
 القاموس كتبه معصمه

سُلَافَةٌ حَصَلَتْ مِنْ شَارِفٍ حَلَقِي \* كَأَنَّهَا قَارَمَتْهَا أَجْمَعُ نَعْرُ

وَقَوْلُ بَشَرٍ وَطَائِرُ أَشْرَفُ ذَوْحِرَةٌ \* وَطَائِرٌ لَيْسَ لَهُ وَكُرُّ

قوله ذوحرة كذا بالاصل  
 وشرح القاموس بالحاء  
 المهملة ولعله بجاء مبهمة  
 مضمومة وهي انقـلاب  
 الحدقة نحو اللعاط وهو  
 أقبح الحول كافي اللسان  
 وجر كتبه معصمه

قَالَ عَمْرٌو الْأَشْرَفُ مِنَ الطَّيْرِ الْخَفَّاشُ لِأَنَّ لِذُنُوبِهِ جَمًّا ظَاهِرًا وَهُوَ مُجَرَّدٌ مِنَ الرَّيْفِ وَالرَّيْفُ هُوَ  
 يَلْدُ وَلَا يَبِيضُ وَالطَّيْرُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ وَكُرُّ طَيْرٌ يُخْرِجُهُ الْبَحْرِيُّونَ أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ إِلَّا رَيْثًا يَجْعَلُ لَبِيضُهُ  
 أَخْوَصًا مِنْ تَرَابٍ وَيُعْطَى عَلَيْهِ ثُمَّ يَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ وَيَبْضُ بِتَفْقُّسٍ مِنْ نَفْسِهِ عِنْدَ إِتْمَانِهِ فَإِذَا  
 أَطَاقَ فَرَّخُهُ الطَّيْرَانَ كَانَ كَأَنَّهُ يُوْبِيهِ فِي عَادَتِهِمَا وَالْأَشْرَافُ سُرْعَةُ عَدُوِّ الْخَيْلِ وَشَرَفُ النَّاقَةِ كَأَنَّهُ يَقْطَعُ  
 أَخْلَافَهَا بِالصَّرْعِ مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

جَعَّتْهَا مِنْ أَيُّ تُوقِ غَزَارٍ \* مِنَ اللَّوَا شَرَفْنِ بِالصَّرَارِ

أَرَادَ مِنَ اللَّوَايِ وَأَنَّ يَفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ لِسَبْقِ بَدْنِهَا وَسَمَّيْنَاهَا فَيَجْمَلُ عَلَيْهَا فِي السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ قَالَ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ لَيْسَ مِنَ الشَّرَفِ وَلَكِنْ مِنَ التَّشْرِيفِ وَهُوَ أَنْ تَكَادَ تَقْطَعُ أَخْلَافَهَا بِالصَّرْعِ أَرَفِيؤُتْرِي  
 أَخْلَافَهَا وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ يَدُ كَرَعِيٍّ يَطْرُدَانَهُ

وَأَنَّ حَدَاهَا شَرَفًا مَغْرِبًا \* رَفَعَهُ عَنْ أَنْفَاسِهِ وَمَارِبًا

قوله عن انفاسها كذا في الاصل  
 بالتأنيث وفي البيت بالتذكير  
 وتحرر الـ واية

حَدَاهَا سَاقَهَا شَرَفًا أَيُّ وَجْهًا يُقَالُ طَرَدَهُ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ يَرِيدُ وَجْهًا أَوْ وَجْهَيْنِ مَغْرِبًا مَتَّبَاعِدًا  
 بَعِيدًا رَفَعَهُ عَنْ أَنْفَاسِهَا أَيُّ نَفْسٍ وَفَرَجَ وَعَدَّ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ أَيُّ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ وَفِي حَدِيثِ  
 الْخَيْلِ فَاسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ عَدَّتْ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ وَالْمَشَارِفُ قُرَى مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ وَقَبِيلٌ مِنْ  
 أَرْضِ الْعَرَبِ تَدُونُ مِنَ الرَّيْفِ وَالسُّيُوفُ الْمَشْرِفِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا يُقَالُ سَيْفٌ مَشْرِفِيٌّ وَلَا يُقَالُ  
 مَشَارِفِيٌّ لِأَنَّ الْجَمْعَ لَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ إِذَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ لَا يُقَالُ مَهَالِيٌّ وَلَا جَمَاعِرِيٌّ وَلَا عَبَاقِرِيٌّ  
 وَفِي حَدِيثِ سَطِيحٍ يَسْكُنُ مَشَارِفَ الشَّامِ هِيَ كُلُّ قَرْيَةٍ بَيْنَ بِلَادِ الرَّيْفِ وَبَيْنَ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ قَبِيلٌ لَهَا  
 ذَلِكَ لِأَنَّهَا أَشْرَفَتْ عَلَى السَّوَادِ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا الْمَزَارِعُ وَالْبَرَاعِيلُ وَقَبِيلٌ هِيَ الْقُرَى الَّتِي تَقْرُبُ  
 مِنَ الْمَدِينِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُمَيْرِيَّةُ ثِيَابٌ مَصْبُوغَةٌ بِالشَّرْفِ وَهُوَ طِينٌ أَحْمَرٌ وَثُوبٌ مَشْرِفٌ مَصْبُوغٌ  
 بِالشَّرْفِ وَأَنْشَدَ

أَلَا تَقْرَنُ أَمْرًا عَمْرِيَةً \* عَلَى نَجْلِ طَالَتْ وَتَمَّ قَوْمُهَا

ويقال شرف وشرف للمغرة وقال الليث الشرف له صبغ أحمر يقال له الدار برنيان قال أبو منصور والقول ما قال ابن الأعرابي في المشرف وفي حديث عائشة أنها سألت عن الخمار يصبغ بالشرف فلم تره بأسا قال هونب أحمر تصبغ به الثياب والشرف في لون من الثياب أبيض وشرف أطول جبل في بلاد العرب ابن سيده والشرف جبل تزعم العرب أنه أطول جبل في الأرض وشرف جبل آخر يقرب منه والأشرف اسم رجل وشرف وشرف مبنية اسم ما بعينه وشرف موضع عن ابن الأعرابي وأنشد

لَقَدْ غَطَّتَنِي بِالْحَزْمِ حَزْمٌ كَثِيفَةٌ \* وَيَوْمَ التَّقِينَا مِنْ وَرَاءِ شَرَفِ

التهذيب وشرف ما لبني أسد ابن السكيت الشرف كبد نجد قال وكانت الملوكة من بني آكل المرارة تزلها وفيها حى ضربة وضربة بئر وفي الشرف الر بنقوهى الحمى الأيمن والشرف إلى جنبه يفرق بين الشرف والشريف وأد يقال له التشرير فما كان مشرفا فهو الشريف وما كان مغربا فهو الشرف قال أبو منصور وقول ابن السكيت في الشرف والشريف صحيح وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه يؤشك أن لا يكون بين شراف وأرض كذا جاء ولادات قرن شراف موضع وقيل ما لبني أسد وفي الحديث ان عمر حى الشرف والر بنده قال ابن الأثير كذا روى بالشين وفتح الراء قال وبعضهم يرويه بالمهمله وكسر الراء وفي الحديث ما أحب أن أتخفق في الصلاة وانى تمر الشرف والشريف مصغرا لبني نعيم والشاروف جبل وهو مولد والشاروف المكتسبة وهو فارسى معرب وأبو الشرفاء من كاهنهم قال \* أنا أبو الشرفاء مناع الخفر \* أراد مناع أهل الخفر (شرح) الشرحاق القدم الغليظة وقدم شرحاق عريضة ورجل شرحاق عريض صدر القدم وشرحاق اسم رجل منه وأشرحاق الرجل للرجل والدابة للدابة تهيأ القتاله محاربا قال لما رأيت العبد مشرحقا \* للشر لا يعطى الرجال النصف \* أعدمته عضاضه والكفا العضاد ما يزيد وثية الاتف الى أصله قال أبو دوداد

ولقد غددت بشرحاق الشد في فيه اللجام

الازهرى وبه سمي الرجل شرحاقا قال ابن سيده وكذلك التشرحاق قال

\* لما رأيت العبد قد تشرحقا \* والشرحاق والمشرحاق السريع أنشد نعلب

تردى بشرحاق المغاور بعدما \* نشر النهار سواد دليل مظلم

قوله غطتني بالحزم حزم في معجم ياقوت عضي بالجو جو كبه معجمه

قوله ولقد غددت الخأورده في شرح القاموس شاهدا على اشرف بمعنى أسرع ونف كبه معجمه

ابن الاعرابي الشرحوف المستعد للحملة على العدو (شرف) الشرسوف غضروف  
 معلق بكل ضلع مثل غضروف الكتف ابن سيده الشرسوف ضلع على طرفها الغضروف  
 الرقيق وشاة مشرسفة يجنبها بياض قد غشي شراسيفها وفي التهذيب شاة مشرسفة اذا كان  
 عليها بياض قد غشي الشراسيف والشواكل الاصمعي الشراسيف اطراف اضلاع الصدر التي  
 تُشرف على البطن وفي الصحاح مقاطع الاضلاع وهي اطرافها ابن الاعرابي الشرسوف رأس  
 الضلع مما يلي البطن وفي حديث المبعث فتشق ما بين ثغرة نخري الى شرسوفي والشرسوف أيضا  
 البعير المقيد وهو أيضا الاسير المكتوف وهو البعير الذي قد عرقت احدى رجله (شرف)  
 الشرعاف والشرعاف بكسر الشين وضمها كافر طلعته الفحال ازديته والشرعوف نبت أو تمر  
 نبت (شرف) الشرناف ورق الزرع اذا كثر وطال وخشى فساده فقطع يقال حينئذ شرنفت  
 الزرع اذا قطعت شرنافه قال الازهرى وهي كلمة عمانية والشرناف عصف الزرع العريض  
 يقال قد شرنفوا زرعهم اذا جزوا عصفه (شف) شفف الشيء يشفف وشفف شوفاً  
 وشفاة لغتان يس وسقاء شسيف يابس قال

وأشعب مشحوب شسيف رمته \* على الماء احدى العملات العراميس

الليث اللحم الشسيف الذي كاد يمس وفيه ندوة بعدوا نشداً ابن بري للاقوه

وقد غدوت أمام الحى بحملنى \* والفضلتين وسبقى محقق شسيف

والشاسف القاحل الضامر الجوهري الشاسف اليابس من الضمر والهزال مثل الشاسب عن

يعقوب وقد شفف البعير يشفف شوفاً قال ابن مقبل

اذا اضطغت سلاحى عند معرضها \* ومر فوق كرتاس السيف اذ شسفا

والشسف البسر الذي يشقق ويحقق حكاة يعقوب والشسيف كالشسف عن أبي حنيفة وقد

شسفه التهذيب الشسيف البسر المشقق (شطف) شطف عن الشيء عدل عنه عن ابن

الاعرابي الاصمعي شطف وشطب اذا ذهب وتباعداً نشد

أحان من جبرائنا حفوف \* وأقلقتهم بته شطوف

وفي النوادر رمية شاطفة وشاطبة وصائفة اذا زلت عن المقتل (شطف) الشطف يمس

العيش وشدته قال عدى بن الرقاع

ولقد أصبت من المعيشة لذة \* وأصبت من شطف الأمور شداها

الشَّظْفُ الشَّدَّةُ وَالضَّيْقُ مِثْلُ الضَّفْفِ بِجَمْعِهِ شَطَافٌ قَالَ الْكُمَيْتُ  
 وَرَاجِحٌ لَيْنٌ تَغْلِبُ عَنْ شَطَافٍ \* كَمَثَلِ دَنِ الصَّفَا كَيْمًا يَلِينَا  
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى أَنَّ الشَّطَافَ لَفِعَةٌ فِي الشَّظْفِ وَأَنَّ بَيْتَ الْكُمَيْتِ قَدِ رَوَى بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ بَرِي  
 فِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُوفِ شَطَافٌ بِالْكَسْرِ وَوَدَّتْ الشَّيْءُ وَأَنْدَتَهُ بِلِثْمِهِ وَقَدْ شَطَفَ شَطْفًا فَهُوَ شَطْفٌ وَفِي  
 النُّوَادِرِ الشَّظْفُ يَأْبَسُ الْخُبْزَ وَالشَّظْفُ أَنَّ بَشَطَفَ الْإِنْسَانَ عَنِ الشَّيْءِ يَمْنَعُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَشْبِعْ مِنْ طَعَامِ الْأَعْلَى شَطْفَ الشَّظْفِ بِالْحَرَبِ شَدَّةُ الْعَيْشِ وَضَبْقُهُ وَشَطْفُ  
 الشَّجَرِ بِالضَّمِّ يَشَطْفُ شَطْفًا فَهُوَ شَطْفٌ لَمْ يُصَبْ مِنَ الْمَاءِ بِرَبِّهِ نَقَشَنَ وَصَلَبُ مَنْ غَيْرَ أَنْ تَذْهَبَ  
 نَدْوَنُهُ وَأَرْضٌ شَطْفَةٌ إِذَا كَانَتْ خَشِنَةً يَابِسَةً قَالَ رُوْبَةُ

وَأَنْعَاجٌ عُوْدِي كَالشَّظْفِ الْأَخْشَنِ \* بَعْدَ أَقْوَرَارِ الْجِلْدِ وَالشَّيْنِ  
 وَفِي شَطْفِ الْخِلَاطِ يُخَالِطُ الْإِبِلَ خِلَاطًا شَدِيدًا أَوْ الشَّظْفُ أَشْكَاتُ اللَّحْمِ عَنْ أَصْلِ الْكَلْبِ - ل  
 الطُّفْرِ وَالشَّظْفِ أَنْ تَضُمَّ الْخَصِيْبَيْنِ بَيْنَ عُوْدَيْنِ وَتَشْدَهُمَا بَعْقَبٌ حَتَّى تَذُبُّلَا وَالشَّظْفُ شِقَّةٌ  
 الْعَصَاعِنُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَنْتَ أَرْحَتَ الْحَيَّ مِنْ أُمِّ الصَّبِيِّ \* كَبْدَاءٌ مِثْلُ الشَّظْفِ أَوْ شَرِّ الْعَصِيِّ  
 عَنِ بَامِ الصَّبِيِّ الْقَوْمِ وَبِالصَّبِيِّ السَّهْمِ لِأَنَّ الْقَوْمَ تَحْتَضِنُهُ كَمَا تَحْتَضِنُ الْأُمُّ الصَّبِيَّ وَقَوْلُهُ كَبْدَاءٌ  
 أَي كَبْدَاءٌ عَظِيمَةٌ الْوَسْطِ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مَهْزُولَةٌ يَابِسَةٌ مِثْلُ شِقَّةِ الْعَصَا وَشَطْفِ السَّهْمِ إِذَا دَخَلَ بَيْنَ  
 الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ (شعف) شَعْفَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَشَعْفَةٌ الْجَبَلُ بِالْحَرَبِ بِرَأْسِهِ وَبِالْجَمْعِ شَعْفٌ  
 وَشَعَافٌ وَشَعُوفٌ وَهِيَ رُؤْسُ الْجِبَالِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ خَيْرَ النَّاسِ رَجُلٌ فِي شَعْفَةٍ مِنَ الشَّمَاكِ فِي  
 غَنِيمَةٍ لَهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ مَعْتَزِلُ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَرِيدُ بِرَأْسِ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ وَيَجْمَعُ  
 شَعْفَاتٍ وَمِنْهُ قَبِيلٌ لِأَعْلَى شَعْرِ الرَّأْسِ شَعْفَةٌ وَمِنْهُ حَدِيثٌ يَا جَوْجُ وَمَا جَوْجُ فَقَالَ عِرَاضُ الْوَجُوهِ  
 صَغَارُ الْعُيُونِ صَهْبُ الشَّمَاكِ مِنْ كُلِّ حَلَبٍ يَنْسَلُونَ قَوْلُهُ صَهْبُ الشَّمَاكِ يَرِيدُ شَعُورَ رُؤْسِهِمْ  
 وَاحِدَهَا شَعْفَةٌ وَهِيَ أَعْلَى الشَّعْرِ وَشَعْفَاتُ الرَّأْسِ أَعْلَى شَعْرِهِ وَقَبْلَ قَنَازِعِهِ وَقَالَ رَجُلٌ ضَرَبَنِي  
 عَمْرٍ يَدْرِيهِ فَسَقَطَ الْبُرْسُ عَنْ رَأْسِي فَأَعَانَنِي اللَّهُ بِشُعَيْفَتَيْنِ فِي رَأْسِي أَي ذَوَابَّتَيْنِ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ  
 شَعْرِهِ وَقَتَاهُ الضَّرْبَ وَمَا عَلَى رَأْسِهِ الْأَشْعِفَاتُ أَي شُعَيْرَاتُ مِنَ الذُّوَابِ وَيُقَالُ لِلذُّوَابِ الْغَلَامِ شَعْفَةٌ

وقول الهذلي من فوقه شعف قرأ وأسفله \* حتى يعانق بالطيبان والعنم  
 قال قرلان الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاه يجوز تأنيته وتذكيره والشعف شبه رؤس الكفاة

والاثاني تستدير في أعلاها وقال الازهرى الشعف رأس الكفاة والاثاني المستديرة وشعفات  
الاثاني والابنية ترؤسها وقال العجاج \* دواخسافي الارض الأشعفا \* وشعفة القلب رأسه  
عند معلق التباط والشعف شدة الحب قال الازهرى ما علمت أحدا جعل للقلب شعفة غير البيت  
والحب الشديد يتمكن من سواد القلب لا من طرفه وشعفتي حبا أصاب ذلك مني يقال شعف  
الهنا البعير إذا بلغ منه ألمه وشعفت البعير بالقطران إذا شعنته به والشعف احراق الحب القلب  
مع لذة يجدها كما أن البعير إذا هني بالقطران يجده لذة مع حرقة قال امرؤ القيس

لثقتني وقد شعفت فوادها \* كما شعف المهنوة الرجل الطالي

يقول أحرقت فوادها بحبي كما أحرقت الطالي هذه المهنوة ففوادها طائر من لذة الهنا لان المهنوة  
تجد للهنا لذة مع حرقة والمصدر الشعف كالاتم وأما قول كعب بن زهير

\* ومذافه لاذكرة وشعوف \* قال ويحتمل أن يكون جمع شعف ويحتمل أن يكون مصدرا  
وهو الظاهر والشعاف أن يذهب الحب بالقلب وقوله تعالى قد شعنتها حبا قرئت بالعين والغين  
فنقرأها بالعين المهملة فعناه تيمها ومن قرأها بالغين المعجمة أي أصاب شعفاها وشعفه الهوى إذا  
بلغ منه وفلان شعوف بفلانة وقد رآه الحسن شعفا بالعين المهملة هو من قولهم شعفت بها  
كأنه ذهب بهما كل مذهب وقيل بطنها حبا وشعفه حبا يشعفه إذا ذهب بفواده مثل شعفه  
المرض إذا ذاب وشعفه الحب أحرقت قلبه وقيل أمرضه وقد شعف بكذا فهو مشعوف وحكى ابن  
برى عن أبي العلاء الشعف بالعين غير معجمة أن يقع في القلب شيء فلا يذهب يقال شعفتني بشعفتي  
شعفا وأنشد للعرب بن حلزة البشكري

ويشتت ما كان يشعفتي \* منها ولا يسلمن كالباس

ويقال يكون بمعنى علاجهما على قلبه والمشعوف الذاهب القلب وأهل هجر يقولون للمجنون  
مشعوف وبه شعاف أي جنون وقال جنيد الطاهوي \* وغير عدوى من شعاف وحبن \*  
والحبن الماء الأصفر ومعنى شعف بفلان إذا ارتفع حبه إلى أعلى المواضع من قلبه قال وهذا  
مذهب الفراء وقال غير الشعف الذعر فالمعنى هو مذعور خائف قلق والشعف شعف الدابة حين  
تذعر ثم نقلته العرب من الدواب إلى الناس وأنشديت امرؤ القيس

لثقتني وقد شعفت فوادها \* كما شعف المهنوة الرجل الطالي

فالشعف الأول من الحب والثاني من الذعر ويقال أتى عليه شعفه وشعفه وملقه وحبه وحبته

قوله والشعف احراق كذا  
ضبط الشعف في الاصل  
بالفتح وهو مقتضى صنيع  
المحدث ضبط فعله كنع  
لكن سيقول المؤلف بعد  
والمصدر كالاتم ففاده أنه  
بالتحريك فلهذا سمع فيه  
الوجهان وحرر كتبه  
مصححه

ونسره بمعنى واحد وفي حديث عذاب القبر فاذا كان الرجل صالحا جلس في قبره غير فزع ولا  
مشعوف الشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب وقول أبي ذؤيب يصف النور والكلاب  
شعف الكلاب الضاريات فؤاده • فاذا يرى الصبح المصدق يفزع

فانه استعمل الشعف في الفزع يقول ذهبت بقلبه الكلاب فاذا انظر الى الصبح ترقب الكلاب أن  
تأتيه والشعفة المطرة الهينة وفي المثل ما تنبع الشعفة في الوادي الرغب يضرب من لال الذي  
يعطيك قلبا لا يقع من موقعا ولا يسد مسدا والوادي الرغب الواسع الذي لا يملؤه الا السيل  
الجفاف والشعفة القطرة الواحد من المطر والشعف مطرة يسيرة عن ابن الاعرابي وأنشد

فلا غروا الأتروهم من نبالنا • كما اصغفرت معزى الخماز من الشعف

وشعيف اسم وية قال للرجل الطويل شعف والنون زائدة وشعفين موضع في المثل لكن  
بشعفين أتجدو يضرب مثلا لمن كان في حال سيئة فسنت حاله وفي التهذيب وشعفان  
جبلان بالغور وذو كرم المثل قاله رجل التقط منبونه وراها يوم أتلا عبأثرها وتغشى على  
أربع وتقول احلوني فاني خلفه (شغف) الشغاف داء يأخذ تحت الشراسيف من  
الشق الايمن قال النابغة

وقد حال هم دون ذلك والجب • مكان الشغاف يتغيه الاصابع

يعني اصابع الأطباء ويرى ولوج الشغاف والشغاف غلاف القلب وهو جلد تدونه كالجاب  
وسويداؤه التهذيب الشغاف مويج البلم ويقال بل هو غشاء القلب وشغفه الحب بشغفه شعفا  
وشغفا وصل الى شغاف قلبه وقرأ ابن عباس قد شغفها احبا قال دخل حبه تحت الشغاف وقيل  
غشى الحب قلبها وقيل أصاب شغافها قال أبو بكر شغاف القلب وشغفه غلافه قال قيس بن  
الخطيم

اني لاهوال غير ذي كذب • قد شغف مني الأحشاء والشغف

أبو الهيثمية لجاب القلب وهي نحة تكون لبا للقلب الشغاف واذا وصل الداء الى  
الشغاف فلا زمه مرض القلب ولم يصح وقيل شغف فلان شغفا أبو عبيد الشغف أن يبلغ الحب  
شغاف القلب وهي جلد تدونه يقال شغفه الحب أي بلغ شغافه وقال الزجاج في قوله شغفها احبا  
ثلاثة أقوال قيل الشغاف غلاف القلب وقيل هو حبة القلب وهو سويداؤه القلب وقيل هو داء  
يكون في الجوف في الشراسيف وأنشيدت النابغة قال أبو منصور سمي الداء شغافا باسم شغاف  
القلب وهو حجاب وروى الاصمعي أن الشغاف داء في القلب اذا اتصل بالطحال قتل صاحبه

قوله ونسره كذا في الاصل  
على هذه الصورة وحرر

قوله بشعفين هو بلفظ  
المثنى كما في القاموس تعا  
للزهرى ومعجم ياقوت  
مغلط للجوهري في كسره  
الفاء بلفظ الجمع كتبه  
مصححه

قوله سمي الداء شغافا هو  
كصاحب وغراب أيضا كما  
في القاموس كتبه مصححه



وَأَشَدُّ بَيْتِ النَّابِغَةِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا قَالَ الشَّغْفُ أَنْ يَكْوَى بِطَنَهَا حُبُّهُ وَرَوَى عَنِ يُونُسَ قَالَ شَغَفَهَا أَصَابَ شَغَافَهَا مِثْلَ كَبَدَهَا ابْنُ السَّكَيْتِ الشَّغَافُ هُوَ الْخَلْبُ وَهِيَ جُلْدَةٌ لاصِقَةٌ بِالْقَلْبِ وَمِنْهُ قِيلَ خَلَبَ إِذَا بَلَغَ شَغَافَ قَلْبِهِ وَقَالَ الْقَرَاءُ شَغَفَهَا حُبًّا أَي خَرَّقَ شَغَافَ قَلْبِهَا وَوَصَلَ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنْشَأَهُ فِي ظُلْمِ الْأَرْحَامِ وَشَغَفَ الْأَسْتَارَ اسْتَمَارَ الشَّغْفُ جَمْعُ شَغَافِ الْقَلْبِ لِمَوْضِعِ الْوَلَدِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا هَذِهِ النَّفْسُ الَّتِي تَشَغَفُ النَّاسَ أَي وَسَّوَسَتْهُمْ وَفَرَّقَتْهُمْ كَأَنَّهُمْ دَخَلَتْ شَغَافَ قُلُوبِهِمْ وَفِي حَدِيثِ بَرِيدِ الْفَقِيرِ كُنْتُ قَدْ شَغَفَنِي رَأْيٌ مِنْ رَأْيِ الْخَوَارِجِ وَشَغَفَ بِالشَّيْءِ عَلَى صَيْغَةِ مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ أَوْ لَعِبَ بِهِ وَشَغَفَ بِالشَّيْءِ شَغْفًا عَلَى صَيْغَةِ الْفَاعِلِ قَلِقَ وَالشَّغْفُ قَشْرُ شَجَرِ الْغَافِ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَشَغَفَ مَوْضِعَ بَعْمَانَ بَيْتُ الْغَافِ الْعِظَامُ وَأَشَدُّ الْبَيْتِ

حَتَّى أَنَاخَ بِيذَاتِ الْغَافِ مِنْ شَغْفٍ \* وَفِي الْبِلَادِ لَهُمْ وَسْعٌ وَمُضْطَرَبٌ  
(شقف) شَقَّهُ الْحَزْنُ وَالْحُبُّ يَشْقُهُ شَقًّا وَشُقُوقًا ذَعَّ قَلْبَهُ وَقِيلَ أَشَقَّهُ وَقِيلَ أَذْهَبَ عَقْلَهُ  
وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قَوْلَهُ

وَلَكِنْ رَأَى نَابِغَةَ لَا يَشْقُنَا \* ذَكَاءٌ وَلَا فِينَا غُلَامٌ حَزْرُورٌ

وَشَقَّ كَبِدَهُ أَحْرَقَهَا قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ

فَهِنَّ عَكُوفٌ كَنُوحِ الْكَرِيمِ قَدْ شَقَّ أَكْبَادَهُنَّ الْهَوَى

وَشَقَّهُ الْحَزْنُ أَظْهَرَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَزَعِ وَشَقَّهُ الْهَمُّ أَي هَزَلَهُ وَأَضْمَرَهُ حَتَّى رَقَّ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ سَمَّ شَقَّ الثُّوبُ إِذَا رَقَّ حَتَّى يَصِفَ جِلْدًا لَا يَسِيهِ وَالشُّفُوفُ تُحْوَلُ الْجِسْمُ مِنَ الْهَمِّ وَالْوَجْدُ وَشَقَّ جِسْمُهُ يَشُقُّ شُقُوقًا أَي يُحْمَلُ الْجَوْهَرِيُّ شَقَّهُ الْهَمُّ يَشُقُّهُ بِالضَّمِّ شَقًّا هَزَلَهُ وَشَقَّ شَقًّا أَيضًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ مَوَانِعٌ لِلْأَسْرَارِ إِلَّا أَهْلَهَا \* وَيَخْلُقْنَ مَا ظَنَّ الْغُبُورُ الْمُسْتَشْفُفُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُورَى الْمُسْتَشْفُفُ وَهُوَ الْمُسْتَفْقُ يُقَالُ شَقَّ شَقًّا عَلَيْهِ إِذَا اشْفَقَ وَالشَّفُّ وَالشُّفُّ وَالشُّفُّ الثُّوبُ الرَّقِيقُ وَقِيلَ السُّرَّ الرَّقِيقُ بَرِيٍّ مَاوَرَاءَهُ وَجَعَهُمَا شُفُوفٌ وَشَقَّ السُّرَّ يَشُقُّ شُقُوقًا وَشَقَّ مَاوَرَاءَهُ وَاسْتَشَفَّ نَظَرَ مَاوَرَاءَهُ وَاسْتَشَفَّهُ هَوَى مَاوَرَاءَهُ اللَّيْثُ الشَّقُّ ضَرْبٌ مِنَ السُّتُورِ بَرِيٍّ مَاوَرَاءَهُ وَهُوَ سُرٌّ أَحْمَرٌ رَقِيقٌ مِنْ صُوفٍ يُسْتَشَفُّ مَاوَرَاءَهُ وَجَعَهُ شُفُوفٌ وَأَشَدُّ

زَانُحِنَ الشُّفُوفُ يَنْخَنُ بِالْمَسْكِ وَعَيْشٌ مُفَانِقٌ وَحَرِيرٌ

وَاسْتَشَفَّتْ مَاوَرَاءَهُ إِذَا أَبْصَرَتْهُ وَفِي حَدِيثٍ كَعْبٌ يُؤَمِّرُ بِرَجُلَيْنِ إِلَى الْجَنَّةِ فَفُتِحَتِ الْأَبْوَابُ وَرَفَعَتْ

الشُّفُوفُ قال هي جمع شَفٍّ بالكسر والفتح وهو ضرب من السُّتور رَشَفَّ الثوبُ عن المرأة يَشْفُ شُفُوقاً وذلك إذا أبدى ما وراءه من خَلْقِها والثوب يَشْفُ في رِقته وقد شَفَّ عليه ثوبه يَشْفُ شُفُوقاً وشَفِّفاً يضاعن الكسائي أي رِق حتى يرى ما خلفه وثوب شَفَّ وشَفَّ أي رقيق وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تُلْدِسُوا نساءكم القباطي فإنه إن لا يَشْفُ فإنه يَصْفُ ومعناه أن قباطي مصر ثياب دقاق وهي مع دققها صفيقة النسيج فاذا لبستها المرأة لصقت بأردافها فوصفتها فهي عن لبسها وأحب أن يكسبن الثخان الغلائط ومنه حديث عائشة رضي الله عنها وعليها ثوب قد كاد يَشْفُ وتقول للبراز استشف هذا الثوب أي اجعله طاقاً وارفعه في ظل حتى أتطراً كئيف هو أم حفيف وتقول كتبت كتاباً فاستشفه أي تأمل ما فيه وأنشد ابن الأعرابي

تَغْتَرِقُ الطَّرْفُ وَهِيَ لَاهِيَةٌ • كَأَنَّ شَفَّ وَجْهَهُانِ زُرْفُ

وَشَفَّ الْمَاءُ يَشْفُهُ شَفًّا وَاشْتَفَّهُ وَاشْتَفَّهُ وَتَشَافَهُ وَتَشَافَاهُ قال ابن سيده وهذه الأخيرة من محوّل التضعيف لأن أصله تشافه كل ذلك تقصى شربه قال بعض العرب لا ينسه في وصانه أقبح طاعيم المقتف وأقبح شارب المَشْتَفِّ واستعاره عبد الله بن سبرة الجرشبي في الموت فقال

سَاقِيَةُ الْمَوْتِ حَتَّى اشْتَفَّ آخِرَهُ • فَمَا اسْتَكَانَ لِمَا لَاقَى وَلَا ضَرَعَا

أي حتى شرب آخر الموت وإذا شرب آخره فقد شربه كله وفي المثل ليس الرئي عن التشاف أي لأن القدر الذي يشربه الشارب ليس مما يروى وكذلك الاستقصاء في الأمور والاستشفاف مثله وقيل معناه ليس من لا يشرب جميع ما في الأناة لا يروى ويقال تشافقت ما في الأناة واستشفقتة إذا شربت جميع ما فيه ولم تستر فيه شيئاً ابن الأعرابي تشافيت ما في الأناة تشافياً إذا أتيت على ما فيه وتشافقتة تشافته تشافاً مثله ويقال للبعير إذا كان عظيم الجفرة أن جوزه ليشتف حزامه أي يستغرقه كله حتى لا يفضل منه شيء وقال كعب بن زهير

لَهُ عُنُقٌ تَلَوَى بِمَا وَصَلَتْ بِهِ • وَدَقَانٌ يَشْتَقَانِ كُلُّ ظَهَانِ

وهو جبل يشد به اليهودج على البعير وفي حديث أم زرع وإن شرب اشْتَفَّ أي شرب جميع ما في الأناة وتشافف مثله إذا شربه كله ولم تستره وفي حديث أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب أصحابه يوماً وقد كادت الشمس تغرب ولم يبق منها الا شَفٌّ قال شهر معناه الاشي يسير وشفافة النهار بقيته وكذلك الشقي وقال خوارمة

شَفَافُ الشَّقِيِّ أَوْ قَشَةُ الشَّمْسِ أَرْمَعَا • رَوَّاحُ فُؤَادٍ مِنْ نِجَامِ مَهَادِبِ

قوله صفيقة في النهاية  
ضعيفة كتبه معجمه

قوله المقتف كذا في الاصل  
بالقاف وحرر

قوله أوقشة الشمس كذا  
بالاصل

قوله وذكر الخ ذكره في  
الكلام على حديث أم  
زرع اه

والشفافة بقیة الماء واللبز في الالباء قال ابن الاثير وذكروا بعض المتأخرين انه روى بالسين المهملة  
وفسره بالا كمنار من الشرب وحكى عن أبي زيد انه قال سقفت الماء اذا اكرت من شربه ولم ترو  
ومن حديث رد السلام قال انه تشافها أي استقصاها وهو تفاعل منه والشقف والشقف الفضل  
والريح والزيادة والمعروف بالكسر وقد شقف يشقف شقفا مثل حمل يحمل حملا وهو أيضا النقصان  
وهو من الضداد يقال شقف الدرهم يشقف اذا زاد واذا نقص وأشقفه غيره يشقفه والشفيف كالشقف  
يكون للزيادة والنقصان وقد شقف عليه يشقف شقفا وشقفوا وشقفوا وشقفوا في السعة ربحت  
القراء الشقف الفضل وقد شقفت عليه تشقف أي زدت عليه قال جرير

كانوا أكثرين لما بايعوا \* خسروا وشقف عليهم واستوضعوا

وفي الحديث انه نهى عن شقف ما لم يضمن الشقف الريح والزيادة وهو كقوله نهى عن ربح ما لم  
يضمن ومنه الحديث فشله كمثل ما لا شفه له ومنه حديث الربا ولا تشقوا أحدهما على الآخر  
أي لا تفضوا وفلان أشقف من فلان أي أكبر منه قليلا وقول الجعدي يصف فرسين  
واستوت لهزمتا خديهما \* وجرى الشقف سوا فاعتدل

يقول كادا حدهما يسبق صاحبه فاستويا وذهب الشقف وأشقف عليه فضله في الحسن وفاقه  
وأشقف فلان بعض ولده على بعض فضله وفي الحديث قلت قولا شقفا أي فضلا وفي الحديث في  
الصرف شقف الخ لئلا ينقص من دائق فقرضه قال شمر أي زاد قال والشقف أيضا النقص يقال  
هذا درهم يشقف قليلا أي ينقص وأنشد

ولأعرفن ذا الشقف يطلب شقفه \* يداو يهمنكم بالأديم المسلم

أراد لأعرفن وضيعا يتزوج اليكم ليشرق بكم قال ابن شميل تقول للرجل ألا تلتني مما كان  
عندك فيقول انه شقف عندك أي قصر عندك وشقف عنه الثوب يشقف قصر وشقف لك الشيء دام  
وثبت والشقف الرقة والخفة وربما سميت رقة الحال شقفا والشقف شدة الحر وقيل شدة لذع  
البرد ومنه قول الشاعر

وتقرى الضيف من لحم غريض \* اذا ما الكلب ألباه الشنيف

قال ابن بري ومثله لصخر الغي \* كمثل السبتي يراخ الشيفا \* وفي حديث الطفيل في ليلة  
ذات ظلمة وشفاف الشفاف جمع شفيف هو لذع البرد وقيل لا يكون الا برد ربيح مع نداوة ووجد  
في أسنانه شنيفا أي بردا وقيل الشفيف برد مع ندوة ويقال شقف فلان شفيفا وهو وجع يكون

قوله فشله الخ صدره كافي  
النهاية من صلى المكتوبة  
ولم يتم ركوعها ولا سجودها  
ثم يكثر التطوع فشله الخ  
وبعد حتى يؤدي رأس  
المال كعبه صحبه

من البرد في الاسنان واللثة وفلان يجدي في اسنانه شفيقا أي بردا أبو سعيد فلان يجدي في  
مقعدته شفيقا أي وجعا والشقان الريح الباردمع المطر قال  
• اذا جمع الشقان والبلد الجذب • ويقال ان في ليلتنا هذه شقانا شديدا أي بردا وهذه عداة  
ذات شقان قال عدى بن زيد العبادي

في كاس ظاهر يستره • من عل الشقان هذاب الفتن

أي من الشقان والشقاف الريح اللينة البرد وقول أبي ذؤيب

ويعود بالارطى اذا ما شقه • قطروا راحته بلبل زرع

انما يريد شفت عليه وقبضته لبردها ولا يكون من قولك شقه الهيم والحزن لانه في صفة الريح  
والمطر والشق المهنأ يقال شقك يا فلان اذا غبطته بشئ قلت له ذلك وتشفت النبات أخذ  
في اليبس وشفت الحر النبات وغيره أيسه وفي التهذيب وشفت الحر والبرد الشئ اذا يبسه  
والششفة تشويط الصقيع بت الارض فيحرقه أو الدوا تذر على الجرح ابن برزح قال  
يقولون من شفوف المال قد شفت يشف من المنوع وكذلك الوجع يشف صاحبه مضمومة  
قال وقالوا شفت القم يشف وهو تنزع فيه والشق بئر يخرج فيروح قالوا المحفوف مثل  
المشفوف من الحنف والمحفو المشفوف والمشفف الشيف السبي الخلق وقيل الغيور  
قال القززدق يصف نساء • ويخلقن ماطن الغيور المشفوف • ويروي المشفوف الكسر  
عن ابن الاعرابي أراد الذي شفت الغيرة فواده فأضمر فهو زلتة وقد تقدم في صدر هذه الترجمة  
وكرر الشين والفاء بليغا كما قالوا مجتبت وتجبب الثوب وقيل الشفف الذي كان بهر عذة  
واختلاط من شدة الغيرة والششفة الارتعاد والاختلاط والششفة سوء الظن مع الغيرة  
(شفت) التهذيب أهمله الليث وروى عن أبي عمرو الشقف الخرف المكسر (شلف)  
التهذيب أبو تراب عن جماعة من أعراب قيس الشلف والشلف المضرب الخلق (شلف)  
ابن الفرج سمعت جماعة من أعراب قيس يقولون الشلف والشلف المضرب بالعين والغين  
(شفت) الشفف الذي يلبس في أعلى الأذن بفتح الشين ولا تقل شفت الذي في أسفلها  
القرط وقيل الشفف والقرط سواء قال أبو كبير

ويأض وجهك لم تحل أسراه • مثل الوديلة أو كسفف الأنضر

والجمع أشفاف وشنوف ابن الاعرابي الشفف بفتح الشين في أعلى الأذن والرعة في أسفل الأذن

قوله الشقان هذاب كذا  
ضبط في الاصل وفيها  
بأيدينا من نسخ الصحاح في  
غير موضع أي يستره هذاب  
الفتن من فوقه يستره من  
الشقان كسبه مصححه

وقال الليث الشنف معلق في قوف الاذن الجوهري الشنف القرط الاعلى وشنفت المرأة  
 تشنفا فتشفت هي مثل قرطتها فقرطت هي وفي حديث بعضهم كنت اختلف الى الفضالك  
 وعلى شنف ذهب الشنف من حلي الاذن والشنف شدة البغضة قال الشاعر  
 ولن ازال وان جاملت محسبا \* في غيرنا مرة صبا لها شفا  
 أي متغصبا والشنف بالتحريك البغض والسكر وقد شنت له بالكسر اشنف شنفا أي ابغضته  
 حكاه ابن السكيت وهو مثل شفته بالهمز وقول المجاج \* ارمان غراء تروق الشنفا \* أي  
 نجيب من نظر اليها أبو زيد الشنف أن يرفع الانسان طرفه ناظرا الى الشيء كالمعجب منه أو  
 كالكاره له ومثله شنف أبو زيد من الشفاء الشنفا وهي الشفة العليا المنقلبة من أعلى والاسم  
 الشنف يقال شفة شنفا وشنت الى الشيء بالفخ مثل شنت وهو نظري اعتراض وأنشد لجرير  
 يصف خيلا يشنن للنظر البعيد كأنما \* ارناها يوازي الاسطان  
 وقال ابن بري هو للفرزدق يفضل الاخطل ويعدح بن تغلب ويهجو جريرا وقبله  
 يا ابن المراغة ان تغلب وانل \* رفعا عناني فوق كل عنان  
 والبوازي جمع بانية وهي البئر البعيدة القعر كأنها قصيل من آبار بوازي وكذا في شعره يصم لن للنظر  
 البعيد قال وأنشد أبو علي في مثله

وقربوا كل صميم منا كبه \* اذا ندا كما منه دفعه شنفا

وشنفة شنفا ابغضه والشنف المبعوض وأنشد ابن بري لشاعر

لمراتني أم عمر وصدفت \* ومنعتني خيرا وشنت

وأنشد آخر \* ولن تداوي علة القلب الشنف \* وفي اسلام أبي ذر فانهم قد شنفوا له أي

ابغضوه وشنف له شنفا اذا ابغضه وفي حديث يزيد بن عمرو بن نقيل قال لرسول الله صلى الله عليه

وسلم مالي أرى قومك قد شنفوا لك وشنف له شنفا فطن وشنت فطنت قال

وتقول قد شنت العدو فقتل لها \* مال العدو وبغيرنا لا يشنف

وأما ابن الاعرابي فقال شنف له وبه في البغضة والظنونة قال ابن سيده والصحيح ما تقدم من أن

شنف في البغضة متعدية بغير حرف وفي الظنونة متعدية بجر فين متعاقبين كما تعدى فطن بهم اذا

قلت فطن له وفطن به وشنف اليه يشنف شنفا وشنفا فطن وشنفا فطن وشنفا فطن وشنفا فطن وشنفا فطن

نظرفيه اعتراض قال ابن مقبل \* اذا ندا كما منه دفعه شنفا \* الكسائي شنت الى الشيء وشنت

٣ قوله وشنف اليه الخ كذا  
 ضبط بالاصل واقتصارا للمجد  
 على المصدر يقتضى انه من  
 باب كنب وتطره الجوهري  
 بشفن وشفن من باب ضرب  
 وعلم وحرر كتبه معجمه

اليه اذا نظرت اليه ابن الاعرابي شنته وعدت له اذا ابغضته ويقال مالي اراك شاقعا  
 وخانقا وقد خنق عني وجهه اى صرفه (شخف) شخف طويل وهي بانحاء اعل (شخف)  
 بعير شخاف صلب شديد ورجل شخف مثل جرد حل اى طويل والشخاف والشخف الطويل  
 والجمع شخفون ولا يكسر وفي الحديث انك من قوم شخفين قال الشاعر  
 وأعجبها فمين يسوج عصابة \* من القوم شخفون جد طوال  
 (شندف) الشندف من الخيل الذى يعيل رأسه من النشاط وفرس شندف اى مشرف قال  
 المرار يصف القرم

قوله وعدت كذا بالاصل  
 على هذه الصورة وحرر

شندف أشد ما ورعته \* واذا طوطى طيار طمر  
 (شنعف) الشنعفة الطول والشنعاف والشعاب الطويل الرخو العاجز رجل شنعاف  
 وأنشد تزوجت شعافا كسب مقرفا \* اذا ابتدر الاقوام مجدا تقبعا  
 والشنعاف والشنعوف رأس يخرج من الجبل والنون زائدة الاصمى الشناعيف رؤس تخرج  
 من الجبال (شنعف) التهذيب الشنعاف الطويل الدقيق من الارشبة والاعصان قال  
 والشنعوف عرق طويل من الارض دقيق قال ابن الفرج سمعت زائدة البكري يقول الشنعف  
 والشنعف والهلعف المضطرب الخلق (شنعف) الشنعف والشنعاف ضرب من الطير  
 (شوف) شاف الشى شوقا جلاء والشوف الجلو والشوف الجلوود ينار مشوف اى  
 مجلو قال عنترة

قوله جد الخ كذا ضبط في  
 الاصل وتقدم بدله في مادة  
 سوج غير قضاف ولعله حد  
 جمع الاحد الخفيف البس  
 ولتحري الرواية كتبه معصمه

ولقد شربت من المدامة بعدما \* ركدا الهواجر بالمشوف المعلم  
 يعنى الدينار الجلو واراد بذلك دينار اشافه ضار به اى جلاء وقيل عنى به قد حاصفيا منقشا  
 والمشوف من الابل المظلي بالقطران لان الهناء يشوفه اى يجلاه وقال ابو عبيد المشوف الهاجج  
 قال ولا أدري كيف يكون الفاعل عبارة عن المفعول وقول لبيد

بخطيرة توفى الجدي بل سريجة \* مثل المشوف هنا به عصيم  
 بحمل المعنين وقال ابو عمر والمشوف الجمل الهاجج فى قول لبيد ويرى المشوف بالسين يعنى  
 المشوم اذا جرب البعير فظلي بالقطران شمته الابل وقيل المشوف المزين بالعهون وغيرها  
 والمشوف من النساء التى تظهر نفسها ليراها الناس عن ابي على وتشوفت المرأة تزينت ويقال  
 شيفت الجارية تشاف شوقا اذا زينت وفي حديث عائشة رضيت الله عنها انها شوفت جارية

قوله بخطيرة فى شرح القاموس  
 الخطيرة التى تخطر بدينها  
 نشاطا والسريجة الشريعة  
 السهلة السير اه

فطافت بها وقالت لعلمنا نصيدها بعض قتيان قريش أي زينتها واشتاق فلان يشتاق اشتاقاً  
 اذا تطاول ونظر وتشوفت إلى الشيء أي تطلعت ورأيت نساء يتشوفن من السطوح أي يتظرن  
 ويتطاولن ويقال اشتاق البرق أي شامه ومنه قول العجاج \* واشتاق من نحو سهيل برقاً \*  
 وتشوف الشيء واشتاق ارتنع واشتاق على الشيء واشتاق أشرف عليه وفي الصحاح هو قلب أشقى  
 عليه وفي حديث عمر رضي الله عنه ولكن انظروا إلى ورعه اذا اشتاق أي أشرف على الشيء  
 وهو بمعنى أشقى وقال طفيل

مُشِيفٌ عَلَى أَحَدِي ابْنَيْنِ بِنَفْسِهِ \* فَوَيْتَ الْعَوَالِي بَيْنَ أَسْرٍ وَمَقْتَلِ

وتمثل المختار لما أحيط به هذا البيت

إمامُ شَيْفٍ عَلَى مَجْدٍ وَمَكْرَمَةٍ \* وَأَسْوَدَ لَكَ فَمِنْ يَهْلِكُ الْوَرَقُ

والشيفة الطليعة قال قيس بن عزة

وَرَدْنَا الْفُضَاضَ قَبْلَنَا شَيْفَانَا \* بَارِعِنَ بَنِي الطَّرِيعِ عَنِ كُلِّ مَوْعٍ

وشيفة القوم طليعتهم الذي يشتاق لهم ابن الاعرابي بعث القوم شيفة أي طليعة قال والشيفان  
 الديديان وقال اعرابي تبصروا الشيفان فانه يصول على شعبة المصايد أي يلزمها واشتاق الفرس  
 والطبي وتشوف نصب عنقه وجعل يتظر قال كثير عزة

تَشَوَّفُ مِنْ صَوْتِ الصَّدَى كُلِّ مَادَعَا \* تَشَوَّفُ جَيْدَاءَ الْمُقْلَدِ مُغَيَّبِ

البيت تشوفت الأوعال اذا ارتفعت على معاقل الجبال فأشرفت وأنشد ابن الاعرابي

يَشْتَفِنُ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا \* إِرْنَانُهُ يَوَانِ الْأَشْطَانِ

يصف خيلاً نشيطاً اذا رأت شخصاً بعيداً طمعت إليه ثم صهلت فكان صهيلها في آبار بعيدة  
 الماء لسعة أجوافها وفي حديث سبيعة أنها تشوفت للخطاب أي طمعت وتشرفت واشتاق  
 الجرح فهو مستشيف بغير همز اذا غلظ وفي الحديث خرجت بآدم شافة في رجله قال والشافة  
 جاءت بالهمز وغير الهمز وهي قرحة تخرج باطن القدم وقد ذكرت في شاف والله أعلم

(فصل الصاد المهملة) (صحف) الصحيفة التي يكتب فيها والجمع صحائف وصحف وصحف

وفي التنزيل ان هذا الذي الحف الاولي صحف ابراهيم وموسى يعني الكتب المنزلة عليهم ما صلوات  
 الله على نبينا وعليه ما قال سيدي به أما صحائف فعلى بابها وصحف داخل عليه لان فعلا في مثل هذا  
 قليل وإنما شبهوه بقلب وقليب وقضب وقضب كأنهم جمعوا صحيفا حين علموا أن الهاء ذاهبة

قوله ابنتين في شرح القاموس  
 اثنتين ٥

شبهوها بحفرة وحفار حين أجرها مجرى جدوجاد قال الازهرى الصحف جمع الصحيفة من  
النوادير وهو أن تجتمع فعيلة على فعل قال ومثله سفينة وسفن قال وكان قياسهما صحائف وسفائن  
وصحيفة الوجه بشره جلده وقيل هي ما قبل عليك منه والجمع صحيف وقوله  
\* اذ ابدان وجهك الصحيف \* يجوز أن يكون جمع صحيفة التي هي بشره جلده ويجوز أن يكون  
أراد بالصحيف الصحيفة والصحيف وجه الارض قال \* بل مهمه مخبر الصحيف \* وكلاهما  
على التشبيه بالصحيفة التي يكتب فيها والمصحف والمصحف الجامع للصحف المكتوبة بين الدفتين  
كأنه اصحف والكسز والفتح فيه لغة قال أبو عبيد تميم تكسرها وقيس تضمها ولم يذكر من يفتحها  
ولا أنها تفتح انما ذلك عن الصياني عن الكساني قال الازهرى وانما سمي المصحف مصحفا لانه  
اصحف أي جعل جامعا لاصحف المكتوبة بين الدفتين قال الفراء يقال مصحف ومصحف كما يقال  
مطرف ومطرف قال وقوله مصحف من اصحف أي جمعت فيه الصحف وأطرف جعل في طرفيه  
العلمان استنقت العرب الضمة في حروف فكسرت الميم وأصلها الضم فنضم جابه على أصله  
ومن كسره فلا استنقاه الضمة وكذلك قالوا في المنزل مغزلا والاصل مغزل من اغزل أي ادير وقيل  
والمخدع والمجسد قال أبو زيد تميم تقول المغزل والمطرف والمصحف وقيس تقول المطرف والمغزل  
والمصحف قال الجوهري اصحف جمعت فيه الصحف وأطرف جعل في طرفيه علمان وأجسد أي  
الزق بالجسد قال ابن بري صوابه الصق بالجسد وهو الزعفران وقال الجوهري والصحيفة الكتاب  
وفي الحديث انه كتب لعين بن حصن كتابا فلما أخذ قال يا محمد أتاني حاملا إلى قومي كتابا  
كصحيفة التماس الصحيفة الكتاب والتملس شاعر معروف واسمه عبد المسيح بن جريرو كان قدم هو  
وطرفة الشاعر على الملك عمرو بن هند فنقم عليهم ما أمر افاكتب لهما كتابين إلى عامله بالبحرين  
يا أمره بقتلها وقال اني قد كتبت لكما بجزاة الجيرة فأعطى التماس صحيفته صيا فقرأها  
فاذا فيها أمر عامله بقتله فالتقاها في الملمومضى إلى الشام وقال لطرفة افعل مثل فعلی فان  
صحيفتك مثل صحيفتي فأبى عليه ومعنى إلى عامله فقتله فضرب بهما المثل والمصحف والصحفي  
الذي يروي الخطأ عن قراءة المصحف بأشياء الحروف مؤودة والصحفة كالقصة وقال ابن سيده شبه  
قصة مسنطة عريضة وهي تشيع الخمسة ونحوهم والجمع صحاف وفي التنزيل بطاف عليهم  
صحاف من ذهب وأنشد

والمكايك والصحاف من الفضة والضاير ان تحت الرجال



والصَّحِيفَةُ أَقْلٌ مِنْهَا وَهِيَ تُشْبِعُ الرَّجُلَ وَكَأَنَّهُ مِمَّا مَغْرًا مَكْبَرُهُ قَالَ الْكِسَائِيُّ أَكْثَرُ النَّصَائِعِ  
 الْجَفْنَةُ ثُمَّ الْقَصْعَةُ تَلِيهَا تُشْبِعُ الْعَشْرَةَ ثُمَّ الصَّحِيفَةُ تُشْبِعُ الْخَمْسَةَ وَنَحْوَهُمْ ثُمَّ الْمَشْكَلَةُ تُشْبِعُ الرَّجُلَيْنِ  
 وَالثَّلَاثَةُ ثُمَّ الصَّحِيفَةُ تُشْبِعُ الرَّجُلَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أُخْتِهَا تَتَفَرَّغَ مَا فِي  
 صَحْفَتِهَا هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَهَذَا مِثْلُ يَرِيدُهُ الْأَسْتِثْنَاءُ عَلَيْهِمْ بِحِظِّهَا فَتَكُونُ كَمَنْ اسْتَفْرَغَ صَحْفَةَ غَيْرِهِ  
 وَقَابَ مَا فِي إِيَّانِهِ وَالتَّحْفُفُ الْخَطَأُ فِي الصَّحِيفَةِ (صَحْفٌ) الصَّحْفُ حَقْرُ الْأَرْضِ وَالْمَحْفُفَةُ الْمُسْحَاةُ  
 بِمَائِيَّةٍ (صَدْفٌ) الصَّدُوفُ الْمَيْلُ عَنِ الشَّيْءِ وَأَصْدَقْتَنِي عَنْهُ كَذَا وَكَذَلِكَ أَيُّ أَمَائِي ابْنُ سَيِّدِهِ صَدَفَ  
 عَنْهُ يَصْدِفُ صَدْفًا وَصَدُوفًا وَعَدَلَ وَأَصْدَقَهُ عَنْهُ عَدَلَ بِهِ وَصَدَفَ عَنِّي أَيُّ أَعْرَضَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 سَخَّرَ لِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنِ آيَاتِنَا سَوْءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ أَيُّ يُعْرَضُونَ أَبُو عُبَيْدٍ صَدَفَ  
 وَنَكَبَ إِذَا عَدَلَ وَقِيلَ فِي قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ فَلَطَّتْ بِحِجَابٍ مِنْ يَدَيْنَا صَدُوفٌ أَيُّ بِمَعْنَى مَسْتَوْرٍ  
 وَيُقَالُ امْرَأَةٌ صَدُوفٌ لِتِي تَعْرِضُ وَجْهَهَا عَلَيْكَ ثُمَّ تَصْدِفُ ابْنَ سَيِّدِهِ وَالصَّدُوفُ مِنَ النِّسَاءِ  
 الَّتِي تَصْدِفُ عَنْ زَوْجِهَا عَنِ اللَّعْيَانِي وَقِيلَ الَّتِي لَا تَشْتَمِي الْقَبِيلَ وَقِيلَ الصَّدُوفُ الْبَحْرَاءُ عَنِ  
 اللَّعْيَانِي أَيْضًا وَالصَّدْفُ عَوَجٌ فِي الْيَدَيْنِ وَقِيلَ مَيْلٌ فِي الْخَافِرِ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَمِيلَ  
 حُفُّ الْبَعِيرِ مِنَ الْبَدَأِ وَالرَّجُلُ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَقِيلَ الصَّدْفُ مَيْلٌ فِي التَّسَدُّمِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
 لَا أَدْرِي عَنْ يَمِينٍ أَوْ شِمَالٍ وَقِيلَ هُوَ إِقْبَالُ أَحَدِي الرَّكْبَتَيْنِ عَلَى الْآخَرِي وَقِيلَ هُوَ فِي الْخَيْلِ خَاصَّةً  
 إِقْبَالُ أَحَدِهَا عَلَى الْآخَرِي وَقَدْ صَدَفَ صَدْفًا فَانْ مَالَ إِلَى الْجَانِبِ الْإِنْسِي فِيهِ وَالْقَفْدُ وَقَدْ قَفِدَ  
 قَفْدًا وَقِيلَ الصَّدْفُ تَدَانِي الْعُجْبَانِيِّينَ وَتَبَاعُدُ الْخَافِرِينَ فِي التَّوَامِنِ الرَّسْغَيْنِ وَهُوَ مِنْ عِيُوبِ الْخَيْلِ  
 الَّتِي تَكُونُ خَلْقَةً وَقَدْ صَدَفَ صَدْفًا وَهُوَ أَصْدَفُ الْجَوْهَرِي فَرَسٌ أَصْدَفُ بَيْنَ الصَّدْفِ إِذَا كَانَ  
 مُتَدَانِي الْفَخْذَيْنِ مُتَبَاعِدًا الْخَافِرِينَ فِي التَّوَامِنِ الرَّسْغَيْنِ الْأَصْمَعِيُّ الصَّدْفُ كُلُّ شَيْءٍ مَرَّتَفِعٍ عَظِيمٍ  
 كَالْهَدَفِ وَالْحَائِطِ وَالْجَبَلِ وَالصَّدْفُ وَالصَّدْفَةُ الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ وَالصَّدْفُ وَالصَّدْفُ مَنْقَطَعٌ  
 الْجَبَلِ الْمَرْتَفِعِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّدْفُ جَانِبُ الْجَبَلِ وَقِيلَ الصَّدْفُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالصَّدْفُ  
 لُغَةٌ فِيهِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الصَّدْفَانُ بَضْمُ الدَّالِ نَاحِيَتَا الشَّعْبِ أَوِ الْوَادِي كَالصَّدْفَيْنِ وَيُقَالُ  
 لْجَانِبِي الْجَبَلِ إِذَا تَحَاذَيْتَا صَدْفَانِ وَصَدْفَانِ لِتَصَادُفَهُمَا أَيُّ تَلْقَاهُمَا وَتَحَاذَى هَذَا الْجَانِبُ الْجَانِبَ  
 الَّذِي يُلَاقِيهِ وَمَا بَيْنَهُمَا أَفْجٌ أَوْ شَعْبٌ أَوْ وَادٍ مِنْ هَذَا يُقَالُ صَادَفْتُ فَلَانَا أَيُّ لَاقَيْتُهُ وَوَجَدْتُهُ  
 وَالصَّدْفَانُ وَالصَّدْفَانُ جَبَلَانِ مُتَلَاقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَاجُوجٌ وَمَا جُوجٌ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزِ حَتَّى  
 إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدْفَيْنِ قَرَى الصَّدْفَيْنِ وَالصَّدْفَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله فاطت الخ أوله كافي  
 مادة لظط ولقد ساءها  
 البياض اه

قوله قرى الصدفين الخ  
 بقيت رابعة الصدفين  
 كصدين كافي القاموس

وسلم كان اذا مر بصدف أو هدق مائل أسرع المشى ابن الاثير هو بفتحين وضمين قال أبو عبيد  
الصدف والهدق واحد وهو ككل بناء مرتفع عظيم قال الازهرى وهو مثل صدف الجبل  
شبهه به وهو ما قابلك من جابه وفي حديث مطرف من نام تحت صدف مائل ينوى التوكل فليرم  
نفسه من طمار وهو ينوى التوكل يعنى أن الاحتراز من المهالك واجب والقائه الرجل بيده اليها  
والتعرض لها جهل وخطأ والصوادف الابل التى تأتى على الحوض فتقف عند أعجازها تنتظر  
انصراف الشارب لتدخل ومنه قول الراجز • الناظرات العقب الصوادف • وقول مليح  
الهنلى فلما استوت أجالها وتصدفت • بشم المراقى باردات المداخل  
قال السكرى تصدفت تعرضت والصدف الحمار واحده صدفة الليث الصدف غشاء خلق في  
البحر نضمه صدفتان مقر وجنان عن لحم فيه روح يسمى المحارة وفي مثله يكون اللؤلؤ الجوهري  
وصدف الدرّة غشاؤها الواحدة صدفة وفي حديث ابن عباس اذا مطرت السماء فمخت الاصداف  
أقواها الاصداف جمع الصدف وهو غلاف اللؤلؤ وهو من حيوان البحر والصدفة تحارة الاذن  
والصدفتان النقرتان اللتان فيهما مغرز رأسي الفخذين وفيهما عصبه الى رأسهما والمصادفة  
الموافقة والصدف سبع من السباع وقيل طائر والصدف قبيلة من عرب اليمن قال  
• يوم لهمدان ويوم للصدف • ابن سيده والصدف ضرب من الابل قال أراه نسب اليهم قال طرفه  
• لدى صدفي كالحنية بارك • وقال ابن بري الصدف بطن من كندة والنسب اليه صدفي قال الراجز  
يوم لهمدان ويوم للصدف • ولتهم مثله أو تعترف  
قال وقال طرفه يرد على الريح توبى فاعدا • لدى صدفي كالحنية بازل  
وصيدفا وتصدف موضعا قال السيد بن السلطنة  
اذا أسهلت خبت وان أحرنت مشت • ويغشى بها بين البطون وتصدف  
قال ابن سيده وانما قضيت بزيادة التانيمة لانه ليس في الكلام مثل جعفر (صرف) الصرف  
رد الشئ عن وجهه صرفه بصرفه صرفا فانصرف وصارفت نفسه عن الشئ صرفها عنه وقوله  
تعالى ثم انصرفوا أي رجعوا عن المكان الذي استقروا فيه وتقبل انصرفوا عن العمل بشئ  
عما سمعوا صرف الله قلوبهم أي أضلهم الله مجازاة على فعلهم وصرفت الرجل عنى فانصرف  
والمصرف قد يكون مكانا وقد يكون مصدرا وقوله عز وجل سأصرف عن آياتي أي اجعل  
جزاهم الاضلال عن هداية آياتي وقوله عز وجل فما يستطيعون صرفا ولا نصرا أي ما يستطيعون

قوله الناظرات الخ صدره  
كافي شرح القاموس  
لارى حتى تنهل الروادف  
هـ كته معجمه

قوله بازل هو كذا في الاصل  
بزاى ولا م هنا وفيما قبله براء  
مهمله وكف وحرر

أَنْ يَصْرِفُوا عَنْ أَنْفُسِهِمُ الْعَذَابَ وَأَنْ يَنْصُرُوا أَنْفُسَهُمْ قَالَ يُونُسُ الصَّرْفُ الْحِيلَةُ وَصَرَفْتُ  
 الصَّيَانَ قَلْبَهُمْ وَصَرَفَ اللَّهُ عَنكَ الْأَذَى وَاسْتَصْرَفْتُ اللَّهَ الْمَكَارَهُ وَالصَّرِيفُ اللَّيْنُ الَّذِي  
 يَنْصَرِفُ بِهِ عَنِ الضَّرْعِ حَارًا وَالصَّرْفَانُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالصَّرْفَةُ مَنَزَلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ نَجْمٌ وَاحِدٌ  
 نَبْرٌ تَلْقَاهُ الزُّبْرَةُ خَلْفَ خَرَاتِي الْأَسَدِ يُقَالُ إِنَّهُ قَلْبُ الْأَسَدِ إِذَا طَلَعَ أَمَامَ الْفَجْرِ فَذَلِكَ الْخَرِيفُ وَإِذَا  
 غَابَ مَعَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَذَلِكَ أَوَّلُ الرَّبِيعِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ الصَّرْفَةُ نَابُ الدَّهْرِ لِأَنَّهَا تَقْتَرِنُ عَنِ الْبَرْدِ أَوْ عَنِ  
 الْحَرِّ فِي الْحَالَتَيْنِ قَالَ ابْنُ كُثَيْبٍ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صِرَافَ الْبَرْدِ وَإِقْبَالَ الْحَرِّ وَقَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ  
 أَنْ يُقَالَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صِرَافَ الْحَرِّ وَإِقْبَالَ الْبَرْدِ وَالصَّرْفَةُ حَرَزٌ مِنَ الْحَرِّ زَالِي تَذْكَرُ فِي الْأَخْذِ قَالَ  
 ابْنُ سَيِّدِهِ يُسْتَعْفَفُ بِهَا الرِّجَالُ يَصْرِفُونَ بِهَا عَنْ مَذَاهِبِهِمْ وَوَجُوهِهِمْ عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ ابْنُ جَنِي  
 وَقَوْلُ الْبَغْدَادِيِّ فِي قَوْلِهِمْ مَا تَأْتِينَا فَتَمْدِنَا تَنْصِبُ الْجَوَابَ عَلَى الصَّرْفِ كَلَامٌ فِيهِ إِجْمَالٌ بَعْضُهُ  
 صَحِيحٌ وَبَعْضُهُ فَاسِدٌ أَمَا الصَّحِيحُ فَقَوْلُهُمْ الصَّرْفُ أَنْ يُصَرَّفَ الْفِعْلُ الثَّانِي عَنِ مَعْنَى الْفِعْلِ الْأَوَّلِ  
 قَالَ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِنَا أَنَّ الْفِعْلَ الثَّانِيَّ يَخَالِفُ الْأَوَّلَ وَأَمَّا التَّنَاصُبُ بِالصَّرْفِ فَخَطَأٌ لِأَنَّهُ لَا يَبْدَلُهُ مِنْ  
 نَاصِبٍ مُقْتَضٍ لَهُ لِأَنَّ الْمَعْنَى لَا تَنْصِبُ الْأَفْعَالَ وَإِنَّمَا تَرْفَعُهَا قَالَ وَالْمَعْنَى الَّذِي يَرْفَعُ الْفِعْلَ هُوَ  
 وَقَوْعُ الْأِسْمِ وَجَازِي فِي الْأَفْعَالِ أَنْ يَرْفَعَهَا الْمَعْنَى كَمَا جَازِي فِي الْأَسْمَاءِ أَنْ يَرْفَعَهَا الْمَعْنَى لِضَارِعَةِ الْفِعْلِ  
 لِلْأِسْمِ وَصَّرْفُ الْكَلِمَةِ إِجْرَاؤها بِالتَّنْوِينِ وَصَّرَفْنَا الْآيَاتِ أَي بَيَّنَّاها وَتَصْرِيفُ الْآيَاتِ تَبْيِينُها  
 وَالصَّرْفُ أَنْ تَصْرِفَ إِنْسَانًا عَنْ وَجْهِ يَدِهِ إِلَى مَصْرِفٍ غَيْرِ ذَلِكَ وَصَّرَفَ الشَّيْءُ أَعْمَلَهُ فِي غَيْرِ وَجْهِ  
 كَأَنَّهُ يَصْرِفُهُ عَنْ وَجْهِ إِلَى وَجْهِ وَتَصْرِفٌ هُوَ وَتَصَارِيفُ الْأُمُورِ تَخَالِيفُها وَمِنْهُ تَصَارِيفُ الرِّيَّاحِ  
 وَالسَّحَابِ اللَّيْلِ تَصْرِيفُ الرِّيَّاحِ صَرَفُها مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ وَكَذَلِكَ تَصْرِيفُ السُّيُورِ وَالْحُبُولِ  
 وَالْأُمُورِ وَالْآيَاتِ وَتَصْرِيفُ الرِّيَّاحِ جَعْلُها جَنُوبًا وَشَمَالًا وَأَوْصَابًا وَدُبُورًا جَعْلُها ضَرْبًا فِي أَجْنَاسِها  
 وَصَّرْفُ الدَّهْرِ حَدَثَانُهُ وَنَوَابُهُ وَالصَّرْفُ حَدَثَانُ الدَّهْرِ اسْمٌ لَهُ لِأَنَّهُ يَصْرِفُ الْأَشْيَاءَ عَنْ وَجُوهِها  
 وَقَوْلُ صَخْرَةَ الْغِيِّ عَاوَدَنِي حَبِيبًا وَقَدْ شَحَطَتْ • صَّرَفْتُ نَوَاهَا فَأَتَانِي كَدُّ  
 أَتَى الصَّرْفَ لِتَعْلِيقِهِ بِالنَّوَى وَجَعَهُ صُرُوفٌ أَبُو عَمْرٍو وَالصَّرِيفُ الْفِضَّةُ وَأَنْشَدَ  
 بَنِي عُذَانَةَ حَقًّا لَسْتُمْ ذَهَبًا • وَلَا صَرِيفًا وَلَكِنْ أَنْتُمْ حَرَفٌ  
 وَهَذَا اللَّيْتُ أَوْ رَدُّهُ الْجَوْهَرِيُّ • بَنِي عُذَانَةَ مَا أَنْتُمْ ذَهَبًا • وَلَا صَرِيفًا قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ  
 أَنْشَدَهُ مَا أَنْتُمْ ذَهَبٌ لِأَنَّ زِيَادَةَ الْإِنْ تَبْطُلُ عَمَلُ مَا وَالصَّرْفُ فَضْلُ الدِّرْهِمِ عَلَى الدِّرْهِمِ وَالذِّينَارِ  
 عَلَى الذِّينَارِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَصْرِفُ عَنْ قِيَمَةِ صَاحِبِهِ وَالصَّرْفُ يَبِيعُ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ وَهُوَ مِنْ

ذلك لانه يُصْرَفُ به عن جَوْهَرٍ الى جَوْهَرٍ والتصْرِيفُ في جميع الساعات إتفاق الدراهم  
والصَّرَافُ والصَّرِيفُ والصَّرِيفِيُّ النَّقَّادُ من المصارفة وهو من التصْرِيفِ والجمع صَيَارِيفُ وصَيَارِيفَةٌ  
والها للنسبة وقد جاء في الشعر الصَّيارِفُ فأما قول الفرزدق

تَتَّقِي بِدَاها الحَصَافِي كُلِّ هَاجِرَةٍ • تَتَّقِي الدَّرَاهِمِ تَنَقُّدًا الصَّيارِيفِ

فعل الضرورة لما احتاج الى تمام الوزن أشبع الحركه ضرورة حتى صارت حرفا وبعبارة  
• والبكرات النسيج العظامساة ويقال صرفت الدراهم بالذنانير وبين الدرهمين صرف أي فضل  
بلحودة فضة أحدهما ورجل صرف متصرف في الامور قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

قد كنت نرا جابا ولو جاصيفا • لم تلخصني حبص بيص لحاص

أبو الهيثم الصريف والصريف المتهال المتقلب في أموره المتصرف في الأمور المجرب لها قال سويد بن  
أبي كهل الشكري

ولسانا صريفيا صارما • كخسام السيف مامس قطع

والصرف التقلب والحيلة يقال فلان يصرف ويصرف ويصرف لعله أي يكسب لهم  
وقولهم لا يقبله صرف ولا عدل الصرف الحيلة ومنه التصرف في الامور يقال انه يتصرف في  
الامور وصرفت الرجل في أمره تصرفا فيه واصطرف في طلب الكسب قال العجاج  
قد يكسب المال الهدان الجاني • بغير ما عصف ولا اضطراف

والعدل الفداء ومنه قوله تعالى وان تعدل كل عدل وقيل الصرف التطوع والعدل القرض  
وقيل الصرف التوبة والعدل القديبة وقيل الصرف الوزن والعدل الكيل وقيل الصرف القيمة  
والعدل المثل وأصله في القديبة يقال لم يتبوا منهم صرفا ولا عدلا أي لم يأخذوا منهم دية ولم يقتلوا  
بقتيلهم رجلا واحدا أي طلبوا منهم أكثر من ذلك قال كانت العرب تقتل الرجلين والثلاثة

بالرجل الواحد فاذا قتلوا رجلا برجل فذلك العدل فيهم واذا أخذوا دية فقد انصرفوا عن الدم الى  
غيره فصرفوا ذلك صرفا فالقيمة صرف لان الشيء يقوم بغير صفته ويعدل بما كان في صفته قالوا  
ثم جعل يعدل في كل شيء حتى صار مثلا فيمن لم يؤخذ منه الشيء الذي يجب عليه وألزم أكثر منه وقوله  
تعالى ولم يجدها عنهما مصرفا أي معدلا قال • أزهر هسل عن شيبه من مصرف • أي معدل  
وقال ابن الاعرابي الصرف الميل والعدل الاستقامة وقال ثعلب الصرف ما يصرف به والعدل  
الميل وقيل الصرف الزيادة والفضل وليس هذا بشيء وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر المدينة فقال من أحدث فيها حدثاً وأوى محمد فلا يقبل منه صرف ولا عدل قال مكحول  
 الصرف التوبة والعدل القديمة قال أبو عبيد وقيل الصرف النافذة والعدل الفريضة وقال يونس  
 الصرف الخيلة ومنه قيل فلان يتصرف أي يَحْتَمَلُ قال الله تعالى لا يستطيعون صرفاً ولا نصراً  
 وصرف الحديث تزينه والزيادة فيه وفي حديث أبي ادريس الخولاني أنه قال من طلب صرف  
 الحديث يمتنع به أقبال وجوه الناس إليه أخذ من صرف الدراهم والصرف الفضل يقال لهذا  
 صرف على هذا أي فضل قال ابن الأثير أراد بصرف الحديث ما يتكلفه الإنسان من الزيادة فيه  
 على قدر الحاجة وإنما كره ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع ولما يخاطبه من الكذب والتزويد  
 والحديث مرفوع من رواية أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنن أبي داود ويقال  
 فلان لا يحسن صرف الكلام أي فضل بعضه على بعض وهو من صرف الدراهم وقيل لمن يميز  
 صرفاً وصرفاً لا هله يصرف واضطرب كسب وطلب واحتال عن اللباني والصراف  
 حرمة كل ذات ظلف ومخلف صرفت تصرف صرفاً وهي صارف وكلمة صارف ينسب  
 الصراف إذا شتمت الفعل ابن الأعرابي السباع كلها تجعل وتصرف إذا شتمت الفعل وقد  
 صرفت صارفاً وهي صارف وأكثر ما يقال ذلك كله للكلمة وقال اللبني الصراف حرمة الشاء  
 والكلاب والبقر والصريف صوت الأتياب والأبواب وصرف الإنسان والبعير نابه ونيابه  
 يصرف صريراً حرقه فسبته لا صوتاً وناقته صرف بينة الصريف صريف الفعل تهدره وما في  
 فيه صارف أي ناب وصريف القعوصوته وصريف البكرة صوتها عند الاستقاء وصريف القلم  
 والباب ونحوهما صريرهما ابن خالويه صريف ناب الناقه يدل على كلالها وناب البعير على  
 قطمه وعلمته وقول النابغة

مقدوفة بدخيس النخض بازلهما • له صريف صريف القعوص بالمسد

هو وصف لها بالكلال وفي الحديث أنه دخل حائطاً من حوائط المدينة فإذا فيه جملان بصرفان  
 ويوعدان قد نامت فوضعا جرت ما قال الأصمعي إذا كان الصريف من السعولة فهو من النشاط  
 وإذا كان من الأناث فهو من الأعباء وفي حديث علي لا يروعه منها الأصريف أي أتياب الحدثان  
 وفي الحديث أسمع صريف الأقلام أي صوت جريها بمات كتيبه من أقضية الله ووحية وما  
 ينسخونه من اللوح المحفوظ وفي حديث موسى على نبينا وعليه السلام أنه كان يسمع صريف  
 القلم حين كتب الله تعالى له التوراة وقول أبي خراش

قوله لا يروعه منها الذي في  
 النهاية لا يروعه منهم منه وحر  
 الرواية كتيبه صححه

مُقَابِلَتَيْنِ سَدَّهُمَا طِفِيلٌ \* بَصْرَافَيْنِ عَقَدَهُمَا جَبَلٌ  
عَنِ الصَّرَافَيْنِ شَرَا كَيْفَ لَهَا مَصْرِيْفٌ وَالصَّرْفُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَشَرَابُ صِرْفٍ أَيْ بَحْتٌ لَمْ  
يَمَزْجْ وَقَدْ صَرَّفَهُ صِرْفًا وَقَالَ الْهَنْدِيُّ

أَنْ يَمِسَ نَشْوَانٌ بِمَصْرُوفَةٍ \* مِنْهَا بَرِيٌّ وَعَلَى مِرْجَلٍ  
وَصَرَّفَهُ وَأَصْرَفَهُ كَصَرَّفَهُ الْآخِرَةَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَصَرِيْفُونَ مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ  
وَيُجْبَى إِلَيْهِ السَّيْطُونَ وَدُونَهَا \* صَرِيْفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْحَوْرِيُّ  
قَالَ وَالصَّرِيْفِيَّةُ مِنَ الْخَمْرِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ وَالصَّرِيْفُ الْخَمْرُ الطَّيِّبَةُ وَقَالَ فِي قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ  
صَرِيْفِيَّةٌ طَيِّبٌ طَعْمُهَا \* لَهَا زَبْدَيْنِ كُوبٌ وَدَنْ

قَالَ بَعْضُهُمْ جَعَلَهَا سَرِيْفِيَّةً لِأَنَّهَا أُخِذَتْ مِنَ اللَّبَنِ سَاعَتَهُذُ كَاللَّبَنِ الصَّرِيْفِ وَقِيلَ نُسِبَ إِلَى  
صَرِيْفَيْنِ وَهُوَ نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنَ الْقُرَاتِ وَالصَّرِيْفُ الْخَمْرُ الَّتِي لَمْ يَمَزْجْ بِهَا مَاءً وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ لَا خِلْطَ فِيهِ  
وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ الْمُتَخَذِلِ \* أَنْ يَمِسَ نَشْوَانٌ بِمَصْرُوفَةٍ \* قَالَ بِمَصْرُوفَةٍ أَيْ بِكَأْسٍ  
شُرِبَتْ صِرْفًا عَلَى مِرْجَلٍ أَيْ عَلَى لَحْمٍ طُبِخَ فِي مِرْجَلٍ وَهِيَ الْقِدْرُ وَتَصْرِيْفُ الْخَمْرِ شُرْبُهَا صِرْفًا  
وَالصَّرِيْفُ اللَّبَنُ الَّذِي يَنْصَرِفُ عَنِ الضَّرْعِ حَارًّا إِذَا حُلِبَ فَذَا سَكَتَ رَعْوَتُهُ فَهُوَ الصَّرِيْحُ  
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْفَارِوِيِّ يَتَانِ فِي رِسْلِهَا وَصَرِيْفُهَا الصَّرِيْفُ اللَّبَنُ سَاعَةً يُصْرَفُ عَنِ الضَّرْعِ وَفِي  
حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ

لَكِنْ غَذَاهَا اللَّبَنُ الْخَرِيْفُ \* الْمَحْضُ وَالْقَارِضُ وَالصَّرِيْفُ  
وَحَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ أَشْرَبُ اللَّبَنِ مِنَ اللَّبَنِ رَيْثَةً أَوْ صَرِيْفًا وَالصَّرْفُ بِالنَّكْسِ شَيْءٌ يُدْبِغُ بِهِ  
الْأَدِيمُ وَفِي الْعَمَاحِ صَبِغٌ أَحْمَرٌ تَصْبِغُ بِهِ شُرْكُ النَّعَالِ قَالَ ابْنُ كَلْبَةَ الْيَرْبُوعِيُّ وَأَسْمُهُ هُبَيْرَةُ بِنْتُ  
عَبْدِ مَنْفٍ وَيُقَالُ سَلَمَةُ بِنْتُ خُرَيْبِ الْأَنْمَارِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّرِيْفُ هُبَيْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنْفٍ وَكَلْبَةُ  
أَسْمُ أُمِّهَا فَهِيَ ابْنَةُ كَلْبَةَ أَحَدِ بَنِي عَمْرِو بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ وَيُقَالُ لَهُ الْكَلْبَةُ وَهُوَ تَابٌ لَهُ فَعَلَى هَذَا  
يُقَالُ وَقَالَ الْكَلْبَةُ الْيَرْبُوعِيُّ

كُنْتُ غَيْرٌ مُخْلِفَةٌ وَلَكِنْ \* كَلَوْنُ الصَّرْفِ عَلَى بِهِ الْأَدِيمُ  
بِعْنَى أَنَّهَا خَالِصَةٌ الْكُمْتَةُ كَلَوْنُ الصَّرْفِ وَفِي الْحَكْمِ خَالِصَةُ اللَّوْنِ لَا يُخْلَفُ عَلَيْهَا أَنْهَا لَيْسَتْ  
كَذَلِكَ قَالَ وَالْكُمَيْتُ الْمُخْلَفُ الْأَحْمَرُ وَالْأَحْوَى وَهُمَا يَشْتَبَهُانِ حَتَّى يُخْلَفَ إِنْسَانٌ أَنَّهُ كَيْتُ  
أَحْمَرٌ وَيُخْلَفُ الْآخَرَانِ كَيْتُ أَحْوَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيَّتُهَا رَسُولَ اللَّهِ

قوله برى كذا بالاصل  
مضبوطا كسبه معصمه  
قوله صريفية الخ قوله كافي  
شرح القاموس  
تعاطى الضجيع اذا قبلت  
بعيد الرقاد وعند الوسن

صلى الله عليه وسلم وهو نام في ظل الكعبة قائم يقظ محمرا وجهه كأنه الصرف هو بالكسر  
شجر أحمر يسمى الدم والشراب إذا لم يمزج بصرفا والصرف الخالص من كل شيء وفي حديث  
جابر رضى الله عنه تغير وجهه حتى صار كالصرف وفي حديث على كرم الله وجهه لتعركنكم  
عرك الأديم الصرف أى الأحمر والصريف السعف اليابس الواحدة صريفة حتى ذلك أبو  
حنيفة وقال مرة هو ما يس من الشجر مثل الضرب وقد تقدم ابن الأعرابي أصرف  
الشاعر شعره بصرفه إصرافا إذا أقوى فيه وخالف بين القافيتين يقال أصرف الشاعر القافية  
قال ابن بري ولم يجئ أصرف غيره وأنشد \* بغير مصرفة القوافي \* ابن بزح أكَفَاتُ  
الشعر إذا رفعت قافية وخفضت أخرى أو نصبتها وقال أصرفت في الشعر مثل الكفاوي يقال  
صرفت فلانا ولا يقال أصرفته وقوله في حديث الشفعة إذا صرفت الطرق فلا شفعة أى بنت  
مصارفها وشوارعها كأنه من التصريف والتصريف والصرافان ضرب من التمر واحدته صرافة  
وقال أبو حنيفة الصرافة تمر حرام مثل البرنية إلا أنها أصلبة الممضغة علكة قال وهى أرزن  
التمر كله وأنشد ابن بري للنجاشي

حَسِبْتُمْ قِتَالَ الْأَشْعَرِينَ وَمَدَجِّجٍ \* وَكِنْدَةَ أكل الزُّبْدِ بِالصَّرْفَانِ

وقال عمران الكلابي

أَكْتُمْتُمْ حَسِبْتُمْ ضَرْبَنَا وَجِلَادَنَا \* عَلَى الْجُرِّ أكل الزُّبْدِ بِالصَّرْفَانِ

وفي حديث وفد عبد القيس أتسمون هذا الصرفان هو ضرب من أجود التمر ٣ وأوزنه والصرفان  
الرصاص القلعي والصرفان الموت ومنهما قول الزبابة الملكة

مَالِ الْعَمَالِ مَشِيهُ أَوْ تَيْدَا \* أَجْنَدًا لِيَحْمِلُنَّ أُمَّ حَدِيدَا

أُمَّ صَرْفَانًا بَارِدًا شَدِيدَا \* أُمَّ الرِّجَالِ جُمًّا قَعُودَا

قال أبو عبيدولم يكن يهدى لها شئ أحب إليها من التمر الصرفان وأنشد

وَمَا أَتَتْهَا الْعَيْرُ قَالَتْ أَبَارِدُ \* مِنَ التَّمْرِ أُمَّ هَذَا حَدِيدٌ وَجَنْدُلُ

والصرف ضرب من التجائب منسوبة وقيل بالدال وهو الصحيح وقد تقدم (صغف) قال

الأزهري سمعت أعرابيا من بني حنظلة يسمي المصطبة المصطبة بالناء (صغف) الصغف

والصغف شراب لاهل اليمن وصناعته أن يشدخ العنب ثم يلقى في الأوعية حتى يغلي قال أبو عبيد

وجهها لهم لا يرونه خير المكان اسمه وقيل هو شراب العنب أول ما يدرك وقيل هو شراب يتخذ من

قوله بغير مصرفة كذا  
بالاصل وليتظر سابقه

٢ قوله الجرفي معجم ياقوت الجوز  
بالكسر وبالفتح وبالضم  
أسماء مواضع فليتظر أيها  
المراد هنا كنهه معجمه

٣ قوله وأوزنه بالواو هو لفظ  
النهاية أيضا كنهه معجمه

٤ قوله المصطبة الخ كذا ضبط  
بالاصل وفي القاموس  
المصطبة بكسر الميم كالذكان  
للجلوس عليه وضبطت الباء  
في نسخة الطبع بالتخفيف  
زاد شارحه وتشديد الباء

الموحدة وفي هامش المطبوع  
منه لادلالة على تشديدها  
في الأوقيانوس ومنتهى  
الأرب اه لكن سلفه في  
التشديد نص النهاية في  
حديث ابن سيرين غير أن  
الميم شككت فيها بالفتح كنهه  
معجمه

العسل والصفان المولع بشرب الصف وهو العسير والصف طائر صغير وجمعه صفاق قال  
ابن بري أصف الزرع أقرن وهو الضعيف عن أبي عمرو (صف) الصف السطر المستوي  
من كل شيء معروف وجمعه صدف وصدفت القوم فاصطفوا إذا أقتهم في الحرب صفا وفي  
حديث صلاة الخوف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مصاف العدو بعسفان أي مقابلهم يقال  
صف الجيش يصفه صفا وفاقه فهو مصاف إذا رتب صفوفه في مقابل صفوف العدو والمصاف  
بالفتح وتشديد القاء جمع مصف وهو موضع الحرب الذي يكون فيه الصفوف وصف القوم بصفون  
صفا واطفقوا وتصافوا صاروا صفا وتصافوا عليه اجتمعوا صفا اللحياني تصافوا على الماء  
وتصافوا عليه بمعنى واحد إذا اجتمعوا عليه ومثله تصفون في خروته وتصفون إذا تلتفح به وصلصل  
الماء وضلضله وقوله عز وجل والصافات صافات الملائكة مصطفون في السماء  
يسبحون الله تعالى ومثله وان نحن الصافات قال وذلك لأن لهم مراتب يقومون عليها صفا  
كما يصف المصلون وقول الاعرابية لبيها اذ القيم العدو قد غري راصفا أي لا تصفوا صفا  
والصف موقف الصفوف والمصف الموقف في الحرب والجميع المصاف وفاقهم القتال والصف  
في القرآن المصلى وهو من ذلك لان الناس يصفون هنالك قال الله تعالى ثم اتوا صفا مصطفين  
فهو على هذا حال قال الازهرى معناه ثم اتوا الموضع الذي تجتمعون فيه لعبدكم وصلاتكم يقال  
انت الصف اي انت المصلى قالوا ويجوز ثم اتوا صفا أي مصطفين ليكون انظم لكم واشتد  
لهيتكم الليث الصف واحد الصفوف معروف والطير الصواف التي تصف أجنحتها فلا تحركها  
وقوله تعالى وعرضوا على ربك صفا قال ابن عرفة يجوز ان يكونوا كلهم صفا واحدا ويجوز ان  
يقال في مثل هذا صفا ربه الصفوف فيؤدى الواحد عن الجميع وفي حديث البقرة وآل عمران  
كانتم ما حزقنا من طير صواف باسقاط أجنحتها في الطيران والصواف جمع صافة وناقة صفوف  
تصف يديها عند الحلب وصفت الناقة تصف وهي صفوف جمعت بين محلين أو ثلاثة في حلبة  
والصفان تحلب الناقة في محلين أو ثلاثة تصف بينها وأنشد أبو زيد

ناقة شيخ للاله راهب \* تصف في ثلاثة المحالب \* في اللهجين والهن المقارب  
اللهجم العس الكبير وعنى بالهن المقارب العس بين العسين الاصمعي الصفوف الناقة التي  
تجمع بين محلين في حلبة واحد فالشقوق والقرون مثلها الجوهرى يقال ناقة صفوف لاني  
تصف أقدا من لبنها إذا حابت وذلك من كثرة لبنها كما يقال قرون وشقوق قال الراجز



حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ صَفُوفٌ • تَخَطُّ بَيْنَ وَبَيْنَ وَصُوفٌ

وقول الرازي • تَرْدَبَعْدُ الصَّفِّ فِي فُرْقَانٍ • هو جمع فرق والفرق مكبال لأهل المدينة بسع  
سنة عشر رطلا والصَّفُّ القِدْحَانُ لِأَقْرَانِهِمَا وَصَفَّهَا حَلْبَانًا وَصَفَّتِ الطَّيْرُ فِي السَّمَاءِ تُصَفُّ صَفَّتْ  
أَجْنَحَتَهَا وَلَمْ تَحْرِكْهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالطَّيْرُ صَافَاتٌ بِأَسْطَاتٍ أَجْنَحَتَهَا وَالْبُذْنُ الصَّوَّافُ الْمَصْفُوفَةُ  
لِلنَّحْرِ الَّتِي تُصَفُّ ثُمَّ تُحْرَفُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَّافًا مَنْصُوبَةً عَلَى الْحَالِ أَيْ  
قَدْ صَفَّتْ قَوَائِمَهَا فَاذْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْهَا فِي حَالِ نَحْرِهَا صَوَّافًا قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهَا أَنَّهَا  
مُصَطَفَةٌ فِي مَحْرَجِهَا وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى صَوَّافًا قَالَ قِيَامًا وَعَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ قَوْلِهِ صَوَّافًا  
قَالَ تَعَقَّلْ وَتَقَوْمٌ عَلَى ثَلَاثٍ وَقَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ صَوَّافِينَ وَقَالَ مَعْقُولَةٌ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ  
اللَّهُمَّ مِنْكَ وَاللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ صَفَّتِ الْإِبِلُ قَوَائِمَهَا فَهِيَ صَافَةٌ وَصَوَّافٌ وَصَفَّ اللَّحْمُ بِصَفِّهِ صَنَّفًا فَهُوَ  
صَفِيفٌ شَرَحَهُ عَرَاضًا وَقِيلَ الصَّفِيفُ الَّذِي يُغْلَى بِإِعْلَاءِ ثُمَّ يُرْفَعُ وَقِيلَ الَّذِي يُصَفُّ عَلَى الْحَصَى ثُمَّ  
يُسْوَى وَقِيلَ الْقَدِيدُ إِذَا شَرَّرَ فِي الشَّمْسِ يُقَالُ صَفَّفْتُهُ أَصْفَفُهُ صَفًّا قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

فَطَلَّ طُهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مَنْضِجٍ • صَفِيفٌ شَوَاءٌ أَوْ قَدِيرٌ مُجْمَلٌ

ابن شميل التصفيف نحو التثريح وهو أن تُعْرَضَ البَضْعَةُ حَتَّى تَرْتَقِيَ فَتَرَاهَا تَشْفُ شَفِيفًا وَقَالَ  
خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الصَّفِيفُ أَنْ يُشْرَحَ اللَّحْمُ غَيْرَ تَشْرِيحِ الْقَدِيدِ وَلَكِنْ يَوْسَعُ مَثَلِ الرُّغْنَانِ فَإِذَا دُقَّ  
الصَّفِيفُ لِيُؤْكَلَ فَهُوَ قَدِيرٌ فَإِذَا تَرَكَ وَلَمْ يُدْرَفْ فَهُوَ صَفِيفٌ الْجَوْهَرِيُّ الصَّفِيفُ مَا صَفَّ مِنَ اللَّحْمِ  
عَلَى الْجَرِّ لِيَسْوَى تَقُولُ مِنْهُ صَفَّفْتُ اللَّحْمَ صَفًّا وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ كَانَ يَتَزَوَّدُ صَفِيفَ الْوَحْشِ وَهُوَ  
مَحْرَمٌ أَيْ قَدِيدُهُ يُقَالُ صَفَّفْتُ اللَّحْمَ أَصْفَفُهُ صَفًّا إِذَا تَرَكَتَهُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَجِفَّ وَصَفَّةُ الرَّجُلِ  
وَالسَّرِجُ الَّتِي تُضَمُّ الْعَرَقُوتَيْنِ وَالْبَدَائِينَ مِنْ أَعْلَاهُمْ أَوْ سَفْلَهُمَا وَالْجَمْعُ صَفَفٌ عَلَى الْقِيَاسِ  
وَحِكْيُ سَيُوبِهِ وَصَفَّ الدَّابَّةُ وَصَفَّهَا بِأَعْمَلٍ لَهَا صَفَّةٌ وَصَفَّفْتُ لَهَا صَفَّةً أَيْ عَمَلْتُهَا لَهَا وَصَفَّفْتُ  
السَّرِجَ جَعَلْتُ لَهُ صَفَّةً وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ صَفْفِ الثُّمُورِ هِيَ جَمْعُ صَفَّةٍ وَهِيَ لِلسَّرِجِ عِنْدَ  
الْمَيْتَةِ مِنَ الرَّحْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا كَحَدِيثِهِ الْأَخْرَجِي عَنْ رُكُوبِ جِلْوَدِ الثُّمُورِ وَصَفَّةُ الدَّارِ  
وَاحِدَةُ الصَّفَفِ اللَّيْثُ الصَّفَّةُ مِنَ الْبُنْيَانِ شَبَّهَا الْبُهْوُ الْوَاسِعُ الطَّوِيلُ السَّمَكُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ  
أَهْلَ الصَّفَّةِ قَالَ هُمْ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْهُمْ مَنْزِلٌ يَكُنْ فَكَانُوا يَا وَوْنَ إِلَى مَوْضِعٍ  
مُظَلِّلٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ يَسْكُنُونَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا تَرَجَّلَ مِنْ أَهْلِ الصَّفَّةِ هُوَ مَوْضِعٌ مُظَلِّلٌ مِنْ  
الْمَسْجِدِ كَانَ يَأْوِي إِلَيْهِ الْمَسَاكِينُ وَصَفَّةُ الْبُنْيَانِ طَرْتُهُ وَالصَّفَّةُ التُّلَّةُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَذَابُ يَوْمِ

الصفة كعذاب يوم الظلة التهذيب الليث وعذاب يوم الصفة كان قوم مصورا رسولهم فأرسل الله عليهم حرا ونمأ غشيمهم من فوقهم حتى هلكوا قال أبو منصور الذي ذكره الله في كتابه عذاب يوم الظلة لا عذاب يوم الصفة وعذب قوم شعيبه قال ولا أدري ما عذاب يوم الصفة وأرض صقف ملاء مستوية وفي التنزيل فيبدرها فاعاصف صفا القراء الصقف الذي لا تبات فيه وقال ابن الأعرابي الصقف القراء وقال مجاهد فاعاصف صفا مستويا أبو عمرو والصقف المستوى من الأرض وجهه صفا صفا قال الشاعر

أذركبت داوية مدملةمة \* وغرد حاديه الها بالصفا صفا

والصقف كالصقف عن ابن جني والصقف القلام والصقف العصفور في بعض اللغات والصقاف الخلاف واحدة صقافة وقبل شجر الخلاف شامية والصقف دوية وهي دخيل في العربية قال الليث هي الدوية التي تسمى العجم السيسك وروى أن الخجاج قال لطباخه أعمل لنا صقفا قويا كثر قيجها قال الصقفا لغة تقيفية وهي السكاجه أبو عمرو والصقف السكاجه والفيجن السداب وفي حديث أبي الدرداء مرضى الله عنه أصبحت لأملك صقفة ولا لغة الصقفة ما يجعل على الراحة من الحبوب واللغة اللقمة وصقف الصقف الغضى موضع وذكرا ابن بري في هذه الترجمة صقون قال وهو موضع كانت فيه حرب بين علي عليه السلام وبين معاوية وأشد مدرك بن حصين الأسدي

وصقون والنهر الهني وبلجة \* من البحر موقوف عليها صقينا

قال وتقول في النصب والجرايت صقين ومررت بصقين ومن أعرب النون قال هذه صقين ورأيت صقين وقال في ترجمة صقن عند كلام الجوهري على صقين قال حقه أن يذكرك في فصل صق لان نونه زائدة بدليل قولهم صقون فمين أعربه بالحروف (صقف) التهذيب عن ابن الأعرابي الصقوف المطال قال الأزهرى والأصل فيه السقوف (صقف) الصقف مجاوزة القدر في الطرف والبراعة والأدعا فوق ذلك تكبر الصقف صقنا فهو صقف من قوم صقاني وقد تصقف والاشي صقفة وفيل هو مولد ابن الأثير في قوله آفة الطرف الصقف هو الغلوف في الطرف والزيادة على المقدار مع تكبر وصقفت المرأة صقفا فهي صقفة لم تحظ عند قمتها وزوجها وجمعها صقائف نادرا قال القطامي وذكرا امرأة

لها روضة في القلب لم ترع مثلها \* فرونك ولا المستعبرات الصلائف

وروى ولا المستعبرات وأصلف الرجل صلفت امرأته فلم تحفظ عنده وأصلفها وصلفها يصلفها  
فهو صلف أبغضها قال مدرك بن حصين الأسدي  
عَدْتُ نَاقَتِي مِنْ عِنْدِ سَعْدِ كَانَتْهَا \* مُطْلَقَةٌ كَانَتْ حَلِيلَةَ مُصْلَفٍ  
وطعام صلف مسيخ لا طعم فيه ابن الأباري صلفت المرأة عند زوجها أبغضها وصلفها يصلفها  
أبغضها وأنشد

وقد خبرت أنك تفر كيني \* فأصلفك الغداة ولا أبالي

قوله تفر كيني هو من باب  
سمع ونصر كافي القاموس

والمصلف الذي لا يحظى عنده امرأة والمرأة صلفة وفي الجديث لو أن امرأة لا تتصنع لزوجها  
صلفت عنده أي ثقلت عليه ولم تحفظ عنده ولاها صليف عنقه أي جانبه وفي حديث عائشة  
رضي الله عنها تنطلق أحدا كُنْ فَتُصَانِعُ بِمَا لَهَا عَنِ ابْنَتِهَا الْخَطِيئَةَ وَلَوْ صَانَعَتْ عَنِ الصِّفَةِ كَانَتْ  
أَسْحَقَ الشَّيْبَانِي يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَصْلَفَ اللَّهُ رَفَعَتْ أَي بَغَضَتْكَ إِلَى زَوْجِكَ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي التَّمَسُّكِ  
بِالدِّينِ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ حَدِيثًا مِنْ يَسِخُ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ أَي لَا يَحْتَفِظُ عِنْدَ النَّاسِ وَلَا يَرْزُقُ مِنْهُمْ الْحَبَّةَ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ مُطْلَقًا مَنْ يَسِخُ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَعْنَاهُ  
أَي مَنْ يَطْلُبُ فِي الدِّينِ أَكْثَرَ مِمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ بِقَلِّ حِظِّهِ وَالصَّلْفُ قَلَّةُ تَزَلُّ الطَّعَامِ وَطَعَامُ صَلْفٍ  
وَصَلْفٌ قَلِيلُ التَّزَلُّ وَالرَّبِيعُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ وَقَالُوا مَنْ يَسِخُ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ أَي يَقِلُّ تَزَلُّهُ فِيهِ  
وَإِنَّمَا صَلْفٌ قَلِيلُ الْإِخْتِزَامِ الْمَاءُ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِنَّمَا صَلْفٌ خَالٍ لَا يَأْخُذُ مِنَ الْمَاءِ شَيْئًا وَسَحَابٌ  
صَلْفٌ لَأَمَانِيهِ الْجَوْهَرِيُّ سَحَابٌ صَلْفٌ قَلِيلُ الْمَاءِ كَثِيرُ الرَّعْدِ وَقَدْ صَلَفَ صَلْفًا وَفِي الْمَثَلِ فِي الْوَاحِدِ  
وَهُوَ يَجْعَلُ مَعَ جِدَّتِهِ رَبَّ صَلْفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ وَقِيلَ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الَّذِي يَكْثُرُ الْكَلَامَ  
وَالْمَدْحَ لِنَفْسِهِ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ وَالصَّلْفُ قَلَّةُ التَّزَلُّ وَالْخَيْرُ أَرَادُوا أَنْ هَذَا مَعَ كَثْرَتِ مَالِهِ مَعَ الْمَنْعِ كَالْقَعْمَةِ  
كثيرة الرعد مع قلة مطرها وفي الصحاح يضرب مثلا للرجل يتوعد ثم لا يقوم بهوذ كره ابن الأثير  
حديثنا وقال هو مثل لمن يكثر قول ما لا يفعل أي تحت سحاب يرعد ولا يطرر وتصاف الرجل قل  
خيره التهذيب وقالوا أصلف من تلج في ماء ومن ملج في ماء والصلف قلة الخير وامرأة صلفة قليلة  
الخير لا تحظى عند زوجها وقال ابن الأعرابي قال قوم الصلف ما خوذ من الإناء القليل الأخذ  
للماء فهو قليل الخير وقال قوم هو من قولهم إناء صلف إذا كان ثخننا ثقيلًا فالصلف بهذا المعنى  
وهذا الاختيار والعامية وضعت الصلف في غير موضعه قال وقال ابن الأعرابي الصلف الإناء  
الصغير والصلف الإناء السائل الذي لا يكاد يمسك الماء وأصلف الرجل إذا قل خيره وأصلف إذا

قوله يرعد هو من باب منع  
ونصر كافي القاموس كتبه  
مصححه

ثَقُلُ رُوحُهُ وَفَلَانٌ صَلَفٌ ثَقِيلُ الرُّوحِ وَأَرْضٌ صَلْفَةٌ لِأَنَّهَا فِيهَا ابْنُ الأَعْرَابِي الصَّلْفَاءُ المَكَانُ  
 القَلِيظُ الجَلْدُ وَقَالَ ابْنُ عَمِيلٍ هِيَ الصَّلْفَةُ الأَرْضُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئاً وَكُلُّ قَفٍّ صَلْفٌ وَنَلْفٌ  
 وَلَا يَكُونُ الصَّلْفُ إِلا فِي قَفٍّ أَوْ شِبْهِهِ وَالقَاعُ القَرْقُوسُ صَلْفٌ زَعَمَ قَالَ وَمَرَّ بِدُ البَصْرَةِ صَلْفٌ  
 أَسِيفٌ لِأَنَّهُ لَا يُنْبِتُ شَيْئاً الأَصْمَعِيُّ الصَّلْفَاءُ الأَصْلُ مَا اسْتَدَمَّتْ الأَرْضُ وَصَلَبٌ وَقَالَ أَوْسُ  
 ابْنُ جَبْرٍ وَخَبٌّ سَفَا قَرْمَاتُهُ وَتَوَقَّدَتْ • عَلَيْهِ مِنَ الصَّمَاتَيْنِ الأَصَالِفُ

قوله وخب سفاقرماته كذا  
 بالاصل على هذه الصورة  
 وحرر

والمكان أصقف والمكان الأصقف الذي لا ينبت وأشد ابن بري لذي الرمة  
 قفوص من استغراضها البيد كلها • حرى الآل حر الشمس فوق الاصائف  
 والأصقف والصلفاء الصلَّب من الأرض فيه ججارة والجمع صلاف لأنه غلب غلبة الأسماء فاجروه  
 في التكسير مجرى صخر أو لم يجز ومجى وورقا قبل التسمية والصليف نعت للذكر أبو زيد  
 الصليفان رأسا التقرة التي تلي الرأس من شقيها والصليفان عودان يعرضان على القبط  
 تشبههما المائل ومنه قول الشاعر • أقب كان هابيه الصليف • والصليفان جابا  
 العنق وقيل هما ما بين اللبنة والقصر والصليف عرض العنق وهما صليفان من الجماتين  
 وصليفا الألف الخشبان اللتان تشدان في أعلاه ورجل صلتى وصلفاء كثير الكلام  
 والصليفا موضع قال

قوله أقب الخ صدره كافي  
 شرح القاموس  
 ويحمل بزق كل هجا  
 اه

لولا قوارم من نعم وأسرتهم • يوم الصلفاء لم يوفون بالجار

قال لم يوفون وهو شاذ وانما جاز على تشبيهه لم بلا انمعناها التي فأنبت النون كما قال الآخر

أن تهبطين بلاد قو • م يرتعون من الطلاح

قال ابن جنى فهذا على تشبيهه أن بما التي بمعنى المصدر في قول الكوفيين قال ابن سيده فاما على  
 قولنا نحن فانه أراد أن الثقلة وخففها ضرور وقدم ما بك تهبطين ابن الاعرابي الصلفاء خوافي  
 قلب الخلة الواحدة صلفة الأصمعي خذ بصليفه وبصليفته بمعنى خذ بصفاء وفي حديث ضميرة  
 قال يا رسول الله اني أحالف ملادم الصلفان مكانه قال بل مادام أحدكم مكانه قبل الصائف جبل  
 كان يصانق أهل الجاهلية عنده وانما كرم ذلك للإيساوى فعلهم في الجاهلية فعلهم في الاسلام  
 (صنف) الصنف والصنف النوع والضرب من الشيء يقال صنفت صنفا من المتاع لغتان  
 والجمع أصناف وصنوف والتصنيف تمييز الأشياء بعضها من بعض وصنفت الشيء تميز بعضها من  
 بعض وتصنيف الشيء جعله أصنافا والصنف الصفة وصنفة الأزار بكسر النون طرته التي عليها

قوله الصالفان مكانه الخ  
 كذا هو في الاصل تعالى النهاية  
 برقا حرقا كنه مضمعه

الهُدْبُ وقيل هي حاشيته أبة كانت الجوهرية صنفه الأزار بالكسر طرته وهي جانبه الذي  
لاهدب به ويقال هي حاشية الثوب أي جانب كان وفي الحديث فليتنفضه بصنفه أزاره فانه  
لايدري ما خلفه عليه وصنفه الثوب زاوية وبالجمع صنف وللثوب أربع صنقات وتسمى الأزار  
إزارا لحفظه صاحب وصيائه جسده أخذ من آزرته أي عارثته ويقال إزار وإزاره الليث  
الصنف والصنف قطع من الثوب وقول الجعدي

على لاجب كصير الصنا • ع سوي لها الصنف إرمالها

قال ثمر الصنف والصنف الطرف والزاوية من الثوب وغيره والصنف طائفة من القبيلة الليث  
الصنف طائفة من كل شيء وكل ضرب من الأشياء صنف على حدة وقوله أنشده ابن الأعرابي  
يعاطي القور بالصنقات منه • كما تعطي رواحضها السبوب

فسره نعلب فقال إنما يصف سرابا يعاطي بجوانبه الجبال كأنه يفيض عليها كما تعطي السبوب  
عواسلها من بياض وتقاء فالصنقات على هذا جواب السراب وإنما الصنقات في الحقيقة  
للملاء فاستعاره للسراب من حيث شبه السراب بالملاء في الصفة والنقاء قال  
تقطع غبطانا كأن متونها • إذا أظهرت تكسى ملاء منشرا  
وروى سلفان القراء أنشده لابن أحرر

سقا الخوان ذي الكروم وما • صنف من بينه ومن عنبه

أنشده القراء صنف ورواه غيره صنف ويقال صنف مز وصنف خرج ورقه وصنفت العضاء  
اخضرت قال ابن مقبل

رأعا فوادى أم خشف خلالها • بقور الوراين السراء المصنف

قال أبو حنيفة صنف الشجر إذا بدأ يورق فكان صنفين صنف قدا ورق وصنف لم يورق وليس هذا  
بقوى وكذلك تصنف قال ملبج

بها الجازئات العين تعمي وكورها • فيال إذا الارطى لها تصنف

وظلم أصنف الساقين متقشرهما قال الأعمى الهذلي

هزف أصنف الساقين هقل • يادريضة برد الشمال

أصنف متقشر تصنف ساقه إذا تشقق وتصف شفته إذا تشققت وعود صني بالفتح لضرب  
من عود الطيب ليس بجيد قال الجوهرى منسوب إلى موضع وقيل عود صني بالفتح للبخور لا غير

قوله فيال هو هكذا في الأصل  
بالفاء وحرر اه

(صوف) الصوف للضان وما أشبهه الجوهري الصوف للشاة والصوفة أخصر منه ابن سيده  
الصوف للغنم كالشعر للمعز والوبر للابل والجمع أصواف وقد يقال الصوف الواحد على تسمية  
الطائفة باسم الجميع حكاه سيويه وقوله

حَلْبَانَةٌ رِبْكَانَةٌ صُفُوفٌ \* تَخْلُطُ بَيْنَ وَبَرِّ وَصُوفٍ

قال نعلب قال ابن الاعرابي معنى قوله تخط بين وبر وصوف أنها تباع فيشتري بها غنم وابل وقال  
الاصمعي يقول تسرع في مشيتها شبر رجع يديها بقوس النداف الذي يخلط بين الوبر والصوف  
ويقال لواحدة الصوف صوفة ويصغر صوفة وكبش أصوف وصوف على مثال فعل وصائف  
وصاف وصاف الاخرة مقالوبه وصوفاني كل ذلك كثير الصوف تقول منه صاف الكبش بعدما زمر  
يصوف صوفا قال وكذلك صوف الكبش بالكسر فهو كبش صوف بين الصوف حكاه أبو عبيد  
عن الكسائي والاشي صاف صوفاته ولية صافة يشبه شعرها الصوف قال تابط شرا

إذا فزعوا أم الصيبي نفضوا \* غفاري شعنا صافة لم ترجل

قوله غفاري كذا ضبط  
بالاصل وحرراه

أبو الهيثم يقال كبش صوفان ونجعة صوفاته الاصمعي من أمثاله في المال يملكه من لا يستأهله  
خرقا ووجدت صوفا يضرب للاحق يصيب ما لا قبضه في غير موضعه وصوف البحر شي على  
شكل هذا الصوف الحيواني واحدة صوفة ومن الأبيات قولهم لا آتيك ما بل بحر صوفة وحكي  
العباني ما بل البحر صوفة والصوفان بقله معروفة وهي زغب مقصرة قال أبو حنيفة ذكر أبو نصر  
أمن الأحرار ولم يحلوا وأخذ بصوفة رقبته وصوفها وصافها وهي زغبات فيها وقيل هي ما سأل في  
نقرتها التهذيب وتسمى زغبات القفا صوفة القفا ابن الاعرابي أخذ بصوفة قفاه وبصوف قفاه  
وبقرده وبكرده ويقال أخذ بصوف رقبته وبطوف رقبته وبطاف رقبته وبطوف رقبته وبطاف  
رقبته وبطوف رقبته وبطاف رقبته أي مجلد رقبته وقال أبو السميدع وذلك إذا تبعه وظن أن لن  
يدركه فله قمه أخذ برقبته أم لها أخذ وقال ابن دريد أي بشعره المتدلي في نقره قفاه وقال الفراء إذا أخذ  
بقفاه جمعاً وقال أبو الغوث أي أخذ قهراً قال ويقال أيضاً أعطاه بصوف رقبته كما يقال أعطاه  
برمته وقال أبو عبيد أعطاه مجاً ناولم يأخذ ناعماً وصوف الكرم بدت نوا ميه بعد الصرام والصوفة  
كل من ولي شي من عمل البيت وهم الصوفان الجوهري وصوفة أبو حنيفة من مضر وهو الغوث بن  
مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر كانوا يخدمون الكعبة في الجاهلية ويحجزون الحاج أي  
يضيئون بهم ابن سيده وصوفة حتى من تميم وكانوا يحجزون الحاج في الجاهلية من مناف كونون أول

من يدفع يقال في الحج أجيزي صوفة فاذا أجازت قيل أجيزي خندف فاذا أجازت أذن للناس كلهم في الاجازة وهي الافاضة وفيهم يقول أوس بن مقرن السعدي

ولا يريون في التعريف موقوفهم \* حتى يقال أجيزوا آل صوفانا

قال ابن بري وكانت الاجازة بالحج اليهم في الجاهلية وكانت العرب اذا حجت وحضرت عرفة لا تدفع منها حتى يدفع بها صوفه وكذلك لا يتقرون من مناحي تنقر صوفة فاذا ابطأت بهم قالوا أجيزي صوفة وقيل صوفة قبيلة اجتمعت من أفناء قبائل وصاف عن شره بصوف صوفاً عدل وصاف السهم عن الهدف بصوف ويصيف عدل عنه وهو مذكور في الباء ايضاً لانها كلمة واوية وبائية ومنه قولهم صاف عن شر فلان وأصاف الله عن شره (صيف) الصيف من الازمنة معروف وجعه أصياف وصيوف ويوم صائف أي حار وليله صائفة قال الجوهري وربما قالوا يوم صاف بمعنى صائف كما قالوا يوم راح ويوم طان ومطر صائف ابن سيده وغيره والصيف المطر الذي يجي في الصيف والنبات الذي يجي فيه قال الجوهري الصيف المطر الذي يجي في الصيف قال ابن بري صوابه الصيف بتشديد الباء وصيفنا أي أصابنا مطر الصيف وهو فعلنا على ما لم يسم فاعله مثل خرفنا وربنا وفي حديث عبادة أنه صلى في جبة صيفة أي كثيرة الصوف يقال صاف الكباش يصوف صوفاً فهو صائف وصيف اذا كثر صوفه وبناء اللفظة صيوفة فقلبت بيا وادغمت وصيفني هذا الشيء أي كفاني لصيفتي ومنه قول الراجز

من يك ذابيت فهذا بيتي \* مقبض مصيف مشتي

وصيفت الارض فهي مصيفة ومصروفة أصابها الصيف وصيفنا كذلك وقول أبي كير الهذلي

ولقد وردت الماء لم يشرب به \* حدال ربيع الى شهر الصيف

يعني به مطر الصيف الواحد صيفة قال ابن بري وفاعل يشرب في البيت الذي بعده وهو

الاعوايس كالمراط مبيدة \* بالليل مورد آيم متعصف

ويقال أصابتنا صيفة غزيرة بتشديد الباء وتصيف من الصيف كما يقال تشي من الشتاء وأصاف

القوم دخلوا في الصيف وصافوا بكان كذا فاموا فيه صيفهم وصفت بكان كذا وكذا وصفته

وتصيفته وتصيفته قال لبيد

فصيفا ما يدخل ساكنا \* يستن فوق سراه العليوم

وقال الهذلي \* تصيفت نعمان واصيفت \* وصاف بالمكان أي أقام به الصيف واصطاق

مثله والموضع مصيف ومصطاف التهذيب صاف القوم اذا اقاموا في الصيف بموضع فهم صائفون واصافوا فهم مصيفون اذا دخلوا في زمان الصيف واشتوا اذا دخلوا في الشتاء ويقال صيف القوم وربيعوا اذا اصابهم مطر الصيف والربيع وقد صفتنا وربيعنا كان في الاصل صفتنا فاستنقلت الضمة مع الياء فحذفت وكسرت الصاد لتدل عليها واصاف فلان ميلاد كذا بصيف اذا اقام به في الصيف والمصيف اسم الزمان قال سيويه اجري مجرى المكان وعامله مصايف ومصايفاً والصائفة اوان الصيف والصائفة الغزوة في الصيف والصائفة الصيفية الميرة قبل الصيف وهي الميرة الثانية وذلك لان اول المير الربيعية ثم الصيفية ثم النقيبة الجوهرية وصائفة القوم ميرتهم في الصيف الجوهرية الصيف واحد فصول السنة وهو بعد الربيع الاول وقبل القيظ يقال صيف صائف وهو تو كيدته كما يقال ليل لائل وهمج هاجج وفي حديث الكلاية حين سئل عنها عمر رضي الله عنه فقال تكفيك آية الصيف أي التي نزلت في الصيف وهي الآية التي في آخر سورة القاسم التي في اولها نزلت في الشتاء واصافت الناقة وهي مصيف ومصايف ثبتت في الصيف وولدها صيني واصاف الرجل فهو مصيف وولده في الكبر وولده ايضا صيني وصيفيون وصيني صيني قال اكرم بن صيني وقبل هي لسعد بن مالك بن ضبيعة

ان بني صيبة صيفيون \* اقلح من كان له ربيعون

وفي حديث سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة قال هذين البيتين أي ولدا وعلى الكبر يقال اصاف الرجل يصيف اصافة اذا لم يولد له حتى يسن ويكبر واولاده صيفيون والربيعيون الذين ولدوا في حدائته واول شبابه قال وانما قال ذلك لانه لم يكن في ابنا منه من يقلده العهد بعده واصاف تزك النساء شابا ثم تزوج كبيرا الليث الصيف ربيع من ارباع السنوعند العامة تنصف السنة قال الازهرى الصيف عند العرب الفصل الذي تسميه عوام الناس بالعراق وخراسان الربيع وهي ثلاثة اشهر والفصل الذي يليه عند العرب القيظ وفيه يكون حراء القيظ ثم بعده فصل الخريف ثم بعده فصل الشتاء والكلا الذي يثبت في الصيف صيني وكذلك المطر الذي يقع في الربيع ربيع الكلا صيف وصيني وقال ابن كاسم اعلم ان السنة اربعة ازمينة عند العرب الربيع الاول وهو الذي تسميه الفرس الخريف ثم الشتاء ثم الصيف وهو الربيع الاخر ثم القيظ فهذه اربعة ازمينة وسميت غزوة الروم الصائفة لان سنتهم ان يغزوا صيفا ويقفل عنهم قبل الشتاء لكان البرد والالج ابو عبيد اسنابجته مصايفه ومرايه ومثاناه ومخارفة من الصيف والربيع والشتاء



والخريف مثل المشاهرة والمياومة والمعاومة وفي أمثالهم في إتمام قضاء الحاجة تمام الربيع  
 الصيف وأصله في المطرف فالربيع أوله والصيف الذي بعده فيقول الحاجة بكاملها كما أن الربيع  
 لا يكون تمامه إلا بالصيف ومن أمثالهم الصيف ضيقت اللبن إذا فرط في أمره في وقته معناه  
 طلبت الشيء في غير وقته وذلك أن اللبن تكثر في الصيف فيضرب مثلًا لترك الشيء وهو يمكن  
 وطأ به وهو متعذر قال ذلك ابن الأبياري وأول من قاله عمرو بن عمرو بن عدس لدخنوس بنت لقيط  
 وكانت تحتها ففرسكته وكان مؤسرا فزوجها عمرو بن معبد وهو ابن عمها وكان شابا مقترنا فترت به  
 إيل عمر وفسأته اللبن فقال لها ذلك وصاف عنه صيفا ومصيفا وصيفوفة عدل وصاف السهم عن  
 الهدف يصيف صيفا وصيفوفة كذلك عدل بني ضاف والذي جاء في الحديث ضاف بالضاد  
 قال أبو زيد كل يوم ترميه منهار شقي \* تصيف أوصاف غير بعيد  
 وقال أبو ذؤيب

جوارسها قاروى الشعوف دوائبا \* وتصبأ لها بمصيفا كرايها

أي معدولاً لها معوجة غير مقومة ويروي مصيفا وقد تقدم والكراي تجاري الماء واحدها  
 كربة والتهب الشوق في الجبل أي تنصب إلى اللهيب لكونه باردا ومصيفا أي معوجا من صاف  
 إذا عدل الجوهرى المصيف المعوج من تجارى الماء وأصله من صاف أي عدل كالتضيق من  
 ضاق وصاف الفعل عن طريقه عدل عن ضرابها وفي حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 شاور أبا بكر رضى الله عنه يوم بدر في الأسرى فتكلم أبو بكر فصاف عنه قال الأصمعي يقال صاف  
 يصيف إذا عدل عن الهدف المعنى عدل صلى الله عليه وسلم بوجهه عنه ليشاور غيره وفي  
 حديث آخر صاف أبو بكر عن أبي بردة ويقال أضافه الله عنى أي تحام وأصاف الله عنى شرفلان  
 أي صرفه وعدل به والصيف الاتى من البوم عن كراع وصائف اسم موضع قال معن بن أوس  
 فقد قد عبود فخر اصائف \* فذوا الحضر أقوى منهم فقد أفده

وصيفي اسم رجل وهو صيفي بن أكنم

(فصل الضاد المجهمة) (ضرف) ابن سيده الضريف من شجر الجبال يشبه الأتاب في  
 عظمه وورقه إلا أن سوقه غير مثل سوق التين وله جنى أبيض مدور مثل تين الجايط الصغار  
 مضرس وبأكله الناس والطير والقرويد واحده ضرفة كل ذلك عن أبي حنيفة التهذيب ثعلب  
 عن ابن الأعرابي الضريف شجر التين ويقال لثمره البلس الواحد ضرفة قال أبو منصور وهذا

قوله كربة ضبط بفتح الراء في  
 نسخة من الصحاح معول  
 عليها وكذا في الأصل في  
 مادة كرب وحرر ٥١

غريب (ضعف) الضعف والضعف خلاف القوة وقيل الضعف بالضم في الجسد والضعف بالفتح في الرأي والعقل وقيل هما معا جازان في كل وجه وخص الازهري بذلك أهل البصرة فقال هـ ما عند أهل البصرة بيان يستعملان معاني ضعف البدن وضعف الرأي وفي التنزيل الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفاً قال قتادة خلقكم من ضعف قال من النطفة أي من المني ثم جعل من بعد قوة ضعفاً قال الهرم وروى عن ابن عمر أنه قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم الله الذي خلقكم من ضعف فأقرأني من ضعف بالضم وقرأ عاصم وحزرة وعلم أن فيكم ضعفاً بالفتح وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر والكسائي بالضم وقوله تعالى وخلق الإنسان ضعيفاً أي يستعمله هواه والضعف لغة في الضعف عن ابن الاعرابي وأشد

ومن يلق خيراً يغمر الدهر عظمه • على ضعف من حاله وفؤوره

فهذا في الجسم وأشد في الرأي والعقل

ولا أشارك في رأي أخضعف • ولا ألبن لا يتغني ليني

وودضعف بضعف ضعفاً وضعفاً وضعف الفتح عن اللباني فهو وضعف والجمع ضعفاً وضعفني

وضعافي وضعفني وضعافي الاخرة عن ابن جنبي وأشد

ترى الشيوخ الضعافي حول جفنته • وتحتهم من محاني دردق شرعه

ونسوة ضعيفات وضعاف وضعافي قال

لقد زاد الحياة ألي حبا • بناني إنهم من الضعافي

وأضعفه وضعفه صيره ضعيفاً واستضعفه وتضعفه وجده ضعيفاً فركبه بسوء الاخرة عن نعلب

وأشد عليكم رببي الطعان فانه • أشق على ذي الرثية المتضعف

رببي الطعان أوله وأخذه وفي اسلام أبي ذر تضعفت رجلأى استضعفته قال القتيبي قد تدخل

استضعفت في بعض حروف تنوعات نحو تعظم واستعظم وتكبر واستكبر ويؤمن واستيقن

وتثبت واستثبت وفي الحديث أهل الجنة كل ضعيف متضعف قال ابن الاثير يقال تضعفته

واستضعفته بمعنى الذي يتضعفه الناس ويخبرون عليه في الدنيا للفقور وثأته الحال وفي حديث

عمر رضي الله عنه غلبني أهل الكوفة أستعمل عليهم المؤمن فيضعف وأستعمل عليهم القوى

فيجبر وأما الذي ورد في الحديث حديث الجنة مالي لا يدخلني الا الضعفاً قيل هم الذين يبرون

قوله تضعفت هكذا في

الاسم وفي النهاية

تضعفت وحرر ال رواية

اه

أَنفَسَهُمْ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالَّذِي فِي الْحَدِيثِ اتَّقُوا اللَّهَ فِي الضَّعِيفِينَ يَعْنِي الْمُرَاةَ وَالْمَمْلُوكَ  
وَالضَّعْفَةَ ضَعْفُ الْقَوَادِقِ وَالْقَطَنَةَ وَرَجُلٌ مَضْعُوفٌ بِهِ ضَعْفَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ مَضْعُوفٌ  
وَمَبْهُوتٌ إِذَا كَانَ فِي عَقْلِهِ ضَعْفٌ ابْنُ بَرَزَجٍ رَجُلٌ مَضْعُوفٌ وَضَعُوفٌ وَضَعِيفٌ وَرَجُلٌ مَغْلُوبٌ  
وَمَغْلُوبٌ وَبَعِيرٌ مَجْعُوفٌ وَبَجْعُوفٌ وَبَجِيفٌ وَأَجْعُوفٌ وَنَاقِسَةٌ مَجْعُوفٌ وَبَجِيفٌ وَكَذَلِكَ أَمْرٌ أَوْ ضَعُوفٌ  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّرِيرِ الْبَصْرَ الضَّعِيفُ وَالْمَضْعُوفُ أَحَدُ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ الَّتِي لَا أَنْصِبَاءَ لَهَا كَأَنَّهُ ضَعْفٌ  
عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ نَصِيبٌ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَيْضًا الْمَضْعُوفُ الثَّانِي مِنَ الْقِدَاحِ الْغُفْلُ الَّتِي لَا فَرْوَضَ  
لَهَا وَلَا غَرْمَ عَلَيْهَا تَقْبَلُ بِهَا الْقِدَاحُ كَرَاهِيَةَ التَّمَمَةِ هَذِهِ عَنِ الْجَيْشَانِيِّ وَأَشْتَقُّهُ قَوْمٌ مِنَ الضَّعْفِ  
وَهُوَ الْأَوَّلِيُّ وَشِعْرٌ ضَعِيفٌ عَلِيلٌ اسْتَعْمَلَهُ الْأَخْفَشُ فِي كِتَابِ الْقَوَافِي فَقَالَ وَإِنْ كَانُوا قَدْ بَلَزَمُونَ  
حَرْفَ اللَّيْلِ الشَّعْرَ الضَّعِيفَ الْعَلِيلَ لِيَكُونَ أُمَّتُهُ وَأَحْسَنُ وَضَعْفُ الشَّيْءِ مِثْلُهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ  
ضَعْفُ الشَّيْءِ مِثْلُهُ الَّذِي يُضَعِّفُهُ وَأَضْعَافُهُ أَمْثَالُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا لَذَقْنَاكَ ضَعْفَ الْحَيَاةِ وَضَعْفَ  
الْمَمَاتِ أَي ضَعْفَ الْعَذَابِ حَيًّا وَمَيِّتًا يَقُولُ أَضْعَفْنَاكَ الْعَذَابَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ

جَزَيْتَكَ ضَعْفَ الْوَدِّ اسْتَبْتَنَهُ • وَمَا مِنْ جَزَاءٍ الضَّعْفِ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِي

مَعْنَاهُ أَضْعَفْتُ لَكَ الْوَدَّ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ ضَعْفِي الْوَدَّ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَآتِيهِمْ عَذَابًا ضَعِيفًا مِنَ  
النَّارِ أَي عَذَابًا مُضَاعَفًا لِأَنَّ الضَّعْفَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى ضَرِيحَيْنِ أَحَدُهُمَا الْمَثَلُ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ  
فِي مَعْنَى تَضْعِيفِ الشَّيْءِ قَالَ تَعَالَى لِكُلِّ ضَعْفٍ أَي لِلتَّابِعِ وَالْمَتَّبِعِ لِأَنَّهُمْ قَدْ دَخَلُوا فِي الْكُفْرِ  
جَمِيعًا أَي لِكُلِّ عَذَابٍ مُضَاعَفٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا قَالَ الزَّجَّاجُ جَزَاءُ  
الضَّعْفِ هُنَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ تَأْوِيلُهُ فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ الَّذِي قَدْ أَعْلَمْنَا كَمِّ مِقْدَارِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ  
مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا قَالَ وَيَجُوزُ فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ أَي أَنْ تَجَازِيَهُمُ الضَّعْفُ  
وَالْجَمْعُ أَضْعَافٌ لَا يَكْتَسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَأَضْعَفَ الشَّيْءَ وَضَعْفَهُ وَضَاعَفَهُ زَادَ عَلَى أَصْلِ الشَّيْءِ وَجَعَلَهُ  
مِثْلِيهِ أَوْ أَكْثَرَ وَهُوَ التَّضْعِيفُ وَالْأَضْعَافُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ ضَاعَفْتُ الشَّيْءَ وَضَعْفْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ  
وَمِثْلُهُ أَمْرٌ أَوْ مَنَاعِمٌ وَمُنْعَمَةٌ وَصَاعَرَ الْمُتَكَبِّرَ حَذَاهُ وَصَعَّرَهُ وَعَاقَدْتُ وَعَقَدْتُ وَعَاقَبْتُ وَعَقَبْتُ  
وَيُقَالُ ضَعْفَ اللَّهُ تَضْعِيفًا أَي جَعَلَهُ ضَعْفًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ  
هُمْ الْمَضْعُوفُونَ أَي يُضَاعَفُ لَهُمُ الثَّوَابُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ الدَّاخِلُونَ فِي التَّضْعِيفِ أَي يُتَابَعُونَ  
الضَّعْفَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا يَعْنِي مَنْ تَصَدَّقَ بِرَبِّهِ وَجَعَلَ اللَّهُ

جوزي بها صاحبها عشرة أضعاف عافها وحقيقته ذوو الأضعاف وتضاعيف الشيء ما ضعف منه  
وليس له واحد وتطيره في أنه لا واحد له تباشير الصبح لقد مات ضيانه وتعايب الأرض لما يظهر  
من أعشابها أولا وتعاجيب الدهر لما يأتي من عجائبه وأضعفت الشيء فهو مضعوف والمضعوف  
ما أضعف من شيء جاء على غير قياس قال لبيد

وعالين مضعوفاً ودرأهم وطه \* جان ومرجان يشك الفاصلا

قال ابن سيده وانما هو عندى على طرح الزائد كأنهم جاؤا به على ضعف وضعف الشيء أطبق بعضه  
على بعض وثناه فصار كأنه ضعف وقد فسرت لبيد بذلك أيضا وعذاب ضعف كأنه ضوعف  
بعضه على بعض وفي التنزيل بإنساء النبي من يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب  
ضعفين وقرأ أبو عمرو ويضعف قال أبو عبيد معناه يجعل الواحد ثلاثة أي تعذب ثلاثة أعذبه  
وقال كان عليها أن تعذب مرة فإذا ضوعف ضعفين صار العذاب ثلاثة أعذبه قال الأزهرى هذا  
الذي قاله أبو عبيده وما تستعمله الناس في مجاز كلامهم وما تعارفونه في خطابهم قال وقد قال  
الشافعي ما يقارب قوله في رجل أوصى فقال أعطوا فلانا ضعف ما يصب ولي قال يعطى مثله  
مرتين قال ولو قال ضعفتي ما يصب ولي تطرت فان أصابه مائة أعطيت مائة قال وقال الفراء  
شبهها بقولهما في قوله تعالى يرونهم مثلهم رأى العين قال والوصايا يستعمل فيها العرف الذي  
تعارفه المخاطب والمخاطب وما يسبق إلى أفهام من شاهد للوصى فيما ذهب وهمه إليه قال  
كذلك روى عن ابن عباس وغيره فأما كتاب الله عز وجل فهو عربي مبين يرد تفسيره إلى موضوع  
كلام العرب الذي هو صيغة الينتها ولا يستعمل فيه العرف إذا خالفته اللفظة والضعف في كلام  
العرب أصله المثل إلى ما زاد وليس بمقصود على مثلين فيكون ما قاله أبو عبيد صوابا يقال هذا  
ضعف هذا أي مثله وهذا ضعفه أي مثلاه وجازني في كلام العرب أن تقول هذا ضعفه أي مثلاه  
وثلاثة أمثاله لأن الضعف في الأصل زيادة غير محصورة ألا ترى قوله تعالى فأولئك لهم جزاء  
الضعف بما عملوا ولم يرد به مثلا ولا مثلين وإنما أراد بالضعف الأضعاف وأولى الأشياء به أن تجعله  
عشرة أمثاله لقوله سبحانه من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزي إلا مثلها  
فأقل الضعف محصور وهو المثل وأكبره غير محصور وفي الحديث تضعف صلاة الجماعة على صلاة  
الفرد خمس وعشرين درجة أي تزيد عليها يقال ضعف الشيء يضعف إذا زاد وضعفه وأضعفته  
وضاعفته بمعنى وقال أبو بكر أولئك لهم جزاء الضعف المضاعفة فالزم الضعف التوحيد لأن

قوله ودرأ كذا بالاصل  
والذي في الصحاح وشرح  
القاموس وفردا كسبه  
معصمه

المصادر ليس سبيلها التنمية والجمع وفي حديث أبي الدرداء وشعره \* الأرجاء الضعيف في المعاد \*  
 أي مثلي الأجر فأما قوله تعالى بضاعف لها العذاب ضعفين فإن سياق الآية والآية التي بعدها دل  
 على أن المراد من قوله ضعفين مرتان الأثره يقول بعد ذكر العذاب ومن يقنت منكن لله ورسوله  
 وتعمل صالحا نؤتيها أجرها مرتين فإذا جعل الله تعالى لامهات المؤمنين من الأجر مثلي ما غيرهن  
 تفضيلا لهن على ما نساء الأمة فكذلك إذا أتت إحداهن بفاحشة عذبت مثلي ما يعذب غيرها  
 ولا يجوز أن تعطى على الطاعة أجرين وتعدب على المعصية ثلاثة أعذبة قال الأزهرى وهذا قول  
 حذاق النحويين وقول أهل التفسير والعرب تكلم بالضعف مثني فيقولون إن أعطيتني درهما  
 فلك ضعفاء أي مثلاه يردون فلك درهما مان عوضا منه قال وربما أفردوا الضعف وهم يردون  
 معنى الضعفين فقالوا إن أعطيتني درهما فلك ضعفه يردون مثله وافراده لا بأس به الآن التنسية  
 أحسن ورجل مضعف ذواضعاف في الحسنات وضعف القوم يضعفهم كثرة هم فصار له ولا صحابه  
 الضعف عليهم وأضعف الرجل فشت ضيعته وكثرت فهو مضعف وبقرة ضاعف في بطنها حمل  
 كأنها صارت بولدها مضعفة والأضعاف العظام فوقها لحم قال رؤبة

\* والله بين القلب والأضعاف \* قال أبو عمرو وأضعاف الجسد عظامه الواحد ضعف ويقال  
 أضعاف الجسد أعضاؤه وقولهم وقع فلان في أضعاف كتابه يراد به توقيعه في أثناء السطور  
 أو الحاشية وأضعف القوم أي ضوعف لهم وأضعف الرجل ضعفت دابته يقال هو ضعيف  
 مضعف فالضعيف في بدنه والمضعف الذي دابته ضعيفة كما يقال قوى مقو والقوى في بدنه  
 والمقوى الذي دابته قوية وفي الحديث في غزوة خيبر من كان مضعفا فليرجع أي من كانت دابته  
 ضعيفة وفي حديث عمر رضي الله عنه المضعف أمير على أصحابه يعني في السفر يريد أنهم يسرون  
 بسيره وفي حديث آخر الضعيف أمير الركب وضعفه السير أي أضعفه والتضعيف أن تنسبه إلى  
 الضعف والمضاعفة الترع التي ضوعف حلقها ونسجت حلقين حلقين (ضغف) الضغيفة  
 الروضة الناضرة فمن بقل وعشب عن كراع وقال بقاء بعد عين قال ابن سيدم والمعروف عن يعقوب

ضغيفة والله أعلم (ضغف) الضغف الحلب بالكف كلها وذلك لضخم الضرع وأنشد

بضغ القوادم ذات الفؤو \* ل لا بالبكاء الكائن اهتصارا

ويرى امتصارا بالميم وهي قليلة اللبن وقيل الضغ جعلت خلفها ييدا إذا حلبتها وقال اللحياني  
 هو أن يقبض بأصابعه كلها على الضرع وقد ضغقت الناقة أضغها وناقة ضغوف وشاة ضغوف

كثيرتا اللبن يتتا الضفاف وعين ضفوف كثيرة الماء وأنشد • حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ ضَفُوفٍ •  
 وقال الطرماح وتجو من عين ضفوف • في الغرب مترعة الحداول  
 التهذيب عن الكسائي ضيبت الناقة أضفها أضفا إذا حلبتها بالكف قال وقال الفراء هذاهو  
 الضف بالفاء فاما الضب فان تجرد ليلهم امكن على الخلف ثم ترأصابعك على الايهام والخلف جميعا  
 ويقال من الضف ضففت أضف الجوهري ضف الناقة لغة في ضفها إذا حلبها بالكف كلها أبو  
 عمرو شاة ضفة الشخب أي واسعة الشخب وضفة البحر ساحله والضفة بالكسر جانب النهر الذي  
 تقع عليه النباتات والضفة كالضفة والجمع ضفاف قال • يقذف بالخشب على الضفاف •  
 وضفة الوادي وضيقة جانبه وقال القتيبي الصواب ضفة بالكسر وقال أبو منصور الصواب ضفة  
 بالفتح والكسر لغة فيه وضفتنا الوادي جاباه وفي حديث عبد الله بن خباب مع الخوارج فقدّموه  
 على ضفة النهر فضر بواعنقه وفي حديث علي كرم الله وجهه فيقف ضفتي جفونه أي جانبيها  
 الضفة بالكسر والفتح جانب النهر فاستعاره البعثن وضفتنا الخيزوم جاباه عن ابن الاعرابي وأنشد  
 • يدعه بضفتي خيزومه • وضفة الماء دفعته الاولى وضفة الناس جماعتهم والضفة والحقفة  
 جماعة القوم قال الاصمعي دخلت في ضفة القوم أي في جماعتهم وقال الليث دخل فلان في ضفة  
 القوم وضفتهم أي في جماعتهم وقال أبو سعيد يقال فلان من لقيننا وضفتنا أي من تلقه بنا  
 ونضفه الينا إذا حزبتنا الأمور أبو زيد قوم متضافون خفيفة أموالهم وقال أبو مالك قوم  
 متضافون أي يجتمعون وأنشد

قَرَّاحٌ يَحْدُوها على أكساتها • يَضْفُها ضَفًّا على اندرائها

أي يجتمعها وقال غيلان

مازلت بالعنف وفوق العنف • حتى أشققت الناس بعد الضف

أي تفرقوا بعد اجتماع والضف ازدحام الناس على الماء والضفة القعلة الواحدة منه وتضافوا  
 على الماء إذا كثروا عليه ابن سيده تضافوا على الماء تضافوا عن يعقوب وقال الليثاني انهم  
 لتضافون على الماء أي يجتمعون من دجون عليه وماه مضافون كثير عليه الناس مثل مشفوه  
 وقال الليثاني ما رانا اليوم مضافون كثير الغاشية من الناس والماشية قال

لا يَسْتَقِي في التَّرْحِ المَضْفُوفِ • الأمدارتُ الغروبِ الجُوفِ

قال الممدار المروي اذا وقع في البراجح مائها وفلان مضافون مثل مثمود اذا تقدم ماعنه

قوله الشخب بالفتح ويضم  
كافي القاموس

قوله يدعه كذا ضبط الاصل  
وعليه فهو من دفع في  
دفع لا من ودع في تركه  
كسه معجمه

قوله تضافوا على الماء  
تضافوا كذا بالاصل  
وليراجع المحكم او ابن  
الكيت اه

قال ابن بري روى أبو عمرو والشيباني هذين البيتين المظفوف بالطاء وقال العرب تقول وردت ماء مظفوقا أي مشغولا وأنشد البيتين \* لا يستقي في الترح المظفوف \* وذكرة ابن فارس بالضاد لا غير وكذلك حكاها الليث وقلان مظفوف عليه كذلك وحكى اللحياني رجل مظفوف بغير على شمر الضفف مادون ملء الميكال ودون كل مملوء وهو الاكل دون الشبع ابن سيده الضفف قلة الماكول وكثرة الاكالة وقال ثعلب الضفف أن تكون العيال أكثر من الزاد والحقق أن تكون بمقداره وقيل الضفف الغاشية والعيال وقيل الحشم كالأهـ ما عن اللحياني والضفف كثرة العيال قال بشر بن النكث

قد احتدى من الدماء واتعل \* وكبر الله وسمى ونزل

بمنزل ينزله بنوعه مسل \* لا ضفف يشغله ولا تنقل

أي لا يشغله عن نسكه ووجه عيال ولا متاع وأصابهم من العيش ضفف أي شدة وروى مالك بن دينار قال حدثنا الحسن قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز ولحم الأعلى ضفف قال مالك فسألت بدويًا عنها فقال تناول مع الناس وقال الخليل الضفف كثرة الأيدي على الطعام وقال أبو زيد الضفف الضيق والشدة وابن الأعرابي مثله وبه فسر بعضهم الحديث وقيل يعنى اجتماع الناس أي لم يأكل خبزًا ولا لحمًا ولكنه مع الناس وقيل معناه لم يشبع الابيضق وشدة تقول منه رجل ضفف الحال وقال الأصمعي أن يكون المال قليلا ومن يأكله كثيرا وبعضهم يقول شفف وهو الضيق والشدة أيضا يقول لم يشبع الابيضق وقلة قال أبو العباس أحمد بن يحيى الضفف أن تكون الاكالة أكثر من مقدار المال والحقق أن تكون الاكالة بمقدار المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كل كان من يأكل معه أكثر عددا من قدر مبلغ الماكول وكفاه ابن الأعرابي الضفف القلة والحقق الحاجة ابن العقبلي ولما للانسان على حفف أي على حاجة اليه وقال الضفف والحقق واحد الأصمعي أصابهم من العيش ضفف وحفف وشفف كل هذا من شدة العيش وما روى عليه ضفف ولا حفف أي أثر حاجة وقالت امرأة من العرب توفي أبو صبياني فآروى عليهم حفف ولا ضفف أي لم ير عليهم حفف ولا ضيق الفراء الضفف الحاجة سببه رجل ضفف الحال وقوم ضففوا الحال قال والوجه الانعام ولكنه جاء على الاصل والضفف العجالة في الامر قال \* وليس في رأيه وهن ولا ضفف \* ويقال لقيته على ضفف أي على عجل من الامر والضفف والجمع الضفف هنية تشبه القراد اذا السعت شري الخلد بعد لسعتها وهي رمدا في لونها

عَبْرًا (ضوف) ضاف عن الشيء ضوفًا عدل كصاف صوفًا عن كراع والله أعلم (ضيف) ضفت  
الرجل ضيفًا وضيافةً وتضيقتُ به ضيفًا وملتُ إليه وقيل نزلت به وسرت له ضيفًا وضفتُ  
وتضيقتُ طلبت منه الضيافة ومنه قول الفرزدق

وَجَدْتُ الثَّرَى فَيَا إِذَا التَّمَسَ الثَّرَى • وَمَنْ هُوَ بِرَجْوِ فَضْلِهِ الْمُتَضَيِّفِ

قال ابن بري وشاهد ضفت الرجل قول القطامي

تَحِيَّرْتُ عَنِّي خَشِيئَةً أَنْ أُضَيِّفَهَا • كَمَا تَحَارَّتِ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبِ

وقد فسر في ترجمة حيز وفي حديث عائشة رضی الله عنها ضافها ضيفًا فأمرت به بحلقته مضرا هو  
من ضفت الرجل إذا نزلت به في ضيافته ومنه حديث التمهدي تضيقتُ بأهريرة سبعا وأضفتُ  
وضيقتُ أزلته عليك ضيفًا وأملتُ اليك وقررتُه ولذلك قيل هو مضاف إلى كذا أي ممال إليه  
ويقال أضاف فلان فلان فهو يضيفه إضافة إذا أُلجأ إلى ذلك وفي التزييل العزيز فابوا أن  
يضيفوهما وأشدتُ لهما من خارجة الفزاري يصف الذئب

وَرَأَيْتُ حَقًّا أَنْ أُضَيِّفَهُ • إِذْ رَامَ سَلِيًّا وَاتَّقَى حَرِيًّا

استعاره التضييف واعلم بدأه آمنه وسالته قال شمر سمعت رجلا من سلة الكوفي يقول ضيقتُ إذا  
أطعمته قال والتضييفُ الأُطْعَامُ قال وأضافه إذا لم يُطْعَمْه وقال رجاء في قرامة ابن مسعود فابوا أن  
يضيفوهما يطعموهما قال أبو الهيثم أضافه وضيقتُه عندنا بمعنى واحد كقولك أكرمته الله وكرمه  
وأضفته وضيقتُه قال وقوله عز وجل فابوا أن يضيفوهما سألوهم الإضافة فلم يفعلوا ولو قرئت أن  
يضيفوهما كان صوابًا وتضيقتُه سألته أن يضيفني وأتته ضيفًا قال الأعشى

تَضَيَّقْتُ بِوَأْفَا كَرَمٍ مَعْدِي • وَأَضَفْتَنِي عَلَى الزَّمَانَةِ فَاتِدَا

وقال الفرزدق وَمِنَّا خَطِيبٌ لِأَبْعَابٍ وَقَائِلٌ • وَمَنْ هُوَ بِرَجْوِ فَضْلِهِ الْمُتَضَيِّفِ

ويقال تضيقتُه أزلته منزلة الأضياف والضيفُ المُضَيِّفُ يكون للواحد والجمع كعدلٍ وخَصِمٍ وفي  
التزييل العزيز هل أتاك حديثُ ضيفِ إبراهيم المُكْرَمِينَ وفيه هو لا مضيبي فلا تفتخون على أن  
ضيفًا قد يجوز أن يكون ههنا جمع ضائف الذي هو النازل فيكون من باب زورٍ وصومٍ فانه هو قد  
يكسر فيقال أضيافٌ وضيوفٌ وضيغانٌ قال

إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَدْوَرًا • عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَاجِلُهُ

قال ابن سيده الأضياف هنا بلفظ القلة ومعناها أضيافًا وليس كقوله

قوله تحييز عن أنشد  
المؤلف في مادة حيز تحييز  
منى وقوله أضيفها تقدم  
ضبطه بضم الهمزة  
والصواب فتحها كسبه  
معجمه



\* وأضيفنا من نجدة تقطر الدما \* في أن المراد به معنى الكثرة وذلك أمدح لأنه إذا قرى  
الاضيف بمرأجل الحى أجمع فاطنك لوزن ليه الضيفان الكثيرون التهذيب قوله هو لا ضيفي  
أى أضيفي تقول هو لا ضيفي وأضيفي وضيفي والائى ضيف وضيفة بالهاء قال  
البيهقي لقي جلته أمه وهى ضيفة \* فجاءت بين الضيفة أرشما

وحرفه أبو عبيدة فعزاه الى جرير قال أبو الهيثم أرابا الضيفة في البيت أنها جلته وهى حائض يقال  
ضافت المرأة إذا حاضت لأنها مالت من الطهر الى الحيض وقيل معنى قوله وهى ضيفة أى ضافت  
فوما حيلت في غير دار أهلها واستضافه طلب اليه الضيفة قال أبو خراش

قوله بحلبه كذا بالاصل

يطير إذا الشعر اضافت بحلبه \* كما طار قدح المستضيف الموشم  
وكان الرجل إذا أراد أن يستضيف دار قدح موشم ليعلم أنه مستضيف والضيفن الذى يتبع  
الضيف مشتق منه عند غير سيبويه وجعله سيبويه من ضفن وسيأتى ذكره الجوهري الضيفن  
الذى يجي مع الضيف والنون زائدة وهو فعّلن وليس بفعال قال الشاعر

إذا جاء ضيف جاه للضيف ضيفن \* فأودى بما تقرى الضيوف الضيفن

وضاف اليه مال ودناو كذلك أضاف قال ساعدة بن جوبة يصف صحابا

حتى أضاف الى واد ضفادعه \* غرقى ردافى تراها تشكى النشجا

وضافى الهم كذلك والمضاف الملقب بالقوم المال الهم وليس منهم وكل ما أميل الى شئ وأسنده  
اليه فقد أضيف قال امرؤ القيس

فلما دخلنا أضافنا ظهورنا \* الى كل حارى قشيب مشطب

أى أسندنا ظهورنا اليه وأملناها ومنه قيل للدعي مضاف لأنه مسند الى قوم ليس منهم وفي  
الحديث مضيف ظهره الى القبة أى مسنده يقال أضفته اليه أضيفه والمضاف الملقب بالقوم  
وضافه الهم أى نزل به قال الراعى

أخلدان أبالك ضاف وساده \* همان باناجبته ودخيلة

أى بات أحد الهمين جنبه وبات الآخر داخل جوفه وضافة الاسم الى الاسم كقولك غلام زيد  
فالغلام مضاف وزيد مضاف اليه والغرض بالاضافة التخصيص والتعريف واهـ هذا لا يجوز أن  
يضاف الشئ الى نفسه لأنه لا يعرف نفسه فلو عرفها لما احتج الى الاضافة وأضفت الشئ الى  
الشئ أى أمته والنحويون يسمون الباعرف بالاضافة وذلك أنك إذا قلت مررت بزيد فقد

أضفت مرورا إلى زيد بالباء وضافت الشمس تضيف وضيقت وتضيقت دنت للغروب وقربت  
وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة إذا تضيقت الشمس للغروب تضيقت  
مالت ومنه سمي الضيف ضيفا من ضاف عنه يضيف قال ومنه الحديث ثلاث ساعات كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يتهانا أن نُصلي فيها إذا طلعت الشمس حتى ترتفع وإذا تضيقت للغروب  
ونصف النهار وضاف السهم عدل عن الهدف والرمية وفيه لغة أخرى ليست في الحديث صاف  
السهم معنى ضاف والذي جاء في الحديث ضاف بالضاد وفي حديث أبي بكر قال له ابنه ضفتُ عنك  
يوم بدر رأيتُ عنك وعداتُ وقول أبي ذؤيب

جوارسها تأوى الشعوف دوايا • وتصب الهابا مضيفا كرايها

أراد ضافا كرايها أي عادة معوجة فوضع اسم المفعول موضع المصدر والمضاف الواقع بين الخليل  
والأبطال وليست به قوة وأما قول الهذلي • أنت تجيب دعوة المصوف • فانما استعمل  
المفعول على حذف الزائد كما فعل ذلك في اسم الفاعل نحو قوله • يخرج من أجواز ليل غاضي •  
ورنى المصوف على لغمن قال في سبع بوع والمضاف الملبأ المخرج المنقل بالشرا قال البريق الهذلي  
ويحمي المضاف إذا مادعا • إذا مادعا اللمة القيم

هكذا رواه أبو عبيد بالاطلاق مرفوعا ورواه غير بالاطلاق أيضا مجرورا على الصفة للمة قال ابن  
سيده وعندى أن الرواية الصحيحة انما هي الاسكان على أنه من الضرب الرابع من المتقارب  
لانك ان أطلقتها فهي مقواة كانت مرفوعة أو مجرورة ألا ترى أن فيها • بعثت اذا طلع المرزوم •  
وفيها • والعبدذا الخلق الاقما • وفيها • وأفضى بضاعها مغربي • فاذا سكنت ذلك كله  
فقلت المرزوم الاقيم مغرم سلت القطع من الاقواء فكان الضرب فل فلم يخرج من حكم المتقارب  
وأضفته الى كذا أي أبحاثه ومنه المضاف في الحرب وهو الذي أحبط به قال طرفة  
وكري اذا نادى المضاف محنبا • كسيد الغضي تبهته المتورد  
قال ابن بري والمستضاف أيضا بمعنى المضاف قال جواس بن حبان الأزدي  
ولقد أقدم في الرو • ع وأحجى المستضافا  
ثم قد يحمدني الضيف اذا ذم الضيفا  
واستضاف من فلان الى فلان بلأ اليه عن ابن الاعرابي وأنشد

ومارسني الشيب عن لتي • فأصبت عن حقه مستضيفا

قوله موضع المصدر كذا  
بالاصل

قوله اذا مادعا اللمة الخ  
هكذا في الاصل وأنشده  
الجوهري في مادة فلم  
• اذا فرت اللمة القيم •  
وعليه يمتحن قوله مجرورا  
الخ كعبه معصمه

وأضاف من الأمر أشفق وحذر قال النابغة الجعدي

أقامت ثلاثاً بين يومٍ وليلته \* وكان النكير أن تُضيف وتجاراً

وانما غلب التانيث لانه لم يذكرا الايام يقال أقتت عنده ثلاثاً بين يومٍ وليلته غلبوا التانيث

والمضوفة الأمر يُسفق منه ويخاف قال أبو جندب الهذلي

وكنت اذا جارى دعالمضوفة \* اشمر حتى تنصف الساق مثرى

يعنى الأمر يُسفق منه الرجل قال أبو سعيد وهذا البيت يروى على ثلاثة أوجه على المضوفة

والمضيفة والمضافة وقيل ضاف الرجل وأضاف خاف وفي حديث علي كرم الله وجهه أن ابن

الكوا موقيس بن عباد جاءه فقال له أتيناك مضافين متقلين مضافين أى خائفين وقيل مضافين

مُلبأين يقال أضاف من الأمر اذا أشفق وحذر من إضافة الشيء الى الشيء اذا ضم اليه يقال

أضاف من الأمر وضاف اذا خافه وأشفق منه والمضوفة الأمر الذى يحذر منه ويخاف ووجه

أن تجعل المضاف مصدر بمعنى الاضافة كالمكرم بمعنى الاكرام ثم تصف بالمصدر والافان الحائف

مضيف لا مضاف وفلان فى ضيف فلان أى فى ناحيته والضيف جانب الجبل والوادي وفى

التهديب الضيف جانب الوادي واستعار بعض الاعمال الضيف للذ كرفقال

حتى اذا وركت من أثر \* سواد ضيفه الى القصير

وتضايف الوادي تضايق أبو زيد الضيف بالكسر الجنب قال

يتبعن عوداً يشكي الأظلام \* اذا تضايقن عليه أسلام

يعنى اذا صرن منه قريبا الى جنبه والقاف فيه تصحيف وتضايقه القوم اذا صاروا يضيفونه وفى

الحديث أن العدو يوم حنين كمنوا فى أحشاء الوادى ومضايقه والضيف جانب الوادى وناقته

تضيف الى صوت الفعل أى اذا سمعته أرادت أن تأتيه قال البريق الهذلي

من المدعين اذا نوركروا \* تضيف الى صوته الغليم

الغليم الجارية الحسناء تستأنس الى صوته ورواية أبى عبيد \* تضيف الى صوته الغليم

(فصل الطاء المهملة) (طنف) الازهرى الليث الطخف حب يكون باليمن يطبخ قال

الازهرى هو الطهف بالهاء ولعل الحاء تبدل من الهاء (طنف) الطخف والطخاف

السحاب المرتفع الرقيق قال صخر الغنى

أعيني لا يبق على الدهر قادر \* يتهور تحت الطخاف العصاب

قوله عباد كذا بالاصل  
والذى فى النهاية عبادة ٨١

وروي الطخاف على أنه جمع طخف والطخف شيء من الهم يتقش القلب ويجد على قلبه طخفاً  
وطخفاً أي غمًا والطخف وطخفة بالكسر موضعان قال

خُدَارِيَّةٌ صَقَعَاهُ الصَّقْرُ رِيثَهَا • بِطَخْفَةٍ يَوْمَ ذُوْأَ هَاضِبٍ مَاطِرُ

قال ابن بري البيت للعرب بن وعلة الجرمي والذي في شعره

خُدَارِيَّةٌ صَقَعَاهُ الصَّقْرُ رِيثَهَا • مِنَ الطَّلِّ يَوْمَ ذُوْأَ هَاضِبٍ مَاطِرُ

وقال جرير بِطَخْفَةٍ جَالِدًا المَلُوطَ وَخَيْلَنَا • عَشِيَّةً بِسَطَامِ جَرِيْنٍ عَلَى قَهْبِ

وقال الخليلي كَانَ فَوْقَ المَنِّ مَن سَنَامَهَا • عَنُقًا مِّنْ طَخْفَةٍ أَوْ رَجَامَهَا

ومنه يوم طخفت لبي يربوع على قابوس بن اللسند بن ماء السماء وشرب طخف بزياة اللام مثل

حبي رأى شديد قال حسان

أَقْبَلَكُمْ ضَرْبًا طَخْفًا مَنكَلًا • وَحَزْنَا كَمَّ بِالطَّعْنِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

وقال آخر • ضَرْبًا طَخْفًا فِي الطَّلِيِّ تَخِينًا • وَالطَّخْفُ المَبْنُ الحَامِضُ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

لَمْ تَعَالِجْ دَمْحًا بَاتِنًا • شَجَّ بِالطَّخْفِ لِلدَّمِ الدَّمَاعِ

اللدِّمُ اللُّعْقُ والدَّمَاعُ عِيَالُ الرَّجُلِ وَقَالَ بَعْضُ الأَعْرَابِ الطَّخِيفَةُ وَالتَّخِيفَةُ الخَزِيرُ قُدُومًا أَوْ تَرَابِ

وَقَبِيلِ الطَّخْفِ المَبْنُ الحَامِضُ (طرف) الطَّرْفُ طَرْفُ العَيْنِ وَالتَّطْرَفُ اطِّبَاقُ

الجَفْنِ عَلَى الجَفْنِ ابن سبويه طَرْفٌ بِطَرْفٍ طَرْفًا لَخَطُّ وَقِيلَ حَرَكٌ شُقْرُهُ وَتَطْرَفَ وَالتَّطْرَفُ تَحْرِيكُ

الجُفُونِ فِي النِّظَرِ يُقَالُ تَخَصَّصَ بَصْرُهُ فَاِطْرَفَ وَطَرَفَ البَصْرُ نَفْسُهُ بِطَرْفٍ وَطَرْفَهُ بِطَرْفِهِ وَطَرْفَهُ

كِلَاهِمَا إِذَا أَصَابَ طَرْفَهُ وَالأَسْمُ الطَّرْفَةُ وَعَيْنٌ طَرِيفٌ مَطْرُوفَةٌ التَّهْدِيبُ وَغَيْرُهُ الطَّرْفُ اسْمٌ

جَامِعٌ لِلبَصْرِ لا يَتَنَقَّى وَلا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ فِي الأَصْلِ مَصْدَرٌ فَيَكُونُ وَاحِدًا وَكَانَ جَمَاعَةً وَقَالَ تَعَالَى

لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَالتَّطْرَفُ إِصَابَتُكَ عَيْنًا بِثَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِ يُقَالُ طَرَفْتُ عَيْنَهُ وَأَصَابَتْهَا طَرْفَةً

وَطَرْفَهَا الحَزْنَ بِالبُكَاءِ وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ طَرَفْتُ عَيْنَهُ فَمَهِيَ تَطْرَفُ طَرْفًا إِذَا حَرَكْتَ جُفُونَهَا

بِالتَّنْظَرِ وَيُقَالُ هُوَ عَكَانٌ لا تَرَاهُ الطَّوَارِفُ بِعَيْنِ العِيُونِ وَطَرْفَ بَصْرِهِ بِطَرْفٍ طَرْفًا إِذَا أَطْبَقَ أَحَدٌ

بَحْضَهُ عَلَى الأُخْرَى وَاحِدَةً مِنْ ذَلِكَ طَرْفَةً يُقَالُ اسْرَعُ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ

لَعَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مَا جَاءَتْ النَّسَائِمُ تُخَضُّ الأَطْرَافَ أَرَادَتْ بِنَقْضِ الأَطْرَافِ قَبْضَ اليَدِ

وَالرَّجْلِ عَنِ الحَرَكَةِ وَالسَّيْرِ تَعْنِي تَسْكِينَ الأَطْرَافِ وَهِيَ الأَعْضَاءُ وَقَالَ القُتَيْبِيُّ هِيَ جَمْعُ طَرْفِ

العَيْنِ أَرَادَتْ غَضَّ البَصْرِ وَقَالَ الرَّمْثِيُّ الطَّرْفُ لا يَتَنَقَّى وَلا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَلا يُسْمَعُ

قوله طخفة بالكسر اقتصر  
عليه تعاليموهري والذي  
في القاموس وسبقه ياقوت  
زيادة الفتح كنه معجمه

في جمعه أطراف قال ولأ كلاً أشد في أنه تصيف والضواب غرض الأطراق أي بغضض من  
أبصارهن مطرفات راميات بأبصارهن إلى الأرض وجاء من المال بطارقة عين كما يقال بعائرة  
عين الجوهري وقوله هم جاء فلان بطارقة عين أي جاء بمال كثير والطرّف بالكسر من الخيل  
الكريم العتيق وقيل هو الطويل القوائم والعنق المطرف الأذنين وقيل هو الذي ليس من  
تاجك والجمع أطراف وطرُوف والاشئ بالهاء يقال فرس طرف من خيل طرُوف قال أبو زيد وهو  
نعت للدكور خاصة وقال الكسائي فرس طرفة بالهاء اللانثى وصارمة وهي الشديدة وقال الليث  
الطرفُ الفرسُ الكريمُ الأطرافُ يعني الآباء والأمهات ويقال هو المستطرف ليس من تاج  
صاحبه والاشئ طرفة وأنشد \* وطرفة شدت دخالاً مدحجاً \* والطرّف والطرُق الخرق الكريم  
من الفتيان والرجال وجمعهما أطراف وأنشد ابن الأعرابي لابن أحر

عليهن أطراف من القوم لم يكن \* طعامهم حباب زعمة أمرا

يعني العدس لان لونه السمرة وزعمة موضع وهو مذكور في موضعه وقال الشاعر

\* أبيض من عسان في الأطراف \* الأزهرى جعل أبو ذؤيب الطرف الكريم من الناس

فقال وان غلاما نيل في عهد كاهل \* لطرف كفضل السمهرى صريح

وأطرف الرجل أعطاه ما لم يعطه أحدا قبله وأطرفت فلان شياً أي أعطيت شياً لم يملك مثله فاجبه  
والاسم الطرفة قال بعض الأصوص بعد أن تاب

قل للأصوص بني الغناء يحسبوا \* بر العرايف وينسوا طرفة اليمين

وشي مطريف طيب غريب يكون عن ابن الأعرابي قال وقال خالد بن صفوان خير الكلام

ما طرفت معانيه وشرقت مباتيه والتده أدان سامعيه وأطرف فلان إذا جاء بطرفة واستطرف

الشيء أي عده طريفاً واستطرفت الشيء استجدته وقولهم فعلت ذلك في مستطرف الأيام أي في

مستأنف الأيام واستطرف الشيء ونطرفه وأطرفه استفادته والطرّف والطارف من المال

المستحدث وهو خلاف التالو والتلبد والاسم الطرفة وقد طرف بالضم وفي المحكم والطرّف

والطرّف والطارف المال المستفاد وقول الطرماح

فدا القوارض الحيين عوث \* وزمان التلائم الطراف

يجوز أن يكون جمع طريف وطرّف أو جمع طارف كصاحب وصحاب ويجوز أن يكون لغة

في الطريف وهو أقيس لا قرانها بالتلا والعرّب تقول ماله طارف ولا تالو لا طريف ولا تليد

قوله صريح هو بالصاد  
المهملة هنا وأنشده في مادة  
قرح بالقاف وفسره هناك  
والقرح هو الصريح واحد  
كتبه معجمه

فالطَّارِفُ والطَّرِيفُ ما اسْتَحْدَثْتَ مِنَ الْمَالِ وَاسْتَطَرَفْتَهُ وَالتَّلَادُ والتَّلِيدُ ما وَرَّثْتَهُ عَنِ الْإِبَاءِ قَدِيمًا  
وَقَدْ طَرَفَ طَرَفًا وَطَرَفَهُ أَفَادَهُ ذَلِكَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَطَّرُوتُ وَأَدْوَاهُ الْإِقَالُ مَرِيَّةٌ \* بِأَوْطَانِهَا مِنْ مَطَرَفَاتِ الْخَمَائِلِ

مَطَرَفَاتُ أَطْرَفُوهَا غَنِيمَةٌ مِنْ غَيْرِهِمْ وَرَجُلٌ طَرَفٌ وَمُتَطَرِفٌ وَمُسْتَطَرِفٌ لَا يَنْبِتُ عَلَى أَمْرِ وَامْرَأَةٌ  
مَطْرُوفَةٌ بِالرِّجَالِ إِذَا كَانَتْ لِأَخِي فِيهَا تَطْمَعٌ عَيْنِهَا إِلَى الرَّجَالِ وَتَصْرِفُ بَصَرَهَا عَنْ بَعْلِهَا إِلَى سِوَاهِ  
وَفِي حَدِيثٍ زِيَادٌ فِي خُطْبَتِهِ أَنَّ الدِّيْنَاقَ قَدْ طَرَفَتْ أَعْيُنُكُمْ أَي طَمَعَتْ بِأَبْصَارِكُمْ الْبِهَا وَالْإِ  
زُحْرُفُوهَا وَزِيَادٌ وَامْرَأَةٌ مَطْرُوفَةٌ تَطْرِفُ الرَّجَالَ أَي لَا تَنْبِتُ عَلَى وَاحِدٍ وَضِعَ الْمَفْعُولُ فِيهِ مَوْضِعُ  
الْفَاعِلِ قَالَ الْخَطِيبِيُّ

وَمَا كُنْتُ مِثْلَ الْهَالِكِيِّ وَعِزِّي \* بَقِيَ الْوَدْمُ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْعَيْنِ طَائِحٌ

وَفِي الصَّحَاحِ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْوَدْمِ طَائِحٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا التَّصْيِيرُ مَخَالَفٌ لِأَصْلِ الْكَلِمَةِ  
وَالْمَطْرُوفَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي قَدْ طَرَفَهَا حُبُّ الرَّجَالِ أَي أَصَابَ طَرَفُهَا فَهِيَ تَطْمَعُ وَتَشْرِفُ لِكُلِّ مَنْ  
أَشْرَفَ لَهَا وَلَا تَغْضُ طَرَفَهَا كَمَا أَصَابَ طَرَفُهَا طَرَفَةٌ أَوْ عَوْدًا لِذَلِكَ مِمَّتْ مَطْرُوفَةُ الْجَوْهَرِيِّ  
وَرَجُلٌ طَرَفٌ لَا يَنْبِتُ عَلَى امْرَأَةٍ وَلَا صَاحِبٍ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

وَمَطْرُوفَةُ الْعَيْنَيْنِ خَفَافَةُ الْحَشَى \* مَنَعْمَةٌ كَلَرِيمٍ طَابَتْ قَطَلَتْ

وَقَالَ طَرَفَمِيزُ كَرَجَارِيَةٌ مُغْنِيَةٌ

إِذَا مَحْنُ قُلْنَا أَسْمَعِينَا نَبْرَتْ لَنَا \* عَلَى رِشْلِهَا مَطْرُوفَةٌ لَمْ تَسُدَّ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَطْرُوفَةُ الَّتِي أَصَابَتْهَا طَرَفَةٌ فَهِيَ مَطْرُوفَةٌ فَأَرَادَ كَمَا كَانَ فِي عَيْنِهَا قَدِيٌّ مِنْ  
اسْتِرْحَاطِهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَطْرُوفَةٌ مِنْ كَسْرَةِ الْهَيْنِ كَمَا نَهَا طَرَفَتْ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ تَنْتَظِرُ إِلَيْهِ وَطَرَفَتْ  
عَيْنُهُ إِذَا أَصَبَتْهَا شَيْءٌ قَدِمَتْ وَقَدْ طَرَفَتْ عَيْنُهُ فَهِيَ مَطْرُوفَةٌ وَالطَّرَفَةُ أَيضًا نَقْطَةٌ سَجَرًا مِنْ الدَّمِ  
تَحْدُثُ فِي الْعَيْنِ مِنْ ضَرْبَةٍ وَغَيْرِهَا وَفِي حَدِيثٍ فَضِيلٌ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَصْلَحَ فَطَرَفَ لَهُ طَرَفَةٌ  
أَصْلُ الطَّرْفِ الضَّرْبُ عَلَى طَرَفِ الْعَيْنِ ثُمَّ نَقَلَ إِلَى الضَّرْبِ عَلَى الرَّأْسِ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ طَرَفْتُ  
فَلَانًا أَطْرَفَهُ إِذَا صَرَفْتَهُ عَنْ شَيْءٍ وَطَرَفَهُ عَنْهُ أَي صَرَفْتَهُ وَرَدْتَهُ وَأَنْشَدَ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ

أَنْكَرْتُ وَاللَّهِ لِنَوْمَلَةٍ \* بِطَرَفِكَ الْإِدْنِيَّ عَنِ الْإِبْعَدِ

أَي بَصَرِكَ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ بِصَرَفٍ بِصَرَفٍ عَنْهُ أَي تَسْتَطَرِفُ الْجَدِيدُ وَتَنْسِي الْقَدِيمُ قَالَ ابْنُ  
بَرِيٍّ وَصَوَابُ أَنْشَادِهِ \* بِطَرَفِكَ الْإِدْنِيَّ عَنِ الْإِقْدِيمِ \* قَالَ وَبَعْدَهُ

قوله تَطَّهَرُوهَا فِي الْأَصْلِ هُنَا  
بِمَسْمُورَاتِهِ مَضَارِعُ ط  
وَسِيَّاقِي تَفْسِيرُهُ فِي أَدَى

قوله وَرَجُلٌ طَرَفٌ أَوْ رَدَّهُ فِي  
الْقَامُوسِ فِيمَا هُوَ بِالْكَسْرِ  
وَفِي الْأَصْلِ وَنَسَخَ الصَّحَاحُ  
كَكَتَفَ قَالَ فِي شَرْحِ  
الْقَامُوسِ وَهُوَ الْقِيَاسُ  
كَبِهَ مَعْصَمُهُ

قوله مَطْرُوفَةٌ تَقْدِيمُ أَنْشَادِهِ  
فِي مَادَةِ شَسْدٍ مَطْرُوفَةٌ  
بِإِذْنِ تَبَعِ الْأَصْلِ فَانظُرْهُ

قلت لها بل أنت معتلة \* في الوصل يا هند لي تصري  
وفي حديث نظر العجاة وقال اطرف بصره أي اصرفه عما وقع عليه وامتد اليه وروي بالقاف  
وسياق ذكره ورجل طرف وامرأة طرفة اذا كانا لا يثبتان على عهد وكل واحد منهما يحب أن  
يستطرف آخر غير صاحبه ويطرف غير ما في يده أي يستحدث واطرفت الشيء أي اشترته حديثنا  
وهو افعلت وبغير مطرف قد اشترى حديثنا قال ذوالرمة

كانتني من هوى خرقا مطرف \* داي الاظلي بعيد السأومهيوم  
أراد أنهن هواها كالبعير الذي اشترى حديثا فلا يزال يحن إلى الآفة قال ابن بري المطرف الذي  
اشترى من بلد آخر فهو ينزع إلى وطنه والسأومهيوم به هيام ويقال هائم القلب وطرفه  
عناشغل حبه وصرفه ورجل مطروف لا يثبت على واحدة كالمطر وفة من النساء حكاها  
ابن الاعرابي

وفي الحمي مطروف يلاحظ ظله \* خبوط لا يدي اللامسات ركوض  
والطرف من الرجال الرقيب العين الذي لا يرى شيئا الا يحب أن يكون له أبو عمرو فلان مطروف  
العين بفلان اذا كان لا ينظر الا اليه واستطرفت الابل المرتع اختارته وقيل استأنفته وناقة  
طرفه ومطراف لا تكاد ترى حتى تستطرف الاصمعي المطراف التي لا ترى مرعى حتى تستطرف  
غيره الاصمعي ناقة طرفه اذا كانت تطرف الرياض روضة بعد روضة وانشد  
اذا طرفت في مرتع بكراتها \* أو استأخرت عنها الثقال القناعس  
ويروي اذا أطرفت والطرف مصدر قولك طرفت الناقة بالكسر اذا تطرفت أي رعت أطراف  
المرعى ولم تحتبط بالنوق وناقة طرفه لا تثبت على مرعى واحد وسباع طواريف سوابب والطريف  
في النسب الكثير الآباء الى الحد الاكبر ابن سيده رجل طرف وطريف كثير الآباء الى الحد  
الاكبر ليس بنى قعد وفي الصحاح نقيض القعد وقيل هو الكثير الآباء في الشرف والجمع طرف  
وطرف وطراف الاخير ان شاذان وانشد ابن الاعرابي في الكثير الآباء في الشرف للاعشى

أمرون ولا دون كل مبارك \* طرفون لا يرون سهم القعد  
وقد طرف بالضم طرافة قال الجوهري وقد يدح به والاطراف كثرة الآباء وقال اللباني هو  
أطرفهم أي أبعدهم من الحد الاكبر قال ابن بري والطرف في النسب مأخوذ من الطرف وهو البعد  
والقعدى أقرب نسبا الى الحد من الطرفي قال وصحفة ابن ولاد فقال الطرفي بالقاف والطرف

قوله الطرفي والقعدى كذا  
ضبط في الاصل اه

بالتحريك الناحية من النواحي والطائفة من الشيء والجمع أطراف وفي حديث عذاب القبر كان لا يتطرف من البول أي لا يتباعد من الطرف الناحية وقوله عز وجل أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل يعني الصلوات الخمس فأحد طرفي النهار صلاة الصبح والطرف الآخر فيه صلاتا العشي وهما التطهر والعصر وقوله وزلفا من الليل يعني صلاة المغرب والعشاء وقوله عز وجل ومن الليل فسبح وأطراف النهار أراد وسبح أطراف النهار قال الزجاج أطراف النهار التطهر والعصر وقال ابن الكلبي أطراف النهار ساعاته وقال أبو العباس أراد طرفيه فجمع ويقال طرف الرجل حول العسكر وحول القوم يقال طرف فلان إذا قاتل حول العسكر لأنه يحمل على طرف منهم فيردهم إلى الجهور ابن سيده وطرف حول القوم قاتل على أقصاهم وناحية سم وبه سمي الرجل مطرفا ونطرف عليهم أثار وقيل المطرف الذي يأتي أوائل الخيل فيردها على آخرها ويقال هو الذي يُقاتل أطراف الناس وقال ساعدة الهمذلي

مطرف وسط أولى الخيل معتكف \* كالتعليل قرقر وسط الهجمة القطم

وقال المفضل التطرف يعني أن يرد الرجل عن أخريات أصحابه ويقال طرف عنا هذا القارس وقال مقيم

وقد علمت أولى المغيرة أتا \* نطرف خلف الموقصات السوابقا

وقال شمر أعرف طرفه إذا طرفه ابن سيده وطرف كل شيء منتهاه والجمع والطائفة منه طرف أيضا وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالتلينة وكان إذا اشتكى أحدكم لم تنزل البرمة حتى يأتي على أحد طرفيه أي حتى يضيئ من عنته أو يموت وإنما جعل هذين طرفيه لانهما منتهى أمر العليل في عنته فهما طرفاه أي جأباه وفي حديث أسماء بنت أبي بكر قالت لابنها عبد الله ما بي عجلة إلى الموت حتى آخذ على أحد طرفيك إما أن تستخلف فتقر عيني وإما أن تقتل فأحتسبك وتطرف الشيء مضار طرفا وشاة مطرفة بيضاء أطراف الأذنين وسائرهما سوداؤها وسائرهما أبيض وفرس مطرف خالف لون رأسه وذنبه ساكنونه وقال أبو عبيدة من الخيل أبلق مطرف وهو الذي رأسه أبيض وكذلك إن كان ذنبه ورأسه أبيضين فهو أبلق مطرف وقيل تطرف الأذنين تأليلهما وهي دقة أطرافهما الجوهري المطرف من الخيل بفتح الراء هو الأبيض الرأس والذنب وسائرهما يخالف ذلك قال وكذلك إذا كان أسود الرأس والذنب قال ويقال للشاة إذا أسود طرف ذنبها وسائرهما أبيض مطرفة والطرف النواحي والجمع أطراف والأطراف الأصابع وفي التهذيب اسم الأصابع وكلاهما من ذلك قال ولا تفرد الأظراف إلا بالاضافة كقولك أشارت



بِطَرَفٍ اصْبَعِهَا وَأَنْشَدَ الْقُرَاءُ \* يُدِينُ أَطْرَافًا لَطَافًا عَمَّةً \* قال الأزهري جعل الأطراف  
بمعنى الطرف الواحد ولذلك قال عمته ويقال طرفت الجارية بناتنها اذا خضبت أطراف أصابعها  
بالحناء وهي مطرفة وفي الحديث ان ابراهيم الخليل عليه السلام جعل في سرب وهو طفل وجعل  
رزقه في أطرافه أي كان يمص أصابعه فيجد فيها ما يغذيه وأطراف العذاري عنب أسود طول  
كأنه البلوط يشبهه بأصابع العذاري الخضبة لطوله وعنقوده نحو الذراع وقيل هو ضرب من عنب  
الطائف أبيض طول دقاق وطرف الشيء وتطرفه اختاره قال سويد بن كراع العكلي  
أَطْرَفُ أَبْكَارًا كَأَنَّ وُجُوهَهَا \* وَجُوهُ عَذَارَى حُسْرَتٍ أَنْ تَقْنَعَا

وطرف القوم يسهم والجمع كالجمع وقوله عز وجل أولم يروا أنا أناني الأرض تنقصها من أطرافها  
قال معن موت علمائها وقيل موت أهلها ونقص ثمارها وقيل معناه أولم يروا أنا فنحن على  
المسلمين من الأرض ما قد تين لهم كما قال أولم يروا أنا أناني الأرض تنقصها من أطرافها أفهم  
الغالبون الأزهري أطراف الأرض نواحها الواحد طرف وتنقصها من أطرافها أي من  
نواحيها ناحية ناحية وعلى هذا من فسر نقصها من أطرافها فتوح الأرضين وأما من جعل  
نقصها من أطرافها موت علمائها فهو من غير هذا قال والتفسير على القول الأول وأطراف الرجال  
أشرفهم وإلى هذا ذهب بالتفسير الآخر قال ابن أحر

عليهن أطراف من القوم لم يكن \* طعامهم حباب زغبة أعبرا

وقال الفرزدق وأسأل بنا وبكم اذا وردت منا \* أطراف كل قبيلة ممن يمنع

يريد أشرف كل قبيلة قال الأزهري الأطراف بمعنى الأشراف جمع الطرف أيضا ومنه قول

الاعشى هم الطرف الباد والعدو وأنتم \* بقصوى ثلاثا كلون الرقا صا

قال ابن الأعرابي الطرف في هذا البيت بيت الاعشى جمع طرف وهو المنحدر في النسب قال

وهو عندهم أشرف من القعد وقال الأصمعي يقال فلان طرف النسب والطرافة فيه بينة

وذلك اذا كان كثير الآباء الى الجد الأكبر وفي الحديث فقال طرف من المشركين على رسول الله

صلى الله عليه وسلم أي قطعة منهم وجانب ومنه قوله تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا وكل مختار

طرف والجمع أطراف قال

ولما قضينا من منا كل حاجة \* ومسح بالآركان من هو ما يح

أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا \* وسالت باعناق المطي الأباطح

قوله زغبة كذا هو بالاصل  
هنا وأوردته بقوت شاهدا  
على زغبة بالفتح وتقدم  
تسرياً زغبة بالضم وهو  
موضع أيضا كما في القاموس  
قوله الرقا صا هكذا في  
الاصل بالقاف والصاد  
المهمله وحرر القافية اه

قال ابن سيده عنى بأطراف الاحاديث مختاره وهو ما يتعاطاه المحبون ويتقارضه ذوو الصابه المتسمون  
من التعريض والتلويح والايامدون النصريح وذلك أحلى وأخف وأغزل وأنسب من أن يكون  
شاقهه وكشفا ومصارحة وجهها وطراف الحديث مختار أيضا كأطرافه قال

أذكر من جازني ومجلسها \* طرافها من حديثها الحسن

ومن حديث يزيدني مقه \* ما حديث الموموق من نين

أراد يزيدني مقه لها والطرف اللحم والطرف الطائفة من الناس تقول أصبت طرفا من الشيء  
ومنه قوله تعالى ليطع طرفا من الذين كفروا أى طائفة وأطراف الرجل أخواله وأعمامه وكل  
قريب له محرم والعرب تقول لا يدري أى طرفيه أطول ومعناه لا يدري أى والديه أشرف قال  
هكذا قاله الفراء ويقال لا يدري أى نسب أبيه أفضل أم نسب أمه وقال أبو الهيثم يقال لالرجل  
ما يدري فلان أى طرفيه أطول أى أى نصه قبه أطول الطرف الاسفل من الطرف الاعلى  
فالنصف الاسفل طرف والاعلى طرف والخصر ما بين منقطع الضلوع الى أطراف الوركين وذلك  
نصف البدن والسوئه بينهما كانه جاهل لا يدري أى طرفي نفسه أطول ابن سيده ما يدري أى  
طرفيه أطول يعنى بذلك نسبه من قبل أبيه وأمه وقيل طرفاه لسانه وفرجه وقيل استه وفعه لا يدري  
أيها أعف ويقويه قول الراجز

لولم يه وذل طرفاه لنجم \* فى صدره مثل قفا الكبش الاجم

يقول لولا أنه سلخ وقفا لقام فى صدره من الطعام الذى أكل ما هو أغلظ وأضخم من قفا الكبش  
الاجم وفى حديث طاووس ان رجلا واقع الشراب الشديد فسقى فضرى فنادى رآيته فى النطع وما  
أدري أى طرفيه أسرع أراد حلقه ودبره أى أصابه التقي وهو الأشغال فلم أدراهم ما أسرع خروجا  
من كثرة وفى حديث قبيصة بن جابر ما رأيت أقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد أعضى  
لسان منيه وطرفا الانسان اسانه وذكره ومنه قواهم لا يدري أى طرفيه أطول وفلان كريم  
الطرفين اذا كان كريم الابوين يراد به نسب أبيه ونسب أمه وأنشد أبو زيد دعون بن عبد الله  
بن عتبة بن مسعود

فكيف بأطرافى اذا ما شمتني \* وما بعد شتم الوالدين صلوح

وجهها أطرافا لانه أراد أبو به ومن اتصل به من ذويهما وقال أبو زيد فى قوله بأطرافى قال  
أطرافه أبواه واخوته واعمامه وكل قريب له محرم الازهرى ويقال فى غير هذا فلان فاسد

قوله فكيف بأطرافى الخ  
تقدم فى صلح ككاتبته  
بأطرافى بالقاف والصواب  
ما هنا اه معصمه

الطرفين اذا كان خبيث اللسان والفرج وقد يكون طرفا الدابة مقدما لها ومؤخرا قال جريد  
ابن ثور يصف ذبا وسرعه

تَرَى طَرْفِيهِ بِعَيْسِلَانٍ كِلَاهُمَا \* كَمَا اهْتَزَّ عَوْدُ السَّاسِمِ الْمَتَابِعِ

أبو عبيد ويقال فلان لا يملك طرفيه يعنون استه وفعه اذا شرب دواء أو خمر افقاء وسكر وسخ  
والأسود ذو الطرفين حبة له ابرتان احدهما في أنفه والاخرى في ذنبه يقال انه يضرب بهم افلا  
يطني الارض ابن سيده والطرفان في المديد حذف ألف فاعلاتن ونونهم اهذاقول الخليل وانما  
حكيمه أن يقول التطريف حذف ألف فاعلاتن ونونهم أويقول الطرفان الالف والنون  
المحدوفتان من فاعلاتن وتطرفت الشمس دنت للغروب قال \* ذناو قرن الشمس قد تطرفا \*  
والطرفا بيت من آدم ليس له كفاء وهو من بيوت الاعراب ومنه الحديث كان في روم معاوية  
كالطرف الممدود والطوارف من الخباء مارقة من نواحيه لتستر الى خارج وقيل هي حلق  
مركبة في الرفوف وفيها جبال تشدبها الى الاوتاد والمطرف والمطرف واحد المطارف وهي اودية  
من خزمر بعة لها اعلام وقيل ثوب مربع من خزله اعلام القراء المطرف من الثياب ما جعل  
في طرفيه علمان والاصل مطرف بالضم فكسر والميم ليكون أخف كما قالوا مغزل وأصله مغزل من  
أغزل أي ادير وكذلك المصحف والمجسد وقال القراء أصله الضم لانه في المعنى ماخوذ من أطرف  
أي جعل في طرفه العلمان ولكنهم استنقلوا الضمة فكسروه وفي الحديث رأيت على أبي هريرة  
رضي الله عنه مطرف خزمو بكسر الميم وفتحها وضمة الثوب الذي في طرفيه علمان والميم زائدة  
الازهرى سمعت أعرابيا يقول لا تخرق قدم من سفره لوراهك طرفيفة خبر تطرفناه يعني خبرا  
جديدا ومغربة خبر مثله والطرفة كل شيء استحدثته فأعجبك وهو الطرف وما كان طرفا ولقد  
طرف بطرف والطرفيفة ضرب من السكلا وقيل هو النصى اذا يس وايض وقيل الطرفيفة  
الصليان وجميع أنواعها اذا اعتما وعموا وقيل الطرفيفة من النبات أول شيء يستطرفه المال  
فيرعاه كأنه ما كان وسيت طرفيفة لان المال يطرفه اذا لم يجد بقلا وقيل سميت بذلك لكرمها  
وطرافتها واستطراف المال اياها وأطرفت الارض كثرت طرفيفتها وارض مطرونة كثيرة  
الطرفيفة وابل طرفيفة تحاتت مقادير أفواهاه من الكبر ورجل طرفيف بين الطرافة ماض هس  
والطرف اسم يجمع الطرفا وقيل يستعمل في الكلام الا في الشعر والواحد طرفة وقياسه قصبه  
وقصب وقصبا وشجرة وشجر وشجرا ابن سيده والطرفة شجرة وهي الطرف والطرفا جماعه

الطرفه شجر وبها سمي طرفه بن العبد وقال سيبويه الطرفاء واحسد وجميع والطفاء اسم للجمع وقيل واحدها طرفاء وقال ابن جنى من قال طرفاء فالهمزة عنده للتأنيث ومن قال طرفاءة قالتا عنده للتأنيث وما الهمزة على قوله فزائدة لغير التأنيث قال وأقوى القولين فيها أن تكون همزة من تجله غير منتلبة لانها اذا كانت منقلبة في هذا المثال فانها تنقلب عن ألف التأنيث لا غير نحو صحراء وصلفا وخبراء والخرشاء وقد يجوز أن تكون عن حرف علة لغير اللاحق فتكون في الالف لافي اللاحق كالف علباء وحرباء قال وهذا مما يورث عندك حال الهاء الا ترى انها اذا ألحقت اعتقدت فيما قبلها حكما فاذا لم تلحق جاز الحكم الى غيره والطفاء ايضا منتبها وقال أبو حنيفة الطرفاء من العضاء وهذا يمثل هذب الأثر وليس له خشب وانما يخرج عصيا سمحة في السماء وقد تتحضر بها الابل اذا لم تجد حضا غيره قال وقال أبو عمرو والطفاء من الحوض قال وبها سمي الرجل طرفه والطف من منازل القمر كوكبان يقدمان اليه وهما عيننا الاسدين لهما القمرو بنو طرف قوم من اليمن وطارف وطريف وطريف وطرفه ومطرف أسماء وطريف موضع وكذلك الطريفات قال

رعت سميرا الى أرمائها \* الى الطريفات الى أهضامها

وكان يقال لبني عدي بن حاتم الطرفات قتلوا يصفين أسماؤهم طريف وطرفه ومطرف (طرخف) الطرخف مارق من الزبد وسال وهو الرخف أيضا وزاد أبو حاتم هو شر الزبد والرخف كانه سلق طائر (طرف) المطرف الحسن التام قال الرازي  
نحب منا مطرفا فوهدا \* عجزه شيخين غلاما مردا

(طعسف) طعسف ذهب في الارض وقيل الطعسفة الخبط بالقدم الازهرى الطعسفة لغة مرغوب عنها يقال مر يطعسف في الارض أي مر يخطبها (طفف) طف الشيء يطف طفا وأطف واستطف دناوتها وأمكن وقيل أشرف وبدا اليوخذو المعنيان متجاوران تقول العرب خذ ما طف لك وأطف واستطف أي ما أشرف لك وقيل ما ارتفع لك وأمكن وقيل ما دنا وقرب ومثله خذ ما دق لك واستدق أي ما تها قال الكسائي في باب قناعة الرجل ببعض حاجته يحكي عنهم خذ ما طف لك ودع ما استطف لك أي أرض بما أمكنك منه الليث أطف فلان لفلان اذا طبن له وأراد ختله وأنشد \* أطف لها شئ البنان جنادف \* قال واستطف لنا شي أي بدالنا لنا خذ قال علقمة يصف ظليما

يُنْقَلُ فِي الْحَنْظَلِ الْخُطْبَانِ يَنْقُضُهُ \* وَمَا اسْتَنْطَفَ مِنَ النَّوْمِ مَحْدُومٌ

وروى المنذرى عن أبي الهيثم أنه أنشديت علقمة قال الطليم ينقف رأس الحنظلة ليستخرج هيبته ويحمته ويهيبه ثم قال والهيبه شحم الحنظل يستخرج ثم يجعل في الماء ويترك فيه أياما ثم يضرب ضرا بشديدا ثم يخرج وقد تقصت مرارته ثم يشر في الشمس ثم يطحن ويستخرج دهنه فيداوى به وأنشد

خذى حجربك فادق هيبدا \* كلا كلبك أعبان يصيدا

وأطقه هو مكنه ويقال أطف لانه الموصى فصبرأى أدناه منه فقطعه والطف ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق مشتق من ذلك وطف الفرات شطه سمي بذلك لدنوه قال شبرمة بن الطفيل كان أباريق المدام عليهم \* إوزبا على الطف عوج الحناجر

وقيل الطف ساحل البحر وقناة الدار والطف اسم موضع بناحية الكوفة وفي حديث مقتل الحسين عليه السلام أنه يقتل بالطف سمي به لانه طرف البرمالي الفرات وكانت تجرى يومئذ قريامنة والطف سفح الجبل أيضا وفي حديث عرض نفسه على القبائل أما أحداهم انطفوف البر وأرض العرب الطفوف جمع طف وهو ساحل البحر وجانب البر وأطفله بحجر رقع له ليرميه وطفله بحجر أهوى اليه ليرميه الجوهري الطفاف والطنافه بالضم ما فوق الميكال وطف المكول وطفقه وطفافه وطفافه مثل جام المكول وجامه بالفتح والكسر ماملا أصباره وفي المحكم ما بقي فيه بعد المسح على رأسه في باب فعال وفعال وقيل هو ملوؤه وكذلك كل إناء وقيل طفاف الاناء أعلاه والتطفيف أن يؤخذ أعلاه ولا يتم كبله فهو طفان وفي حديث حذيفة أنه استسقى دهقاناً فأتاه بقدر فضة فذفه به فكس الدهقان وطفقه القدر أي علا رأسه وتعداه وتقول منه طققته وإناء طقان بلغ المل طفافه وقيل طقان ملاءن عن ابن الاعرابي وأطقه وطفقه أخذ ما عليه وقد أطفقته ويقال هذا طف الميكال وطفافه إذا قارب ملاءه ولما علا ولهذا قيل للذي يسى الكيل ولا يؤقبه مطقف يعني أنه انما يبلغ به الطفاف والطفافه ما قصر عن مل الاناء من شراب وغيره وفي الحديث كلكم بنو آدم طف الصاع لم تلوه وهو أن يقرب أن يتسلى فلا يفعل قال ابن الاثير المعنى كلكم في الاتسباب الى أب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتفاضل عن غاية التمام وشبههم في نقصانهم بالكيل الذي لم يبلغ أن يعلا الميكال ثم أعلمهم أن التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى وفي حديث آخر كلكم بنو آدم طف الصاع بالصاع أي كلكم قريب

بعضكم من بعض فليس لاحد فضل على احد الا بالتقوى لان طقف الصاع قريب من ملته فليس لاحد ان يقرب الا نامن الامتلاء ويصدق هذا قوله المسلمون تكافأ دماؤهم والتطفيف في الميكال ان يقرب الا نامن الامتلاء يقال هذا طقف الميكال وطفاؤه وفي الحديث في ضفة اسرافيل حتى كانه طفاف الارض اى قربها وطفاف الليل سواده عن ابي العمير الاعمري والطفاف سواد الليل وانشد

عقبان دجن بادرت طفافا • صيدا وقد عابت الاسدافا

• فهى تضم الريش والاكفا •

وطقف على الرجل اذا اعطاه اقل مما اخذ منه والتطفيف الخمس في الكيل والوزن ونقص الميكال وهو ان لا تملأه الى اصابه وفي حديث ابن عمر حين ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم سبق بين الخيل كنت فارسا ومنذ نسبت الناس حتى طقف بي القرم مسجد بنى زريق حتى كاد يساوى المسجد قال ابو عبيد بن ابي ان القرم وثب بي حتى كاد يساوى المسجد يقال طفقت بفلان موضع كذا اى دفعته اليه وحاذيته به ومنه قيل انا طقان وهو الذى قرب ان يمتلى ويساوى اعلى الميكال ومنه التطفيف في الكيل فاما قوله تعالى ويل للمطففين فقيل التطفيف نقص يخون به صاحبه في كيل او وزن وقد يكون النقص ليرجع الى مقدار الحق فلا يسمى تطفيفا ولا يسمى بالشئ اليسير مطلقا على اطلاق الصفة حتى يصير الى حال تتفاحش قال ابو اسحق المطففون الذين ينقصون الميكال والميزان قال وانما قيل للقائل مطفف لانه لا يكاد يسرق في الميكال والميزان الا الشئ الخفيف الطفيف وانما اخذ من طقف الشئ وهو جابته وقد فسره عز وجل بقوله واذا كلوهم اوزونهم يخسرون اى ينقصون والطفاف الجمام وفي حديث عمر رضى الله عنه قال لرجل ما حبسك عن صلاة العصر فذكره عذرا فقال عمر طفقت اى نقصت والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقص والطفف التقير وقد طففت عليه والطفيف القليل والطفيف الحسيس الدون الحفير وطف الحائط طفا علاه والطفيفة كل لحم ارجل ووقيل هى الخاصرة ووقيل هى مارق من طرف الكبد قال ذوالرمة

وسوداء مثل الترس نازعت حبيتي • طفاطفها لم نستطع دونها صبيرا

التهذيب الطمطقة معزوفة وتوجعها طفاطف وانشد • وتارة ينتمس الطفاطفا • قال وبعض العرب يجعل كل لحم مضطرب طمطقة قال ابو ذؤيب

قوله والسولا كذا بالاصل  
وزسم في شرح القاموس  
بانف بمدودة وحررة

قَلِيلُ لِحْمِهَا الْإِبْقَابُ \* طَغَاطِفُ لَحْمٍ مَنَحْوِضٍ مَشِيْقٍ  
أبو عمرو وهو الطَّفِطْفَةُ وَالطَّفِطْفَةُ وَالخَوْشُ وَالصَّقْلُ وَالسُّوْلَا وَالْأَفْقَةُ كَمَا الْخَاصِرَةُ أَبُو زَيْدٌ أَطْلَ  
عَلَى مَالِهِ وَأُطِفَ عَلَيْهِ مَعْنَاهُ أَنَّهُ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ فَذَهَبَ بِهِ وَالطَّفِطْفُ الْبَاطِنُ مِنَ النَّبَاتِ قَالَ  
الْكَمِيتُ بِصِفْرِ ثَلَاثًا

قوله بمخدم كذا بالاصل وحرر

أَوْ بِنِ الْإِلَى مِلَاطِفَةٍ خَضُودٍ \* مَا كَلِهَنَّ طَفْطَافُ الرَّبُولِ  
بِعَنَى فِرَاحِ النَّعَامِ وَأَنْهَى بِنِ الْإِلَى أُمِّ مِلَاطِفَةٍ تُكْسِرُ لَهَا أَطْرَافَ الرَّبُولِ وَهِيَ شَجَرٌ الْمَنْضَلُ  
الطَّنْطَافُ وَرَقُ الْعُصُونِ وَأَنْشَدَ \* مَحْدَمٌ طَفْطَافًا مِنَ الرَّبُولِ \* وَقِيلَ الطَّفِطْفُ أَطْرَافُ  
الشَّجَرِ (طلف) ذَهَبَ مَالُهُ وَدَمَهُ طَلْفًا وَطَلْفًا أَي هَدَرَ بِاطْلَاقٍ قَالَ الْأَفْوَاهُ الْأَوْدِيُّ  
حَكَّمَ الْأَدْرُوعِيْنَ أَنَّهُ \* طَلْفٌ مَا نَالَ مَنَاجِرًا

قوله طلفنا الخ زاد المجدد  
سادسة طلفني كخبر كي كتبه  
معجمه

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتَهُ بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ وَقَدْ أُطِفَ وَذَهَبَتْ سَلْعَتِي طَلْفًا أَي بَغِيرَتِي وَالطَّلِيفُ وَالطَّلْفُ  
الْبَحَّانُ الْأَصْمَعِيُّ لَا تَذْهَبُ بِمَا صَنَعَتْ طَلْفًا وَلَا ظَلْفًا أَي بِاطْلَاقٍ وَالطَّلِيفُ الْهَيْبَةُ وَقِيلَ هُوَ ضِدُّ الْهَيْبَةِ  
وَطَلْفٌ عَلَى الْخَمْسِينَ زَادُوا الظَّاءَ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَعْنَةً وَالطَّلْنِيُّ وَالْمُطَلْنِيُّ اللَّازِقُ بِالْأَرْضِ وَقَدِيمٌ - زَانٌ  
قَالَ غِيَاثُ الرَّبِيعِيِّ \* مَطْلَفَيْنِ عِنْدَهَا كَالْأَطْلَا \* وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَسْلَفْتُهُ كَذَا أَي  
أَقْرَضْتُهُ وَأُطْلَفْتُهُ كَذَا أَي وَهَبْتُهُ وَالطَّلْفُ الْعَطَاءُ وَالْهَيْبَةُ يُقَالُ أُطْلَفْنِي وَأَسْلَفْنِي  
وَالسَّلْفُ مَا يُقْتَضَى وَأُطْلِفَ أَي أُهْدَرَ (طلف) ضَرْبٌ بِضَرْبِ الطَّلْفِ وَالطَّلْفُ وَالطَّلْفُ وَالطَّلْفُ  
وَالطَّلْفُ أَي شَدِيدًا شَمْرُ جَوْعِ طَلْفٌ وَطَلْفٌ شَدِيدٌ (طلف) الطَّلْفُ وَالطَّلْفُ  
وَالطَّلْفُ وَالطَّلْفُ الشَّدِيدُ مِنَ الضَّرْبِ وَالطَّلْفُ وَالطَّلْفُ وَجَوْعِ طَلْفٌ شَدِيدٌ وَقَدْ ذَكَرَ  
فِي الْحَاءِ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ

قوله فاسلوه كذا بالاصل على  
هذه الصورة

إِذَا جَمَعَ الْجَوْعُ الطَّلْفُ وَحَبُّهَا \* عَلَى الرَّجْلِ الْمَضْعُوفِ كَالدَّيْمُونِ  
(طنف) الطَّنْفُ التَّمَمَةُ وَرَجُلٌ مُطْنَفٌ أَي مَتَمَّ - مَ وَطَنْفَهُ أَتَمَّهُ وَطَنْفَ لِلْأَمْرِ قَارِفَهُ وَطَنْفَ  
فُلَانٌ لِلظَّنَةِ إِذَا قَارَفَ لَهَا يُقَالُ طَنْفَ فُلَانٌ لِلْأَمْرِ فَاسْلُوهُ، وَالطَّنْفُ الْمَتَمُّ بِالْأَمْرِ كَأَنَّهُ عَلَى النَّسَبِ  
وَفُلَانٌ يُطْنَفُ بِهَذِهِ السَّرِقَةِ وَإِنَّهُ لَطَنْفٌ بِهَذَا الْأَمْرِ أَي مَتَمَّ - مَ وَفِي حَدِيثِ جَرِيحٍ كَانَ سَنَّتَهُمْ إِذَا  
تَرَهَّبَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ - مَ ثُمَّ طَنْفَ بِالْقُبُورِ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ إِلَّا الْقَتْلَ أَي أَتَمَّ - مَ يُقَالُ طَنْفَتُهُ فَهُوَ مُطْنَفٌ أَي  
أَتَمَّتَهُ فَهُوَ مِنْهُمْ وَالطَّنْفُ الْفَاسِدُ الدَّخْلَةُ طَنْفَ طَنْفًا وَطَنْفًا وَطَنْفَةً وَالطَّنْفُ وَالطَّنْفُ وَالطَّنْفُ  
وَالطَّنْفُ مَا تَأْتِي مِنَ الْجَبَلِ وَهُوَ مَخْمُومٌ مِنَ الْحَيْدِ وَقِيلَ هُوَ شَاخِصٌ يَخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ فَيَتَقَدَّمُ كَأَنَّهُ

جَنَاحٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ طَنَّفَ فُلَانٌ جِدَارَ دَارِهِ إِذَا جَعَلَ فَوْقَهُ شَجْرًا أَوْ شَوْكًَا يَصْعَبُ  
تَسْلُقُهُ لِمَجَاوِرَةِ أَطْرَافِ الْعِيدَانِ الْمَشُوكَةِ رَأْسَهُ وَقِيلَ هُوَ بِالتَّصْرِيفِ كَالْحَيْدَمِ مِنَ الْجِبَلِ وَرَأْسٌ مِنْ  
رُؤُوسِهِ وَالْمُطَنَّفُ الَّذِي يُعْلَوُهُ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ

كَانَ حَفِيفَ السَّبِيلِ مِنْ فَوْقِ عَجَسِهَا • عَوَازِبُ نَجَلٍ أَخْطَأَ الْغَارَ مُطَنَّفٌ

وَالطَّنْفُ إِفْرِيزُ الْحَائِطِ وَالطَّنْفُ وَالطَّنْفُ السَّقِيْفَةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ وَهِيَ الصَّكَّةُ يُرْجَعُهَا  
الْكِنَانُ وَقِيلَ هُوَ مَا اشْتَرَفَ خَارِجًا مِنَ الْبِنَاءِ مُطَنَّفٌ حَائِطُهُ جَعَلَ لَهُ بَرَزِيْنًا وَهُوَ الْاِفْرِيزُ ابْنُ  
الْاِعْرَابِيِّ وَيُقَالُ لِلجَنَاحِ يُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ طُنْفٌ أَيْ شَابِهَ بِطُنْفِ الْجِبَلِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ  
خَلِيَةَ عَسَلٍ فِي طُنْفِ الْجِبَلِ

فَاضْرِبْ يَيْضَاءُ يَا وَيْ مَلِكُهَا • إِلَى طُنْفِ أَعْيَابِ رَاقٍ وَنَازِلِ

الطَّنْفِ حَيْدَمٌ مِنَ الْجِبَلِ قَدْ أَعْيَابُنِي بِرَيْقِي وَمَنْ نَزَلَ وَالطَّنْفُ السُّورَةُ قَالَ الْاِقْوَةُ الْاَوْدِيُّ  
سُودَعْدَاتُهَا يُجْلِحُ مَحَاجِرُهَا • كَأَنَّ أَطْرَاقَهَا لَمَّا اجْتَلَى الطَّنْفُ

وَالطَّنْفُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هُنْدُ رَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ وَرَوَى كَأَنَّ أَطْرَاقَهَا فِي الْجَلَاوَةِ وَقِيلَ الطَّنْفُ  
الْجَلُودُ الْخَبْرُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْاِسْقَاطِ وَقِيلَ الطَّنْفُ شَجْرًا حَرِيْشًا شَبِهَ الْعَقَمَ (طهف) الطَّهْفُ  
نَبْتُ يَنْسِبُهُ الدُّخْنُ لِأَنَّهُ أَرْقَ مِنْهُ وَالطَّفُ وَالطَّهْفُ طَعَامٌ يُخْتَبَرُ مِنَ الذَّرَّةِ وَفَحْوُ ذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ  
شَجْرُهُ طَعْمٌ يَجْنَى وَيَخْتَبِرُ فِي التَّحْلِ وَاحِدُهُ طَهْنَةٌ ابْنُ الْاِعْرَابِيِّ الطَّهْفُ الذَّرَّةُ وَهِيَ شَجْرَةٌ كَأَنَّهَا  
الطَّرِيفَةُ لِأَنَّهَا تَنْبُتُ فِي السَّهْلِ وَشُعَابُ الْجِبَالِ وَالطَّهْفُ بِسُكُونِ الْهَاءِ عُنْبَةٌ حِجَازِيَّةٌ ذَاتُ غَضَمَةٍ  
وَوَرَقٌ كَأَنَّهُ وَرَقُ الْقَصَبِ وَمِنْهَا الْعَصْرَاءُ وَمُتُونَ الْاَرْضِ وَغَسْرَتُهَا حَبٌّ فِي أَكْثَامِ حَرَاءٍ يُخْتَبَرُ  
وَتَوْكُلُ نَحْوِ الْقَتِّ وَفِي الْاَرْضِ طَهْفَةٌ مِنْ كَلَالِ الشَّيْءِ الرَّيْقِيُّ مِنْهُ وَالطَّهْنَةُ أَعَالَى الصَّلْبَانِ وَقَالَ أَبُو  
حَنِيفَةَ إِذَا حَسُنَ أَعَالَى النَّبْتِ وَلَمْ يَكُنْ بَأْتِ الْاَسَافِلِ قَتَلَتْ الطَّهْفَةَ وَالطَّهْفُ الصَّلْبَانُ نَبْتُ نَبَاتَا  
حَسَنًا ابْنُ بَرِيٍّ الطَّهْفَةُ التَّنْبَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَعَمْرُؤَيْكَ مَا مَالِي بِنَجَلٍ • وَلَا طَهْفٌ يَطِيرُ بِهِ الْغُبَارُ

وَالطَّهْفُ يَفْتَحُ الْهَاءَ الْحَرِيزُ وَالطَّهْفُ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ وَالطَّهْفُ مَقْبَلُ الضَّمِّ الدَّأْوِبَةُ وَالطَّهْفُ وَطَهْفٌ  
وَالطَّهْفُ اسْمَاءُ (طوف) طَافَ بِهِ الْخَيْالُ طَوْفًا أَلَمْ بِهِ فِي النَّوْمِ وَسَنَدُ كَرِهِ فِي طَيْفٍ أَيْضًا لَانِ  
الْاَصْمَعِيُّ يَقُولُ طَافَ الْخَيْالُ يَطِيفُ طَيْفًا وَغَيْرُهُ يَطُوفُ وَطَافَ بِالْقَوْمِ وَعَلَيْهِمْ طَوْفًا وَطَوْفَانَا  
وَمَطَافًا وَطَافَ اسْتَدَارَ وَجَاءَ مِنْ نَوَاحِيهِ وَأَطَافَ فُلَانٌ بِالْاَمْرِ إِذَا أَحَاطَ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ

قوله والطنف افسريز هو  
بالتصريف كما في الصحاح  
وكذا شرح القاموس وزاد  
وبضمتين فما وقع في مادة  
فرز من ضبطه بالفتح فانما هو  
تبع لظاهر صنيع القاموس  
في طاء طنف كتبه معصمه

٣ قوله الطهف يسكن ويحرك  
كما في القاموس



يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِأَنْ يَنْتَهِيَ مِنْ فَضَّةٍ وَقِيلَ طَافَ بِهِ حَوْلَهُ وَأَطَافَ بِهِ وَعَلَيْهِ طَرَفَهُ كَيْلًا وَفِي التَّنْزِيلِ  
الْعَزِيزِ نَطَافٌ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ وَيُقَالُ أَيْضًا طَافَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ نَطَافٌ  
عَلَيْهَا طَائِفٌ قَالَ لَا يَكُونُ الطَائِفُ إِلَّا يَلَا وَلَا يَكُونُ نَهَارًا وَقَدْ تَكَلَّمَ بِهِ الْعَرَبُ فَيَقُولُونَ أَطَفْتُ بِهِ  
نَهَارًا وَإِلَيْهِ مَوْضِعُهُ بِالنَّهَارِ وَلَكِنَّهُ بِنَزَلَةِ قَوْلِ الْوَلَدِ الْقَطَالِ لَنَا لَمَّا لَانَ الْقَطَالُ لَا يَسْرِي إِلَّا  
وَأَشْدُ أَبُو الْجَرَّاحِ

أَطَفْتُ بِهِ نَهَارًا غَيْرَ لَيْلٍ \* وَاللَّهُ رَبُّهَا طَلَبُ الرِّجَالِ

وَطَافٌ بِالنِّسَاءِ لِأَنَّهَا لَا تَطُوفُ حَوْلَ الشَّيْءِ يُطُوفُ طَوْفًا وَطَوْفَانًا وَتَطُوفُ وَاسْتَطَافَ كُلُّهُ بِمَعْنَى  
وَرَجُلٌ طَافَ كَثِيرَ الطَّوْفِ وَتَطُوفُ الرَّجُلُ أَي طَافَ وَطُوفٌ أَي كَثْرَةُ الطَّوْفِ وَطَافَ بِالْبَيْتِ  
وَأَطَافَ عَلَيْهِ دَارَ حَوْلَهُ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ

تُطِيفُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَهُوَ مُلْتَبِّ \* خِلَافَ الْبُيُوتِ عِنْدَ تَحْمِيلِ الصَّرْمِ

وقوله عز وجل وليطوفوا بالبيت العتيق هو دليل على أن الطواف بالبيت يوم النحر فرض  
واستطافه طاف به ويقال طاف بالبيت طوافًا وطوافًا وطوافًا وطوافًا وطوافًا  
وطوافًا والمطاف موضع المطاف حول الكعبة وفي الحديث ذكر الطواف بالبيت  
وهو الدوران حوله تقول طفت أطوف طوافًا وطوافًا وجمع الأطواف وفي الحديث كانت  
المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة تقول من بعيرني تطوافًا تجعله على فرجها قال هذا على  
حذف المضاف أي ذات طوافٍ ورواه بعضهم بكسر التاء قال وهو التوب الذي يطاف به قال  
ويجوز أن يكون مصدرًا والطائف مدينة نسبة للغوري يقال انما سميت طائفًا لعمالة الذي كانوا  
بنوا حولها في الجاهلية المحدثين بها الذي حصبوها به والطائف بلاد تقيف والطائف زيب  
عناقيد ممرافقة الحب كأنه منسوب إلى الطائف وأصابه طوف من الشيطان وطائف وطيف  
وطيف الأخيرة على التخفيف أي مس وفي التنزيل العزيز إذا مسهم طائف من الشيطان وطيف  
وقال الأعشى

وَنَصِبٌ عَنِ غَيْبِ السَّرِيِّ وَكَأَنَّمَا \* أَطَافَ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْجِنِّ أَوْلَى

قال القراء الطائف والطيف سواء وهو ما كان كالخيال والشئ يلم بك قال أبو العيال الهدلى

وَمَخَّتَنِي جَدًّا مَحِينًا مَخَّتَنِي \* فَذَا بَهَا وَأَيُّكَ طَيْفٌ جُنُونِ

وَأَطَافَ بِهِ أَي أَلَمَّ بِهِ وَقَارَبَهُ قَالَ بَشِيرٌ

أَبُوصَيْبَةَ شُعْبَةُ طَيْفٌ بِشَخْصِهِ \* كَوَالِحُ أَمْثَالِ الْيَعْسَبِ ضَمُّهُ  
وروى عن مجاهد في قوله تعالى إذا مسهم طائف قال الغضب وروى ذلك أيضا عن ابن عباس قال  
أبو منصور الطيف في كلام العرب الجنون رواه أبو عبيد عن الأجر قال وقيل للغضب طيف لأن  
عقل من استغزه الغضب يعزب حتى يصير في صورة الجنون الذي زال عقله قال وذبغي للعاقل إذا  
أحس من نفسه إفراطا في الغضب أن يذكر غضب الله على المسرفين فلا يقدم على ما يؤبهه ويبال  
الله توفيقه للقصد في جميع الأحوال أنه الموفق له وقال الليث كل شيء يغشى البصر من  
وسواس الشيطان فهو طيف وسند كرامة ذلك في طيف لأن الكامة يائية وواو ية وطاق  
في البلاد طوفا وتطوفا وطوفا سار فيها والطائف العاس بالليل والطائف العسس والطوافون  
الخدم والمماليك وقال النراء في قوله عز وجل طوافون عليكم بعضكم على بعض قال هذا  
كقولك في الكلام انما هم خدمكم وطوافون عليكم قال فلو كان نصبا كان صوابا محرجا من عليهم  
وقال أبو الهيثم الطائف هو الخادم الذي يخدمك برفق وصناية وجمعه الطوافون وقال النبي صلى  
الله عليه وسلم في الهرة انما هي من الطوافات في البيت أي من خدم البيت وفي طريق آخر انما  
هي من الطوافين عليكم والطوافات والطرواف فعال شبهها بالخادم الذي يطوف على مولاه  
ويدور حوله أخذ من قوله ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم ولما كان فيهن ذكور  
وإناث قال الطوافين والطوافات قال ومنه الحديث لقد طوفت في الليلة يقال طوف تطوينا  
وطوافا والطائفة من النبي بجزء منه وفي التنزيل العزيز وليشهد عذابهم طائفة من المؤمنين  
قال مجاهد الطائفة الرجل الواحد إلى الألف وقيل الرجل الواحد فخوفه وروى عنه أيضا أنه  
قال ألقه رجل وقال عطاء ألقه رجلان يقال طائفة من الناس وطائفة من الليل وفي الحديث  
لا تزال طائفة من أمتي على الحق الطائفة الجماعة من الناس وتقع على الواحد كأنه أراد نفسا  
طائفة وستل اسحق بن راهويه عنه فقال الطائفة دون الألف وسيلغ هذا الأمر إلى ان يكون  
عددا متمسكين بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ألقايتي بذلك أن لا يجيبهم كثرة  
أهل الباطل وفي حديث عمران بن حصين وغلما له الأبق لا قطعن منه طائفا هكذا في رواية  
أي بعض أطرافه ويروى بالباء والقاف والطائفة القطعة من الشيء وقول أبي كبير الهذلي  
تقع السيوف على طوائف منهم \* فيقام منهم ميل من لم يعقل  
قيل عن الطوائف النواحي الأيدي والأرجل والطوائف من القوم ما دون السببة يعني بالسببة

ما عوج من رأسها وفيها طائفتان وقال أبو حنيفة طائف القوس ما جاوز كلبتها من فوق  
وأسفل إلى مخرجي تعطيف القوس من طرفها قال ابن سيده وقضينا على هاتين الكلمتين بالواو  
لكونها عينان مع أن طواف أكثر من طيف وطائف القوس ما بين السية والابهر وجمعه طوائف  
وأشدد ابن بري

ومصونة دُفَعَتْ فلما أدبرت \* دَفَعَتْ طَوَائِفَهَا عَلَى الْأَقْبَالِ

وطاف يطوف طوفاً واطاف أطيفاً تغوط وذهب إلى السبراز والطوف النجو وفي الحديث  
لا يتناجى اثنان على طوفيهما ومنه نهي عن مكدنين على طوفيهما أي عند الغائط وفي حديث  
ابن عباس رضي الله عنهما لا يصلين أحداًكم وهو يدافع الطوف ما كان من ذلك بعد الرضاع الا حرم  
يقال لا أول ما يخرج من بطن الصبي عني فاذا رضع فما كان بعد ذلك قبل طاف يطوف طوفاً وزاد  
ابن الأعرابي فقال اطاف يطاف أطيفاً اذا ألقى ما في جوفه وأشدد

عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدْمَغَرْتُهُ \* وَكَادَيْتُ قَدْ أَنَّهُ اطَّافَا

جبان اسم جمل وفي حديث لقيط ما يبسط أحدكم يده الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف  
والأذى الطوف الحدث من الطعام المعنى من شرب تلك الشربة طهر من الحدث والأذى وأنت  
القدح لانه ذهب بها إلى الشربة والطوف قرب يتفخ فيها ويشد بعضها ببعض فتجعل كهيئة  
سطح فوق الماء يحمل عليها الميرة والناس ويعبر عليهم ويركب عليها في الماء ويحمل عليها وهو  
الرمث قال وربما كان من خشب والطوف خشب يشد ويركب عليه في البحر والجمع أطواف  
وصاحبه طواف قال أبو منصور الطوف التي يعبر عليها في الأنهار الجار تسوي من القصب  
والعبدان يشد بعضها فوق بعض ثم تقمط بالقمط حتى يؤمن الملال لها ثم تتركب ويعبر عليها وربما  
جمل عليها الجمل على قدر قوته ونخاسته وتسمى العامة بتخفيف الميم ويقال أخذته بطوف  
رقبته ويطاف رقبته مثل صوف رقبته والطوف القلد وطوف القصب قدر ما يسقاه والطوف  
والطائف الثور الذي يدور حوله البقر في الدياسة والطوفان الماء الذي يغشى كل مكان وقيل  
المطر الغالب الذي يغرق من كثرتة وقيل الطوفان الموت العظيم وفي الحديث عن عائشة رضي  
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطوفان الموت وقيل الطوفان من كل شيء  
ما كان كثيراً محيطاً طيفاً بالجماعة كلها كالغرق الذي يشتمل على المدن الكثيرة والقتل الذريع  
والموت الجارف يقال له طوفان وبذلك كله فسر قوله تعالى فأخذهم الطوفان وهم ظالمون وقال

قوله اسم جمل عبارة  
القاموس اسم رجل وأورد  
الشارح هناك هذا البيت  
وبعد  
قولا لجبان فليحق بطيته  
نوم الضحى بعد نوم الليل  
إسراف  
كتبه مصححه

غَيْرَ الْجَنَّةِ مِنْ آيَاتِهَا \* نَرُّقُ الرِّيحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ

وفي حديث عمرو بن العاص وذُكر الطاعونُ فقال لا أراما لأرجزاً أو طوفاناً أراد بالطوفان البلاءَ وقيل الموت قال ابن سيدة وقال الاخفش الطوفان جمع طوفانة والاختش ثقة قال واذ حتى الثقة شيئاً لم يقبله قال أبو العباس وهو من طاف يطوف قال والطوفان مصدر مثل الرجحان والنقصان ولا حاجة به الى أن يطلب له واحداً ويقال لسندسواد الليل طوفان والطوفان ظلام الليل قال العجاج

حَتَّى إِذَا مَا تَوَمَّهَاتُ صَبَابًا \* وَعَمَّ طُوفَانُ الظُّلَامِ الاثَابَا

عم البس والاثاب شجر شبه الطرفاء الاثاء كبرمنه وطوف الناس والجراد اذا ملوا الارض كالطوفان قال الفرزدق

عَلَى مَنْ وَرَاءَ الرَّمْلِ لَوْلَاكَ عَنْهُمْ \* لَمَاجُوا كَمَا مَاجَ الْجُرَادُ وَطُوفُوا

التهديب في قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان والجراد قال الفراء ارسل الله عليهم السماء مبتالاً فلم تُقطع ليلاً ولا نهاراً فضاقت بهم الارض فسألوا موسى أن يرفع عنهم فرفع لهم ثوبوا (طيف) طيف الخيال مجيئه في النوم قال أمية بن أبي عاتذ

أَلَا يَا قَوْمِي لَطِيفُ الْخِيَالِ \* لَأَرْقُ مِنْ نَارِ حِزِّي دَلَالِ

وطاف الخيال بطيف طيفا ومطافاً لم في النوم قال كعب بن زهير

أَنِّي أَلْمُ بِكَ الْخِيَالَ بِطِيفِ \* وَمَطَافُهُ لَتَذْكُرُهُ وَشُعُوفِ

وأطاف لغة والطيف والطيف الخيال نفسه الاخيرة عن كراع والطيف المس من الشيطان وقرئ اذا مسهم طيف من الشيطان وطائف من الشيطان وهما معنى وقد أطاف وتطيف وقولهم طيف من الشيطان كقولهم لم من الشيطان وأنشيدت أبي العيال الهذلي

\* فَاذَابُوا وَأَيُّكَ طِيفُ جُنُونِ \* وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ قَدْ أَصَابَ هَذَا الْغَلَامَ لَمْ أَوْطِيفُ مِنَ الْجَنِّ أَيْ عَرَضَ لَهُ عَارِضٌ مِنْهُمْ وَأَصْلُ الطِّيفِ الْجُنُونُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي الْغَضَبِ وَمِثْلِ الشَّيْطَانِ يُقَالُ طَافَ بِطِيفٍ وَيَطُوفُ طِيفًا وَطُوفَانُهُ وَطَائِفٌ تَمَّ سَمِيُّ بِالْمَصْدَرِ وَمِنْهُ طِيفُ الْخِيَالِ الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ وَفِي الْحَدِيثِ فَطَافَ بِي رَجُلٌ وَأَنَا نَامٌ وَالطِّيفُ سَوَادُ اللَّيْلِ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ \* عَقْبَانِ دَجْنٍ يَادَرَّتْ طِيَابًا \*

(فصل الطاء المعجمة) (ظاف) ظافه ظافاً طرفه طرفاً أمره ظافه (ظرف) الطرف

البراعة وذ كاه القلب بوصف به الفتيان الأزوال والفتيات الزولات ولا بوصف به الشيخ  
ولا السيد وقبل الطرف حسن العبارة وقبل حسن الهيئة وقبل المدق بالشيء وقد ظرف ظرفاً  
ويجوز في الشعر ظرافة والظرف مصدر الظريف وقد ظرف بظرف وهم الظرفاء ورجل ظريف  
من قوم ظراف وظروف وظراف على التحصيف من قوم ظرفاء هذه عن اللحياني وظراف من قوم  
ظرافين وتقول قسيمة ظروف أي ظرفاء وهذا في الشعر يحسن قال الجوهري كأنهم جمعوا ظرفاً  
بعد حذف الزيادة قال وزعم الخليل أنه بمنزلة مذاك كير لم يكسر على ذ كروذ كرابن يرى أن  
الجوهري قال وقوم ظرفاء وظراف وقد قالوا ظرف قال والذي ذكره سيويه ظروف قال كاته  
جمع ظرف وتظرف فلان أي تكلف الظرف وامرأة ظريفه من نسوة ظراف وظراف قال  
سيويه وافق مذ كرم في التكسير يعني في ظراف وحكي اللحياني أن ظرف ان كنت ظرافاً وقالوا في  
الحال أنه لظريف الاصمعي وابن الاعرابي الظريف البليغ الجيد الكلام وقالوا الظرف في  
اللسان واحتجاب قول عمر في الحديث إذا كان اللص ظريفاً لم يقطع معناه إذا كان بليغاً جيد  
الكلام احتج عن نفسه بما يقطع عنه الحد وقال غيرهما الظريف الحسن الوجه واللسان يقال  
لسان ظريف ووجه ظريف وأجاز ما أن ظرف زيد في الاستفهام ألسانه أن ظرف أم وجهه والظرف  
في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكاء ابن الاعرابي الظرف في اللسان والحلاوة  
في العينين والملاحة في النعم والجمال في الأنف وقال مجاهد بن يزيد الظريف مشتق من الظرف وهو  
الوعاء كاته جعل الظريف وعاء اللادب ومكارم الاخلاق ويقال فلان يتظرف وليس بظريف  
والظرف الكياسة وقد ظرف الرجل بالضم ظرافة فهو ظريف وفي حديث معاوية قال كيف ابن  
زيد قالوا ظريف على أنه يظن قال أوليس ذلك أن ظرفه وفي حديث ابن سيرين الكلام أكثر  
من أن يكذب ظريف أي أن الظريف لا تصيق عليه معاني الكلام فهو يكتفي ويعرض  
ولا يكذب وأنظرف بالرجل ذ كره بظرف وأنظرف الرجل ولله أولاد ظرفاء وظرف النسي وعاءه  
والجمع ظروف ومنه ظروف الأزمنة والامكنة الليث الظرف وعاء كل شيء حتى أن الأبريق  
ظرف لما فيه الليث والصفات في الكلام التي تكون مواضع لغيرها تسمى ظروفاً من نحو أمام  
وقدام وأشبه ذلك تقول خلفك زيد إنما تصب لانه ظرف لما فيه وهو موضع لغيره وقال غيره  
الخليل يسميها ظروفاً والكسائي يسميها أمثالاً والقراء يسميها الصفات والمعنى واحد وقالوا أنك  
لغضيب الظرف نبي الظرف يعني بالظرف وعاءه يقال أنك لست بجناز قال أبو حنيفة

أ كنة النبات كل ظرف فيه حبة فجعل الظرف للجنة (ظلف) الظلف ظفر كل ما اجتره هو  
 ظلف البقرة والشاة والظبي وما أشبهها واجمع أظلاف ابن السكيت يقال رجل الانسان وقدمه  
 وحافر الفرس ونخف البعير والنعامة وظلف البقرة والشاة واستعاره الاخطل في الانسان فقال  
 \* الى ملة أظلافه لم تشقق \* قال ابن بري استعير للانسان قال عققان بن قيس بن عاصم  
 سَأَمْنَعُهَا أَوْ سَوْفَ أَجْعَلُ أَمْرَهَا \* الى ملة أظلافه لم تشقق  
 سواء عليكم شؤنها وهجانها \* وان كلن فيها واضح اللون يبرق  
 الشؤم السود من الابل والهجان ييضها واستعاره عمرو بن معد يكرب للافراس فقال  
 \* وخيل نطأكم بأظلافها \* ويقال ظلوف ظلف أي شداد وهو تو كيد لها قال العجاج  
 وان أصاب عدواً حرورفا \* عنها ولاها ظلوا فظلفا

وفي حديث الزكاة فتطوؤم بأظلافها الظلف للبقرة والغنم كالحافر للفرس والبغل والنخف للبعير  
 وقد يطلق الظلف على ذات الظلف أنفسها مجازاً ومنه حديث رقيقة تباغت على قريش  
 سُبُو حَبِّبٍ أَفْخَلَتِ الظِّلْفُ أَي ذَاتِ الظِّلْفِ وَرَمِيَتْ الصِّيدَ فَظَلَفَتْهُ أَي أَصَبَتْ ظَلْفَهُ فَهُوَ مَظْلُوفٌ  
 وَظَلْفُ الصِّيدِ يَظْلِفُهُ ظَلْفًا وَيُقَالُ أَصَابَ فُلَانٌ ظَلْفَهُ أَي مَا يُوَافِقُهُ وَيُرِيدُهُ الْفَرَاءُ تَقُولُ الْعَرَبُ  
 وَجَدْتُ الدَّابَّةَ تُظْلِفُهَا يُضْرِبُ مِثْلًا لِذِي يَجِدُ مَا يُوَافِقُهُ وَيَكُونُ أَرَادِيهِ مِنَ النَّاسِ وَالذُّوَابِ قَالَ وَقَدْ  
 يُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ دَابَّةٍ وَافَقَتْ هَوَاهَا وَبَلَدٌ مِنْ ظَلْفِ الْغَنَمِ أَي مِمَّا يُوَافِقُهَا وَغَنَمٌ فُلَانٌ عَلَى ظَلْفِ  
 وَاحِدٍ وَظَلْفٌ وَاحِدٌ قَدْ وُلِّدَتْ كَلْمَا الْفَرَاءُ الظِّلْفُ مِنَ الْأَرْضِ الَّذِي تَسْتَحِبُّ الْحَيْلُ الْعَدُوْفِيَّةَ  
 وَأَرْضٌ ظَلْفَةٌ بَيْنَهُ الظِّلْفُ أَي غَلِيظَةٌ لَا تَوُدِّي أَثْرًا وَلَا يَسْتَبِينُ عَلَيْهَا الْمَشْيُ مِنْ لَيْنِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 الظِّلْفُ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَاشْتَدَّ وَأَشْدُّ لَعَوْفِ بْنِ الْأَخْوَصِ

ألم أظلف عن الشعراء عريض \* كما أظلف الوسيقة بالكراع

قال هذا رجل سل ابلا فأخذها في كراع من الأرض لثلاثين آثراً فمتبع يقول ألم أمنعهم  
 أن يوتروافيها والوسيقة الطريد مقوله ظلف أي أخذها في ظلف من الأرض كي لا يقتص أثرها  
 وسار والابل يحملها على أرض صلبة لا يرى أثرها والكراع من الحرة ما استطال قال أبو  
 منصور جعل الفراء الظلف ما لان من الأرض وجعله ابن الأعرابي ما غلظ من الأرض والقول  
 قول ابن الأعرابي الظلف من الأرض ما صلب فلم يبوذ أثرًا ولا وعوثة فيها فيشتمد على الماشي  
 المشي فيها ولا رمل فترمض فيها النعم ولا حجارة فتصقي فيها ولا صلبة التربة لا توذي أثرًا

قوله وأرض ظلفسة في  
 الفاموس هو كفرحة  
 وسملة ويحرك كعبه  
 معصمه

وقال ابن شميل الطلقة الارض التي لا يتبين فيها أثر وهي قف غليظ وهي الظلف وقال يزيد بن الحكم يصف جارية

تَشْكُو إِذَا مَا مَشَتْ بِالدَّعِصِ أَخْصَمَهَا \* كَأَنَّ ظَهْرَ النَّقَاقِ لَهَا ظَلْفٌ

الفراء أرض ظلف وظلقة إذا كانت لا تؤدي أثرا كأنها تمنع من ذلك والأطلوفة من الأرض القطعة الحزونة الخسنة وهي الأظاليف ومكان ظليف حزن خشن والظلفاء صفاة قد استوت في الأرض مدودة وفي حديث عمر رضي الله عنه مر على راع فقال له عليك الظلف من الأرض لا ترمضها هو يفتح الظام واللام الغليظ الصلب من الأرض مما لا يبين فيه أثر وقيل اللين منها مما لا رمل فيه ولا جارة أمره أن يرعاها في الأرض التي هذه صفتها لا ترمض بحر الرمل وخسونة الجارة فتتلف أظالفا لان الساء إذا رعت في الدهامس وجبت الشمس عليه أرمضتها والصيد في البداية يلبس مسمايته وهو ما جورباه في الهاجرة الحارة فيثير الوحش عن كئسها فاذا مشت في الرمضاء تساقطت أظالفاها ابن سيده الظلف والظلف من الأرض الغليظ الذي لا يؤدي أثرا وقد ظلف ظلفا وظلف أثره يظلقه ويظلقه ظلقا وأظلقه إذا مشى في الحزونة حتى لا يرى أثره فيها وأنشد بيت عوف بن الاحوص والظلف الشدة والغلظ في المعيشة من ذلك وفي حديث سعد كان يصيبنا ظلف العيش بمكة أي بؤسه وشدته وخسوته من ظلف الأرض وفي حديث مصعب ابن عمير لما هاجر أصابه ظلف شديد وأرض ظلقة بينة الطلاف نائمة لا يتبين أثرها وظلفهم بظلفهم ظلفا أتبع أثرهم ومكان ظليف خشن فيه رمل كثير والأطلوفة أرض صلبة جديدة الحجارة على خفة الجبل والجمع أظاليف أنشد ابن بري \* لمع الصقور علت فوق الأظاليف \* وأظلف القوم وقعوا في الظلف والأطلوفة وهو الموضع الصلب وشرف ظليف أي شديد وظلقه عن الأمر يظلقه ظلقا منعه وأنشد بيت عوف بن الاحوص

ألم أظلف عن الشعراء عرضي \* كما ظلف الوسيقة بالكراعي

وظلقه ظلقا منعه عما أخير فيه وظلف نفسه عن الشيء منعها عن هوها ويرجل ظلف النفس وظلانيها من ذلك الجوهري ظلف نفسه عن الشيء يظلقها ظلقا أي منعها من أن تفعله أو تأتيه قال الشاعر

لقد أظلف النفس عن مطعم \* إذا ما تهافت ذبابه

وظلقت نفسي عن كذا بالكسر تظايف ظلقا أي كفت وفي حديث علي كرم الله وجهه ظلف

قوله لمع الصقور كذا في  
الأصل بتقديم اللام وتقدم  
للموافق في مادة لمع مانصه  
لمع الصقور تحت دجن مغين  
قال أبو حاتم قلت للاصمعي  
أترام مقلوبا من اللحم قال  
لا إنما يقال لمع الكوكب  
ولا يقال لمع فلو كان مقلوبا  
لجاز أن يقال لمع فتأمل  
كتبه معصمه

الزهد شهواته أي كثورها ومنعها و امر أطلقه النفس أي عزيرة عند نفسها وفي النوادر أطلقت  
فلان عن كذا وكذا وظلفته وشذبه وأشدته إذا بعدته عنه وكل ما عسر عليك مطلبه ظليف  
ويقال أقامه الله على التلقات أي على الشدة والضيق وقال طليل

هالك يرويهما ضعيفي ولم أقم • على التلقات مقضيل الانامل

والتلطف الليل السبي الحال في معيشته ويقال ذهبه مجانا وظليفا إذا أخذ بغير عن وقيل  
ذهب بظليفا أي باطلا بغير حق قال الشاعر

أيا كلها ابن وعلة في ظليف • وبأمن هيم وابتسان

أي يا كلها بغير عن قال ابن بري ومثله قول الآخر

فقلت كلوها في ظليف فعمكم • هو اليوم أولى منكم بالتكسب

وذهب دمه ظلعا وظلعا وظليفا بالظا والظا جميعا أي هدر الم ينار به وقيل كل حين ظلف وأخذ  
الشيء بظليفته وظلفته أي بأصله وجميعه ولم يدع منه شيئا والظلف الحاجة والظلف المتابعة في  
الشيء الليث الظلقة طرف حنوا القتب وحنوا الكاف وأشباه ذلك مما يلي الأرض من جواربها ابن  
سيده والظلفتان ماسفل من حنوي الرحل وهو من حنوا القتب ماسفل عن العضد قال وفي  
الرحل التلقات وهي الخشب الأربعة اللواتي يكن على جنب البعير تصيب أطرافها السفلى  
الأرض إذا وضعت عليها وفي الواسط ظلفتان وكذلك في المؤخرة وهما ماسفل من الحنوين لأن  
ماعلاهما مما يلي العراقي هما العضدان وأما الخشب المطولة على جنب البعير فهي الأحناء  
وواحدتها ظلفق وشاهد

كان مواقع التلقات منه • مواقع مضر حيات بقار

يريد أن مواقع التلقات من هذا البعير قد ابيضت كمواقع ذرق النسر وفي حديث بلال كان  
يؤذن على ظلفات أقتاب مفرزة في الجدار هو من ذلك أبو زيد يقال لا على الظلفتين مما يلي  
العراقي العضدان وأسفلهما التلقتان وهما ماسفل من الحنوين الواسط والمؤخرة ابن الأعرابي  
ذرفت على السنين وظلقت ورمدت وطلت ورمثت كل هذا إذا دنت عليها (ظلف)  
الكسائي ظلفق قوائم البعير وغيره أنظفها ظفنا إذا شدتها كلها وجعتها وفي ترجمة ضف  
ماء مضموف إذا كثر عليه الناس قال الشاعر • لا يستقي في الترح المضموف • قال ابن بري  
رواه أبو عمرو والسيباني المظفوف بالطاء وقال العرب تقول ماء مظفوف أي مشغولا وأنشد  
• لا يستقي في الترح المظفوف • وقال أيضا المظفوف المقارب بين اليدين في القيد وأنشد

قوله بظليفته الخ كذا في الأصل  
مضبوطا وعبارة القاموس  
وأخذه بظليفه وظلفه  
محركة اه المقصود

قوله ورميت كذا في الأصل  
ولم تجلب هذا المعنى في مادة  
ورميت في القاموس في مادة  
زند وما يزيد ذلك أحد عليه  
وما يزيد لك أي ما يزيد لك  
بفرره كسبه محممه



زحف الكسير وقد تهيض عظمه • أو زحف مظفوف اليمين مقيد

وابن فارس ذكره بالضاد لا غير وكذلك حكاها الليث (ظوف) أخذ بظوف رقبته وبظاف رقبته لغة في صوف رقبته أي بجمعها أو بشعرها السابل في نقرتها

(فصل العين المهملة) (عجف) ابن الاعرابي العتوف التثف ويقال مضي

عجف من الليل وعجف من الليل أي قطعة (عترف) العتريف الخبيث الفاجر الذي

لا يبالي ما صنع وجمعه عتاريف وفي الحديث أنه ذكر الخلفاء بعده فقال أوه أفراخ محمد من خلفه

بئس تخلف عتريف مترف يقتل خاتمي وخلف الخلف العتريف الغاشم الظالم وقيل الداهي

الخبيث وقيل هو قاب العفريت الشيطان الخبيث قال الخطابي قوله خلقي يتأول على ما كان

من يزيد بن معاوية إلى الحسين بن علي بن أبي طالب وأولاده عليهم السلام الذين قتلوا معه

وخلف الخلف مات يوم الحرة على أولاد المهاجرين والانصار وجعل عتريف وناقعة عتريفسة

شديدة قال ابن مقبل

من كل عتريفسة لم تعد أن بزأت • لم يسع درتها دواع ولا رباع

الجوهري رجل عتريف وعتروف أي خبيث فاجر جري ماض والعترفان بالضم الديك وأنشد ابن

بري لعدي بن زيد

ثلاثة أحوال وهم را محرما • تضي كعين العترفان المحارب

ويقال للديك العترفان والعترف والعترفان والعترس وأنشد الأزهري لأبي دواد في العترفان

الديك وكان أسادا الجياد شقائق • أو عترفان قد تحشمش لليلي

يريد ديكاً قد يس ومات العترفان بنت عريض من نبات الربيع (عجف) عجف نفسه من

الطعام بعجفها عجفا وعجفها وعجفها بسمها عنه وهو له مشمة ليؤثر به غيره ولا يكون الأعلى الجوع

والشهوة وهو التمجيف أيضا قال سلمة بن الأكوع

لم يغذها مد ولا تصيف • ولا تبتات ولا تجيف

قال ابن الاعرابي التمجيف أن يتقل قوته إلى غيره قبل أن يشبع من الجدوبة والعجوف ترك

الطعام والتمجيف الأكل دون الشبع والعجوف منع النفس عن المقابح وعجف نفسه على

المريض بعجفها بعجفها على تمر يرضه وأقام على ذلك وعجفت نفسي على أذى الخليل إذا لم تتخذله

وعجف نفسه على فلان بانفتح إذا آثره بالطعام على نفسه قال الشاعر

اني وإن عسرتني نحولي • أو ازدرت عظمي وطولي

قوله العتوف التثف كذا  
بالاصل والذي في القاموس  
العتف كتبه معجمه

قوله ماتم عبارة النهاية  
ما كان منه كتبه معجمه

لَا تُعْجِفُ النَّفْسَ عَلَى الْخَلِيلِ • أَعْرَضَ بِالْوَدِّ وَبِالتَّسْوِيلِ

أراد أعرض الود والتسويل كقوله تعالى تَبَّتْ بِالذَّهْنِ وَتَعَفَّتْ نَفْسِي عَنْهُمَا إِذَا احْتَمَلَتْ عَلَيْهِ وَلَمْ تَوَاضِعْ، وَتَعَفَّتْ نَفْسَهُ بِعَجْفِهَا حَلْمُهَا وَالتَّعْجِيفُ سُوءُ الْغِذَاءِ وَالهِزَالُ وَالتَّعْجِفُ ذَهَابُ السَّمَنِ وَالهِزَالُ وَقَدْ عَجِفَ بِالْكَسْرِ وَتَعَجِفُ بِالضَّمِّ فَهِيَ أَعْجَفُ وَتَعَفَّتْ وَالْأَثَى عَجْفَاهُ وَتَعَفَّتْ بِغَيْرِهَا، وَاجْتَمَعَ مِنْهَا عَجَافٌ جَلَوْهَ عَلَى لَفْظِ سَمَانَ وَقِيلَ هُوَ كَمَا قَالُوا أَبْطَحَ وَبِطَاحٌ وَأَجْرِبُ وَجِرَابٌ وَلَا تَطِيرُ لِجَفَاءِ وَتَعَفَّتْ لِأَقْوَالِهِمْ حَسَنًا وَحَسَانٌ كَمَا قَوْلُ كِرَاعٍ وَبِقَوْلِي لَأَنْهُمْ قَدْ كَسَرُوا بِطَاحًا عَلَى بِطَاحٍ وَبِرَفَاءِ عَلَى بِرَاقٍ وَمِنْ تَعَجَفَ كَعَجَفَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

صَفْرُ الْمَبَاةِ ذَوْهُرٍ سِنَّ مَعْجِفٍ • إِذَا تَطَرَّتْ إِلَيْهِ قَاتٌ قَدَفَرَجَا

قال الأزهرى وليس في كلام العرب أفعال ونعلا جمعا على فعال غير أَعْجَفَ وَتَعَفَّفَاهُ وَهِيَ شَاذَةٌ جَلَوْهَا عَلَى لَفْظِ سَمَانَ فَقَالُوا سَمَانَ وَتَعَفَّفَاهُ وَجَاءَ أَفْعَلُ وَفَعْلًا عَلَى فَعْلٍ بِفَعْلٍ فِي أَحْرَفٍ مَعْدُونَةٍ مِنْهَا عَجَفٌ بِعَجْفٍ فَهِيَ أَعْجَفُ وَأُدْمُ بِأُدْمٍ فَهِيَ أَدْمٌ وَسَمْرٌ بِسَمْرٍ فَهِيَ أَسْمَرٌ وَحَقٌّ بِحَقٍّ فَهِيَ أَحَقُّ وَخَرَقٌ بِخَرَقٍ فَهِيَ أَخْرَقُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ عَجَفٌ وَتَعَفَّتْ وَحَقٌّ وَرَعْنٌ وَرَعْنٌ وَخَرَقٌ وَخَرَقٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ جَمَعَ أَعْجَفَ وَتَعَفَّفَاهُ مِنَ الْهِزَالِ عَجَافٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ أَفْعَلَ وَفَعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ وَلَكِنَّهُمْ بَنَوْهُ عَلَى سَمَانَ وَالْعَرَبُ قَدِ بَنَى الشَّيْءَ عَلَى ضَمِّهِ كَمَا قَالُوا عَدُوَّةٌ بِنَاءِ عَلَى صِدْقَةٍ وَفِعُولٌ إِذَا كَانَ بِعَمْنِي فَاعِلٌ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ قَالَ مَرْدَأَسُ بْنُ أَدْنَةَ

وَإِنْ يَعْرِينَ أَنْ كَسَى الْجَوَارِي • فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عَجَافٍ

وَأَعْجَفَهُ أَي هَزَلَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا كَاهِنَ سَبْعِ عَجَافٍ هِيَ الْهَزْلُ الَّتِي لِالْحَمِّ عَلَيْهَا وَلَا شَهْمَ ضَرِبَتْ مِنْهَا سَبْعُ سِنِينَ لِأَقْطَرِ فِيهَا وَلَا خِصْبَ وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ مَعْبَدٍ سَوَّقُ أَعْرَافِ عَجَافٍ وَهِيَ الْمَهْزُولَةُ مِنَ الْغَمِّ وَغَيْرِهَا وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى إِذَا انْتَهَرْتُهَا فِيهِ أَي أَهْزَلَهَا وَسَيْفٌ مَعْجُوفٌ إِذَا كَانَ دَائِرًا لَمْ يُصْقَلْ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

وَكَانَ وَضَعُ رَحْلَهَا مِنْ مَلْبَاهَا • سَيْفٌ تَقَادَمَ عَهْدُهُ مَعْجُوفٌ

وَنَصَلُ أَعْجَفُ أَي رَفِيقٌ وَالتَّعْجِيفُ الْجَهْدُ شِدَّةُ الْحَالِ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

إِذَا مَا ظَعْنَا فَانْزَلُوا فِي دِيَارِنَا • بِقِيَّةٍ مِنْ أُنْبَى التَّعْجِيفِ مِنْ رُهُمِ

وَرَجَسُوا الْأَرْضَ الْمُجْدِبَةَ عَجَافًا قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَحَابًا

لَقِحَ الْعَجَافُ لَهُ لِسَابِعٌ سَبْعَةٌ • فَشَرِبْنَا بَعْدَ تَحَلِّيِّ فَرَوَيْنَا

قوله ذوهو في الاصل هنا بالواو وفي مادني فرج وهرس بالياء كسبه معجمه

قوله تحلي هو في الاصل بهذا الضبط

هكذا أنشده ثعلب والصواب بعد ذلك يقول أثبتت هذه الارضون المجدية لسبعة أيام بعد المطر والعجف غلط العظام وعراؤها من اللحم وتقول العرب أشد الرجال الاعجف الضخم ووجه عَجْفٌ وَأَعْجَفٌ كَالظَّمَانِ وَلِثَمَةِ عَجْفَاءَ ظَمَأَى قَالَ

تَنَكَّلَ عَنِ الظَّمَى اللَّائِنَاتِ صَافٍ \* أَيَضَ ذِي مَنَاصِبِ عِجَافٍ

وَأَعْجَفَ الْقَوْمُ حَسْبُوا مَوَالِهِمْ مِنْ شِدَّةِ وَتَضْيِيقِ وَأَرْضِ عَجْفَاءَ مَهْزُولَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّائِدِ وَجَدْتُ أَرْضًا عَجْفَاءًا وَشَجَرًا أَعْشَمَ أَيِ قَدِ شَارَفَ الْبَيْسَ وَالْبُيُودَ وَالْعِجَافُ التَّمْرُ وَبَنُو الْعِجْفِ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ (عجرف) العجرفة والعجرفية الحفوة في الكلام والخرق في العمل والسرعة في المشي وقيل العجرفية أن تأخذ الأبل في السير بخرق إذا كُتت قال أمية بن أبي عائذ

وَمِنْ سَيْرِهَا الْعَنْقُ الْمُسَبِّطُ وَالْعِجْرَفِيَّةُ بَعْدَ الْكَلَالِ

الازهرى العجرفية التي لا تصد في سيرها من نشاطها قال ابن سيده وعجرفية ضبة أراها تقعرهم في الكلام وجل عجرفي لا يقصد في مشيه من نشاطه والاشي بالهاء وقد عجرف وتعجرف الازهرى يكون الجمل عجرفي المشي لسرعته ورجل فيه عجرفية وبعير ذو عجاريف الجوهرى جمل فيه تعجرف وعجرفة وعجرفية كان فيه خرقة فاقوله مبالاة لسرعته الازهرى العجرفية من سير الأبل اعتراض في نشاطه وأنشدهت أمية بن أبي عائذ والعجرفة ركوبك الأمر لا ترى فيه وقد تعجرفه وفلان يتعجرف على فلان إذا كان يركبه بما يكره ولا يهاب شيئا وعجارف الدهر وعجاريفه حوادثه واحدها عجروف قال الشاعر

لَمْ تَنْسِنِي أُمَّ عِمَارٍ نَوَى قَدْفٌ \* وَلَا عِجَارِيفٌ دَهْرًا لَا تَعْرِينِي

وتعجرف فلان علينا إذا تكبر ورجل فيه تعجرف والعجروف دويبة ذات قوائم طويلة وقيل هي النمل ذو القوائم وقال ابن سيده في موضع آخر أعظم من النملة الازهرى يقال أيضا لهذا النمل الذي رفعته عن الارض قوائمه عجروف (عدف) العدف الا كل عدف بعدف عدفأ كل والعدوف الذواق أعنى ما مذاق قال

وَحَيْفٌ بِالْقَنِيِّ فَهِنَّ خُوصٌ \* وَقَلَّةٌ مَا يَذُقْنَ مِنَ الْعَدُوفِ

عَدُوفٍ مِنْ قَضَامٍ غَيْرِ لَوْنٍ \* رَجِيعِ الْقَرِثِ أَوْ لَوْلَا الصَّرِيفِ

أراد غير ذي لون أي غير متلون ورجيع القرث بدل من قضام بدل بيان ولولا في معنى ملوك وما مذاق عدفأ ولا عدوفا ولا عدا فأي شيئا والذال المعجمة في كل ذلك لغة ولا علوسا ولا ألوسا قال أبو حسان سمعت أبا عمرو والشيباني يقول ما ذقت عدوفا ولا عدوفا قال وكنت عند ابن يدي بن يزيد

الشياني فأنشده بيت قيس بن زهير

وَجَنَّبَاتٍ مَا يَذُقْنَ عَدْوْفَةً \* يَقْتَنُونَ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ

بالدال فقال لي يزيد صحفت أبا عمرو وانما هي عَدْوْفَةٌ بالذال قال فقلت له لم أصحفها ما ولا أنت تقول ربيعة هذا الحرف بالذال وسائر العرب بالذال وهذا البيت في التهذيب منسوب إلى قيس بن زهير كما أوردته وقد استشهد به ابن بري في أماليه ونسبه إلى الربيع بن زياد والعَدْفُ نَوَلٌ قليل من إصابة والعَدْفُ اليسير من العلف وبنات الدابة على غير عَدْوْفٍ أي على غير علف هذه لغة مضر وفي الحديث ما ذقت عَدْوْفًا أي ذواقا وما عَدَفْنَا عندهم عَدْوْفًا أي ما أكلنا والعَدْفَةُ والعَدْفَةُ كالصنفة من الثوب واعتدفت الثوب أخضته عَدَفْتُ العَدْفَةَ أخضتها وما علمت عَدْفَةً أي خرقة لغة مضر غوب عنها وعَدْفٌ كل شئ وعَدْفَتُهُ أصله الذاهب في الأرض قال الطرماح

جَمَلًا تَقَالِدِيَاتِ النَّأْيِ \* عَنِ عَدْفِ الْأَصْلِ وَكِرَامِيهَا

وفي التهذيب عَدْفَةٌ كل شجرة أصلها وجعلها عَدْفٌ قال ويقال بل هو عن عَدْفِ الْأَصْلِ اشتقاقه من العَدْفَةِ أي يَلْمُ ما تفرقت منه ابن الأعرابي العَدْفُ والعائر والغضاب قَدَى العين والعَدْفَةُ ما بين العشرة إلى الخمسين وخصه الأزهري فقال العَدْفَةُ من الرجال ما بين العشرة إلى الخمسين قال ابن سيده وحكاه كراع في الماشية ولا أحققها والعَدْفَةُ التجمع والجمع عَدْفٌ بالكسر وعَدْفٌ قال وعندى أن المعنى ههنا بالتجمع الجماعة لأن التجميع عرض وانما يكون مثل هذا في الجواهر المخلوقة كسُدْرَةٍ وسُدْرٍ وربما كان في المصنوع وهو قليل والعَدْفُ القطعة من الليل يقال مَرَّ عَدْفٌ مِنَ اللَّيْلِ وَعَدْفٌ أَي قِطْعَةٌ وَالْعَدْفُ بِالضَّمِّ عَدْفٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ جِلْرًا وَأَتَتْهُ

أُورِدَهَا أَمِيرُهَا مَعَ السَّدْفِ \* أَرْزَقَ كَالْمَرْأَةِ طَعَامَ الْعَدْفِ

أَي يَطْعُرُ الْقَدَى وَيَدْفَعُهُ وَيُقَالُ عَدْفٌ لِمَنْ عَدَفْتُمْ مِنْ مَالٍ أَيْ قَطَعْتُمْ لَهُ قِطْعَةً مِنْهُ وَأَعْطَاهُ عَدْفَةً مِنْ مَالٍ أَيْ قِطْعَةً (عَدْفٌ) عَدْفٌ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يَعْنِي عَدْفًا أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا وَالْعَدْوْفُ وَالْعَدْفُ مَا أَصَابَهُ وَعَدْفٌ نَفْسُهُ كَعَرَفَهَا وَسَمَّ عَدْفًا قُلُوبٌ عَنْ دُعَايِ حِكَاةٍ بِه قُرُوبٌ وَاللَّيْمَانِيُّ وَالْعَدْوْفُ السُّكُوتُ وَالْعَدْوْفُ الْمَرَارَاتُ وَالْعَدْفُ الْأَكْلُ وَقَدْ عَدَفَ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةُ هَذِهِ لُغَةٌ رِيعِيَّةٌ يُقَالُ مَا ذُقْتُ عَدْفًا وَلَا عَدْوْفًا وَلَا عَدْفًا أَي شَيْئًا وَكَذَلِكَ يُقَالُ وَلَا عَدْوْفًا بِالذَّالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَبَنَاتِ الدَّابَّةِ عَلَى غَيْرِ عَدْوْفٍ (عرف) العِرْقَانُ الْعِلْمُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَتَقْصِلَانِ

يُجَدِّدُ لَا يَدِيْقُ بِهَذَا الْمَكَانِ عَرَفَهُ يَعْرِفُهُ وَعَرِفَانَا وَعَرِفَانَا وَمَعْرِفَةٌ وَاعْتَرَفَهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُهُ بِهَا

مَرَّتْهُ النَّعَامِيُّ فَلَمْ يَعْرِفْ • خَلَفَ النَّعَامِيُّ مِنَ الشَّامِ رِيحًا

وَرَجُلٌ عَرُوفٌ وَعَرُوفَةٌ عَارِفٌ يَعْرِفُ الْأُمُورَ وَلَا يُسْكِرُ أَحَدًا رَأَى مَرَّةً وَالْهَاءُ فِي عَرُوفَةٍ لِلْمَبَالِغَةِ وَالْعَرِيفُ وَالْعَارِفُ بِمَعْنَى مِثْلِ عَالِمٍ وَعَالِمٌ قَالَ طَرِيفُ بْنُ مَالِكٍ الْعَنْبَرِيُّ وَقِيلَ طَرِيفُ بْنُ عَمْرٍو أَوْ كَلِمًا وَرَدَّتْ عَكَازَ قَبِيلَةٍ • بَعَثُوا إِلَى عَرِيفِهِمْ يَتَوَسَّمُونَ

أَيُّ عَارِفِهِمْ قَالَ سَيِّبُ بْنُ هُوَيْسَلٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَقَوْلِهِمْ ضَرِبَ قِدَاحٌ وَالْجَمْعُ عَرَفَانُ وَأَمْرٌ عَرِيفٌ وَعَارِفٌ مَعْرُوفٌ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ أَمْرًا عَارِفًا أَيُّ مَعْرُوفٍ لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَالَّذِي حَصَلْنَا لَهُ اللَّائِمَةُ رَجُلٌ عَارِفٌ أَيُّ صَبُورٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ وَالْعَرِيفُ بِالْكَسْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا عَرَفَ عَرِفِي الْأَبَاخِرَةَ أَيُّ مَا عَرَفْتَنِي الْأَخِيرًا وَيُقَالُ أَعْرَفَ فُلَانٌ فُلَانًا وَعَرَفَهُ إِذَا وَقَّعَهُ عَلَى ذَنْبِهِ ثُمَّ عَفَا عَنْهُ وَعَرَفَهُ الْأَمْرُ أَعْلَمَهُ أَيُّهُ وَعَرَفَهُ يَتَنَّهُ أَعْلَمَهُ بِمَكَانِهِ وَعَرَفَهُ بِهِ وَنَمَّ قَالَ سَيِّبُ بْنُ هُوَيْسَلٍ زَيْدًا فَذَهَبَ إِلَى تَعْدِيَةِ عَرَفْتِ بِالتَّثْقِيلِ إِلَى مَفْعُولِينَ بِمَعْنَى أَنْكَ تَقُولُ عَرَفْتِ زَيْدًا فَيَتَعَدَّى إِلَى وَاحِدٍ ثُمَّ تَثْقُلُ الْعَيْنُ فَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولِينَ قَالَ أَبُو أَمْرٍ عَرَفْتَهُ زَيْدًا فَانْتَرَيْدُ عَرَفْتَهُ بِهِنَّ الْعَلَامَةُ وَأَوْضَحْتَهُ بِهَا فَهُوَ سَوَى الْمَعْنَى الْأُولَى وَإِنَّمَا عَرَفْتَهُ زَيْدًا كَقَوْلِكَ سَمَّيْتَهُ زَيْدًا وَقَوْلُهُ أَيْضًا إِذَا أَرَادَ أَنْ يُفَضَّلَ شَيْئًا مِنَ النَّحْوِ وَاللُّغَةِ عَلَى شَيْءٍ وَالْأُولَى أَعْرَفَ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ عِنْدِي أَنَّهُ عَلَى تَوْهَمِ عَرَفَ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِنَّمَا هُوَ مَعْرُوفٌ لِأَعْرَافٍ وَصِغَةُ التَّعْجِبِ إِنَّمَا هِيَ مِنَ الْفَاعِلِ دُونَ الْمَفْعُولِ وَقَدْ حَكِيَ سَيِّبُ بْنُ هُوَيْسَلٍ مَا أَبْغَضَهُ إِلَى أَيُّ أَنَّهُ مُبْغَضٌ فَتَعْجَبُ مِنَ الْمَفْعُولِ كَمَا يُتَعْجَبُ مِنَ الْفَاعِلِ حَتَّى قَالَ مَا أَبْغَضْتَنِي لَهُ فَعَلِي هَذَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ أَعْرَفَ هُنَا مُفَاضَلَةٌ وَتَعْجَبُ مِنَ الْمَفْعُولِ الَّذِي هُوَ الْمَعْرُوفُ وَالتَّعْرِيفُ الْإِعْلَامُ وَالتَّعْرِيفُ أَيْضًا إِتْسَادُ الضَّالَّةِ وَعَرَفَ الضَّالَّةَ نَشَدَهَا وَاعْتَرَفَ الْقَوْمَ سَأَلَهُمْ وَقِيلَ سَأَلَهُمْ عَنْ خَبْرٍ لِعَرَفِهِ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

أَسْأَلُهُ عَمِيرَةً عَنْ أَيْبِهَا • خَلَالَ الْجَيْشِ تَعْرِيفُ الرَّكْبِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَأْتِي تَعْرِيفٌ بِمَعْنَى اعْتَرَفَ قَالَ طَرِيفُ الْعَنْبَرِيُّ

تَعْرِفُونِي أَنِّي أَنَا ذَاكُمْ • سَأَلَ سَلَاحِي فِي الْفَوَارِسِ مَعْلَمٌ

وَرَبَّمَا وَضَعُوا اعْتَرَفَ مَوْضِعَ عَرَفَ كَمَا وَضَعُوا عَرَفَ مَوْضِعَ اعْتَرَفَ وَأَنْشَدِيَّتْ أَبِي ذُؤَيْبٍ يَصِفُ السَّحَابَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ التَّرْجِمَةِ أَيُّ لَمْ يَعْرِفْ غَيْرَ الْجَنُوبِ لِأَنَّهَا أَبْلُ الرِّيحِ وَأَرْطَبُهُمُ أَوْ تَعْرِفَتْ مَا عِنْدَ فُلَانٍ أَيُّ تَطَلَّبْتَ حَتَّى عَرَفْتَ وَتَقُولُ أَنْتِ فُلَانًا فَاسْتَعْرِفِي إِلَيْهِ حَتَّى يَعْرِفَكَ وَقَدْ تَعَارَفَ

القوم أي عرف بعضهم بعضا وأما الذي جاء في حديث اللقطة فإن جاء من يعترفها فنعناه معرفته  
أيها بصفته وان لم يرها في يدك يقال عرف فلان الضالة أي ذكرها وطلب من يعرفها فجار رجل  
يعترفها أي يصفها بصفة يعلم أنه صاحبها وفي حديث ابن مسعود فيقال لهم هل تعرفون ربكم  
فيقولون إذا علمت عرف لنا عرفناه أي إذا وصف نفسه بصفة تتحققه بها عرفناه واستعرف إليه  
انتسب له ليعرفه وتعرفه المكان وفيه تأمله به أنشد سيبويه

وقالوا تعرفها المنازل من منا \* وما كل من وافي منا أنا عارف

وقوله عز وجل وإذا سر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما تبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه  
وأعرض عن بعض وقرئ عرف بعضه بالتخفيف قال القراء من قرأ عرف بالتشديد فعناه أنه عرف  
حقيقة بعض الحديث وترك بعضا قال وكان من قرأ بالتخفيف أراد غضب من ذلك وجازى عليه  
كما تقول للرجل يسى اليد والله لا عرفن لذلك قال وقد لعمرى جازى حنصة بطلاقها وقال  
القراء وهو وجه حسن قرأ بذلك أبو عبد الرحمن السلمي قال الأزهرى وقرأ الكسائي والاعشى  
عن أبي بكر عن عاصم عرف بعضه خفيفة وقرأ حمزة ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر اليحصبى  
عرف بعضه بالتشديد وفي حديث عوف بن مالك أتته أولا عرفنكها عند رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أي لأجازيتك بها حتى تعرف سوء صنيعك وهي كلمة تقال عند التهديد والوعيد  
ويقال للجازى عراف وللقناقن عراف وللطيب عراف لعرفة كل منهم بعلمه والعراف  
الكاهن قال عروة بن حزام

فقلت لعراف البمامة داوئي \* فأنك إن أبرأتني لطيب

وفي الحديث من أتى عرافا أو كاهنا فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم أراد بالعراف  
المنجم أو الجازى الذى يدعى علم الغيب الذى استأثر الله بعلمه والمعارف الوجوه والمعروف الوجه  
لأن الانسان يعرف به قال أبو كبير الهذلى

متكويرين على المعارف بينهم \* ضرب كتعطاء المزدان الجبل

والمعارف واحد والمعارف محاسن الوجه وهو من ذلك وامرأة حسنة المعارف أي الوجهه  
وما يظهر منها واحد ما عرف قال الراعى

متقدمين على معارفنا \* فتنى لهن حواشى العصب

ومعارف الارض أوجهها وما عرف منها وعريف القوم سيدهم والعريف القيم والسيد لعرفته  
بسبب اسمة القوم وبه فسر بعضهم بيت طريف العنبرى وقد تقدم وقد عرف عليهم يعرف عرافة

والعرفُ النقيب وهو دون الرئيس والجمع عرفاء تقول منه عرف فلان بالضم عرافة مثل خطب  
خطابه أي صار عريفاً وإذا أردت أنه عمل ذلك قلت عرف فلان علينا سمين يعرف عرافة مثال  
كتب يكتب كتابة وفي الحديث العرافة حق والعرفاء في النار قال ابن الأثير العراف جمع عريف  
وهو القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم ويعرف الأمر منه أحوالهم فيعيل  
بمعنى فاعل والعرافة عمله وقوله العرافة حق أي فيها مصلحة للناس ورفق في أمورهم وأحوالهم  
وقوله العرافة في النار تحذير من التعرض للرئاسة لما في ذلك من الفتنة فإنه إذا لم يقم بحقه  
أثم واستحق العقوبة ومنه حديث طاوس أنه سأل ابن عباس رضي الله عنهما معنى قول الناس  
أهل القرآن عرفاء أهل الجنة فقال رؤساء أهل الجنة وقال علقمة بن عبدة

بل كلُّ حي وان عزوا وان كرموا • عريفهم بأثافي الشرم رجوم

والعرف بالضم والعرف بالكسر الصبر قال أبو ذؤيب الجعفي

قل لابن قيس أخي الرقيات • ما أحسن العرف في المصيبات

وعرف للامر واعترف صبر قال قيس بن ذريح

فيا قلب صبراً واعترافاً لما ترى • وبأحباق بالذي أنت واقع

والعارف والعروف والعروفة الصابرون نفس عروف حاملة صبوراً إذا حلت على أمر احتملته  
وأنشد ابن الأعرابي

فأبواباً لتسامر دقات • عوارف بعدكن وإبجاج

أراد أنهم أقررن بالذل بعد النعمة ويروى وإبجاج من الجبوحه وهذا رواه ابن الأعرابي ويقال  
نزات به مصيبة فوجد صبوراً عروفاً قال الأزهرى ونفسه عارفة بالها مثله قال عمارة

وعلمت أن منيبي إن تأتي • لا ينجني منها الفرار الأسرع

فصبرت عارفة لذلك حرة • ترسو إذا نفس الجبان قطع

ترسو تثبت ولا تطلع إلى الخلق كنفس الجبان يقول حببت نفساً عارفة أي صابرة ومنه قوله  
تعالى وبلغت القلوب الحناجر وأنشد ابن بري لزاحم العقيلي

وقفت بها حتى تعالت بي الضحى • وممل الوقوف المبريات العوارف

المبريات التي في أوفها البرة والعوارف الصبر ويقال اعترف فلان إذا ذل وانقاد وأنشد الفراء

• أتضجبرين والمطى معترف • أي تعرف وتصبروذ كرمه تعرف لان لفظ المطى مذكرو عرف

قوله أتضجبرين كذا  
بالاصل والذي في الأساس  
مالك ترغين ولا ترغو الخلف  
وتضجبرين بواو العطف  
كتبه صححه

بذنبه عرفا واعترف اقر وعرف له اقر انشد نعلب

عرف الحسان لها غلظة \* تسعى مع الاثراب في اتب

وقال اعرابي ما اعرف لاحد بصرة عني اى لا اقر به وفي حديث عمر اطردها للمعترفين هم الذين يقرون على انفسهم بما يجب عليهم فيه الحد والتعزير يقال اطرده السلطان وطرده اذا اخرجته عن بلده وطرده اذا ابعده مو يروى اطرده والمعترفين كلكه كره لهم ذلك واحب ان يستروه على انفسهم والعرف الاسم من الاعتراف ومنه قولهم له على الف عرفا اى اعترافا وهو كيد ويقال اتبت منكرا ثم استعرفت اى عرفته من انا قال من احرم العقبلى

فاستعرفا ثم قولان ذارحم \* هبان ككلفنا من شأنكم عسرا

فان بغت اية تستعرفان بها \* يوما نقول لاله العود الذى اختضرا

والمعروف ضد المنكر والعرف ضد النكر يقال اولاه عرفا اى معروفوا والمعروف والعارفة خلاف النكر والعرف والمعروف الجود وقيل هو اسم ما تبذله وتسد به وحرك الشاعر ثابته فقال ان ابن زيد لا زال مستعملا \* للغير يقضى في مصره العرفا

والمعروف كالعرف وقوله تعالى وصاحبهما في الدنيا معروفا اى مصاحبهما معروفا قال الزجاج المعروف هنا ما يستحسن من الافعال وقوله تعالى واتمروا بينكم معروف قبل في التفسير المعروف الكسوة والذئار وان لا يقصر الرجل في نفقة المرأة التى ترضع ولها اذا كانت والديه لان الوالد اذا رأى بولدها من غيرها وحق كل واحد منهما ان ياتم في الولد يعرف وقوله عز وجل والمرسلات عرفا قال بعض المفسرين فيها انها ارسلت بالعرف والاحسان وقيل يعنى الملائكة ارسلوا الله معروف والاحسان والعرف والعارفة والمعروف واحد ضد النكر وهو كل ما تعرفه النفس من الخير وتبسط به وتطمئن اليه وقيل هى الملائكة ارسلت متتابعة يقال هو مستعار من عرف الفرس اى يتنابهن كعرف الفرس وفي حديث كعب بن عجرة جاوا كأنهم عرف اى يتبع بعضهم بعضا وقرت عرفا وعرفا والمعنى واحد وقيل المرسلات هى الرسل وقد تكررت كالمعروف في الحديث وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والنقبات وهو من الصفات الغالبة اى امر معروف بين الناس اذا راوه لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن العجبة مع الاهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه وفي الحديث اهل المعروف فى الدنيا هم اهل المعروف فى الآخرة



أى من بذل معروفه للناس في الدنيا آتاه الله جزاء معروفه في الآخرة وقيل أراد من بذل جاهه لأصحاب الجرائم التي لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه الله في أهل التوحيد في الآخرة وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما في معناه قال يأتي أصحاب المعروف في الدنيا يوم القيامة فيغفر لهم بمعروفهم وتبى حسناتهم بآسة فيعطونهم لمن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجمع لهم الاحسان الى الناس في الدنيا والآخرة وقوله أنشدته نعلب

وما خير معروف الفقى في شبابه • اذالم يزدده الشيب حين يشيب

قال ابن سيده قد يكون من المعروف الذى هو ضد المنكر ومن المعروف الذى هو الجود ويقال للرجل اذا ولى عنك بوجه قد هاجت معارف فلان ومعارفه ما كنت تعرفه من ضننه بك ومعنى هاجت أى يبت كما يهيج التبات اذا يبس والعرف الرياح طيبة كانت أو خبيثة يقال ما أطيّب عرفه وفى المثل لا ينجز مسك السوء عن عرف السوء قال ابن سيده العرف الرائحة الطيبة والمنتنة قال

ثناء كعرف الطيب يهدى لأهله • وليس له إلا بنى خالد أهل

وقال البريق الهذلى فى المتن

فلعمر عرفك ذى الصماح كما • عصب السفار بعصبة اللهم

وعرفه طيبه وزينه والتعريف التطيب من العرف وقوله تعالى ويدخلهم الجنة عرفها لهم أى طيبها قال الشاعر يدح رجلا • عرفت كاتب عرفته اللطام • يقول كما عرف الاتب وهو البقير قال الفرّاء يعرفون منازلهم اذا دخلوها حتى يكون أحدهم أعرّف بمنزله اذا رجع من الجمعة الى اهله قال الأزهري هذا قول جماعة من المنسرين وقد قال بعض اللغويين عرفها لهم أى طيبها يقال طعام معرف أى مطيب قال الأصمعي فى قول الأسود بن يعفر يهجو

عقال بن محمد بن سفين

فتدخل أيدى حناجر أقتعت • لعادتها من الخزير المعرف

قال أقتعت أى مدت ورفعت للفم قال وقال بعضهم فى قوله عرفها لهم قال هو وضعك الطعام بعضه على بعض ابن الاعراب عرف الرجل اذا كثر من الطيب وعرف اذا ترك الطيب وفى الحديث من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة أى ريحها الطيبة وفى حديث على رضى الله عنه

قوله عرفها لهم قال هو الخ هو هكذا فى الاصل كتبه معصمه

حبذ أرض الكوفة أرض سواهمهله معروفة أى طيبة العرف فاما الذى ورد فى الحديث  
تعرف الى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة فان معناه أى اجعله يعرفك بطاعته والعمل فيما اولك  
من نعمته فانه يجازيك عند الشدة نحو الحاجة اليه فى الدنيا والآخرة وعرف طعمه أكثر آدمه  
وعرف رأسه بالدهن رواء وطار القطا عرفا عرفا بعضها خلف بعض وعرف الديك والفرس والداية  
وغيرها منبت الشعر والریش من العنق واستعمله الاصمعى فى الانسان فقال جاء فلان مبرئلاً  
للشراى نافسا عرفه والجمع أعراف وعروف والمعرفه بالفتح منبت عرف الفرس من الناصية الى  
المنسج وقيل هو اللحم الذى ينبت عليه العرف وأعرف الفرس طالع عرفه واعرورف صارذا عرف  
وعرفت الفرس جزئت عرفه وفى حديث ابن جبير ما أكلت لحم أطيّب من معرفة البرذون أى  
منبت عرفه من رقبته وسنام أعرّف طويل ذو عرف قال يزيد بن الاعور الشنى  
\* مستحماً لأعرف قد تبنى \* وناقه عرفاً مشرفه السنام وناقه عرفاً اذا كانت مذكرة تشبه  
الجمال وقيل لها عرفاً لطول عرفها والضبع يقال لها عرفاً لطول عرفها وكثرة شحمها وانشد  
ابن برى للشنفرى

ولى دوتكم أهلاًون سيد علمس \* وأرقط زهاول وعرفاً جبال

وقال الكميت

لها راعيا سوس مضيعان منها \* أبو جهدة العادى وعرفاً جبال

وضبع عرفاً ذات عرف وقيل كثيرة شحم العرف وشى أعرّف عرف واعرورف البحر والسيل  
تراكم موجه وارتفع فصار له كالعرف واعرورف الدم اذا صار له من الزبد شبه العرف قال الهذلى  
يصف طعنة فارتت بدم غالب

مستنة سن الفلوة رشة \* تنى التراب بقاخر معرف

واعرورف فلان للشرك قولك اجنّال وتشد رأى تها وعرف الرمل والجبل وكل عال ظهره  
وأعاليه والجمع أعراف وعرفة وقوله تعالى وعلى الأعراف رجال الاعراف فى اللغة جمع عرف  
وهو كل عال مرتفع قال الزجاج الاعراف أعالي السور قال بعض المفسرين الاعراف أعالي سور  
بين أهل الجنة وأهل النار واختلف فى أصحاب الاعراف فقيل هم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم  
فلم يستحقوا الجنة بالحسنات ولا النار بالسيئات فكانوا على الحجاب الذى بين الجنة والنار قال  
ويجوز أن يكون معناه والله أعلم على الاعراف على معرفة أهل الجنة وأهل النار هؤلاء الرجال  
فقال قوم ما ذكرنا ان الله تعالى يدخلهم الجنة وقيل أصحاب الاعراف آتيا وقيل ملائكة

قوله الفلوة بالفاء المهر ووقع  
فى مادى فزورش بالغين  
كتبه

قوله وعرفة كذا ضبط فى  
الاصل بكسر فتح كته  
مصححه

ومعرفتهم كلابسيماهم أنهم يعرفون أصحاب الجنة بأن سببهم إسفار الوجوه والضحك والاستبشار  
كما قال تعالى وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة يعرفون أصحاب النار بسماهم وسببهم  
سواد الوجوه وعبرتها كما قال تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ووجوه يومئذ عليهم آخرة  
ترهقها قترة قال أبو اسحق ويجوز أن يكون جمع على الاعراف على أهل الجنة وأهل النار  
وجبيل أعرف له كالعرف وعرف الأرض ما ارتفع منها والجمع أعراف وأعراف الرياح والسحاب  
أوائها وأعالها واحدها عرف وحزن أعرف مرتفع والأعراف الحرف الذي يكون على القلبان  
والقوائد والعرفة قرحة تخرج في يباض الكف وقد عرف وهو معروف أصابته العرفة والعرف  
شجر الأترج والعرف النخل اذا بلغ الاطعام وقيل النخلة أول ما نطم والعرف والعرف ضرب من  
النخل بالبحرين والاعراف ضرب من النخل أيضا وهو البرشوم وأنشد بعضهم  
فعرس فيها الراد والاعراف \* والناعى مسدفا سدا

قوله والعرف ضرب ضبط  
في الاصل بضم ففتح كما ترى  
وانظره كتبه معجمه  
قوله والناعى الخ كذا  
بالاصل وحرر كتبه معجمه

وقال أبو عمرو واذا كانت النخلة باكورانهي عرف والعرف نبت ليس بجمض ولا عشاء وهو  
الثمام والعرقان والعرقان دوية صغيرة تكون في الرمل رمل عالج أو رمال الدهناء وقال أبو حنيفة  
العرقان جنس ضخم مثل الجراد له عرف ولا يكون الا في ريشة أو عنطوانة وعرقان  
جبل وعرقان والعرقان اسم وعرفة وعرفات موضع عكة معرفة كأنهم جعلوا كل موضع منها  
عرفة ويوم عرفة غير ممنون ولا يقال العرفة ولا تدخله الالف واللام قال سيبويه عرفات مصروفة  
في كتاب الله تعالى وهي معرفة والدليل على ذلك قول العرب هذه عرفات مباركا فيها وهذه عرفات  
حمنة قال ويدل على معرفتها أنك لا تدخل فيها الا ما ولا ما وانما عرفات بمنزلة ابانين وبمنزلة جمع ولو  
كانت عرفات نكرة لكانت اذا عرفات في غير موضع قيل سميت عرفة لان الناس يتعارفون به  
وقيل سمي عرفة لان جبريل عليه السلام طاف براهيم عليه السلام فكان يرى به المشاهد فيقول  
له اعرفت اعرفت فيقول ابراهيم عرفت عرفت وقيل لان آدم صلى الله على نبينا وعليه وسلم لما  
هبط من الجنة وكان من فراقه حواء ما كان فلقها في ذلك الموضع عرفها وعرفته  
والتعريف الوقوف بعرفات ومنه قول ابن دريد \* ثم أنى التعريف بقرومنا \* تقديره ثم  
أنى موضع التعريف ف حذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه وعرف القوم وقوا بعرفة  
قال أو س بن مفرأ

قوله صفوانا هو هكذا في  
الاصل واستصوبه المحدث في  
مادة صوف راداعلى  
الجوهري فانظره

ولا يرمون للتعريف موقوفهم \* حتى يقال أجزوا آل صفوانا  
وهو المرف للموقف بعرفات وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما ثم محلها الى البيت العتيق

وذلك بعد العرف ير يد بعد الوقوف بعرفة والمعرف في الاصل موضع التعريف ويكون بمعنى  
المفعول قال الجوهري وعرفات موضع عناء وهو اسم في لفظ الجمع فلا يجمع قال القراء ولا واحد  
له بحسب قول الناس نزلنا بعرفة شبيه بمولد وليس بعربي محض وهي معرفة وان كان جمع لان  
الاما كن لا تزول فصل كالشي الواحد وخالف الزيد بن تقول هو لا عرفات حسنة تنصب  
العت لانه نكروه هي مصروفة قال الله تعالى فاذا افضتم من عرفات قال الاخفش انما صرفت  
لان التام صرفت بمنزلة الباء والواو في مسلمين ومسلمون لانه تذ كيره وصار التنوين بمنزلة التنون  
فلما سمي به ترك على حاله كما ترك مسلمون اذا سمي به على حاله وكذلك القول في اذرعان وعانان  
وعرثان والعرف مواضع منها عرف فساقي وعرفة الا ملح وعرفة صارة والعرف موضع وقيل  
جبل قال الكمي

أهاجك بالعرف المتزل \* وما أنت والطلل الهول

واستشهد الجوهري بهذا البيت على قوله العرف والعرف الرمل المرتفع قال وهو مثل عسر  
وعسرو كذلك العرفة والجمع عرف وعرفاء والعرفان يلا ديني أسد وأما قوله أنشده  
يعقوب في البدل

وما كنت ممن عرف الشريينهم \* ولا حين جد الجده ممن تغيبا

فليس عرف فيهم من هذا الباب انما رادكرت فابدل الاف لكان الهمزة عيننا وأبدل التاء فاء  
ومعروف اسم فرس الزبير بن العوام شهد عليه حيننا ومعروف أيضا اسم فرس سلمة بن هند  
الغاضري من بني أسد وفيه يقول

أكفي معروف فاعليهم كانه \* اذا زور من وقع الأسنه أجرد

ومعروف وادلهم أنشداً بوحيفة

وحتى سرت بعد الكرى في لويه \* أساربع معروف وصرت جنابيه

وذكر في ترجمة عرف أن جارتين كانتا تغنيان بما تعازقت الا انصار يوم بعثت قال بنو تروى باراه المهملة  
أى تفاخرت (عرف) العرف صاف العقب المستطيل واكثر ما يعنى به عقب المسنين والجنين  
وكل خصلة من سرعان المسنين عرف صاف وعرفاص قال الازهرى سمته من العرب وعرف صاف الشئ  
جذبه والعرا صيف في الرجل كالعصافير والواحد عر صوف قال يعقوب ومنه يقال اقطع  
عرا صيفه ولم يفسره وعرف صاف الا كاف وعرف صوفه وعصفوره قطعة خشب مشدودة بين  
الحنون المقصدين والعرف صاف الخصلة من العقب التي يشد بها على قبة اليهودج والعرف صاف

قوله أهاجك في الصحاح  
ومعجم ياقوت أباك كنه  
معناه

والعزفاص السوط من العقب والعراصيف ما على السنن كالعصافير قال ابن حبه وأرى العرافيص فيه لغة الأزهرى العراصيف أربعة أو تاديجمع بين رؤس أحناء الرجل في رأس كل حنوم ذلك وتدان مشدودان بعقب ويجاود الأبل وفيه الطلقات بعيلون الحنوب العرصوف وعراصيف القتب عصافير والعراصيف الخشب الذي تشد به رؤس الأحناء وتضم به قال الأصمعي في الرجل العراصيف وهي الخشبان اللتان تشدان بين واسط الرجل وأخرته يمينا وشمالا (عزف) عزف بعزف عزفها والمعازف الملاهي واحدها معزف ومعزفة وعزف الرجل بعزف إذا قام في الأكل والشرب وقيل واحدا المعازف عزف على غير قياس وتطيره ملاح ومشابه في جمع شبيهة ونحوه والملاعب التي يضرب بها يقولون للواحد عزف والجمع معازف رواية عن العرب فإذا أفرد المعزف فهو ضرب من الطنابير ويتخذ أهل اليمن وغيرهم يجعل العود معزفا وعزف الدف صوته وفي حديث عمر أنه مر بعزف دق فقال ما هذا قالوا اختان فسكت العزف اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب قال الرازي

للتوقع الأزرق فيها صاهل • عزف كعزف الدف والجلال

وكل لعب عزف وفي حديث أم زرع إذا سمعت صوت المعازف أيقن أنها من هوائك والمعازف اللاعب بها والمغني وقد عزف عزفا وفي الحديث أن جارية كانت تغني بما تعازفت الانتصار يوم بعثت أي بما تاشدت من الأراجيز فيه وهو من العزيف الصوت وروى بالراء أي تضاعفت ويروي تقادفت وتعارفت وعزفت الجن تعزف عزفا وعزيف صوت ولعبت قال ذو الرمة

• عزيف كعزف المغنين بالطبل • ورجل عزوف عن المهو إذا لم يشتمه وعزوف عن النساء إذا لم يصب النهن قال الفرزدق يخاطب نفسه

عزفت بأعشاش وما كنت تعزف • وأنكرت من حذراء ما كنت تعرف

وقول ملج هر كولة تبست من العشائق • ولا العزيفات ولا المعانق

وعزفت القوس عزفا وعزيف صوت عن أبي حنيفة والعزيف صوت الرمال إذا هبت بها الرياح وعزف الرياح أصواتها وأعزف سمع عزيف الرياح والرمل وعزيف الرياح ما يسمع من دويها والعزف والعزيف صوت في الرمل لا يدري ما هو وقيل هي وقوع بعضه على بعض ورمل عازف وعزاف مصوت والعرب يجعل العزيف أصوات الجن وفي ذلك يقول قائلهم

وإني لأجتأب القلاة وبينها • عوازف جنان وهام صواخذ

وهو العزف أيضا وقد عزفت الجن تعزف بالكسر عزيفا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما  
كانت الجن تعزف الليل كله بين الصفا والمروة عزيف الجن جرس أصواتها وقيل هو صوت يسمع  
بالليل كالطبل وقيل هو صوت الرياح في الجوف فتوهمه أهل البادية صوت الجن والعزاف رمل  
لبنى سعد صفة غالبه مشتق من ذلك ويسمى أبرق العزاف وسحاب عزاف يسمع منه عزيف الرعد  
وهو دويبه وأنشد الأصمعي بلخندل بن المنقي

يا ربِّ ربِّ المسلمين بالسُّور • لا تسقه صبِّب عزاف جُور

قال ومطر عزاف مجلجل وروى الفارسي هذا البيت عزاف بالزاي ورواية ابن السكيت عزاف  
وعزفت نفسي عن الشيء تعزف وتعزف عزفا وعزوفاتر كنه بعد اعجابهم وزهدت فيه وانصرفت  
عنه وعزفت نفسه أي سلت وفي حديث حارثة عزفت نفسي عن الدنيا أي عافتها وكرهتها وروى  
عزفت بضم التاء أي منعها وصرفتها وقول أمية بن أبي عائذ الهذلي

وقد ما تعلقتم أم الصبي مني على عزف واكتحال

أراد عزوف فحذف والعزوف الذي لا يكاد يثبت على خلة قال

ألم تعلني أتي عزوف على الهوى • إذا صاحبي في غيري تعصبا

واعزوزف للشرب تيمنا عن النعسان والعزاف جبل من جبال الدهناء والعزف الحمام الطورانية  
في قول الشماخ

حتى استغاث بأحوى فوقه جبك • يدعو هديلا به العزف العزاهيل

وهي المهملة والعزف التي لها صوت وهدير (عـف) العسف السير بغير هداية والاختد  
على غير الطريق وكذلك التعسف والاعتساف والعسف ركوب المفازة وقطعها بغير قصد  
ولا هداية ولا توثق صوب ولا طريق مسلوب يقال اعتسف الطريق اعتسافا إذا قطعته دون  
صوب توخا فاصابه والتعسف السير على غير علم ولا أثر وعسف المفازة قطعها كذلك ومنه قيل  
رجل عسوف إذا لم يقصد قصد الحق وقول كثير • عسوف بأجواز الفلاجيرية • العسوف  
التي تمر على غير هداية فترأسها في السير ولا يتهيأ شي والعسف ركوب الأمر بلا تدبير  
ولاروية عسفه بعسفه عسفا وتعسفه واعسفه قال ذو الرمة

قد أفس النازح الجهول معسفه • في ظل أعصف يدعو هامه البوم

ويروى في ظل أخضر وأنشد ابن الأعرابي • وعسفت معاطنم تذر • مدح ابلا فقال إذا

بنتت ثفناتها في الارض بقيت آثارها فيها ظاهرة لم تذثر قال وقيل تردا لظم الثاني وأثر ثفناتها  
الاول في الارض ومعاطنهما تذثر وقال ذو الرمة

وردت أعتسافا والثريا كأنها \* على هامة الرأس ابن ماء محلق

قوله الحبور كذا في الاصل  
هنا وتقدم للمؤلف في مادة  
حرد السدود كتبه معه

وقال أيضا يعتسفان الليل ذا الحبور \* أما بكل كوكب حريد  
وعسف فلان فلانا عسفا ظلمه وعسف السلطان يعسف واعتسف وتعسف ظلم وهو من ذلك وفي  
الحديث لا تبلغ شفاعتي اماما عسوفاً أي جائرنا ظموا والعسف في الاصل أن يأخذ المسافر على  
غير طريق ولا جادة ولا علم فنقل الى الظلم والجور وتعسف فلان فلانا اذا ركبه باطم  
ولم يصفه ورجل عسوف اذا كان ظلوما والعسيف الاجير المستهان به وفي حديث أبي هريرة  
رضي الله عنه أن رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابني كان عسيفا على رجل  
كان معه وانه زني بامرأته أي كان أجيرا والعسفاء الأجراء وقيل العسيف المملوك المستهان به  
قال نبيه بن الحجاج

أطعت النفس في الشهوات حتى \* أعادني عسيفا عبد عبد

و يروي أطعت العرم وهو قعيل بمعنى مفعول كما سير أو بمعنى فاعل كعلم من العسوف الجور  
والكفاية يقال هو يعسفهم أي يكفيهم وكم أعسف عليك أي كم أعمل لك وقيل كل خادم عسيف  
وفي الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا أسيفا ولا سيف العبد وقيل الشيخ الفاني وقيل هو الذي تشتره  
بماله والجمع عسفا على القياس وعسفة على غير القياس وفي الحديث أنه بعث سرية فنهى عن قتل  
العسفاء والوصفاء ويروي الأسناء واعتسفه اتخذ عسيفا وعسف البعير يعسف عسفا وعسفا  
أشرف على الموت من الغدة فهو عاسف وقيل العسف أن يتنفس حتى تقمص خبثه أي تنفخ  
وأما قول أبي وجزة العدي \* واستيقنت أن الصليف من عسف \* فهو من عسف الخبيرة  
اذا قصت للموت وأعسف الرجل اذا أخذ بغيره العسف وهو نفس الموت وناقاة عاسف بغيرها  
أصابها ذلك والعساف للابل كالتزاع للانسان قال الاصمعي قلت لرجل من أهل  
البادية ما العساف قال حين تقمص خبثه أي ترجف من النفس قال عامر بن الطفيل في  
قرنل يوم الرقم

قوله كالتزاع كذا في الاصل  
بألف بعد الزاي

ونم أخوا الصعلوك أمس تركته \* بتضرع يمرى باليدين ويعسف

وأعسف الرجل اذا أخذ غلامه به حمل شديد وأعسف اذا سار بالليل خبط عشواء والعسف

القَدْح الضَّمُّ والعُصُوفُ الأَقْداحُ البِكارُ وعُصْفانُ موضعٌ وقد ذكر في الحديث قال ابن الأثير  
هي قرية جامعة بين مكة والمدينة وقيل هي منهل من مساهل الطريق بين الحففة ومكة قال الشاعر  
يا خَلِيلِي أربعا واسْتَحْبِرْ أربعا بعُصْفانُ

والعُصْفانُ اسم رجل (عصف) العَصْفَةُ نُقِيضُ البِكارِ وقيل هو جود العين عن البكاء إذا  
أرادها وهم به فلم يصد ر عليه وقيل بي فلان وعَصَفَ فلان إذا جَدَّتْ عَيْنُهُ فلم يَقْدِرْ على  
البكاء (عصف) ابن الأعرابي العُصُوفُ الشجرة اليابسة ويقال للبعير إذا جى به أول  
ما يجاميه لا يأكل القَتَّ ولا النوى له لعُصْفٌ والمُعْصِفُ الذي عَرَضَ عليه ما لم يكن يأكل فلم  
ياكله وأكل طعاما فأعصفت عنه ولم يهنأني وإني لأعصف هذا الطعام أي أقدره وأكرهه  
وواقع ما بعصف على الأمر القبيح أي ما يعرف لي وقد ركبت أمر ما كان يعصف لك أي ما كان  
يعرفك (عصف) العَصْفُ والعَصْفَةُ والعَصِيفَةُ والعُصَافَةُ عن العياني ما كان على ساق  
الزرع من الورق الذي يبيس فيسقط وقيل هو ورقه من غير أن يعين يبيس ولا غيره وقيل ورقه  
وما لا يؤكل وفي التنزيل والحب ذو العصف والريحان يعني بالعصف ورق الزرع وما لا يؤكل  
منه وأما الريحان فالرزق وما أكل منه وقيل العصف والعصيفة والعصافة التبن وقيل هو ما على  
حب الخنطة ونحوها من قشور التبن وقال النضر العصف القصبيل وقيل العصف بقل الزرع  
لان العرب تقول خرجنا نعصف الزرع إذا قطعوا منه شيئا قبل انراكه فذلك العصف والعصف  
والعصيفة ورق السنبل وقال بعضهم ذو العصفير بدالما كول من الحب والريحان العصف الذي  
يؤكل والعصف والعصيف ما أقطع منه وقيل هما ورق الزرع الذي يميل في أسفله فتحزه ليكون  
أخفله وقيل العصف ما جرم من ورق الزرع وهو رطب فأكل والعصيفة الورق المجمع الذي  
يكون فيه السنبل والعصف السنبل وجمعه عصفوف وأعصف الزرع طال عصفه والعصيفة  
رؤس سنبل الخنطة والعصف والعصيفة الورق الذي ينفتح عن الثمرة والعصافة ما سقط من  
السنبل كالتبن ونحوه أبو العباس العصفان التبنان والعصفون الأبنان قال أبو عبيدة العصف  
الذي يعصف من الزرع فيؤكل وهو العصيفة وأنشد لعقمة بن عبدة

• تسقى مذائب قدمائت عصفتها • وروى زالت عصفتها أي جرت بسقي ليعود ورقه ويقال  
أعصف الزرع ما إن يجز وعصفنا الزرع نعصفه أي جزنا ورقه الذي يميل في أسفله ليكون  
أخف للزرع وقيل جزنا ورقه قبل أن يدرك وأن لم يفعل مال بالزرع وذكر الله تعالى في أول هذه



السورة ما دل على وحدانيته من خلقه الانسان وتعليمه البيان ومن خلق الشمس والقمر والسماء والارض وما آتت فيها من رزق من خلق فيها من انسى وبهجة تبارك الله أحسن الخالقين واشتغف الزرع قصب وعصفه يعصفه عصفا صرمة من أقصابه وقوله تعالى كعصف ما كوله معنيان أحدهما أنه جعل أصحاب القيل كورق أخذ ما فيه من الحب وبقي هو لاجب فيه والآخر أنه أراد أنه جعلهم كعصف قدأ كله البهائم وروى عن سعيد بن جبيرة أنه قال في قوله تعالى كعصف ما كوله هو الهبور وهو الشعير النبات بالنبطية وقال أبو العباس في قوله كعصف قال يقال فلان يعصف إذا طلب الرزق وروى عن الحسن أنه الزرع الذي أكل حبه وبقي قنبه وأنشد أبو العباس محمد بن يزيد \* فصيروا مثل كعصف ما كوله \* أراد مثل عصف ما كوله فزاد الكاف لتأكيده الشبه كما كده بزيادة الكاف في قوله تعالى ليس كمثل شيء إلا أنه في الآية أدخل الحرف على الاسم وهو سائق وفي البيت أدخل الاسم وهو مثل على الحرف وهو الكاف فان قال قائل بماذا جرع عصف بالكاف التي تجاوره أم بإضافة مثل اليه على أنه فصل بين المضاف والمضاف اليه فالجواب أن العصف في البيت لا يجوز أن يكون مجرورا بالكاف وان كانت زائدة يدل ذلك على ذلك أن الكاف في كل موضع تقع فيه زائدة لا تكون الا جارة كما أن من وجميع حروف الجوف أي موضع وقعن زوائد فلا بد من أن يجرن ما بعدهن كقولك ما جاءني من أحذولت بقاء فكذلك الكاف في كعصف ما كوله هي الجارة للعصف وان كانت زائدة على ما تقدم فان قال قائل فن أين جاز الاسم أن يدخل على الحرف في قوله مثل كعصف ما كوله فالجواب أنه انما جاز ذلك لما بين الكاف ومثل من المضارعة في المعنى فكما جاز لهم أن يدخلوا الكاف على الكاف في قوله \* وصاليات ككايوتفين \* لمشابهته لمثل حتى كأنه قال كمثل ما يوتفين كذلك أدخلوا أيضا مثلا على الكاف في قوله مثل كعصف وجعلوا ذلك تنبيها على قوة الشبه بين الكاف ومثل ومكان معصف كثير الزرع وقيل كثير التبن عن العياني وأنشد

إذا جادى منعت قطرها \* زان جنابي عطن معصف

هكذا وروى وايقنم عصف بالضاد المجهمة ونسب الجوهرى هذا البيت لابي قيس بن الاسلم الانصارى قال ابن بري هو لأخيصة بن الجلاح لابي قيس وعصفت الرياح تعصف عصفاء وعصوفا وهي ریح عاصف وعاصفة ومعصفه وعصوف وأعصفت في لغة أسدوهي معصف من رياح معاصف ومعاصيف إذا اشتدت والعصوف للرياح وفي التنزيل والعاصفات عصفاء يعني الرياح والريح تعصف ما هرت عليه من جolan التراب تضي به وقد قيل ان العصف الذي هو التبن مشتق

قوله الشعير الخ فسر الهبور في مادة هبر بدقاق الزرع وتبعه شارح القاموس هناك كتبه معصمه

قوله أن يكون مجرورا بالكاف كذا بالاصل ولعله بغير الكاف كتبه معصمه

قوله جنابي بالجيم مفتوحة وبالباء هو الضاء وعطن بالنون وتقدم البيت في مادة جد بلفظ زان جنابي جمع الجنة والصواب ما هنا كتبه معصمه

منه لان الريح تعصف به قال ابن سيدة وهذا ليس بقوى وفي الحديث كان اذا عصفت الريح أي اذا اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب والعصافة ما عصف به الريح على لفظ عصافة السنبُل وقال الفراء في قوله تعالى أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف قال جفعل العُصوف تابعاً لليوم في اعرابه وانما العُصوف للرياح قال وذلك جائز على جهتين احدهما أن العُصوف وان كان للريح فان اليوم قد يوصف به لان الريح تكون فيه فجاز أن يقال يوم عاصف كما يقال يوم بارد ويوم حار والبرد والحرق فيهما والوجه الآخر أن يريد في يوم عاصف الريح فحذف الريح لانها قد ذكرت في أول كلمة كما قال • اذا جاء يوم مظلم الشمس كاسف • يريد كاسف الشمس فحذفه لانه قد مذكور قال الجوهري يوم عاصف أي تعصف فيه الريح وهو فاعل بمعنى مفعول فيه مثل قولهم ليل نائم وهم ناصب وجمع العاصف عواصف والمعصفان الرياح التي تشبه السحاب والورق وعصف الزرع والعصف والتعصف السرعة على التشبيه بذلك وأعصفت الناقة في السير أسرعت فهي معصفة وأنشد

ومن كل مسحاج اذا ابتل ليتها • تحلب منها نائب متعصف

يعني العرق وأعصف الدرّس اذا مرّ مراسر بعالغة في أحصف وحكى أبو عبيدة أعصف الرجل أي هلك والعصيفة الورق المجتمع الذي يكون فيه السنبُل والعُصوف السرعة من الابل قال شمر ناقة عاصف وعصوف سرعة قال الشماخ

فاضحت بصمراء البسيطة عاصفا • نوال الحصاصم المهابات مجمرا

وتجمع الناقة العُصوف عصفاً قال رؤبة • بعصف المرخياص الأقباب • يعني الامعاء وقال النضر أعصاف الابل استدارتها حول البئر حاص على الماء وهي تطحن التراب حوله وتشبه ونعامة عُصوف سرعة وكذلك الناقة وهي التي تعصف براكها فتضي به والأعصاف الأهلak وأعصف الرجل هلك والحرب تعصف بالقوم تذهب بهم وتهلكهم قال الاعشى

في قبلي جأوا مملومة • تعصف بالدارع والحاسر

أي تهلكهم وأعصف الرجل جارحاً عن الطريق قال المفضل اذا رمى الرجل غرصاصاً فبلاه قيل ان سمكاً لعاصف قال وكل ما نل عاصف قال كثير

فرت بليل وهي شذفا عاصف • بمخرق الدود اقر الحفيد

قال اللباني هو يعصف ويصير ويصير أي يكسب ويعصف يعصف عصفاً

قوله الدوداة كذا بالاصل مضبوطاً مثل شرح القاموس وهي الجليلة والارجوحة كما في القاموس وغيره وفي معجم ياقوت الدوداة بالمد موضع قرب المدينة اه ولم يستشهد عليه وشكلت الدوداة فيه بالضم فتأمل وحرر كتبه معصمه

واعْتَصَفَ كَسَبَ وَطَلَّبَ وَاحْتَالَ وَقِيلَ هُوَ كَسِبَهُ لِأَهْلِهِ وَالْعَصْفُ الْكَسْبُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ

قَدِ كَسِبَ الْمَالَ الْهَدَانُ الْخَافِي \* بغير ما عَصَفَ ولا اصْطَرَفَ

وَالْعُصُوفُ الْكَدُّ وَالْعُصُوفُ الْخُجُورُ (عطف) عَطَفَ يَعْطِفُ عَطْفًا أَنْصَرَفَ وَرَجُلٌ عَطُوفٌ

وَعَطَافٌ بِحَمِي الْمُنْزَمِينَ وَعَطَفَ عَلَيْهِ يَعْطِفُ عَطْفًا رَجَعَ عَلَيْهِ بِمَا يَكْرَهُ أَوْ لَمْ يَأْخُذْ وَتَعَطَّفَ

عَلَيْهِ وَصَلَّ وَبَرَّ وَتَعَطَّفَ عَلَى رَجْمِهِ رَقَّ لَهَا وَالْعَاطِفَةُ الرَّحِمُ صِفَةٌ عَالِيَةٌ وَرَجُلٌ عَاطِفٌ وَعَطُوفٌ

عَائِدٌ بِفَضْلِهِ حَسَنُ الْخَلْقِ قَالَ اللَّيْثُ الْعَطَافُ الرَّجُلُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ الْعَطُوفُ عَلَى النَّاسِ بِفَضْلِهِ

وَقَوْلُ مُرَّاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَجَدِي بِهِ وَجَدَ الْمُضِلُّ قَلْوَصَهُ \* بِحَلَّةٍ لَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ

لَمْ يَفْسِرِ الْعَوَاطِفُ وَعِنْدِي أَنَّهُ يَرِيدُ الْأَقْدَارَ الْعَوَاطِفُ عَلَى الْإِنْسَانِ بِمَا يُحِبُّ وَعَطَفَتْ عَلَيْهِ

أَشَقَّتْ يُقَالُ مَا يَتَّبِعُنِي عَلَيْكَ عَاطِفَةٌ مِنْ رَحِمٍ وَلَا قَرَابَةٍ وَتَعَطَّفَ عَلَيْهِ أَشَقَّقَ وَتَعَاطَفُوا أَي عَطَفَ

بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَاسْتَعَطَفَهُ فَعَطَفَ وَعَطَفَ الشَّيْءُ يَعْطِفُهُ عَطْفًا وَعَطُوفًا فَانْعَطَفَ وَعَطَفَهُ

فَتَعَطَّفَ حَنَاهُ وَأَمَّا شَدْدُ الْكَلِمَةِ وَيُقَالُ عَطَفْتُ رَأْسَ الْخَشَبَةِ فَإِنْعَطَفَ أَي حَنَيْتُهُ فَانْحَنَى

وَعَطَفْتُ أَي مَلْتُ وَالْعَطَافُ الْقِسِيُّ وَاحِدُهَا عَطِيفَةٌ كَمَا هِيَ وَهِيَ حَنِيبَةٌ وَجَمْعُهَا حَنِيٌّ وَقَوْسٌ

عَطُوفٌ وَمَعْطُوفَةٌ مَعْطُوفَةٌ أَحَدَى السَّيْتَيْنِ عَلَى الْآخَرَى وَالْعَطِيفَةُ وَالْعَطَافَةُ الْقَوْسُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فِي الْعَطَافِ وَأَشَقَّرْتُ بِي وَشَبَّهَ خَفَقَانَهُ \* عَلَى الْبَيْضِ فِي أَعْمَادِهَا وَالْعَطَافِ

بِعَنِي بَرْدًا يَطَّلُ بِهِ وَالْبَيْضُ السُّيُوفُ وَهِيَ عَطْفَاهَا بِطَهْرٍ وَقَوْسٌ عَطْفِيٌّ مَعْطُوفَةٌ قَالَ أَسَامَةُ

الْهَدَلِيُّ قَدَّرَ أَعْيَهُ وَأَجْنَأَ صُلْبَهُ \* وَفَرَجَهَا عَطْفِيٌّ مَرِيْرٌ مَلَا كَدُّ

وَكَلُّ ذَلِكَ لَتَعَطَّفَهَا وَأَخْنَأَهَا وَقِسِيٌّ مَعْطُوفَةٌ وَلِقَاحٌ مَعْطُوفَةٌ وَرَبْعٌ عَطْفٌ وَأَعْدَةٌ ذُودٌ عَلَى فِصِيلٍ وَاحِدٍ

فَاحْتَلَبُوا الْبَانِئِينَ عَلَى ذَلِكَ لِيُدْرِرْنَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَوْسُ الْمَعْطُوفَةُ هِيَ هَذِهِ الْعَرَبِيَّةُ وَمَنْعَطُفٌ

الرَّوَادِيُّ مَنْعَرَجُهُ وَمَنْعَنَاهُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْثِيَّةَ

مِنْ كُلِّ مَعْنِقَةٍ وَكُلِّ عَطَافَةٍ \* مِنْهَا يَصَدَّقُهَا تَوَابٌ يَرْغَبُ

بِعَنِي بِعَطَافَةٍ هُنَا مَعْنَى بِصِفِّ صَخْرَةٍ طَوِيلَةٍ فِيهَا تَحْتَلُّ وَشَاةٌ عَاطِفَةٌ يَنْسُةُ الْعَطُوفُ وَالْعَطْفُ تَنْنِي

عُنُقَهَا الْغَبِيرُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ لَيْسَ فِيهَا عَطْفَاءٌ أَي مَلْتَوِيَةٌ الْقَرْنُ وَهِيَ نَحْوُ الْعَقْصَاءِ وَطَبِيَّةٌ

عَاطِفٌ تَعَطَّفَ عُنُقَهَا إِذَا رُبِّضَتْ وَكَذَلِكَ الْحَاقِفُ مِنَ الطَّبَاةِ وَتَعَاطَفَ فِي مَشِيئِهِ تَنْنِي يُقَالُ فُلَانٌ

يَتَعَاطَفُ فِي مَشِيئِهِ بَعِزْلَةً يَتَهَادَى وَيَتَمَائِلُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْتَجَعَّتْ وَالْعَطْفُ انْتِنَاءُ الْأَشْفَارِ عَنِ كِرَاعِ

قوله والعصوف الكد  
عبارة القاموس وشرحه  
(و) قال ابن الاعرابي  
(العصوف الكدرة) هكذا  
في سائر النسخ وفي العباب  
الكدر وفي اللسان الكد  
فتأمل ذلك اهـ كـ  
معجمه

قوله من ير الخ أنشده المؤلف  
في مادة لكدمتر وضبطناه  
وباعده هـ النابجر والصواب  
رفعها كـه معجمه

والغين المجهمة أعلى وفي حديث أم معبد وفي أشفاره عطف أي طول كأنه طال وانعطف وروى  
الحديث أيضا بالغين المجهمة وعطف الناقمة على الحوار والبوظارها وناقمة عطف عطفة والجمع  
عطف قال الأزهرى ناقمة عطف إذا عطفت على يوفرتهم والعطوف المجهمة تزوجها وامرأة  
عطف هينة لينتدول مطواع لا كبر لها وإذا قلت امرأة عطوف فهي الحانية على ولدها وكذلك  
رجل عطوف ويقال عطف فلان إلى ناحية كذا يعطف عطفًا إذا مال إليه وانعطف نحوه  
وعطف رأس بعيره إليه إذا عاجبه عطفًا وعطف الله تعالى بقلب السلطان على رعيته إذا جعله  
عاطفًا رحيما وعطف الرجل وساده إذا شاء ليرتفق عليه ويتكى قال لبيد

ومجود من صبايات الكرى \* عاطف التمرق صدق المبتدل

والعطوف والمعطوف وبعض يقول العاطوف مصيدة فيها خشبة معطوفة الرأس سميت بذلك  
لانعطاف خشبها والعطف مخرزة يعطف بها النساء الرجال وأرى العبانى حتى العطفة بالكسر  
والعطف المنكب قال الأزهرى منكب الرجل عطفه وابطه عطفه والعطوف الأباطع عطفًا  
الرجل والداية جاباه عن عين وشمال وشقامن لفتد رأسه إلى وركه والجمع عطاف وعطاف  
وعطوف وعطفًا كل شيء جاباه وعطف عليه أي كروا أشداً الجوهرى لابي وجزة  
العاطفون تحين ما من عاطف \* والمطعمون زمان أين المطعم

قال ابن بري ترتيب إنشاده هذا الشعر

العاطفون تحين ما من عاطف \* والمنعمون يد إذا ما أنعموا

واللاحقون جفانهم قمع الذرا \* والمطعمون زمان أين المطعم

وتنى عطفه أعرض ومر نأى عطفه أي رخي البال وفي التنزيل نأى عطفه ليضل عن سبيل الله  
قال الأزهرى جافى التفسير أن معناه لا وباعنقه وهذا يوصف به المتكبر فالمعنى ومن الناس من  
يجادل في الله بغير علم نأياً عطفه أي متكبراً ونصب نأى عطفه على الحال ومعناه التنوين كقوله  
تعالى هديا بالغ الكعبة أي بالغ الكعبة وقال أبوهم الهذلي يصف حملاً

بعالج بالعطفين شأوا كأنه \* حريق أشيعته الأباة حاصد

أراد أشيع في الأباة فحذف الحرف وقلب وحاصداً أي يحصد الأباة بما حرقه أباها ومر تنظر في عطفه  
إذا مر متعباً والعطاف الأزارو العطاف الردام والجمع عطف وأعطفه وكذلك المعطف وهو مثل  
مترروا زاروا ملطف ولفاف ومسر دوسر ادوس كذلك معطف وعطاف وقيل المعاطف الأردية

لا واحد لها واعتطف بها وتعطف ارتدى وسمى الرداء عطا فالو توعه على عطني الرجل وهما  
 ناحيتا عنقه وفي الحديث سبحان من تعطف بالعز وقال به ومعناه سبحان من تردى بالعز والتعطف  
 في حق الله تبارك وتعالى الاتصاف كان العز شمول الرداء هذا قول ابن الاثير ولا يعجبني قوله  
 كان العز شمول الرداء والله تعالى يشمل كل شيء وقال الازهرى المراد به عز الله وجماله وجلاله  
 والعرب تضع الرداء موضع البهجة والحسن وتضعه موضع النعمة والبهاء والعطوف الوردية  
 وفي حديث الاستسقاء حول ردائه وجعل عطاؤه الايمن على عاتقه الايسر قال ابن الاثير انما  
 اضاف العطايف الى الرداء لانه اراد احدثني العطايف فالحا ضمير الرداء ويجوز ان يكون للرجل  
 ويريد بالعطايف جانب ردائه الايمن ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما خرج متلقيا بعطاف  
 وفي حديث عائشة فناولتها عطايفا كان على فرأت فيه تصليبا فقالت تحبني عني والعطايف السيف  
 لان العرب تسميه رداء قال

ولامال الى الاعطاف ومدرع • لكم طرف منه حديدولي طرف

الطرف الاول حده الذي يضرب به والطرف الثاني مقبضه وقال آخر

لامال الا العطايف توزره • ام ثلاثين وابنة الجبل

لا يرتقي السز في دلانه • ولا يعدي نعليه من بلل

عصره نطفة تضمنها • لصب تلقى مواقع السبل

او وجبت من جناة اشكلة • ان لم يرعها بالماء لم تنبل

قال ثعلب هذا وصف صنعاو كاقفال لامال له الا العطايف وهو السيف وام ثلاثين كانه فيها ثلاثون  
 مهما وابنة الجبل قوم تبعه في جبل وهو اصلب لعودها ولا يناله نزلا نه ياوى الجبال والعصرة  
 اللجا والنطفة الماء والصب شق الجبل والوجه الاكلة في اليوم والاشكلة شجرة تواعطف الرداء  
 والسيف والقوم الاخير عن ابن الاعرابي وانشد

ومن يعطفه على مئزر • فتم الرداء على المئزر

وقوله انشده ابن الاعرابي

ليست عليك عطايف الحياه • وجللك المجدني العلاء

انما عني به رداء الحياه وحثه استعارة ابن شميل العطايف تردىك بالثوب على منكبيك كالذي  
 يفعل الناس في الحر وقد تعطف بردائه والعطايف الرداء والطلسان وكل ثوب تعطفه أي تردى به

فهو عطاق والعطف عطف أطراف الذيل من الظهارة على البطانة والعطاق في صفة قذاح  
الميسر ويقال العطوف وهو الذي يعطف على القذاح فيخرج فائزا قال الهذلي  
نَفَضَتْ صَفْنِي فِي جَهِّهِ • خِيَاضُ الْمُدَايِرِ قَدْ حَاطُوا  
وقال القتيبي في كتاب الميسر العطوف القذح الذي لا غرم فيه ولا غنم له وهو واحد الاغفال  
الثلاثة في قذاح الميسر عطف فالله في كل رباية يضرب بها قال وقوله قذحا واحدا في معنى  
جميع ومنه قوله

حتى تخفضض بالصفين السبيخ كما • خاض القذاح قير طامع خصل  
السبيخ ما نسل من ريش الطير التي ترد الماء والقمر المقمور والطامع الذي يطمع أن يعود اليه  
ما قرى يقال انه ليس يكون احدا طمع من مقمور وخصل كثر خصال دقيره وأما قول ابن مقبل  
وأضقر عطاق اذا راح ربه • غدا ابتاع بيان بالشواء المضرب  
فانه أراد بالعطاق قذحا يعطف عن ما أخذ القذاح ويتفرد وروى عن المؤرج انه قال في حلبة  
الحيل اذا سوبق بينها في أسامها هو السابق والمصلي والمسلي والمجلي والتالي والعاطف والخطي  
والموئل واللطيم والسكيت قال أبو عبيد لا يعرف منها الا السابق والمصلي ثم الثالث والرابع الى  
العاشر وآخرها السكيت والفسل قال الازهرى ولم أجدار واية ثابتة عن المؤرج من جهة من  
يوثق به قال فان صحت الرواية عنه فهو ثقة والعطفة شجرة يقال لها العصبه وقد ذكرت قال الشاعر  
تلبس جها بدى ولحى • تلبس عطفة بفروع ضال

وقال مرة العطف بفتح العين والطاء بنت يساوى على الشجر لا ورق له ولا أفنان ترعاه البقر خاصة  
وهو مضر بهما ويرغمون أن بعض عروقها يؤخذ ويلوى ويرقى ويطرح على المرأة الفاركة فحسب  
زوجها قال ابن بري العطفة اللباب سمي بذلك لتلويها على الشجر قال الازهرى العطفة هي التي  
تعلق الحبله به لمن الشجر وأنسد البيت المذكور وقال قال النضر انما هي عطفة فحفظها  
ليستقيم له الشعر أبو عمرو من غريب شجر البر العطف واحدها عطفة ابن الاعرابي يقال تنح عن  
عطف الطريق وعطفه وعطبه ودعسه وقربه وقارعه وعطاف وعطيف اسمان والاعرف عطيف  
بالعين المعجمة عن ابن سيده (عطف) العفة الكف عما لا يحل ويحجم عطف عن المحارم  
والاطماع النية بعطف عفة وعفا وعفاة وعفاة فهو وعطف وعطف أى كف وتعطف واستعطف  
وأعفه الله وفي التنزيل وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا فصره فاعلم فقال ليضبط نفسه بمنزل

الصوم فإنه وجاه وفي الحديث من يستعفف بعفقه الله الاستعفاف طلب العفاف وهو الكف  
 عن الحرام والسؤال من الناس أي من طلب العفة وتكلفتها أعطاه الله إياها وقيل الاستعفاف  
 الصبر والتزاهة عن الشيء ومنه الحديث اللهم اني أسألك العفة والغنى والحديث الآخر فانهم  
 ما علمت أعةفة صبر جمع عفيف ورجل عفف وعفيف والاشي بالهاء وجمع العفيف أعةفة وأعفاء ولم  
 يكسر والعف وقيل العفيف من النساء السيدة الخيرة وامرأة عفيفة عفة الفرج ونسوة  
 عفاثق ورجل عفيف وعفف عن المسألة والحرص والجمع كالجمع قال ووصف قوما أعةفة القفر  
 أي اذا افتقروا لم يفتشوا المسألة القبيحة وقد عفف بعف عفة واستعفف أي عفف وفي التنزيل ومن  
 كان غنيا فليستعفف وكذلك تعفف وتعفف أي تكلف العفة وعفف واعتفف من العفة

قال عمرو بن الاهم

انا بنو منقر قوم ذوو حسب • فينا سراة بني سعد وناديا

برومة انف يعفف مقترها • عن الخبيث ويعطي الخير مثيرها

وعفيف اسم رجل منه والعفة والعفافة بقية الرمث في الضرع وقيل العفافة الرمث يرضعه  
 القصيل وتعفف الرجل شرب العفافة وقيل العفافة بقية اللبن في الضرع بعدما عمت أكثره  
 قال وهي العفة أيضا وفي الحديث حديث المغيرة لا تحرم العفة هي بقية اللبن في الضرع بعد أن  
 يحلب أكثر ما فيه وكذلك العفافة فاستعارها للمرأة ثم يقولون العيفة قال الاعشى  
 يصف ظبية وغزالها

وتعادى عنه النهار فأتع • جوه الأةفافة أو فواق

نصب النهار على الطرف وتعادى أي تباعد قال ابن بري وهذا البيت كذا ورد في الصحاح وهو في  
 شعر الاعشى ما تعادى عنه النهار ولا تعجوه أي ما تجاوزته ولا تفارقوه وتجموه تغدود والفواق  
 اجتماع الدرّة قال ومثله للنمر بن توب

بأعن طفل لا يصاحب غيره • فله عفافة درها وغزارها

وقيل العفافة القليل من اللبن في الضرع قبل نزول الدرّة ويقال تعاف ناقلك يا هذا أي احلبها  
 بعد الحلب الأولى وجاه فلان على عفان ذلك بكسر العين أي وقته وأوانه لغة في أفانه وقيل  
 العفافة أن تترك الزاغة على القصيل بعد أن يتقص ما في ضرعها فيجتمع له اللبن فوا خفيفا

قال الفراء العفاقة أن يأخذ الشيء بعد الشيء فانت تعقته والعقف ثم الطلح وقيل ثم العضاء كلها ويقال للمجوز عفة وعنت والعفة سمكة برداء أيضا صغيرة إذا طيقت فهي كالارز في طعمها  
**(عقف)** العقف العطف والتلوية عقفه يعقفه عققا وعقفه وانعقفه وعقف أي عطفه فانعطف والاعقف المعنى الموعج ونظي أعقف عطفوف القرون والعققا من الشياء التي التوى قرناها على أذنها والعفاقة خشبة في رأسها حنطة يدبها الشيء كالحنين والعقفاء حديدية تدلوي طرفها وفي حديث القيامة وعليه حكة مفلطحة لها شوكة عقيقة أي ملوية كالصنارة وفي حديث القاسم بن مخيمرة أمستل من العصر فلما رأته قال لا أعلم رخص فيها إلا للشيخ العقف أي الذي انعقف من شدة الكبر فأنحنى وأعوج حتى صار كالعفاقة وهي الصوبان والعقاف داء يأخذ السام في فوائدها فتعوج وقد عقفت فهي معقوفة والعقف التعقيب وهو شاة عاقف معقوفة الرجل وربما عقرى كل الدواب والاعقف التقير المحتاج قال

يا أيها الاعقف المزجي مطيته \* لانعمه ببتني عندي ولانثبا

والجمع عققان وعققان جنس من النمل ويقال للنمل جدان فازر وعققان فزازر جد السود وعققان جد الحمر وقيل النمل ثلاثة أصناف النمل والفازر والعققان والعققان الطويل القوائم يكون في المقابر والمقابر وأنشد

سلط الذر فازر أو عققا \* ن فاجلاهم لدار سطون

قال والذرائي يكون في البيوت يؤذي الناس والفازر المدور الأسود يكون في التمر قال ابن بري قال دغغل النسابة نسب النمل إلى عققان والفازر عققان جد السود والفازر جد الشقر وعققان حتى من خراصة والعققاء والعقف ضرب من النبات حكى الأزهري عن الليث والعققا ضرب من البقول معروف قال والذي أعرفه في البقول القققا مولا أعرف العققاء والعققان بنت كالعرق له سفة كسفة الثفاء عن أبي حنيفة وقال مرة العققا بنته ورقها مثل ورق السذاب لها زهرة حمراء وعرق عققاء كأنها شص فيها حب وهي تقتل الشاة ولا تضر الأبل قال الجوهري وأما قول حميد بن ثور الهلالي

كأن عقف تولي يهرب \* من أكاب يعقفهن أكاب

فيقال هو التعلب قال ابن بري وهذا الرجز لجيدا لا رظلا لجيدا بن ثور وأمر أبي أعقف أي جاني

قوله والعقف ضرب ب ضبط العقف في الأصل بالتحريك كته معصمه



(عكف) عكف على الشيء يعكف ويعكف عكفاً وعكفاً قبل عليه مواظباً لا يصرف عنه

وجهه وقيل أقام ومنه قوله تعالى يعكفون على أصنام لهم أي يقيمون ومنه قوله تعالى ظلت عليه

عما كفاً أي مقبلاً يقال فلان عاكف على فرج حرام قال العجاج يصف نورا

فهن يعكفن به اذا ججا • عكف النسيط يلعبون الفزجا

أي يقبلن عليه وقوم عكف وعكوف وعكفت الخيل بقائها اذا اقبلت عليه وعكفت الطير

بالقتيل فهي عكوف كذلك انشد نعايب

تذب عنه كف بهارمق • طيرا عكوا كزور العرس

يعنى بالطير هنا الذبان فعملهن طيرا وشبه اجتماعهن للدلال كل باجتماع الناس للعرس وعكف يعكف

ويعكف عكفاً وعكفاً وعكفاً في المسجد قال الله تعالى وانتم عاكفون في

المساجد قال المفسرون وغيرهم من أهل اللغة عاكفون مقيمون في المسجد لا يخرجون منها

الاجلحة الانسان يصلي فيه ويقرأ القرآن ويقال لمن لازم المسجد واقام على العبادة فيه عاكف

ومعكف والاعتكاف والعكوف الإقامة على الشيء وبالمكان وز ومهما روى عن النبي صلى

الله عليه وسلم انه كان يعكف في المسجد والاعتكاف الاحتباس وعكفوا حول الشيء استداروا

وقوم عكوف مقيمون قال أبو ذؤيب يصف الاثافي

فهن عكوف كنوح الكريم قد شفا بكاهن الهوى

وعكفه عن حاجته يعكفه ويعكفه عكفاً صرفه وحبسته ويقال انك لتعكفني عن حاجتي أي

تصرفني عنها قال الأزهرى يقال عكفته عكفاً فعكف يعكف عكفاً وهو لازم وواقع كما يقال

رجعته فرجع الا أن مصدر اللزم العكوف ومصدر الواقع العكف وأما قوله تعالى والهدى

معهكوف فان مجاهداً وعطاءً فالأصح وساقال الفراء يقال عكفته عكفاً اذا حبسته وقد

عكفت القوم عن كذا أي حبستهم ويقال ما عكفك عن كذا وعكف النظم بضد فيه الجوهر قال

الأعشى وكان السموط عكفها السلك به طق جيداً أم غزال

أي حبسها ولم يدعها تنفرق والمعكف المعوج المعطف وعكيف اسم (عكف) العلف للدواب

والجمع علاف مثل جبل وجبال وفي الحديث وتاكون علافها هو جمع علف وهو مائة كاه

الماشية قال ابن سيده العلف قضيم الدابة علفها علفاً فهي معلوفة وعليف وأنشد الفراء

علفتها تينا وما بارداً • حتى شئت همالة عينها

أى وسقيتهما وقوله

يَعْلِفُهَا اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ \* وَالخَيْلُ فِي أَطْعَامِهَا اللَّحْمَ ضَرُرٌ

انما يعنى انهم يسقون الخيل الالبان اذا اجذبت الارض فيقيمها مقام العلف والمعلف موضع العلف والدابة تعلف تاكل وتستهلك تطلب العلف بالجمعة والعلوفة ما يعلفون وجمعها علاف وعلاف قال فاقأت ادما كالهضاب وجاملا \* قد عدن مثل علاف المقضاب

وحكى أبو زيد كبش عليف في كباش علاف قال اللحياني هي ما ربط فعلف ولم يسرخ ولا رعى قال وان شئت حذف الهاء وكذلك كل فعولة من هذا الضرب من الاسماء ان شئت حذفته

منه الهاء نحو الركوبة والحلوبة والخزوزة وما أشبه ذلك والعلوفة والعلينة والمعلقة جميعا الناقة أو الشاة تعلق للسمن ولا ترسل للرعى قال الازهرى تسمن بما يجتمع من العلف وقال اللحياني العلينة المعلوفة وجمعها علاف فقط وقد علمتها اذا كثرت تعهد بها بالقاء العلف لها والعلفى

مقصور ما يجعله الانسان عند حصاده غيره نخفيرا أو صديق وهو من العلف عن الهجرى والعلف غر الطلع وقيل أوعية غمره وقال أبو حنيفة العلف غرة الطلع كأنها هذه الخروبة العظيمة السامية الا انها اعبل وفيها حب كالتمر من أسمر ترعاه الساعة ولا يأكله الناس الا المضطر الواحد

علاقة وبها سمى الرجل والعلف غر الطلع وهو مثل الباقلاء الغض يخرج فترعاه الابل الواحد علفة مثال قبر وقبرة ابن الاعرابي العلف من غر الطلع ما أخلف بعد البرمة وهو شبيه اللوييا وهو الحلبة من السمرو وهو السنف من المرخ كالاصبع وأنشد للعجاج \* بجيد أدماء تنوش العلفا \*

وأعلف الطلع بدا علفه وخرج والعلف الكثير الاكل والعلف الشرب الكثير والعلف شجر يكون بناحية اليمن ورقه مثل ورق العنب يكبس في المجاب ويوشوى ويجفف ويرفع فاذا طبخ اللحم طرح معه فقام مقام الخل وعلاف رجل من الازد وهو زيان أبو جرم من قضاة كان يصنع

الرجال قبل هو أول من عملها فقبل لها علافية لذلك وقيل العلافى أعظم الرجال آخره وواسطا وقيل هي أعظم ما يكون من الرجال وليس بمنسوب اللفظا كعمري قال ذو الرمة

أحمر علافى وأبيض صارم \* وأعمس مهري وأروع ماجد

وقال الاعشى

هي الصاحب الأذى وبينى وبينها \* مجوف علافى وقطع وغمرق

والجمع علافيات ومنه حديث بنى ناجية أنهم أهدوا الى ابن عوف رجالا علافية ومنه شعر حميد بن

قوله والمعلف موضع العلف ضبط في الاصل والصحاح بسر المكيم وصرح به في المصباح وقال في القاموس هو كقعد كتبه معجمه

قوله والعلفى كذا ضبط في الاصل كتبه معجمه

قوله ترى العليقي الخ صدره  
 فعمل اللهم كما جلعدا  
 الكناز بالزاي الناقصة المكتنزة  
 اللحم الصلبة فاقدم في  
 جلعدا كرا بالباء والراء خطأ  
 كتبه صححه

قوله غير بن الجعد كذا هو  
 هنا بالتصغير وقدمه قريبا  
 مكبرا وحرر

تور • ترى العليقي عليها وكذا • العليقي تصغير ترخيم للعلافي وهو الرحل المنسوب الى  
 علاف ورجل علقوف جاف كثير اللحم والشعر وتيس علقوف كثير الشعر وشيخ علقوف كبير السن  
 ومنه قول الشاعر ماوى اليتيم وماوى كل نهبلة • تاوى الى نهبيل كالنسر علقوف  
 وقال عمر بن الجعد الخزاعي

يسر اذا هب النساء وأحملا • في القوم غير كنية علقوف  
 قال ابن بري هذا البيت أورده الجوهري يسر وصوابه يسر بالخفض وكذلك غير وقيل  
 أميم هل تدرين أن رب صاحب • فارقت يوم خشاش غير ضعيف  
 قال يوم خشاش يوم كان بينهم وبين هذيل قتلهم فيه هذيل وما سلم الا غير بن الجعد وأميم ترخيم أممية  
 وقوله يسر أي ياسر والعلقوف الجافي من الرجال والنساء وقيل هو الذي فيه غرة وتضييع قال  
 الاعشى حلوة النسر والبدية والعلا لاجهمة ولا علقوف

(علف) الملهفة بكسر الهاء القسيلا التي لم تعمل عن كراع (عنف) العنف الخرق بالامر  
 وقلة الرفق به وهو ضد الرفق علف به وعليه يعنف عفا وعنافة وأعنفه وعنفه تعنيفا وهو علف  
 اذا لم يكن رقيقا في امره واعتنف الامر أخذه بعنف وفي الحديث ان الله تعالى يعطي على الرفق  
 ما لا يعطي على العنف هو بالضم الشدة والمشقة وكل ما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر  
 مثله والعنف والعنيف المعتنف قال

شدت عليه الوطء لامتظالعا • ولا عنفا حتى يتم جبورها

أي غير رقيق بها ولا طب باحتمالها وقال الفرزدق

اذا قادني يوم القيامة فائد • عنيف وسواق يسوق الفرزدقا

والاعنف كالعنيف والعنف كقولك الله أكبر بمعنى كبير وكقوله

• لعمرك ما أدري واتي لا وجل • بمعنى وجل قال جرير

ترؤفت بالكبير بن قين مجاشع • وأنت بهم المشرقية أعنف

والعنيف الذي لا يحسن الركوب وليس له رفق بركوب الخيل وقيل الذي لا عهد له بركوب

الخيل والجمع عنف قال

لم يركبوا الخيل الا بعد ما هرموا • فهم يقال على أكتافها عنف

وأعنف الشيء أخذه بشدة واعتنف الشيء كرهه عن ابن الاعرابي وأنشد

لِيَجْتَرَّ الْبَيْتَ عَلَى التَّعْرَبِ • وَلَا اعْتَنَفَ رَجُلٌ عَنْ مَرْكَبٍ

يقول لم يجتر كراهة الرجل فيركب ويدع الرجل ولكنه اشتمى الرجل واعتنف الارض كرها  
واستوخها واعتنفه الارض نفسها نبت عليها ابن الاعرابي كذلك وانشد في معنى الكراهة  
اذا اعتنفتي بلدة لم يكن لها • نسيان ولم تسدد على المطالب

أبو عبيد اعتنفت الشيء كرهته ووجدته على مشقة وعنفا واعتنفت الامر اعتنا فاجهته  
وانشد قول روية • بأربع لا يعنفن العقبا • أي لا يجهلن شدة العدو قال واعتنفت  
الامر اعتنا فأي أتيت لم يكن لي به علم قال أبو نجيحة

نعت امرأزينا اذا تعقد الحبا • وان اطلقت لم تعنقه الوقائع

يريد لم تعنقه الوقائع جاهلها قال الباهلي أكل طعاما فاعتنفته أي انكرته قال الازهرى  
وذلك اذا لم يوافقه ويقال طريق معتنف أي غير قاصد وقد اعتنفت اعتنا فاذا جاز ولم يقصد  
وأصله من اعتنفت الشيء اذا أخذته أو أتيت غير طاقبه ولا عالم وهذه ابل معتنفة اذا كانت في  
بلد لا يوافقها والتعنيف التغيير واللوم وفي الحديث اذا زنت أمة أحدكم فليصدها ولا يعنفها  
التعنيف التوبيخ والتفريع واللوم يقال اعتنفته وعنفته معناه أي لا يجمع عليها بين الحد  
والتوبيخ قال الخطابي أراد لا يقع بتوبيخها على فعلها بل يقيم عليها الحد لانهم كانوا لا ينكرون  
زنا الامهات لم يكن عندهم عيبا وقوله أنشده العبادي • فقدفت بيضة فيها عنف • فسره  
فقال فيها غلط وصلابة وعنفوان كل شيء أوله وقد غلب على الشباب والنبات قال عدى  
ابن زيد العبادي

أُنْشَأَتْ تَطْلُبُ الَّذِي ضَيَعَتْهُ • فِي عُنْفُوَانِ شَبَابِكَ الْمَرْجُوحِ

قال الازهرى عنفوان الشباب أول بهجته وكذلك عنفوان النبات يقال هو في عنفوان شبابه أي  
أوله وأنشد ابن بري

رَأَتْ غُلَامًا قَدِ صَرَى فِي فِقْرَتِهِ • مَا الشَّبَابُ عُنْفُوَانُ سِنَّتِهِ

وفي حديث معاوية عنفوان المكرع أي أوله وعنفوان فعوان من العنف ضد الرفق قال ويجوز  
أن يكون الاصل فيه أنفوان من انتنفت الشيء واستأنفته اذا اقتبلته فاقبل اذا ابتدأه فقلبت  
الهمزة عينا فقبيل عنفوان قال وسعت بعض تميم يقول اعتنفت الامر بمعنى انتنفته واعتننا  
المراعى أي رعينا أنفسنا وهذا كقولها عن ترممت في موضع أن ترممت وعنفوان التمر حدتها

قوله نبت عليها الخ كذا في  
الاصل وعبارة التاموس  
وشرحه (و) اعتنفتي  
(الارض) نفسها نبت و(لم)  
توافقني (و) أنشد ابن الاعرابي  
اذا اعتنفتي الخ كسبه  
معناه

قوله رأته غلاما كذا بالاصل  
والذي في الصحاح في مادة  
صبري رب غلام قد الخ كسبه  
معناه

والعُفوان ما سال من العنب من غير اعتصار والعُفوة يبيس النصى وهو قطعة من الخلي  
 (عجف) العجف والعجوف جميعا اليابس من هزال أو مرض والعجوف القصير المتداخل  
 الخلق وربما وصفت به العجوز (عوف) العوف الضيف والعوف ذكر الرجل والعوف البال  
 والعوف الحال وقيل الحال أيا كان وخص بعضهم به الشر قال الأخطل

أزب الحاجين بعوف سو • من النقر الذين بأزقبان

والعوف الكاذب على عياله وفي الدعاء نم عوفك أي حالك وقيل هو الضيف وقيل الذكروا نكره  
 أبو عمرو وقيل هو طائر قال أبو عبيد وأنكر الأصمعي قول أبي عمرو في نم عوفك ويقال نم عوفك  
 إذا دعاه أن يصيب الباعة التي ترضى ويقال للرجل إذا تزوج هذا وعوفه ذكره وينشد

جارية ذات هن كالنوف • مللم تستر بعجوف • باليتني أشيم فيها عوف

أي أوج فيها ذكرى والنوف السنام قال الأزهرى ويقال لذكر الجراد أبو عوف وفي حديث  
 جنادة كان الفتي إذا كان يوم سبوعه دخل على سنان بن سلمة قال فدخلت عليه وعلى ثوبان  
 موردان فقال نم عوفك يا بأسلمة فقلت وعوفك فتم أي تم بحتك وجدك وقيل بالك وشانك  
 والعوف أيضا لذكر قال وكانه أليق بمعنى الحديث لأنه قال يوم سبوعه يعني من العرس والعوف  
 من أسماء الاسد لأنه يتعوف بالليل فيطلب والعوف الذئب وتعوف الاسد التمس القريسة بالليل  
 وعواقسه ما يتعوفه بالليل فيأكله والعواف والعوافة ما ظفرت به ليلا وعوافة الطالب ما أصابه  
 من أي شيء كان ويقال كل من ظفر بالليل بشي فذلك الشيء عوافته وأنه لحسن العوف في البهائم  
 الرعية والعوف نبت وقيل نبت طيب الريح وأم عوف الجراد وأنشدا أبو العوف لابي عطاء  
 السدي وقيل لجناد الزاوية

فاصفرا تنكتي أم عوف • كأن رجيلتيها بجعلان

وقيل هي دوية أخرى وقال الكميت

تنقض بردي أم عوف ولم يطر • لنا بارق يخ للوعيد وللرهب

وقال أبو حاتم أبو عوف ضرب من الجعلان وهي دوية غبراء تحفر بذنباها وترنيها لا تطهر أبادا  
 ومن ضرب من الجعلان الجعل والسفن والجعلع والقسوري والعوف ضرب من الشجر يقال  
 قد عاف إذا لم ذلك الشجر وعوف وعوف من أسماء الرجال والعوفان في سعد عوف بن سعد  
 وعوف بن كعب بن سعد وعوف جبل قال كثير

قوله العجف كذا ضبط في  
 الاصل ويؤيده ضبط الجحد  
 هنا حيث قال كقنفذ الا  
 أنه قال في مادة عجب كجندل  
 كتبه معصمه

قوله أبو عوف كذا في الاصل  
 والذي في القاموس أبو عوف  
 مكبرا كتبه معصمه

قال زائدة الجراد  
 الجراد أبو عوف  
 الجراد أبو عوف  
 الجراد أبو عوف  
 الجراد أبو عوف

قوله تنقض بردي الخ كذا  
 بالاضل ورمزه بهامشه  
 علامة وقفة كذا هو في مادة  
 برد الا أنه هناك فيه نقص  
 وتحريف تبعا للاصل كتبه  
 معصمه

قوله والقسوري الخ عبارة  
 القاموس وشرحه  
 (و) القيسري (ضرب من  
 الجعلان) أحره كذا قال  
 والصواب أنه الذسوري كما  
 في اللسان وغيره اه

وماهبت الأرواح تجرى وما توى • مقمبا بنجد عوفها وتعارها

وتعار جبل هنالك أيضا وقد تقدم وبنوع عوف وبنوع عوافة بطن قال الجوهري وكان بعض الناس يتأول العوف الفرج فذكر ذلك لابي عمرو فأنكره وقال أبو عبيد من أمثال العرب في الرجل العزيز المتبع الذي يعزبه الذليل ويذل به العزيز قواهم لا تحربوا دى عوف أى كل من صار فى ناحيته خضع له وكان المفضل يخبر أن المثل للمندر بن ماء السماء فاه فى عوف بن محم بن ذهل بن شيان وذلك أن المنذر كان يطلب زهير بن أمية الشيباني بدخل فغنه عوف بن محم وأبى أن يلمه فعندها قال المنذر لا تحربوا دى عوف أى انه يقهر من حبل بواديه فكل من فيه كالعبد له لاطاعتهم اياه وعوافق بالضم اسم رجل (عيف) عاف الشئ يعافه عيفا وعيفا وعيفا وعيفا فانه فلم يشربه طعاما أو شربا قال ابن سيده قد غلب على كراهية الطعام فهو عائف قال أنس بن مذكرة الخنعمى أتى وقتلى كلبا ثم أعقله • كالثور يضرب لمعاقت البقر

وذلك أن البقر اذا امتنعت من شروعه فى الماء لا تضرب لانها ذات لبن وانما يضرب الثور لتفزع هى فتشرب قال ابن سيده وقيل العياق المصدر والعياقة الاسم انشد ابن الاعرابى كالثور يضرب أن تعاف نعاجه • وجب العياق ضربت أول تضرب ورجل عيوف وعيفان عائف واستعاره النجاشى للكلاب فقال بهجوا بن مقبل تعاف الكلاب الضاريات لحومهم • وتاكل من كعب بن عوف ونمشل وقوله فان تعافوا العدل والايما • فان فى ايما نيرا نا

فانه يعنى بالنيران سبوقا أى فان اضربكم بسبوقنا فاكتفى بذكر السبوق عن ذكر الضرب بها والعائف الكاره للشئ المتقدر له ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه أتى بضب مشوى فلم يأكله وقال انى لا عافه لانه ليس من طعام قومى أى أكرهه وعاف الماتر كه وهو عطشان والعيوف من الابل الذى يشم الماء وقيل الذى يشمه وهو صاف فيمدعه وهو عطشان وأعاف القوم اعافه عافت ابلهم الماء فلم تشربه وفى حديث ابن عباس وذكره ابراهيم صلى الله على نبينا وعليه وسلم واسكانه ابنه اسمعيل وأمه مكة وان الله عز وجل فجر آله - ما زمزم قال ففرت رفته من جرهم فرأوا طائر اواقعا على جبل فقالوا ان هـ - ذا الطائر لعائف على ماء قال أبو عبيدة العائف هنا هو الذى يتردد على الماء ويحوم ولا يضى قال ابن الاثير وفى حديث أم اسمعيل عليه السلام ورأوا طيرا عائف على الماء أى حائما يجيد فرصة فيشرب وعائف الطير

قوله كلبيا كذا فى الاصل  
ورواية الصحاح وشارح  
القاموس سلكا وهى  
اشهورة فلعلها رواية أخرى

٥١

اذا كانت تحوم على الماء وعلى الجيف تعيف عيفا وتردد ولا تمضي تريد الوقوع فهي عائفة  
والاسم العيفة أبو عمرو ويقال عافت الطير اذا استدارت على شيء تعرف اشدا العوف قال الازهرى  
وغيره يقال عافت تعيف وقال الطرماح

ويُصَجُّ لِي مَنْ بَطَنَ نَسْرٍ مَقِيلُهُ \* دَوِينِ السَّمَاءِ فِي نُسُورِ عَوَائِفِ

وهي التي تعيف على القتلى وتردد قال ابن سيده وعاف الطائر عيفا ناطما في السماء وعاف عيفا  
حام حول الماء وغيره قال أبو زيد

كَانَ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ \* طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُونِ مَرَّاحِيْفِ

والاسم العيفة شبه اختلاف المساحي فوق رؤس الحفارين بأجنحة الطير وأراد بالجون  
المزاحيف ابلا قد أرحفت فالطير يحوم عليها والعائف المتكهن وفي حديث ابن سيرين ان  
شريحا كان عائفا أراد أنه كان صادق الحدس والظن كما يقال للذي يصب بطنه ما هو الا كاهن  
وللبليغ في قوله ما هو الا ساحر لأنه كان يفعل فعل الجاهلية في العيافة وعاف الطائر وغيره من  
السوايح يعيفه عيافة زجره وهو أن يعتبر باسمائها ومساقطها وأصواتها قال ابن سيده أصل  
عفت الطير فعلت عيقت ثم نقل من فعل الى فعل ثم قلبت الياء في فعلت الفاصار عافت فالتقى  
سا كان العين المعتلة ولام الفعل فخذفت العين لالتقاءهما فصار التقدير عفت ثم نقلت الكسرة  
الى الفاء لان أصلها قبل القلب فعلت فصار عفت فهذه من اجعة أصل الا أن ذلك الاصل الاقرب  
لا الا بعد الا ترى أن أول أحوال هذه العين في صبغة المثال انما هو فتحمة العين التي أبدلت منها  
الكسرة وكذلك القول في أشباه هذا من ذوات الياء قال سيبويه جاور على فعالة كراهية الفعول  
وقد تكون العيافة بالحدس وان لم تر شيئا قال الازهرى العيافة زجر الطير وهو أن يرى طائرا أو  
غرابا فيطير وان لم ير شيئا فقال بالحدس كان عيافة أيضا وقد عاف الطير يعيفه قال الاعشى

مَا تَعِيفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرُّوحُ \* مِنْ غُرَابِ الْبَيْنِ أَوْ تَيْسِ بَرِّحِ

والعائف الذي يعيف الطير في زجره وهي العيافة وفي الحديث العيافة والطرق من الحبث  
العيافة زجر الطير والتفاؤل باسمائها وأصواتها أو ممرها وهو من عادة العرب كئيرا وهو كئير في  
أشعارهم يقال عاف يعيف عيفا اذا زجر وحدس وظن وبنو أسديذ كرون بالعيافة ويوصفون بها  
قيل عنهم ان قومنا من الجن تذاكروا عيافتهم فانوهم فقالوا ضلت لنا ناقة فلوا أرسلتم معنا من  
يعيف فقالوا الغليم منهم انطلق معهم فاستردوه أحداهم ثم ساروا فلقمهم عقاب كاسرة إحدى

قوله برح كتب بهامش  
الاصل في مادة روح في نسخة  
تنسخ وهي الموجودة في نسخ  
الصحاح الطبع

جناحها فاقشعر الغلام وبكى فقالوا مالك فقال كسرت جناحا ورفعت جناحا وحلفت بآله صراحا  
ما أنت بناسي ولا تبغى لقاها وفي الحديث أن عبداً لله بن عبد المطلب أبا النبي صلى الله عليه وسلم  
مر بامرأة تنظر وتعنف فدعته إلى أن يستبضع منها فأبى وقال شمر عياف والطريدة لعبتان لصبيان  
الأعراب وقد ذكر الطرماح جوارى شيبين عن هذه اللعب فقال

قُضت من عياف والطريدة حاجة • فهن إلى لهو الحديث خضوع

وروى اسمعيل بن قيس قال سمعت المغيرة بن شعبه يقول لا تحرم العيفة قلنا وما العيفة قال  
المرأة تلد فيصير لبنها في ثديها فترضعه جارتها المرة والمرة قال أبو عبيد لانعرف العيفة في الرضاع  
ولكن نراها العفتوهي بقية اللبن في الضرع بعدما يمتدأ كثر ما فيه قال الأزهرى والذي هو أصح  
عندي أنه العيفة لا العفتوه. وإنما إن جارتها أرضعها المرة والمرة ليتفتح ما انستمن مخارج اللبن  
سمى عيفة لانها تعافه أي تقدره وتكرهه وأبو العيوف رجل قال

وكان أبو العيوف أخوا جارا • وذارحم فقلت له نقاذا

وابن العيف العبدى من شعرائهم

(فصل الغين الهجاء) (عقر) العقر مثل التغطف الكبر وأنشد الأحر

فألك ان عاديتني غضب الحصى • عليك وذو الجبيرة التغطف

ويروي المتغطف قال يعنى الرب تبارك وتعالى قال أبو منصور ولا يجوز أن يوصف الله تعالى  
بالتغطف وان كان معناه تكبرا لا معز وجل لا يوصف إلا بما وصف به نفسه لفظا لا معنى  
(غدف) الغداف الغراب وخص بعضهم به غراب القبيط الضخم الوافر الجناحين والجمع  
غُدْفان ورجع إلى التسر الكثير الريش غدافا وكذلك الشعر الأسود الطويل والجناح الأسود  
وشعر غداف أسود وافر أنشد ابن الأعرابي

تصيد شبان الرجال بناحم • غداف وتصدادين عتار وجد جدا

وقال الروبة ركب في جناحك الغدافي • من القدامي ومن الخوافي

وجناح غداف أسود طويل قال الكمي يصف الطليم ويثنه

يكسوه وحقا غدافا من قطيفته • ذات الفضول مع الأشفاق والحدب

ويقال أسود غدافي إذا كان شديد السواد نُسب إلى الغداف وقيل كل أسود حالك غدافي

واعدودف الليل وأعدق أقبل وأرخى سدوله وأعدق الليل ستوره إذا أرسل ستور ظلمه

قوله لا تحرم الخ هكذا بضم  
التاء وشذراء المكسورة  
في النهاية والاصل وضبط في  
في القاموس بفتح التاء وضم  
الراء وقوله المرة والمرة  
هكذا بالراء في الاصل  
والقاموس وقال شارحه  
الصواب المزة والمزتين بالزاي  
كافي النهاية والعياب كته  
معجمه

قوله عتار بالهاء المنتهية كافي  
مادة عتتفا وقع في هذا  
البيت في مادة جدد عتار  
بالسين المهملة تعالى الاصل  
خطا كتبه معجمه



وأشد • حتى إذا الليل بهم أغدفا • وأغدفت المرأة قناعها أرسلته وأغدفت قناعه أرسله  
على وجهه قال عنزة

ان تغدفي دوني القناع فاني • طب بأخذ الفارس المستلم

وأغدفت عليه ستر أرسله وفي الحديث انه أغدفت على علي وفاطمة عليهما السلام ستر أي أرسله  
روى أنه حين قيل له هذا علي وفاطمة قائمين بالسدة فاذن لهما فدخلتا فأغدفت عليهما خيصة  
سوداء أي أرسلها وأغدفت بالطائر وأغدفت عليه أرسل عليه الشبكة وفي الحديث ان قلب المؤمن  
أشد اضطرابا من الخطيئة يصيبها من الطائر حين يغدفت به أراد حين تطبق الشباك عليه فيضطرب  
ليفلت وأغدفت الصياد الشبكة على الصيد والغدفة لباس الملك والغدفة والقذفة لباس القول  
والدجر ونحوهما وعيش مغدفت لبس واسع والقوم في غداف من عيشتهم أي في نعمة وخصب  
وسعة وأغدفت في ختان الصبي استأصله عن الليثاني قال ابن سيده وعندي أن أغدفت ترك  
منه وأسمت استأصله وقال الليثاني أغدفت في ختان الصبي إذا لم يسمت وأسمت إذا استأصل  
ويقال إذا خنت فلا تسمت ومعنى لم يغدفت أي لم يبق شيئا كبيرا من الجلود لم يطعم لم يستأصل  
وأغدفت البحر اعتسكت أمواجه والغادف الملاح يمانية والغادف والمغدفة والغادوف والمغدوف  
المجداف يمانية وأغدفت فلان من فلان اغتدفا إذا أخذ منه شيئا كثيرا (غذوف) الغدوف  
لغة في الغدوف حكاه ابن دريد وأنكرها السيرافي (غذرف) التغذرف الحلف عن تعاب  
(غرف) غرف الماء والمرق ونحوهما يغرفه غرفاً واعترفه واعترف منه وفي الصحاح غرقت  
الماء يمدى غرقا والغرفة والغرفة ما غرِف وقيل الغرفة المرأة الوحيدة والغرفة ما اغترِف وفي  
التنزيل العزيز الأمن اغترِف غرقة وعرقة أبو العباس غرقة قراءة عثمان ومعناه الماء الذي يغترِف  
نفسه وهو الاسم والغرفة المرة من المصدر ويقال الغرفة بالضم مل البدق قال وقال الكسائي  
لو كان موضع اغترِف غرِف اخترت الفتح لانه يخرج على فعلة ولما كان اغترِف لم يخرج على  
فعلة وروى عن يونس انه قال غرقة وعرقة عريمان غرقت غرقة وفي القدر غرقة وخرسوت حسوة  
وفي الامام حسوة الجوهرى الغرفة بالضم اسم المفعول منه لانك ما لم تغرِف لانه لا يسميه غرقة والجمع  
غراف مثل نطفة ونطاق والغرافة كالغرفة والجمع غراف وزعموا ان ابنة الجلتدي وضعت  
قلادتها على سلمفة فانسابت في البحر فصالت باقوم زراف زراف لم يبق في البحر غير غراف والغراف  
أيضا بكال ضم من الجراف وهو القنقل والمغرفة ما غرِف به وبترغروف يغرف ماؤها باليد

قوله والغدفة لباس القول  
كذا ضبط في الاصل

ودلوغريف وغريفة كثيرة الاخذ من الماء وقال الليث الغرف غرقت الماء باليد أو بالمغرفة قال  
وغرب غروف كثيرا اخلا الماء قال ومزادة غريفية وغريفية فالغريفية رقيقة من جلود يوتى بها من  
البحرين وغريفية دبغت بالغرف وسقاء غريفى أى مدبوغ بالغرف ونهر غراف كثير الماء وغيث غراف  
غزير قال لا تسقه صبب غراف جوزه وپروى عزاف وقد تقدم وغرف الناصية يغرفها غراف جرها  
وحاقها وغرفت ناصية القرم قطعها وجرزتها وفى الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نهى عن الغارفة قال الازهرى هو أن تسوى ناصيتها مقطوعة على وسط جبينها ابن الاعرابى  
غرف شهره اذا برزه ولمطه اذا حلقه وغرفت العود جززته والغرفة الخصلة من الشعر ومنه قول  
قيس تكاد تنغرف أى تقطع قال الازهرى والغارفة فى الحديث اسم من الغرفة جاء على فاعلة  
كقولهم سمعت راغية الابل وكقول الله تعالى لا تسمع فيها الاغنية أى لغوا ومعنى الغارفة غروف  
الناصية مطرزة على الجبين والغارفة فى غير هذا الناقه السريعة السير سميت غارفة لانها ذات  
قطع وقال الخطابى يريد بالغارفة التى تجز ناصيتها عند المصيبة وغرف شعره اذا برزه ومعنى  
الغارفة فاعلة بمعنى مقعولة كعيشة راضية وناقه غارفة سريعة السير وابل غوارف وخيل  
مغارف كلها تغرف الجرى غراف وقرم مغرف قال مزاحم • بأيدى اللهايم الطوال المغارف •  
ابن دريد فرس غراف رغب الشحوة كثيرا لاخذ بقواعم من الارض وغرف الشئ يغرفه غرافا  
فانغرف قطعه فانقطع ابن الاعرابى الغرف التثني والاتصاف قال قيس بن الخطيم  
تنام عن كبرشائها فاذا • قامت رويدا تكاد تنغرف  
قال يعقوب معناه تثنى وقيل معناه تنقص من دقة خصرها وانغرف العظم انكسر وقيل  
انغرف العود انقرض اذا كسر ولم ينم كسره وانغرف اذا مات والغرفة العليسة والجمع غرقات  
وغرقات وغرقات وغرف والغرفة السماء السابعة قال لبيد  
سوى فاعلق دون غرفة عرشه • سباعا طبأ فافوق فرع المنقل  
كذا ذكر فى الصحاح وفى المحكم فوق فرع المنقل قال ويروى المنقل وهو ظهر الجبل قال ابن برى  
الذى فى شعره دون عزة عرشه والمنقل الطريق فى الجبل والغرفة جبل معقود بانسوطه يلتقى فى عنق  
البعير وغرف البعير يغرفه ويغرفه غرافا التى فى رأسه الغرفة يمائية والغريفة النعل بلغة بنى أسد  
قال شعروطى تقول ذلك وقال اللجاني الغريفة النعل الخلق والغريفة جلدة معرضة فارغة  
نحوم من الشبر من آدم مرتبة فى أسفل قراب السيف تتذبذب وتكون معرضة مرتبة قال الطرمح

قوله وسقاء غروف ضبط فى  
الاصل والقاموس كسبه  
معصه فانظرهما  
قوله رغب هو فى الاصل  
بالعين المجهة وفى القاموس  
بالهاء المهملة اه  
قوله ابن دريد بها مش الاصل  
صوابه ابوزيد

قوله ذى غضوب كذا بالاصل  
قال الصائغى الرواية ذى  
أظهر شرح القاموس

وذ كرمشفر البعير

تعر على الوراك اذا المطايا \* تقابست الجاد من الوجين  
تربع النعم مضطرب النواحي \* كاخلاق الغريفة ذى غضون

وتربع منصوب بتراى تعر على الوراك مشفرا تربع النعم والنعموش المشفرو وجهه خلقا  
لنعمته وقال اللباني الغريفة في هذا البيت النعل الخلق قال ويقال لنعل السيف اذا كان من  
أدم غريفة أيضا والغريفة والغريف الشجر الملتف وقيل الاجمة من البردى واللفاء والقصب  
قال أبو حنيفة وقد يكون من السلم والصال قال أبو كبير

ياوى الى عظيم الغريف وتبله \* كسوام دبر الخشرم المتشور

وقيل هو الماء الذى فى الاجمة قال الاعشى

كبردية الغيل وسط الغريف قد خالط الماء منها السريرا

السري ساق البردى قال الازهرى اما ما قال اللبى فى الغريف انه ماء الاجمة فهو باطل والغريف  
الاجمة نفسها بما فيها من شجرها والغريف الجماعة من الشجر الملتف من أى شجر كان قال الاعشى

كبردية الغيل وسط الغريف \* فساق الرصاف اليه غديرا

انشده الجوهري قال ابن برى عجزيت الاعشى اصدرا خر غير هذا وتقرير البيتين

كبردية الغيل وسط الغريف \* اذا خالط الماء منها السرورا

والبيت الاخر بعد هذا البيت بيتين وهو

أواستقنط عانة بعد الرقا \* دساق الرصاف اليه غديرا

والغرف والغرف شجر يدبغ به فاذا يبس فهو الثمام وقيل الغرف من عشاء القياس وهو أرقها  
وقيل هو الثمام مادام أخضر وقيل هو الثمام عامة قال الهذلي

أمسى سقام خلاه لا أنيس به \* غير الذئاب ومر الرح بالغرف

سقام اسم وادويروى غير السباع وانشد ابن برى بليرير

ياحبذا الخرج بين الدام والأدى \* فالرث من برقة الروحان فالغرف

الازهرى الغرف ساكن الراس شجرة يدبغ بها قال أبو عبيد هو الغرف والغلف وأما الغرف فهو  
جنس من الثمام لا يدبغ به والثمام أنواع منه الغرف وهو شبيه بالأسل وتخدم منه المكاس ويظلل

به المزاد فيبده الماء وقال عمرو بن لحيانى الغرف

تَهْمِزُهُ السَّكْفُ عَلَى أَنْطَوَائِهَا • هَمْزُ شَعِيبِ الْعَرَفِ مِنْ عَزَلَاتِهَا  
 يَعْنِي مَزَادَةً بَغْتِ بِالْعَرَفِ وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ عَمْرِو بْنِ لُجَا الْعَرَفُ جَاءَ لِأَنَّ بَقْرَةَ تَدْبِغُ  
 بِهَجْرٍ وَهِيَ أَنْ يُوْخَذَ لَهَا هُدْبُ الْأَرْضِ فَيُوضَعُ فِي مَخَارِزٍ وَيُدْبَغُ ثُمَّ يُطْرَحُ عَلَيْهِ الْعَرَفُ فَيُخْرَجُ لَهَا رَائِحَةٌ  
 خَيْرَةٌ ثُمَّ يُعْرَفُ لِكُلِّ جِلْدٍ مَقْدَارٌ ثُمَّ يَدْبِغُ بِمِثْلِكَ الَّذِي يُعْرَفُ بِقَالَ الْعَرَفُ وَكُلُّ مَقْدَارٍ جِلْدٍ مِنْ  
 ذَلِكَ النَّقِيعِ فَهُوَ الْعَرَفُ وَاحِدٌ وَجَمِيعُهُ سِوَا مَا أَهْلُ الطَّائِفِ يَسْمَوْنَهُ النَّقِيعَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 يُقَالُ أُعْطِيَ نَقِيعًا أَوْ نَقِيعِينَ أَيْ دَبِغًا مِنْ أَخْلَاطِ الدَّبَاغِ يَكُونُ ذَلِكَ قَدْرَ كَفِّ مِنَ الْعَرَفَةِ وَغَيْرِهِ مِنْ  
 لِحَاءِ الشَّجَرِ قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَالْعَرَفُ الَّذِي يَدْبِغُ بِهِ الْجِلْدَ مَعْرُوفٌ مِنْ شَجَرِ الْبَلَادَةِ قَالَ وَقَدْرًا يَتَه  
 قَالَ وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الْجِلْدَ الْغَرِيبَةَ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْعَرَفِ الشَّجَرِ لِأَنَّهَا يُعْرَفُ بِهَا يَدُ قَالَ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ وَالْعَرَفُ التَّمَامُ بِعَيْنِهِ لَا يَدْبِغُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا الَّذِي قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَحِيحٌ قَالَ أَبُو  
 حَنِيفَةَ إِذَا جَفَّ الْعَرَفُ فَضَعْفَتُهُ شَبَّهَتْ رَائِحَتَهُ بِرَائِحَةِ السَّكَانُورِ وَقَالَ حَمْرَةُ الْعَرَفُ مَا كُنْتُ أَرَامُ دَبِغُ  
 بغيرِ الْقَرْنِطِ وَقَالَ أَيْضًا الْعَرَفُ مَا كُنْتُ أَرَامُ ضَرْبٌ يَجْمَعُ فَذَا دَبِغُ بِهَا الْجِلْدُ سَمِيَ عَرَفًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
 الْعَرَفُ بِسُكُونِ الرَّاءِ الْجِلْدُ يَتَوَقَّى بِهَا مِنَ الْبَحْرِ يَنْوَقَّى قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَرِيبَةُ بِمَانِيَةٍ وَبَحْرِيَّةٌ قَالَ وَالْغَرِيبَةُ  
 مَعْرُوكَةٌ الرَّامِ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْعَرَفِ وَمَزَادَةٌ غَرِيبَةٌ مَدْبُوعَةٌ بِالْعَرَفِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
 وَقَرَأَ غَرِيبَةً أَنَّى خَوَارِزْمًا • مُشْتَلِّ ضِعْفَتُهُ فِيهَا السُّكْبُ  
 يَعْنِي مَزَادَةً بَغْتِ بِالْعَرَفِ وَمُشْتَلِّ مِنْ نَعْتِ السَّرْبِ فِي قَوْلِهِ  
 مَا لَأُ عَيْنُكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ • كَلَّمْتُ مَنْ كَلَّمْتِي مَقْرِبَةً سَرَبٌ  
 قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ السَّرْبُ الْمَاءُ يُصَبُّ فِي السِّقَاءِ لِيَدْبِغُ فَتَغْلُظُ سُبُورًا وَأَنْشَدَ يَتَذَى الرِّمَّةُ وَقَالَ  
 مِنْ دَرِيءٍ سَرِبَ بِالْكَسْرِ فَقَدْ أَخْطَأَ وَرَبَّمَا جَاءَ الْعَرَفُ بِالْعَرَبِيِّ وَأَنْشَدَ وَمِنْ الرِّيحِ بِالْعَرَفِ  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزَّةٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَفُ ضَرْبٌ يَجْمَعُ فَذَا دَبِغُ بِهَا الْجِلْدُ سَمِيَ عَرَفًا  
 أَبُو حَنِيفَةَ وَالْعَرَفُ شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْقَسِيَّةُ وَلَا يَدْبِغُ بِهِ أَحَدٌ وَقَالَ الْقَزَازِيُّ يَجُوزُ أَنْ يَدْبِغَ بِوَرَقِهِ وَإِنْ  
 كَانَتْ الْقَسِيَّةُ تَعْمَلُ مِنْ عَيْدَانِهِ وَحَكَى أَبُو مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ الْعَرَفَ يَدْبِغُ بِوَرَقِهِ وَلَا يَدْبِغُ  
 بِعَيْدَانِهِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ وَقَرَأَ غَرِيبَةً وَقِيلَ الْغَرِيبَةُ هُنَا الْمَلَأَى وَقِيلَ هِيَ الْمَدْبُوعَةُ بِالْقَرْنِ وَالْأَرْضِ  
 وَاللَّحِيقُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَزَادَةٌ غَرِيبَةٌ مَقْرِبَةٌ بِغَرِيبَةٍ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ  
 كَانَ خُضْرُ الْغَرِيبَاتِ الْوُسْعُ • نَيْطَتْ بِأَحْقِ مَجْرِي ثَنَاتِ هَمْعٍ  
 وَعَرَفَتْ الْجِلْدَ بِدَبِغَتِهِ بِالْعَرَفِ وَعَرَفَتْ الْأَبْلُ بِالْكَسْرِ تَعْرَفُ عَرَفًا اسْتَكْتَمَتْ مِنْ كُلِّ الْعَرَفِ التَّهْدِيبُ

وأما الغريف فانه الموضع الذي تكثر فيه الخلقاء والغرف والآب وهو القصب والغضى وسائر الشجر ومنه قول امرئ القيس

ويحش تحت القدر يوقدها • بغض الغريف فاجعت تغلي

وأما الغريف فهي شجرة أخرى بعينها والغريف بكسر الفين وتسكين الراء ضرب من الشجر وقيل من نبات الجبل قال أحيمة بن الجلاح في صفة نخل

أنا جادى منعت قطرها • زان جنابي عطن مصف

مغروف أسبل جباره • بحاقية الشوع والغريف

قال أبو حنيفة قال أبو نصر الغريف شجر خوار مثل القرب قال وزعم غيره أن الغريف البردي وأنشد أبو حنيفة لحاتم

روايسيل الماء تحت أصوله • يميل به غيل بادناه غريف

والغريف رمل لبني سعد وغريف وغراف اسمان والغراف فرس خزرج بن لوذان (غرضف) الغرضوف ككل عظم لين رخص في أى موضع كان زاد التهذيب يؤكل قال يودا خيل القوف غرضوف والغرضوف العظم الذى على طرف المحالة والغرضوف لغة قيم ما والغرضوفان من الفرس أطراف الكتفين من أعاليهما ما دق عن صلابة العظم وهما معصبتان في أطراف العيرين من أسافلها وغرضوف الاتف ما صاب من ماربه فكان أشد من اللحم وألين من العظم ومارن الاتف غرضوف ونقض الكتف غرضوف (غرضف) الغرضف بكسر النون عن أبي حنيفة لباسمون وروى بيت حاتم

روايسيل الماء تحت أصوله • يميل به غيل بادناه غريف

ويروى غريف وقد تقدم في ترجمة غريف (غضف) الغضف السوداء قال الافوه

حتى اذا درقرن الشمس أو كربت • وظن أن سوف يولى بيضه الغضف

ابن برى والغضف الظلة قال الراجز

حتى اذا الليل تجلى وانكشفت • وزال عن تلك الرياحى انغضف

وقرأ بعضهم ومن شر غامف اذا وقب ومنه قول الافوه • أن سوف يولى بيضه الغضف •

(غضف) غضف العود والشئ يغضفه غضفاً فانغضف وغضفه فغضف كسره فانكسر ولم يتم

كسره وتغضف عليه أى مال وتغنى وتكسر وتغضفت الحية ثلاث وتكسرت قال أبو كبير الهذلي

الأعوايس كلراط معيدة • بالليل موردايم متغضف

وكل متن متكسر مسترخ أغضف والاشي غصفا وغضفت الاذن غصفا وهي غصفا طالت  
واسترخت وتكسرت وقيل أقبلت على الوجه وقيل أدبرت الى الرأس وانكسر طرفها وقيل هي  
التي تتقي أطرافها على باطنها وهي في الكلاب إقبال الاذن على القفا وكتب أغضف وكتاب غضف  
وقد غضف بالكسر اذا صار مسترخي الاذن التهذيب التغضف والتغضن والتغيف واحذون من  
ذلك قيل للكلاب غضف اذا استرخت آذانها على المحارة من طولها وسعتها وقال ابن الاعرابي  
الغاضف من الكلاب المتكسر أعلى أذنه الى مقدمه والاغضف الى خلفه والغضف كلاب  
الصيدين ذلك صفة غالبه وغضف الكلب أنه غصفا وغصفا ما لو اهاو كذلك اذا لوتها  
الريح وقيل غصفا أرخاها وكسرها والغضف بالتحريك استرخاء في الاذن وفي التهذيب الغضف  
استرخاء أعلى الاذن على محارمتها من سعتها وعظمتها والغصفا من المعز المنحطة أطراف الاذنين  
من طولها والمغضف كالأغضف ابن شميل الغضف في الأسد استرخاء أجنافها العلاء على أعينها  
يكون ذلك من الغضب والكبر قال ومن الاسماء الاسد الاغضف وقال ابو النجم يصف الأسد  
ومخدرات تاكل الطوافا • غضف تدق الاجم الحقاقا

قال ويقال الغضف في الأسد كثره أو رباها وتثني جلودها وقال القطامي • غضف الجمام رحلوا  
وقال الليث الاغضف من السباع الذي انكسر أعلى أذنه واسترخى أصله وأذن غصفا وما  
أغضفها وانغضفت أنه اذا تكسرت من غير خلقته وغضفت اذا كانت خلقته والغضف  
انكسارها خلقته وقوله

لما تازينا الى حرق الكفف • في يوم ريح وضباب متغضف

انما عني بالمنغضف الضباب الذي بعضه فوق بعض ويقال للسماء أغضفت اذا خالت للمطر وذلك  
اذا لبسها الغيم كما يقال ليل أغضف اذا لبس ظلامه ويقال في أشفاره غصف وعطف بمعنى واحد  
ونخلة مغضف ومغضفة كثر صغفها وسامثرها وثمرها ومغضفة لم يبد صلاحها وفي حديث عمر رضي الله  
عنه أنه ذكر أبواب الربا ثم قال ومنه الثمرة سباع وهي مغضفة قال ثمر ثمره مغضفة اذا تقاربت من  
الأذراك ولما تدرك وقال ابو عمرو والمغضفة المتدلية في خمرها مسترخية وكل مسترخ أغضف رواه  
عنه ابو عبيد قال وانما أراد عمر رضي الله عنه أنها سباع ولم يبد صلاحها فلذلك جعلها مغضفة  
وقال ابو عدنان قالت لي الحنظلية أغضفت النظلة اذا أقرت ومنه الحديث أنه قدم خيبر باصحابه

وهم مسعون والثمره مغضفة ويقال نزل فلان في البئر فانغضفت عليه أي انهارت عليه وتغضفت  
 البئر اذا تم دمت أجوالها وانغضفت عليه البئر انحدرت قال العجاج  
 \* وانغضفت في مرجح أعضفا \* شبه ظلمة الليل بالغبار وانغضف القوم في الغبار دخلا وفيه  
 وغضف بغضف عضوا فأنعم بالله فهو غاضف والغاضف الناعم البال وأنشد  
 كم اليوم مغبوط بخيرك بانس \* وآخرا لم يغبط بخيرك غاضف  
 وعيش أعغضف وغاضف واسع ناعم رعد بن الغضف ابن الاعرابي سنة غصفا اذا كانت محسبة  
 وقال معن بن سواد عيش أعغضف اذا كان رخصيا خصبيا ويقال تغضفت عليه الدنيا اذا كثر خيرها  
 وأقبلت عليه وعطن مغضف اذا كثر نعمه ورواه ابن السكيت مغضف وقال هو من العصف وهو  
 ورق الزرع وانما أراد خوص سعف النخل وقال أحيحة بن الجلاح  
 اذا جادى منعت قطرها \* زان جنابي عطن مغضف

أراد بالعطن ههنا تخيله الراسحة في الماء الكثيرة الجمل وقد تقدم هذا البيت في ترجمة عصف أيضا  
 وذكرنا هناك ما فيه من الاختلاف وغضف القرم وغيره يغضف غصفا أخذ من الجرى بغير  
 حساب والغضف شجر بالهند يشبه النخل ويتخذ من خوصه جلال وقال الليث هو كهية النخل  
 سواء من أسفل الى أعلاه سعف أخضر مغشى عليه ونواه مقشر بغير طاء قال أبو حنيفة الغضف  
 خوص جيد تتخذ منها القفاح التي يحمل فيها الجهاز كما يحمل في القرائر تتخذ أعدا لافلها بقاه  
 ونبات شجرة كنبات النخل ولكن لا يطول ويخرج في رؤسها بسرا بسرا لا يوكل قال وتتخذ من  
 خوصه حصر أمثال البسط نسي السهام الواحدة سممة وتقترش السممة عشرين سنة الدينوري  
 وأجود اللب للجمال الكتيار وهو ليف التارجيل وأجود الكتيار الصيني وهو أسود يسمى  
 القطايا والغضف القطا الجون قال ابن بري صوابه والغضف القطا الجوني غيره والغضفة ضرب من  
 الطير قيل انها القطاة الجونية والجمع غضف وغضيف موضع وسهم أعغضف أي غليظ الريش وهو  
 خلاف الأصم وأعغضف الليل أي أظلم وأسود ليل أعغضف وقد غضف غصفا وتغضف علينا الليل  
 ألسنا وأنشد \* بأحلام جهال اذا ما تغضفوا \* التهذيب والاعضف الليل وأنشد

\* في ظل أعغضف يدعوها أمه اليوم \* الأصمى خضف بها وغضف اذا ضرب (غضرف)  
 الغضروف كل عظم رخص لين في أي موضع كان والغضروف العظم الذي على طرف المحالة  
 والغضروف لغة فيهما وفي حديث صفته صلى الله عليه وسلم أعرفه بخاتم النبوة أسفل من

عُضْرُوفٌ كَتَفُهُ عُضْرُوفٌ الْكَتْفِ رَأْسُ لَوْحِهِ وَامْرَأَةٌ عُضْرُوفٌ وَعُضْرُوفٌ إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً لَهَا  
 خَوَاصِرٌ وَبَطُونَ وَعُضْرُونَ مِثْلُ خَنْضِرٍ وَخَنْضِيرٍ (عظف) النَّظْفُ كَلَوَظْفٍ وَهُوَ كَثْرَةُ  
 الْهَيْدِبِ وَطَوْلُهُ وَقِيلَ النَّظْفُ قَلْبُ شَعْرِ الْحَاجِبِ وَرَجْمًا اسْتَعْمَلَ فِي قَلْبِ الْهَيْدِبِ وَقِيلَ النَّظْفُ اتِّتْنَاهُ  
 الْأَشْفَارُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْعَيْنِ عَنِ كِرَاعٍ وَقَدْ غَطَّفَ غَطْفًا فَهِيَ أَعْظُفٌ فِي حَدِيثِ أُمِّ مَيْمُونَةَ فِي  
 أَشْفَارِهِ غَطْفٌ هُوَ أَنْ يَطُولَ شَعْرُ الْأَجْفَانِ ثُمَّ تَعَطَّفَ وَرَوَاهُ الرُّوْتَةُ فِي أَشْفَارِهِ عَطْفٌ بِالْعَيْنِ غَيْرُ  
 مَجْهُودٍ وَقَالَ ابْنُ قَيِّمٍ سَأَلْتُ الرَّيْثِيَّ فَقَالَ لَا أَدْرِي مَا الْعَطْفُ قَالَ وَأَحْسِبُهُ النَّظْفَ بِالْعَيْنِ وَبِهِ سُمِّيَ  
 الرَّجُلُ غَطْفِيًّا وَقَالَ شِعْرُ الْأَوْطَقِ وَالْأَعْظَفِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي الْأَشْفَارِ وَقَالَ ابْنُ شَيْبَةَ النَّظْفُ  
 الْوَطْفُ وَالنَّظْفُ سَعَةُ الْعَيْشِ وَعَيْشٌ أَعْظَفٌ مِثْلُ أَعْظَفٌ مَحْصَبٌ وَعُظْفِيٌّ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ  
 لِيَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا • وَبِالْقَنَاتِ مَدْعًا مَكْرًا • إِذَا غَطَّفْتُ السُّلَيْمِيَّ فَرَا  
 وَبَنُو عَطْفِيٍّ وَغَطْفَانٌ سَيِّدٌ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَهُوَ غَطْفَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ قَالَ الشَّاعِرُ  
 لَوْلَمْ تَكُنْ غَطْفَانُ لَأَذُوبُهَا • إِلَى الْأَمْتِ ذُورًا حَسَابًا عَمْرًا

قال الاخفش قوله لازائمه يؤولون تكن لها ذنوب (عظرف) الفطر يف والفطراف السيد  
 الشريف السني الكثير الخيرو انشد • ومن يكونوا قومهم تقطرًا • والذي في حديث سطح  
 • اسم ام يجمع عطر يف العين • الفطريف السيد وجمع الفطريف فوقيل الفطريف القتي الجميل  
 وقيل هو السني الشري الشاب ومنه يقال باز فطر يف والفطريف والفطراف البازي الذي  
 اخذ من وركه والفطريف فخر البازي و اسم الفطريف امر آمن بطعير بن عمرو بن نعيم وعق  
 عطر يف و عطر يف واسع والتعطر يف التكبر قال

فَان يَكُ سَعْنَمِنْ قُرَيْشٍ فَاتِمَا • بِغَيْرِ أَيِّ مَنِ قُرَيْشٍ تَقَطَّرَا

يقول انما تعطر يف من ولا يتهولم بك ابو شريفا وقد قيل في ذلك التقطر ايضا الجوهرى الفطرنة  
 والتعطر يف والتعطر يف التكبر وانشد الاحمر لغلس بن قسيط

فَاتِكَ اِنْ عَادَيْتَنِي غَضَبَ الْحَصَى • عَلَيْكَ وَذُو الْجُبُورَةِ التَّفَطَّرُفُ

ويروي المتعترف وانشد ابن بري لكعب بن مالك

الجدد الذي قد شرقا • قومي واعطاهم معا وعطرا

قال وقال ابن الطيبانية

وَأَيُّ لَنْ قَوْمٌ ذُرَارَتُهُمْ • وَعَمْرٌ وَتَقَطَّرُفُ الْأَلَا النَّظَارُفُ

(٢) في شرح القاموس وما  
 يستدل عليه الفاطوف  
 قصيدة لفستى العاطوف  
 بالهمزة اه

قوله والفطراف السيد كنا  
 بالاصل مضبوطا والذي في  
 القاموس الفطراف بالكسر  
 كتبه معصمه



قال وقال جَعُونَةُ المَجْلِي

وَعَمَّهَا مَنْ أَنْ تَسَلَّ وَأَنْ تُحَفَّ • نَحَلُّ دُونَهُ الشَّمُّ الْفَطَارِيُّ مَنْ عَجَل

وقال ابن الأعرابي التغطرف الاختيال في المشي خاصة (غف) الغفة البلغة من العيش

قال الشاعر

لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طَبَعٍ • وَعَقْفَةٌ مِنْ قَوْمِ الْعَيْشِ تُكْفِيْنِي

والقارة عفة الهرأى قوته وقيل الغنة القارة فلم يبق قال

يُدِيرُ النَّهَارَ بِجَيْشِهِ • كَمَا عَالَجَ الْغَفَّةَ الْخَطِيئَلُ

الخطيئل السنور وهذا بيت يعاياه بصف صيبار يدنها را أي فرخ جباري يجيش في يده وهو منهم

خفيف أو عصبة صغيرة ويرى يجشده والغنة والغبة النليل من العيش والغنة الشيء القليل من

الريبع وانعقت الفرس والحبل وتعقت نالت عفة من الربيع ولم تنثر وقيل إذا سمن بعض

السمن والاعتفاف تناول العلف وقيل الغفة كلا قديم بال رهوش الكلا والقعل كالفعل وعفة

الاناء والضرع بته مافيه وتعقفه أخذ عفته وقال أبو زيد اعتقت المال اعتفا قال وهو الكلا

المقارب والسمن المقارب قال طقييل الغنوى

وَكَا إِذَا مَا اعْتَقَتِ الْحَبْلُ عَقْفَةً • تَجَرَّدَ طَلَابُ التَّرَاتِ مُطَلَّبٌ

يقول تجرد طالب الترة وهو مطلوب مع ذلك فرقه باضمار هو أي هو مطلب كما قال الراجز

وَمَنْ هَلْ فِيهِ الْغَرَابُ مَيْتٌ • كَأَنَّهُ مِنَ الْأَجُونِ زَيْتٌ • سَقَيْتُ مِنْهُ الْقَوْمَ وَاسْتَقَيْتُ

فيه الغراب ميت أي هوميت والغفة كالحلقة أيضا وهو ما تناوله البعير فيه على عجلة منه ويقال

لما يس من ورق الرطب عفف وقف (غف) الغلاف الصوان وما اشتمل على الشيء

كقميص القلب وغرقى البيض وكام الزهر وسأهور القمر والجمع علف والغلاف غلاف السيف

والقارورة وسيف علف وقوم غلغله وكذلك كل شيء في غلاف وغلغ القارورة وغيرها وغلغها

وأغلغها أدخلها في الغلاف أو جعل لها غلغها وقيل أغلغها جعل لها غلغها وإذا أدخلها في غلاف

قيل غلغها غلغها وقلب أغلغ بين الغلغة كنه غشي بغلاف فهو لا يبي شيأ وفي التنزيل العزيز وقالوا

قلوبنا علف وقيل معناه صم ومن قرأ علف أرا دجع غلاف أي ان قلوبنا أو عيبنا العلم كما أن الغلاف

وعاء لما يؤتى فيه وإذا سكت اللام كان جمع علف وهو الذي لا يبي شيأ وفي صفته صلى الله عليه

وسلم يفتح قلوبا علفا أي مغطاة مغطاة واحدها علف وفي حديث حذيفة وأندري القلوب أربعة

فقلب أغلف أي عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله وهو قلب الكافر قال ولا يكون غلف جمع  
أغلف لأن فعلا بالضم لا يكون جمع أفعل عند سيبويه إلا أن يضطر شاعر كقوله

• جردوا منها ورادا وشقرا • قال الكسائي ما كان جمع فعلا وفعول وفعيل فهو على فعل منقل

وقال خالد بن جبنة الاغلف فيما رى الذي عليه لبسة لم يدرع منها أي لم يخرج منها وتقول رأيت

أرضا غلفاء اذا كانت لم ترع قبلنا فصيها كل صغير وكبير من الكلا كما يقال غلام أغلف اذا لم تقطع

عزله وغلفت السرج والرحل وأنشد • يكاد يرى الفاتر المغلقا • ويرجل غلف عليه غلاف من

هذا الأدم ونحوها والغلفتان طرفا الشاربين مما يلي الصماغين وهي الغلفة والغلفة وغلام أغلف

لم يمتين كالف والغلف الحصب الواسع وعام أغلف محصب كثير نباته وعيش أغلف رعد واسع

وسنة غلناة مخصبة وغلف حبيته بالطيب والحنامو الغالية وغلفها الطخها وكرها بعضهم وقال انما

هو غلاها وتغلف الرجل بالغالية وسائر الطيب واعتملف الاول عن ثعلب وقال اللعياني تغلف

بالغالية وتغلل وقال بعضهم تغلف بالغالية اذا كان ظاهرا فاذا كان داخلا في أصول الشعر قيل

تغلل وغلف حبيته بالغالية غلغا وفي حديث عائشة رضى الله عنها كنت أغلف حبيته بالغالية أي

الطخها وأكث ما يقال غلف بها حبيته غلغا وغلفها تغليفا والغالية ضرب من كلب من الطيب

والغلف شجر يدبغ به مثل العرف وقيل لا يدبغ به الامع العرف والغلف بفتح الغين وكسر اللام

بنت شبيهة بالخلق ولا يا كاهشي الا القسود وحكاه أبو حنيفة والغلفة وغلفان موضعان وبنو

غلغان بطن والغلفاء لقب سامة عم امرئ القيس ومعد يكرب بن الحرث بن عمرو وأخو شرا حبل

ابن الحرث بلقب بالغلفاء لانه أول من غلف بالمسك زعموا وابن غلفاء من شعرائهم يقول

الاقال أملة يوم غول • تقطع بان غلفاء الجبال

(غنف) الغنفة غنيم الماء في منبع الآبار والاعين ويجر نو غنيفة أي مادة قال رؤبة

• تغرف من ذي غنيفة ونوزي • والرواية المشهورة • تغرف من ذي غنيفة ونوزي •

قال كذلك روى بغير همز والقياس نوزي بالهمز لان أول هذا الرجز

• يا أيها الجاهل ذواتنزي • قال الازهرى ولم اسمع الغنيفة بمعنى غنيم الماء تغير البيت

والبيت الذي أتت له روية رواه شمر عن الأبيدي بترذات غنيت أي لها نابت من ماء وأنشد

• تغرف من ذي غنيفة ونوزي • قال ومعنى نوزي أي نضف قال ولا آمن أن يكون غنيفة

قوله أخو شرا حبل الخ  
عبارة الصحاح أخو شرا حبل  
ابن الحرث الخ اه معصمه

قوله بترذات غنيت الخ كذا  
بالاصل على هذا الترتيب

تصيفوا وكان غيظاً فصير غيظاً قال فان رواه ثقة والافهوغيت وهو صواب (غنظف)  
 غنظف اسم (غنظف) غنظف اسم (غيف) تغيف تغيف وتغيف مشي مشية  
 الطوال وقيل تغيف من مر اسم لاسر يعاوتغيف القرص اذا تعطف ومال في أحد جانبيه الاصمعي  
 من البعير يتغيف ولم يفسره قال شمر معناه يسرع قال وقال أبو الهيثم التغيف ان يتنى و يتمايل  
 في شقيه من سعة الخط وولن السير كما قال العجاج

قوله احارى كذا بالاصل  
 وليراجع الديوان  
 قوله مرخ الخ هو الصواب  
 وما في القاموس من أنه  
 المرخ بالخاء المعجمة خطأ  
 أفاده شارحه فأنظره

يكاد يرمى الفاتر المغلنا • منه احارى اذا تغيفا

والغيفان مرخ في السير وتغيف اذا اختلف في مشيته قاله المفضل والمتغيف فرس لابي فيد بن  
 حرملة صفة غالبية من ذلك والتغيف التميل في العدو وغافت الشجرة غيظاً وانا غيظت وتغيفت  
 مالت بأغصانها عينا وشمالا وأنشد ابن بري لنصيب

قوله والمتغيف فرس الخ عبارة  
 القاموس وشرح حسه  
 (والتغيف فرس أبي فيد  
 ابن حرملة السدوسي)  
 صفة غالبية من ذلك وفي  
 نسخة اللسان المتغيف بدل  
 المتغيف هكذا ومضبوط  
 كعظم اه

فظل لها لدن من الاثل موريق • اذا زعزعت سكة يتغيف

وأغاف الشجرة أمالها من النعمة والغضوضه وشجرة غيظاً وشجرة أغيف وغيفاني يعوذ قال  
 رؤبة • وهذب أغيف غيفاني • والأغيف كالأغيد الا أنه في غير نعام والغاف شجر عظام  
 تنبت في الرمل مع الارال وتكثف وورقه أصفر من ورق التفاح وهو في خلقته وله ثمرة حلوة وثمره  
 غلف يقال له الخسب قال ابن سيده أراه من ذلك والافهوم غوف بالواو التذيب الغاف  
 ينبت عظام كالشجر يكون بعمان الواحدة عاقفة أبو زيد الغاف من العضاء وهي شجرة نحو  
 القرظ شاكة حجازية تنبت في القفاف الجوهرى الغاف ضرب من الشجر وأنشد ابن بري

لقيس بن الخطيم

ألفيتهم يوم الهياج كأنهم • أمدييشة أو بغاف رواف

ورواف موضع قريب من مكة قال الفرزدق

البدن ناشتيا بن أبي عقيل • ودوني الغاف غاف قرى عمان

وقال ذوالرمة

الى ابن أبي العاصي هشام تعسفت • بنا العيس من حيث التقي الغاف والرمل

ويقال جل فلان في الحرب فغيف أي كذب وجبن وغيف اذا فر وعرد وتغيف عن الامر وغيف

نكل الاخيرة عن ثعلب وأنشد القطامي

وَحَسِبْتَنَا زَعُ الْكُتَيْبَةِ غَدَوَةٌ • فَيَغِيْفُونَ وَنَزِجُ السَّرْعَانَا

قال ابن بري الذي في شعره • فَيَغِيْفُونَ وَنُوزِجُ السَّرْعَانَا • وَغَيْفَانُ مَوْضِعٌ

(فصل القاء) (فلسف) الفلسفة المحسنة أجمعى وهو الفيلسوف وقد تنلسف

(قوف) القوف البياض الذي يكون في أظفار الأحداث وكذلك القوف واحدة فوقه يعنى

بواحدة الطائفة منه ومنه قيل برذمقوف الجوهري القوف الحبة البيضاء في باطن النواة التي

تثبت منها القشرة قال ابن بري صوابه الحبة البيضاء والقوف جمع فوفة والقوفة والقوف القشرة

التي على حبة القلب والنواة دون لحم القمرة وكل قشرة قوف التهذيب ابن الاعراب القوفة

القشرة الرقيقة تصكون على النواة قالوهى القطمير أيضا ومثل ابن الاعراب عن القوف

فلم يعرفه وأنشد

أَمْسَى غَلَامِي كَسَلًا قَطُونًا • يَسْتَقِي مُعْبِدَاتِ الْعِرَاقِ جُوفًا

بَاتَتْ تَبِيحًا حَوْضًا عَكُوفًا • مِثْلَ الصُّفُوفِ لَأَقْتِ الصُّفُوفًا

• وَأَنْتِ لَا تَقْنِينَ عَنِّي فُوفًا •

العراق عراق القرية ومعناه لا تقنى عنى شيئا واحدة فوفة قال الشاعر

فَأَرْسَلْتُ إِلَى حَلِيٍّ • بَانَ النَّفْسُ مَشْفُوفَةٌ

فَمَا جَادَتْ لِنَسَلِيٍّ • بِرِزْمِجٍ وَلَا فُوفَةٍ

وما أعنى عنه فوفاً أى قدر فوف والقوف ضرب من برود العين وفي حديث عثمان خرج عليه

حله أفواف الأفواف جمع فوف وهو القطن وواحدة الفوف فوفة وهى فى الاصل القشرة التى

على النواة يقال برد أفواف وحله أفواف بالاضافة اليه الأفواف ضرب من عصب البرود

ابن الاعراب القوف ثياب يدق من ثياب اليمن موشاة وهو القوف بضم القامور برذمقوف أى

رقيق قال الجوهري القوف قطع القطن وبردقوفى وثوبى على البسمل حكاة يعقوب وبرد أفواف

ومفوف بياض وخطوط بياض وفى حديث كعب رقع العبد غرقه مفوفة وتفويضها لينة من

ذهب وأخرى من فضة والقوف مصدر القوفة يقال ما طاف عنى بخير ولا زنجير فوفاً والاسم القوفة

وهو أن يسأل رجلا فيقول بنظر أجهامه على سبائه ولا مثل ذأو أما الزنجرة فابا أخذ بطن الظفر من

بطن النيسة إذا أخذته به وقت ولا هذا وقيل الزنجرة أن يقول بنظر أجهامه على ظفر سبائه

قوله الجوهري القوف قطع الخ قال شارح القاموس ثبت فى بعض أصول الصحاح وسقط من بعض اه وهو ساقط من نسخ الصحاح التى بأيدينا اه معجمه قوله وبرد أفواف ومفوف الخ عبارة القاموس وبرد منوف كعظم رقيق أوفيه خطوط بياض وبرد أفواف مضافة رقيق اه فلعل فى عبارة اللسان سقطوا الاصل وبرد أفواف وبرد مفوف أى ذو بياض الخ أوفيه بياض الخ اه معجمه

ولا هذا قول ابن أحرر

والقوف تنسجبه البوروات تلال ملحة القراشقر

القوف الزهرشبه بالقوف من التيب تنسجبه البوروات امرت به وأتلال جمع تل والملمعة من النور  
والزهر وماذاق فوقاً أي ماذاق شيئاً (قوف) التهذيب في التناقي المضاعف القوف كل شيء  
يغطي شيئاً فهو قوفته قال العجاج

وصار ررقاق السراب قولاً • للبيدوا عمرو روى التغاف النعفا

قولنا للبيد مغطياً لارضها قال ومما جاء على بناء قوف قول للعجل وشوشب اسم للعقرب ولواب  
لواب الماء وحديقة قوف ملتفة والقوان بطان الهودج وقيل هو قوب تغطي به الثياب وقيل  
قوب رقيق (فيف) الفيف والقيفاة المقازة لاما فيها الاخيرة عن ابن جنى وبالقيف  
استدل سيويه على أن الف فينازة وجمع القيف أقياف وقوف وجمع القيف قياف الليث  
القيف المنارة التي لاما فيها مع الاستواء والسعة واذا أنتت فهي القيفاة وجمعها القيافي والقيفاة  
العصاة الملساوهن القيافي والقيف المبرد أقيفاة زائدة لانهم يقولون قيف في هذا الماء في  
المؤرج القيف من الارض مختلف الرياح وبالدهناء موضع يقال له قيف الريح وأنشد  
لعمر بن معد يكرب

أخبر الخبر عنكم أنكم • يوم قيف الريح أبتهم بالفج

أي رجعت بالفلاج والظفر وقال ذو الرمة

والركب يعلوهم صمب يمانية • فبقا عليه لذيل الريح غنيم

ويقال قيف الريح موضع معروف في الجوهري قيف الريح يوم من أيام العرب وأنشدت عمرو  
ابن معد يكرب وفي الحديث ذر قيف الخبار وهو موضع قريب من المدينة أنزله سيدنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تفر من عرسنة عند لقاحه والقيف المكان المستوي والخبار بفتح الخاء  
وتخفيف الباء الموحدة الارض الينقة وبعضهم يقوله بالحاء المهملة والباء المشددة وفي غزوة زيد  
ابن حارثة ذر قيفاً ممدان أبو عمرو وكل طريق بين جبلين قيف وأنشد لروبة

مهيل أقياف لها قيوف • والمهيل الخوف وقوله لها أي من جوانبها صحارى وقال ذو الرمة  
ومغبرة الأقياف مسحولة الحصى • تياميها موصولة بأصفايف

٢ قوله الجوهري فيف الريح  
المخ عبارة القاموس وشرحه  
(وقول الجوهري وفيف  
الريح يوم) من أيام العرب  
(غلط) والصواب ويوم  
فيف الريح يوم من أيام  
العرب اه كتبه معصمه  
٣ قوله والمهيل الخوف المخ  
هذا نص الصحاح وفي  
التكملة هو تصفيف قيف  
وتفسير غير صحيح والرواية  
مهيل بسكون الهاء وكسر  
الباء الموحدة وهو مهواة  
ما بين كل جبلين وزاد  
فسأدا بتفسيره فاندلو كان  
من الهول لقبيل مهول  
بالواو اه شارح القاموس  
كتبه معصمه

وقال أبو خيرة الصفاء البعيدة من الماء قال شعر والقول في القف والصفاء ما ذكر المورخ من  
مختلف الرياح وفي حديث حذيفة بصب عليكم الشر حتى يبلغ الفيافي هي البراري الواسعة جمع  
قيفاة ابن سيده قف الرمح موضع بالبادية وقفا ناسم موضع قال تابت شرا  
فصحت مشغوف القوادفراعي • أناس بفيقان قرنت القرانيا

قوله القرانيا كذا في الاصل  
وشرح القاموس بالقاف

(فصل القاف) (قَف) القف العظم الذي فوق الدماغ من الجمجمة والجمجمة التي فيها  
الدماغ وقيل قف الرجل ما انفلق من جمجمته فبان ولا يدعى قفا حتى يبين ولا يقولون لجميع  
الجمجمة قفا الا ان يتكسر منه شيء فيقال للمتكسر قف وان قطعت منه قطعة فهو قف  
أيضا والقحف قطع القحف أو كسره وقحفه قفنا ضرب قفنه وأصاب قفنه وقيل القحف  
القبيلة من قبائل الرأس وهي كل قطعة منها وجمع كل ذلك أقاف وقحوف وقحفنة والقحف  
ما ضرب من الرأس فطاح وأنشد لجرير

تهوى بنى العقر أقافا جاجهم • كأنها حنظل الخطبان ينتقف

قوله تهوى الخ أنشد  
شارح القاموس هكذا  
تهوى بنى العقر أقافا  
ججها  
كأنها الحنظل الخطبان  
ينتقف  
هـ

وضربه فاقصف قفا من رأسه أي أبان قطعة من الجمجمة والجمجمة كلها تسمى قفا وأقافا  
أبو الهيثم المقاحفة شدة المشاربة بالقحف وذلك أن أحدهم إذا قتل ناره شرب بقحف رأسه  
يتسنى به وفي حديث لاقه بنت سعد كانت تدرت لتشر بن في قحف رأس عامر بن ثابت الخمر  
وكان قد قتل ابنها ناعرا وخلابا وفي حديث يا جوج وما جوج يا كل العصابة يومئذ من  
الرمانة ويستظنون بقحفها أراد قشرها تشبها بقحف الرأس وهو الذي فوق الدماغ وقيل هو  
ما انطبق من جمجمته وانفصل ومنه حديث أبي هريرة في يوم اليمولك فارقي موطن أكثر قفا  
ساقطا أي رأسا فكنتي عنه يبعثه أو أراد القحف نفسه وربما بأقاف رأسه إذا رماه بالأمور  
الخطام مثل بذلك ومن أمثالهم في رمي الرجل صاحبها بالعضلات أو بما يسكته رماه بأقاف رأسه  
قيل إذا أسكتك بدهية يوردها عليه وقحفه يقفه قفا قطع قحفه قال

يدعن هام الجمجم المقوف • ضم الصدى كالحنظل المنقوف

ورجل مقوف مقافوع القحف والقحف القدح والقحف الكسرة من القدح والجمع كالجمع  
قال الازهرى القحف عند العرب الفلقة من فلق القصعة أو القدح إذا أثملت قال وزابت أهل  
النم إذا جربت إبلهم يجعلون الخضمض في قحف ويطؤون الأجر ببالهنا الذي جعلوه فيه

قوله ما انطبق الخ عبارة  
النهاية ما انفلق الخ وهي  
الموافقة للمعنى فاعل عبارة  
اللسان محرفة هـ

قال الازهرى وأظنهم شبهوه بقحف الرأس فسموه به الجوهرى القحف انا من خشب على مثال القحف كأنه نصف قدح يقال ماله قدولا تحف فالحقد قدح من جلدو القحف من خشب وتحف مافى الاناء يقحفه تحفا واقحفه شربه جميعه ويقال شربت بالقحف والاقحاف الشرب الشديد قال ابن برى قال محمد بن جعفر النزائى كتابه الجامع القحف جرفك مافى الاناء من ترديد وغيره يقال تحفته تحفه تحفا والقحافة ما جرفته منه وقيل لابي هريرة رضى الله عنه أتقيل وأنت صائم قال نعم وأتحفها بمعنى أشرب ريقها وأترسفه وهو من الاقحاف الشرب الشديد والقحف والقحافة شدة الشرب وقال امرؤ القيس على الشراب حين قيل له قتل أبوك قال اليوم تحاف وغدا نقاف وتحاف الشى ومقاحفته واقحافه أخذوا الذهب به والقاحف من المطر المظرب الشديد كالقاعف اذا جاء مناجاة واقحف سبله كل شى ومنه قيل سبل تحاف وقحاف وتحاف كثير يذهب بكل شى وكل ما اقحف من شى واستخرج قحافة وبه سمى الرجل وبجاجة قحفا وهى التى تقحف الشى وتذهب به والقحوف المغارف قال ابن سيده والمقحفة الخسبة التى يقحف بها الحب وتحف يقحف قحافا سعل عن ابن الاعرابى وبنو قحافة بطن وتحيف العامرى أحد الشعراء وقيل هو تحيف العقيل كذلك نسبة أبو عبيد بن مصنفه (قحاف) تحاف مافى الاناء وتحفله أكله أجمع (قذف) القذف غرق الماء من الحوض أو من شى تصبه بكفك عماتية والقذاف العرقمة وقالت العماتية بنت جلدنى حيث ألست السلفاة حليها فغاصت فأقبلت تعترف من البحر بكفها وتصبه على الساحل وهى تنادى بالقومى زراف زراف لم يبق فى البحر غير قذاف أى غير حفنة ابن دريدوذ كرقصة هذه الحماة ثم قال والقذاف جرة من نحار والقذف الكرب الذى يقال له الرئوج من جريد النخل وهو أصل العذق والقذف الصب والقذف الترح والقذف ان يثبت للكرب أطراف طوال بعد ان تقطع عنه الجريد أزيدة وذوالقذاف موضع قال

كأنه بذي القذاف سيد • وبالرشاء سبل ورود

(قذف) قذف بالشى يقذف قذفا فانقذف رى والتقاذف الترامى أنشد الأبياتى

• فقد قذفت أبا بى لا تنقذف • وقوله تعالى قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب قال الزجاج

معناه يأتى بالحق ويرى بالحق كما قال تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه وقوله تعالى

قوله وبالرشاء هو بالعكس  
والمدموضع فضبطه بالفتح  
فى مادة ورد خطأ كتب

معناه

ويُقذفون بالغيب من مكان بعيد قال الزجاج كانوا يرجون الطنون أنهم يعنون وقد قذفه أصابه  
وقذفه بالكذب كذلك وقذف الرجل أي قام وقذف المحصنة أي سبها وفي حديث هلال بن أمية  
انقذف امرأته بترك القذف ههنا رمي المرأة لزنا أو ما كان في معناه وأصله الرمي ثم استعمل  
في هذا المعنى حتى غلب عليه وفي حديث عائشة وعندها قفتان تغنيان بما تقاذفت به الأنصار  
يوم يبعث أي نشأت في أشعارها وأراجيزها التي فالتهافت تلك الحرب والقذف السبوهي  
القذيفة والقذف بالحجارة الرمي بها يقال هم بين حذف وقذف وحذو فادعى الترخيم فالخذف  
بالحصا والقذف بالحجارة ابن الأعرابي القذف بالحجر والحذف بالحصا اليت القذف الرمي  
بالسهم والحصا الكلام وكل شئ ابن شميل القذف ما قبضت يده مما يلا الكف فرميت به  
قال ويقال نم جلود القذاف هذا قال ولا يقال للجر نفسه نم القذاف أبو خيرة القذاف  
ما أطقته يده ورميته فالرؤية

وهو لأعدائك ذوقراف • قذافة بحجر القذاف

والقذافة والقذاف جمع هو الذي يرمى به النسي قبيبه قال الشاعر

لما اتاني النقي الثنان • فصبوا قذافة لابل ثنتان

والقذاف المنصيق وهو الميزان عن ثعلب والقذيفة شئ يرمى به قال المزهد

قذيفة شيطان رجيم رمي بها • فصارت ضواة في لهازم خيزم

وفي الحديث اني خشيت أن يقذف في قلوبكم شرأى يلقى ويوقع والقذف الرمي بقوة وفي حديث

الهجرة فتقذف عليه نساء المشركين وفي رواية فتتصف وسياتي ذكره وقول النابغة

مقدوفة بدخيس النض بازلها • له صريف صريف القعوب بالسد

أي مرمية بالعم ورجل مقذف أي كثير العم كما مقذف بالعم قذفا يقال قذفت الناقبة بالعم

قذفا ولست بملسا كأنها رميت به رميا فأكثرت منه والمقذف الملعن في بيت زهير وهو

لئى أسد شاكي السلاح مقذف • له ليد أظفاره لم تقلم

وقيل المقذف الذي قد رمى بالعم رميا فصارت أغلب ويقال بينهم قذيفي أي حساب يورى بالحجارة

أيضاً ومفازة قذف وقذف وقذف بعيدته وبلدة قذوف أي طروح لبعدها وسبب كذلك ومنزل

قذف وقذيف أي بعيدوا أشداً بعيد

قوله لابل ثنتان هكذا بالأصل  
وذكره شارح القاموس  
كذلك ولعل الصواب  
حذف لاقاه من بحر  
السريع اه



وَسَطُوهُ النَّوَى أَنْ النَّوَى قَذْفٌ • تَبَاحَةٌ غَرِبَةٌ بِاللُّدَارِ أَحْيَانًا  
 أَبُو عَمْرٍو وَالْمُقَذَّفُ وَالْمُقَذَّفُ مَجْذَافُ السَّفِينَةِ وَالْقَذَافُ الْمَرْكَبُ وَالْقَذْفُ وَالْقَذْفَةُ النَّاحِيَةُ  
 وَالْجَمْعُ قِذَافٌ اللَّيْتُ الْقَذْفُ النَّوَاحِي وَاحِدَتُهَا قَذْفَةٌ غَيْرُهُ قَذْفَا الْوَادِي وَالنَّهْرُ جَابِيَاهُ  
 قَالَ الْجَمْعِيُّ طَبِيعَةُ قَوْمٍ أَوْ تَبَسُّعُهُمْ • كَسْبِلِ الْإِنِّي ضَمَّهُ الْقَذْفَانُ  
 الْجَوْهَرِيُّ الْقَذْفَةُ وَاحِدَةُ الْقَذْفِ وَالْقَذْفَاتُ وَهِيَ الشَّرْفُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ الْقَذْفِ قَوْلُ ابْنِ  
 مُقْبِلٍ عَوْدًا أَحْمَ الْقَرَأَ أَرْمُولَةً وَقَلًّا • عَلَى زُرَاتٍ أَيُّهُ يَتَّبِعُ الْقَذْفَا  
 قَالَ وَيُرْوَى الْقَذْفَا وَقَدْ ضَعَفَهُ الْأَعْلَمُ ابْنُ سَبِيحٍ وَغَيْرُهُ وَقَذْفَاتُ الْجِبَالِ وَقَذْفُهَا مَا اشْرَفَ مِنْهَا  
 وَاحِدَتُهَا قَذْفَةٌ وَهِيَ الشَّرْفُ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

وَكُنْتُ إِذَا مَا خُنْتُ بِوَمَا ظَلَمْتُ • فَاتْلُهَا شَعْبًا يَطْبَسُهُ زَيْمَرًا

مُنِيفًا تَزَلُّ الطَّيْرُ عَنِ قَذْفَانِهِ • يَطْلُ الْأَصْبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا

وَيُرْوَى يَنَافَتَزَلُّ الطَّيْرُ وَالنِّبَافُ الطَّوْبِيلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لِبَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

وَصَعْبٌ تَزَلُّ الطَّيْرُ عَنِ قَذْفَانِهِ • لِحَافَاتِهِ بَانَ طَوَالُ وَعَرَعَرِ

وَكُلُّ مَا اشْرَفَ مِنْ رُؤْسِ الْجِبَالِ فَهِيَ الْقَذْفَاتُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي مَسْجِدٍ  
 فِيهِ قَذْفَاتٌ وَالْأَقْدَافُ كَالْقَذْفَاتِ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَا يَصَلِّي فِي  
 مَسْجِدٍ فِيهِ قَذْفَاتٌ هَكَذَا يُحَدِّثُونَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَذْفَاتٌ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَلَامَةَ كَقَرْفَةٍ وَغُرْفَاتٍ  
 وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ قَذْفٌ كَقَرْفٍ وَكَلَاهُمَا قَدْرُويٌّ وَرُويٌّ فِي مَسْجِدٍ فِيهِ قَذَافٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهِيَ  
 جَمْعُ قَذْفَةٍ وَهِيَ الشَّرْفَةُ كَبُرْمَتِ وَيُورَامِ وَبُرْقَةٍ وَبِرَاقٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ انْعَمَى قَذْفٌ وَأَصْلُهَا قَذْفَةٌ  
 وَهِيَ الشَّرْفُ قَالَ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ الْجَمْعُ الرَّوَابِعُ وَجُودُ النَّظِيرِ وَنَاقَةُ قَذَافٍ وَقَذُوفٌ وَقَذْفٌ وَهِيَ  
 الَّتِي تَتَقَدَّمُ مِنْ سُرْعَتِهَا وَتَرِي بِنَفْسِهَا أَمَامَ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا قَالَ الْكَمَيْتُ

جَعَلْتُ الْقِذَافَ لِلَّيْلِ التَّمَامُ • إِلَى ابْنِ الْوَلِيدِ بَانَ سِبَارًا

قَالَ جَعَلْتُ نَاقَتِي هَذِهِ هَذَا اللَّيْلِ حَشْوًا وَنَاقَةُ قَذَافٍ وَمُتَقَادِفَةٌ سَرِيعَةٌ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَفَرَسٌ  
 مُتَقَادِفٌ سَرِيعٌ الْعَدُوٌّ سَرِيعٌ مُتَقَادِفٌ سَرِيعٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَمْعِيُّ

بِحَى هَلَا يَرْجُونَ كُلَّ مَطِيئَةٍ • أَمَامَ الْمَطَايِئِ سِيرُهَا الْمُتَقَادِفُ

وَالْقِذَافُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَالْقَذُوفُ وَالْقَذَافُ مِنَ الْقَيْسِيِّ كَلَاهُمَا الْمُبْعَدُ السَّمُّ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ

قال عمرو بن براء

أرْمَ سَلامًا وأبَا القَرافِ \* وعاصمًا عن منعة قذاف

وَيْسَةُ قَنْفٍ بالتحريك وفلاة قذف وقذف أيضا مثل صدف وصدف وطنف وطنف أي بعيدة  
تقذف بمن يسلكها قال الجوهري نية قذف بالتحريك ووقع في أخرى نية قذف بالنون والياء  
وروض القذاف موضع ابن براء والقذاف الماء القليل وفي المثل زراف زراف لم يبق غير قذاف  
وذلك لان امرأة كانت تحمق فأتت على شاطئ نهر فرأت غيلة فألستها حياها فانسابت الغيلة  
في البحر فقالت لجواربها زراف زراف أي انزفن البحر لم يبق غير قذاف أي قليل (قرف)

القرف لحاء الشجر واحدة قرفة وجمع القرف قروف والقرفة كالقرف والقرف القشر والشرفة  
القشرة والقرفة الطائفة من القرف وكل قشر قرف بالكسر ومنه قرف الرمانة وقرف الخبز الذي  
يقشر وينقى في التنوير وقولهم تر كته على منل مقرف الصمغة وهو موضع القرف أي مقشر  
الصمغة وهو شبيه بقولهم تر كته على مثل ليله الصدر ويقال صبغ ثوبه بقرف السدر أي بقشره  
وقرف كل شجرة قشرها والقرف ذو المعروف ابن سيدة والقرف قشر شجرة طيبة الريح يوضع في  
الدواء والطعام غلبت هذه الصفة عليها أغلب الأسماء لشرفها والقرف من الخبز ما يقشر منه  
وقرف الشجرة يقرفها قرفا تحت قرفها وكذلك قرف القرحة قرفا أي قشرها وذلك اذا  
يست قال عترة

قوله لم يبق غير قذاف كذا في  
الاصول بدون لفظة في البحر  
الواقعة في مادي قذف وغرف  
كتبه معصمه

علائقنا في كل يوم كريمة \* بأسافنا والقرف لم يقرف

أي لم يعل ذلك وأنشد الجوهري عجز هذا البيت والجرح لم يقرف والصحيح ما أوردناه  
وفي حديث الخوارج اذا رأوا تموم فاقرفوهم واقتلوهم هو من قرفت الشجرة اذا قشرت لحاءها  
وقرفت جلد الرجل اذا اقتلعتة اراد استأصلوهم وفي حديث عمر رضي الله عنه قال له رجل من  
البادية متى تحل لنا الميتة قال اذا وجدت قرف الارض فلا تقربها اراد ما تقترف من بقل الارض  
وعروقه أي تقلع وأصلها أخذ القشر منه وفي حديث ابن الزبير ما على أحدكم اذا أتى المسجد أن  
يخرج قرفا منه أي قشره يريد المخاط اليابس الذي لزقه به أي ينقى أنفه منه وتقرفت القرحة أي  
تقشرت ابن السكيت القرف مصدر قرفت القرحة أقرفها قرفا اذا نكثها ويقال للجرح اذا  
تقشرت قرفا واقرفوا من الجلدة القرفة والقرف الأديم الأحمر كانه قرف أي قشر فبدت حمرته

والعرب تقول أحر كالتقرف قال \* أحر كالتقرف وأحوى أدعج \* وأحر قرف شديد  
 الحرة وفي حديث عبد الملك أرا لك أحر قرفا القرف بكسر الراء الشديد الحرة كأنه قرف أي  
 قشر وقرف السدر قشره وقوله أنشد ابن الأعرابي \* اقتربوا قرف القمع \* يعني بالقمع  
 قمع الوطب الذي يصب فيه اللبن وقرفه ما يلزق به من وسخ اللبن فإذا أن هولاء المخاطبين أو ساخ  
 ونصبه على النداء أي يا قرف القمع وقرف الذنب وغيره يقرفه قرفا واقرفه اكتسبه والاقتراف  
 الاكتساب اقترف أي اكتسب واقترف ذنبا أي أتاه وقعه وفي الحديث رجل قرف على نفسه  
 ذنوبا أي كسبها ويقال قرف الذنب واقترفه إذا علمه وقارف الذنب وغيره دأناه ولاصقه وقرفه  
 بكذا أي أضافه إليه واتهمه به وفي التنزيل العزيز ولما يقتروا ما هم مقترفون واقترف المال  
 اقتناه والقرفة السكب وفلان يقرف لعماله أي يكسب وبه يرمقرف وهو الذي اشترى حديثا  
 وابل مقرفة ومقرفة مستحبة وقرفت الرجل أي عبثه ويقال هو يقرف بكذا أي يرمي به ويؤتم  
 فهو مقروف وقرف الرجل بسوء رماه وقرفته بالشئ واقترف به ابن السكيت قرفت الرجل  
 بالذنب قرفا إذا رميته الأصمى قرف عليه فهو يقرف قرفا إذا بغي عليه وقرف فلان فلانا إذا وقع  
 فيه وأصل القرف القشر وقرف عليه قرفا كذب وقرفه بالشئ اتهمه والقرفة التهمة وفلان  
 قرفتي أي تهمتي أو هو الذي اتهمه وبنو فلان قرفتي أي الذين عندهم أظن طلبتي ويقال سألني  
 فلان عن ناقلة فاتهم قرفه أي تجدد خبرها عندهم ويقال أيضا هو قرف من ثوبي للذي تهمه  
 وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يأخذ بالذنب القرف أي التهمة والجمع القراف وفي  
 حديث علي كرم الله وجهه أولم يته أمية علمها بي عن قرافي أي عن تهمتي بالمشاركة في دم عثمان  
 رضي الله عنه وهو قرف أن يفعل وقرف أي خلى ولا يقال ما أقرفه ولا أقرف بهو أجازها ابن  
 الأعرابي على مثل هذا ورجل قرف من كذا وقرف بكذا أي قن قال

والمرء مادامت حشاشته \* قرف من الحدنان والآلم

والثنية والجمع كالواحد قال أبو الحسن ولا يقال قرف ولا قرفم وقرف الشئ خلطه والمقارفة  
 والقراف المخالطة والاسم القرف وقارف فلان الخطيئة أي خالطها وقارف الشئ دأناه  
 ولا تكون المقارفة إلا في الأشياء الدنية قال طرفة

وقراف من لا يستقيم دعارة \* بعدى كما بعدى الصبح الأجرب

وقال النابغة

وقارفت وهي لم تجرب وباع لها • من القصاص بالثبي سفسير

أى قاربت أن تجرب وفي حديث الافك ان كنت قارفت ذنبا فتوبى الى الله وهذا راجع الى  
المضاربة والمدان فان قارف الحرب البعير قرا فادان ما شئ منه والقرف العدوى وأقرف الحرب  
الصالح أعداها والقرف عقارفة الوباء أبو عمر والقرف الوباء يقال احذرا القرف في غمك وقد  
أقرف فلان من مرض آل فلان وقد أقرفوا قرا فوهوا أن يأتهم وهم مرضى فيصيبه ذلك  
وقارف فلان الغنم وهي بالارض الويتة والقرف بالتحريك مدانة المرض يقال أختى عليك  
القرف من ذلك وقد قرف بالكسر وفي الحديث ان قوما شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وباء أرضهم فقال صلى الله عليه وسلم تحموا فان من القرف التلف قال ابن الاثير القرف ملابة  
الداء ومدانة المرض والتلف الهلاك قال وليس هذا من باب العدوى وانما هو من باب الطب فان  
استصلاح الهواء من أعون الاشياء على صحة الابدان وفساد الهواء من أسرع الاشياء الى  
الاسقام والقرفة الهجنة والمقرف الذي دأى الهجنة من القرم وغيره الذي أمه عريسة وأبوه  
ليس كذلك لان الاقراف انما هو من قبل الفعل والهجنة من قبل الام وفي الحديث انه ركب  
فرسا لابي طلحة مقرفا المقرف من الخيل الهجين وهو الذي أمه برذونة وأبوه عربي وقيل بالعكس  
وقيل هو الذي دأى الهجنة من قبل أبيه وقيل هو الذي دأى الهجنة وقاربهما ومنه حديث عمر  
رضي الله عنه كتب الى ابي موسى في البراذين ما قارف العناق منها فاجعل لهما واحدا  
قاربهما وادانها واقرف الرجل وغيره دأى الهجنة والمقرف أيضا النذل وعليه وجه قوله  
• فان يك اقراف فن قبل الفعل • وقالوا ما أبصرت عيني ولا أقرفت يدي أي ما دنت  
منه ولا أقرفت ذلك أي ما دأيت به ولا خالطت أهله وأقرف له أي دأى دأاه قال ابن بري شاهدته  
قولنخي الرمة

سوح ولم تقرف لي عيني • لدا نجت ما تشوحي حليلها

لم تقرف لم تدان ما له منية والنسبة استطار تقع الناقم من سبعة ايام الى خمسة عشر يوما يقال  
ما أقرفت يدي شيئا مما تكره أي ما دأيت وما قارفت ووجه مقرف غير حسن قال ذو الرمة  
تريك سنة وجه غير مقرفة • ملسا طيس بها خال ولا نيب

والمقارفة والقراف الجماع وقارف امرأته بما معها ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ان كان  
النبي صلى الله عليه وسلم ليصبح جنباً من قراف غير احتلام ثم يصومها من جماع وفي الحديث

في دفن أم كلثوم من كان منكم لم يقارف أهله الليلة فلبدخل قبرها وفي حديث عبد الله بن حذافة قالت له أمه أنت أن تكون أمك فارقت بعض ما يقارف أهل الجاهلية أرادت الزنا وفي حديث عائشة جاز رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رجل مقراف للذنوب أي كثير المباشرة لها ومفعال من أبنية المبالغة والقرف وعامن آدم وقيل يدبغ بالقرفة أي بقشور الرمان ويصنفيه الخلع وهو لحم يتخذ ثوابل فيقرغ فيه وجمعه قروف قال معمر بن جمار الباري

وذبيانية وصت فيها \* بان كذب القراطيف والقروف

أي عليكم بالقراطيف والقروف فأغتموها وفي التهذيب القرف شيء من جلود يعمل فيه الخلع والخلع ان يؤخذ لحم الجزور ويطحج بشحمه ثم يجعل فيه ثوابل ثم تفرغ في هذا الجلد وقال أبو سعيد في قوله كذب القراطيف والقروف قال القرف الاديم وجمعه قروف وأبو عمرو والقروف الادم الحجر الواحد قرف قال والقروف والظروف بمعنى واحد وفي الحديث لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراف من التمر القراف جمع قرف بفتح القاف وهو وعامن جلديد يدبغ بالقرفة وهي قشور الرمان وقرفة اسم رجل قال

الأبليغ لذيك بنى سويد \* وقرفة حين مال به الولاء

وقولهم في المثل أمتع من أم قرفة هي اسم امرأة التهذيب وفي الحديث ان جارتين كانتا تغنيان بما تقارفت به الانصار يوم بعث هكذاروى في بعض طرقه (قرصف) ابن الاثير وفي الحديث انه خرج على أنان وعليها قرصف لم يبق منه الا قرقرها القرصف القطيفة هكذا ذكره أبو موسى بالراهمير وى بالواو (قرصف) ابن الاعرابي القرصوف القاطع والقرصوف الكثير الاكل (قرطف) القرطفة القطيفة المجلدة قال الشاعر

\* بان كذب القراطيف والقروف \* الازهرى في ترجمة قطف القراطيف فرش مجلدة وفي

حديث النخعي في قوله يا أيها المدثر انه كان متدثر في قرطف هو القطيفة التي لها خمل (قرعف)

قرعف الرجل وقرعف وقرعف نقبض (قرقف) القرقف الرعدة وقد قرقفه البرد ما خوذ

من الارفاف كزرت القاف في أولها ويقال اني لأقرقف من البرد أي أرعد وفي حديث ام الدرداء

كان أبو الدرداء يغتسل من الجنابة فيجسي وهو يقرف فاضمه بين فخذي أي برعد من البرد

والقرقف الماء البارد المرعدوا تقرقف الحجر وهو اسم لها قيل سميت قرقف لانها تقرقف شاربها

أي ترعده وأنكر بعضهم أنها تقرقف النام قال الليث القرقف اسم للخمر ويوصف به الماء البارد

ذوالصفاء وقال

ولا زادا لأفضلتان سُلَافَةٌ • وأيض من ماء الغمامة قَرَقَفُ

أراد به الماء قال الأزهرى قول الليث انه يوصف بالقرقف الماء البارد وهم وأوهمه بيت الفرزدق  
 وفي البيت مؤخر أريد به التقديم وذلك الذي شبهه على الليث والمعنى فضلتان سُلَافَةٌ قَرَقَفُ  
 وأيض من ماء الغمامة والقرقفوف الدرهم وحكى عن بعض العرب أنه قال أيض قرقفوف بلا  
 شعر ولا صوف في البلاد يطوف يعنى الدرهم الأبيض التهذيب في الرباعي وفي الحديث ان  
 الرجل اذا لم يفر على أهله بعث الله طائرا يقال له القرقنفة فيقع على مشربيقه ولورأى الرجال  
 مع أهله لم يصرهم ولم يغير أمرهم النرام من فادر كلامهم القرقنفة الكمرة غيره القرقف طير  
 صغار كانها الصعاء (قشفت) القشفت قدرا بالجد قشفت يقشفت قشبا وقشفت ليمية تهذ القفل  
 والنظافة فهو قشفت ورجل متقشفت تارك النظافة والترفة وفي الحديث رأى رجلا قشفت الهيئة  
 أى تاركا للغسل والتنظيف وقشفت قشفا لا غير تغير من تلويح الشمس أو الفجر والقشفت يس  
 العيش ورجل قشفت وقيل القشفت رثاثة الهيئة وسوء الحال وضيق العيش يقال أصابهم من  
 العيش ضنن وحفف وقشفت كل هذا من شدة العيش والمتقشفت الذى يتبلغ بالقوت وبالمرقع  
 القراء عام أقشفت أقشرت شديد (قصف) القصف الكسر وفي التهذيب كسر القناة  
 ونحوها نصفين قصفت الشيء يقصفه قصفنا كسره وفي حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهما  
 ولا تصفوا له قناة أى كسروا وقد قصف قصفنا هو وقصف وقصيف وأقصف وانقصف  
 وتقصفت انكسر وقيل قصف انكسر ولم يبين وانقصف بان قال الشاعر

• وأسمر غير مجاوز على قصف • وقصفت الريح السفينة والاقصف لغة فى الاقصم وهو الذى  
 انكسرت نيتته من النصف وقصفت نيتته قصفناوهى قصفاء انكسرت عرضا قال الأزهرى  
 الذى نعرفه فى الذى انكسرت نيتته من النصف الاقصم والقصف مصدر قصفت العود أقصفه  
 قصفنا اذا كسرتة وقصف العود يقصف قصفنا وهو أقصف وقصف اذا كان خوارا  
 ضعيفا وكذلك الرجل رجل قصف سريع الانكسار عن التجدة قال ابن برى شاهده  
 قول قيس بن رفاعه

أولوا ناه وأحلام اذا غضبوا • لا قصفون ولا سودرعايب

ويقال للقوم اذا خلوا عن شئ قرة وخذلانا انقصفوا عنه ورجل قصف البطن عن الجوع

قوله وأسمر الخ صدره كفى  
 شرح القاموس  
 سبى جرى و فرعى غير  
 مؤنثب

ضعيف عن احتمال عن ابن الاعرابي وريح قاصف وقاصفة شديدة تكسر ما مرت به من  
 الشجر وغيره وروى عن عبيد الله بن عمرو والرياح عمان أربع عذاب وأربع رحمة فأما الرحمة  
 فالناشرات والذاريات والمرسلات والمبشرات وأما العذاب فالعاصف والقاصف وهما في البحر  
 والصرصر والعقيم وهما في البر وقوله تعالى أو يرسل عليكم قاصفا من الريح أي ريحا تقصف  
 الاشياء تكسرها كما تقصف العبدان وغيرها وثوب قصيف لا عرض له والقصف والقصفة  
 هدير البعير وهو شدة رغاءه قصف البعير يقصف قصفاً وقصفاً وقصيفا صرف أتيابه وهدير في  
 الشقيقة ورعد قاصف شديد الصوت قال أبو حنيفة إذا بلغ الرعد الغاية في الشدة فهو  
 القاصف وقد قصف يقصف قصفاً وقصيفاً وفي حديث موسى على بينا وعليه الصلاة والسلام  
 وضربه البحر فأتته اليه وله قصيف مخافة أن يضربه به صاه أي صوت هائل يشبه صوت الرعد  
 ومنه قولهم رعد قاصف أي شديد مهلك لصوته والقصف اللهو والأعب ويقال إنها مولدة  
 والقصف الجلبة والإعلان بالله ووقف علينا بالطعام يقصف قصفاً تابع ابن الاعرابي القصفوف  
 الإقامة في الأكل والشرب والقصفة دفعة الخيل عند الأقسام والقصة دفعة الناس وقصفتهم  
 وزحمتهم وقد انقصوا ورجعوا قالوه في الماء وقصة القوم تدافعهم وزحمتهم وفي الحديث  
 يرويه نابغة بنت جعدة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا والنبيون قراط لقاصنين وذلك على  
 باب الجنة قال ابن الأثيرهم الذين يزدجون حتى يقصف بعضهم بعضاً من القصف الكسر والدفع  
 الشديد لقرط الزحام يريد أنهم يتقدمون الأمم إلى الجنة وهم على إثرهم يدافعون متدافعين ومزدجين  
 وقال غيره إلا تصاف الأندفاع يقال انقصوا عنه إذا تركوه ومرؤاه عن الحديث أن النبيين  
 يتقدمون أمهم في الجنة والأمم على إثرهم يندرون دخواً فيقصف بعضهم بعضاً أي يزحمت بعضهم  
 بعضاً يدار إليها وقال ابن الأنباري معناه أنا والنبيون متقدمون في الشناعة كثيرين متدافعين  
 مزدجين ويقال سمعت قصفة الناس أي دفعتهم وزحمتهم قال العجاج

\* كقصفة الناس من المخرنجم \* وروى في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يهمني من  
 انقصافهم على باب الجنة أنهم عندي من تمام شفاعتي قال ابن الأثير أي ان استعادهم بدخول  
 الجنة وأن يتم لهم ذلك أنهم عندي من أن أبلغ أنا منزلة الشافعين المشفقين لأن قبول شفاعته  
 كرامته فوصولهم إلى مبتغاهم آثر عنده من نيل هذه الكرامة لقرط شفاعته صلى الله عليه وسلم  
 على أمته وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه كان يصلي ويقرأ القرآن فتمت قصف عليه نساء المشركين

وأبناؤهم أي يزدجون وفي حديث اليهودي لما قدم المدينة قال تركت ابني قبله يتقاصفون على رجل يزعم أنه نبي وفي الحديث شيتني هود وأخواتها قصفن على الأمم أي ذكر فيها هلاك الأمم وقص على فيها أخبارهم حتى تقاصف بعضها على بعض كأنها ازدهت بتتابعها ورجل صلف قصف كانه يدافع بالشر واتصفوا عليه تتابعوا والقصفه رقة تخرج في الأرض وجمعها قصف وقد أقصف وقيل القصفه قطعة من رمل تتصف من معظمه حكاة ابن دريد والجمع قصف وقصفان مثل عمرة وعمرو وعمران والقصفه مرقة الدرجة مثل القصفه وتسمى المرأة الضخمة القصاف وفي الحديث خرج النبي صلى الله عليه وسلم على صعدة يتبعها حذاقا عليهم قوصف لم يبق منه الا قرقرها قال والصعدة الأمان والحذاق الجحش والقوصف القليفة والقرقر ظهرها والقصف هشيم الشجر والتقصف التكسر ويقال قصف النبت يقصف قصفا فهو قصف اذا طال حتى انحنى من طوله قال لبيد

حتى ترينت الجواه باخبر • قصف كالوان الرجال عميم

أي تبت باخبر والبردي اذا طال يقال له القصيف وبنو قصاب بطن (قصف) القضاة قلة اللحم والقصف الدقة والقصيف الدقيق العظم القليل اللحم والجمع قصفا وقصاف وقد قصف بالضم يقصف قضاة وقصفا فهو قصيف أي تحيف وقد جاء القصف في الشعر قال قيس بن الخطيم

بين شكول النساء خلقتها • قصد فلا جبله ولا قصف

وجارية قصفه اذا كانت ممشوقة وجمعها قصاف والقصفه أكمة كأنها حجر واحد والجمع قصف وقصاف وقصافان وقصافان كل ذلك على توهم طرح الزائد قال والقصاف لا يخرج سبيلها من بينها الأصمعي القصفان والقصفان أما كن مرتفعة بين الحجارة والطين واحدها قصفه ابن شميل عن أبي خيرة القصف آكام صغار بسيل الماء بينها وهي في مطمئن من الأرض وعلى حرقه الوادي الواحدة قصفه قال ذوالرمة

وقد خنق الآل الشعاف وعقرت • جواربه جذعان القصاف البراتك

قال الجذعان الصغار والبراتك الصغار وقال أبو خيرة القصفه أكمة صغيرة بيضاء كأن حجارتها الجرحس وهي هامة أصغر من البعوض والجرحس يقال له الطير الأبيض كانه الجحس أيضا قال الأزهرى حكى ذلك كله شمر فيما قرأت بخطه والقصفه قطعة من الرمل تنكسر من معظمه والقصفه القطاة في بعض اللغات قال ابن بري ناله أبو مالك قال ولم يذكر ذلك أحد سواه



(قطف) قَطَفَ الشَّيْءَ يَقْطِفُهُ قَطْفًا وَقَطْفَانًا وَقَطْفَانًا وَقَطْفَانًا عَنِ الْعَبَانِ قَطَعَهُ وَالْقَطْفُ مَا قُطِفَ  
 مِنَ الثَّمْرِ وَهُوَ أَيْضًا الْعُنْقُودُ سَاعَةً يَقْطِفُ وَالْقَطْفُ اسْمُ الثَّمَارِ الْمُقْطُوفَةِ وَالْجَمْعُ قُطُوفٌ وَالْقَطْفُ  
 بِالْكَسْرِ الْعُنْقُودُ وَيَجْمَعُهُ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ قَالَ سُبْحَانَهُ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ أَي عِمَارُهَا قَرِيْبَةٌ  
 التَّنَاوُلُ يَقْطِفُهَا الْقَاعِدُ وَالْقَائِمُ وَفِي الْحَدِيثِ يَجْتَمِعُ النَّفَرُ عَلَى الْقَطْفِ فَيُسَبِّعُهُمُ الْقَطْفُ بِالْكَسْرِ  
 الْعُنْقُودُ وَهُوَ اسْمٌ لِكُلِّ مَا يَقْطِفُ كَالذَّبْحِ وَالطَّمْنِ وَيَجْمَعُ عَلَى قُطَافٍ وَقُطُوفٍ وَأَكْثَرُ الْمَحْدَثِينَ  
 يَرَوْنَهُ يَفْتَحُ الْقَافَ وَإِنَّمَا هُوَ بِالْكَسْرِ وَالْقَطَافُ وَالْقَطَافُ أَوْ أَنَّ قُطْفَ الثَّمْرِ التَّهْدِيبَ الْقَطَافُ  
 اسْمُ وَقْتِ الْقَطْفِ وَقَالَ الْحَاجُّ عَلَى الْمَسْبَرِ أَرَى رُؤْسًا قَدِ ابْتَعَتْ وَحَانَ قَطَافُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 الْقَطَافُ اسْمُ وَقْتِ الْقَطْفِ قَالَ وَالْقَطَافُ بِالْفَتْحِ جَائِزٌ عِنْدَ الْكَسَانِيِّ أَيْضًا قَالَ وَيَجُوزُ  
 أَنْ يَكُونَ الْقَطَافُ مَصْدَرًا وَأَقْطَفَ الْعَنْبُ حَانَ أَنْ يَقْطِفَ وَأَقْطَفَ الْقَوْمُ أَنْ قَطَافُ كُرُومِهِمْ  
 وَأَجْزُؤُهُمْ مِنَ الْجَزَائِفِ الْخَلُّ إِذَا أَصْرَمُوا وَأَقْطَفَ الْكُرْمُ دَنَا قَطَافَهُ التَّهْدِيبَ الْقَطْفُ قَطْعُ  
 الْعَنْبِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَقْطَعُهُ مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ قَطَفْتَهُ حَتَّى الْجَرَادُ يَقْطِفُ رُؤْسَهُ وَالْمَقْطُوفُ الْمَنْجَلُ الَّذِي  
 يَقْطِفُ بِهِ وَالْمَقْطُوفُ أَسْلُ الْعُنْقُودِ وَقُطَافَةُ الشَّجَرِ مَا قُطِفَ مِنْهُ وَالْقُطَافَةُ بِالضَّمِّ مَا يَسْقُطُ مِنَ  
 الْعَنْبِ إِذَا قُطِفَ كَالْجُرَامَةِ مِنَ الثَّمْرِ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ يَقْدِفُونَ فِيهِ مِنَ الْقَطِيفِ وَفِي رِوَايَةٍ  
 يَدَيْسُونَ الْقَطِيفَ الْمُقْطُوفَ مِنَ الثَّمْرِ فَعِيلٌ بِعَنْ مَفْعُولٍ وَالْقَطْفُ فِي الْوَاقِعِ حَذْفُ حَرْفَيْنِ مِنْ آخِرِ  
 الْجُزْءِ وَتَسْكِينُ مَا قَبْلَهُمَا كَحَذْفِ تَنْ مِنْ مَفَاعِلَتَيْنِ وَتَسْكِينِ اللَّامِ فَيَبْقَى مَفَاعِلُ فَيَنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ  
 إِلَى فَعُولٍ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي عَرُوضٍ أَوْ ضَرْبٍ وَإِسْمٌ هَذَا بِمَجَادِثِ الْأَزْحَافِ وَإِنَّمَا هُوَ الْمَسْتَعْمَلُ فِي  
 عَرُوضِ الْوَاقِعِ وَضَرْبِهِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَقْطُوفًا لِأَنَّ قَطْفَ الْحَرْفَيْنِ وَمَعَهُمَا حَرَكَةُ قَبْلِهِمَا أَفْصَارُ  
 نَحْوِ الثَّمْرِ الَّتِي تَقْطَعُهَا فَيَعْلَقُ بِهَا شَيْءٌ مِنَ الشَّجَرَةِ وَالْقَطِيفَةُ الْقَرْطِيفَةُ وَجَمْعُهَا الْقَطَافُ  
 وَالْقَرَاظُ فُرْشٌ نَخْلَةٌ وَالْقَطِيفَةُ دَنَارٌ نَخْلٌ وَقِيلَ كَسَاهُ نَخْلٌ وَالْجَمْعُ الْقَطَافُ وَقُطْفٌ مِمَّنْ  
 صَحِيفَةٌ وَصَحَّفَ كَأَنَّهَا جَمْعُ قَطِيفٍ وَصَحِيفٌ وَفِي الْحَدِيثِ تَعَسَّ عَبْدُ الْقَطِيفَةِ هِيَ كَسَاهُ نَخْلٌ أَي  
 الَّذِي يَعْمَلُ لَهَا وَيَهْتَمُّ بِتَحْصِيلِهَا وَمِنْهُ الْقَطَافُ الَّتِي تُؤْكَلُ التَّهْدِيبَ الْقَطَافُ طَعَامٌ يُسَوَّى مِنْ  
 الدَّقِيقِ الْمُرْقِ بِالْمَاءِ سَبَّهَتْ بِجَمَلِ الْقَطَافِ الَّتِي تُقْتَرَسُ وَالْقُطُوفُ مِنَ الدَّوَابِّ الْبَطِيَّةُ وَقَالَ أَبُو  
 زَيْدٍ هُوَ الضَّيْقُ الْمَشِيُّ وَقَطَفَتِ الدَّابَّةُ تَقْطِفُ قُطْفًا وَتَقْطِفُ قُطْفًا وَقُطُوفًا وَقَطَفَتْ وَهِيَ قُطُوفٌ  
 أَسَاءَتِ السَّيْرَ وَأَبْطَأَتْ وَالْجَمْعُ قُطُوفٌ وَالْأَسْمُ الْقَطَافُ وَمِنْهُ قَوْلُ زَيْدٍ

قوله وجهها القطائف  
 والقراطف الى قوله وفي  
 الحديث كذا بالاصل

بَارِزَةُ النَّقَارَةِ لَمْ يَجْنُهَا • قَطَافٌ فِي الرَّكَابِ وَلَا خَلَاءَ

التهديب والقطف مصدر القطوف من اللواب وهو التقارب الخطو البطيء وفرس قُطُوف  
يقطف في عنقه وقد يستعمل في الانسان أنشد ابن الاعرابي

أَسَى عَلَامِي كَسَلًا قَطُوفًا • مَوْصِبًا تَحْسِبُهُ مَجُوفًا

وَأَقْطَفَ الرَّجُلُ وَالْقَوْمُ إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ أَوْ دَوَّابُهُمْ قُطُفًا قَالَ خُوَالِزَةُ بِمَنْبِ جِرَادَا

كَانَ رِجْلِيهِ رِجْلًا مُقْطَفٍ عَمَلٍ • إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بَرْدِيهِ تَرْزِيمٌ

برداه جناحه يقول تضرب رجلاه جناحيه فيسمع لهما صوت كانه ترزيم والقطف ضرب من

مشي الخيل وفرس قُطُوف وفي حديث جابر فيمن انما على جلي أسير وكان جلي فيسه قُطَاف وفي

رواية على جلي قُطُوف القُطَاف تقارب الخطوف في سرعة من القطف وهو التقطع ومنه الحديث

رَكِبَ عَلَى فَرَسٍ لَا بِي طَلْحَةَ تَقْطِفُ فِي رِوَايَةِ قُطُوفٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَقْطَفَ الْقَوْمَ دَابَّةً أَمِيرُهُمْ أَيْ

انهم يسرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الامير والتطف الخدش وجعه قُطُوفٌ قُطْفُهُ يَقْطِفُهُ

قُطْفًا وَقُطْفُهُ خَدَشُهُ قَالَ حَاتِمٌ

سِلَاحُكَ مَرِقِي فَمَا آتَتْ ضَائِرُ • عَدُوٌّ أُولَى كُنْ وَجْهَ مَوْلَاكَ تَقْطِفُ

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

وَعَنْ إِذَا أَبْصَرْتَهُ مُتَبَدِّلًا • خَشِنَ وَجُوهًا حَرَّتْ لَمْ تَقْطِفُ

أَيْ لَمْ تُخَدِّشْ وَقُطْفُ الْمَاءِ فِي الْخَمْرِ قَطْرُهُ قَالَ جِرَانُ الْعُرْدِ

وَنِلْدَانُ سِقَاطِ مَنْ حَدِيثٌ كَاتَهُ • جَنَى النَّحْلِ فِي أَبْكَارِ عُرْدٍ تَقْطِفُ

والقطف بكسر القاف واسكان الطاء من السطاح وهي بقلة ربعية تسد سطح وتطول ولها شوك

كالسك وجوفه أحر وورقه أغبر والقطف بقلة واحدة قطفة والقطف نبات رخس عريض

الورق يطبخ الواحدة قطفة يقال له بالفارسية سرك كذا ذكر الجوهري القطف بالتسكين قال

ابن بري وصوابه القُطْفُ بفتح الطاء الواحدة قطفة وبه سمي الرجل قطفة والقطف ضرب من

العضاء وقال أبو حنيفة القطف من شجر الجبل وهو مثل شجر الأجاص في القدر وورقه خضراء

معرضة حمراء الاطراف خشناء وخشبه صلب منين وقطف والقطف جميعا قربة بالبصرين وفي

الصحاح القُطِيفُ اسم موضع (قف) القُطْفُ شدة الوطء واجتفاف التراب بالقوائم قُفَّفَ

قوله مرق كذا في الاصل  
براه والذي في شرح القاموس

بواو ووقع في بعض نسخ  
الصحاح همزها وحرره كنبه

معجمه

يقعف قعفا قال

يقعفن باعا كقراش الغضرم \* مظلومة وضاحيا لم ينظلم

الغضرم الماء وقعف ما في الاناء أخذ جميعه واشتقه قال الجوهري القعف لغة في القعف وهو اشتقاقك ما في الاناء أجمع والقاعف من المطر الشديد مثل القاحف وسيل بخاف وقعاف وجراف وقخاف بمعنى واحد وقعف المطر الحجارة يقعفها أخذها بثبوتها وجرفها وسيل قعاف كثير الماء يذهب بما يمر به وانقعف الشيء انقلع من أصله وقعفت النخلة اقلعتها من أصلها أبو عبيد انقعف الجرف اذا انهار وانقعر وأنشد

واقتعف الجلمة منها واقنتت \* فانما اتقدحها لمن يرت

قوله تقدها كذا في الاصل  
بقاف والذي في شرح  
القاموس تسكدها بكاف  
كنبه

قوله منها أي من الدنيا وما فيها اقعف الجلمة أي اقلع اللحم بجملة وقوله اقنتت أي اجنتت يقال اقنتت واجنت اذا قلعت من أصله وانقص وانشف وانعرف اذا مات والقعف السقوط في كل شيء وقيل القعف سقوط الحائط انقعف الحائط انقلع من أصله قال ابن بري ومنه قول الراجز شدا على سرقى لا تنقعف \* اذا مشيت مشية العود النطف

(قف) القفة الزبيل والقفة قرعة يابسة وفي المحكم كهية القرعة تتخذ من خوص ونحوه تجعل فيها المرأة قطنها وأنشد ابن بري شاهدا على قول الجوهري القفة القرعة اليابسة للراجز \* رب عجوز رأها كلقفة \* ويروي كالكنه تمشي بحف معها هرشفة

ويروي تحمل خفا قال أبو عبيدة القفة مثل القفة من الخوص قال الازهرى ورأيت الاعراب يقولون القفة القفة ويجعلون لها معاليق يعلقونها بها من آخره الرحل يلقى الراكب فيها زاده وتعد وهي مدورة كالقرعة وفي حديث أبي ذر رضي قفتك القفة شبه زبيل صغير من خوص يجتني فيه الرطب وتضع فيه النساء غزلهن ويشبهه الشيخ والعجوز والقفة الرجل القصير القليل اللحم وقيل القفة الشيخ الكبير القصير القليل اللحم الليث يقال شيخ كالقفة وعجوز كالقفة وأنشد

\* كل عجوز رأها كلقفة \* واستقف الشيخ تقبض وانضم وتشج ومنه حديث ربيعة فاصبت مذعورة وقد قف جلدي أي تقبض كأنه يبس وتشج وقيل أرادت قف شعري فقام من الفرع ومنه حديث عائشة رضي الله عنها لقد تكلمت بشي قفله شعري والقفة الشجرة اليابسة البالية يقال كبر حتى صار كأنه قفة الازهرى القفة شجرة مستديرة ترتفع عن الارض

قد رُشِبَ وتبيس في شبهها الشيخ إذا عساف يقال كأنه قفة وروى عن أبي رجا العطاردي أنه قال  
يا توتى فيجملوني كأنني قفة حتى يضعوني في مقام الامام فأقرأ بهم الثلاثين والاربعين في ركعة  
قال القتيبي كبر حتى صار كأنه قفة أي شجرة بالقياس قال الازهري وجأ تر أن يشبه الشيخ بقفة  
الخص وحي ابن الاثير القفة الشجرة بالفتح والقفة الزيل بالضم وقفت الارض تقف قفاً  
وقفوا ليس بقلها وكذلك قف البقل والقف والقصف ما يبس من البقل وسائر التوت وقيل ما تم  
يبسه من أحرار البقول وذكورها قال صافيت يبيسها وقصفاً تلهمه \* وقيل لا يكون القف  
الامن البقل والقفا واختلجوا في القفا فبعض يقبلها وبعض يعشها وكل ما يبس فقد قف  
وقال الاصمعي قف العشب إذا اشتد يبسه يقال الأبل فيما شامت من جفيف وقصيف الازهري  
القف بفتح القاف ما يبس من البقول وتنازجه وورقه فالملير عام ويؤمن عليه يقال له القف  
والقصيف والقميم ويقال للثوب إذا جف بعد الغسل قد قف قفواً أبو حنيفة أقت السائمة  
وجدت المراعي يابسة وأقت عين المريض إقفاً والباكي ذهب دمعها وارتفع سوادها وأقت  
الدجاجة إقفاً وهي مقف انقطع بيضها وقيل جعت البيض في بطنها وفي التهذيب أقت  
الدجاجة إذا أقطعت وانقطع بيضها والقفة من الرجال بفتح القاف الصغير الجنة القليل والقفة  
الرعدت عليه قفة أي رعدت وقشيرة ريرت وقف بقف قفواً أرعد واقتعر وقف شعري أي قام من  
الفرخ القرافت جلدته بقف قفواً يريد اقتعر وأنشد

واني لتعروني لذكر القفة \* كما انتفض العصفور من سبل القطر

وفي حديث سهل بن حنيف فأخذته قففة أي رعدة يقال تققق من البرد إذا انضم وارتعد  
وقف الشيء طهره والقفة والقفا ما ارتفع من متون الارض وصلبت بجارته وقيل هو كالغبيط  
من الارض وقيل هو ما بين التشرين وهو مكرمة وقيل القف أغلظ من الحرم والحزن وقال شمر  
القف ما ارتفع من الارض وغلظ ولم يبلغ أن يكون جبلاً والقففة الرعدة من جنى أو غضب  
أو نحوه وقيل هي الرعدة مغمو ما وقد تققق وققق قال

نم ضجيع النبي إذا برد الليل صحيراً فققق الصرد

وسمع له قففة إذا تطهر فسمع لأضراسه تققق من البرد وفي حديث سالم بن عبد الله فلما خرج من  
عند هشام أخذته قففة التي تقققه اضطراب الحنكين واضطكاك الأسنان من الصرد

قوله الواعسات كذافي  
الاصل بالواو ولعل بالراء وحرر  
كبه معصمه

أومن ناقض الحى وأنشد ابن بربى \* قف قاف الحى الواعسات العمه \* الاصحى تققف من  
البرد وترقرف بمعنى واحد ابن شميل القفة رعدة تأخذ من الحى وقال ابن شميل القف حجارة غاص  
بعضها ببعض مترادف بعضها الى بعض حجر لا يخالطها من اللبن والسهولة شئ وهو وجب لغيره  
ليس بطويل في السماء فيه إشراف على ما حوله وما أشرف منه على الارض حجارة تحت الحجارة  
أيضا حجارة ولا تلتقي قفا الا وفيه حجارة متقلعة عظام مثل الابل البروك وأعظم وصغار قال ورب  
قف حجارته فنادر أمثال البيوت قال ويكون في القف رياض وقبعان فالر وضة حينئذ من القف  
الذى هي فيه ولو ذهبت تحضر فيه لغلبت كثرة حجارته ها هي اذا رأيتها رأيتها طينا وهي تبت  
وتعشب قال وانما قف القف حجارته قال الروبة \* وقف أقفاق ورمل بجون \* قال أبو منصور  
وقفاق الصمان على هذه الصفة وهي بلاد عريضة واسعة فيها رياض وقبعان وسلقان كثيرة  
واذا أخصبت ربت العرب جميع السعته وكثرة عشب قبعانها وهي من حزون نجد وفي حديث  
أبي موسى دخات عليه فاذا هو جالس على رأس البئر وقد توسط قفها قف البئر هو الدكة التي تجعل  
حولها وأصل القف ما غلط من الارض وارتفع أو هو من القف اليابس لان ما ارتفع حول البئر  
يكون يابس في الغالب والقف أيضا وادمن أودية المدينة عليه مال لاهلها ومنه حديث  
معاوية أعينك بالله أن تنزل واديا قد سدع أوله برف وأخره يقف أي يبيس وقبل القف آكام  
وتخارم وبراق ووجهه قفاف وأقفاف عن سيويه وقال في باب معدول النسب الذي يحيى  
على غير قياس اذا نسبت الى قفاف قلت قفي فان كان عنى جمع قف فليس من شاذ النسب الا ان  
يكون عنى به اسم موضع أو رجل فان ذلك اذا نسبت اليه قلت قفافي لانه ليس يجمع فيرد الى واحد  
للسب والقفة بالكسر أول ما يخرج من بطن الصبي حين يولد الليث القفة بنة الفأس قال  
الازهرى بنة الفأس أصلها التي فيه خرتمها الذي يجعل فيه فعالها والقفة الارنب عن كراع وقيس  
قفة لقب قال سيويه لا يكون في قفة التنوين لانك أردت المعرفة التي أردتها حين قلت قيس فلو  
نوت قفة كان الاسم نكرة كانك قلت قفة معرفة ثم أصقت قيس اليها بعد تعريفها والقفان  
موضع قال البرجعي

قوله بنة الفأس كذافي  
الاصل

خرجنا من القفين لاجئ مثلنا \* بايتنا زبجى اللقاح المطافلا

والقفان الجماعة وقفان كل شئ جماعة وفي حديث عمر أن حذيفة رضى الله عنهما قال له انك

تستعين بالرجل الفاجر فقال اني لاستعين بالرجل لقوته ثم اكون على قفانه قال أبو عبيد قفان كل شيء جماعة واستقصاه معرفته يقول اكون على تتبع أمر حتى استقصي علمه وأعرفه قال أبو عبيد ولا أحسب هذه الكلمة عربية إنما أصلها قبان ومنه قولهم فلان قبان على فلان اذا كان بمنزلة الامين عليه والرئيس الذي يتبع أمره ويحاسبه وله مذاقيل للميزان الذي يقال له القبان قبان قال ابن الاثير يقال أئبته على قفان ذلك وقافيته أي على أثره وقيل في حديث عمر انه يقول أستعين بالرجل الكافي التوى وان لم يكن بذلك الثقة ثم اكون من ورائه وعلى إثر ما تتبع أمره وأبحث عن حاله فكفايته لي تنفعني ومراقبتي له تمنعه من الخيانة وقفان فعال من قولهم في القفا القفان ومن جعل النون زائدة فهو قفان قال وزكراه السروي والازهرى في قفف على أن النون زائدة وذكراه الجوهرى في قفن وقال القفان القفا والنون زائدة وقيل هو معرب قبان الذي يوزن به وجاء على قفان ذلك أي على أثره والقفاف الذي يسرق الدراهم بين أصابعه وقد قف يقفوا أهل العراق يقولون للسوقي الذي يسرق بكفيه اذا انتقد الدراهم قفاف وقد قف منها كذا وكذا درهما وقال

قَفَّ بِكْفِهِ سَبْعِينَ مِنْهَا • مِنَ السُّودِ الْمُرَوِّقَةِ الصَّلَابِ

وفي الحديث ان بعضهم ضرب مثلا فقال ان قفانا ذهب الى صيرفي بدراهم القفاف الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد يقال قف فلان درهما والقفان القرسطون قال ابن الاعرابي هو عربي صحيح لا وضع له في العجمية فعلى هذا تكون فيه النون زائدة لان ما في آخره نون بعد الق فان فعلا نافية أكثر من فعال وقدم وقد على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أنتم فقالوا بنو غيان فقال بل بنو رشدان فلو تصورت عندهم غيان فعلا من الغين وهو النور والعطش لقال بنو رشاد فدل قول النبي صلى الله عليه وسلم أن فعلا لان ما في آخره نون أكثر من فعال مما آخره نون وأما الاصمعي فقال قفان قبان بالباء التي بين الباء والفاء أعربت باخلاصها فاهوقا ويحوز اخلاصها بالان سيبويه قد أطلق ذلك في الباء التي بين الفاء والباء وقفقا الظلم جناحاه وقول ابن الأثير يصف الظلم والبيض

فَطَّلَ يَحْفُفُ بِقَفْقَفِهِ • وَيَلْمُسُهُنَ هَفْهَفًا نَحْنًا

يصف ظليما حزن بيضا وقفقف عليه بجناحيه عند الحضان فيريد أنه يحف بيضا ويجعل جناحيه

قوله النوكذا بالاصل

كالجاف وهو رقيق مع نخنه وقققا الطائر جناحه والقققان القكان وققف النبت وققققف  
وهو ققفاف ببس (قلف) القلقة بالضم العرلة أنشد أبو العون

كأنما حترمة بن عابن • قلفه طقل تحت موسى خاتن

ابن سيده القلقة والقلقة جلدة الذر التي ألبستها الحشفة وهي التي انقطع من ذكر الصبي ورجل  
أقلف بين القلف لم يختن والقلف مصدر الألف وقد قلف قافوا والقلف بالجزم قطع القلقة  
واقلاع الطفر من أصلها وأنشد • يقلف الأظفار عن بنانه • الجوهري وقلقه الخاتن  
قلفا قطعها قال وترعم العرب أن الغلام إذا ولد في القمرا عسجت قلفه فصار كالمختون قال  
امرؤ القيس وقد كان دخل مع قبصر الحمام فرأى قلف

أني حلفت عينا غير كاذبة • لانت أقلف الأماجني القمر

إذا طعنت به مالت عمامة • كما تجمع تحت الفلكة الور

والقلقة بالحريك من الألف كالقطة من الأقطع وقلف الشجرة نزع عنها لحاها قال ابن بري  
شاهده قول الفرزدق

قلفت الحصى عنه الذي فوق ظهره • بأحلام جهال إذا ما تنفضوا

وقلف الدن يقلفه قلفا فهو مقاوف وقليف نزع عنه الطين ابن بري القليف دن الخمر الذي قشر عنه  
طينه وأنشد • ولا يرى في بيته القليف • وقلف الشراب أربدوسم أحمد بن صالح يقول  
في حديث يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه كان يشرب العصير ما لم يقلف قال ما لم  
يزبد قال الأزهرى أحمد بن صالح صاحب لغة امام في العربية والقلف والقلافة القشر والقلف  
قشر الرمان وقلف الشيء قلفا كقلبه قلبا عن كراع والقلفان طرفا الشاربين مما يلي الصماغين  
وشفة قلافة فيها غلظ وسيف أقلف له حد واحد وقد حرز طرف نبطه وعام أقلف محصب كثير الخبز  
وعيش أقلف ناعم رعد وقلف السفينة حرز ألواحها بالليف وجعل في خلالها القار والقليف  
جلال التمر واحدتها قليفة عن أبي حنيفة وقال كراع القليف الجلة العظيمة النضر القلف الجلال  
المملوءة تمر كل جلة منها قلافة وهي المقوفة أيضا وثلاث مقوفات كل جلة مقوفة وهي الجلال  
البحرانية واقتلقت من فلان أربع قلافات وأربع مقوفات وهو أن تأتي الجلة عند الرجل فتأخذها  
بقوله منه ولا تسكيلها وأنشد ابن بري

لا يأكل البقل ولا يريف • ولا يرى في بيته القليف

ابن بري والقليفي التمر الجري يتقلف عنه قشره قال والقليفي ما يقلف من الخبز أي يقشر قال  
والقليفي أيضا يابس الفا كهة والقليفي الذي كرا الذي قطعت قلفته والقليفي بالكسر ضرب من  
النبات أخضر له ثمرة صغيرة والمال حريص عليها يعني بالمال الأبل والقليفي لغة في القنق قال أبو  
مالك القنق والقنقواح وهو الغرين واليقن إذا يبس ويقال له غرين إذا كان  
رطباً ونحو ذلك قال القراء ومثله حص وقنب ورجل خنب طويل قال ابن بري  
القليفي يابس طين الغرين (قلف) أقلف الشيء أقلفاً فاقبض وأقلفت أنامله  
تشبعت من برد أو كبر وأقلف الشيء مده ثم أرسله فانضم وأقلفت أنامله وقيل  
المقفل المتشجج من برد أو كبر فلم يخص به الأنامل ويقال للشيء يتمدد ثم ينضم إلى نفسه وإلى شيء قد  
أقلف إليه الأزهرى والبعير إذا ضرب الناقة فانضم إليها يقلف فيصير على عرقويه معتمداً  
عليه ما وهو في ضرابه يقال أقلفها قال وهذا لا يقب قال الأزهرى قال النضر قال للراكب إذا  
لم يكن على مركب وطى مستقلف (قنق) القنق عظم الأذن وإقبالها على الوجه وتباعدتها  
من الرأس وقيل اتثناء طرفها واستلقاؤها على ظهر الأخرى وقيل اتثناء أطرافها على ظاهرها وقيل  
انتشار الأذنين وإقبالهما على الرأس وقيل صفرها ولصوقها بالرأس أذن قنقا غيره القنق صفر  
الأذنين وغلظهما وقيل عظم الأذن وانقلابها والرجل أقنق والمرأة قنقا ابن سيده والقنق  
في الشاة اتثناء أنفها إلى رأسها حتى يظهر بطنها وقيل القنق في أذن الإنسان اتثناءها في أذن  
المعزى غلظها كأنها رأس فقل مخصوفة وهي أذن قنقا ومن الإنسان إذا كانت لا أطرف لها وأقنق  
الرجل إذا استرخت أذنه وأقنق الرجل واستقنق اجتمع له رأبه وأمره في معاشه وكرة قنقا على  
التشبيه أنشد ابن دريد

وأم منواي تدرى لتي • وتغمز القنقا ذات الفروة

قال ابن بري وهذا الرجز ذكره الجوهري وتغمز القنقا قال وصوابه وتغمز القنقا قال  
وقسره الجوهري بأنه الذكر قال ابن بري والقنقا ليست من أسماء الذكور وإنما هي من أسماء  
الكمره وهي الحشفة والقيشة والقيشلة ويقال لها ذات الحوق والحوق أطرافها المطيف بمومنه  
قول الراجز

تغمزك بالقنقا ذات الحوق • بين سماتي ركب مخلوق

قوله واليقن كذا في الأصل  
مضبوطاً ونقله شارح  
القاموس فانظره كتبه  
معجمه



وأنشد الاخفش

قد وعدتني أم عمرو أن تاء • تسمع رأسي وتقلبي وا • وتسمع القفا حتى تنثا  
 أراد حتى تنثا نخف وأبدل وهو مذكور في موضعه الليث وذكرة قصة له مام بن مرة وبناته يقف  
 ذكرها فلم يذكرها الأزهرى والأقف الأبيض القفا من الخيل وفرس أقف أبيض القفا ولون سائره  
 ما كان والمصدر القف والقناف الكبير الأنف ورجل قناف ضخم الأنف وقيل عظيم الرأس  
 واللحية وقيل هو الطويل الجسم الغليظه والقنيب والقنيف الجماعة من الرجال والنساء وفي  
 الصحاح جماعات الناس وجعه قف وحكى ابن بري عن السيرافي القنيف الطليسان وأنشد  
 لقيس بن رفاعه

ان ترنا قليلين كما ذكروا عن المجر بين ذود صحاح  
 فلقد ننتدى ويجلس فينا • مجلس كالقنيف فمرداح

ويقال استقنفت المجلس اذا استدار والقنيف السحاب ذو الماء الكثير ومرقنيف من الليل أى  
 قطعة منه قال ابن دريد وليس يثبت والقنيف ما يس من الغدير فتقطع طينه عن السيرافي ابن  
 الاعرابي القنيف والقنق ما تطاير من طين السيل عن وجه الارض وتشقق أبو عمرو والقنق واللخن  
 البياض الذي على جردان الحمار وقنافة اسم (قنصف) القنصف طوط البردي قال أبو  
 حنيفة هو البردي اذا طال (قوف) قوف الرقبة وقوفتها الشعر السائل في قعرها ابن الاعرابي  
 يقال خذ بقوف قفاه وبقوفة قفاه وبقافية قفاه وبصوف قفاه وصوفته وبظليفه وبصليفه  
 وبصليفته كله بمعنى قفاه أبو عبيد يقال أخذته بقوف رقبة وصوف رقبة أى أخذته كله وقيل  
 أخذت بقوف رقبة وقاف رقبة وصوف رقبة معناه أن يأخذ برقبته جمعاً وقيل يأخذ برقبته  
 فيعصرها وأنشد الجوهري

نجوت بقوف نفسك غير أنى • إخال بان سييتم أوتيم

أى نجوت بنفسك قال ابن بري أى سييتم ابنك وتقيم زوجتك قال والبيت غفل لا يعرف قائله  
 وقوف الأذن أعلاها وقيل قوف الأذن مستدار سمها والقائف الذي يعرف الآثار والجمع القافة  
 يقال قفت أثره اذا سمعته مثل قفوت أثره وقال النطاي

كذبت عليك لا تزال تقوفني • كقاف آثار الوسيقة قائف

فأغراه بنفسه أي علي بن أبي طالب وقال ابن بري البيت للأسود بن يعقوب وحكى أبو حاتم عن الأصمعي أن قوله لا تزال في موضع رفع على تقدير أن تقديره أن لا تزال فلما سقطت أن ارتفع الفعل وجعله على حد قولهم كذب عليك الحجج وكذب زائدة وكذلك كذبت في البيت زائدة قال ابن بري فهذا قول الأصمعي قال ولا يصح عند النحويين وقد تقدم ذكره في ترجمة كذب ويقال هو أقوف للناس وفي الحديث إن مجززا كان فاقا القاف الذي يتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل بأخيه وأيسر ويقال فلان يقوف الآثار ويقناه قيا فتمثل قفا الآثار واقفاه ابن سيده قاف الأثر قيا فة واقفاه قيا فة واقفه يقوفه قوفا واقفوه تتبعه أنشد نعلب

مُحَلِّي بِأَطْوَأِ عِتَاقِ بَيْنِنَا • عَلَى الضَّرْنِ أَغْبَى الضَّانِ لَوْ يَتَّقُونَ

الضرن هنا سوء الحال من الجهل يقول كرمه وجوده بين لمن لا يفهم الحرف كيف من يفهم ومنه قيل للذي ينظر إلى شبه الولد بابيه قائف والقيافة المصدر وفلان يتقوف على ما لا يفهم على فيه وهو يتقوفني في المجلس أي يأخذ على في كلامي ويقول قل كذا وكذا والقفو القذف والقوف مثل القفو وأنشد

أَعُوذُ بِاللَّهِ الْجَلِيلِ الْأَعْظَمِ • مِنْ قَوْفِي الشَّيْءِ الَّذِي لَمْ أَعْلَمْ

والقاف حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا وقوله تعالى ق والقرآن المجيد جاء في التفسير أن مجاز قاف مجاز الحروف التي تكون في أوائل السور ونحوون والر وقيل معنى ق قضي الأمر كما قيل حم حم الأمر وجاء في بعض التفاسير أن قاف جيل محيط بالديار من يا قوته خضراء وأن السماء يضاء وإنما أخضرت من خضرت قال ابن سيده قضينا أن ألها من الواولان الالف اذا كانت عينها فابد الهامن الواو أكثر من ابد الهامن الياء والله أعلم

(فصل الكاف) (كاف) أَكَافَتِ النَّخْلَةَ انْقَلَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَبْدَلُوا فَقَالُوا أَكَفَفْتِ (كف) الْكَتْفُ وَالْكَتْفُ مِثْلُ كَذِبٍ وَكَذِبٌ عَرِيضٌ خَلْفَ الْمُنْكَبِ أَيْ وَهِيَ تَكُونُ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ إِنِّي بِكَتْفٍ وَدَوَاةٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا قَالَ الْكَتْفُ عَظْمٌ عَرِيضٌ يَكُونُ فِي أَصْلِ كَتْفِ الْحَيَوَانِ مِنَ النَّاسِ وَالذَّابِ كَانُوا يَكْتُبُونَ فِيهِ لِقَلْبِهِ الْقَرَأِطِيسُ عِنْدَهُمْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا لِي أُرَاكُمْ عَنْهَا مَعْرِضِينَ وَاللَّهُ لَا رَمِيْنَهَا بَيْنَ أَيْ كِتَابِكُمْ يَرَوِي بِالتَّاءِ وَالتَّوْنِ فَعَنَى التَّاءِ أَنَّهَا كَانَتْ عَلَى ظُهُورِهِمْ وَبَيْنَ أَيْ كِتَابَهُمْ لَا يَتَّقِدُونَ أَنْ يُعْرِضُوا عَنْهَا لِأَنَّهَا

حاملوها فهي معهم لا تفارقهم ومعنى النون أنه يرميها في أفنيئتهم ونواحيهم فكلامهم وافيها رأوها  
 فلا يتقدرون أن ينسوها والكف من الأبل والخيل والبغال والحمير وغيرها ما فوق العُضد وقيل  
 الكتفان أعلى البدن والجمع ككاف سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء وحكى اللحياني في جمعه كتفة  
 والاكثف من الرجال الذي يشتكى كتفه ورجل أكثف بين الكتف أي عريض الكتف وفي  
 المحكم عظيم الكتف ورجل أكثف عظيم الكتف كما يقال رأس وأعناق وما كان أكثف ولقد  
 كتف كتفا عظمت كتفه واني لاعلم من أين توكل الكتف نضربه لكل شيء علمته والكاف  
 وجمع في الكتف وقال اللحياني بالدابة ككاف شديد أي داء في ذلك الموضع والكتف عيب يكون  
 في الكتف والكتف انفراج في أعلى كتف الإنسان وغيره مما يلي الكاهل وقيل الكتف في  
 الخيل انفراج أعلى الكتفين من غراضيفها مما يلي الكاهل وهو من العيوب التي تكون خلقة  
 أبو عبيدة فرس أكثف وهو الذي في فروج كتفيه انفراج في غراضيفها مما يلي الكاهل الجوهرى  
 الا كتف من الخيل الذي في أعلى غراضيف كتفيه انفراج والكتف التحريك نقصان في  
 الكتف وقيل هو ظلع يأخذ من وجمع الكتف كتف ككاف وهو ككاف وككاف البعير ككاف  
 وهو ككاف إذا اشتكى كتفه وظلع منها اللحياني بالبعير ككاف شديد إذا اشتكى كتفه يقال  
 جمل أكثف وناقة ككاف وكتفه يكتفه ككاف أصاب كتفه أو ضربه عليها والكتف مصدر الا ككاف  
 وهو الذي انضمت كتفاه على وسط كاهله خلقة قبيحة وككاف الخيل تكثف ككاف  
 وككاف وتكثفت ارتفعت فروج ككافها في المشى وعرضت على ابن أقيصر أحد بني أسد بن  
 خزيمه خيل فأومأ إلى بعضها وقال تعجب هذه سابقة فسألوه ما الذي رأيت فيها فقال رأيتها مشيت  
 فكثفت وخبت فوحفت وعدت فنسفت فحانت سابقته والكتفان اسم فرس من ذلك قالت  
 بنت مالك بن زيد ترثيه

إذا سمعت بالرقيتين حمامة \* أو الرمس تبكي فارس الكتفان

وكتفت المرأة تكثف مشيت فحركت كتفها قال الأزهرى وقولهم مشيت فكثفت أي حركت  
 كتفها يعني الفرس والكتاف مصدر الكتاف من الدواب والكتاف من الدواب الذي يعقر  
 السرج ككفته والاسم الكتاف والكتاف الذي يتطير في الكاف فيكهن فيها والكتف  
 المشى الزويد قال الأعشى

فأختمته حتى استكان كأنه • قريح سلاح يكف المشى فازر  
أنشد ابن بري ابن سيده كف يكف كفا وكيفا مشى مشيارويدا قال لبيد  
وسقت ريعا بالقناة كأنه • قريح سلاح يكف المشى فازر

والكتفان الجراد بعد الغوغاء وقيل هو كتفان اذا بدا حجم أجنحته ورأيت موضعه شاخصا وان  
مستته وجدت حجمه واحدة كتفان فوقيل واحدة كلف والاشى كافة أبو عبيدة يكون الجراد  
بعد الغوغاء كفتا قال أبو منصور سماه من العريف في الكتفان من الجراد التي ظهرت  
أجنحتها ولما تطير بعد فهي تنقر في الأرض نقر المثل المكثوف الذي لا يستعين بيديه اذا مشى  
ويقال المشى اذا كثر مثل النبي والكتفان والغوغاء من الجراد ما قد طار ونبتت أجنحته  
الاصمى اذا استبان حجم أجنحة الجراد فهو كتفان واذا احمر الجراد فانسج من الالوان كلها فهي  
الغوغاء الجوهرى الكتفان الجراد أول ما يطير منه ويقال هي الجراد بعد الغوغاء ولها السرو ثم  
النبي ثم الغوغاء ثم الكتفان قال ابن بري وقد ينقل في الشعر قال هضرا خواتم النساء

وحى حريد قد صبحت بغارة • كرجل الجراد أودبى كتفان

والكتف والكتفان ضرب من الطيران كأنه يرد جناحيه ويضمهما الى ما وراءه والكتف شدة  
اليد من خلفه وكف الرجل يكفه كفا وكفه شديدا من خلفه بالكاف والكاف ما شده  
قال بعض نساء الاعراب تصفها

أناخ بنى بقر ركة • كان على عضديه كفا

وجاءه في كافي في وثاق والكتف الحبل الذي يكف به الانسان وفي الحديث الذي يصلى  
وقد عقص شعره كالذي يصلى وهو كتوف هو الذي شدت يده من خلفه يشبهه الذي يعقد شعره  
من خلفه والكتف وثاق في الرجل والقنب وهو اسار عودين أو حنوزين بشدا أحدهما الى الآخر  
والكتف أن بشد حنوا الرجل أحدهما على الآخر وكف العم تكيفا قطع صغارا وكذلك  
التوب وكفه بالسيف كذلك الجوهرى والكتيفة ضبة الباب وهي حديدة عريضة ابن  
سيده والكتيف والكتيفة حديدة عريضة طويلة وربما كانت كأنها صهيفة وقيل الكتيف  
الضبة قال الاعشى

بين المرء كالدينى ذى الجبسة سواه مصلح التثيف

أَوْ كَفَّحَ النَّضْرَ لَأَمِّهِ الْقَيْشِ بْنِ وَدَائِي صُدَّوعَهُ بِالْكَتِيفِ

رَدَّهُ دَهْرَهُ الْمُضَالَّ حَتَّى \* عَادَ مِنْ بَعْدِهِ شَيْبَةً لِلدَّلِيفِ

قوله بالكثيف يعني كاتف رفاقا من الشبه وقيل الكثيفة الضبة وقيل الضبة من الحديد وجمعها

كثيف وكثف وكثف الاناء يكتفه كتفا وكتفه لأمه بالكثيف قال جرير

وَيْسِرُ كَفِّهِ الْحَسَامُ وَحَدُّهُ \* وَبِعَرَفِ كَفِّهِ الْإِنَاءُ الْمُكْتَفُ

شعر ويقال للسيف الصفيح كثيف قال أبو دؤاد

فَوَدِدْتُ لَوْ أَنِّي لَقَيْتُكَ خَالِيًا \* أَمْشِي بِكَفِّي صَعْدَةً وَكَتِيفُ

أراد سيفاً صفيحاً فسماه كثيفا قال خالد بن جبنة كثيفة الرجل واحدة الكثافة وهي حديدية

يكتف بها الرجل وقال ابن الأعرابي أخذ المكتوف من هذا لأنه جمع يديه والكثيفة كناية

الحداد والكثيفة السخيمة والحداد والعداوة وتجمع على الكثائف قال القطامي

أَخُولُ الَّذِي لَا يَمْلِكُ الْحَسَّ نَفْسُهُ \* وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُخْطَفَاتِ الْكَثَائِفُ

ويرى المحفظات وكثاف القوس ما بين الطائف والسيسة والجمع كثفة وكثف (كثف)

الكثافة الكثرة والاتساف والفعل كثف يكتف كثافة والكثيف اسم كثرته بوصفه العسكر

والماء والسحاب وأنشد

وَفَتَّ كَثِيفَ الْمَاءِ فِي بَاطِنِ الثَّرَى \* مَلَأَتْهُ تَحْطُفُهُ وَتَصَعَدُ

ويقال استكثف الشيء استكثنا فاقصد كثفته أنات كثيفا ابن سيده والكثيف والكثاف

الكثير وهو أيضا الكثير المتراب الملتصق من كل شيء كنف كثافة وتكاثف وكثف كثره

وغلظه وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه انتهى إلى علي عليه السلام يوم صنين وهو في

كثف أي في حشد وجماعة وفي حديث طلحة فاستكثف أمره أي ارتفع وعلا والكثافة الغلظ

وكثف الشيء فهو كثيف وتكاثف الشيء وفي صفة النار لسرادق النار أربع جدر كثف الكثف

جمع كثيف وهو الخين الغليظ وفي حديث عائشة رضي الله عنها شققن أكتف مروطين فاختمرن

به قال والرؤية فيه بالتون وسببها امرأة مكثفة كثيرة اللحم ومنه قول المرأة الخزومية أني أنا

المكثفة الموثقة حكاها ابن الأعرابي ولم يفسر المكثفة ولا الموثقة وقال ثعلب إنما هي المكثفة

الموثقة قال فالمكثفة المحكمة الفرج والموثقة التي قد استوثقت بالنكاح أو لا والكثيف

السيف عن كراع قال ابن سيده ولا أدري ما حقيقة ما والاقرب ان تكون تاء لان الكتيّف من الحديد (كحف) الازهرى خاصة ابن الاعرابى الكعوف الاعضاء وهى القعوف (كدف) في نوادر الاعراب سمعت كدفتهم وخذفتهم وهدفتهم وحشكتهم وهدأتهم وويدهم واويدهم وأزهم وأزيرهم وهو الصوت تسمعه من غير معاينة (كرف) كرف الشئ منه وكرف الحجار اذا شم بول الاتان ثم رفع رأسه وقلب شفته وأنشد ابن برى للاغلب العجلي

تخاله من كرفهن كالحا • واقترصا بانوشوقا مالحا

وكرف الحمار والبرذون بكرف ويكرف كرفا وكرفا وكرف شم الروث أو البول او غيره مما ثم رفع رأسه وكذلك الفعل اذا شم طروقه ثم رفع رأسه نحو السماء وكثر حتى تقلص شفتاه وأنشد

• مشاخصا طوراً وطوراً كارقا • وجار كراف يكرف الابوال والكراف مجمش القصاب وقال ابن خالويه الكراف الذى يسرق النظر الى النساء والكرف اللؤم من جلد واحد كما هو أنشد يعقوب

أكل يوم النخيزان • على ازاء الخوض ملهزان • بكرقتين يتواهقان  
يتواهقان يتباريان والكرفى قطع من السحاب متراكمة صغار واحدتها كرفنة قال  
ككرفنة الغيث ذات الصيبر ترى السحاب ويرى لها

وهى الكرفنى ايضا بالناء وتكرفا السحاب تراكب وجعله بعض النحويين رباها والكرفنى قشر البيضة العليا اليابسة الذى يقال له القبيض (كرف) الكرسف القطن وهو الكرسوف واخذته كرسفة ومنه كرسف الدواة وفي الحديث انه كفن في ثلاثة آتواب بمائة كرسف الكرسف القطن قال ابن الاثير جعله وصفا للثياب وان لم يكن مشتقا كقولهم مررت بجيعة ذراع ولابل مائة وفي حديث المستحاضة اتعت لك الكرسف وتكرف الرجل دخل بعضه في بعض أبو عمرو والمكرف الجمل المعرب (كشفت) أبو عمرو والكشفتة الارض الغليظة وهى الخرشفتة ويقال كرشفتة وخرشفتة وكشافت وخرشافت وأنشد

هيجها من أحلب الكرشاف • ورطب من كلال مجتاف  
اسمز للوعيد الضعيف نافي • جراسع جبابج الاجواف  
• حمر الأذرام شرفة الأنواف •

قوله وخذفتهم الخ كذا  
بالاصل ونقل معظمه شارح  
القاموس وحرره

قوله والكرف الدلو كذا  
هو فى الاصل ونقله شارح  
القاموس بدون هاء تانيث  
والشاهد مذكور فى غير  
موضع من اللسان بها وحرر  
كتبه معجمه

قوله أحلب كذا هو  
فى الاصل بالحاء وبالجميم فى  
شرح القاموس

(كرف) الكرفان أصول الكرب التي تبقى في جذع السعف وما قطع من السعف فهو الكرب الواحدة كرفانة وجمع الكرفان كرايف ابن سيده الكرفانة والكرفانة أصل السعفة الغليظة الملتزقة بجذع النخلة وقبل الكرايف أصول السعف الغلاظ العراض التي اذا يبست صارت أمثال الاكاف وفي حديث الواقدي وقد ضافه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى بقرته نخلة فعلقها بكرنافة وهي أصل السعفة الغليظة وفي حديث أبي هريرة الأبعث عليه يوم القيامة سعةها وكرايفها أشاجع تنهشه وفي حديث الزهري والقرآن في الكرايف يعني انه كان مكتوبا عليها قبل جمعه في الصحف وكرف النخلة جرد جذعها من كرايفها والمكرف الذي يلقط التمر من أصول الكرايف أنشد أبو حنيفة

قد تخذت سلى بقرن حاطا \* واستأجرت مكرنفا ولاقطا

وكرفه بالعاصر بهما قال بشير القريري

لما انتكفت له فولى مدبرا \* كرفته بهراوة بحراء

وانتكفت ملت وفي النوادر خر نفته بالسيف وكرفته اذا ضربته وقيل كرفه بالسيف اذا قطعه

(كرف) الكرف الذي كرايف المشرف واكرفه اذا كرايفه وانتشر وأنشد

قنفا فيش مكرهف حوقها \* اذا غمات وبدا مقلوقها

الا كرفاف الانتشار والمكرفه لغة في المكفهر أو مقلوب عنه ويث كثير يروي بالوجهين جميعا وهو قوله

نسيم على أرض ابن ليلى مخيلة \* عربضاسناها مكفهر اصيرها

قال الازهرى المكفهر من السحاب الذي يغلط ويركب بعضه بعضا قال والمكرفه مثله

(كسف) كسف القمر يكسف كسوا وكذلك الشمس كسفت تكسف كسوا فذهب

ضوءها واسوتت وبعض يقول انكسف وهو خطأ وكسفا الله وأكسفا والاول أعلى والقمر

في كل ذلك كالشمس وكسف القمر ذهب نوره وتغير الى السواد وفي الحديث عن جابر رضى الله

عنه قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث طويل وكذلك رواه

أبو عبيد انكسفت وكسف الرجل اذا انكس طرفه وكسفت حاله سامت وكسفت اذا تغيرت

وكسفت الشمس وكسفت بمعنى واحد وقد تكررت في الحديث كالكسوف والخسوف للشمس

والقمر فرواه جماعة فيهما بالكاف ورواه جماعة فيهما بالخاء ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء وكلهم رَوَوْا إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكس فان لموت أحد ولا حياته والكثير في اللغة وهو اختيار القراء أن يكون الكسوف للشمس والكسوف للقمر يقال كَسَفَتِ الشمس وكَسَفَهَا الله وانكسفت وخسَفَ القمر وخسَفَهُ اللهُ وانخَسَفَ وورد في طريق آخر إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد ولا حياته قال ابن الأثير خسف القمر بوزن فعل إذا كان الفعل له وخسَفَ على ما لم يسم فاعله قال وقد ورد الخسوف في الحديث كثير الشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف قال فاما اطلاقه في مثل هذا فتغليب القمر لتذكيره على تأنيب الشمس يجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعارضة أيضا لما جاء في الرواية الأولى لا ينكسفان قال وأما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلا شتر الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما وانظلامهما والاختصاص مطاوع خسفته فانخسفت وقد تقدم عامة ذلك في خسف أبوزيد كسفت الشمس إذا اسودت بالنهار وكسفت الشمس النجوم إذا غلب ضوءها على النجوم فلم يدمها شيء قال الشمس حينئذ كاسفة النجوم تعدي ولا يتعدى قال جرير

فَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ \* تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا

قال ومعناها أنها طالعة تبكي عليك ولم تكسف ضوء النجوم ولا القمر لأنها في طلوعها خاشعة باكية لأن نورها قال وكذلك كسف القمر الآن الأجود فيه أن يقال خسف القمر والعامّة تقول انكسفت الشمس قال وتقول خسفت الشمس وكسفت وخسفت بمعنى واحد

وروى الليث البيت

الشَّمْسُ كَاسِفَةٌ لَيْسَتْ بِطَالِعَةٍ \* تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا

فقال أراد ماطلع نجم وماطلع قمر ثم صرفه فنصب وهذا كما تقول لا آتيك مطر السماء أي ما مطرت السماء وطلوع الشمس أي ما طلعت الشمس ثم صرفته فنصبته وقال شمر سمعت ابن الأعرابي يقول تبكي عليك نجوم الليل والقمر أي ما دامت النجوم والقمر وحكي عن الكسائي مثله قال وقلت للقراء أنهم يقولون فيه انه على معنى المغالبة بآيته فبكيته فالشمس تغلب النجوم بكاه فقال ان هذا الوجه حسن فقلت ما هذا بحسن ولا قريب منه وكسف باله يكسف اذا حدثته

نفسه بالشر وأكسفه الحزن قال أبو ذؤيب

يَرِي الْقِيُوبَ بِعَيْنِهِ وَمَطْرُهُ \* مَغْضُ كَمَا كَسَفَ الْمُنْتَاخِذُ الرِّمْدُ



وقيل كُشِفَ باله أن يَضِيقَ عليه أمره ورجل كاسفُ البال أي سيء الحال ورجل كاسفُ الوجه عابسه من سوء الحال يقال عبس في وجهي وكسفتُ كسوفًا والكسوف في الوجه الصفرة والتغير ورجل كاسف مهموم قد تغير لونه وهزل من الحزن وفي المثل أ كسفا وإمسا كأي أعبوسا مع مجل والتكسيف التقطيع وكسفتُ الشيء يكسفه كسفا وكسفه كلاه ما قطعه وخص بعضهم به الثوب والأديم والكسف والكسفة والكسيفة القطعة مما قطعت وفي الحديث انه جاء بريدة كسفا أي خبز مكسر وهي جمع كسفة للقطعة من الشيء وفي حديث أبي الدرداء رضي الله عنه قال بعضهم رأيت به وعليه كساف أي قطعة ثوب قال ابن الأثير وكانها جمع كسفة أو كسف وكسف السحاب وكسفه قطعه وقيل إذا كانت عريضة فهي كسف وفي التزييل وان يروا كسفا من السماء الفراء في قوله تعالى أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا قال الكسف والكسف وجهان والكسف الجماع قال وسعت أعرابيا يقول أعطني كسفة من ثوبك يريد قطعة كقولك خرقة وكسف فعل وقد يكون الكسف جمعا للكسفة مثل عسبة وعشب وقال الزجاج قرئ كسفا وكسفا فنقرأ كسفا جمعا لكسفة وهي القطعة ومن قرأ كسفا جعله واحدا قال وتسقطها طبعا علينا واشتقاقه من كسفت الشيء إذا غطيته ومثل أبو الهيثم عن قولهم كسفت الثوب أي قطعته فقال كل شيء قطعته فقد كسنته أبو عمرو ويقال نخرق القميص قبل أن توثق الكسف والكيف والحذف واحدها كسفة وكيفة وحذفة ابن السكيت يقال كسف أمره فهو كاسف إذا انقطع رجاؤه مما كان يأمل ولم ينسب وكسف باله يكسف حديثه نفسه بالشر والكسف قطع العرقوب وهو مصدر كسفت البعير إذا قطعت عرقوبه وكسف عرقوبه يكسفه كسفا قطع عصبته دون سائر الرجل ويقال استدر فرسه فكسف عرقوبه وفي الحديث ان صفوان كسف عرقوب راحلته أي قطعه بالسيف (كشف) الكسف رفع الشيء عما يواريه ويغيبه ككسفه يكسفه كسفا وكسفه فأنكسفت وتكسفت وربط كسيف مكشوف أو منكسف قال صخر الغي

أجسر بجباله هيب • يرفع للخال ربطا كسيفا

قال أبو حنيفة يعني أن البرق إذا ألمع أضواء السحاب فقرأ أيضا فكانه كشف عن ربط يقال تكسفت البرق إذا ملام السماء والمكشوف في عروض السريع الجزء الذي هو مفعول أصله

مفعولات حذف التاء بقي مفعولا فنقل في التقطيع الى مفعولين وكشف الامر بكشفه كشفا  
أظهره وكشفه عن الامر كرهه على نظهاره وكشفه بالعداوة أي بادامها وفي الحديث  
لو تكاشفت ما تدافنتم أي لو انكشف عيب بعضكم لبعض وقال ابن الاثير أي لو علم بعضكم سريرة  
بعض لاستنقل تشيع جنازته ودقنه والكاشفة مصدر كالعافية والخلامة وفي التنزيل العزيز  
ليس لها من دون الله كاشفة أي كشف وقيل انما دخلت الهاء ليساجع قوله أرزفت الا زفت وقيل  
الهاء للمبالغة وقال ثعلب معنى قوله ليس لها من دون الله كاشفة أي لا يكشف الساعة الأرب  
العالمين فالهاء على هذا للمبالغة كما قلنا وكشف الرجل كشافا اذا ضحك فانقلبت شفته حتى  
تبدو درادره والكشفة انقلاب من قصاص الشعر اسم كالزعة كشف كشافا وهو كشف  
والكشف في الجهة اذ بارناصيتها من غير زرع وقيل الكشف رجوع شعر القصة قبل البافوخ  
والكشف مصدر الا كشف والكشفة الاسم وهي دائرة في قصاص الناصية ورعا كانت شعرات  
تثبت معدا ولم تكن دائرة فهي كشفة وهي يتشام بها الجوهرى الكشف بالتحريك انقلاب  
من قصاص الناصية كأنها دائرة وهي شعيرات تثبت معدا والرجل أ كشف وذلك الموضع كشفة  
وفي حديث أبي الطفيل انه عرض له شاب أجرأ كشف قال ابن الاثير الا كشف الذي تثبت  
له شعرات في قصاص ناصيته دائرة لا تكاد تسرسل والعرب تتشام به وتكشف الارض  
تصوحت منها أما كن ويبيت والا كشف الذي لا ترس معه في الحرب وقيل هو الذي لا يثبت في  
الحرب والكشف الذين لا يصدقون القتال لا يعرف له واحد وفي قصيد كعب  
• زالوا فزال أنكاس ولا كشف • قال ابن الاثير الكشف جمع كشف وهو الذي لا ترس  
معه كما هم كشف غير مستور وكشف القوم انهم زمواعن ابن الاعرابي وأنشد  
فأدم حاديهم ولا قال رأيهم • ولا كشفوا ان أفرع السرب صائح  
ولا كشفوا أي لم ينهزموا والكشاف أن تلقح الناقة في غير زمان لقاحها وقيل هو أن يضربها  
الفعل وهي حائل وقيل هو أن يحمل عليها سنتين متواليتين أو سنتين متواليين وقيل هو أن يحمل  
عليها سنة ثم تترك اثنتين أو ثلاثا فكشفت الناقة تكشف كشافا وهي كشوف والجمع كشف  
وأكشف وأكشف القوم لفتح بلطهم كشافا التهذيب الليث والكشوف من الابل التي  
يضربها الفحل وهي حامل ومصدر الكشاف قال أبو منصور هذا التفسير خطأ والكشاف

أن يُحمل على الناقة بعد تناجها وهي عائد قد وضعت حديثا وروى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال  
 إذا حمل على الناقة سنتين متواليين فذلك الكشاف وهي ناقة كُشُوف وأ كُشِفَ القوم أي  
 كُشِفَتْ أبلههم قال أبو منصور وأجود تناج الأبل أن يضربها الفحل فإذا أنتجت تركت سنة  
 لا يضربها التمل فإذا فصل عنها فصلها وذلك عند تمام السنة من يوم تناجها أرسل الفحل في الأبل  
 التي هي فيها فيضربها وإذا لم تجم سنة بعد تناجها كان أقل للنبها وأضعف لولدها وأنت لقوتها  
 وطرفها ولقعت الحرب كشافا على المثل ومنه قول زهير

فَعَرَّكُمْ عَرَّةَ الرَّحَى بِنَفَالِهَا \* وَتَلَقَّحَ كِشَافًا تَمْتَجُّ فَنَّتُمْ

فضرب القاحها كشافا بعد ثمان تناجها وإنا مهابثا لشدة الحرب وامتداد أيامها وفي الصحاح  
 ثم تنج فتقطع وأكشفت القوم إذا صارت أبلههم كُشِفًا الواحدة كُشُوف في الحمل والكُشِفُ في  
 الخيل التواء في عسيب الذئب واكشفت الكبش النجعة ترا عليها (كفت) أَكَشَفَتِ النَّخْلَةَ  
 انقلعت من أصلها حكاه أبو حنيفة وزعم أن عينها بدل من هـ - مزة كَأَفَّتْ (كفت) كَفَّ  
 الشيء يكفه كفاجعه وفي حديث الحسن أن رجلا كانت به جراحة فسأله كيف يتوضأ فقال  
 كُفُّه بخرقه أي اجعها حوله والكف اليدان في التهذيب والكف كف اليد والعرب تقول  
 هذه كف واحدة قال ابن بري وأنشد الفراء

أَوْفِيكُمْ مَا بَلَّ حَلْقِي رِيْقِي \* وَمَا حَلَّتْ كَفَايَ أُنْمَلِي الْعَشْرَا

قال وقال بشر بن أبي خازم

لَهُ كَفَانٍ كَفَّ كَفُّضْرٍ \* وَكَفَّ فَوَاضِلٍ خَضَلِ نَدَاها

وقال زهير

حَتَّى إِذَا مَا هَوَّتْ كَفَّ الْوَلِيدِ لَهَا \* طَارَتْ فِي يَدَيْهِ مِنْ رِيْشِهَا بَتْنُ

قال وقال الاعشى

يَدَايِدَا صِدْقٍ فَكَفَّ مُضِيدَةٌ \* وَأُخْرَى إِذَا مَاضَ بِالْمَالِ تُنْفِقُ

وقال أيضا

عَزَاءُ تَبْهِيحِ زَوْلَةٍ \* وَالْكَفُّ زَيْنُهَا خِضَابُ

قال وقال الكميت

جَعَّتْ نِزَارًا وَهِيَ شَتَّى شُعُوبِهَا \* كَمَا جَعَّتْ كَفَّ إِلَيْهَا الْإِبَاحِيسَا

قوله أن رجلا كانت به الخ  
 كذا بالأصل والذي في  
 النهاية وسينقله المؤلف  
 قريبا قال له رجل ان  
 برجلي شقا فاقال كفه  
 بخرقه أي اعصبه بها  
 واجعلها حوله ككته  
 معصمه

وقال ذو الاصبع

زَمَانٌ بِهِنَّ كَفٌّ كَرِيهٌ • عَلَيْنَا وَنَعْمًا مِثْنِ تَسِيرِ

وقالت الخنساء

فَمَا بَلَّغَتْ كَفَّ امْرِي مُتَنَاوِلٌ • بِهَا الْمَجْدُ الْأَحْيَتْ مَا نَلَّتْ أَطْوَلُ

وَمَا بَلَّغَ الْمَهْدُونَ نَحْوَكُ مَدْحَةٌ • وَإِنْ أَطْبَعُوا الْأَوْمَانِيكَ أَفْضَلُ

ويروى • وما بلغ المهدون في القول مدحة • فاما قول الاغني

أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيْفًا كَأَنَّمَا • يَضُمُّ إِلَى كَتَبِهِ كَفًّا مَخْضِبًا

فانه أراد الساعد فذكر وقيل انما أراد العضو وقيل هو حال من ضمير يضم أو من هاء كتبه

والجمع أكَفُّ قال سيوري لم يجاوزوا هذا المثال وحكي غيره كُفُوفٌ قال أبو عمارة بن أبي طرفة

الهدلي يدعو الله عز وجل

فَصَلِّ جَنَاحِي بِأَبِي لَطِيفٍ • حَتَّى يَكْتُفَ الرَّخْفَ بِالرُّحُوفِ

بِكَلِّ لَيْنٍ صَلَامٍ رَهِيْفٍ • وَذَائِلٍ يَلْدَبُ بِالرُّكُفُوفِ

أبو لطيف يعني أخاه أصغر منه وأشد ابن بري لابن أحر

يَدَا مَا قَدِيدَتِ عَلَى سَكِينٍ • وَعَبْدِ اللَّهِ أَنْهَسَ الْكُفُوفُ

وَأَشْدُ لِلِّي الْأَخِيْلِيَّةِ

بِقَوْلِ كَتَبِي الْعِمَانِي وَنَائِلٍ • إِذَا قَلْبَتِ دُونَ الْعَطَاءِ كُفُوفُ

قال ابن بري وقد جاء في جمع كَفٌّ كُفُوفٌ وأشد على بن حمزة

يُسُونُ عَمَّا أَضْمَرُوا فِي بَطُونِهِمْ • مَقْطَعَةً أَكْفَافٌ أَبْدِيهِمُ الْيَمِينُ

وفي حديث الصدقة كانما يضعها في كف الرحمن قال ابن الأثير هو كناية عن محل القبول والإجابة

والأفلاك كف للرحمن ولا جارية تعالى الله عما يقول المشبهون علوا كبيرا وفي حديث عمر رضي

الله عنه ان الله ان شاء أدخل خلقه الجنة بكف واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر

وقد تكرر ذكر الكف والخفنة واليد في الحديث وكلها تمثيل من غير تشبيه والصقرو وغيره من

جوارح الطير كفان في رجليه وللبيع كفان في يديه لانه يكفبهم ما على ما أخذوا الكف الخضب

يجمع وكف الكلب عشبة من الأحرار وسابق ذكرها واستكف عينه وضع كفه عليها في الشمس

يتطهر هل يرى شيئا قال ابن مقبل يصف قدحاه

خروج من الغمي اذا صك صكة \* بداو العيون المستكفة تلمع

الكسائي استكفت الشيء واستشرقته كلاهما أن تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء يقال استكفت عينه اذا نظرت تحت الكف الجوهرى استكفت الشيء استوضحته وهو أن تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس تنظر الى الشيء هل تراه وقال الفراء استكف القوم حول الشيء أي اطأوا به يتطرون اليه ومنه قول ابن مقبل

اذا رمقته من معد عمارة \* بداو العيون المستكفة تلح

واستكف السائل بسط كفه وتكفف الشيء طلبه بكفه وكففه وفي الحديث ان رجلا رأى في المنام كان ظله تنطف عملا وسما وكان الناس يتكفونه التفسير للهروي في الغريين والاسم منها الكفف وفي الحديث لان تدع ورتك اغنيا خير من أن تدعهم عمالة يتكفون الناس معناه يسألون الناس بأكفهم يسألونها اليهم ويقال تكفف واستكف اذا أخذ الشيء بكفه قال الكمي

ولا تطمعوا فيما يدامستكفة \* لغيركم لو تستضيع اتشالها

الجوهري واستكف وتكفف بمعنى وهو أن يدكنه يسأل الناس يقال فلان يتكفف الناس وفي الحديث تصدق بجميع ماله ثم بعد يستكف الناس ابن الاثير يقال استكف وتكفف اذا أخذ يطن كفه أو سأل كفا من الطعام أو ما يكف الجوع وقولهم لقيته كفة كفة بفتح الكاف أي كفا وذلك اذا استقبلته مواجهة وهما اسمان جعلوا واحدا ونبأ على الفتح مثل خمسة عشر وفي حديث الزبير فلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كفة كفة أي مواجهة كان كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته الى غيره أي منعه والكفة المرة من الكف ابن سيده ولقيته كفة كفة وكفة كفة على الاضافة أي جفاة مواجهة قال سيبويه والدليل على ان الآخر مجرور أن يونس زعم أن روبة كان يقول لقيته كفة لكفة أو كفة عن كفة انما جعل هذا هكذا في الظرف والجمال لان أصل هذا الكلام أن يكون ظرفا أو حالا وكف الرجل عن الامر يكفه كفا وكف كفه فكف واكف وتكفف الليث كففت فلانا عن السوء فكف يكف كفا سوا لفظ اللازم والمجاز ابن الاعرابي كفكف اذا رفق بغيره أو رد عنه من يؤذيه الجوهري كففت الرجل

عن الشيء فكف يتعدى ولا يتعدى والمصدر واحد وكففت الرجل مثل كففته ومنه قول أبي زيد

ألم ترني سكتت لائياً كلابكم • وكففت عنكم كافي وهي عقر  
 واستكف الرجل للرجل من الكف عن الشيء وكففته به ارتد وكففته هو قال أبو منصور  
 وأصله عندي من وكف يكف وهذا كقولك لا تعطيني وتعططني وقالوا أخضضت الشيء في الماء  
 وأصله من خضت والمكفوف الضرب والجمع المكافيف وقد كف بصره وكف بصره كفاذهب  
 ورجل مكفوف أي أعمى وقد كف وقال ابن الأعرابي كف بصره وكف والكففة كف الشيء  
 أي ردك الشيء عن الشيء وكففت مع العين وبغير كلف أكلت أسنانه وقصرت من الكبر حتى  
 تكاد تذهب والائتني بغيرها وقد كف أسنانه إذا ارتفع عن ذلك فهو ما ج وقد كف الناقة  
 تكف كفوفاً والكف في العروض حذف السابع من الجز مضوح حذف النون من مفاعيلن حتى  
 بصير مفاعيلن ومن فاعلاتن حتى بصير فاعلاتن وكذلك كل ما حذف سابعه على التشبيه بكفة  
 القميص التي تكون في طرف ذبله قال ابن سيده هذا قول ابن احنق والمكفوف في علل  
 العروض مفاعيلن كان أصله مفاعيلن فلما ذهبت النون قال الخليل هو مكفوف وكفاف الثوب  
 نواحيه ويكف الدخريص إذا كف بعد خياطة مرة وكففت الثوب أي خطت حاشيته وهي  
 الخياطة الثانية بعد التل وعيبة مكفوفة أي مشرحة مشدودة وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 بالحديبية لاهل مكة وإن يئنا وينكم عيبة مكفوفة أراد بالمكفوفة التي أشربت على ما فيها  
 وقفلت وضر بها منلال الصدور أنها تقيت من الغل والغش فيما كتبوا وانفقوا عليه من الصلح  
 والهدنة والعرب تشبه الصدور التي فيها القلوب بالعياب التي تشرح على حر الثياب وفانر المتاع  
 فجعل النبي صلى الله عليه وسلم العياب المشرحة على ما فيها منلال القلوب طويت على ما تعاقدوا  
 ومنه قول الشاعر

وكادت عياب الوديني وينكم • وإن قيل أبناء العمومة تصفر

فجعل الصدور عياب الود وقال أبو سعيد في قوله وإن يئنا وينكم عيبة مكفوفة معناه أن يكون  
 الشر بينهم مكفوفاً كما تكف العيبة إذا أشربت على ما فيها من متاع كذلك الذحول التي كانت  
 بينهم قد اصطلموا على أن لا ينشروها ويتكافون عنها كأنهم قد جعلوا لها في وعاء وأشربوا عليها

الجوهري كَفَّةُ القَمِيصِ بالضم ما استدار حول الذيل وكان الاصمعي يقول كل ما استطال فهو كفة  
بالضم نحو كفة الثوب وهي حاشيته وكفة الرمل وجمعه كفاف وكل ما استدار فهو كفة بالكسر  
نحو كفة الميزان وكفة الصائد وهي حبالته وكفة اللثة وهو ما انحدر منها قال ويقال أيضا كفة  
الميزان بالفتح والجمع كَفَفٌ قال ابن بري شاهد كفة الحابل قول الشاعر

كان فجاج الارض وهي عريضة \* على الخائف المطلوب كفة حابل

وفي حديث عطاء الكفة والشبكة أمرهما واحد الكفة بالكسر حباله الصائد والكفف في  
الوشم دارات تكون فيه وكفاف الشيء حناره ابن سيده والكفة بالكسر كل شيء مستدير  
كدارة الوشم وعود الدف وحباله الصيد والجمع كَفَفٌ وكفاف قال وكفة الميزان الكسر فيها  
أشهر وقد حكي فيها الفخ وأبها بعضهم والكفة كل شيء مستطيل ككفة الرمل والثوب  
والشجر وكفة اللثة وهي ما سال منها على الضرس وفي التهذيب وكفة اللثة ما انحدر منها على  
أصول النخلة وأما كفة الرمل والقemis فطرتهم ما وحوالهما وكفة كل شيء بالضم حاشيته وطرته  
وفي حديث علي كرم الله وجهه يصف السحاب والتمع برقه في كففه أي في حواشيه وفي حديثه  
الآخر إذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كنة أي في حواشي العسكرو أطرافه وفي حديث  
الحسن قال له رجل إن برجلي شقا فاقال الكفه بخرقة أي اعصبه به واجعلها حوله وكنة  
الثوب طرته التي لا هذب فيها وجمع كل ذلك كَفَفٌ وكفاف وقد كف الثوب يكفه كفتار كه بلا  
هدب والكفاف من الثوب موضع الكف وفي الحديث لا ألبس القميص المكفف بالحرير أي  
الذي عمل على ذيله وأكمامه وجيبه كفاف من حرير وكل مضم شيء كفافه ومنه كفاف الأذن  
والظنر والدبر وكفة الصائد كسورا أيضا والكفة حباله الصائد بالكسر والكفة ما يصاد به  
الطيء يجعل كالطوق وكفف السحاب وكنافه نواحيه وكفة السحاب ناحيته وكفاف السحاب  
أسافله والجمع أكنة والكفاف الحوقة والوتره واستكفو وصاروا حواليه والمستكف المستدير  
كالكفة والمكفف كالكفف وخص بعضهم به الوشم واستكفت الحية إذا ترحت كالكنة  
واستكف به الناس إذا عصموا به وفي الحديث المنفق على الخيل كالمكف بالصدق أي  
الباسط يده يعطيها من قولهم استكف به الناس إذا حدقوا به واستكفوا حوله يتطرون اليه  
وهو من كفاف الثوب وهي طرته وحواشيه وأطرافه أو من الكفة بالكسر وهو ما استدار

قوله والكفة ما يصاد به قال  
في القاموس ويضم كته  
صححه

قوله والكفاف الحوقة  
والوتره كذا بالأصل  
مضبوطا وقوله شارح  
القاموس فخره كته صححه

ككفة الميزان وفي حديث رقيقة فاستكفوا اجنابي عبد المطلب أي أحاطوا به واجتبهوا حوله  
وقوله في الحديث أمرت أن لا أكف شعرا ولا ثوبا يعني في الصلاة يحتمل أن يكون بمعنى المنع قال  
ابن الأثير أي لا آمنه - ما من الاسترسال حال السجود ليقع على الأرض قال ويحتمل أن يكون  
بمعنى الجمع أي لا يجمعهما ولا يضمهما وفي الحديث المؤمن أخو المؤمن يكف عليه ضيعة أي  
يجمع عليه معيشته ويضمها إليه ومنه الحديث يكف ما وجهه أي يصونه ويجمعه عن بذل  
السؤال وأصله المنع ومنه حديث أم سلمة كفي رأسي أي أجمعه وضمي أطرافه وفي رواية كفي  
عن رأسي أي دعيت واتركي مشطه والكف النقر التي فيها العيون وقول جيد  
ظللنا إلى كهف وظلمت أحوالنا • إلى مستكفات لهن غروب

قبل أراد بالمستكفات العين لأنها في كف رقبيل أراد الأبل المجتمعة وقيل أراد شجر أقدم  
استكف بعضها إلى بعض وقوله لهن غروب أي ظلال والكافة الجماعة وقيل الجماعة من الناس  
يقال لقيتهم كافة أي كلهم وقال أبو اسحق في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة  
قال كافة بمعنى الجميع والاحاطة فيجوز أن يكون معناه ادخلوا في السلم كله أي في جميع شرائعه  
ومعنى كافة في اشتقاق اللغة ما يكف الشيء في آخره من ذلك كفة القميص وهي حاشيته وكل  
مستطيل خرفه كفة وكل مستدير كفة نحو كفة الميزان قال وسميت كفة الثوب لأنها تمنعه أن  
يتشر وأصل الكف المنع ومن هذا قيل لطف البدكف لأنها يكف بها عن سائر البدن وهي  
الراحة مع الأصابع ومن هذا قيل رجل مكفوف أي قد كف بصره من أن ينظر فعنى الآية ابلغوا  
في الإسلام إلى حيث تذهب شرائعه فتكفوا من أن تعدو شرائعه وادخلوا كلكم حتى يكف عن  
عدد واحد يدخل فيه وقال في قوله تعالى وقاتلوا المشركين كافة منصوب على الحال وهو مصدر  
على فاعله كالعافية والعاقبة وهو في موضع قاتلوا المشركين محيطين قال فلا يجوز أن ينثى ولا يجمع  
لا يقال قاتلواهم كافات ولا كافرين كما أنك اذا قلت قاتلهم عامة لم تنث ولم تجمع وكذلك خاصة وهذا  
مذهب النحويين الجوهري وأما قول ابن روضة الانصاري

فسرنا لهم كافة في رجالهم • جميعا علينا البيض لا تتشع

فإنما خففه ضرورة لأنه لا يصح الجمع بين ما كنين في حشو البيت وكذلك قول الآخر

جزى الله الرواب جزاء سوء • وأبسم من برص قيصا



وهو جمع رابية وأكافيف الجبل حيوته قال  
 مسخفراً من جبال الروم يستره \* منها أكافيف في بلادها زور  
 يصف القرات وبرية في جبال الروم المطلّة عليه حتى يشق بلاد العراق أبو سعيد يقال فلان  
 لجه كفاف لأدعيه إذا امتلا جلده من لحمه قال النمر بن توبان  
 فضول أراها في أدعي بعدما \* يكون كفاف اللحم وهو أجل  
 أراد بالفضول تغضن جلده لكبره بعدما كان مكتنز اللحم وكان الجلد ممتد مع اللحم لا يفضل عنه  
 وقوله أنشده ابن الأعرابي

نجوس عمارة ونكف أخرى \* لنا حتى يجاوزها دليل  
 رام تفسيرها فقال نكف ناخذ في كفاف أخرى قال ابن سبويه وهذا ليس بتفسير لأنه لم يفسر  
 الكفاف وقال الجوهري في تفسيره هذا البيت يقول نطافيسلة وتخلها ونكف أخرى أي  
 ناخذ في كفتها وهي ناحيتها ثم ندعها ونحن نقدر عليها وقال الأصمعي يقال نكفته الكفاف أي  
 ليس فيها فضل إنما عنده ما يكفه عن الناس وفي حديث الحسن أنه قال أبا عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
 على كفاف يقول إذا لم يكن عندك فضل لم تلم على أن لا تعطى أحد الجوهري كفاف الشيء بالفتح  
 مثله وقيسه والكفاف أيضاً من الرزق القوت وهو ما كف عن الناس أي أغنى وفي الحديث  
 اللهم اجعل رزق آل محمد كفافاً والكفاف من القوت الذي على قدر نفقته لا فضل فيها ولا نقص  
 ومنه قول الأبي برد البربوعي

ألا ليت حظي من غدانة أنه \* يكون كفافاً لعلّ ولا ليا  
 وفي حديث عمر رضي الله عنه ودبت أني سلمت من الخلافة كفافاً لعلّ ولا ليا الكفاف هو الذي  
 لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة إليه وهو نصب على الحال وقيل أراد به مكفوفاً عن شئها  
 وقيل معناه أن لا تنال مني ولا أنال منها أي تكف عنّي وأكف عنها ابن بري والكفاف الطور  
 قال عبد بن الحسام

أحار ترى البرق لم يغمض \* يضي كفافاً ويخبو كفافاً  
 وقال رؤبة  
 فليت حظي من نداء الضاني \* والنفع أن تدرّ كفي كفاف  
 والكف الرجلة حكاه أبو حنيفة يعني به البقرة الحقاء ( كاف ) الكاف شيء يعلا الوجه

قوله وقال رؤبة فليت حظي  
 الخ في هامش النهاية وقد بيني  
 على الكسر فيقال دعني  
 كفاف أنشد أبو زيد رؤبة  
 فليت حظي البيت كعبه  
 معصمه

كالسَّمِ كَفَّ وجهه يكف كفا وهو كَفٌّ تكفُّوا وكَفَّ الكُفَّةُ حُرَّةٌ كُدْرَةٌ تعلو الوجه وقيل  
لون بين السواد والحرة وقيل هو سواد يكون في الوجه وقد كَفَّ وبعبارة كَفَّ وناقاة كَفَّاه وبه  
كُفَّة كل هذا في الوجه خاصة وهو لون يعلو الجلد فيغير بشرته ونورا كَفَّ وخَدًا كَفَّ أسْفَع  
قال العجاج يصف الثور \* عن حرف خيشوم وخَدًا كَفَّاه \* ويقال للبهق الكَفَّ والبغير  
الا كَفَّ يكون في خديه سواد خفي الاصمعي اذا كان البعير شديدا الحرة يخلط حمرته سواد ليس  
بخالص فلك الكُفَّة ويقال كَبَّتْ كَفَّ للذي كَفَّتْ حمرته فلم تصف ويرى في أطراف شعره  
سواد الى الاحتراق ما هو والكَفَّاء الحمر التي تشتد حمرتها حتى تضرب الى السواد شمر وغيره من  
أسماء الحمر الكَفَّاء والعذراء وكَفَّ بالشيء كَفَّاه وكُفَّة فهو كَفَّاه وكَفَّاه لهج به أبو زيد كانت منك  
أمر كَفَّاه وكَفَّاه أشد الكَفَّ أي أعمها وزجل مكلاف محب للنساء والمكف والمكف والمكف  
الوقاع فيما لا يعنيه والمتكف العريض لما لا يعنيه الليث يقال كَفَّتْ هذا الامر وتكلفت  
والكُفَّة ما تكلفت من أمر في نائبة أو حق ويقال كَفَّتْ بهذا الامر أي أولعت به وفي الحديث  
ا كَفَّوا من العمل ما تطيقون هو من كَفَّتْ بالامر اذا أولعت به وأحبته وفي الحديث عثمان  
كَفَّ بأقاربه أي شديدا الحب لهم والكَفَّ الولوع بالشيء مع شغل قلب ومشقة وكفته تكلمنا  
أي أمره بما يشق عليه وتكلفت الشيء تجشمته على مشقة وعلى خلاف عادتك وفي الحديث  
أرأيت كَفَّتْ بعلم القرآن وكَفَّتْه اذا تحمته ويقال فلان يتكف لآخوانه الكف والتكالف  
ويقال حملت الشيء تكلفه اذا لم تطقه الاتكفا وهو ثقلة وفي الحديث أنا وامتى برأى من  
التكف وفي حديث عمر رضي الله عنه نهينا عن التكف أراد كثرة السؤال والبحث عن  
الاشياء الغامضة التي لا يجب البحث عنها والاخذ بظواهر الشريعة وقبول ما أتت به ابن سيده

كَفَّ الامر وكفاه تجشمته على مشقة وعسرة قال أبو كبير

أرهم هل عن شئبة من مصريف \* أم لأخورد لبانل متكف

وهي الكف والتكالف واحدها تكلفة وقوله

وهن بطوين على التكالف \* بالثوم أمانا وبالتقادف

قال ابن سيده يجوز أن يكون من الجمع الذي لا واحده ويجوز أن يكون جمع تكلفة وزواه ابن

جنى \* وهن بطوين على التكالف \* جابه في السناد لان قبل هذا

اذا احتسى يوم هجرها ثائف \* غرور عديباتها الخوائف

قوله وكفاه تجشمته كذا  
بالاصل محققا وله كَفَّ  
الامر وتكلفه تجشمته كما  
يرشد اليه الشاهد بعد كتبه  
مصحه

قال ابن سيده ولم أر أحدا رواه التكاف بضم اللام إلا ابن جني والكلافي ضرب من العنب  
أيض فيه خضرة وإذا زرب جازي به أ كنف ولذلك سمي الكلافي وقيل هو منسوب إلى كلاف  
بلد في شق اليمن معروف وذو كلاف وكوفي موضعان التهذيب وذو كلاف اسم واد في شعر ابن  
مقبل ( كنف ) الكنف والكنفه ناحية الشيء وناحيتا كل شيء كنفاه واجمع كناف  
وبنو فلان يكنفون بني فلان أي هم نزول في ناحيتهم وكنف الرجل حضنه يعني العضدين  
والصدر وأ كناف الجبل والوادي نواحيها حيث تنضم إليه الواحد كنف والكنف الجانب  
والناحية بالتحريك وفي حديث جرير رضي الله عنه قال له ابن منزلة قال بأ كناف بيشة أي  
نواحيها وفي حديث الافك ما كشفت من كنف أتي يجوز أن يكون بالكسر من الكنف وبالفتح  
من الكنف وكنفا الإنسان جانبه وكنفاه ناحيته عن يمينه وشماله وهما حضناه وكنف الله  
رجته وأذهب في كنف الله وحفظه أي في كلاته وحرزه وحفظه يكنفه بالكلاة وحسن الولاية  
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما في النجوى يدعي المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع عليه  
كنفه قال ابن المبارك يعني يستره وقيل يرجه ويلطف به وقال ابن شميل يضع الله عليه كنفه  
أي رجته وبره وهو تشيل لجعله تحت ظل رجته يوم القيامة وفي حديث أبي وائل رضي الله عنه  
نشر الله كنفه على المسلم يوم القيامة هكذا وتعطف بيده وكفه عن الشيء محجزه عنه وكنف  
الرجل يكنفه وتكنفهوا كنفه جعله في كنفه وتكفوهوا كنفوهوا حاطوا به والتكنيف  
مثله يقال صلا مكنف أي أحيط به من جوانبه وفي حديث الدعاء مضوا على شاكلتهم  
مكافين أي يكنف بعضهم بعضا وفي حديث يحيى بن يعمر قال كنفته أنا وصاحبي أي أحطنا به  
من جانبيه وفي حديث عمر رضي الله عنه فتكنفه الناس وكنفه يكنفه كنفوا كنفه  
حفظه وأعانه الأخير عن اللحياني وقال ابن الأعرابي كنفه ضم إليه وجعله في عياله  
وفلان يعيش في كنف فلان أي في ظله وأ كنف الرجل إذا أعنته فهو مكنف الجوهرى كنف  
الرجل أ كنفه أي حطته وصننه وكنف بالرجل إذا قبت به وجعلته في كنفك والمكاففة المعاونة  
وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه قال له رجل ألا أكون لك صاحباً كنف راعيك وأقتبس منك  
أي أعينه وأكون إلى جانبه وأجعله في كنفه كنفه أناه في حاجة فقام له بها وأعانه عليها وكنفا  
الطائر جناحها وأ كنفه الصيد والطير أعانه على تصيدها وهو من ذلك ويدعى على الإنسان فيقال

لا تَكْنُفُهُ مِنْ اللَّهِ كَانْفَةَ أَي لَا تَحْفَظُهُ اللَّيْثُ يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ الْمَخْذُولِ لَا تَكْنُفُهُ مِنْ اللَّهِ كَانْفَةَ أَي لَا تَحْفَظُهُ وَانْهَزَ مَوَانِمًا كَانْتَلَهُمْ كَانْفَةً دُونَ الْمَنْزِلِ وَالْعَسْكَرِ أَي مَوْضِعِ يَلْبُوثِ الْيَسْرِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي التَّهْذِيبِ فَمَا كَانْتَلَهُمْ كَانْفَةً دُونَ الْعَسْكَرِ أَي حَاجِزٍ يَحْجِزُ عَنْهُمْ الْعَدُوَّ وَتَكْنُفُ الشَّيْءَ وَاسْتَكْنَفَهُ صَارَ حَوْلَهُ وَتَكْنُفُومَنْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ أَي اسْتَوْشَوْهُ وَنَاقَةَ كَنْوْفٍ وَهِيَ الَّتِي إِذَا صَابَهَا الْبَرْدُ اسْتَكْنَفَتْ فِي أَكْفِ الْإِبِلِ تَسْتَرِبُهَا مِنَ الْبَرْدِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْكَنْوْفُ مِنَ النَّوْفِ الَّتِي تَبْرُكُ فِي كَنْفَةِ الْإِبِلِ لِتَقِي نَفْسَهَا مِنَ الرِّيحِ وَالْبَرْدِ وَقَدْ كَنْفَتْ وَقِيلَ الْكَنْوْفُ الَّتِي تَبْرُكُ نَاحِيَةً مِنَ الْإِبِلِ تَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ لِعَصَتِهَا وَأَطْلُبُ نَاقَتَكَ فِي كَنْفِ الْإِبِلِ أَي فِي نَاحِيَتِهَا وَكَنْفَةُ الْإِبِلِ نَاحِيَتُهَا قَالَ أَبُو عَيْبَةَ يُقَالُ نَاقَةَ كَنْوْفِ تَبْرُكُ فِي كَنْفَةِ الْإِبِلِ مِثْلُ الْقَدُورِ لِأَنَّهَا لَا تَسْتَبْعِدُ كَمَا تَسْتَبْعِدُ الْقَدُورُ وَحِكْيُ أَبُو زَيْدٍ شَاةُ كَنْفَاءِ أَي حُدْبَاءِ وَحِكْيُ ابْنُ بَرِي نَاقَةَ كَنْوْفٍ تَبِيَتْ فِي كَنْفِ الْإِبِلِ أَي نَاحِيَتِهَا وَأَنْشَدَ

إِذَا اسْتَنَارَ كَنْوْفُهَا خَلَّتْ مَآبِرَكَتُ • عَلَيْهِ يُنْفِقُ فِي حَاقَاتِهِ الْعَطْبُ

وَالْمُكَنْفُ الَّتِي تَبْرُكُ مِنْ وَرَاءِ الْإِبِلِ كَلَاهِمَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْكَنْفَانِ الْجَنَاحَانِ قَالَ

• سِقَطَانٍ مِنْ كَنْفِي نَعَامٍ جَائِلٍ • وَكُلُّ مَا سُرِقَ فَقَدْ كَنْفُ الْكَنْيفِ التُّرْسُ لَسْتَرُومٍ يَوْمَ يَوْمِهِ

فَيُقَالُ تُرْسٌ كَنْيفٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَذْهَبِ كَنْيفٌ وَكُلُّ سَاتِرٍ كَنْيفٌ قَالَ لَيْسِدٌ

حَرِيمًا حِينَ لَمْ يَمْنَعْ حَرِيمًا • سِيوفُهُمْ وَلَا الْجَحْفُ الْكَنْيفُ

وَالْكَنْيفُ السَّاتِرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَلَا يَكُنُ لِلْمُسْلِمِينَ كَانْفَةً أَي سَاتِرًا وَمَا لَهَا مِنَ الْمَبَالِغَةِ

وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا شَقَقْنَا كَنْفَ مَرْوِطِ بْنِ فَاحِشٍ رَنَبَهُ أَي أَسْتَرَهَا وَأَصْفَقَهَا

وَيُرْوَى بِالنَّاءِ الْمُنْثَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْكَنْيفُ حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ شَجَرٍ تَتَخَذُ لِلْإِبِلِ زَادًا لِأَزْهَرِي

وَلَلْغَنَمِ تَقُولُ مِنْهُ كَنْفَتِ الْإِبِلُ كَنْفًا وَكَنْفُوا كَنْفًا وَاسْتَكْنَفَ الْقَوْمُ إِذَا اتَّخَذُوا كَنْفًا لِإِبِلِهِمْ

وَفِي حَدِيثٍ النَّضِيِّ لَا تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ كَنْوْفٌ قَالَ هِيَ الشَّاةُ الْقَاصِيَةُ الَّتِي لَا تَمُشِي مَعَ الْغَنَمِ وَلَعَلَّ

أَرَادَ لَا تَعَابِهَا الْمَصْدَقُ بِاعْتِرَافِهَا عَنِ الْغَنَمِ فَهِيَ كَلْتَبِعَةُ الْمَنْهِي عَنْهَا فِي الْأَضَاحِيِّ وَقِيلَ نَاقَةَ كَنْوْفٍ

إِذَا صَابَهَا الْبَرْدُ فَهِيَ تَسْتَرِبُ بِالْإِبِلِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْكَنْيفُ حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ شَجَرٍ تَتَخَذُ لِلْإِبِلِ

لِقِيَامِ الرِّيحِ وَالْبَرْدِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكْنُفُهَا أَي يَسْتَرُهَا وَيَقِيهَا قَالَ الرَّاجِزُ

• تَبِيَتْ بَيْنَ الزَّرْبِ وَالْكَنْيفِ • وَاجْمَعُ كَنْفًا قَالَ • لَمَّا نَازَرْنَا إِلَى دِفِّ الْكَنْفِ • وَكَنْفِ

الْكَنْيفِ يَكْنُفُهُ كَنْفًا وَكَنْوْفًا عَمَلُهُ وَكَنْفَتِ الدَّارُ إِكْنُفًا إِذَا تَخَذَتْ لَهَا كَنْفًا وَكَنْفَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ

يكنفها كنفاً عمل لها كنيفاً وكنف لابله كنيفاً اتخذها لها عن اللحياني وكنف الكيال يكنف  
 كنفاً حسناً وهو أن يجعل يديه على رأس القفيز يسلك بهما الطعام يقال كاه كبلًا غير مكنوف  
 وتكنف القوم بالغنث وذلك أن تموت غنمهم هز الأفيظطر وبالتي ماتت حول الأحياء التي يقين  
 فتسترها من الرياح وكنف كنيفاً اتخذها وكنف القوم حبسوا أموالهم من أزل وتضييق عليهم  
 والكنيف الكنة تشرع فوق باب الدار وكنف الدار يكنفها كنفاً اتخذها كنيفاً والكنيف  
 الخلاء وكاه راجع إلى الستر وأهل العراق يسمون ما أشرعوا من أعالي دورهم كنيفاً واشتقاق  
 اسم الكنيف كانه كنف في أسترة النواحي والحظيرة تسمى كنيفاً لأنها تكتف الأبل أي تسترها  
 من البرد فعيل بمعنى فاعل وفي حديث أبي بكر حين استخلف عمر رضي الله عنهما أنه أشرف  
 من كنيف فكلمهم أي من ستره وكل ما ستر من بناء أو حظيرة فهو كنيف وفي حديث ابن مالك  
 والاكوع \* تيت بين الزرب والكنيف \* أي الموضع الذي يكنفها ويسترها والكنيف  
 الزنقلية يكون فيها أداة الراعي ومناعه وهو أيضاً وعاء طويل يكون فيه متاع التجار وأسقاطهم  
 ومنه قول عمر في عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما كنيف ملي على أي أنواع العلم بمنزلة الوعاء  
 الذي يضع الرجل فيه أدواته وتصغيره على جهة المدح له وهو تصغير تعظيم للكنيف كقول حباب بن  
 المنذر أنا جذيلها المحكك وعذيقها المريج شبه عمر قلب ابن مسعود يكنف الراعي لأن فيه  
 مبرأته ومقصدته وشفرته ففيه كل ما يريد هكذا قلب ابن مسعود قد جمع فيه كل ما يحتاج إليه الناس  
 من العاوم وقيل الكنف وعاء يجعل فيه الصانع أدواته وقيل الكنف الوعاء الذي يكنف  
 ما جعل فيه أي يحفظه والكنيف أيضاً مثل العيبة عن اللحياني يقال جاء فلان بكنيف  
 فيه متاع وهو مثل العيبة وفي الحديث أنه توضع فادخل يده في الأناة فكنفها وضرب بالماء  
 وجهه أي جمعها وجعلها كالكنيف وهو الوعاء وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أعطى عياضاً  
 كنف الراعي أي وعاء الذي يجعل فيه آتته وفي حديث ابن عمرو وزوجته رضي الله عنهما  
 لم يقش لنا كنفاً قال ابن الأثير لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته في دواخل  
 أمرها قالوا كثر ما يروى بفتح الكاف والنون من الكنف وهو الجانب يعني أنه لم يقربها  
 وكنف الرجل عن الشيء عدل قال القطامي

فصألوأصلنا وأتقونا بماكر \* ليعلم ما بيننا عن البيع كأنف

قال الأصمعي ويروى كأنف قال أعلن ذلك لنا قال ابن بري والذي في شعره

• ليعلم هل مناعن البيع كانت • قال ويعنى بالماء كرا الحمار أى له مكر وخديعة وكنيف  
 وكاف ومكنيف بضم الميم وكسر النون اسماء ومكنيف بن زيد الخليل كان له غناة في الرد مع خالد بن  
 الوليد وهو الذى فتح الرى وأبو جاد الراوية من سيبه (كهف) الكهف كالمغارة في الجبل  
 الا انه أوسع منها فاذا صغر فهو غار وفي الصحاح الكهف كاليت المنقوز في الجبل وجمعه كهوف  
 وتكهف الجبل صارت فيه كهوف وتكهفت البئر صار فيها مثل ذلك ويقال فلان كهف فلان أى  
 ملجأ الازهرى يقال فلان كهف أهل الرىب اذا كانوا يلوذون به فيكون وزرا وملجأ لهم واكثيف  
 موضع وكهفة اسم امرأة وهى كهفة بنت مصدا أحد بنى تبهان (كوف) كوف الاديم قطعة  
 عن الليثانى ككيفه وكوف الشئ تحاه وكوفه جمعه والتكوف التجمع والكوفة الرملة المجتمعمة  
 وقيل الكوفة الرملة ما كانت وقيل الكوفة الرملة الحراء وبها سميت الكوفة الازهرى الليث  
 كوفان اسم أرض وبها سميت الكوفة ابن سيده الكوفة بلدة سميت بذلك لان سعد المأراد  
 أن يبنى الكوفة ارتادها لهم وقال تكوفوا في هذا المكان أى اجتمعوا فيه وقال المفضل انما  
 قال كوفوا هذا الرمل أى تحوه وانزلوا ومنه سميت الكوفة وكوفان اسم الكوفة عن الليثانى  
 قال وبها كانت تدعى قبل قال الكسانى كانت الكوفة تدعى كوفان وكوف القوم  
 أتوا الكوفة قال

اذا مارأت يومامن الناس را بجا • يصير من جيرانها ويكوف

وكوفت تكويفا أى صرت الى الكوفة عن يعقوب وتكوف الرجل أى تشبهاه الكوفة  
 أو اتسب اليهم وتكوف الرمل والقوم أى استداروا والكوفان والكوفان الشرسيد وترك  
 القوم فى كوفان أى فى أمر مستدير وان بنى فلان من بنى فلان لنى كوفان وكوفان أى فى أمر  
 شديد ويقال فى غناه ومشقة ودوران وأنشد ابن برى

فما أضحى وما أمسيت إلا • واتى منكم فى كوفان

وانه لنى كوفان من ذلك أى حرز ومنعة الكسانى والناس فى كوفان من أمرهم وفى كوفان  
 وكوفان أى فى اختلاط والكوفان الدغل بين القصب والخشب والكاف حرف يذ كرويوث  
 قال وكذلك سائر حروف الهجاء قال الراعى

أشأقتك أطلال تعفت رسوما • كماينت كلف تلوح وميها

والكاف ألفها واو قال ابن سيده وهى من الحروف حرف مهموس يكون أصلا وبلا وزائدا  
 ويكون اسما فاذا كانت اسما ابتدئ بها فقبل كز يدجاني يريد مثل زيد جاني وكبكر غلام لزيد

يريد مثل بكر غلام لزيد فان أدخلت ان على هذا قلت ان بكر غلام لمجد فرفعت الغلام لانه  
 خبر ان والكاف في موضع نصب لانها اسم ان وتقول اذا جعلت الكاف خبرا متقدما ان بكر  
 أخاك تريد ان أخاك بكر كما تقول ان من الكرام زيدا واذا كانت حرفا لم تقع الامتوسطة فتقول  
 مررت بالذي كزيدا فالكاف هنا حرف لامحالة واعلم ان هذه الكاف التي هي حرف جر كما كانت غير  
 زائدة فيما قدمنا ذكرها فقد تكون زائدة مؤكدة بمنزلة الباء في خبر ليس وفي خبر ما ومن غيرها  
 من الحروف الجارة وذلك نحو قوله عز وجل ليس كمثل شيء تقديره والله أعلم ليس مثله شيء ولا بد  
 من اعتقاد زيادة الكاف ليصح المعنى لانك ان لم تعتقد ذلك أثبت له عز اسمه مثلا وزعمت انه ليس  
 كالذي هو مثله شيء فيفسد هذا من وجهين أحدهما ما فيه من اثبات المثل لمن لا مثل له عز و علا  
 علوا كبيرا والآخر ان الشيء اذا أثبت له مثلا فهو مثل مثله لان الشيء اذا ماثله شيء فهو أيضا مثل  
 اما ماثله ولو كان ذلك كذلك على فساد اعتقاد معتقده لما جاز ان يقال ليس كمثل شيء لانه تعالى مثل  
 مثله وهو شيء لانه تبارك اسمه قد سمي نفسه شيئا بقوله قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني  
 وبينكم وذلك ان آياتها كانت استنفاها ما لا يجوز ان يكون جوابها الا من جنس ما أضيفت اليه  
 ألا ترى انك لو قال لك قائل أي الطعام أحب اليك لم يجز ان تقول له الر كوب ولا المشي ولا غيره  
 مما ليس من جنس الطعام فهذا كله يؤكده عندك ان الكاف في كمثل لا بد ان تكون زائدة ومثله  
 قول رؤبة \* لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَلْتَقُ \* وَالْمَقْقُ الطُّولُ وَلَا يُقَالُ فِي هَذَا الشَّيْءِ كَالطُّولِ  
 انما يقال في هذا الشيء طول فكأنه قال فيها مقق أي طول وقد تكون الكاف زائدة في نحو ذلك  
 وذلك وتيك وتلك وأولئك ومن العرب من يقول ليسك زيد أي ليس زيدا والكاف لتوكيد  
 الخطاب ومن كلام العرب اذا قيل لاحدهم كيف أصبحت أن يقول كخير والمعنى على خير قال  
 الاخفش فالكاف في معنى على قال ابن جنى وقد يجوز ان تكون في معنى الباء أي بخير قال  
 الاخفش ونحو منه قواهم كن كأنت الجوهري الكاف حرف جر وهي للتشبيه قال وقد تقع  
 موقع اسم فيدخل عليها حرف الجر كما قال امرؤ القيس يصف فرسا

وَرُحْنًا بِكَابِنِ الْمَاءِ يُجَنَّبُ وَسَطُنَا \* تَصَوَّبُ فِيهِ الْعَيْنُ طَوْرًا وَرَتْنِي

قال وقد تكون ضمير الخطاب المجرور والمنصوب كقولك غلامك وضربك وتكون الخطاب  
 ولا موضع لها من الاعراب كقولك ذلك وتلك وأولئك ورؤيدك لانها ليست باسم ههنا وانما هي  
 للخطاب فقط تفتح لامذ كروتكسر للمؤنث وكوف الكاف عملها وكوفت كافا حسنا أي كتبت  
 كافا ويقال ليست عليه توفة ولا كوفة وهو مثل المزبية وقد تاف وكاف والكوفة توفة موضع

يقال له كويضة عمرو وهو عمرو بن قيس من الأزد كلنا بـ ويزنا انهم من بهرام جوز نزل به  
فقرأ وجهه فلما رجع إلى ملكها قطع ذلك الموضع (كيف) كيف الأديم قطعه والكيفة  
القطعة منه كلاهما عن اللحياني ويقال للخرقة التي يرفع بها ذيل القميص القدام كيفة والذي  
يرفع بها ذيل القميص الخلف حيفة وكيف اسم معناه الاستفهام قال اللحياني هي مؤنثة وان  
ذكرت جازفا ما قولهم كيف الشيء فكلام مولد الأزهرى كيف حرف اداة ونصب القاف فراراه من  
الياء الساكنة فيها التلا يلقى ما كان وقال الزجاج في قول الله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم  
أمواتا الآية تأويل كيف استفهام في معنى التعجب وهذا التعجب انما هو للخلق والمؤمنين أي  
تعجبوا من هؤلاء كيف يكفرون وقد ثبتت حجة الله عليهم وقال في مصدر كيف الكيفية  
الجوهري كيف اسم مبهم غير متمكن وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين وبنى على الفتح دون  
الكسر لكان الياء وهو للاستفهام عن الاحوال وقد يقع معنى التعجب واذا ضمت اليها ما صح  
أن يجازى به تقول كيفما تفعل أفعل قال ابن بري في هذا المكان لا يجازى بكيف ولا بكيفما  
عند البصريين ومن الكوفيين من يجازى بكيفما

(فصل اللام) (لاف) التهذيب ابن السكيت فلان يلاف الطعام لافا اذا أكله أ كلا  
جيدا (لحف) اللحف مثل البعظ وهو سرة الوادي واللحف الناحية من الحوض أو البئر  
يا كاه الما فصيحة كالكهف قال أبو كبير

مشهرا تبالسجال ملاؤها • يخرج من لحف لها متلقم

والجمع الجفاف واللحف الحفر في أصل الكاس وقيل في جنب الكاس ونحوه والاسم اللحف  
واللحف الذي يحفر في ناحية من البئر والتلحف الحفر في نواحي البئر وتلحف البئر تلحفا حفر في  
جوانبها وفي حديث الحاج أنه حفر حفرة فلحفها أي حفر في جوانبها قال العجاج يصف ثورا

بلسهين فرق أنف أدلنا • اذا انتهى معتقما أولحفا

قوله بلسهين أي بقرنين طويلين ويقال بئر فلان متلحفة وأنشد

لو أن سلمى وردت ذأ الجاف • لقصرت ذنانن الثوب الصاف

ابن شميل الجاف الركية ما أكل الماعن نواحي أصلها وان لم يأكلها وكانت مستوية الأسفل  
فليست بلحف وقال يونس بلحف ويقال اللحف ما حفر الماعن أعلى الركية وأسفلها فصار مثل  
الغار الجوهري اللحف حفر في جانب البئر وتلحف البئر تلحفا وهي بلحفا وتلحف كلاهما تحفرت



وأكلت من أعلاها وأسفلها وقد استهزئ بذلك في المرح كقول عذار بن ذرة الطائي  
 يَحْجُ مَأْمُومَةٌ فِي قَعْرِهَا لِحْفٌ \* فَاسْتُ الطَّيِّبُ قَدَاها كَلِّغَارِيدِ  
 وحكى الجوهرى عن الاصمعي تلحفت البئر أى انخسفت وبئر فلان متلحفة واللحف ملجأ السيل  
 وهو تحبسُه واللحاف ما أشرف على الغار من صخر أو غير ذلك نأت من الجبل وربما جعل ذلك فوق  
 الباب ابن سيده اللجفة الغار في الجبل والجمع لحفات قال ولا أعلمه كسر ولحف الشيء وسعه من  
 جوانبه والتلحيف إدخال الذر في جوانب الفرج قال البولاني

فَاعْتَكَلُوا بِمَاءِ اعْتِكَالٍ \* وَلِحْفَتِ بِمَدَسِرٍ مَحْتَالٍ

وفي الحديث انه ذكرا الدجال وقتلته ثم خرج لحاجته فاتعب القوم حتى ارتفعت أصواتهم فأخذ  
 بلحفتي الباب فقال لهم لحفنا الباب عضادناه وجانباه من قولهم لحواتب البئر الخاف جمع لحف  
 قال ابن الأثير ويرى بالباء قال وهو وهم واللحيف من السهام العريض هكذا رواه أبو عبيد  
 عن الاصمعي باللام وانما المعروف اللحيف وقد روى اللعيف وهو قول السكري وسيأتي ذكره  
 وفي التهذيب اللحيف من السهام الذي نصله عريض شك أبو عبيد في اللحيف قال الأزهرى وحق  
 له أن يشك فيه لأن الصواب اللحيف وهو من السهام العريض النصل وجمعه لِحْفٌ وسيأتي ذكره  
 وفي الحديث كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم اللحيف قال ابن الأثير كذا رواه بعضهم بالجيم  
 فان صح فهو من السرعة ولان اللحيف سهم عريض النصل (لحف) اللعاف والمحف  
 والمحففة اللباس الذي فوق سائر اللباس من دثار البرد ولحموه وكل شيء تغطيت به فقد التحفت به  
 واللعاف اسم ما يُلحف به وروى عن عائشة أنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصل في  
 شعرنا ولا في لحفنا قال أبو عبيد اللعاف كل ما تغطيت به ولحفت الرجل ألحفه اذا فعلت به ذلك  
 يعنى اذا غطيته وقول طرفة

ثم راحوا عبق المسك بهم • يلحفون الارض هدايا الأزر

أى يغطونها ويلبسونها هدايا أزرهم اذا جروها في الارض قال الأزهرى ويقال لذلك الثوب  
 لحاف وملحف بمعنى واحد كما يقال إزار ومئزر وقرام ومقرم قال وقد يقال ملحفة ومقرمة وسواء  
 كان الثوب مطا أو مبطناً ويقال له لحاف ولحفه لما قال ألبسه اياه وألحفه اياه جعل له لحافاً وألحفه  
 اشترى له لحافاً حكاه اللحياني عن الكسائي وفي التهذيب ولحفت لحافاً وهو جعله لك وتلحفت  
 لحافاً اذا اتخذته لنفسك قال وكذلك التحفت وأنشد طرفة • يلحفون الارض هدايا الأزر •

قوله وسيأتي ذكره كذا  
 بالأصل وتبعه صاحب  
 القاموس ولم يأت لهما في  
 لحف اللحيف بمعنى السهم  
 كتبه معجمه

أى يجرونها على الارض وروى عن الكسائي لطفته وألطفته بمعنى واحد وأنشديت طرفه  
أيضا وألطف الرجل ولطف إذا جرى إزاره على الارض خيلا وبطرا وأنشديت طرفه أيضا  
والمهفة عند العرب هي اللامة السطفاذا بطنت سيطانه أو حشيت فهي عند العوام لهفة قال  
والعرب لا تعرف ذلك الجوهرى المهفة واحدة الملاحف وتلحف بالهفة واللحاف واللعف  
ولحف بهم ما تغطي بهما الغيبة وانها الحسنه اللعفة من الالتحاف التهذيب يقال فلان حسن اللعفة  
وهي الحالة التي تلحف بها واللحف تغطيتك الشيء باللحاف قال الازهرى أخبرني المنذرى عن  
الحزاني عن ابن السكيت انه أنشده لجرير

كم قد نزلت بكم ضيفا تلحفنى • فضل اللعاف ونعم الفضل يلحف

قال أراد اعطيتنى فضل عطائك وجودك وقد لطفه فضل لحافه اذا أتاه معروفه وفضله وزوده  
التهذيب وألحف الرجل ضيفه اذا آثره بفراشه ولحافه في الحلبت وهو الثلج الدائم والاريز البارد  
ولاحفت الرجل ملاحفة كأنقته والاحلاف شدة الاحاح في المسئلة وفي التنزيل لا يستلون  
الناس إلحافا وقد ألحف عليه ويقال • وليس للملحف مثل الرد • وألحف السائل ألح قال  
ابن بربويه ومنه قول بشار بن برد

الحري لى والعصا للعبد • وليس للملحف مثل الرد

وفي حديث ابن عمر كان يلحف شاربه أى يبالغ فى قصه التهذيب عن الزجاج روى عن النبي صلى  
الله عليه وسلم أنه قال من سأل وله أربعون درهما فقد سأل الناس إلحافا  
قال ومعنى ألحف أى شمل بالمسئلة وهو مستغن عنها قال واللحاف من هذا اشتقاقه لانه  
يشمل الانسان فى التغطية قال والمعنى فى قوله لا يستلون الناس إلحافا أى ليس منهم سؤال  
فيكون إلحاف كما قال امرؤ القيس • على لاحب لا يهتدى بمناره • المعنى ليس به منار فيهتدى به  
ولحف فى ماله لهفة اذا ذهب منه شئ عن العياني قال ابن الفرج سمعت الخصى يقول هو أقلس  
من ضارب فخف استه ومن ضارب لحف استه قال وهو شق الأست وانما قيل ذلك لانه لا يجدي شيا  
يلبسه فتقع يده على شعب استه ولحف القمرا اذا جاوز النصف فنقص ضوءه عما كان عليه  
ولحاف واللحيف فرسان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفى الحديث كان اسم فرسه صلى الله  
عليه وسلم اللحيف اطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كأنه يلحف الارض بذنبه أى يغطيها به (خف)  
اللعف الضرب الشديد لطفه بالعصا الخفاض به قال العجاج

قوله لهفة كذا ضبطت اللام  
فى الاصل بالفتح وفى القاموس  
بالضم وحرر

وفي الحرا كبل نحو رجزل \* تلف كاشداق القلاص الهزل

وتلف عينه لطمها عن ابن الاعرابي والتخاف بجماعة يضر عريضة رفاق واحدتها الخفة وفي حديث يزيد بن ثابت حين أمره أبو بكر الصديق رضي الله عنهم أن يجمع القرآن قال فعلت أتبعه من الرقاق والتخاف والعسب وفي حديث جارية كعب بن مالك رضي الله عنه فأخذت لخافة من حجر فذبحتها وفي الحديث كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم اللخيف قال ابن الاثير كذا رواه البخاري ولم يتحققه قال والمعروف بالحاء المهملة وروى بالجيم والتخف مثل الرخف وهو الزبد الرقيق السلي الوخيفة واللخيفة والخزيرة واحد (لصف) لصف لونه يلف لصفافا ولصوفا ولصيفابرق وتلا لا وأنشد لابن الرقاق

مجلحة من نبات النعا \* مبيضا واضحة تلف

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهم لما وفد عبد المطلب وقريش الى سيف بن ذي يزن فآذن لهم فاذا هو متضح بالعبير يلف ويص المسك من مفرقه أي يبرق وتلا لا واللاصف الأمد المكحل به قال ابن سيده أراه سمي به من حيث وصف بالتأل وهو البريق والصف والصف شي ينبت في أصل الكبر رطب كانه خبار قال الازهري هذا هو الصبيج وأما الكبر فان العرب سميه الشقل إذا نشق وتفتح كالبرعومة وقيل الاصف الكبر نفسه وقيل هو ثمرة حشيشة تطبخ وتوضع في المرقه فتقزمها ويصطبغ بعصارتها واحدها الصفة والصفة قال والاعرف في جميع ذلك فتح الصاد وانما الاسكان عن كراع وحده فاصف على قوله اسم للجمع الليث اللف لغة في الاصف وهي ثمرة شجرة تجعل في المرق وله عصاره يصطبغ به يمرى الطعام وهو جنس من الثمر قال ولم يعرفه أبو العوث ولف البعير مخفف كل اللصف ولفاف ولفاف مثل قظام موضع من منازل بني تميم وقيل أرض لبني تميم قال أبو المهور الأسدي

قد كنت أحسبكم أسود خفية \* فاذا لصف تبيض فيه الحجر

وإذا تسرلت من تميم خصلة \* فلما يسووك من تميم أكثر

قال الجوهري وبعضهم يعر به ويجريه مجزى ما لا ينصرف من الاسماء قال ابن بري وشاهده فمن وردنا حاضري لصفافا \* بسلف بلتهم الأسلافا

وآصاف وثيرة ما أن بناحية الشواجن في ديار ضبة بن أدويها أراد النابغة بقوله بصطبغات من لصفاف وثيرة \* يزرن الألسيرهن التدافع

قوله يلف ضبط في الاصل وكذا النهاية في غير موضع منها بكسر الصاد فهو من باب ضرب وعبرة القاموس ويلف كينصر يبرق كنيه معجمه

قوله ولفاف الخ زاد المجد نالته ككتاب كنيه معجمه

(لطف) اللطيف صفة من صفات الله واسم من أسمائه وفي التنزيل العزيز الله لطيف بعباده وفيه وهو اللطيف الخبير ومعناه والله أعلم الرفيق بعباده قال أبو عمرو واللطيف الذي يوصل اليك أربك في رفق واللفظ من الله تعالى التوفيق والعصمة وقال ابن الأثير في تفسيره اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقائق المصالح وإبصالها إلى من قدرها له من خلقه يقال لطف به وله بالفتح يلطف لطفًا إذا رفق به فاما اللطف بالضم يلطف فعناه صخر ودفق ابن الأعرابي لطف فلان لفلان يلطف إذا رفق لطفًا ويقال لطف الله لك أي أوصل اليك ما تحب برفق وفي حديث الأفك ولا أرى منه اللطف الذي كنت أعرفه أي الرفق والبر ويروي بفتح اللام والطاء لغة فيه واللطف واللطف البر والتكريم والتعني لطف به لطفًا ولطافة والطفه والطفته أتحفته والطفه بكذا أي بره به والاسم اللطف بالتصريك يقال جاءتنا لطفة من فلان أي هدية وهو لطف فلان أي أصحابه وأهله الذين يلقونهم عن العياني قال أبو ذؤيب

• ولالطف يتي عليك نصيح • حمل الوصف على اللفظ لان لفظ لطف لفظ الواحد فذلك ما سأل له وصف الجمع بالواحد قد يجوز أن يعني بلطف واحد وان شئت جعلت اللطف مصدرًا فيكون معناه ولا ذول لطف والاسم اللطف وهو لطيف بالامر أي رقيق وقد لطف به وفي حديث ابن الصبغاء فاجتمع له الأجنة الألاطف قال ابن الأثير هو جمع الالطف أفعال من اللطف الرفق قال ويروي الأظالف بالطاء بالمعجمة واللطيف من الأجرام والكلام ما لا يخفاه فيه وقد لطف لطافة بالضم أي صغرفه ولطيف وجارية لطيفة الخصر إذا صككت ضامرة البطن واللطيف من الكلام ما تخفى معناه وخفي واللطف في العمل الرفق فيه ولطف الشيء يلطف صغرفه وقول أبي ذؤيب

وهم سبعة كعوالي الرما • ح يرض الوحوه لطف الأزر

انما عني انهم سبب خاص البطون لطف مواضع الأزر وقول الفرزدق

• والله أدنى من وريدي وألطفه انما يريد وألطف اتصالاً ولطف عنه كصغرفه وألطف الرجل البعير وألطف له أدخل قضيبه في حياء الناقة عن ابن الأعرابي وذلك إذا لم يهدل موضع الضراب أبو زيد يقال للجمل إذا لم يستر شد لطر وقسه فأدخل الراعي قضيبه في حياءها قدأ خلطه أخلاطاً والطفه إلتاقاً وهو يخلطه ويلطفه واستخلط الجمل واستلطف إذا فعل ذلك من تلقاء نفسه وأدخله فيها بنفسه وأخلطه غيره أبو صاعد الكلابي يقال ألطفت الشيء يعني واستلطفته إذا

الصقته وهو ضد جافيته عني وأنشد

سَرَيْتُ بِهَا مُسْتَلْطَفًا دُونَ رَيْطِي \* وَدُونَ رِدَائِي الْجُرْدَ إِذْ شَطَبَ عَضْبًا  
والتلطف للامر الترفق به وأم لطيفة بولدها تلطف الطاقا واللفظ أيضا من طرف التلطف  
ما التفت به أخاك لي عرف به برك والملاطفة المارة وأبو لطيف من كاهم قال عمارة بن أبي طرفة  
\* فصل جناحي بابي لطيف \* (لنف) قال الأزهرى أهملها الليث قال وقال ابن دريد في  
كتابه ولم أجده لغيره تلعف الأسد والبعر إذا نظر ثم أغضى ثم نظر قال وإن وجد شاهد لما قاله فهو  
صحیح (لنف) لغم ما في الأناة لغفا لغفته ولغم الرجل والأسد لغفا ولغم حد دنتره وفي  
النوادر لغفت في السير وأوغفت فيه وتلغفت الشيء إذا أسرعت أكله بكفك من غير مضغ  
قال حيد بن ثور يصف قطاة

قوله ولغم الرجل كذا  
ضبط بالاصل

لها ملغفان إذا أوغفا \* يحنان جوجوها بالوحى

يعنى جناحها ولغفت الأناة لغفا ولغفته لغفا لغفته أبو الهيثم اللغيف خاصة الرجل ما خوذ من  
اللغف يقال لغفت الأدم أي لغفته وأنشد \* يلصق باللين ويلغف الأدم \* ولغف ولغف  
جارو والغف بعينه لحظ وعلى الرجل أكثر من الكلام القبيح قال الرازي  
\* كأن عينيه إذا ما لغفا \* ويروي لغفا ولاغف الرجل صادق والغيف الصديق والجمع لغفاه  
واللغيف أيضا الذي يأكل مع اللصوص والجمع زاد غيره ويشرب معهم ويحفظ ثيابهم  
ولا يسرق معهم يقال في بني فلان لغفاه واللغيف أيضا الذي يسرق اللغفة من الكتب ابن  
السكيت يقال فلان لغيف فلان وخلصانه ودخله وفي نوادر الأعراب دلغفت الطعام ودلغته أي  
أكلته ومثله اللغف (لنف) اللغف كثرة لحم الغندين وهو في النساء نعت وفي الرجال عيب  
لغف لغفا ولغفا وهو أظف ورجل أظف ثقيل ولغ الشيء يلغفه لغفا جمعه وقد تلغف وجمع لغيف بجمع  
ملتف من كل مكان قال ساعدة بن جوبة

قوله ولغف والغف جار كذا  
ضبط في الاصل لغف بنسخ  
الغين مخففا

فالدهر لا يبقى على حد نائه \* أنس لغيف ذو طوائف حوشب

واللغوف الجماعات قال أبو قلابة

أذعارت النبل والتفوا اللغوف واذ \* سلوا السيوف عراة بعد النجان

ورجل أظف مقرن الحاجبين وامرأة أظفا ملتفة الغندين وفي الصحاح ضئمة الغندين مكتنزة  
ونفذان لغفا وإن قال الحكم الحضري

تسأهم قوباها في الدرع رأدة \* وفي المرط لقاوان ردهما عبل

قوله تسأهم أي تقارع وفي حديث أبي الموالى اني لاسمع بين نخذيها من لفظها مثل قشيش  
الحرايش اللف واللف تداني الفخذين من السمن وجاء القوم بلفهم ولفهم ولفهم أي  
بجماعتهم وأخلطهم وجاء لفظهم ولفهم كذلك واللف القوم مجتمعون من قبائل شتى  
ليس أصلهم واحد وجاءوا لقاوا أي لقيوا ويقال كان بنو فلان لقاوا بنو فلان لقاوا أي  
تجزوا حزينين وقولهم جاؤا من لفظ لفظهم أي ومن عدفيهم وتأشب إليهم ابن سيدد جاء بنو فلان  
ومن لفظ لفظهم ولفهم وان شترت رعت والقول فيه كالقول في ومن أخذ أخذهم وأخذهم  
واللف ما اجتمع من الناس من قبائل شتى أبو عمرو واللف الجمع العظيم من أخلط شتى فيهم  
الشريف والذني والمطيع والعاصي والقوي والضعيف قال الله عز وجل جنبنا بكم لفظا أي  
أبنا بكم من كل قبيلة وفي الصحاح أي مجتمعين مختلفين يقال للقوم اذا اختلطوا القوم ولفهم  
واللف الصنف من الناس من خيز أوشر وفي حديث نابل قال سافرت مع مولاي عثمان وعمر  
رضي الله عنهما في حج أو عمرة فكان عمر وعثمان وابن عمر رضي الله عنهم لقاوا وكنت أنا وابن الزبير في  
شبية معننا لقاوا فكانت أرى بالحنظل فايزيدنا عمر عن أن يقول كذا لا تدعروا علينا اللف الحزب  
والطائفة من الالتفاف بوجهه ألقاف يقول حسبكم لا تنفروا علينا بلنا واللف الشئ تجتمع  
وتكاتف الجوهرى لفت الشئ لقاوا لفتته شدة للمبالغة والله حقه أي منعه وفلان لفت  
فلان أي صديقه ومكان ألقاف قال ساعدة بن جوبة

ومقامهن اذا حيسن بملازم \* ضيق القوم صدهن الأخشاب

واللف الكثير من الشجر وحنة لفة وألقاف ملتفة وقال أبو العباس لم نسمع شجرة لفة ولكن  
واحدها لقاها وجمعها لقاها وجمع لقاها مثل عدوا واعداد واللقاف الأشجار يلتق بعضها ببعض  
وجنات ألقاف وفي التزليل العزيز وجنات ألقافا وقد يجوز أن يكون ألقاف جمع لقا فيكون  
جمع الجمع قال أبو اسحق وهو جمع لفت ككنصير وأنصار قال الزجاج وجنات ألقافا أي  
وبساتين ملتفة والتفاف النبات كثرته الجوهرى في قوله تعالى وجنات ألقافا واحدها لقا بالكسر  
ومنه قولهم كالألقاف أي مجتمعين في موضع قال أبو حنيفة التفت الشجر بالمكان كثر ونضابق وهي  
حديقة لفة وشجر لقا كلاهما بالفتح وقلنا يلق لقا واللف ضرب من الشجر اذا التفت واجتمع  
وفي ارض بنى فلان تلافيف من عشب أي نبات ملتف قال الاصمعي الألف الموضع الملتف

قوله زفت يريد ضمنت  
اللام كما يفيد المجد كنية  
مصممه

الكثير الاهل وأنشدت ساعده بن جوية \* ومقامهن اذا حيسن بمأزم \* ضيق ألف  
 التهذيب اللف الشوابل من الجوارى وهن السمان الطوال واللف الاكل وفي حديث أم زرع  
 وذواتها قالت امرأة زوجي ان أكل لَف وان شرب اشتَف أي قس وخلط من كل شيء قال أبو  
 عبيد اللف في المطم الاكثر منه من الخليط من صنوفه لا يبقى منه شيئا وطعام أليف اذا كان  
 مخلوطا من جنسين فصاعدا ولف الرجل اذا استقصى الاكل واللف واللف في الاكل اكثر  
 وتخليط وفي الكلام ثقل وعي مع ضعف ورجل ألف بين اللف أي عي بطي الكلام اذا تكلم  
 ملأ لسانه فقه قال الكمي

ولاية سلغد ألف كانه \* من الرهق المخلوط بالنوك أول

وقد لَف لَفقا وهو ألف وكذلك اللَف واللفاف وقد لَف أبو زيد الألف العبي وقد لَفقت  
 لَفنا وقال الاصمعي هو الثقيل اللسان الصماح الالف الرجل الثقيل البطي وقال المبرد اللَف  
 إدخال حرف في حرف وباب من العربية يقال له اللَف لاجتماع الحرفين المعتلين في ثلاثيه  
 نحو دوى وحبي ابن بري اللَف من الافعال المعتل الفاء واللام كوقى وودى الليث اللَف من  
 الكلام كل كلمة فيها معتلان أو معتل ومضاعف قال واللف ما انفقوا من ههنا وههنا كما يلف  
 الرجل شهادة الزور وألف الرجل رأسه اذا جعله تحت ثوبه وتلف فلان في ثوبه والتف به وتلف  
 به وفي حديث أم زرع وان رقد التف أي اذا نام تلف في ثوب ونام ناحية عني والفاقة ما يلف على  
 الرجل وغيرها والجمع اللفات والافيفة لحم المتن الذي تحته العقب من البعير والشئ الملتف في  
 الجباد وطب اللبن في قول الشاعر

اذا مامات مبيت من عيم \* وسرك أن تعيش فحي بزاد

بجبر أو بسن أو بتمر \* أو الشئ الملتف في الجباد

قال ابن بري يقال ان هذين البيتين لابي المهوس الاسدي ويقال انهما ليزيد بن عمرو بن الصعق  
 قال وهو الصحيح قال وقال أوس بن غلفا يريد على ابن الصعق

فانك في هجا بني عسيم \* كزاد الغرام الى الغرام

كم تركوك أسلم من جباري \* رأيت صفرا وأشر من نعام

وألف الطائر رأسه جعله تحت جناحه قال أمية بن أبي الصلت

ومنهم ملف رأسه في جناحه \* يكاد لكرى ربه يتفصد

قوله كم تركوك الخ هو هكذا  
 في الاصل وانظر هل هو  
 محروم أو فيه تحريف وحرر  
 اه صححه

قوله يتفصد هو بالدال في  
 الاصل وشرح القاموس  
 لكن كتب بازائه في الاصل  
 يتفصل باللام فلهذا راقافية

الازهرى في ترجمة عمت يقال فلان يعمت أقرانه إذا كان يقهرهم ويلفهم يقال ذلك في الحرب  
وجودة الرأي والعلم بأمر العدو وانخامه ومن ذلك يقال للقاتل الصوف عمت لأنها تعمت أى  
تلقف قال الهنلى

يلف طوائف القربا • نوهو يلفهم أرب

وقوله تعالى والتفت الساق بالساق إنه لقف ساقى الميت في كفه وقيل إنه اتصال شدة الدنيا بشدة  
الآخرة والميت يلقف أى كفاه لقاذا المدرج فيها والاتقان عرفان يستبطنان العضدين ويفرد  
أحدهما من الآخر قال

إن أألم أروفت كنتى • وانقطع العرق من الألف

ابن الاعرابى اللقف أن يلتوى عرق في ساعد العامل فيعطاه عن العمل وقال غيره الألف عرق  
يكون بين وظيف اليد وبين العجاية في باطن الوظيف وأنشد

ياربها إن لم تخني كنى • أو ينقطع عرق من الألف

وقال ابن الاعرابى في موضع آخر لقف الرجل إذا اضطرب ساعده من التواء عرق فيه وهو  
اللقف وأنشد

اللودلوى إن لجت من اللبف • وإن تجاصحها من اللقف

واللقف حى من العين وللقف اسم موضع قال القتال

عفا لقف من أهله فالضج • فليس به إلا الثعالب تضج

(لقف) اللقف تناول الشئ يرمى به اليد تقول لقفنى تلقينا فلقفته ابن سيده اللقف سرعة  
الاخذ ليرمى اليد باليد وباللسان لقنه بالكسر يلقفه لقفوا ولقفوا ولقفه وتلقفه تناوله  
بسرعة قال العجاج في مفة نور وحشى وحفره كما ساحت الارطاة وتلقفه ما ينهار عليه ورمى به  
• من الشمال وما تلقفا • أى ما يكاد يقع عليه من الكاس حين يحفره تلقفه فرمى به وفى  
حديث الحج تلقفت التلبية من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم أى تلقيتها وحفظتها بسرعة  
ورجل ثقف ثقف وثقف ثقف أى خفيف حاذق وقيل سريع الفهم لما روى اليه من كلام  
باللسان وسريع الاخذ لما روى اليه باليد وقيل هو اذا كان ضابطا لما يحويه فاعناه وقيل هو  
الحاذق بصناعته وقد يفرد اللقف فيقال رجل لقف يعنى به ما تقدم وفى حديث العجاج قال  
لامرأة املك لقفوف مبيود اللقوف التى اذا مسها الرجل لقفت يده سرىعا أى أخذتها اللحيانى



انه لَنَقْفُ لَقْفٌ وَنَقْفٌ لَقْفٌ وَنَقِيفٌ لَقِيفٌ بَيْنَ التَّقَافَةِ وَاللِّقَافَةِ ابن شميل انهم لَيُلَقِّنُونَ الطَّعَامَ  
أَي بِأَكْوَانِهِ وَلَا تَقُولُ تَلَقَّفُونَهُ وَأَنْشُدْ

إِذَا مَا دُعِيتَ لِلطَّعَامِ فَلَقَّفُوا \* كَالْقَفِّ زُبُّ شَأْمِيَّةٍ حَرْدٌ

وَالتَّقِيفُ شِدَّةٌ رَفْعُهَا يَدَا كَأَنَّهَا مَدَّةٌ وَيُقَالُ تَلَقَّفْتُهَا ضَرَبْتُهَا بِأَيْدِيهَا لِبَاتِمَا يَعْنِي الْجَمَالَ فِي  
سِيرِهَا ابن السكيت فِي بَابِ فَعَّلَ وَفَعَّلَ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى اللَّقْفُ مَصْدَرٌ لَقَفْتُ الشَّيْءَ أَلْقَفْتُهُ  
لَقْفًا إِذَا أَخَذْتَهُ فَأَكَلْتَهُ أَوْ أَسْلَعْتَهُ وَالتَّلَقُّفُ الْإِبْتِلَاعُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ مَا  
يَأْكُونُ وَقُرَى فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ قَالَ الْقُرَاءُ لَقَفْتُ الشَّيْءَ أَلْقَفْتُهُ لَقْفًا وَلَقَفْنَا وَهِيَ فِي التَّفْسِيرِ تَبَلَّعَ

وَحَوْضٌ لَقْفٌ وَقِيفٌ مَلَانٌ وَقِيلَ هُوَ الْحَوْضُ الَّذِي لَمْ يُعَدَّرْ وَلَمْ يُطَيَّنْ فَالْمَاءُ يَتَفَجَّرُ مِنْ جَوَانِبِهِ قَالَ  
أَبُو ذُؤَيْبٍ \* كَمَا يَتَدَمُّ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ \* وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الَّذِي يَتَلَجَّفُ مِنْ أَسْفَلِهِ فَيُنْهَارُ  
وَيَتَلَجَّفُ أَكُلَّ الْمَاءِ نَوَاحِيَهُ وَيَلْقَفُ الْحَوْضُ تَلَجَّفٌ مِنْ أَسْفَلِهِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ اللَّقِيفُ بِالْمَلَانِ  
أَشْبَهَ مِنْهُ بِالْحَوْضِ الَّذِي لَمْ يُعَدَّرْ يُقَالُ لَقَفْتُ الشَّيْءَ أَلْقَفْتُهُ لَقْفًا فَالْحَوْضُ لَقْفٌ

الْمَاءُ فَهُوَ لَقْفٌ وَقِيفٌ وَإِنْ جَعَلْتَهُ بِمَعْنَى مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ يَتَلَجَّفُ وَيَتَوَسَّعُ أَلْحَافُهُ حَتَّى صَارَ الْمَاءُ  
يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ فَاثِلَاتُ أَلْحَافِهِ كَانَتْ حَسَنًا وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ التَّلَقِيفُ أَنْ يَخْبِطَ الْفَرَسُ بِيَدَيْهِ فِي  
أَسْتِنَانِهِ لَا يُقَلِّهُمَا فَخَوْبِطُهُ قَالَ وَالْكُرُومُ مِثْلُ التَّوْقِيفِ وَبَعِيرٌ مِتْلَقِفٌ يَهْوِي بِخَنَقِي يَدَيْهِ إِلَى وَحْشِيَّةِ

فِي سِيرِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّقْفُ بِالتَّحْرِيكِ سَقُوطُ الحَائِطِ قَالَ وَقَدْ لَقَفَ الْحَوْضُ لَقْفًا تَهْوَرُ مِنْ أَسْفَلِهِ  
وَأَتَّسَعَ وَحَوْضٌ لَقْفٌ قَالَ خُوَيْلِدٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لِابْنِ خِرَاشٍ الْهُدَلِيُّ

كَأَيِّ الرَّمَادِ عَظِيمِ الْقَدْرِ جَفَّتْهُ \* حِينَ السَّمَاءُ كَحَوْضِ الْمَنْهَلِ اللَّقْفِ

قَالَ وَاللَّقِيفُ مِثْلُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

فَلَمْ تَرْغِبْ عَادِيَةً لِزَامَا \* كَمَا يَتَفَجَّرُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ

قَالَ وَيُقَالُ الْمَلَانُ وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيفُ وَالْعَادِيَةُ الْقَوْمُ يُعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ أَيْ فَمَلَتْهُمْ لِزَامٌ كَانَتْهُمْ  
لَزِيمًا لَا يُفَارِقُونَ مَا هُمْ فِيهِ وَالْأَلْقَافُ جَوَانِبُ الْبَيْرِ وَالْحَوْضُ مِثْلُ الْأَلْحَافِ الْوَاحِدُ لَقْفٌ وَتَلَقَّفُ  
وَلَقَّفُ أَوْ لَقْفٌ مَوْضِعٌ أَنْشُدْ نَعْلَبُ

لَعَنَ اللَّهُ بَطْنَ لَقْفٍ مَسِيلًا \* وَمَجَاحًا وَلَا أَحِبُّ مَجَاحًا

لَقِيتُ نَاقَتِي بِهِ وَبَلَقْتُ \* بَلَدًا مَجْدِيًّا وَمَا شَجَّحَا

(لهف) الالهف واللاهف الآسى والحزن والغنى وقيل الامسى على شئ يفوتك بعد ما تشرف عليه  
وأما قوله أنشدته الاخفش وابن الاعرابي وغيرهما

فَلَسْتُ بِمَدْرِكِ مَاقَاتِ مَنِي • بِلَهْفٍ وَلَا بِلَيْتٍ وَلَا لَوَاتِي

فانما أراد بان أقول والهف ما حذف الالف الجوهرى لهف بالكسر يلهف لهفا أى حزن وتحمسر  
وكذلك التلهف على الشئ وقولهم يالهف فلان كلمة يتحمس بهم على ماقات ورجل لهف ولهيف  
قال ساعدة بن جؤية

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بِطَفِيَةٍ • تَنِي الْعُقَابُ كَمَا يَلِطُ الْمَجْنِبُ

قال ابن سيده يجوز أن يكون الالهيف فاعلا بصب وأن يكون خبر مبتدأ مضمركا ته قال صب  
السبب بطفية ففيل من هو قال هو الالهيف ولو قال الالهيف فنصب على الترحم لكان حسنا قال  
وهذا كما حكاه سيبويه من قولهم انه المسكين أحق وكذلك رجل لهفان وامرأة لهفي من قوم  
ونساملها في ولهف ويقال فلان يلهف نفسه وأمه اذا قال وانفساه وأمياه والهفتاه والهفتياه  
واللهفان التحسر واللهفان واللاهف المسكروب وفي الحديث اتقوا دعوة اللهفان هو  
المكروب وفي الحديث كان يحب إعانة اللهفان ومن آمنهم الى أمه يلهف اللهفان قال شمر  
يلهف من لهف وبأمه يستغيث اللهف يقال ذلك لمن اضطر فاستغاث بأهل ثقته قال ويقال  
لهف فلان أمه وأميته يريدون أبويه قال الجعدى

أَشْكِي وَلَهْفَ أُمِّيهِ وَقَدْ لَهَفْتُ • أُمَامَ وَالْأَمِّ فِيمَا تَنْحَلُ الْجَبَلَا

يريد أبا أمه ويقال لهف لهفاهه ولهفان ولهف فهو ملهوف أى حزين قد ذهب له مال أو فجع  
بحميم وقال الزقيان

يَا ابْنَ أَبِي الْعَاصِيِ الْبَيْدَ لَهَفْتُ • تَشْكُو الْبَيْدَ سَنَةً قَدْ جَلَفْتُ

لهفت أى استغاثت ويقال نادى لهفه اذا طال بالهفي وقيل فى قولهم يالهف عليه أى سله بالهفي ثم  
جعلت ياء الاضافة ألفا كقولهم يا ويل عليه ويا ويل عليه وفي نوادر الاعراب ان الالهيف القلب  
ولا هف وملهوف أى شترق القلب والالهيف المضطرب والملهوف المظلوم ينادى ويستغيث وفى  
الحديث أجب الملهوف وفى الحديث الاخر تعين ذا الحاجة الملهوف واستعاره بعضهم للربيع  
من الابل فقال

قوله والام فيما الخ كذا  
بالاصل وفى شرح القاموس  
والام مما حرر ركنه  
معناه

اذا دعاها الربيع الملهوف • نوه منها الزجلات الحوف  
 كان هذا الربيع ظلم بانه فطم قبل اوانه او حبل بينه وبين امه بامر آخر غير القطام واللهوف  
 الطويل (لوف) اللوف نبات يخرج له ورقات خضراء واجعدة تنبسط على الارض  
 وتخرج له قصبه من وسطها وفي رأسها ثمرة وله بصل شبيه بصل الغنصل والناس يتداؤون به  
 واحده لوفه حكاه ابو حنيفة قال وسمعت من عرب الجزيرة ونباته يتدأ في الربيع قال ورأيت  
 اكثر منابته ما قارب الجبال وقيل اكثر منابته الجبال (ليف) الليف ليف النخل معروف  
 القطعة منه ليفه وليفت الفسيلة غلظت وكثرت ليفها وقد ليفه المليف تليفها واجود الليف  
 ليف النارجيل وهو جوز الهند مجي الجوزة مملووفة فيه وهي باثمة من قشرها يقال لها  
 الكنبار واجود الكنبار يكون اسود شديد السواد وذلك اجود الليف واقواه مسدا واصبره  
 على بناء البحر واكثره عننا

قوله بناء البحر كذا بالاصل  
 وشرح القاموس ولعله  
 ماء البحر وحرره كنهه

فصل النون • (ناف) ابو عمرو وثقف يناف اذا اكل ويصلح في الشرب ابن سيدة  
 ثقف الشيء نأفا ونأفا كنه وقيل هو كل خيار الشئ واوله وثقفت الراعية المرعى اكلته وزعم  
 ابو حنيفة انه على تاخير الهمزة قال وليس هذا بقوي وثقف من الشراب نأفا ونأفا روي وقال ابو  
 عمرو وثقف في الشرب اذا روي الجوهرى ثقفت من الطعام أناف نأفا اذا اكلت منه (تف)  
 تفته يثقفه تفتا وثقفه فانتقف وثقف وثقف وثقف الشعر رشدا للكثرة والثقف نزع الشعر  
 وما أشبهه والثف والثف والثف ما انتقف وسقط من الشئ المتوف وثفافة الابط ما تفت منه  
 والثفان ما تفت به وحكي عن ثعلب أنف الكلالا يمكن أن يثقف والثففة ما تفتقه باصابعك  
 من نبت أو غيره والجمع الثقف ورجل تفته مثال همزة يثقف من العلم شيئا ولا يستقصيه وكان ابو  
 عبدة اذا ذكر الاصمى قال ذلك رجل تفته قال ابو منصور اراد انه لم يستقص كلام العرب انما  
 حفظ الوخر والخطيئة منه قال وسمعت العرب تقول هذا رجل مثاف اذا كان غير وساع يقارب  
 خطوه اذا مشى والبعير اذا كان كذلك كان غير وطى والثقف ما يتقلع من الاكليل الذي حوالى  
 الظفر (نجف) النجفة أرض مستديرة مشرفة والجمع نجف ونجاف الجوهرى النجف والنجفة  
 بالتحريك مكان لا يعلوه الماء مستطيل منقاد ابن سيدة النجف والنجاف شئ يكون في بطن  
 الوادى شبيه بنجاف الغبيط جدا وليس بجده عرض له طول منقاد من بين معوج ومستقيم لا يعلوها

قوله النجف والنجاف شئ  
 الخ كذا بالاصل وعبارة  
 باقوت والنجفة تكون في  
 بطن الوادى شبه جدار  
 ليس بعرض له طول الى  
 آخر ما دنا كنهه

الماء وقد يكون في بطن الارض وقيل التجاف شعاب الحرة التي يسكب فيها يقال أصابنا مطر أسال  
 التجاف وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن حسان بن ثابت رضي الله عنه دخل عليها فأكرمه  
 ونجفته أي رفعت منه والنجفة شبه التل ومنه حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه جلس  
 على منجاف السنينة قيل هو سكانها التي تعدل به سمى به لارتفاعه قال ابن الأثير قال الخطابي  
 لم أسمع فيه شيئا أعظمه ونجفة الكتيب إبطه وهو آخره الذي نصفه الرياح فتجففه فيصير كانه  
 جرف منجوف وقال أبو حنيفة يكون في أسافلها سموله تنقاد في الارض لها أودية تنصب الى  
 لين من الارض وقال الليث النجفة تكون في بطن الوادي شبه جدار ليس بعريض ويقال لأبط  
 الكتيب نجفة الكتيب ابن الاعرابي النجفة المسناة والنجف التل قال الازهري والنجفة التي  
 يظهر الكوفة وهي كالمسناة تمنع ماء السيل أن يعلو منازل الكوفة ومقابرها ابن الاعرابي  
 التجاف هو الدرود والتجران وقال ابن شميل التجاف الذي يقال له الدرارة وهو الذي يستقبل  
 الباب من أعلى الأسكفة والتجاف العتبة وهي أسكفة الباب وفي الحديث فيقول أي رب قدمني  
 الى باب الجنة فأكون تحت منجاف الجنة قيل هو أسكفة الباب وقال الازهري هو دروده يعني  
 أعلاه ابن الاعرابي والتجاف أيضا شمال الشاة الذي يعلق على ضرعها وقد أنجف الرجل إذا شد  
 على شاة التجاف والتجف قشور الصليان القراء منجاف الانسان مدرعته وقال الليث منجاف  
 التيس جلد يشد بين بطنه والقضيب فلا يقدر على السفاد يقال تيس منجوف الجوهرى  
 منجاف التيس أن يربط قضيبه الى رجله أو الى ظهره وذلك إذا أكثر الضراب يمنع بذلك منه  
 وقال أبو الغوث يعصب قضيبه فلا يقدر على السفاد والتجاف الباب والغار ونحوهما وغار  
 منجوف أي موسع والمنجوف المحفور من التبور عرضا غير مضروح قال أبو زيد يرتى عثمان  
 ابن عفان رضي الله عنه

يألف نفسه أن كان الذي زعموا • حقا وماذا يرد اليوم تلهي بي

ان كان ماوى وفود الناس راح به • رهط الى جدت كالغار منجوف

وقيل هو المحفور أي حفر كان وقبر منجوف وغار منجوف موسع وإنما منجوف واسع الأسفل  
 وقدح منجوف واسع الجوف ورواه أبو عبيد منجوب بالياء قال ابن سيده وهو خطأ إنما  
 المنجوب المدبوغ بالصب ونجف السهم بنجفه نجفا عرضة وكل ما عرض فقد نجف والتخيف

النصل العريض والتخيف من السهام العريض النصل وسهم تخيف عريض قال أبو حنيفة هو

العريض الواسع الجرح والجمع تخيف قال أبو كبير الهذلي

تخيف بدلت لها خوافي ناهض \* حشر القوادم كاللقاع الأطل

اللقاع اللعاف قال ابن بري وصواب انشاده تخيف لان قبله

بمعابل صلح الطباة كأنها \* جرب سمكة يشب لمصطلي

قال ورواه الاصمعي ومعابلا بالنصب وكذلك نجفا وقوله كاللقاع الاطل أي كان لون هذا

النسر لون لحاف أسود ونجف القدح يتخفه نجفا براه وانجف الشيء استخرجه وانجاف الشيء

استخرجه يقال انجفت اذا استخرجت أقصى ما في الضرع من اللبن وانجفت الريح السحاب

اذا استفرغته قال ابن بري شاهده قول الشاعر يصف سحبا

مرته الصباورفته الجنو \* بوانجفته الشمال انجافا

ابن سيده النجاف كسائه شد على بطن العود لثلايز وعود مجوف قال ابن سيده ولا أعرف

له فعلا والنجف الحلب الجيد حتى يتفض الضرع قال الرازي يصف ناقه غزيرة

تصف أو ترى على الصقوف \* اذا أتاها الحالب النجوف

والتخيف الزميل عن العياني قال ولا يقال منجفة والتخفة موضع بين البصرة والبحرين

(تخف) التخافة الهزال تخف الرجل تخافة فهو تخيف قضيف ضرب قليل اللحم وأنشد

قوله ترى الرجل التخيف فتزدر به \* وتحت ثيابه رجل مري

عاقل وأتخفه غيره ورجل تخيف وتخيف دقيق من الاصل ليس من الهزال والجمع تخفاه وتخاف

وقد تخفت وتخف والتخيف اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (تخف) التخف

النكاح والتخفة الصوت من الانف اذا انحط يقال أفتخف الرجل كتر صوت تخيفه وهو مثل

الخنين من الانف وتخفت العنز تخفت تخفا وهو نحو نفع الهرة وقيل هوشيه بالعطاس وتخف اسم

رجل مشتق منه والتخاف الخف عن ابن الاعرابي وجعه أنخفة ومنه قول الاعرابي جاءنا فلان

في تخافين منتظمين وفي التهذيب ملكم بن أي في خفين مرقيين (ندف) الندف طرق

القطن بالندف ندف القطن يندفه ندفه ندفه بالندف فهو نديف قال الجوهري ويرى الاستعير

في غيره قال الاعشى

جالس عنده الندامى فإينى • فمك بوئى بمزهر مندوف

وذكر الأزهري في ترجمة حذف قال والمخدوف الرق وأنشد

قاعدا حوله الندامى فإينى • فسفك بوئى بموكر مخدوف

ورواه شمر عن ابن الأعرابي مخدوف ومخدوف بالجيم وبالذال أو بالذال قال ومعناها المقطوع

ورواه أبو عبيد مندوف وأما مخدوف فخارواه غير الليث والنديف القطن المنسوف والمنسف

والمندفة ماندف به والنذاف نادف القطن عربية صحيحة والنديف القطن الذى يساع فى السوق

منسوفوا والندف شرب السباع الماء بالسنتها والنذاف الضارب بالعود وقال الأعشى

وسدوح اذا ميجها الشر • بترقت فى مزهر مندوف

أراد بالصدوح جارية تغنى وقال الأصمى رجل نذاف كثيرا لا كل والندف الاكل ابن الأعرابي

أنف الرجل اذا مال الى الندف وهو صوت العود فى حجر الكبريتة وندفت السماء بالثلج أى رمت

به وندفت السماء البرد ندف على المثل وندفت الدابة تندف فى سيرها ندفا ونديفا وندفانا وهو سرعة

رجع البدن (نرف) نرفت ماء البئر نرفا اذا نرخته كله ونرفت هى تعدى ولا يتعدى ونرفت

أبضا على ما لم يسم فاعله ابن سيده نرف البئر نرفها نرفا ونرفها بمعنى واحد كلاهما نرحتها ونرقت

هى نرحت وذهب ماؤها قال البيد

أربت عليه كل وطفا جونة • هتوف متى ينرف لها الماء تنكب

قال وأما ابن جنى فقال نرفت البئر ونرقت هى فانه جاء مخالفا للعادة وذلك انك تجد فيها فاعل

متعبيا وأفعل غير متعب وقد ذكره ذلك فى شئق البعير وجفل الطلاب وأنرف القوم تغدشراهم

الجوهري أنرف القوم اذا انقطع شراهم وقرى ولاهم عنها ينرفون بكسر الزاى وأنرف القوم اذا

ذهب ماء بئرهم وانقطع وبئر ينفون نرف قليلة الماء منزوفة ونرقت البئر أى استقيت ماءها كله

وفى الحديث زمرم لا تنرف ولا تدم أى لا يقنى ماؤها على كثرة الاستقاء أبو عبيدة نرقت عبرته

بالكسر وأنرفها صاحبها قال العجاج

وصرح ابن معمر لمن دمر • وأنرف العبرة من لاقى العبر

ذمره زجره أى قال له جدى فى الأمر وقال أيضا

وقد أراى باليار منرفا • أزمان لا أحسب شيئا منرفا

والنرفة بالضم القليل من الماء والنجر مثل العرفة والجمع نرف قال ذو الرمة

قوله موضوع الحديث كذا  
بالاصل هنا وقد قدم المؤلف  
في مادة قطع موضوع  
الحديث بدل ما هنا وقال في  
التفسير موضوع الحديث  
مخفوظه كتبه معجمه

بِقَطْعِ مَوْضُوعِ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا • تَقَطَّعَ مَاءَ الْمَزْنِ فِي نَزْفِ النَّخْرِ  
وَقَالَ الْعَجَّاجُ • فَشَنَّ فِي الْأَبْرِيقِ مِنْهَا نَزْفًا • وَالْمَنْزَفَةُ مَا يُنَزَّفُ بِهِ الْمَاءُ وَقِيلَ هِيَ دَلِيَّةٌ تُشَدُّ فِي  
رَأْسِ عَوْدٍ طَوِيلٍ وَيُنْصَبُ عَوْدٌ وَيُعْرَضُ ذَلِكَ الْعَوْدُ الَّذِي فِي طَرَفِهِ الدُّوْعُ عَلَى الْعَوْدِ الْمَنْصُوبِ  
وَيُسْتَقَى بِهِ الْمَاءُ وَنَزْفُهُ الْحِجَامُ يَنْزِفُهُ وَيَنْزِفُهُ أَخْرَجَ دَمَهُ كُلَّهُ وَنَزْفُ دَمِهِ نَزْفَانُهُ وَنَزْفُ وَنَزِيفٌ  
هُرَبِيُّ وَنَزْفٌ فَلَانَ دَمَهُ يَنْزِفُهُ نَزْفًا إِذَا اسْتَخْرَجَهُ بِحِجَامَةٍ أَوْ قَصَدَ وَنَزْفَةُ الدَّمِ يَنْزِفُهُ نَزْفًا قَالَ وَهَذَا هُوَ  
مِنَ الْمُقَالِوبِ الَّذِي يُعْرَفُ مَعْنَاهُ وَالاسْمُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ النَّزْفُ وَيُقَالُ نَزَفَهُ الدَّمُ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ كَثِيرًا  
حَتَّى يَضْعُفَ وَالنَّزْفُ الضَّعْفُ الْحَادِثُ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَّا قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ

تَفَرَّقَ الطَّرْفُ وَهِيَ لَاهِيَةٌ • كَأَنَّ شَفَّ وَجْهَهَا نَزْفٌ

فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ يَعْنِي مِنَ الضَّعْفِ وَالْأَنْهَارِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ قَالَ غَيْرُهُ النَّزْفُ هُنَا الْجِرْحُ الَّذِي  
يَنْزِفُ عَنْهُ دَمَ الْإِنْسَانِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ إِذَا نَهَرَ قِيْقَةَ الْحِمَاسِ حَتَّى كَانَ دَمُهُ أَمْتَزُوفٌ وَقَالَ  
الْحَيْمَانِيُّ أَدْرَكَهُ النَّزْفُ فَصَرَ عَمِنْ نَزْفِ الدَّمِ وَنَزْفَةُ الدَّمِ وَالْفَرَقُ زَالَ عَقْلُهُ عَنِ الْحَيْمَانِيِّ قَالَ وَإِنْ  
شَتَّتْ قَلْتَ أَنْزَفَهُ وَنَزَفَتْ الْمَرْأَةُ تَنْزِيفًا إِذَا رَأَتْ دِمَاعًا عَلَى جِلْهِهَا وَذَلِكَ يَزِيدُ الْوَلَدَ ضَعْفًا وَجِلْهَا طَوِيلًا  
وَنَزْفُ الرَّجُلِ دِمَاعًا إِذَا رَعَفَ فُجِرِحَ دَمَهُ كُلَّهُ وَفِي الْمَثَلِ فَلَانَ أَجْبَنُ مِنَ الْمَنْزُوفِ ضَرَطًا وَأَجْبَنُ مِنَ  
الْمَنْزُوفِ خَضْفًا وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا فَرَعَ فُضِرَطَ حَتَّى مَاتَ وَقَالَ الْحَيْمَانِيُّ هُوَ رَجُلٌ كَانَ يَدْعَى  
الشُّجَاعَةَ فَلَمَّا رَأَى الْخَيْلَ جَعَلَ يَفْعَلُ حَتَّى مَاتَ هَكَذَا قَالَ يَفْعَلُ يَعْنِي يَضْرَطُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ  
رَجُلٌ كَانَ إِذَا نَبِهَ لَشَرِبِ الصُّبُوحِ قَالَ هَلَا نَبِهْتَنِي لَخَيْلٍ قَدَا غَارَتْ فَعَقِيلٌ لَهُ يَوْمًا عَلَى جِهَةِ الْاِخْتِبَارِ  
هَذِهِ نَوَاصِي الْخَيْلِ فَمَا زَالَ يَقُولُ الْخَيْلُ لَخَيْلٍ وَيَضْرَطُ حَتَّى مَاتَ وَقِيلَ الْمَنْزُوفُ هُنَا دَابَّةٌ بَيْنَ  
الْكَلْبِ وَالذَّبِّ تَكُونُ بِالْبَادِيَةِ إِذَا صَبِحَ بِهَا تَزَلُّ تَضْرَطُ حَتَّى تَمُوتَ وَالنَّزِيفُ وَالْمَنْزُوفُ السُّكْرَانُ  
الْمَنْزُوفُ الْعَقْلُ وَقَدْ نَزَفَ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ لَا يَصْدَعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنَزَفُونَ أَي لَا يَسْكُرُونَ وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلدَّبَرْدِ

لَعَمْرِي لَنْ أَنْزِفَنَّ أَوْصَحَّوْتُمْ • لَبَسَ النَّسْدَ أَي كُنْتُمْ آلَ أُبَيْرِ  
شَرِبْتُمْ وَمَدَرْتُمْ وَكَانَ أَبُوكُمْ • كَذَا كُمْ إِذَا مَا شَرِبَ الْكَاسَ مَدَّرًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ أُبَيْرُ بْنُ جَابِرِ الْعَجَلِيِّ وَكَانَ نَصْرَانِيًّا قَالَ وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْمَنْزِفَ مِثْلَ الْمَنْزُوفِ الَّذِي  
قَدْ نَزَفَ دَمُهُ وَقَالَ الْحَيْمَانِيُّ نَزَفَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَنْزُوفٌ وَنَزِيفٌ أَي سَكِرَ فَذَهَبَ عَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ

قوله ونزف الرجل دماغه  
كذا بالاصل مضبوطا وعبارة  
القاموس ونزف فلان دمه  
كعنى سال حتى يفرط تأمل  
كتبه معجمه

وأما قول الله تعالى في صفة النمر التي في الجنة لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون قيل أي لا يبجدون  
 عنها سكر أو قرت ينزفون قال القراء وله معنيان يقال قد أنزف الرجل فني خرمه وأنزف إذا ذهب  
 عقله من السكر فهذا وجهان في قرأتهم من قرأ ينزفون ومن قرأ ينزفون فعناه لا تذهب عقولهم  
 أي لا يسكرون قال الشاعر في أنزف • لعمرى لئن أنزفتم أوصحوتم • قال أبو منصور  
 ويقال للرجل الذي عطش حتى يبت عرقه وجف لسانه نزييف ومنزوف قال الشاعر  
 • شرب النزييف يبرد ما الخسرج • أبو عمر والنزييف السكران والسكران نزييف إذا نزف  
 عقله والنزييف الخمر قال أبو العباس الخسرج الثمر في الجبل يجمع فيها الماء فيصنؤونزف  
 عبرته وأنزفها أفناها وأنزف الشيء عن الليالي قال • أيام لا أحسب شيئا منزفا • وأنزف القوم  
 لم يبق لهم شيء وأنزف الرجل انقطع كلامه أو ذهب عقلها أو ذهبت حجة في خصومة أو غيرها وقال  
 بعضهم إذا كان فاعلا فهو منزوف وإذا كان مفعولا فهو منزوف كأنه على حذف الزائد أو كأنه  
 وضع فيه النزف الجوهري ونزف الرجل في الخصومة إذا انقطعت حجة الليث قالت بنت  
 الجلسدي ملك عمان حين ألبت السلفاء عليها ودخلت البحر فصاحت وهي تقول نزاف نزاف  
 ولم يبق في البحر غير قذاف أرادت أنزف من الماء ولم يبق غير عرقه (نفس) نسفت الريح  
 التي تنسفه نسفا وتنسفته ملبته وأنسفت الريح إنسافا وأسافت الدراب والحصى والنسف  
 نقر الطائر بمنقار موقد اتسفت الطائر الشيء عن وجه الأرض بمنزله ونسفه والنساف والنساف  
 الأول عن سيبويه والآخر عن كراع طائر له منقار كبير ونسفت البعير الكلاب تنسفه بالكسر إذا  
 اقتلعه بأصله واتسفت الشيء اقتلعه قال أبو النجم

واتسفت الجالب من أندابه • إغباطنا الميس على أصلابه

والنسف اتساف الريح الشيء كأنه يسلبه ونسفت الراعية الكلاب تنسفه نسفا أخذته بأفواها  
 وأحنا كها وبغير نسوف يأكل بمقدم فيه الجوهري بغير نسوف يقتلع الكلام من أصله بمقدم فيه  
 وناقته نسوف كذلك وهي التنايف كأنها جمع منساف وهي من باب علاج ومذاكير وقرس نسوف  
 يتفرق الحزام لإخبار جنبيه وقرس نسوف السبك إذا دنا من الأرض في عدوه ويقال للفرس  
 أنه لنسوف السبك من الأرض وذلك إذا دنى طرف الحافر من الأرض في عدوه وكذلك إذا دنى  
 الفرس من فقيه من الحزام وذلك إنما يكون لتقارب مرقبه وهو محمود قال الجعدي



في مرقيقه تقارب وله • بركة زور بكباة الخزم

قال ابن بري الجباة خشبة الحذاء شبهها صدر فرسه في استدارتها وقيل النسوف من الخسل  
الواسع الخطو ونسفه بسنبيه أو ظلفه بنسفه ونسفه نجاه وأنشد ثعلب

قياما عجلن عليه النبا • ت بنسفته بالتلوف انسافا

عجلن عليه على هذا الموضع بنسفته بنسفن هذا النبات يقلعنه بأرجلهم قبل أن يبلغ والنسف  
القلع ونسف نسفا خطأ وناق نسوف تنسف التراب في عدوها وانتسف البناء استأمله أبو زيد  
نسفت البناء نسفا إذا قلعه والذي ينسفه البناء يسمى منسفة والمنسفة آلة يقلع بها البناء  
ونسف البعير الكلا نسفا إذا اقتلعه بعقد في ونسف البعير برجله إذا ضرب برجله بعقد

وكذلك الانسان ويقال بينا عقبه نسوف وعقبه ناشطة أي طويلة شاقة اللحياني انتسف لونه  
واتسف لونه والتمع لونه بمعنى واحد قال بشر بن أبي خازم يصف فرسا في حضرها

نسوف للعزام عرقها • بسد خوا طيبها الغبار

يقول إذا استقرعت جريانسفت حزامها عرقتي يدها وإذا ملأت فروجها عدوا سد الغبار ما بين  
طبيها وخواؤها ونسف البعير برجله نسفا إذا مرط جلده الوبر عن صفحتي جنبه ونسف الشيء  
وهو نسيف غربه والنسافة ما سقط من الشيء ينسفه وخص اللحياني به نسافة السويق  
والنسف تنقية الجسد من الردي ويقال للخل مطول المنسف ونسف الطعام ينسفه نسفا  
إذا نقضه ويقال أعزل النسافة وكل من الخالص ونسف الطعام نقضه والمنسف هن طويل  
أعلاه مرتفع وهو منصوب الصدر يكون عند القاشر ومنه يقال أنا فلان كان لحيتيه  
منسف قال الجوهري حكاه أبو نصر أحمد بن حاتم والمنسفة الغريبال وكلام نسيف خفي  
هذلية قال أبو ذؤيب

فألقى القوم قدسروا فاضموا • أمام القوم منطقتهم نسيف

قال الاصمعي أي يتسعون الكلام اتسافا لا يتعونه من الترق يمسون به رويدا من الفرق فهو  
خفي لا يشدريهم ولا منهم في أرض عدو وقوله فاضموا أي اجتمعوا وضموا اليهم دوابهم ورحالهم  
ويقال هما يتناسفان قال ابن بري في قوله فاضموا أي كفوا عن الكلام وقيل اجتمعوا أمام قوم  
آخرين واتسفوا الكلام بينهم أخفوه وقللوه ومنسف الحارفة نسف الاثنان بنسفه نسفا  
ومنسفا ومنسفا عضاها فترك فيها أثر الاخرة كرجع من قوله تعالى الى الله مرجعكم وترك فيها

قوا إذا ضرب برجله بعقد  
كذا بالاصل مع ياض بعده  
كأثرى وعبارة شرح القاموس  
ونسف البعير برجله نسفا  
ضرب بها قدما وسينقلها  
المؤلف آخر المادة كتبه  
معجمه

نَسِيفاً أَي أثار من عَضَهُ وَأَنْحَصَصَ وَبِرَّ قَالَ الْمَرْقُ  
 وَقَدْ تَخَلَّفَ رَجُلٌ لَدَى جَنْبِ غَرَزِهَا • نَسِيفاً كَأَفْوَصِ الْقَطَاةِ الْمَطْرِقِ  
 وَالنَّسِيفُ أَثَرُ كَدَمِ الْحِمَارِ وَأَثَرُ رَكْبِ الرَّجُلِ بِجَنْبِ الْبَعِيرِ إِذَا انْحَصَصَ عَنْهُ الْوَبْرُ وَيُقَالُ لِلْحِمَارِ  
 بِهِ نَسِيفٌ وَذَلِكَ إِذَا أَخَذَ الْقَعْلَ مِنْهُ لِمَا أَوْشَعَرَا فَبَقِيَ أَثَرُهُ وَيُقَالُ اتَّخَذَ ذِفْلَانٌ فِي جَنْبِ نَاقَتِهِ نَسِيفاً  
 إِذَا انْجَرَدَ وَبَرَّ مَرَّ كَضْبُهُ بِرَجْلَيْهِ وَأَشْدِيهِتِ الْمَرْقُ أَيضاً وَيُقَالُ لِقَمِ الْحِمَارِ مَنْسَفٌ وَقِيلَ مَنْسَفٌ  
 وَنَسَفَ الْجَمَلُ ظَهَرَ الْبَعِيرِ نَسَفَا وَتَسَفَا وَتَسَفَهُ حَصَّ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْوَبْرِ وَمَا فِي ظَهْرِهِ مَنْسَفٌ كَقَوْلِكَ مَا فِي  
 ظَهْرِهِ مَضْرِبٌ وَالتَّسْفَةُ حِجَارَةٌ يُنْسَفُ بِهَا الْوَسْخُ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ حَكَهَا صَاحِبُ الْعَيْنِ قَالَ  
 وَالْمَعْرُوفُ بِالنَّسِينِ التَّمْذِيبُ وَضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يُشْبِهُ الْخَطَّافَ يُنْسَفُ التَّسْفَةُ مِنْ حِجَارَةِ الْحَرَّةِ  
 تَكُونُ نَخْرَةً ذَاتَ نَحَارِبٍ يُنْسَفُ بِهَا الْوَسْخُ عَنِ الْأَقْدَامِ فِي الْجَمَامَاتِ يُسَمَّى النَّسَافُ بِالنَّسِينِ  
 وَالتَّسْفُ لَوْنُهُ انْتَقِعَ وَسَيِّدٌ كَرَفَى الشَّيْنُ وَنَسَفَ الْبَعِيرُ بِرَجْلِهِ نَسَفَا ضَرْبٌ مِنْهَا قَدَمًا وَنَسَفَ الْإِنَاءُ  
 يُنْسَفُ فَاضٌ وَالتَّسْفُ الطَّعْنُ مِثْلُ التَّرْعِ وَنَسَفَ كُورَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ أَنَّهُ لَكُنْزٌ  
 النَّسِيفُ وَهُوَ السِّرَارُ يُقَالُ أَطَالَ نَسِيفَهُ أَي سَرَّارَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نشف) نَشَفَ الْمَاءُ يَبْسُ وَنَشَفْتُهُ  
 الْأَرْضُ نَشَفَا وَالاسْمُ النَّشْفُ وَنَشَفَ الْمَاءُ يَنْشَفُهُ نَشْفًا وَنَشَفَهُ أَخَذَهُ مِنْ غَدِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ بِخَرْقَةٍ  
 أَوْ غَيْرِهَا ابْنُ السَّكَيْتِ النَّشْفُ مَصْدَرٌ نَشَفَ الْحَوْضُ الْمَاءَ يَنْشَفُهُ نَشْفًا وَنَشَفَ الثَّوْبُ الْعَرَقَ  
 بِالْكَسْرِ نَشَفَهُ نَشْفًا شَرِبَهُ وَتَشَفَهُ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ طَلَّقَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَنَا اكْسِرُوا  
 بَعْتَكُمْ وَانْقُصُوا مَكَانَهَا وَاتَّخِذُوا مَسْجِدًا قَلْنَا الْبَلَدُ بَعِيدٌ وَالْمَاءُ يَنْشَفُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَصْلُ  
 النَّشْفِ دُخُولُ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ وَالثَّوْبِ يُقَالُ نَشَفَتِ الْأَرْضُ الْمَاءَ تَنْشَفُهُ نَشْفًا شَرِبَهُ تَعْمَلُ النَّشْفَةَ  
 مَا نَشَفَ مِنَ الْمَاءِ وَأَرْضٌ نَشَفَتْ يَنْشَفُ يَنْشَفُ بِالتَّحْرِيكِ إِذَا كَانَتْ تَنْشَفُ الْمَاءَ وَقِيلَ يَنْشَفُ مَاؤُهَا  
 ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ فَعَلٍ وَهُوَ النَّصْبُ الَّذِي لَا يَتَكَلَّمُ بِغَيْرِهِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ نَشْفَ الْحَوْضِ  
 مِنَ الْمَاءِ يَنْشَفُهُ وَقَدْ الشَّيْءُ يَنْقُدُ لَا غَيْرَ ابْنُ بَرَزَجٍ قَالَ وَانْشَفَتْ بِرْتِكِ الْمَاءُ وَنَشَفَتْ تَنْشَفُ وَتَنْشَفُ  
 وَالنَّشْفَةُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْأِنَاءِ مِثْلُ الْجُرْعَةِ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَانْشَفَ الْوَسْخُ أَذْهَبَهُ مَسْحًا  
 وَنَحْوَهُ وَالنَّشْفَةُ وَالنَّشْفَةُ الْجُرْفَةُ الَّتِي يُدَلِّقُ بِهَا سَمِيَّ بِنْدِكَ لِاتِّشَافِهِ الْوَسْخُ فِي الْجَمَامَاتِ وَالْجَمْعُ نَشْفٌ  
 وَنَشَافٌ فَمَا التَّشْفُ فَاسْمُ الْجَمْعِ وَلَيْسَ يَجْمَعُ لِأَنَّ فَعَلَهُ وَفَعَلَهُ لَيْسَ مِمَّا يَكْسُرُ عَلَى فَعَلٍ وَتَطْيِيرُهُ فَلَمَّا كُنْتُ  
 وَفَلَكٌ وَحَلْقَةٌ وَحَلَقَ كُلَّهُ عَنِ سَبْيِ يُوْبِهِ اللَّيْثُ التَّشْفُ دُخُولُ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ وَالتَّشْفُ حِجَارَةٌ عَلَى قَدْرِ  
 الْأَقْهَارِ وَنَحْوِهَا سَوْدٌ كَأَنَّهَا مَحْتَرِقَةٌ تَسْمَى نَشْفَةً وَنَشْفًا وَهُوَ الَّذِي يُنْتَقَى بِهِ الْوَسْخُ فِي الْجَمَامَاتِ سَمِيَّتِ

قوله ونشف الماء ينشفه  
 كذا ضبط في الاصل وهو  
 صريح المصباح حيث قال  
 انهم باب ضرب وقوله  
 ونشفه هو من باب سمع كافي  
 القاموس وغيره كتبه  
 صححه

قوله ينشفه هو من باب نصر  
 كافي القاموس ففيه ثلاثة  
 أبواب وقوله نفذ الشيء ينفذ  
 هو لغة في نفذ بالكسر ينفذ  
 بالفتح أفاده شارح القاموس  
 كتبه صححه

نَشْفَةٌ لَتَنْشِفُهَا الْمَاءُ وَقِيلَ سَمِيَتْ نَشْفَةٌ لِأَنَّهَا الْوَسْخُ عَنْ مَوَاضِعِهِ الْأَصْحَى النَّشْفُ بِالتَّسْكِينِ  
وَالنَّشْفُ بِالتَّحْرِيكِ حِجَارَةٌ الْحَرَّةُ وَهِيَ سَوْدَاءٌ كَأَنَّهَا مَحْتَرَقَةٌ الْوَاحِدَةُ نَشْفَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَتَطْيِيرُهُ حَلْقَةٌ  
وَحَلَقٌ وَقَلْبَةٌ وَقَلْبٌ وَجَاءَ وَجَاءَ وَبَكَرٌ وَبَكَرٌ الْبَكْرَةُ الَّتِي فِي لَفْظِ مَنْ أَسْكَنَ بَكْرَةً وَزَبَةٌ وَزَبٌ وَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو النَّشْفَةُ الْحِجَارَةُ الَّتِي تَدُلُّ بِهَا الْأَقْدَامُ قَالَ الشَّاعِرُ

طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هَرْشَقَةٌ • وَنَشْفَةٌ بِمِثْلِهَا كَفَةٌ

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ النَّشْفَةُ بِكُسْرِ النُّونِ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى بِهِ صُفْرَةً  
فَقَالَ اغْسِلْهَا فَذَهَبَتْ فَأَخَذَتْ نَشْفَةً لِنَافِذِ لِكْتِمْ بِهَا عَلَى تِلْكَ الصُّفْرَةِ حَتَّى ذَهَبَتْ قَالَ النَّشْفَةُ  
بِالتَّحْرِيكِ وَقَدْ تَسْكُنُ وَاحِدَةً النَّشْفُ وَهِيَ حِجَارَةٌ سَوْدَاءٌ كَأَنَّهَا أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ وَإِذَا تَرَكْتَ عَلَى رَأْسِ  
الْمَاءِ طَفَّتْ وَلَمْ تَقْصُ فِيهِ وَهِيَ الَّتِي يُحْكَبُ بِهَا الْوَسْخُ عَنِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ حَذِيفَةَ  
أُظْلَمَتْكُمْ الْفِتْنُ تَزِي بِالنَّشْفِ ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا تَزِي بِالرَّضْفِ يَعْنِي أَنَّ الْأُولَى مِنَ الْفِتْنِ لَا تُؤَثِّرُ فِي أَدْيَانِ  
النَّاسِ لِحَفَّتِهَا وَالَّتِي بَعْدَهَا كَهَيْئَةِ حِجَارَةٍ قَدْ أُجْمِتْ بِالنَّارِ فَكَانَتْ رَضْفًا فَهِيَ أْبْلَغُ فِي أَدْيَانِهِمْ وَأَثْمَلُ  
لِأَدْيَانِهِمْ وَالنَّشْفَةُ الصُّوفَةُ الَّتِي يُنَشَّفُ بِهَا مِنَ الْأَرْضِ الصَّمَّاحُ وَالنَّشَافَةُ الَّتِي يُنَشَّفُ بِهَا الْمَاءُ  
وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَشْفًا يُنَشَّفُ بِهَا غَسَالَةُ وَجْهِهِ يَعْنِي مِنْ دِيْلَانٍ سَجَّحَ بِهِ  
وَصُورُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ فَقَمْتُ أَنَا وَأُمُّ أَيُّوبَ بِقَطِيفَةٍ مَالِهَا غَيْرُهَا يُنَشَّفُ بِهَا الْمَاءُ وَالنَّشَافَةُ  
الرَّغْوَةُ وَهِيَ الْحُفَالَةُ ابْنُ سَيْدِهِ النَّشْفَةُ وَالنَّشَافَةُ الرَّغْوَةُ الَّتِي تَعَالَى لَهَا ابْنُ الْأَيْلِ وَالغَنَمُ إِذَا حَلَبَ  
وَهُوَ الزَّبْدُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ رَغْوَةُ اللَّبَنِ وَلَمْ يَخْصُ وَقْتُ الْحَلْبِ وَاتَّشَفَ النَّشَافَةُ أَخَذَهَا وَأَنْشَفَهُ  
أَعْطَاهَا النَّشَافَةَ وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ أَنْشَفَنِي أَيَّ اعْطَى النَّشَافَةَ أَشْرَبَهَا وَنَشَفَتِ الْأَيْلُ أَيَّ صَارَتْ  
لِأَبْنَانِهَا نَشَافَةً وَيُقَالُ اتَّشَفَ إِذَا شَرِبَ النَّشَافَةَ حَتَّى يَعْقُوبَ أَمْسَتْ بِلَكُمْ تَنْشِفُ وَتُرْعَى أَيَّ  
لَهَا نَشَافَةٌ وَرَغْوَةٌ مِنَ التَّنْشِيفِ وَالتَّرْعِيَةِ النَّضْرُ نَشَفَتِ النَّاقَةَ تَنْشِيفًا وَهِيَ نَاقَةٌ مَنَشَفٌ وَهُوَ أَنْ  
تَرَاهَا مَرَّةً حَافِلًا وَمَرَّةً لَيْسَ فِي ضَرْعِهَا لَبَنٌ وَانْمَاطُفَعِ ذَلِكَ حِينَ يَدْفُؤُهَا وَتَجَاهُهَا وَالنَّشَافَةُ وَالنَّشْفَةُ  
مَا أَخَذَتْ بِمُغْرَفَةٍ مِنَ الْقَدْرِ وَهُوَ حَارٌّ فَتَنْشِيفُهُ وَالنَّشْفُ اللَّوْنُ وَيُرْوَى بَيْتُ أَبِي كَبِيرٍ

وَيَبَاضُ وَجْهَكَ لَمْ تَحُلْ أَمْرَارُهُ • مِثْلُ الْوَذِيلَةِ أَوْ كُنْشَفِ الْأَنْضَرِ

وَاتَّشَفَ لَوْنُهُ اتَّقَعَّ حِكَاةً يَعْقُوبُ قَالَ وَالسِّينُ لَفْعٌ (نصف) النَّصْفُ أَحَدُ شِقِي الشَّيْءِ ابْنُ  
سَيْدِهِ النَّصْفُ وَالنَّصْفُ بِالضَّمِّ وَالنَّصِيفُ وَالنَّصْفُ الْأَخْبِرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ أَحَدُ جُزْأَيِ الْكَيْلِ وَقُرَأَ  
زَيْدٌ نَبَاتٌ فَلَهَا النَّصْفُ وَفِي الْحَدِيثِ الصَّبْرُ نَصْفُ الْإِيمَانِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالصَّبْرِ الْوَرَعَ  
لِأَنَّ الْعِبَادَةَ قَسَمَانُ نُسْكٌ وَوَرَعٌ فَالنُّسْكُ مَا أَمَرَتْ بِهِ الشَّرِيعَةُ وَالْوَرَعُ مَا نَمَتَ عَنْهُ وَانْمَاطُفَعِ

عنه بالصبر فكان الصبر نصف الإيمان والجمع أنصاف ونصف الشيء ينصفه نصفاً وتنصفه وتنصفه  
 ونصفه أخذ نصفه والمنصف من الشراب الذي يطبخ حتى يذهب نصفه ونصف القدر ينصفه  
 نصفاً شرب نصفه ونصف الشيء ينصفه ببلغ نصفه ونصف النهار نصف ونصف واتصف  
 وأنصف ببلغ نصفه وقيل كل ما بلغ نصفه في ذاته فقد أنصف وكل ما بلغ نصفه في غيره فقد نصف  
 وقال المسيب بن عمار نصفنا صافي البصر على درة

نصف النهار الماء عامرة • ورفيقه بالغيب لا يدري

أراد أن تصف النهار والماء عامرة فأنصف النهار ولم يخرج من الماء فحذف واو الحال ونصفت  
 الشيء إذا بلغت نصفه تقول نصفت القرآن أي بلغت النصف ونصف عمره ونصف الشيب رأسه  
 ويقال قد نصف الأزارساقه ينصفها إذا بلغ نصفها وأشد لا بي جندب الهذلي  
 وكنت إذا جاري دعا المصوفة • أتمر حتى نصف الساق مئزري  
 وقال ابن ميادة يمدح رجلاً

تري سيفه لا ينصف الساقفه • أجل لاوان كانت طولا لا محاملة

اليزيدي ونصف الماء البئر والحب والكوز وهو نصفه نصفاً ونصفاً ونصفاً وقد أنصف الماء الحب  
 أنصافاً وكذلك الكوز إذا بلغ نصفه فان كنت فعلت به قلت أنصفت الماء الحب والكوز  
 أنصافاً وتقول أنصف الشيب رأسه ونصف تنصيفاً وإذا بلغت نصف السن قلت قد أنصفت  
 ونصفه أنصافاً وتنصيفاً وأنصفه من نفسي وإنا أنصفان بالفتح ببلغ الكيل أو الماء نصفه وجبته  
 نصي ولا يقال ذلك في غير النصف من الأجزاء أعني أنه لا يقال ثلثان ولا ربعان ولا غير ذلك من  
 الصفات التي تقتضي هذه الأجزاء وهذا مرهون عن ابن الأعرابي ونصف البئر رطب نصفه هذه  
 عن أبي حنيفة ونصف القوم والوتر موضع النصف منهما ونصف الشيء موطنه والنصف من  
 الطريق ومن النهار ومن كل شيء وسطه والمنصف نصف الطريق وفي الحديث حتى إذا كان  
 بالمنصف أي الموضع الوسط بين الموضعين ومنصف الليل والنهار وسطه وأنصف النهار ونصف  
 فهو نصف ويقال أنصف النهار أيضاً أي أنصفه وكذلك نصف قال الفرزدق

وان ينهنن الولاد بعدما • تصعد يوم الصيف وكلا نصف

وقال العجاج • حتى إذا الليل التمام نصفاً • وكل شيء بلغ نصف غيره فقد نصفه وكل شيء بلغ  
 نصف نفسه فقد أنصف ابن السكيت نصف النهار إذا اتصف وأنصف النهار إذا اتصف

ونصفت الشيء اذا أخذت نصفه وتوصيف الشيء جعله نصفين وناصفته المال فاسمته على النصف  
والنصف الكهل كانه بلغ نصف عمره وقوم اناصف وناصفون والاشي نصف ونصفه كذلك أيضا  
كان نصف عمره اذهب وقد بين ذلك الشاعر في قوله

لا تسكنن عجوزاً أو مطلقاً \* ولا يسوقنها في حبلك القدر

وان أولئك قالوا انها نصف \* فان أطيب نصفها الذي غيرها

أنشده ابن الاعرابي ابن شمير ان فلانة لعل نصفها أي نصف شبابها وأنشد

ان غلاماً غره جرشية \* على نفسها من نفسه لضعيف

الجرشية العجوز الكبيرة الهرمة وقيل النصف بالتحريك المرأة بين الحدة والمسننة ونصف غيرها  
نصيف بلاها لانها نصفه وفي قصيد كعب \* شد النهار ذراعاً عيطل نصف \* النصف

بالتحريك الذي بين الشابة والكهولة وقيل النصف من النساء التي قد بلغت خمسا وأربعين  
ونحوها وقيل التي قد بلغت خمسين والقياس الاول لانه يجزه اشتقاق وهذا الاشتقاق له والجمع

انصاف ونصف ونصف الاخيرة عن سبويه وقد يكون النصف للجمع ككوا احد وقد نصف  
والنصيف مكيال وقد نصفهم اخذ منهم النصف نصفهم نصفاً كما يقال عشرهم بعشرهم عشرا

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فان احدكم لو اتفق ما في الارض جميعا  
ما أدرك مدأ حدهم ولا نصيفه قال أبو عبيد العرب تسمى النصف النصف كما يقولون في العشر

العشيرة وفي الثمن الثمن وأنشد سلمة بن الاكوع

لم يغدوها مدولا نصيف \* ولا تبرأت ولا نصيف

لكن غذاها اللبن الخريف \* المحض والقارض والصريف

والنصيف الخمار وقد نصفت المرأة رأسها بالخمار وانصفت الجارية وتنصفت أي اخمرت ونصفتها  
أما نصيفا ومنه الحديث في صفة الحور العين والنصيف احداهن على رأسها خمر من النيا

وما فيها هو الخمار وقيل المعجر ومنه قول النابغة يصف امرأة

سقط النصيف ولم ترد إسقاطه \* فتناولته واتقنا باليد

قال أبو عبيد النصيف ثوب تجلب به المرأة فوق ثيابها كلها مسمى نصيفا لانه نصف بين الناس  
ويجوز أيضا وهم عنها قال والدليل على صحة ما قاله قول النابغة سقط النصيف لان

النصيف اذا جعل خمارا سقط فليس لسرها وجهها مع كشفها شعرها مسمى وقيل نصيف المرأة

قوله ان غلاما الخ كذا  
بالاصل وتامل مناسيته  
لسابق الكلام ولا حقه  
واعلم مستطرد لمناسبة  
النصف فان الجرشية  
تقابل النصف كتبه صححة

مَجْرُهَا وَالتَّصْفُ وَالنَّصْفُ وَالنَّصْفَةُ وَالْإِنصَافُ إِعطَاءُ الْحَقِّ وَقَدْ اتَّصَفَ مِنْهُ وَأَنْصَفَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ  
إِنصَافاً وَقَدْ أَعْطَاهُ النَّصْفَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْصَفَ إِذَا أَخَذَ الْحَقَّ وَأَعْطَى الْحَقَّ وَالنَّصْفَةُ اسْمُ  
الْإِنصَافِ وَتَفْسِيرُهُ أَنْ تَعْطِيَهُ مِنْ تَفْسُوكِ النَّصْفَ أَي تَعْطِيَهُ مِنَ الْحَقِّ كَالَّذِي تَسْتَحِقُّ لِنَفْسِكَ  
وَيُقَالُ اتَّصَفْتُ مِنْ فُلَانٍ أَخَذْتُ حَقِّي كَمَا لِحَقِّي صَرَفْتُ أَنَا وَهُوَ عَلَى النَّصْفِ سَوَاءٌ وَتَنَصَّفْتُ

السُّلْطَانُ أَي سَأَلْتُهُ أَنْ يُنصِفَنِي وَالتَّصْفُ الْإِنصَافُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَلَكِنْ نَصَفَا لَوْ سَبَيْتُ وَسَبَيْتُ • بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَاشِمٍ

وَأَنْصَفَ الرَّجُلُ أَي عَدَلَ وَيُقَالُ أَنْصَفَهُ مِنْ نَفْسِهِ وَاتَّصَفَتْ أَمَانَةٌ وَتَنَصَّفُوا أَي أَنْصَفَ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ نَفْسِهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ مَعَ زُبَيْعِ بْنِ رَوْحٍ

مَتَى الْقَوْمُ زُبَيْعِ بْنِ رَوْحٍ يَلْتَمِةٌ • لِي النَّصْفُ مِنْهَا يَفْرَعُ السِّنِّ مِنْ نَبْتِ

النَّصْفِ بِالْكَسْرِ الْإِنصَافُ وَقَدْ أَنْصَفَهُ مِنْ خَصْمِهِ يُنصِفُهُ إِنصَافًا وَنُصْفَهُ نِصْفًا وَيُنصِفُهُ نِصْفًا  
وَنِصَافَةً وَنِصَافًا وَأَنْصَفَهُ وَنُصْفَهُ كُلُّهُ خَدَمَهُ الْجَوْهَرِيُّ تَنَصَّفَ أَي خَدِمَ قَالَتِ الْحَرْقَةُ بِنْتُ  
النَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ

فَيَنَانُ سَوْسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا • إِذَا مَخَّنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ تَنَصَّفُ

فَأَقِ لَدُنِي لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا • تَقَلَّبُ تَارَاتٍ بِنَا وَنَصْرَفُ

وَيُقَالُ تَنَصَّفْتُهُ بِمَعْنَى خَدَمْتُهُ وَعَبَدْتُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

فَإِنَّ الْإِلَهَ تَنَصَّفْتُهُ • بَانَ لِأَعْقُ وَأَنْ لَأَحُونَا

قَالَ وَعَلَيْهِ بَيْتُ الْحَرْقَةِ بِنْتُ النَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ • إِذَا مَخَّنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ تَنَصَّفُ • وَنَصَفَ  
الْقَوْمُ أَيضًا خَدَمَهُمْ قَالَ لَبِيدٌ

لَهَا غَلْلٌ مِنْ زَارِقِي وَكَرَّسَفٌ • بِأَيْمَانِ عَجْمٍ تَنْصُفُونَ الْمُقَاوِلَا

قَوْلُهُ لَهَا أَي لِنُظْرُوفِ الْحِجْرِ وَالنَّاصِفُ وَالْمُنصِفُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْخَادِمُ وَيُقَالُ لِلْخَادِمِ مُنصِفٌ وَمُنصِفٌ  
وَالنَّصِيفُ الْخَادِمُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ ذَكَرَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ دَخَلَ

الْمِحْرَابَ وَأَقْعَدَ مُنصِفًا عَلَى الْبَابِ بِمَعْنَى خَادِمًا وَاجْتَمَعَ مُنَاصِفٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُنصِفُ بِكَسْرِ الْمِيمِ  
الْخَادِمُ وَقَدْ تَفَحَّ الْمِيمُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَعْنَى مُنصِفٍ فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْقِي

وَيُقَالُ نَصَفْتُ الرَّجُلَ فَإِنَا أَنْصَفُهُ نِصَافَةً أَي خَدَمْتُهُ وَالنَّصْفَةُ الْخَادِمُ وَاحِدُهُمْ نَاصِفٌ وَفِي الْعِصَابِ  
وَالنَّصْفُ الْخَادِمُ وَتَنَصَّفَهُ طَلَبَ مَعْرُوفَهُ قَالَ

فَإِنَّ الْإِلَهَ تَنَصَّفَتْهُ \* بَانَ لِأَخُونِ وَأَنَّ لِأَخَانَا

وقيل تنصفتها أطمعته وانقذتله وقول ابن هريرة

مَنْ ذَا رَسُولٍ نَاصِحٍ قَبْلَ نَعْمٍ \* عَنِّي عُلَيْبَةُ غَيْرَ قَبْلِ الْكَاذِبِ

أَتَى غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا \* غَرَضْتُ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ

أى اشتقت وقيل معناها خدمة وجهها بالنظر إليه وقيل إلى محاسنها التي تقسمت الحسن

فتناصفتها أى أنصف بعضها ببعضها فاستوتت فيه وقال ابن الأعرابي تناصفت وجهها محاسنها

أنها كلها حسنة ينصف بعضها ببعضها يريد أن أعضاءها متساوية في الجمال والحسن فكان

بعضها أنصف ببعضها فتناصفت وقال الجوهري يعنى استواء المحاسن كان بعض أعضاء الوجه

أنصف بعضا فى أخذ القسط من الجمال ورجل متساوى المحاسن وأنصف إذا خدم سيده

وأنصف إذا سار بنصف النهار والنواصف أودية صغار والنواصف صخور فى مناصف

أسناد الوادى ونحو ذلك من المسائل وفى حديث ابن الصبغية

\* بين القران السوم والنواصف \* جمع ناصفة وهى الصخرة قال ابن الأثير وروى

النواصف والنواصف مجارى الماء فى الوادى واحدها ناصفة وأنشد

\* خَلَايَافِينَ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ \* وَالنَّاصِفَةَ مِنَ الْأَرْضِ رَجَبَةً بِهَا شَجَرٌ لَا تَكُونُ نَاصِفَةً

الأولها شجر والناصفة الأرض التي تنبت الثمام وغيره وقال أبو حنيفة الناصفة موضع منبات

يتسع من الوادى قال الأعشى

كَخَذُولٍ تَرَعَى النَّوَاصِفَ مِنْ تَشَلِيثٍ قَفْرٍ أَخْلَلَهَا الْأَسْلَاقُ

والناصفة تجرى الماء والجمع النواصف وقيل النواصف أماكن بين الغلظ واللين

وأنشد قول طرفة

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ عُذُوءٌ \* خَلَايَافِينَ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

وقيل النواصف رحاب من الأرض وناصفة موضع قال \* بِنَاصِفَةِ الْجَوِّينِ أَوْ بِجَبْرِ \*

(نصف) النَّصْفُ الصَّعْتَرُ الْوَاحِدَةُ تَنْصِفُ وَأَنْشَدَ

ظَلَابًا قَرِيَةَ التَّقَاحِ يَوْمَهُمَا \* يَبْشَانِ أُصُولَ الْمُغْدِ وَالنَّصْفَا

ابن الأعرابي أنصف الرجل إذا دام على أكل النصف وهو الصعتر ومر بناقوم نصفون نجسون

بمعنى واحد ونصف الفصيل جميع ما فى ضرع أمه ينصفه وينصفه وأنصفه شرب جميعه

قوله ورجل متساوى الخ  
كذبا بالاصل ولعله ورجل  
متناصف متساوى المحاسن  
وحرر كتبه

وانتصف ما في الائمة بشر بجمع ما فيه وانتصفت الابل ما حوضها شربته اجمع قال وقد يقال ذلك بالصاد ونصفت ما في الائمة وانتصفت مثل لعقته وانتصف الفصيل ما في بطن امه اى امتكها بالصاد المجهمة وكذلك نصفه بالكسر نضفا وقال أبو تراب عن الحصبي انصفت الناقة واوضفت اذا خبت واوضفتها فوضفت اذا فعلت ابن الاعرابي انصف ابداء الحصاص وقال غيره رجل ناضف ومنصف وناصف ومخصف اذا كان ضرا طارا وانشد

• وابن موالينا الضعاف المناصف • (نطف) النطف والوحر العيب يقال هم أهل الرب والنطف ابن سيده نطفه نطفان ونطفه لطفه بعيب وقدفه به وقد نطف بالكسر نطفان ونطفان ونطرفة فهو نطف عاب واربو يقال مر ينقوم نطفون نطفون وحر ون نطفون كفار والنطف التلخ بالعيب قال الكمي

فدع ما ليس منك ولست منه • هماردقين من نطف قريب

قال رديني على انهما اجمع عليهما مترادفين فنصبهما على الحال وفلان ينطف بسوء اى يبلطخ وفلان ينطف بنجور اى يقذف به وما تنطفت به اى ما تلطخت وقد نطف الرجل بالكسر اذا اثم بريية وانطفه غيره والنطف الرجل المريب وانه لنطف به ذا الامر اى متهم وقد نطف ونطف نطفان فاهما ووقع في نطف اى شر وفساد ونطف الشيء اى فسده ونطف البعير نطفان فهو نطف اشرفت دبرته على جوفه ونقبت عن فواده وقيل هو الذي اصابته الغدة في بطنه والانى نطفة والنطف اشراف الشجة على الدماغ والدبرة على الجوف وقد نطف البعير قال الرازي

• كومن الهبل النطف المحجوز • قال ابن بري ومثله قول الآخر

شدا على سرى لا تنقف • اذا مشيت مشية العود النطف

ورجل نطف اشرفت شجته على دماغه ونطف من الطعام نطف نطفان ونطف على يكرى منها الرجل ورجل نطف به ذلك الداء انشد ثعلب

واسموا قولا به يكرى النطف • يكاد من يتلى عليه يجتاف

والنطف عثر الجرح ونطف الجرح والخراج نطف فاعترمو النطف والنطف اللؤلؤ الصافي اللون وقيل الصغار منها وقيل هي القرطة والواحد من كل ذلك نطفة ونطفة شبت بقطرة الماء والنطفة بالتحريك القرط وعلامه نطف مقرط ووصيفة منطفة ومنطفة اى مقرطة بتوقيق

قُرط قال كان ذاق ادمه منطفا • قطف من اعنابه ما قطفما

قوله يجتاف هكذا بالاصل هنا وفي مادة جاف ايضا بالالف ووقع في شرح القاموس يجتف بياه هموزة في المحلين وتبعناه هناك ولكن الذي يظهر صحة ما في الاصل كتبه



وقال الاعشى

يَسْعَى بِمِاءٍ دُورِ جَابَاتِ لَه نَطْفٌ • مَقْلَصٌ أَسْفَلَ السَّرْبِ بِمَعْمَلٍ  
وَتَنْطَفَّتِ الْمَرْأَةُ أَي تَقَرَّتْ وَالنُّطْفَةُ وَالنُّطَاقَةُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَقِيلَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْقَرِيبَةِ  
وَقِيلَ هِيَ كَالْجُرْعَةِ وَلَا فَعْلٌ لِلنُّطْفَةِ وَالنُّطْفَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الدَّلْوِ عَنِ اللَّعْبَانِ أَيْضًا وَقِيلَ هِيَ  
الْمَاءُ الصَّافِي قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ وَالْجَمْعُ نَطْفٌ وَنَطَافٌ وَقَدْ فَرَّقَ الْجَوْهَرِيُّ بَيْنَ هَذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ فِي الْجَمْعِ فَقَالَ  
النُّطْفَةُ الْمَاءُ الصَّافِي وَالْجَمْعُ النُّطَافُ وَالنُّطْفَةُ مَاءُ الرَّجُلِ وَالْجَمْعُ نَطْفٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْعَرَبُ  
تَقُولُ لِلْمُؤَيَّبَةِ الْقَلِيلَةُ نُطْفَةٌ وَالْمَاءُ الْكَثِيرُ نُطْفَةٌ وَهُوَ بِالْقَلِيلِ أَحْصَى قَالَ وَرَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا شَرِبَ  
مِنْ رَكِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا شَفِيَّةٌ وَكَانَتْ غَزِيرَةً الْمَاءِ فَقَالَ وَقَالَ إِنَّهَا نُطْفَةٌ بَارِدَةٌ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ جَعَلَ  
الْجُرْعَةَ نُطْفَةً • تَقَطَّعَ مَاءُ الْمَزْنِ فِي نُطْفِ النَّجْرِ • فِي الْحَدِيثِ قَالَ لِأَصْحَابِهِ هَلْ مِنْ وَضوءٍ بِغَاءٍ  
رَجُلٌ نُطْفَةٌ فِي إِدَاوَةِ أَرَادِيهَا هُنَا الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَبِهِ سُمِّيَ الْمَاءُ نُطْفَةً لِقَلَّتِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَلَمْ  
يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَتْنِيٍّ وَفِي الْحَدِيثِ تَخَيَّرُوا النُّطْفَكُمْ وَفِي رِوَايَةٍ لَا تَجْعَلُوا نُطْفَكُمْ إِلَّا فِي طَهَارَةٍ  
وَهُوَ حَتَّى عَلَى اسْتِخَارَةِ أُمِّ الْوَلَدِ أَنْ تَكُونَ صَالِحَةً وَعَنْ نِكَاحٍ صَحِيحٍ أَوْ مَلَائِكِينَ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَزَالُ الْإِسْلَامُ يَزِيدُ وَأَهْلَهُ وَيَنْقُصُ الشِّرْكَ وَأَهْلَهُ حَتَّى يَسِيرَ الرَّكْبُ  
بَيْنَ النَّطْفَتَيْنِ لَا يَخْشَى الْأَجُورَ أَرَادَ بِالنُّطْفَتَيْنِ بَحْرَ الْمَشْرِقِ وَبَحْرَ الْمَغْرِبِ فَأَمَّا بَحْرُ الْمَشْرِقِ فَانَّهُ  
يَنْقَطِعُ عِنْدَ نَوَاحِي الْبَصْرَةِ وَأَمَّا بَحْرُ الْمَغْرِبِ فَتَنْقَطِعُهُ عِنْدَ الْقَلْزَمِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ بِالنُّطْفَتَيْنِ مَاءَ  
الْفُرَاتِ وَمَاءَ الْبَحْرِ الَّذِي بِلِي جُدَّةٍ وَمَا وَالْأَهْلَ فَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنَّ الرَّجُلَ يَسِيرُ فِي أَرْضِ  
الْعَرَبِ بَيْنَ مَاءِ الْفُرَاتِ وَمَاءِ الْبَحْرِ لَا يَخَافُ فِي طَرِيقِهِ غَيْرَ الضَّلَالِ وَالْجَوْرِ عَنِ الطَّرِيقِ وَقِيلَ أَرَادَ  
بِالنُّطْفَتَيْنِ بَحْرَ الرُّومِ وَبَحْرَ الصِّينِ لِأَنَّ كُلَّ نُطْفَةٍ غَيْرِ الْآخَرَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ وَفِي رِوَايَةٍ لَا يَخْشَى  
جُورَ أَي لَا يَخَافُ فِي طَرِيقِهِ أَحَدًا يَجُورُ عَلَيْهِ وَيُظَلِّمُهُ وَفِي الْحَدِيثِ قَطَعْنَا لِيَهُمْ هَذِهِ النُّطْفَةَ أَي  
الْبَحْرَ وَمَاءَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَلِيَهُمْ أَيْهَا عِنْدَ النَّطَافِ وَالْأَعْشَابِ يَعْنِي الْإِبِلَ وَالْمَاشِيَةَ  
النُّطَافُ جَمْعُ نُطْفَةٍ يَرِيدُ أَنْ إِذَا وَرَدَتْ عَلَى الْمِيَاءِ وَالْعُشْبِ يَدْعُوهُمُ التَّرْدُوتِ وَيُحْمِلُهَا النُّطْفَةُ الَّتِي يَكُونُ  
مِنْهَا الْوَلَدُ وَالنُّطْفُ الصَّبُّ وَالنُّطْفُ التَطَرُّ وَنَطْفُ الْمَاءِ وَنَطْفُ الْحُبِّ وَالْكُوزُ وَغَيْرُهُمَا يَنْطَفُ  
وَيَنْطَفُ نَطْفًا وَنُطُوقًا وَنَطْفًا وَنَطْفًا نَاقَطَرٌ وَالْقَرِيبَةُ تَنْطَفُ أَي تَقَطَّرُ مِنْ وَهِيَ أَوْ سَرِبٌ أَوْ سَخَفٌ  
وَنَطْفَانُ الْمَاءِ سَيْلَانُهُ وَنَطْفُ الْمَاءِ يَنْطَفُ إِذَا قَطَرَ قَلِيلًا قَلِيلًا وَفِي صِفَةِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ  
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَنْطَفُ رَأْسُهُ مَاءً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا دَخَلَتْ عَلَى حَفْصَةَ وَتَوَسَّأَتْهَا

تنظف وفي الحديث ان رجلاً أتاه فقال يا رسول الله رأيت ظلة تنظف سمناء ولا أي تقطر  
والنظافة القطارة والنظوف القطور ووليلة نظوف فاطرة تطرح في الصباح وتنظف آذان الماشية  
وتنظف ابتلت بالماء فقطرت ومنه قول بعض الأعراب ووصف ليلة ذات مطر تنظف آذان ضأنها  
حتى الصباح والناطف القبيط لانه يتنظف قبل استضرا به أي يقطر قبل خنوره وجعل الجعدى  
الخرناطفاً فقال

وبات فريق يتنصون كأنما • سقروا نطفان أدراجاً مقللاً

والتنظف التقرز وأصاب كثر التنظف حديث قال الجوهرى قولهم لو كان عنده كثر التنظف  
ما عدا قال هو اسم رجل من بني يربوع كان فقيراً فأنار على مال بعث به بإذان إلى كسرى من اليمن  
فأعطى منه يوماً حتى غابت الشمس فضربت به العرب المثل قال ابن بري هذا الرجل هو النطف  
ابن الخبيرى أحم - د بنى سليل بن الحرث بن يربوع وكان أصاب عيني جوهر من اللطيمة التي كان  
بإذان أرسل بها إلى كسرى بن هرمز فأنتم بها بنو حنظلة فقتلتها ثم يوم صفة المشقة ورأيت  
حاشية بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي رحمه الله قال قال ابن دريد في كتاب الاشتقاق النطف  
اسمه حطان قال ابن بري ويقال النطف رجل من بني يربوع كان فقيراً يحمل الماء على ظهره  
فينظف أي يقطر وكان أنار على مال بعث به بإذان إلى كسرى (نظف) النظافة التقاوة  
والنظافة مصدر التنظيف والفعل اللازم منه نظف الشيء بالضم نظافة فهو نظيف حسن وجهه  
ونظفه ينظفه تنظيماً أي تقاه وفي الحديث ان الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة قال ابن  
الثير نظافة الله كناية عن تنزهه من سمات الحدوث وتعالى به في ذاته عن كل نقص وحبه النظافة  
من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الأهواء ثم نظافة القلب عن الغل والحقد  
والحسد وأمثالها ثم نظافة المظم والملبس عن الحرام والتبته ثم نظافة الظاهر بملابسة العبادات  
ومنه الحديث نظفوا أفواهكم فانم أطرق القرآن أي صونها عن اللغو والنميس والغيبة  
والنميمة والكذب وأمثالها وعن كل الحرام والتأذورات واخذت على تطهيرها من النجاسات  
والسؤال والتنظف تكاف النظافة واستنظفت النبي أي أخذته نظيفاً كله وفي الحديث  
تكون فتنة تستنظف العرب أي تستوعبهم هلا كما من استنظفت الشيء إذا أخذته كله ومنه  
قولهم استنظفت ما عنده واستغنيت عنه والمنظفة مهمة تنخذ من الخوص واستنظف الوالى  
ما عليه من الخراج استوفاه ولا يستعمل التنظيف في هذا المعنى قال الجوهرى يقال استنظفت

الخراج ولا يقال تَطَفَّتْهُ ونظف الفصيل ما في ضرع أمه وانتظفه شرب جميع ما فيه وانتظفته  
 أنا كذلك قال أبو منصور والتنظف عند العرب التتطس والتتقرز وتطلب النظافة من رائحة  
 غمر أو نقي زهومة وما أشبهها وكذلك غسل الوسخ والدرن والدنس ويقال للأشنان وما أشبهه  
 تطيف لتنظيفه اليد والنوب من غمر المرق واللحم ووضر الودك وما أشبهه وقال أبو بكر في قولهم  
 تطيف السراويل معناه أنه عفيف القرح يكنى بالسراويل عن القرح كما يقال هو عفيف المتر  
 والأزار قال مقيم بن نويرة يري أخاه \* حلوشم الله عفيف المتر \* أي عفيف القرح قال  
 وفلان نجس السراويل إذا كان غير عفيف القرح قال وهم يكتنون بالثياب عن النفس والقلب  
 وبالأزار عن العفاف وقال غيره \* فشككت بالريح الأصم ثيابه \* وقال في قوله  
 \* فسلي ثيابي من ثيابك تنسل \* في الثياب ثلاثة أقوال قال قوم الثياب ههنا كناية عن الامر  
 المعنى اقطع امرى من امرى وقيل الثياب كناية عن القلب المعنى سلى قلبي من قلبك وقال قوم  
 هذا الكلام كناية عن الصريمة يقول الرجل لامرأته ثيابي من ثيابك حرام ومعنى البيت انى فى  
 خلق لا أرضينه فأصير ميني وقوله تنسل تسين وتقطع ونسلت السن اذا باتت ونسل ريش الطائر  
 اذا سقط (نعف) النعف من الارض المكان المرتفع فى اعراض وقيل هو ما انحدرت عن  
 السفح وغلط وكان فيه صعود وهبوط وقيل هو ناحية من الجبل أو ناحية من رأسه وقيل النعف  
 ما انحدرت عن غلط الجبل وارتفع عن مجرى السبل ومثله الخيف وقيل النعف ما ارتفع عن الوادى  
 الى الارض وليس بالغليظ وكذلك نعف التل قال \* مثل الزخايف بنعف التل \* وقيل  
 النعف ما انحدرت من حوزة الجبل وارتفع عن منحدر الوادى فما بينهما نعف وسرور وخيف والجمع  
 نعاف ونعف الرملة مقدمها وما استرق منها قال ذو الرمة \* قطعت بنعف معقله العدالا \*  
 يريد ما استرق من رملها والجمع من كل ذلك نعاف ونعاف نعف على المبالغة كبطاح بطح وفي  
 النوادر اخذت ناعفة القنة وراعفتها وطارفتها وراعفها وقائدتها كل هذا منقادها وانعفت  
 الرجل ارتقى نعفا والنعفة ذؤابة النعل والنعفة آدم يضرب خلف شرخ الرجل والنعفة والنعفة  
 آدمة تضطرب خلف آخرة الرجل من أعلاه وهى العذبة والذؤابة وفي حديث عطاء ما رأيت  
 الاسود بن يزيد قد تلفف فى قطيفة ثم عقد هذبة القطينة بنعفة الرجل قال ابن الاثير النعفة  
 بالهمز بك جلد أو سير يشد فى آخرة الرجل يعلق فيه الشئ يكون مع الراكب وقيل هى فضله من  
 غشاء الرجل تسقى سيورا وتكون على آخريه واتعفت الشئ متركه الى غيره وناعفت الطريق

قوله وطارفتها وراعفها  
 كذا بالاصل

عَارِضَتُهُ وَالنَّعْفَةُ فِي النَّعْلِ السِّرَالِي يَضْرِبُ ظَهْرَ الْقَدَمِ مِنْ قَبْلِ وَخَشِيهَا وَيُقَالُ ضَعِيفٌ نَعْفٌ  
 اِتِّبَاحٌ لَهُ وَالِاتِّعَافُ وَضَوْحُ الشَّخْصِ وَظُهُورُهُ وَيُقَالُ مِنْ أَيْنَ اتَّعَفَ الرَّأْيُ كَيْفَ مِنْ أَيْنَ وَضَحَ  
 وَمِنْ أَيْنَ ظَهَرَ وَالتَّعَفُّفُ الْحَدِيثُ مِنَ الْحَزْنِ وَالسَّهْلِ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ  
 • بِمُتَّعِفٍ بَيْنَ الْحُزْنِ وَالسَّهْلِ • (نصف) النَّعْفُ بِالْحَرِيكِ وَالغَيْنِ مَجْمُوعَةٌ دُوْدٌ يَسْقُطُ  
 مِنْ أُنُوفِ الْغَنَمِ وَالْأَبْلِ وَفِي الْعَصَاحِ الدُّودُ الَّذِي يَكُونُ فِي أُنُوفِ الْأَبْلِ وَالغَنَمِ وَاحِدَةٌ نَعْفَةٌ  
 وَنَعْفٌ الْبَعِيرُ كَثْرَتُهُ نَعْفٌ وَالنَّعْفُ دُوْدٌ طَوَالٌ سَوْدٌ وَغَيْرُ قَبِيلٍ هِيَ دُوْدٌ طَوَالٌ سَوْدٌ وَغَيْرُ خَضِرٍ تَقَطُّعُ  
 الْحَرْتِ فِي بَطُونِ الْأَرْضِ وَقَبِيلٌ هِيَ دُوْدٌ عَقْفٌ وَقَبِيلٌ غُضْفٌ تَنْسَلُجُ عَنِ الْخَنَافِسِ وَنَحْوِهَا وَقَبِيلٌ هِيَ  
 دُوْدٌ يَبِضُ يَكُونُ فِيهَا مَا وَقَبِيلٌ دُوْدٌ أَيْضًا يَكُونُ فِي النَّوِيِّ إِذَا تَفَعَّعَ وَمَا سَوَى ذَلِكَ مِنَ الدُّودِ فَلَيْسَ  
 بِنَعْفٍ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ يَسْقُطُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِيهِمْ النَّعْفُ فَيَأْخُذُونَ فِي رِقَابِهِمْ  
 وَفِي طَرِيقِ آخِرِ إِذَا كَانَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ سُلْطَةُ عَلِيٍّ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ النَّعْفُ فَيُصْحَوْنَ قَرِيبِي أَيْ  
 مَوْتِي النَّعْفُ بِالْحَرِيكِ هُوَ الدُّودُ الَّذِي يَكُونُ فِي أُنُوفِ الْأَبْلِ وَالغَنَمِ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِ بِيئَةَ دَعَا  
 مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ حَتَّى يَمُوتُوا مَوْتِ النَّعْفِ وَالنَّعْفُ عِنْدَ الْعَرَبِ دِيدَانٌ تُولَدُ فِي أَجْوَافِ الْحَيَوَانَ  
 وَالنَّمَامِ وَفِي غَرَضِيهِ الْخَبَاشِيمُ قَالَ وَقَدْرًا يَتَنَا فِي رُؤْسِ الْأَبْلِ وَالنَّمَامِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِكُلِّ ذَلِيلٍ  
 حَقِيرٍ مَا هُوَ إِلَّا نَعْفَةٌ تُشَبِّهُ بِهَذِهِ الدُّودِ وَقِيلَ لِلرَّجُلِ الَّذِي تَحْتَقِرُ مَا يَنْعَفُهُ وَإِنَّمَا أَنْتَ نَعْفَةٌ وَالنَّعْفَتَانِ  
 عَظْمَانِ فِي رُؤْسِ الْوَجْهَيْنِ وَمَنْ تَحَرَّكَهُمَا يَكُونُ الْعَطَاشُ التَّهْدِيبُ وَفِي عَظْمِي الْوَجْهَيْنِ لِكُلِّ  
 رَأْسٍ نَعْفَتَانِ أَيْ عَظْمَانِ وَالْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ فِيهِمَا التَّعْفَتَانِ بِالْكَافِ وَهِيَ أَحَدُ الْعَيْنَيْنِ مِنَ  
 تَحْتِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا التَّعْفَتَانِ بِعَيْنَيْهِمَا فَمَا سَمِعْتُهُ لغيرِ اللَّيْتِ وَالنَّعْفُ  
 مَا يُخْرِجُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَنْفِهِ مِنْ مَخَاطِيبِ الْبَاطِنِ وَالنَّعْفَةُ الْمُسْتَحْقَرُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَالنَّعْفَةُ أَيْضًا مَا يَبِضُ  
 مِنَ الدُّنْيَانِ الَّذِي يُخْرِجُ مِنَ الْأَنْفِ فَإِذَا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ دَيْنٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَنْ اسْتَقْدَرُوا نَعْفَةً  
 (نصف) التَّهْدِيبُ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْمُورِجِ قَالَ تَفَعَّتِ السُّوَيْقُ وَسَفَفْتَهُ وَهُوَ النَّعْفُ  
 وَالسَّفِيفُ لِسَفِيفِ السُّوَيْقِ وَأَنْشَدَ رَجُلٌ مِنْ أَرْضِ سَنُوءَةَ  
 وَكَانَ نَصِيرِي مَعْتَرًا فَطَعَابِهِمْ • نَعْفُ السُّوَيْقِ وَالْبَطُونُ النَّوَاتِقُ  
 وَقَالَ إِذَا عَظُمَ الْبَطْنُ وَارْتَفَعَ الْمَعْدُ يُقَالُ لِصَاحِبِهِ نَاتِقٌ (نصف) النَّعْفُ الْهَوَاؤُ وَقَبِيلُ الْهَوَاؤِ  
 بَيْنَ الشَّيْبَيْنِ وَكُلُّ شَيْءٍ بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْأَرْضِ مَهْوِيٌّ فَهُوَ نَعْفٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
 تَرَى قُرْمَهَا مِنْ حُرَّةِ اللَّيْتِ مُنْبَرِقًا • عَلَى هَلْكَ فِي نَعْفٍ يَنْطَوِّحُ

قوله حرة الليت أنشده في  
 هلك واضع الليت كسبه  
 معصمه

الاصحى النقف مهواة ما بين جبلين والنقف لمقارزة النقف البعيد عن كراع ونقف الكبد  
 نواحيها ونقف الدار نواحيها وصقع الجبل الذي كانه جد ارميني مستو نقف والركبة من شفتها  
 الى قعرها نقف والنقف اسناد الجبل الذي تعلوها منها وهبط منها قتلك نقف ولا تبت  
 النقف شياً لانها خشنة غليظة بعيدة من الارض ابن الاعرابي النقف ما بين اعلى الحائط الى  
 اسفل وبين السماء والارض واعلى البئر الى اسفل (نقف) الليث النقف كسر الهامة  
 عن الدماغ ونحو ذلك كما ينقف الظلم الحنظل عن جبهه والمنقفة المضاربة بالسيوف  
 على الرأس ونقف رأسه يقفه نقفا ونقفه ضربه على رأسه حتى يخرج دماغه وقيل نقفه  
 ضربه بأسر الضرب وقيل هو كسر الرأس على الدماغ وقيل هو ضربك اياه برمح أو عصا  
 وقد ناقفت الرجل مناقفة ونقفا يقال اليوم نقاف وغدا نقاف أى اليوم نخر وغدا أمر ومن  
 رواه وغدا نقاف فقد صحف وفي حديث عبد الله بن عمر وأعد داني عشر من بنى كعب بن  
 لؤى ثم يكون النقف والنقاف أى القتل والقتال والنقف هشم الرأس أى تهيج الفتن والحروب  
 بعدهم وفي حديث مسلم بن عقبة المري لا يكون الا الوفاق ثم النقف ثم الانصراف أى  
 المواقفة فى الحرب ثم المناجزة بالسيوف ثم الانصراف عنها وتنقف الحنظل أى شققته عن  
 الهيد ومنه قول امرئ القيس

كأنى غداة البين يوم تحملوا \* لدى سمرات الحى ناقف حنظل

ويقال حنظل نقيف أى منقوف وفي جر كعب وابن الاكوع

\* لكن غداها حنظل نقيف \* أى منقوف وهو أن جاني الحنظل يتقفها بنقفه أى  
 يضربها فان صوتت علم انها مدركة فاجتناها ونقف الظلم الحنظل نقفه واتقفه كسره عن  
 هيدمه ونقف الرمانة اذا قشرها يستخرج حبها واتقفت الشئ استخرجته ونقف البيضة نقبها  
 ونقف القرخ البيضة نقبها ونخرج منها والنقف القرخ حين يخرج من البيضة سمي باسم المصدر  
 أبو عمر ويقال للرجلين جاقى نقاف واحد ونقاف واحد اذا جاقى مكان واحد أبو سعيد اذا جاقا  
 متساويين لا يتقدم أحدهما الآخر وأصله القرخان يخرجان من بيضة واحدة وأنقف الجرادرى  
 بيضه وقولهم لا تكونوا كالجرادرى واديا وأنقف واديا أى أكر بيضه فيه والنقف كالنقف  
 وهى وهيدة صغيرة تكون فى رأس الجبل أو الأكمة وجذع نقيف ومنقوف أى كتبه الارضة  
 وأنقفك المخرج أى أعطيتك العظم تستخرج منه والمنقوف الرجل الخفيف الأخدعين القليل

اللحم ومنقاف الطائر منقار في بعض اللغات والمنقاف عظم دويبة تكون في البحر في وسطه مشق  
تُصقل به الخصف وقيل هو ضرب من الودع ورجل نقاف ذو نظير في الاشياء وتدير والنقاف  
السائل وخص بعضهم به سائل الابل والشاء قال

اذا جاء نقاف بعد عياله \* طويل العصاة نكفته عن شياها

التهذيب وقال لبيد يصف خرا

لنديا ومنقوا بيا في مخيلة \* من الناصع المحمود من خربا بلا

أراد عمز وجا بيا صاف من ما صحابه وقيل المنقوف المبرول من الشراب نقفته نقفا أي برأته  
ويقال نحت النحات العود فترك فيه منقفا اذا لم يتم نخته ولم يسوه قال الرازي

كلنا علمين عدا جونا \* لم يدع النقاف فيه منقفا \* الا اتقى من خوفه ورجفا

يريد أنه أتم نخته والنقاف النحات للغيب (نكف) النكف تصحيفك النكف عن خديك  
باصبعك قال

فبانوا لولا ما تذكروهم \* من الحفلم ينكف لعينيك مدمع

وفي التهذيب فبانوا ونكفت الدمع أنكفه نكفا اذا غشيته عن خديك باصبعك وفي حديث  
علي عليه السلام جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه وانتكف العرق عن جبينه أي مسحه  
ونحاه وفي حديث حنين قديما جيش لا يكت ولا ينكف أي لا يهضم ولا يبلغ آخره وقيل  
لا ينقطع آخره كانه من نكف الدمع والنكف مصدر نكفت الغيث أنكفه نكفا أي أقطعه  
وذلك اذا انقطع عنك قال ابن بري قول الجوهري أي أقطعه قال كذا في اصلاح المنطق وقال

يقال أقطعت الشيء اذا انقطع عنك ويقال هذا غيث لا ينكف وهذا غيث ما نكفناه أي

ما قطعناه قال ابن سيده وكذلك كاه نعلب قطعناه بغير ألف وقد نكفناه نكفا وغيث

لا ينكف لا ينقطع وقيل لا ينكف لا ينزح وهذا غيث لا ينكفه أحد أي لا يعلم أحد أين

أقصاه ورأينا غيثا ما نكفه أحد سار يوما ولا يومين أي ما أقطعه وفلان بجر لا ينكف أي لا ينزح

التهذيب وما لا ينكف ولا ينزح وقال ابن الاعرابي نكف البئر ونكشها أي نزحها وعنده

تجماعة لا تنكف ولا تنكش أي لا تدرك كلها وفي نوادر الاعراب تناكف الرجلان الكلام اذا

تعاورا ونكف الرجل عن الامر بالكسر نكفا واستنكف أوقف وامتنع وفي التنزيل العزيز

قوله بعد في شرح القاموس  
يسوق وقوله شياها في  
الشرح المذكور عاليا  
ولتحرر ال رواية نكفته  
معناه

لن يَسْتَنكِفَ المسيحُ أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ورجل نكف يَسْتَنكِفُ منه  
 الأزهرى سمعت المنذرى يقول سمعت أبا العباس وسئل عن الاستنكاف في قوله تعالى لن  
 يستنكف المسيح فقال هو أن يقول لا وهو من النكف والوكف يقال ما عليه في ذلك الأمر  
 نكف ولا وكف فالتكف أن يقال له سوء واستنكف ونكف إذا دفعه وقال لا والمفسرون  
 يقولون الاستنكاف والاستكبار واحد والاستكبار أن يتكبر ويتعظم والاستنكاف ما قلنا وقال  
 الزجاج في ذلك أي ليس يستنكف الذي يزعمون أنه إله أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون  
 وهم أكبر من البشر قال ومعنى لن يستنكف أي لن يأنف وأصله من نكفت الدمع إذا نحيته  
 باصبعك عن خدك قال فتأويل لن يستنكف أن ينقبض ولن يمنع من عبادة الله ويقال نكفت  
 من ذلك الأمر أنكف نكفا إذا استنكفت منه وحكى الجوهرى عن الفراء قال ونكفت بالفتح  
 لغة ونكفت عن الشيء أي عدت مثل كفت ويقال ضرب هـ إذا فاتتك فضرب هـ إذا  
 والانتكاف مثل الانتكاث ومنه قول أبي العجم

ما بال قلب راجع انتكافا \* بعد التعزى لله والايحافا

ونكف نكفا وانتكف تبرأ وهو نحو الأول قال نعلب وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن  
 قولهم سبحان الله فقال هو الانتكاف ثم فسره نعلب فقال هو التبرؤ من الأولاد والصواحب وفي  
 النهاية فقال إنكاف الله من كل سوء أي تزيهه وتقديسه يقال نكفت من الشيء واستنكفت منه  
 أي أنفت منه وأنكفته أي زهته عما يستنكف، اللعبانى النكف ذريرة تحت اللعدين مثل الغدد  
 والنكفة الداغصة والنكفة والنكفة ما بين العين والعنق من جانبي الخلقوم من قدم من ظاهر  
 وباطن وقيل هي غدة صغيرة وفي المحكم غدة في أصل اللعبي بين الرأد وشحمة الأذن وقيل هو حد  
 اللعبي وقيل النكفتان غدتان تكتنفان الخلقوم في أصل اللعبي وقيل النكفتان لجتان تكتنفا  
 عكدة اللسان من باطن القم في أصول الأذنين داخلتان بين العينين وقيل هما عقدتان رما سقطتا  
 من ورجع الخلق فظهر لهما ما تجسم ونكف الرجل نكفا أصابه ذلك وقيل النكفتان العظمان  
 الناتجان عند شحمة الأذنين يكون في النام وفي الأبل وقيل هما عن بين العنققة وشمالها وهو  
 الموضع الذي لا ينبت عليه شعر وقيل النكفتان من الإنسان غدتان في الخاق بينهما ما الخلقوم  
 وهما من القرس طرفا العينين الداخلان في أصول الأذنين والجمع من ذلك كله نكف بالتحريك

ابن الاعرابي النكف اللغدان اللذان في الحلق وهما جابا الحلقوم وأنشد  
 فطوح تبيضه والبطن خف • فقد نفها قابت لا تنقذ  
 • حرفها فنلقاها النكف •

قال والمنكوف الذي يشكى نكفته وهو أصل اللهمزة ونكفت الابل فهي منكفة اذا ظهرت  
 نكفاتهما والنكفتان اللهمزتان والنكفة جمع ياخذ في الاذن الليث النكفة لغة في النكفة  
 والنكاف والنكاث على البدل الغدة وقبل هو داء ياخذ في النكفتين وهو أحد الادواء التي  
 اشتقت من العضو وهو مذكور في حرف القاف وابل منكفة أصابها ذلك والنكاف ورم ياخذ  
 نكفتي البعير قال وهو داء ياخذ في حلقها فيقتلها قتلا ذريعا والبعير منكوف والناقة  
 منكوفة والنكف جمع ياخذ في اليد وقد نكف نكفا ونكف أثره ينكفه نكفا وانتكفه  
 اعترضه في مكان سهل قال الازهرى وذلك اذا علا نكفا من الارض غليظا لا يوتى الاثر  
 فاعترضه في مكان سهل وأنشد ابن بري

ثم استخدره استخنا • نكفت حيث ممث الممنا

والانكاف المبل وقال بعضهم اتكفت له فضر به اشكافا أي ملت عليه وأنشد

لما اتكفت له فولي مدبرا • كزفته به راوية عمرا

وينكف اسم ملثمن ملول جبر وينكف موضع وذات نكف موضع ويوم نكف وقعة كانت  
 بين قريش وبين بني كنانة (نوف) اهل البيت وقال ابن الاعرابي النيف التصير (نوف)  
 ناف الشيء نوا فارتفع وأشرف وفي حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهم لا تطود منيف  
 أي عال مشرف يقال ناف الشيء ينوف اذا طال وارتفع وأناف الشيء على غيره ارتفع وأشرف  
 ويقال لكل مشرف على غيره انه لمنيف وقد أناف إنافة قال طرفة

وأنافت به وادتلج • بكدوع شديت عنها القشر

ومنه يقال عشرون ونيف لانه زائد على العقد الازهرى ومن ناف يقال هذه مائة ونيف بتشديد  
 اليا أي زيادة وهي كلام العرب وعوام الناس يخففون فيقولون ونيف وهو لحن عند القصاص  
 قال أبو العباس الذي حصلناه من أقاويل حذاق البصريين والكوفيين ان النيف من واحدة  
 الى ثلاث والبضع من أربع الى تسع ويقال نيف فلان على الستين ونحوها اذا زاد عليها وكل ما زاد

قوله حرفتها كذا بالاصل  
 على هذه الصورة وفي شرح  
 القاموس نكفرتها فخره  
 كيبه معصمه



على العقد فهو نيف بالتشديد وقد يخفف حتى يبلغ العقد الثاني ابن سيده والنيف الفضل عن  
العياني وحكي الاصمعي ضع النيف في موضعه أي الفضل وقد نيف العدد على ما تقول قال  
والنيف والنيف كيت وميت الزيادة والنيف والنيفة ما بين العقدين لانها زيادة يقال له عشرة  
ونيف وكذلك سائر العقود قال العياني يقال عشرون ونيف ومائة ونيف وألف ونيف ولا يقال  
نيف الا بعد عقد قال وانما قيل نيف لانه زائد على العدد الذي حواه ذلك العقد وانما قيل الدراهم  
على كذا زادت وانما قيل الجبل وانما قيل البناء فهو جبل منيف وبناء منيف أي طويل وقال ابن  
جني في كتابه الموسوم بالمعرب وانت تراهم قد استحدثوا في جبل من قوله

قوله والنيف والنيفة كذا  
بالاصل مضبوطا وحرره

\* لما رأيت الدهر حهم ما حبلهم \* حرف مدأ نافوه على وزن البيت فعدي نافوه وليس هذا  
بمعروف وانما عدها لانه في معنى زاد ونيف العدد على ما تقول زادوا ورد الجوهرى النيف الزيادة  
والنياف في ترجمة نيف قال وأصله الواو قال ابن بري شاهده قول ابن الرقاع

ولدت ترايه رأيا \* على كل راية نيف

قوله ولدت ترايه كذا  
بالاصل ولعله ولدت براية  
واحدة الروابي وحرره كتبه  
مصححه

وامرأة منيفة ونياف تامة الطول والحسن وجل نياف وناقاة نياف طويل السنام قال ابن بري  
شاهده قول زياد الملقطى \* والرحل فوق ذات نوف خامس \* قال ابن جني ياء كل ذلك منتلبة  
عن واو لانه من النوف الذي هو العلو والارتفاع قلبت فيه الواو تخفيفا لوجوب الأتري الى صحة  
صوان وخنوان وصوار على أنه قد حكي صيان وصيار وذلك عن تخفيف لا عن صنعة ووجوب  
وقد يجوز أن يكون نياف صدرا جابيا على فعل معتل مقدر فيجرب حينئذ مجرى قيام وصيام  
ووصف به كما يوصف بالمصادر وقصر نياف قال الجوهرى وناقاة نياف وجل نياف أي طويل  
في ارتفاع قال الراجز

قوله خامس كذا في الاصل  
بانحاء ولعله بالجيم وحرره

أفرغ لأمثال معي ألف \* يتبعن ونخي عيبل نياف

قوله حسن صوت مشعها قال ابن بري وحق النياف أن يذكري في فصل نوف يقال نواف ينوف أي  
الجوهرى في مادة ونخي شاهدا على النواهي أي السير  
القصد راجعه كتبه مصححه

والنخي حسن صوت مشعها قال ابن بري وحق النياف أن يذكري في فصل نوف يقال نواف ينوف أي  
طال وانما قلبت الواو ياء على جهة التخفيف ومنه قولهم صوان وصيان وطوال وطيبال قال ابو  
ثويب الهذلي

رأها القواد فاستضل ضلاله \* نيافا من البيض الحسان العطابيل  
وقال جرير والخيل تحط بالكاه وقد رأى \* لمع الرينة بالنياف العيطيل  
أراد بالجبل العالي الطويل وقال آخر

كَلَّ كَأَزْمِهِ نِيَّافٍ • كَلْعَمَ الْمَوْفِي عَلَى الْأَعْرَافِ  
 وقال آخر يا وى إلى طائفة الشنعاف • بين حوامي رَبِّي نِيَّافٍ  
 الطائِقُ الْأَثْبُ يَنْدُرُ مِنَ الْجِبَلِ وَالرَّتْبُ الْعَبُّ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِابْنِ الرَّيِّعِ  
 وَالرَّحْلُ فَوْقَ جَسْرٍ نِيَّافٍ • كَبْدًا مَجْسَرٌ غَيْرَ مَا أَرْدَاهِ

قوله جسر كذا بالاصل

وقال امرؤ القيس

نِيَّافَاتُ زَلِّ الطَّيْرِ عَن قُدْفَاهِ • يَطَّلُ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَد تَعَصَّرَا  
 وبعضهم يقول جل نِيَّافٍ عَلَى فِعَالٍ إِذَا ارْتَفَعَ فِي سِيرِهِ وَأَنْشَدَ  
 • يَتَّبِعُنْ نِيَّافَ الضَّمَى عَزَاهِلَا • قَالَ أَبُو مَنصُورٍ رَوَاهُ غَيْرُهُ يَتَّبِعُنْ زِيَّافَ الضَّمَى  
 قَالَ وَهُوَ الصَّحِيجُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَزَاهِلُ التَّمَامُ الْخَلْقُ وَقَلَادَةُ نِيَّافٍ طَوِيلَةٌ عَرَبِيَّةٌ قَالَ  
 إِذَا عَتَلْتِي عَرَضَ نِيَّافٍ فِئَلٍ • أَنْدَى أَسَاهِيكَ عَنِّي قَالٍ  
 • بَعَطْفُ ضَبْعِي مَرِحَ شَمَلٍ •

و يروى بأوب والنوف اسم فل الذيل لزيادته وطوله عن كراع والنوف السنام العلك والجمع  
 أنواف وخص بعضهم به سنام البعير وبه سمي نوف البكالي والنوف البظروكل ذلك في معنى  
 الزيادة والارتفاع ابن بري النوف البظرو قبل الفرج قال همام بن قبيصة الفزاري حين قتله  
 وازع بن ذؤالة

تَعَسَّتْ ابْنُ ذَاتِ النَّوْفِ أَجْهَزَ عَلَى أَمْرِي • يَرَى الْمَوْتَ خَيْرًا مِنْ فِرَارٍ وَأَكْرَمَا  
 وَلَا تَرَكْنِي كَمَا تَشَاءُ سَهْلَةً إِنِّي • صَبُورًا إِذَا مَا النَّكْسُ مِثْلُكَ أَجْمَا  
 وروى عن المؤرج قال النوف المص من السدى والنوف الصوت يقال نافت الضبعة تنوف  
 نَوْفًا وَنَوْفٌ اسْمُ رَجُلٍ وَنَوْفٌ عَقْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِارْتِفَاعِهَا وَأَنْشَدَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى  
 • عُقَابُ نَوْفٍ لِأَعْقَابِ النَّوَاعِلِ • وَرَوَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ تَنُوفٌ قَالَ وَهُوَ تَفْعُلُ مِنَ النَّوْفِ وَهُوَ  
 الارتفاع سميت بذلك لعلوها الجوهرى ونوف في شعر امرئ القيس هَضْبَةٌ فِي جَبَلٍ طَبِيٍّ وَبَيْتِ  
 امرئ القيس هو قوله

كَانَ دَنَارًا رَاحَلَتْ بَلْبُونَهُ • عَقَابُ نَوْفٍ لِأَعْقَابِ النَّوَاعِلِ

قال والمعروف في شعره تنوف بالتاء ويرى تنوف أيضا وعبدمناف بطن من قريش الجوهري  
 عبدمناف أبوهانم وعبدشمس والتسبة اليماني قال سيديويه وهو مما وقعت فيه الاضافة

في الفاء من تنوف وابتان  
 الفتح والكسر كما في معجم  
 ياقوت

قوله عبدي كذا هو في الاصل  
تبع الجوهري

الى الثاني دون الاول لانه لو اضيف الى الاول لالتبس قال الجوهري وكان القياس عبدي  
الا أنهم عدلوا عن التباس لازالة اللبس

(فصل الهاء) (هتف) الهتف والهتاف الصوت الجافي العالي وقيل الصوت الشديد  
وقد هتف به هتافا أي صاح به أبو زيد يقال هتفت بفلان أي دعوته وهتفت بفلان أي مدحته  
وفلانته هتف بها أي تذكرك بجمال وفي حديث حنين قال اهتف بالانصار أي نادهم وادعهم وقد  
هتف بهتفا هتفا وفي حديث بدر فجعل يهتف بربه أي يدعو ويأشده ابن سيده وقد هتف  
بهتف هتفا والجماعة تهتف وسمعت هاتفا يهتف اذا كنت تسمع الصوت ولا تبصر اعداؤه هتفت  
الجماعة هتفا ناحت قال ابن بري ويقال هتفت الجماعة وأنشد لنصيب

ولا اني ناسيك بالليل ما بكت • على فنن ور فاظلت تهتف

وجماعة هتوف كثيرة الهتاف وقوس هتوف وهتفي هرة مصوتة وأنشد ابن بري للشماخ

هتوف اذا ما جامع الطبي سبهما • وان ربيع منها أسلمته النوافر

وريح هتوف حنافة والاسم الهتفي وقوس هتافة ذات صوت وقال في ترجمة همز قوس همزي  
شديدة الهمز اذا نزع فيها قال أبو النجم

أنحى شمالا همزي نضوحا • وهتفي معطية طروحا

وقوس هتفي تهتف بالوتر (هـ) الهجف الطويل الضخم التهذيب في ترجمة جرهم  
في الرباعي قال عمرو الهذلي

فلا تمنني وتمن حلقا • براهمة هجفا كالجبال

براهمة ضخما هجفا ثقيل طويلا كالجبال لا غناء عنده والهجف التظيم الجافي الكثير الزق  
والهزف مثله وقيل الهجف التظيم المسن قال ابن أحر

وما يضا ذى لبدهجف • سقين بزاجل حتى رويتنا

قال ابن دريد وسألت أبا حاتم عن قول الرازي

وجفر الفحل فأضحى قد هجف • واصفر ما أخضر من البقل وجف

فقلت ما هجف فقال لا أدري فسألت التوزي فقال هجف لقت خاصر تامجنيبيه وأنشده يمتنا

الجوهري الهجف من النعام ومن الناس الجافي الثقيل قال الكمي

هو الأضبط الهوام فينا شجاعة • وفيمن يعاديه الهجف المنقل

قوله نضوحا أي شديدة  
الحفز للسهم كما ورده  
المؤلف في مادة نضح بالضاد  
المعجمة وقد رسمناه في مادة  
همز من الجزء الخامس نضوحا  
بالمهمله تبع للاصل وهو  
خطأ والصواب ما هنا كتبه  
معجمه

وانهجهف الطي والانسان والفرس انعرف من الجوع والمرض وبتت عظامه من الهزال  
وانجهف وهيف هيفاً اذا جاع وقيل هيف اذا جاع واسترخى بطنه أبو سعيد العجفة والهيفة واحد  
وهو من الهزال وأنشد لكعب بن زهير مصعلاً كما مغرباً أطرافه هيفاً • ابن بري والاهيف  
الضامر والاتي هيفاء قال

تفحك سلى أن رأيتني أهيفاً • نضوا كاشلاً للبعام أهيفاً

والهيف والهيف الرغب البطن قال

قد علم القوم بنوطريف • أنك شيخ صيف ضيف • هيفيف لضره حيف

(هيف) ظلم هيف جاف (هدف) الازهرى روى شمر باسناده أن الزبير وعمرو بن  
العاص اجتماعاً في الحرف فقال الزبير أما والله لقد كنت أهدفت لي يوم يدر ولكنى استبقتك لمتل  
هذا اليوم فقال عمرو وأنت واقه لقد كنت أهدفت لي وما يسرني أن لي مثلك بفرق منك قال شمر  
قوله أهدفت لي الأهداف الذنومك والاستقبال لك والاتصا يقال أهدف لي الشئ فهو  
مهدف وأهدف لك السحاب والشئ إذا اتصبا وأنشد

ومن بني ضبة كهف مكهف • إن سأل يوماً جمعهم وأهدفوا

وقال الأهداف الذنوا هدى القوم أي قربوا وقال ابن شمير والفرأ يقال لما أهدفت لي الكوفة  
نزلت ولما أهدفت لهم قمر بواو كل شئ رأيت به قد استقبلك استقبالا فهو مهدف ومستهدف  
وقد استهدف أي اتصبا ومن ذلك أخذ الهدف لاتصبا لمن يرميه وقال الزبيران  
السعدي يذكرناقه

ترجوا اختيار عظيمها إذا زحفت • فامرعتك إليك أهدفت

أي قريبتودنت وفي حديث أبي بكر قال له ابنه عبد الرحمن لقد أهدفت لي يوم بدر  
فضفت عنك فقال أبو بكر لكنك لو أهدفت لي لم أضف عنك أي لو جئت إلى لم أعدل عنك  
وكان عبد الرحمن وعمرو يوم بدر مع المشركين وضفت عنك أي عدت وميت قال  
ابن بري ومنه قول كعب

عظيم رماد البيت يحتلته • إلى هدفي لم يتحصيه غيوب

وغيوب جمع غيب وهو المظلم من الارض والهدف المشرف من الارض واليه يلجأ ويرى

قوله العجفة والهيفة الخ  
كذا بالاصل مضبوطا وعبارة  
القاموس والهيفة كفرحة  
العجفة قال شارحه وهو من  
الهزال قال كعب بن زهير  
الخ

\* عظيم رما القدر رجب فئاؤه \* يقال لكل شيء ما منك وانتصب لك واستقبلك قد أهدف لك الشيء واستهدف وفي النوادر يقال جئت هادفة من ناس وداهنة وجاهشة وهاجشة بمعنى واحد ويقال هل هدف اليكم هادف أو هبش هابش يستخبره هل حدث بيده أحد سوى من كان به والهدف الغرض المتصل فيه بالسهم والهدف كل شيء عظيم مرتفع وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أمر بهدف ما تلى أو صدق ما تلى أسرع المشي الهدف كل بناء مرتفع مشرف والصدف فهو من الهدف قال النضر الهدف ما رُفِعَ وبني من الأرض للنضال والقرطاس ما وضع في الهدف أرمى والغرض ما نصب شبه غربال أو حطقة وقال في موضع آخر الغرض الهدف ويسمى القرطاس هدفا وغرضه على الاستعارة يقال أهدف لك الصيد فارمه وأكذب وأغرض مثله والهدف حيد مرتفع من الرمل وقيل هو كل شيء مرتفع كحيود الرمل المنرفة والجمع أهداف لا يكسر على غير ذلك الجوهرى الهدف كل شيء مرتفع من بناء أو كتيب رمل أو جبل ومنه سمي الغرض هدفا وبه شبه الرجل العظيم ابن سيده والهدف من الرجال الجسم الطويل العنق العريض الألواح على التشبيه بذلك وقيل هو النقيض النوم قال أبو ذؤيب

إذا الهدف المعزاب صوب رأسه • وأعجبه ضفوف من التله الخطل

قال أبو سعيد في قوله الهدف المعزاب قال هذا راعي ضأن فهو لضان هذف تأوى إليه وهذا دم للرجل إذ كان راعي الضأن ويقال أحق من راعي الضأن قال ولم يرد بالخطل استرخاء آذانها أراد بالخطل الكثيرة تتخطل عليه وتتبعه قال وقوله الهدف الرجل العظيم خطأ قال ابن بري الهدف النقيض الوخم و يروي المعزال والمعزال الذي يرمى ماشيته بمعزل عن الناس والمعزاب الذي عزب بابله وضمفوا اتساع من المائل والخطل الطويلة الأذان وأهدف على التل أي أشرف وامرأة مهذفة أي لحيمة وركب مستهدف أي عريض مرتفع قال

وإذا طعنت طعنت في مستهدف • راي الجسم العير مفرمد

أي مرتفع منتصب وامرأة مهذفة مرتفعة الجهاز وأهدف لك الشيء واستهدف انتصب وقول الشاعر

وحتى تمعنا خشف يضا جعدة • على قدنى مستهدف متقاصر

يعني بالمستهدف الخالب يتقاصر للعلب يقول سمعنا صوت الرغوة تتساقط على قدم الخالب

والهدفة الجماعة من الناس والبيوت قال عقبه رأيت هدفة من الناس أي فرقة الاصمعي غدفة  
 وغدفة وهدف وهدف بمعنى قطعة ابن الاعرابي الداه الغريب قال الازهرى كانه بمعنى  
 الداهف والهادف وقيل الهدفة الجماعة الكثرة من الناس يقعون ويظعنون وهدف الى النبي  
 أسرع وأهدف اليه بئنا (هذف) سائق هذاف سريع قال

تطررذرع السائق الهداف • بعثني من فور هذراف

وقيل الهداف السريع من غير أن يشترط فيه سوق وقد هذف هذف إذا أسرع وجاء هذفا  
 مهذبا مهذبا بمعنى واحد (هرف) الهرف مجاوزة القدر في التناهد والمدح والإطناب في ذلك  
 حتى كاتبه يدر وفي الحديث ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم ويقولون ما رأينا  
 يا رسول الله مثل فلان ما سرتنا الا كان في قراة ولا نزلنا الا كان في صلاة قال ابو عبيد يهرفون به  
 أي يدحونه ويطنبون في التناهد عليه وفي المثل لا تهرف بما لا تعرف وفي رواية قبل أن تعرف  
 أي لا تمدح قبل التجربة وهو أن تذكره في أول كلامك ولا يكون ذلك الا في جد وثناء التهذيب  
 الهرف شبه الهذيان من الاعجاب بالشيء يقال هو يهرف بفلان نهاره كله هرفا ويقال لبعض  
 السباع يهرف لكثرة صوته ويقال هرفت بالرجل أهرف هرفا ابن الاعرابي هرف اذا هدى  
 والهرف مدح الرجل على غير معرفة والهرف الاول والهرف ابتداء النسب عن ثعلب وهرف  
 السبع يهرف هرفا تابع صوته وأهرف الرجل مثل أحرف أي غامله وأهرفت النخلة أي تجلت  
 لانها (هرشف) الهرشف والهرشفة الجوز البالية الكبيرة ويقال للناقاة الهرمة هرشفة  
 وهرشفة وعجوز هرشفة وهرشفة بالفاء والباء ودلو هرشفة بالية متشعبة وقد اهرششت والهرشفة  
 خرقة ينشف بها الماء قال

كل عجوز رأسها كالكفة • تسعي يجف معها هرشفة

والهرشفة صوفة الدواة وهي أيضا صوفة أو خرقة ينشف بها الماء وفي نسخة ماء المطر من الارض  
 ثم تعصر في الاناء وانما يفعل ذلك اذا قل الماء قال الرازي

طوبى لمن كانت له هرشفة • ونشفة يلامنها كفة

أبو عبيد الهرشفة قطعة خرقة يجمل بها الماء وقطعة كساء ونحوه ينشف بها ماء المطر من الارض  
 ثم تعصر في الجف وذلك من قلة الماء ويقال لصوفة الدواة اذا يبست هرشفة وقد هرشفت

نوله تسعي يجف بالجم هو  
 لصواب وما وقع في مادة  
 تنف بالحاء خطأ كتبه  
 صححه

وأهشفت وأهشفت من الرجال الكبير المهزول والهشفت الكثير الشرب عن السيراني أبو  
 خيرة العرشفت الحصى قليلا قليلا (هزف) هزفته الريح تهزفه هزفا استخفته والهزف  
 الجافي من الظلمان وقال يعقوب هو الجافي الغليظ مثل الهجف وقيل الهزف الطويل الريش  
 (هزرف) الهزروف والهزراف الظليم والهزراف الخفيف السريع ووربما نعت به الظليم  
 وظليم هزروف سريع خفيف وقد هزرف في عدوه هزرفة قال ابن بري الهزرف في الكثير الحركة  
 والهزروف السريع قال تابت شرابصف ظلميا

قوله الهزروف والهزراف  
 الخ عبارة القاموس الهزروف  
 كزبور وعلايط وقرطاس  
 وبردون اه كنه صححه

من الحص هزروف بطر عفاوه \* اذا استدرج الفيء ممد المغانا

أزج زلوج هـ - زرفي زقازف \* هزف يد الناجيات الصوافنا

قال وقيل الهزروف العظيم الخلق ذكره ابن بري في هزف (هطف) الهطف اسم رجل وهو  
 أبو قبيلة كانوا أول من نحت الحفان وقال الأزهرى بنو الهطف حتى من العريذ كره أبو خراش  
 الهدلى فقال \* لو كان حيا لعادهم عترعة \* من الرواويق من شيزى بنى الهطف  
 والهطفى اسم (هفف) الهفيف سرعة السير هفيفا أسرع في السير قال ذوالرمة  
 اذا ما نعننا نعنسة قلت غننا \* بخرقا وارقع من هفيف الرواحل  
 وهفت هافة من النامس أى طرات عن جذب وغيم هف لاما فيه والهف بالكسر السحاب الرقيق  
 لاما فيه قال ابن بري ومنه قول أمية

قوله بالجلب بالجبم هو  
 الصواب وقد تقدم في شوذ  
 من الجزء الخامس ذكره  
 بالخاء المعجمة فى البيت  
 وتفسيره وهو خطأ راجع  
 مادى جلب وخب كنه  
 صححه

وشوذت شمهم اذا طلعت \* بالجلب هفا كانه كتم

شوذت ارتفعت أراد أن الشمس طلعت فى قمة فكا نعا عمتها وفى حديث أبى ذر رضى الله عنه  
 والله ما فى بيتك هفة ولا سنة الهفة السحاب لاما فيه والسقمة ما ينسج من الخوص كالزبل  
 أى لا شروب فى بيتك ولا ما كول وشهدة هف لاعل فيها وفى التهذيب شهدة هفة وعسل هف  
 رقيق قال ساعدة

لتكشفت عن ذى متون نير \* كالريط لاهف ولا هو مخرب

قوله هفة ولاسفة ضم  
 أولهما هو ضبط الاصل فى  
 مادة سفف والنهاية أيضا فى  
 مادى سفف وهفف  
 وضبطت هفة هنا فى الاصل  
 بالكسر وتبعناه فى مادة  
 سفف وحرر كنه صححه

مخرب ترك لم يعسل فيه وقال أبو حنيفة الهف بغيرها الشهدة الرقيقة الخفيفة القليلة العسل  
 قال يعقوب يقال شهدة هف ليس فى اعسل فوصف به والهفاق البراق وجاء ناعلى هفان ذلك  
 أى وقته وحينه وثوب هفان وهههاف يجمع مع الريح وفى الصحاح أى رقيق شفاف وريح

هَافِقُوهُ هَافَةٌ سَرِيعةُ المَرِّ وَهَتَّتْ هَتْفٌ هَافٌ وَهَفِيفًا إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ هُبُوبِهَا وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ  
 كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ فِي تَفْسِيرِ السُّكِينَةِ هِيَ رِيحٌ هَافَةٌ أَي سَرِيعةُ المَرِّ وَفِي هُبُوبِهَا وَالزِّيغُ الهَافَةُ  
 السَّاكِنَةُ الطَّيْبَةُ الأَزْهَرِيُّ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى أَن يَأْتِيَكُمُ  
 التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ قَالَ لَهَا وَجْهٌ كَوَجْهِهِ الأِنْسَانِ وَهِيَ بَعْدَ رِيحِ أَحْمَرَ وَرَجُلٌ هَافٌ  
 القَمِيصُ إِذَا نَعَتْ بِالْحَفَةِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي الغَازَةِ

قوله الغازته كذا في الاصل  
 وكتب في طرته علامتوقفة  
 وجره كسبه معصمه

وَأَيْضٌ هَافٌ القَمِيصُ أَخَذَتْهُ \* بَخْتٌ بِهَ القَوْمُ مَغْتَصِبًا قَسْرًا

أَرَادَ بِالأَيْضِ قَلْبًا عَلَيْهِ شَحْمٌ أَيْضٌ وَقِيصُ القَلْبِ غَشَاؤُهُ مِنَ الشَّحْمِ وَجَعَلَهُ هَافًا لِقَرْنِهِ وَأَمَّا  
 قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

كَيْبُضَةٌ إِذْ حِيَّ بَوَعَتْ حَيْبَةً \* يَهْفُهُ هَافِيٌّ بِجَوْشُوشِهِ صَعْلٌ

فَعَنِي يَهْفُهُ هَايَ يُحَرِّكُهَا وَيُدْفَعُهَا التُّفْرِيخُ عَنِ الرِّئَالِ وَالهَنْهَافَانِ الجَنَاحَانِ لِخَفَّتِمَا قَالَ ابْنُ  
 أَحْمَرَ يَصِفُ ظَلِيمًا وَيَضُهُ

يَسِيْتُ يَحْفَهُنَّ بِتَفْقِيهِ \* وَيَلْفُضُنَّ هَفْفًا فَانْحِينَا

أَي يَلْبَسُنَّ جَنَاحَهُ ثَخِينًا لِقَوِّ الرِّيشِ وَظَلُّ هَفْفٌ بَارِدٌ فِيهِ الرِّيحُ وَأَنْشَدَ ابْنُ  
 الأَعْرَابِيِّ \* أَبْطَحَ حَبَاثًا وَظَلًّا هَفْفًا \* وَغُرْفَةٌ هَافِقَةٌ وَهَافَةٌ مُنْطَلَةٌ بَارِدَةٌ وَيُقَالُ لِلجَارِيَةِ  
 الهَيْفَاءُ مَهْفَقَةٌ وَمُهْفَقَةٌ وَهِيَ الخَيْصَةُ البَطْنِ الدَّقِيقَةُ الخَصْرُ وَرَجُلٌ هَفْفٌ وَمُهْفَفٌ كَذَلِكَ  
 وَأَنْشَدَ \* مَهْفَهْنَةٌ يِيضَاءٌ غَيْرُ مُفَاضَةٍ \* وَاحِرَةٌ مَهْفَهْفَةٌ أَي ضَامِرَةٌ البَطْنِ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ  
 هَفْفٌ الرِّجْلُ إِذَا مَشَتْ بِنَهْ فَصَارَ كَأَنَّهُ غَضٌّ يَمِيدٌ مَلَا حَةَ وَالهَفُّ الزَّرْعُ الَّذِي يُؤْتِرُ حَصَادَهُ فَيَنْتَثِرُ  
 حَبَّهُ وَالهَقَافُ الخَفِيفُ وَقَدْ هَفَّ هَفِيفًا وَرِيشٌ هَافٌ وَالهَقُوفُ الجَبَانُ ابْنُ سَيِّدِهِ الهَقُوفُ  
 الحَدِيدُ القَلْبُ وَزَادَ غَيْرُهُ مِنَ الرِّجَالِ وَهُوَ أَيْضًا الأَحْقُ وَالهَقُوفُ القَمْرُ مِنَ الأَرْضِ ابْنُ بَرِيٍّ ابْنُ  
 عَمْرِو الهَقُوفُ القَلْبُ الحَدِيدُ وَأَنْشَدَ \* طَائِرٌ مَحْدَابٌ يَهْفُوفٌ \* وَرَجُلٌ هَفٌّ خَفِيفٌ  
 وَفِي حَدِيثِ الحُسَيْنِ وَذَكَرَ الجَبَّاحُ هَلْ كَانَ الأَحَارُ هَافًا أَي طَيَّاسًا خَفِيفًا وَفِي حَدِيثِ  
 كَعْبِ كَانَتْ الأَرْضُ هَافًا عَلَى المَاءِ أَي قَلِقَةً لِأَنَّ سَقْرًا مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ هَفٌّ أَي خَفِيفٌ وَفِي الزُّوَادِ  
 تَقُولُ العَرَبُ مَا أَحْسَنَ هَفَّةُ الوَرَقِ وَرَقَّتْ وَهِيَ إِبْرَدَتْهُ وَظَلُّ هَفْفٌ بَارِدٌ وَالظُّ الهَقَافُ وَرُفَاقُ  
 الهَفَّةِ مَوْضِعٌ مِنَ البَطِيخَةِ كَثِيرُ القَصَبِ فِيهِ مُحْتَرِقٌ لِلسُّنَنِ وَالهَقُّ بِالكَسْرِ جَنَسٌ مِنَ السَّمَكِ  
 صَفَارٌ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الهَفُّ الهَا زَبِيٌّ مَقْصُورٌ وَهُوَ السَّمَكُ وَاحِدُهُ هَفَّةٌ وَقَالَ عِمْرَانُ يَقَالُ لِلهَفِّ

قوله حباشا كذا بالاصل  
 وشرح القاموس



الحُسامُ قال والهازي باجنس من السمك معروف وفي بعض الحديث كان بعض العباد يقطر كل ليلة على هيئة يشوبها هو بالكسر والفتح نوع من السمك وقيل هو الدغوص وهي دويبة تكون في مستنقع الماء (هقف) الهقف قلة شهوة الطعام قال ابن سيده وليس بثبت (هكف) الهكف السرعة في العدو وغيره وهو فعل عمت وهتكف موضع مشتق من ذلك وقد يكون رباعياً (هاف) الهلوفة والهلوف اللحية الضخمة الكثيرة الشعر المنتشرة والهلوف من الابل المسن الكبير الكثير الوبر وهو من الرجال الشيخ القديم الهرم المسن وقيل الكذاب وإذا كبر الرجل وهرم فهو الهلوف ورجل هلوف كثير شعر الرأس واللحية الجوهري الهلوف الثقيل الجافي العظيم اللحية وقال ابن الاعرابي الهلوف الثقيل البطي الذي لا غناء عنده قالت امرأة من العرب وهي ترقص ابناها

أشبه أبا أمك أو أشبه عمل • ولانكونن كهلوف وكل  
يصبح في مخبئه قد تبدل • وارق الى الخيرات زنا في الجبل

قال ابن بري المرأة التي ذكره منقوسة بنت زيد القوارس قال والشعر لزوجه اقيس بن عاصم وعمل اسم رجل وهو حاله يقول لا تجاوزنا في السبه فردت عليه

أشبه أخي أو أشبهن أباكا • أما لي فلن تنال إذا كا  
• تقصر أن تنال يداكا •

وقال آخر هلوفة كأنهم أجواني • لها فضول ولها بئاني

والهلوفة العجوز قال عنترة بن الاخرس

اعمد الى أقصى ولا تأخر • فكن الى ساحتهم ثم اصفر  
• نالك من هلوفة أو معصر •

بصغهم بالقبور وأنت متى أردت ذلك منهم فاقرب من بيوتهم واصفر نالك منهم الكبيرة والصغيرة (هف) الأهناف ضحك فيه فتور كضحك المستهزئ وكذلك المهانفة والتهانف قال السكيت مهفهفة الكشيبين بيضاء كاعب • تهانف للجهال منا وتلعب

قال ابن بري ومثله قول الآخر

إذا هن فصلن الحديث لآله • حديث الزنا فصلنه بالتهانف

وقال آخر • وهن في تهافت وفيه • ابن سيده الهنوف والهناف ضحكك فوق التيسم  
 وخص بعضهم به ضحك النساء وتهافت به تضحك قال الفرزدق  
 من اللف أخذت تهافت للصبا • اذا أقبلت كانت لطيفاً هضمها  
 وقيل تهافت به تضحك وتجب عن ثعلب وقيل هو الضحك الخفي الليث الهناف مهاتفة الجوارى  
 بالضحك وهو التيسم وأنشد

تغض الجفون على رملها • بحسن الهناف وخون النظر  
 والمهاتفة الملاعبة أيضا قيل أقبل فلان مهتفا أي مسرعا لينال ما عندي قال وفي نسخة من  
 كتاب الكامل للمبرد التهافت الضحك بالشجيرة والمهاتفة الملاعبة وأهتف الصبي إهنا فامل  
 الاجهاس وهو التهيؤ للبكاء والتهتف البكاء وأنشد لعنترة بن الاخرس  
 تكف وتستبني حيا موهبة • لنا ثم بعل صوتها بالتهتف  
 وأهتف الصبي وتهافت بها البكاء كاجهش وقد يكون التهافت بكاء غير الطفل أنشد ثعلب  
 والشعر لاعرابي

قوله لاعرابي في مجمل ياقوت  
 قال الراعي تهافت الخ  
 كتب مصححه

تهافتت واستبكال رسم المنازل • بسوقه أهوى أو بقارة حائل  
 فهذا ههنا انما هو للرجال دون الاطفال لان الاطفال لا تبكي على المنازل والاطلال وقد  
 يكون قوله تهافتت تشبها بالاطفال في بكائك كقول الكمي

أشجنا كالوليد برسم دار • نسائل ما أصم عن السؤل  
 أصم أي صم (هوف) رجل هوف لا خير عنده والهوف من الرياح كالهيف وهي الباردة  
 الهبوب وفي الصحاح الهوف الريح الحارة ومنه قول أم تابتشر أو ابنا ليس بعلة هوف تنفه هوف  
 حنى من صوف وقيل لم يسمع هذا الا في كلام أم تابتشر وانما قالته لان فقر كلامها موضوعا  
 على هذا الا ترى أن قبل هذا ما قدمناه من قولها ليس بعلة هوف وبعده حنى من صوف فاذا كان  
 ذلك فهو من هيف وسنذكره بعد ذلك ان شاء الله تعالى (هيف) هاف ورق الشجر يهيف سقط  
 والهيف والهوف ريح حارة تأتي من قبل اليمن وهي النجباء التي تجرى بين الجنوب والديور من  
 تحت مجرى سهيل يهيف منها ورق الشجر ابن الاعرابي نجباء الصبا والجنوب مهيف ملوآح  
 ميباس للبقل وهي التي تجي بين الريمن وقال الاصمعي الهيف الجنوب اذا هبت بجر وقيل

الهيبرد يح باردة تجي من قبل مهب الجنوب قال وهذا الايوافق الاشتقاق قال الازهرى الذى  
قاله الليث ان الهيفد يح باردة لم يقبله أحد والهيف لا تكون الا حارة ابن سيده وقيل  
الهيف كل ريح ذات سموم تعطش المال وتبيس الرطب قال ذوالرمة

وَصَوَّحَ الْبَقْلَ تَأْجِجِي بِهِ \* هَيْفٌ يَمَانِيَةٌ فِي مَرِّهَا تَنْكَبُ

وفي المثل ذهبت هيف لادنياها أى لعاداتها لانها تحجف كل شئ وتبيسه وتهيف الرجل من الهيف  
كما يقال تشقى من الشتاء والهوف من قول أم تابت شرا تلقه هوف انما بنته على فعل لما قبله  
من قولها ليس بعقوف وما بعده من قولها حتى من صوف وقيل هى لغسة فى الهيف وهاف  
واستهاف أصابته الهيف فعطش أنشد ثعلب

تَقَدَّمْتَنِ عَلَى مَرْحَمٍ \* يَأُولُ اللَّجَامِ إِذَا مَا اسْتَهَافَا

ورجل هيوف ومهياف وهاف الاخيرة عن العياني لا يصبر على العطش ويقال للعطشان انه  
لهاف والاشى هائفة وناقمة مهياف وهافة وابل هافة كذلك تعطش سريعا وهتاف أى عطش  
قال الاصمعي رجل هيفان والمهياف السريع العطش وقد هاف يهاف هياقا وهافت الابل  
تهاف هياقا وهياقا اذا اشتدت الهيف من الجنوب واستقبلتها بوجوهها فاتحة أفواهها من شدة  
العطش وأهاف الرجل عطشت ابله قال \* فقد أهافوا زعوا وأهافوا زعوا \* الاصمعي الهافة  
الناقمة السريعة العطش وهو من ذوات البياهى المهياف والمهيام والهيف جمع أهيف وهيفاء  
وهو الضامر البطن الازهرى فى ترجمة فوه فاهاه اذا فآثره وناطقه وهافاه اذا مايله الى هواه  
والهيف بالتحريك رقة الخسر وضهور البطن هيف هيفاه وهاف هيفاه وهاف وهيف وهيف وهيف وهيف  
يهاف هيفاه وامرأة هيفاه وقوم هيفاه فرس هيفاه ضامرة وهيفاه فرس طارق بن حصبة

﴿ فصل الواو ﴾ ﴿ وثف ﴾ حكى النارسي عن أبي زيد وثف من ثفاه وبذلك استدل

على ان ألف ثفواو وان كانت تلك فاء وهذه لاما وهو مما يفعل هذا كثيرا اذا عدم الدليل من  
ذات الشئ ﴿ وجف ﴾ الوجف سرعة السير وجف البعير والفرس يجف وجفاو وجيفا  
أسرع والوجيف دون التقريب من السير الجوهرى الوجيف ضرب من سير الابل والخيول وقد  
وجف البعير يجف وجفاو وجيفاو وجف دابته اذا حثها أو وجفته أنا وفي الحديث ليس البر  
بالإيجاف وفي حديث علي كرم الله وجهه وأوجف الذكر بلسانه أى حركه وأوجفه راكمه

وحديث علي عليه السلام أهون سيره فيه الوجيف هو ضرب من السير سريع وناقته ميجاف  
 كسيرة الوجيف وراكب البعير يوضع وراكب النهرس يوجف قال الأزهرى الوجيف يصلح  
 للبعير والفرس ووجف الشيء إذا اضطرب ووجف القلب وجيفا خفق وقلب ووجف وفي  
 التنزيل العزيز قلوب يومئذ واجفة قال الزجاج شديدة الاضطراب قال قتادة وجفت عما  
 عانت وقال ابن الكلابي خاتمة وقوله تعالى فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب أي ما علمتم  
 يعني ما آفاه الله على رسوله من أموال بني النضير مما لم يوجف المسلمون عليه خيلا ولا ركابا والركاب  
 الأبل وفي الحديث لم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب الا يجاف سرعة السير ويقال أوجف  
 فاجف قال العجاج

ناج طواما لاين مما وجفا \* طي الليالي زلفا نزلنا \* سماوة الهلال حتى احقوقنا  
 ويقال استوجف الحب فواده اذا ذهب به وانسد  
 ولكن هذا القلب قلب مضلل \* هفاهقوة فاستوجفته المقادر

(وحف) الأزهرى الوحف الشعر الأسود ومن النبات الریان وعشب وحف وواحف أي  
 كثير وشعر وحف أي كثير حسن ووحف أيضا التصريك وفي حديث ابن أبي عمير تنأى وحفها  
 هو من الشعر الوحف ابن سيده الوحف من النبات والشعر ما غزروا نبت أصوله واسود وقد  
 وحف ووحف يوحف وواحف ووحافة والواحف كالوحف قال الخوارزمي  
 تملكت على رنم المهارى وأبرقت \* باصفر مثل الورس في وواحف جليل  
 والوحفاء الأرض السوداء وقيل الجمرات والجمع وحاقي والوحفاء أرض مستديرة من تفتة سوداء  
 والجمع وحاقي والوحفة صخرة في بطن واد أو سندانة في موضعها سوداء وجمعها وحاقي قال  
 دعيتها التناهي بروض القطا \* فنعب الوحاقي الى جليل  
 والوحفاء الجمرات من الأرض والمسماة السوداء وقال بعضهم الوحفاء السوداء والمسماة الجمرات  
 والصخرة السوداء موحفة أبو خيرة الوحفة القارة مثل القنة عبراء وجرأ تضرب الى السواد  
 والوحاقي جماعة قال رؤبة

وعهد أطلال بوادي الرضم \* غيرها بين الوحاقي السحم

وقال أبو عمرو والوحاقي ما بين الأرضين ما وصل بعضها بعضا وأنشد لبيد

\* منها وحاقي القهر أو طلمامها \* والوحفاء من الأرض فيها حجارة سود وليست بحجرة وجمعها

وَخَافِي وَمَوَاحِفُ الْإِبِلِ مَبَارِكُهَا وَزُبْدُ مَوْخَفَةٍ رَقِيقَةٌ وَقَيْلٌ هُوَ إِذَا أَحْتَرَقَ اللَّبْنُ وَرَقَّتْ الزَّبْدَةُ  
وَالْمَعْرُوفُ رَخْفَةٌ وَالْوَخْفَةُ الصَّوْتُ وَيُقَالُ وَخَفَ الرَّجُلُ وَوَخِفَ تَوْحِيْفًا إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ  
الْأَرْضَ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَوَخَفَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ إِذَا قَصَدَهُ وَنَزَلَ بِهِ وَأَنْشَدَ

• لَا يَتَّبِعِي اللَّهُ فِي ضَيْفٍ إِذَا وَخَفَا • وَوَخَفَ وَأَوْخَفَ وَوَخِفَ وَأَوْجَفَ كُلُّهُ إِذَا أَسْرَعَ وَوَخَفَ  
إِلَيْهِ وَوَخَفَ جَلَسَ وَقَيْلٌ دَنَا وَوَخَفَ الرَّجُلُ وَاللَّيْلُ تَدَانِيًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَوَخَفَ إِلَيْهِ جَاءَ  
وَعَشِيَهُ عَنْهُ أَيْضًا وَأَنْشَدَ

لَمَّا نَا زَيْنًا إِلَى دِفِّ الْكُنْفِ • أَقْبَلَتِ الْخُودُ إِلَى الزَّادِ وَخَفَتْ

وَوَخَفَ الْبَعِيرُ وَالرَّجُلُ بِنَفْسِهِ وَخَفَارِي وَالْمَوْخِفُ الْمَكَانُ الَّذِي تَبْرُكُ فِيهِ الْإِبِلُ وَنَاقَةٌ  
مِصْصَافٌ إِذَا كَانَتْ لَا تَفَارِقُ مَبْرَكُهَا وَأَبِلَ مَوْحِيفٌ وَمَوْخِفُ الْإِبِلِ مَبْرَكُهَا وَالْمَوْخِفُ  
مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ وَخَافٌ وَوَاحِفٌ وَالْوُخْفُ الْجَنَاحُ الْكَثِيرُ الرَّيْشِ وَوَخَافُ الْقَهْرُ مَوْضِعٌ وَهُوَ  
فِي شِعْرِ لَيْدِي فِي قَوْلِهِ

فُصَوَاتُ أَنْ أَلَيْتُ تَقْنَةً • مِنْهَا وَخَافُ الْقَهْرُ أَوْ طَلْحَاهَا

وَالْمَوْخِفُ الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ قَالَ الرَّابِزُ

جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خُفْفًا • كَأَرَأَيْتَ الشَّارِقَ الْمَوْخِفَا

وَوَخْفَةُ فَرَسٌ عُلَانَةٌ مِنَ الْجِلَاسِ الْمُنْتَظَلِي فِيهِ يَقُولُ • مَا زِلْتُ أُرْمِيهِمْ بِوَخْفَةٍ نَاصِبَا •  
وَالتَّوْحِيفُ الضَّرْبُ بِالْعَصَا (وخف) الْوُخْفُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَطْمِيِّ فِي الطَّشْتِ يُوْخَفُ لِيَخْتَلَطَ  
وَخَفَ الْخَطْمِيُّ وَالسُّوَيْقُ وَخَفَا وَخَفَهُ وَأَوْخَفَهُ ضَرْبٌ بِهِ يَدُهُ وَبِهِ لَيْتَجِبْنَ وَيَتَلَزَّجُ وَيَصِيرُ غَسُولًا  
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَسْمَعُ لِلْأَصْوَاتِ مِنْهَا خُفْفًا • ضَرْبُ الْبَرَاجِمِ اللَّجِينِ الْمَوْخِفَا

كَذَلِكَ أَنْشَدَهُ الْبَرَاجِمِيُّ بِالْيَا مَوْذَلِكُ لِأَنَّ الشَّاعِرَ أَرَادَ أَنْ يُوَفِّيَ الْجَزْمَ قَائِمَتِ الْيَا لِذَلِكَ وَالْأَفْلَاحُ  
لَهُ تَقُولُ أَمَا عِنْدَكَ وَخِيفٌ أَعْسَلُ بِهِ رَأْسِي وَالْوُخَيْفُ وَالْوُخَيْفَةُ مَا أَوْخَفَتْ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ  
يَصِفُ جَارًا وَأَتْنَا

كَأَنَّ عَلَى كَسَائِهِمْ لُغَامِهِ • وَخَيْفَةٌ خَطْمِيٌّ بِمَا مَجْرَجٌ

وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ لَمَّا احْتَضَرَ دَعَا عِمْسَكَ ثُمَّ قَالَ لِمَا رَأَيْتَهُ أَوْخَيْفِي فِي تَوْرٍ وَأَنْفَعِيهِ حَوْلَ فَرَانِي أَيْ

قوله فصواتك ضبط بضم  
الصاد في الاصل ومجسم  
ياقوت وقوله أليت في  
شرح القاموس أليت وقوله  
طلحاهما كذا في الاصل  
بالعجمة وهو بالمهملة في  
ياقوت وقال لا تلتفتن الى  
قول من قال بالحاء معجمة  
كتبه معجمه

اضربه بالماء ومنه قيل للخطمي المضروب بالماء **وَوخيف** وفي حديث التيمي **يُوخف** للميت **سندر**  
 فيُغسل به ويقال للانا الذي **يُوخف** فيه **مخف** ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال  
 لعن بن علي عليهما السلام اكتشف لي عن الموضع الذي كان يقبله رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم منك فكشف عن سرته كأنهما **مخف** **لجين** أي **مسدثن** فضة قال وأصله **موخف**

فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وقال ابن الاعراب في قول القلاخ

• **وأوخفت** أيدي الرجال **الغسلا** • قال أراد **خطران** اليد **القنار** والكلام كأنه يضرب  
**غسلا** وال**ووخيفة** السويق المبلول ويقال **أناه** بطن مثل **وخاف** الرأس وال**ووخيفة** من طعام  
 الاعراب **أقط** مطعون **بندر** على ماء ثم يقب عليه السمن ويضرب بعضه ببعض ثم يؤكل وال**ووخيفة**  
 التزليق على الزبد فيؤكل وصار الماء **ووخيفة** إذا غلب الطين على الماء حكاه العياشي عن أبي طيبة  
 ويقال للاحمق الذي لا يدري ما يقول **انه** **ليُوخف** في الطين مثل **يُوخف** الخطمي ويقال له **أبضانه**  
**لُوخف** أي **يُوخف** زبله كما **يُوخف** الخطمي ويقال له **العجان** أيضا وهو من كفايتهم وال**ووخفة**  
 وال**ووخفة** شبه الخربطة من **أدم** (ودف) **ودف** الاناء **قطر** وال**ودفة** الشحمة و**ودف** الشحم ونحوه

**يدف** سال **وقطر** واستودفت الشحمة أي استقطرت **ها** **فودفت** واستودفت المرأة ماء الرجل إذا  
 اجتمعت تحتها وتقبضت لثلاث يفرق الماء فلا تحمل عن ثعلب والأداف الذي كلقطراته الهمزة فيه  
 بل من الواو وهو مما لم يزل فيه البديل **انم** نسجهم **فالواوداف** وفي الحديث في الأداف العيبة يعني  
 الذي كره قال ابن الأثير **ماها** بما يقطر منه مجازا وقلب الواو همزة التهذيب والأداف والأداف بالذال  
 والذال فرج الرجل قال الشاعر • **أولج** في كعبها **الأدافا** • قال أبو منصور قيل له أداف **لما** **يدف**  
 منه أي يقطر من المني والمذي والبول وكان في الأصل **ودافا** فقلبت الواو همزة لانضمامها كما قال  
 تعالى وإذا الرسل **أنت** وهو في الأصل **وقنت** ابن الاعراب يقال **لُبظارة** المرأة **الودفة** وال**ودفة**  
 وال**ودرة** قال ابن بري **حكي** أبو الطيب اللغوي أن المني يسمى **الودف** وال**وداف** بضم الواو وفي  
 الحديث في **الوداف** الغسل **الوداف** الذي يقطر من الذكرك فوق المذي وفلان **يستودف** معروف  
 فلان أي يسأله واستودف اللبن صبته في الاناء وال**ودفة** وال**وديفة** الروضة الناضرة **المتخيلة** وقال  
 أبو حازم **الودفة** بفتح الدال الروضة الخضراء من نبت وقيل الخضراء المطورة اللينة العشب وقالوا  
 أصبحت الارض كلها **ودفة** واحدة **خسبا** إذا خضرت كلها قال أبو صاعد يقال **وديفة** من يقل  
 ومن عشب إذا كانت الروضة ناضرة **متخيلة** يقال **حلوا** في **وديفة** منكرة وفي **غذيمة** منكرة و**ودفة**



صحيحة وأنشد

عظام الخفان بالعشية والنخعي • مَسَيْطِلٌ لِلْأَبْدَانِ عِنْدَ التَّوَاظِفِ  
 (وصف) الوَصْفُ تَشَقُّقٌ يَدُونِ الْيَدُونِ فَخَذَا الْبَعِيرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَصْفُ تَشَقُّقٌ يَدُونِ  
 مَقْدَمِ فَخَذَا الْبَعِيرِ وَجَمْرُهُ عِنْدَ مَوْتِرِ السَّمَنِ وَالْأَكْتَنَازُ ثَمِيمُ جَسَدِهِ فَيَتَقَشَّرُ جُلْدُهُ وَيَتَوَسَّفُ وَقَدْ  
 تَوَسَّفَ وَرَجَعَا تَوَسَّفَ الْجُلْدُ مِنَ دَاءٍ وَقُوْبَاهُ وَتَوَسَّفَتِ التَّمْرَةُ كَذَلِكَ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرُ  
 وَكَانَتْ إِذَا مَا قَرَّبَ الرَّادِمُ لَهَا • بَكَلٌ كَبَيْتُ جِلْدَةَ لَمْ تَوَسَّفِ  
 كَبَيْتُ تَمْرَةَ حَمْرًا إِلَى السَّوَادِ وَجِلْدَةَ صُلْبِيَةِ لَمْ تَوَسَّفِ لَمْ تَقَشِّرْ وَتَوَسَّفَتِ أَوْ بَارَا الْأَبْلُ تَطَارِبَتْ عَنْهَا  
 وَاقْتَرَقَتْ النَّرَامُوسُ مِثْلُهُ إِذَا قَشَّرَتْهُ وَتَمْرَةٌ مَوْسِفَةٌ مَقْشُورَةٌ أَبُو عَمْرٍو إِذَا سَقَطَ الْوَبْرُ أَوِ الشَّعْرُ مِنَ  
 الْجِلْدِ وَتَغْيِرَ قَبِيلٌ تَوَسَّفَ وَالتَّوَسَّفُ التَّقَشُّرُ قَالَ بَرِيرٌ • وَهَذَا ابْنُ قَيْنٍ جِلْدُهُ يَتَوَسَّفُ •  
 ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ لِلْقَرْحِ وَالْجُدْرِيِّ إِذَا يَبَسَ وَتَقَرَّفَ وَالجُرْبُ أَيْضًا فِي الْأَبْلِ إِذَا قَضَلَ قَدْ تَوَسَّفَ  
 جِلْدُهُ وَتَقَشَّقَتْ جِلْدُهُ كَمَا بَعْنِي (وصف) وَصَفَ الشَّيْءَ عَلَيْهِ وَصَفَا وَصَفَا حَمَلًا  
 وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَقَبِيلُ الْوَصْفِ الْمَصْدَرُ وَالصِّفَةُ الْحَلِيَّةُ اللَّيْثُ الْوَصْفُ وَصَفَكَ الشَّيْءُ  
 بِحَلِيَّتِهِ وَتَعَنَّى وَتَوَاصَفُوا الشَّيْءُ مِنَ الْوَصْفِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى  
 مَا تَصِفُونَ أَرَادَ مَا تَصِفُونَ مِنَ الْكُذْبِ وَاسْتَوْصَفَهُ الشَّيْءُ مَا لَهُ أَنْ يَصِفَهُ وَأَتَصَفَ الشَّيْءُ  
 أَمْكَنْ وَصَفَهُ قَالَ صَحِيحٌ

قوله عند كتبها زاته في طرة  
 الاصل غير وهو الذي في  
 شرح القاموس كتبه صححه

قوله دمية من دمي أنشده  
 في مادة ميس قرية من قرى  
 وأراد الشاعر ميسان فاضطر  
 فزاد النون كما نبه عليه  
 المؤلف هناك كتبه صححه

وَمَادِمِيَّةٌ مِنْ دُمِيٍّ مَيْسَنَا • نَمَجِّيَّةٌ تَطْرَأُ وَأَتَصَافَا  
 أَتَصَفَ مِنَ الْوَصْفِ وَأَتَصَفَ الشَّيْءُ أَي صَارَ مَتَوَاصِفًا قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ  
 أَنِّي كَفَانِي مِنْ أَمْرِ هَمَّتْ بِهِ • جَارِكُجَارُ الْخُدَّاقِي الَّذِي أَتَصَفَا  
 أَي صَارَ مَوْصُوفًا بِحُسْنِ الْجَوَارِ وَوَصَفَ الْمُهْرُ تَوَجُّهُ حَسَنِ السَّبْرِ كَأَنَّهُ وَصَفَ الشَّيْءَ وَيُقَالُ لِلْمَهْرِ  
 إِذَا تَوَجَّهَ لَشَيْءٍ مِنْ حُسْنِ السَّبْرِ قَدْ وَصَفَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ وَصَفَ الشَّيْءَ يُقَالُ مَهْرٌ حَسَنٌ وَوَصَفَ  
 الْمُهْرُ إِذَا جَلَّمَ شَيْءٌ قَالَ الشَّمَاخُ

إِذَا مَا أَدْبَحَتْ وَصَفَّتْ بِدَاهَا • لَهَا الْإِدْلَاجُ لَيْلَةٌ لِأَهْجُوعِ  
 يَرِيدُ أَجْلَدَاتِ السَّبْرِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَي تَصَفَّ لَهَا الْإِدْلَاجُ اللَّيْلَةُ الَّتِي لَا تَجْمَعُ فِيهَا قَطَايِمُ  
 وَقَيْدًا إِلَى الطَّعِينَةِ أَرْحَبِي • جَلَالٌ هَيْكَلٌ يَصِفُ الْقَطَارَا  
 أَي يَصِفُ سَبْرَةَ الْقَطَارِ وَيَعُودُ الْمَوَاصِفَةَ أَنْ يَبِيْعَ الشَّيْءَ مِنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنَّهُ كَرِهَ



المواصفة في البيع قال أحمد بن حنبل إذا باع شيئاً عنده على الصفة لم يبيع وقال اسحق كما قال  
قال الأزهرى هذا يبيع على الصفة المضمونة بلا أجل يبيزله وهو قول الشافعى وأهل مكة لا يجيزون  
السلم إذا لم يكن إلى أجل معلوم وقال ابن الأثير يبيع المواصفة هو أن يبيع ما ليس عنده ثم يتناعه  
فيدفعه إلى المشتري قيل له ذلك لأنه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة مالك وقوله في حديث عمر رضى  
الله عنه إن لا يشق فانه يصف أى يصفها يرد الثوب الرقيق إن لم يكن منه الجسد فانه لرقته يصف  
البدن فيظهر منه حجم الأعضاء فشبه ذلك بالصفة كما يصف الرجل سلعته وغلماً ووصف شاب  
والأثى ووصفة وفي حديث أم أيمن أنها كانت ووصفة لعبد المطلب أى أمة وقد أوصف ووصف  
وصافة ابن الأعرابى أوصف الوصيف إذا تم قده وأوصفت الجارية ووصف ووصفاً ووصيفة  
ووصائف وأما أبو عبيد فقال ووصف بين الوصافة وأما نعلب فقال بين الإيصال وأدخلاه في  
المصادر التى لأفعالها وفي حديث أبى ذر رضى الله عنه إن النبي صلى الله عليه وسلم قال له  
كيف أنت وموتٌ يصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف الوصيف العبد والامة ووصيفة قال  
شمر معناه أن الموت يكثر حتى يصير موضع قبر يشتري بعبد من كثرة الموت مثل الموتان الذى وقع  
بالبصرة وغيرها وبيت الرجل قبره وقبر الميت يته والوصيف الخادم غلاماً كان أو جارية وت يقال  
وصف الغلام إذا بلغ الخدمته فهو وصيف بين الوصافة والجمع ووصفاً وقال نعلب ورجما قالوا  
للجارية ووصيفة يئس الوصافة والإيصال والجمع الوصائف واستوصفت الطيب لداى إذا سألته  
أن يصف لك ما تعالج به والصفة كالعلم والسواد قال وأما النحويون فليس يريدون بالصفة هذا  
لان الصفة عندهم هى النعت والنعت هو اسم الفاعل نحو ضارب والمفعول نحو ضرب و بوما  
يرجع اليهما من طريق المعنى نحو مثل وشبه وما يجرى مجرى ذلك يقولون رأيت أخطاك الطريف  
فالاخ هو الموصوف والطريف هو الصفة فلهذا قالوا لا يجوز أن يضاف الشئ إلى صفة كما لا يجوز  
أن يضاف إلى نفسه لان الصفة هى الموصوف عندهم ألا ترى أن الطريف هو الاخ (وظف)  
الوظف كثرة شعر الحاجبين والعينين والأشفاة واسترخاء وطول وهو أهون من الزبب وقد  
يكون ذلك فى الأذن رجل أوظف بين الوطف وامرأه وطفاه إذا كانا كثيرى شعراً هداى العين  
وفى حديث أم معبد فى صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان فى أشفاة وطف المعنى أنه  
كان فى هذب أشفاة عينيه طول وفى حديث آخر أنه كان أهذب الأشفاة أى طويلاً وقد  
وظف يوظف فهو أوظف وبعير أوظف كثير الوبر ساغفه وعين وطفاه فاضله الشفر مسترخية

النظر وظلام أوطف مئس دان وأكثر ما يقال في الشعر وسحاب أوطف في وجهه كالجل النقييل  
 وسحابه وطفاء بينة الوطف كذلك وقيل هو الذي فيه استرخاء في جوانبه لكثرة الماء أبو زيد  
 الوطفاء الديمة السخ الحثينة طال مطرها وقصر اذا تدلت ذبولها قال امرؤ القيس  
 \* ديمة هطلا فيها وطف \* وعام أوطف فحصب كثير الخبير وعيش أوطف ناعم واسع رخى  
 وخذما أوطف لك أي ما أشرف وارفع كقولهم خذما طف لك وطف وطفاطردا الطريدة  
 وكان في أثرها وطف الشيء على نفسه وطفعا عن ابن الاعرابي ولم يفسره (وظف)  
 الوظيفة من كل شيء مائة دراهم في كل يوم من رزق أو طعام أو علف أو شراب وجمعها الوظائف  
 والوظف ووظف الشيء على نفسه ووظفه وتوظفها الزمها اياه وقد وطفقت له توظف فاعلى الصبي  
 كل يوم حفظ آيات من كتاب الله عز وجل والوظيف لكل ذي أربع ما فوق الرضع الى متصل الساق  
 ووظفنا يدي الفرس ما تحت ركبتيه الى جنبه ووظفنا رجليه ما بين كعبيه الى جنبه وقال ابن  
 الاعرابي الوظيف من رضى البعير الى ركبتيه في يديه وأملق رجليه من رضى الى عرقويه والجمع  
 من كل ذلك أوظفة ووظف ووظقت البعير أظفه ووظفا اذا أصبت وظيفه الجوهرى الوظيف  
 مستدق الذراع والساق من الخيل والابل ونحوهما والجمع الأوظفة وفي حديث حذالنا قرع  
 له بوظيف بعير فرماه به فقتله قال وظيف البعير حقه وهو كالحافر للفرس وقال الأصمعي  
 يستحب من الفرس أن تعرض أوظفة رجليه وتحدب أوظفة يديه ووظقت البعير اذا قصرت  
 قيده وجاءت الابل على وظيف واحد اذا تبع بعضها بعضا كأنها قطار كل بعير رأسه عند ذنب  
 صاحبه وجاء يظفه أي يتبعه عن ابن الاعرابي ويقال وطف فلان فلانا يظفه ووظفا اذا تبعه  
 ما خوذ من الوظيف ويقال اذا نجت ذبيحة فاستوظف قطع الخلقوم والمسرى والودجين أي  
 استوعب ذلك كله هكذا قاله الشافعي في كتاب الصيد والنبائح وقوله

أبقت لنا وقات الدهر مكرمة \* ماهبت الريح والديناها ووظف

أي دول وفي التهذيب هي شبه الدول مرة لهؤلاء ومرة لهؤلاء اجمع الوظيفة (وعف) ابن  
 الاعرابي الوعوف بالعين ضعف البصر قال الازهرى جاءه في باب العين وذكروا معه العروف وأما  
 أبو عبيد قاته ذكر عن أصحابه الوعف بالعين ضعف البصر وقال ابن الاعرابي في باب آخر أوعف  
 الرجل اذا ضعف بصره وكان ما لغتان بالعين والعين والوعف موضع غليظ وقيل منقعه ما فيه

غَطَّ وَالْجَمْعُ وَعَافٌ (وَعَفَّ) الْوَعْفُ وَالْإِيغَافُ ضَعْفُ الْبَصْرِ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتَ بِحِطِّ الْأَيْدِي

فِي الْوَعْفِ قَالَ فِي كِتَابِ أَبِي عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ لِأَبِي سَعْدٍ الْمَعْنَى

لَعَيْنَيْكَ وَعَفَّ إِذْ رَأَيْتَ ابْنَ مَرْثَدٍ \* يُتَسَبَّرُهَا بِفَرْقَمٍ يَتَرَدُّ

قَالَ هَكَذَا قَدِمَهُ بِفَرْقَمٍ يَرِيدُ الْخَشْفَةَ بِالْقَاءِ وَالْقَافِ

إِذَا انْتَشَرَتْ حَسِبْتَهَا ذَاتَ هَضْبَةٍ \* تَرْمِزُ فِي الْغَازِهَا وَتَرْدُ

رَوَى عَرْقَمٌ قَالَ وَأَنَا وَقَفْتُ فِيهِ وَالْقَسْبَةُ النِّكَاحُ وَالْوَعْفُ السَّرْعَةُ وَقِيلَ سُرْعَةُ الْعَدُوِّ وَأَنْشَدَ

\* وَأَوْعَفَّتْ سُورًا عَاوًا وَعَفَا \* وَقَدْ أَوْعَفَّ إِذَا سَارَ سِرًا مُتَعَبًا وَأَوْعَفَّ إِذَا عَمَشَ وَأَوْعَفَّ

إِذَا أَكَلَ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَكْفِيهِ وَالْإِيغَافُ سُرْعَةُ ضَرْبِ الْجُنَاحِينَ وَالْإِيغَافُ سُرْعَةُ

الْعَدُوِّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْإِيغَافُ التَّخْرُكُ وَأَوْعَفَّتِ الْمَرْأَةُ إِيْغَافًا إِذَا رَتَمَتْ عِنْدَ الْجَمَاعِ تَحْتَ الرَّجْلِ

وَأَنْشَدَ بَعْثُ الدُّبَيْرِيِّ

لَمَّا دَحَاهَا بِمِثْلِ كَالصُّقْبِ \* وَأَوْعَفَّتْ لِذَلِكَ إِيْغَافَ الْكَلْبِ

قَالَتْ لَقَدْ أَصْبَحْتُ قَرْمًا ذَاوِطَبِ \* لَمَّا يُدِيمُ الْحُبَّ مِنْهُ فِي الْقَلْبِ

وَالْوَعْفُ قِطْعَةُ أَدَمٍ أَوْ كِسَاءٌ أَوْ شَيْءٌ يُشَدُّ عَلَى بَطْنِ التَّيْسِ لِئَلَّا يَنْزُوا وَيُشْرَبَ بِهِ (وقف)

الْوُقُوفُ خِلَافُ الْجُلُوسِ وَقَفَ بِالْمَكَانِ وَقَفَا وَوُقُوفَاهُمْ وَوَقِفٌ وَالْجَمْعُ وَقُوفٌ وَوُقُوفٌ وَيُقَالُ

وَقَفْتُ الدَّابَّةَ تَقِفُ وَوُقُوفًا وَوَقَفْتُهَا أَنَا وَقَفَا وَقَفَ الدَّابَّةَ تَجْعَلُهَا تَقِفُ وَقَوْلُهُ

أَحَدْتُ مَوْقِفًا مِنْ أَمِّ سَلْمٍ \* تَصَدِّهَا وَأَحْجَابِي وَوُقُوفٌ

وُقُوفٌ فَوْقَ عَيْسٍ قَدْ أَمَلْتُ \* بَرَاهِنُ الْإِنَاخَةِ وَالْوَجِيفُ

أَنَّمَا أَرَادَ وَقُوفٌ لِأَبْلِهِمْ وَهُمْ فَوْقَهَا وَقَوْلُهُ \* أَحَدْتُ مَوْقِفًا مِنْ أَمِّ سَلْمٍ \* إِنَّمَا أَرَادَ أَحَدْتُ

مَوَاقِفَ هِيَ لِي مِنْ أَمِّ سَلْمٍ أَوْ مِنْ مَوَاقِفِ أَمِّ سَلْمٍ وَقَوْلُهُ تَصَدِّهَا إِنَّمَا أَرَادَ مُتَصَدِّهَا وَأَنَّمَا قَالَتْ هَذَا

لِأَقَابِلِ الْمَوْقِفِ الَّذِي هُوَ الْمَوْضِعُ بِالْمُتَصَدِّي الَّذِي هُوَ الْمَوْضِعُ فَيَكُونُ ذَلِكَ مُقَابِلَهُ اسْمٌ بِاسْمٍ وَمَكَانٌ

بِمَكَانٍ وَقَدْ يَكُونُ مَوْقِفِي هَهُنَا وَقُوفِي قَاذَا كَانَ ذَلِكَ قَالَتْ صَدِّ عَلَى وَجْهِهِ أَيَّ أَنَّهُ مَصْدَرٌ حِينَئِذٍ

فَقَابِلُ الْمَصْدَرِ بِالْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِمَّا جَاءَ شَاهِدًا عَلَى أَوْقَفَتِ الدَّابَّةَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَقَوْلِهَا وَالرَّكْبُ مَوْقِفَةٌ \* أَقِمِ عَلَيْنَا أُنْحَى فَلَمْ أَقِمِ

وَقَوْلُهُ \* قَلْتُ لَهَا قِفِي لَنَا قَالَتْ قَافٍ \* إِنَّمَا أَرَادَ قَدْ وَقَفْتُ فَاتَّقَى بِذِكْرِ الْقَافِ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَلَوْ

نَهَلَ هَذَا الشَّاعِرُ الْبِنَاشِيًا مِنْ جِلَّةِ الْحَالِ فَقَالَ مَعَ قَوْلِهِ قَالَتْ قَافٍ وَأَمْسَكَتْ زِمَامَ بَعِيرِهَا أَوْ عَاجَتَهُ

قوله أحدث الخ هو في الأصل  
هكذا فهو وافر مخروم  
وكثيرا ما يقع في الشواهد  
مثله كتبه معصمه

علينا كان أبين لما كانوا عليه وأدل على انها أرادت قتي لنا قتي لنا أي تقول لي قتي لنا متعجبة منه  
وهو اذا شاهدنا وقد وقفت علم أن قولها تاني اجابة له لارد لقوله وتجب منه في قوله قتي لنا البيت  
الوقف مصدر قولك وقفت الدابة ووقفت الكلمة وقفا وهذا مجاز فاذا كان لازما قلت وقفت  
وقفا واذا وقفت الرجل على كلمة قلت وقفته توقيفا ووقف الارض على الساكن وفي  
الصالح للمساكين وقفا حبسها ووقفت الدابة والارض وكل شيء فاما وقف في جميع ما تقدم من  
الدواب والارض وغيرهما فهي لغة رديئة قال أبو عمرو بن العلاء الا اني لو مررت برجل  
واقفت له ما اوقفك ههنا رأيت محسنا وحكي ابن السكيت عن الكسائي ما اوقفك  
ههنا وأي شيء اوقفك ههنا أي أي شيء صيرك الى الوقوف وقيل وقف واوقفوا قال  
الجوهري وليس في الكلام اوقفت الاحرف واحدا اوقفته عن الامر الذي كنت فيه أي  
أقلت قال الطرمح

قل في شطنه روان اغمضني • ودعاني هوى العيون المراض  
جاءني في غوايتي ثم اوقفني رضاباتي ونوال البراضي

قال وحكي أبو عمرو كلمتهم ثم اوقفته أي سكت كل شيء ثمسك عنه تقول اوقفته ويقال كان  
على امر فاقف أي أقصر وتقول وقفت الشيء أقصه وقفا ولا يقال فيه اوقفته الاعلى لغة  
رديئة وفي كتاب لاهل بجزان وأن لا يغير واقف من وقيفه الواقف خادم البيعة لانه  
وقف نفسه على خدمتها والوقيني بالكسر والتشديد والقصر الخ لعمري مصدر  
كالخصبي والخليني وقوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار يحمثل ثلاثة أوجه جائز أن  
يكونوا عاينوها وجائز أن يكونوا عليها وهي تحتهم قال ابن سيده والاجود أن يكون معنى وقفوا  
على النار ادخلوها فعرقوا مقدار عذابها كما تقول وقفت على ما عند فلان تريد قد فهمته وتبينته  
ورجل وقاف متان غير عمل قال

وقد وقفتني بين شك وشبهة • وما كنت وقفا على الشبهات

وفي حديث الحسن ان المؤمن وقاف متان وليس كحاطب الليل الوقاف الذي لا يستعمل في  
الامور وهو فعال من الوقوف والوقاف التحميم عن القتال كأنه يقف نفسه عنه ويعوقها قال  
دييد

وان يك عبد الله خلى مكانه • فما كان وقفا ولا طائش اليد

وواقفه موافقه ووقفا وقف معه في حرب أو خصومة التهذيب اوقف الرجل على خزبه اذا

كنت لا تجبسه بيديك فإنا أوقفه إيقافاً قال وما لك تقفدا بتك مجبسه بيديك والموقف الموضع  
الذي تقف فيه حيث كان وتوقف الناس في الحج وقوفهم بالمواقف والتوقف كالنص وتوقف  
الفرسان في القتال وواقفته على كذا مواقفة ووقفاً واستوقفته أي سألته الوقوف والتوقف  
في الشيء كالتلوم فيه وأوقفت الرجل على كذا إذا لم تجبسه بيديك والواقفة القدم بمائة صفة غالبية  
والموقف والمقاف عود أو غيره يسكن به غلبان التدرج كان غلبانها يوقف بذلك كلاهما عن  
اللبائى والموقف من عرض مشطور السريع والمنسرح الجزء الذي هو مفعولان كقوله  
• ينضجن في حافها بالآبوال • فقوله بالآبوال مفعولان أصله مفعولات أسكنت التاء فصار  
مفعولات فنقل في التقطيع إلى مفعولان - من ذلك لان حركته آخره فسمى موقوفا كما سميت  
من وقط وهذه الأشياء المبنية على سكون الأواخر موقوفا وموقف المرأة أي يدها وعيناها وما لا بد لها  
من اظهاره الأصعب يدان المرأة موقفها وهو يدها وعيناها وما لا بد لها من اظهاره ويقال  
للرأة أنها الحسننة الموقفتين وهما الوجه والقدم المحكم وانها الجيبة له موقف الراكب يعني  
عينيها وذراعيها وهو ما يراه الراكب منها ووقفت المرأة أي يديها بالحناء إذا تقطعت في يديها تقطاً  
وموقف الفرس ما دخل في وسط الشاكلة وقيل موقفاً الهزمتان اللتان في كشحبه أبو عبيد  
الموقفان من الفرس مقرتا حاصرتيه يقال فرس شديد الموقفتين كما يقال شديد الجنين وحيط  
الموقفتين إذا كان عظيم الجنين قال الجعدي

شديد قلات الموقفتين كأنما به نفس أو قد أراد أن يقرأ

وقال قليت الساحب الموقفتين يستن كالصدع الأشعب

وقيل موقف الدابة ما أشرف من صلبه على خاصرته التهذيب قال بعضهم فرس موقف وهو أبرش  
أعلى الأذنين كأنهما منقوشان بياض ولون سائرهما كان والوقيفة الأروية تلجها الكلاب إلى  
صخرة لا تخلص لها منه في الجبل فلا يمكنها أن تنزل حتى تصاد قال

فلا تحسبني شحمة من وقيفة • مطرقة مما تصيدك سلفع

وفي رواية تسرطها مما تصيدك وسلفع اسم كلبة وقيل الوقيفة الطريدة إذا أعيت من مطاردة  
الكلاب وقال الجوهري الوقيفة الوعل قال ابن بري وصوابه الوقيفة الأروية وكل موضع حبسته  
الكلاب على أصحابه فهو وقيفة ووقف الحديث بينه أبو زيد ووقفت الحديث توقيفا ووقفته

قوله لان حركته آخره كذا  
في الاصل بدون خبر والمراد  
واضح كتبه صححه

قوله من وقيفة هو الصواب  
ووقع بدله خطأ في مادة سلفع  
وقبلة بالتصغير كتبه صححه  
قوله وكل موضع حبسته الخ  
كذا في الاصل وحرره

تبييناهما واحدا ووقفته على ذنبه أي أطلعت عليه ويقال وقفته على الكلمة توقيفا والوقف  
 الخلل ما كان من شيء من الفضة والذبل وغيرهما أو أكثر ما يكون من الذبل وقيل هو السوار  
 ما كان وقيل هو السوار من الذبل والعاج والجمع وقوف والمسك إذا كان من عاج فهو وقف وإذا  
 كان من ذبل فهو مسك وهو كهيئة السوار يقال وقفت المرأة توقيفا إذا جعلت في يديها الوقف  
 وحكى ابن بري عن أبي عمرو وأوقفته الجارية جعلت لها وقفها من ذبل وأنشد ابن بري شاهدا على  
 الوقف السوار من العاج لابن مقبل • كانه وقف عاج باتمكونا والتوقيف البياض مع السواد  
 ووقف القوس أو تارها المشدودة في يدها ورجلها عن ابن الأعرابي وقال أبو حنيفة التوقيف  
 عقب يلوى على القوس رطبا لئلا حتى يصير كالخلة مشتق من الوقف الذي هو السوار من العاج  
 هذه حكاية أبي حنيفة جعل التوقيف اسما كالتنين والتنيت قال ابن سيده وأبو حنيفة لا يؤمن  
 على هذا إنما الصحيح أن يقول التوقيف أن يلوى العقب على القوس رطبا حتى يصير كالخلة فيعبر  
 عن المصدر بالمصدر إلا أن يثبت أن أبا حنيفة ممن يعرف مثل هذا قال وعندى أنه ليس من أهل  
 العلم ولذلك لا آمنه عليه وأمله على الأوسع الأشيع والتوقيف أيضا على العقب على القوس من غير  
 عيب ابن شميل التوقيف أن يوقف على طائفي القوس بمضائق من عقب قد جعلهن في غير أمن  
 دماء الطب فحين سودا ثم يغلى على الغراء بصدل أطراف النبل فيجىء أسودا لا يزال ينقطع أبدا ووقف  
 الترس المستدير بحافته حديدا كان أو قرنا وقد وقفه وضرع موقفه آثار الصرار أنشد  
 ابن الأعرابي

أبل أبي الحجاب إبل تعرف • يزينا محقق موقف

قال ابن سيده هكذا رواه ابن الأعرابي محققا بالجيم أي ضرع كانه جف وهو الوطب الخلق  
 ورواه غيره محققا بالحاء أي متملى قد حفت به يقال حفت القوم بالشيء وحفته أحد قوايه  
 والتوقيف البياض مع السواد ودابة موقفة توقينا وهو شيتها ودابة موقفة في قوائمها خطوط  
 سود قال الشماخ

وما أروى وان كرت علينا • بأدنى من موقفة حرون

واستعمل أبو ذؤيب التوقيف في العقاب فقال

موقفة القوادم والذنابي • كأن سراهما اللبن الحليب

أبو عبيد إذا أصاب الأوظفة بياض في موضع الوقف ولم يعد لها إلى أسفل ولا فوق فذلك التوقيف

قوله مكنونا كذا بالاصل  
 وكتب بازائه منكتفا وهو  
 الذى فى شرح القاموس  
 ويجر ركبته معصمه

قوله أى متملى قد حفت  
 به عبارته فى تفسير البيت  
 فى مادة حفت بالحاء المحفف  
 الضرع المتملى الذى له  
 جوانب كان جوانبه حفته  
 أى حفت به كنبه معصمه

ويقال فرض موقف الليث التوقيف في قوائم الدابة وبقرا الوحش خطوط سودا تشد

شياموقنا وقال آخر

لها ام موقفة ركوب \* بحيث الرقوم تعها البرير

ورجل موقف أصابته البلياهذه عن العياني ورجل موقف على الحق ذلول به وجماموقف

عنه أيضا كويت ذراعاه يكاستدير او تشد

كوي ناخشمافي الرأس عشر \* ووقفنا هدية اذا تانا

العياني الميقف والميقاف العود الذي تحرك به القدر ويسكن به غلمانها وهو المدوم والمدوام قال

والادامة ترك القدر على الاثافي بعد الفراغ وفي حديث الزبير وعزوة حنين اقيت معه فوقفت

حتى اتقف التامس كلهم أي حتى وقفوا اتقف مطاوع وقف تقول وقفته فاتقف مثل وعدته

فاتعد والاصل فيه اوتقف فقلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت الياء ناء واذنمت

في ناء الاقعال وواقف بطن من الانصار من بني سالم بن مالك بن أوس ابن سيده وواقف بطن من

أوس اللات والوقاف شاعر معروف (وكف) وكف الدمع والماء وكفاو وكيفاو وكوفا

وكفانا سأل ووكفت العين الدمع وكفاو وكيفاو سألته العياني وكفت العين تكف ووكفا

وكيفاو صحاب وكوف اذا كانت تسيل قايلا قليلا ووكفت الدلو وكفاو وكيفاو قطرت وقيل

الوكف المصدر والوكيف القطر نفسه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فاستوكف

ثلاثا قال غير واحد معناه انه غسل يديه ثلاثا وبالغ في صب الماء على يديه حتى وكف الماء من يديه

أي قطر قال جدي بن ثور يصف النهر

اذا استوكفت غيوت يسوفها \* كما جس أحشاء السقيم طيب

أراد اذا استقطرت واستوكفت الشيء استقطرت به ووكف البيت وكفاو وكيفاو وكوفاو وكفانا

وتو كفاو أو كفو وكفو هطل وقطر وكذلك السطح ومصدره الوكيف والوكف وشاة وكوف

غزيرة اللبن وكذلك منحة وكوف وناقية وكوف أي غزيرة وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال

من منح منحة وكوف فله كذا وكذا قال أبو عبيد الوكوف الغزيرة الكثرة الدر ومن هذا قيل وكف

البيت بالمطر ووكف العين بالدمع اذا تقاطر وقال ابن الاعرابي الوكوف التي لا ينقطع لبنها سنتها

جمعاء وأوكفت المرأة قاربت أن تلد والوكف النطع قال أبو ذؤيب

ومدّس فيه الأبيض اختصته • مجرد امثل الوكف يكبو غرابها  
 مجرد اميني أرضا ملساء لا تبت شيأ يكبو غراب الفاس عنها صلابتها اذا حفرت والبيت الذي  
 أورده الجوهرى

تلقى عليها بين سب وخطبة • مجرد امثل الوكف يكبو غرابها  
 والوكف وكف البيت مثل الجناح في البيت يكون على الكنة أو الكنيف وفي الحديث خيار  
 الشهدا عنده أصحاب الوكف قيل ومن أصحاب الوكف قال قوم تكفوا عليهم مرا كهم في البحر  
 قال ابن الاثير الوكف في البيت مثل الجناح يكون عليه الكنيف المعنى أن مرا كهم انقلبت  
 بهم فصارت فوقهم مثل أو كف البيوت قال وأصل الوكف في اللغة الميل والجور والوكف  
 بالتحريك الاثم وقيل العيب والنقص وقد وكف الرجل يوكف وكفا اذا اثم وقد وكف يوكف  
 وأوكفه أو وقع في اثم ويقال ما عليك في هذا وكف الوكف العيب أنشد ابن السكيت لعمر بن  
 امرئ القيس ويقال لقيس بن الخطيم

الحافظو عورة العنيرة لاياً • تيه من ورا اثم وكف

قال ابن بري وأنكر على بن حمزة أن يكون الوكف بمعنى الاثم وقال هو بمعنى العيب فقط وليس  
 في هذا الامر وكف ولا وكف اى فساد وفي الحديث ليخرجن ناس من قبورهم في صورة القرية  
 بمداهنوا أهل المعاصي ثم وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون قال الزجاج وكفوا عن علمهم اى  
 قصر واعنه ونقصوا يقال عليك في هذا الامر وكف اى نقص ويقال ليس عليك في هذا الامر  
 وكف اى ليس عليك فيه مكره ولا نقص وفي حديث عمر رضى الله عنه البصيل في غير وكف  
 الوكف الوقوع في المأثم والعيب وفي عقله ورايه وكف اى فساد عن ابن الاعرابي وثعلب  
 التهذيب يقال انى لا خشى عليك وكف فلان اى جوره وميله قال الكمي

بك يعثلي وكف الأمو • رويجمل الأثقال حامل

وقال أبو عمرو والوكف الثقل والشدة وقالت الكلاية يقال فلان على وكف من حاجته اذا  
 كان لا يدري على ما هو منها قال وكل هذا ليس بخارج مما جامتسرافى الحديث لان التكنى هو  
 الميل والوكف من الارض ما نهبط عن المرتفع عن ابن الاعرابي قال العجاج يصف ثورا  
 • يعاؤ الدكايدك ويعاؤ الوكفا • وقال الجوهرى هو سفح الجبل وقال ثعلب هو

قوله في صورة في النهاية على  
 صورة

قوله لان التكنى الخ كذا  
 بالاصل وليحرد



المكان الغمض في أصل شرف ابن شميس الوكف من الارض القنع يتسع وهو جلد طين  
وحصى وجمعه أو كاف وتوكف الاثر تبعه والتوكف التوقع والانتظار وفي حديث ابن  
عمير أهل القبور يتوكفون الاخبار أي ينتظرونها ويسألون عنها وفي التمديب أي  
يتوقعونها فاذا مات الميت سأله ما فعل فلان وما فعل فلان يقال هو يتوكف الخبر أي يتوقعه  
وتقول ما زلت أتوكفه حتى لقيته ويقال واكفت الرجل مواكفة في الحرب وغيرها اذا واجهته  
وعارضته قال ذو الرمة

قوله تنكل كذا في الاصل  
بالتون وفي شرح القاموس  
بهاء مثلثة

متى ما يوا كفه ابن ابي رمت به • مع الجديش يغيها المعاني تنكل

وتوكف عياله وحشمه تعهدهم وهو يتوكفهم يتعهدهم وينظر في أمورهم والوكاف والاكاف  
يكون للبعير والجمار والبغل قال يعقوب وكان رؤبة ينشد

\* كالكوذن المشدوب بالوكاف \* والجمع وكف وأوكف الدابة مجازية الجوهري يقال  
آكفت البغل وأوكفته ووكف الدابة وضع عليها الوكاف ووكف وكافعه اللحياني أو كفت  
البغل أو كفه ايكافا وهي لغة أهل الحجاز وتقول آكفته أو كفه ايكافا وقال بعضهم  
وكفته توكفا أو كفته توكفا والاسم الوكاف والاكاف (واف) الوكف  
والولاف والوليف ضرب من العدو وهو أن تقع القوائم معا وكذلك أن تجي القوائم معا  
قال الكمي

وولي باجر يا ولاف كانه • على الشرف الاقصى يساط ويكب

أي مؤلفة والاجر بالجرى والعادة بما يأخذ به نفسه فيه ويساط يضرب بالسوط ويكب  
يضرب بالكلاب وهو المهاز وواف الفرس يلف ولفا وليفنا وهو ضرب من عدوه قال رؤبة  
\* ويوم ركض الغارة الولايف \* قال ابن الاعراب أراد بالولايف الاعتزاء والاتصال قال  
ابن منصور كان على معناه في الاصل الاقاصم الهمزة واوا وكل شئ غطى شيا أو ألبسه فهو مؤلف له  
قال الججاج \* وصار رقرق السراب مؤلفا \* لانه غطى الارض الجوهري الولايف مثل  
الالاف وهو الموالفة و برق ولاف ولاف اذا برق مرتين مرتين وهو الذي يحطف خطفتين في  
واحدة ولا يكاد يخاف وزعموا أنه أصدق الخيال واياه عن يعقوب بقوله الولايف والالاف قال  
وهو ما يقال بالواو والهمزة و برق وليف كولايف الاصمعي اذا تابعت لعان البرق فهو وليف

وولاف وقد ولف بلف وليف وهو مخيل للمطر اذا فعل ذلك لا يكاد يخلف وقال بعضهم الوليف  
أن يلع مرتين مرتين قال صخر النقي

لما عدت شات النوى • وقدبت أخيلت برقا وليفقا

وأخيلت البرق أي برأيته مخيلا و برق وليف أي ستابع وتوآلف الشيء والتفة وولافا نادرا تتلف  
بعضه إلى بعض وليس من لفظه (وهف) الوهف مثل الورف وهو اهتزاز النبت وشدة

خضرته وهف النبت يهف وهفا وهفة الخضر وأورق واهتم مثل ورف ورفا يقال يهف ويرف  
وهينا ووريفا وأوهف لك الشيء أشرف وسنته الوهافة وفي الحديث فلا يزالن وأهف عن

وهافته وفي كتاب أهل نجران لا يمنع واهف عن وهفيته ويروي وهافته قال الواهف في الأصل  
قيم البيعة ويروي واهف عن وهفيته وهو مذكور في موضعه ويقال ما يوهف له شيء إلا أخذه أي

ما يرتفع له شيء إلا أخذه وكذلك ما يطف له شيء وما يشرف إليها وإشرافا وروي عن قتادة أنه  
قال في كلام كمل واهف لهم شيء من الدنيا أخذ ومعناه كمل بالهم وعرض وقال الأزهرى في

هذا المكان يقال وهف الشيء يهف وهفا إذا طار قال الراجز • سائله الأصداع هم قوطاها •  
أي يطير كساؤها ومنه قيل لازلة هفوة وأورد ابن بري هذا البيت في ترجمة هنا المفضل الواهف

قيم البيعة ومنه قول عائشة في صفة أبيها رضى الله عنهما قلده رسول الله صلى الله عليه وسلم وهف  
الأمارة وفي رواية وهف الدين أي قلده القيام بشرف الدين بعده كما نعتت أمر النبي

صلى الله عليه وسلم إياه أن يصلى بالناس في مرضه وقيل وهف الأمانة ثقلاها وهف وهفوه هو  
الميل من حق إلى ضعف قال وكلا الأمرين مدح لابي بكر أحدهما القيام بالأمر والاخر رد  
الضعف إلى قوة الحق

(فصل الياء المثناة تحتها) (يرف) يرفأحى من العرب ويرفأ أيضا غلام لعمر رضى الله عنه  
والله أعلم

﴿حرف القاف﴾

التهذيب القاف والكاف لهويتان وقال أبو عبد الرحمن: أليفهما معقومان بناء العربية  
لقرب مخرجيهما إلا أن تجيء كلمة من كلام العجم معتربة والقاف أحد الحروف المجهورة

ومخرج الجيم والقاف والكاف بين عكدة اللسان وبين الأمانة في أقصى الفم والقاف والجيم  
كف

قوله له مما بعد كذا بالنسخ  
على هذه الصورة وأما الأصل  
المعول عليه ففيه أكل أرضه  
وحرر

قوله وسنته الوهافة كذا  
بالأصل ولعل هذه الجملة  
مقدمة من تأخير وحق  
التركيب الواهف في الأصل  
قيم البيعة وسنته الوهافة  
أي طريقته خدمة البيعة  
والقيام بأمرها تأمل كسبه  
مصححه

أول الجزء الثامن عشر من  
تجزئة المؤلف كتابه إلى سبعة  
وعشرين جزءا

كيف قلبنا لم يحسن تأليفهما الا بفصل لازم وقد جاءت كلمات معربات في العربية ليست منها وسياق ذلك في مكانه التهذيب والعين والقاف لا يدخلان على بناء الاحسنناه لانهما أطلق الحروف أما العين فأنصع الحروف جر ساواؤها اسماء وأما القاف فأمثنا الحروف وأصحها جر سا فاذا كتأ أو إحداهما في بناء حسن لنصاعتهما فان كان البناء اسمالزمتة السين والدال مع لزوم العين والقاف

(فصل الالف) (أبق) الأباق هرب العبيد وذهابهم من غير خوف ولا كد عمل قال وهذا الحكم فيه أن يرد فاذا كان من كد عمل أو خوف لم يرد وفي حديث شريح كان يرد العبد من الأباق البات أي القاطع الذي لا شبهة فيه وقد أبق أي هرب وفي الحديث ان عبدا لابن عمر رضى الله عنهما أبق فلحق بالروم ابن سيده أبق يأبق ويأبقوا بإفانها وأبق وجمعه أباق وأبق وتأبق استخفي ثم ذهب قال الاعشى

فذلك ولم يعجز من الموت ربه \* ولكن أتاه الموت لا يتأبق

الازهرى الأباق هرب العبد من سيده قال الله تعالى في يونس عليه السلام حين ندى في الارض مغاضب بالقومه اذ أبق الى الفلك المشحون وتأبق استتر ويقال احتبس وروى ثعلب أن ابن الاعرابي أنشده

ألا قالت بهان ولم تأبق \* كبرت ولا يلبق بك النعيم

قال لم تأبق اذ لم تأثم من مقاتلتها وقيل لم تأبق لم تأنف قال ابن بري البيت لعاصم بن كعب بن عمرو ابن سعد والذي في شعره ولا يلبط بالطام وكذلك أنشده أبو زيد بعده

بنون وهجمة كاشابس \* صفايا كنة الأوبار كوم

قال أبو حاتم سألت الاصمعي عن قوله ولم تأبق فقال لا أعرفه وقال أبو زيد لم تأبق لم تبعد ماخون من الأباق وقيل لم تستخف أي قالت علانية والتأبق التوارى وكان الاصمعي يرويه

\* ألا قالت حذام وجارناها \* وتأبقت الناقة حبست ابنها والأبق بالتحريك القنب وقيل قشره وقيل الحبل منه ومنه قول زهير

القائد الخليل منكوباً دوائرها \* قد أحكمت حركات القيد والأبقا

والأبق الكنان عن ثعلب وأباق رجل من رجازهم وهو يكنى أبا قريية (أرق) الأرق السهر وقد أرق بالكسر أي سهرت وكذلك استرقت على افتتلت فأن أرق التهذيب الأرق ذهاب

النوم بالليل وفي المحكم ذهاب النوم لعله يقال أرقت أرقت ويقال أرقت أرقت فافهوا أرقت وأرقت وأرقت وأرقت قال ذو الرمة • فبت بلبيل الأرق المتمل • فإذا كان ذلك عادة فبضم الهمزة والراء لا غير وقد أرقه كذا وكذا تأريفا فهو مؤرق أي أسهره قاله متى أنام لا يؤرقني الكرى • قال سيويه جزمه لأنه في معنى ان يكن لي نوم في غير هذه الحال لا يؤرقني الكرى قال ابن جنى هذا يدل على من مذاهب العرب على أن الأشمام يقرب من السكون وأنه دون روم الحركة قال وذلك لان الشعر من الرجز ووزنه متى أما مفاعلن م لا يؤر مفاعلن رقتي الكرى مستفعلن والقاف من يؤرقني بازاء الين من مستفعلن والسين كما ترى ما كنه قال ولو اعتدلت بمافي القاف من الأشمام حركة لصار الجزء الى متفاعلن والرجليس فيه متفاعلن انما يأتي في الكامل قال فهذه دلالة قاطعة على أن حركة الأشمام لضعفها غير معتد بها والحرف الذي هي فيه ما كن أو كالمساكن وانما أقل في النسب والزمن من الحركة الخفيفة في همزة بينين وغيرها قال سيويه وسمعت بعض العرب يشتمها الرفع كأنه قال غير مؤرق وأراد الكرى فحذف إحدى الباءين والأرطان والأرقان والأرقان داء يصيب الزرع والنخل قال

ويترك القرن مضفراً ناه • كأن في ريطته نضح إرقان

وقد أرق ومن جعل همزته بدلا فخمه الباء وزرع مأروق ومبروق ونخلة مأروق والبرقان والأرقان أيضا فة تصيب الانسان يصيبه منه الصفار في جسده الصحاح الأرقان لغة في البرقان وهو آفة تصيب الزرع وداء يصيب الناس والأرقان شجر بعينه وقد فسره البيت وقولهم جاءنا بأم الرقيق على أريق تعني به الداهية قال أبو عبيد وأصله من الحيات قال الاصمعي تزعم العرب أنهم من قول رجل رأى الغول على جبل أرق قال ابن بري حتى أريق أن يذكري فصل ورق لانه تصغرا ورق تصغير الترخيم كقولهم في سودسويدومعايدل على ان أصل الأريق من الحيات كما قال أبو عبيد قول العجاج

وقد رأى دوني من تهجمي • أم الرقيق والأريق الأزيم

بدلالة قوله الأزيم وهو الذي له زئمة من الحيات وارق بالضم موضع قال ابن أحر

كان على الجمال أو ان حفت • هجائن من نجاج أراق عينا

(أزق) الأزق الأزل وهو الضيق في الحرب أزق بازق أزقا والمترق الموضع الضيق الذي

يقتلون فيه قال اللحياني وكذلك مأزق العيش ومنه سمي موضع الحرب مأزقا والجمع المأزق

قوله والأرقان الخ يني لغتان  
كما في القاموس إرقان  
بكسرتين وفتح الهمزة  
وضم الراء انظر شرحه

قوله تهجمي كذا بالأصل  
وشرح القاموس ولعله  
تهجمي بتقديم الجيم وحرر  
كتبه معصمه

مفعول من الأرق الفراء تازق صدري وتازل اي ضاق (أسق) المتساق الطائر الذي يصفق  
 بجناحيه اذا طار (استبرق) قال الزجاج في قوله تعالى عالمهم ثياب سندس خضر واستبرق  
 قال هو الديباج الصفيق الغليظ الحسن قال وهو اسم أعجمي أصلها الفارسية استقره ونقل من  
 العجمية الى العربية كما سمي الديباج وهو منقول من الفارسية وقد تكرر ذكره في الحديث وهو  
 ما غلظ من الحرير والابرئسم قال ابن الاثير وقد ذكرها الجوهري في الباء من القاف في برق  
 على أن الهمزة والتاء والسين من الزوائد وذكروا أيضا في السين والراء وذكروا الازهرى في خماسي  
 القاف على أن همزتها وحدها زائدة وقال انها وامثالها من الالفاظ حروف غريبة وقع فيها وفاق  
 بين العجمية والعربية وقال هذا عندي هو الصواب (أشق) الأشق دواء كالصمغ وهو الأشج  
 دخيل في العربية (أفق) الأفق والأفق مثل عسر وعسر ما ظهر من نواحي الفلك وأطراف  
 الارض وكذلك آفاق السماء نواحيها وكذلك أفق البيت من بيوت الاعراب نواحيه ما دون سمكه  
 وجمعه آفاق وقيل مهاب الرياح الاربعة الجنوب والشمال والذبور والصبأ وقوله تعالى سترهم  
 آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم قال ثعلب معناه نرى أهل مكة كيف يفتح على أهل الآفاق ومن  
 قريب منهم أيضا ورجل أفقي وأفقي منسوب الى الآفاق والى الأفق الاخيرة من شاذ النسب وفي  
 التهذيب رجل أفقي بفتح الهمزة والقاف اذا كان من آفاق الارض أي نواحيها وبعضهم يقول أفقي  
 بضمها وهو القياس قال الكميت

الفائقون الرائقون \* نالائقون على المعاشر

ويقال تافق بنا اذا جاءنا من أفق وقال أبو جرة

ألا طرقت سعدى فكيف تافقت \* بنا وهي ميان الليالي كسولها

قالوا تافقت بنا ألمت بنا وأنتنا وفي حديث لقمان بن عاد حين وصف أخاه فقال صفاق آفاق

قوله آفاق أي يضرب في آفاق الارض أي نواحيها مكتسبا ومنه شعر العباس بمدح النبي

صلى الله عليه وسلم

وأنت لما ولدت أشرقيت الأرض وضأت بنورك الأفق

وأنت الأفق ذهابا الى الناحية كما أنت جرير السور في قوله

لما أتى خبر الزبير تفضعت \* سور المدينة والجبال الخشع

ويجوز أن يكون الأفق واحدا وجمعا كالفلك وضامت لغسة في أضامت وقعدت على أفق الطريق أي على وجهه والجمع آفاق وأفق يافق ركب رأسه في الآفاق والأفق ما بين الزرين المقدمين في رواق البيت والآفق على فاعل الذي قد بلغ الغاية في العلم والكرم وغيره من الخير تقول منه أفق بالسكسر يافق أفقا قال ابن بري ذكر القزاز أن الآفق فعلا أفق يافق وكذا حكى عن كراع واستدل القزاز على أنه أفق على زنة فاعل يكون فعله على فعل وأنشد أبو زيد شاهدا على أفق بالمدلسراج بن قرّة الكلابي

وهي تصدى لرقب أفق \* ضخم المدول بائن المرافق

وأنشد غيره لابي النجم

بين أب ضخم وخال أفق \* بين المصلي والجواد السابق

وأنشد أبو زيد

تعرف في أوجهها البشائر \* آسان كل أفق مشاير

وقال علي بن حمزة أفق مشاير بالقصر لا غير قال والايات المتقدمة تشهد بفساد قوله وأفق

يافق أفقا غلب يغلب وأفق على أصحابه يافق أفقا أفضل عليهم عن كراع وقول الاعشى

ولا الملك النعمان يوم لقيناه \* بغبظته يعطى القطوط ويافق

أراد بالقطوط كتب الجوائز وقيل معناه يفضل وقيل يأخذ من الآفاق ويقال أفقه يافقه إذا

سبقه في الفضل ويقال أفق فلان إذا ذهب في الأرض وأفق في العطاء أي فضل وأعطى بعضا

أكثر من بعض الأصمعي بعير أفق وفرس أفق إذا كان رائعا كريما والبعر عقيقا كريما وفرس

أفق قول من أفق وأفقة إذا كان كريما الطرفين وفرس أفق بالضم رائعة وكذلك الأثني

وأنشد لعمر بن قنعام

وكنت إذا أرى زقارم يضا \* يباح على جنازته بكيت

أرجل جني وأجر نوبي \* وتحمل بزني أفق كيت

والأفقي الجلد الذي لم يدبغ عن ثعلب وقيل هو الذي لم يتم دباغته وفي حديث عمر رضي الله

عنه أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ولم وعنده أفق قال هو الجلد الذي لم يتم دباغه

وقيل هو ما دبغ بغير القرظ من أدبغة أهل نجد مثل الأرطى والحلب والقرونة والعرنبة وأشياء

قوله زقا كذا في الاصل

مضبوطا برأى مكسورة وفاء

ومثله في شرح القاموس

غيرها فالتى تدبغ بهذه الأدبغة فهي أفق حتى تقذف في تخنمها ما يتخذ وفي حديث غزوان  
فانطلقت الى السوق فاشترت أفقة أي سقاء من آدم وأتته على تأويل القرية والسنة وقيل  
الأفوق الأديم حين يخرج من الدباغ مفروغاً منه وفيه رائحته وقيل أول ما يكون من الجلد في  
الدباغ فهو منبته ثم أفوق ثم يكون أديمًا والمنبته الجلد أول ما يدبغ ثم هو أفوق وقد منأته وأفقته  
والجمع أفوق مثل أديم وأدم والأفوق اسم للجمع وليس يجمع لان فعيل لا يكسر على فعمل قال  
ابن سيده وأرى ثعلباً قد حكي في الأفوق الأفوق على مثال النبق ونسره بالجلد الذي لم يدبغ قال  
ولست منه على ثقة وقال اللعبانى لا يقال في جمعه أفوق البتة وانما هو الأفوق بالفتح فأفوق على هذا  
له اسم جمع وليس له جمع وأفوق الأديم بأفقه أفقادبغه الى ان صار أفوقاً الاصمعي يقال للأديم اذا دبغ  
قبل ان يجزأ أفوق والجمع أفقة مثل أديم وأدمه ورغيف وأرغفة قال ابن بري والأفوق من  
الانسان ومن كل بهيمة جلده قال رؤبة \* يشقى به صفح الفريص والأفوق \* وأفوق الطريق  
سنه والأفقة المرقعة من مرقق الأهاب والأفقة الحاصرة وجهها أفوق قال ثعلب هي الأفقة مثل  
فاعلة وأفاقه موضع ذكر ما سيد فقال

وشهدت أنجبية الأفاقه عالياً \* كعبي وأرداف الملوك شهود

وأشد ابن بري للبعدي

ونحن رهنا بالأفاقه عامراً \* بما كان في الدردار رهنا قابلاً

وقال العوام بن شاذب

فجج الآله عصابة من وائل \* يوم الأفاقه أساوا بسطاما

(ألق) الألق والألاق والأولق الجنون وهو فوعل وقد ألقه الله يالقه ألقا ورجل مألوق

ومألوق على مثال معولق من الأواق قال الرياشي أنشدني أبو عبيدة \* كأنما بي من أرائي أولق \*

ويقال للجنون مألوق على وزن معولق وقال الشاعر

ومألوق أنضجت كبة رأسه \* فتركته ذفراً كريح الجورب

هو لنا فع بن أقيط الاسدي أي هجونه قال الجوهري وان شئت جعلت الأولق أفعل لانه يقال

ألق الرجل فهو مألوق على مذعول قال ابن بري قول الجوهري هـ ذاهم منه وصوابه أن يقول

ولق الرجل يلق وأما اللق فهو يشهد بكون الهمزة أصلاً لازمة أبو زيد امرأة ألقى بالتحريك

قوله العوام بن شاذب كذا  
في الاصل وشرح القاموس  
وعبارتها قوت العوام أخو  
الحسرت بن همام كنبه  
مصححه

قالوهى السريعة الوثب قال ابن بري شاهده قول الشاعر  
 ولألقى نطة الحاجب من محرفة الساق ظمأى القدم  
 وأنشد ابن الاعرابي • شمر دل غير هرامثلق • قال المثلق من المألوق وهو الاحق والمعشوه  
 والق الرجل بولق ألقافه هو ما لوق اذا أخذه الألق قال ابن بري شاهدا الألق الجنون قول  
 الأعشى وتصبح عن غيب السرى وكأنها • ألم بهامن طابق الجن ألق  
 وقال عيينة بن حصن يهجو ولديعصروهم غنى وباهله والطفاوة  
 أباهل ما أدري أمن لؤم منصي • أحكم أم بي جنون وألق  
 والمألوق اسم فرس المحرش بن عمر وصفه غالبه على التشبيه والألق الاحق والق البرق بالق البقا  
 ونالق واثاق ياتلق اثلا فالع وأضاه الأول عن ابن جني وقد عدى الاخير ابن أحر فقال  
 تلقفها بدياج وخز • ليألوها فتألق العيون  
 وقد يجوز أن يكون عدا ما سقاط حرف أولان معناه تختطف والاثلاق مثل التائق والائق  
 التائق وهو على وزن إمع و برق ألق لامطرفيه والائق الكذب والق البرق بالق اذا كذب  
 واللاق البرق الكاذب الذي لامطرفيه ورجل إلاق خداع متلون شبه بالبرق الألق قال  
 النابغة الجعدي

قوله المحرش بالشين المعجمة  
 وفي القاموس بالقاف كتبه  
 معجمه

ولست بذى ملق كذب • الاق كبرق من الخلب  
 فجعل الكذوب إلاقا و برق الق مثل خلب الألوقة طهام يصلح بالزبد قال الشاعر  
 حديثك أشهى عندنا من الوقة • يعجلها طيبان شهوان للطعم  
 قال ابن بري قال ابن الكلابي الألوقة هو الزبد بالرطب وفيه لغتان الوقة والووقه وأنشد لرجل  
 من عذرة

واتي لمن سالتهم لألوقة • واتي لمن عاديتهم سم أسود  
 ابن سيد والألوقة الزبد وقيل الزبد بالرطب لتألقها أي يريقها قال وقد توهم قوم أن الألوقة لما  
 كانت هي الألوقة في المعنى وتقاربت حرفهما من لفظهما وذلك باطل لأنها لو كانت من هذا  
 اللفظ لوجب تصحيح عينها إذ كانت الزيادة في أولها من زيادة الفعل والمثال مثاله فكان يجب  
 على هذا أن تكون ألوقة كما قالوا في أثوب وأسوق وأعين وأتیب بالصحة ليفرق بذلك بين الاسم  
 والفعل ورجل الق كذوب سبي الخلق وامرأة الفقة كذوب سبمة الخلق والألقة السعلاة وقيل

قوله أن الألوقة لما الخ كذا  
 فالاصل ولعله أن الألوقة من  
 لوق لما كانت أي لكونها  
 كتبه معجمه



الذئب وامرأة القمسة أربعة الوثب ابن الاعرابي يقال للذئب سلق وأثق قال الليث الانفة توصف  
 بها السعلاة والذئبة والمرأة الجريئة الخبيثة وفي الحديث اللهم اني أعوذ بك من الألس والأثق  
 هو الجنون قال أبو عبيد لا أحسبه أراد بالأثق إلا الأوثق وهو الجنون قال ويجوز أن يكون أراد به  
 الكذب وهو الأثق والأوثق قال وفيه ثلاث لغات أثق وأثق يفتح الهمزة وكسرها ووثق والفعل  
 من الاول أثق يالقي ومن الثاني وثق يلق ويقال به الألق والألس بضم الهمزة أي جنون من الأوثق  
 والألس ويقال من الأثق الذي هو الكذب في قول العرب ألقى الرجل فهو يالقي ألقافه هو ألقى اذا  
 اتبسط لسانه بالكذب وقال القتيبي هو من الوثق الكذب فأبدل الواو همزة وقد أخذ عليه ابن  
 الأثير لان ابدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل أصلا يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع منه  
 ورجل الاق بكسر الهمزة أي كذوب وأصله من قولهم برق الاق أي لامطر معه والألق أيضا  
 الكذاب وقد ألقى يالقي ألقا وقال أبو عبيد له الألق والألس من الأوثق والألس وهو الجنون  
 والألق بالكسر الذئب والاني القسة وجهها ألقى قال ورعا قالوا اللقرة القمة ولا يقال للذكري ألقى  
 ولكن فردورباخ قال بشر بن المعتمر

تبارك الله وسبحانه \* من يديه النفع والضر  
 من خلقه في رزقه كلهم \* الذئج والنتيل والغفر  
 وساكن الجوا اذا ماعلا \* فيه ومن مسكنه القفر  
 والصدع الأعصم في شاقه \* وجأبة مسكنها الوعر  
 والحية الصماء في حجرها \* والتقل الرائع والذر  
 وهقلة ترناغ من ظلها \* لها عرار ولها زمر  
 تلهم المر وعلى شهوة \* وحب شي عندها الجمر  
 وطبية تخضم في حنظل \* وعقرب بعجبها التمر  
 والقة ترغت رباحها \* والسهم والنوفل والنضر

(أثق) أمق العين كوقها (أثق) الأثق الإعجاب بالشيء تقول أنقته به وأنا أنق به أنقا  
 وأنا به أنق معجب وانه لا ينق مؤنق لكل شيء أعجبك حسنه وقد أنق بالشيء وأنق له أنقافه هو به أنق  
 أعجب وأنا به أنق أي معجب قال

ان الزبير زلق وزملق • جاشت به عسس من الشام قلق

• لا آمن جلسته ولا أثق •

أى لا يأمنه ولا يأتق به من قولهم أثققت بالشيء أى أعجبته وفى حديث خزعمولى زياد سمعت  
أبا سعيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع فآثقتنى أى أعجبتنى قال ابن الأثير  
والمدفون يروونه أيقنتى وليس بشئ قال وقد جافى صحيح مسلم لأيقن بجديته أى لا أعجب  
وهى هكذا تروى وآثقتنى الشئ يؤثقتنى أى أعجبنى وحكى أبو زيد أثققت الشئ أحببته وعلى  
هذا يكون قولهم روضة أتيق فى معنى مأثوقة أى محبوبة وأما أيقنة فبمعنى مؤثقة يقال  
آثقتنى الشئ فهو مؤثوق وأيق ومثله مؤلم وأليم ومسمع ومسمع وقال

• أمن زيجانة الداعى السميع • ومثله مبدع وبديع قال الله تعالى بديع السموات والارض  
ومكمل وكليل قال الهذلي

حتى شاها كليل موهنا عمل • باتت طربا أبواب الليل لم يعم

والأثق حسن المنظر وأعجابها إياك والأثق الفرح والسرور وقد أثق بالكسر يأتق أنقا والأثق  
النبات الحسن المعبى بالمصدر قالت أعرابية يا حذا النخلة آكل أئني وألبس خلقي  
وقال الراجز • جاء بنوعم كرواد الأثق • وقيل الأثق أطراد الخضر فى عينيك لانها تعجب  
رائها وشئ أتيق حسن معجب وتأتق فى الامر اذا عمله بنيقته مثل تنوق وله أناقته ولباقته وتأتق  
فى أمور تجود توجاه فيها بالعجب وتأتق المكان أعجبه فعلقه لا يفارقه وتأتق فلان فى الروضة اذا  
وقع فيها معجبا بها وفى حديث ابن مسعود اذا وقعت فى آل حم وقعت فى روضات أئنا فقهن  
وفى التهمذيب وقعت فى روضات دمثات أئنا فقهن أبو عبيد قوله أئنا فقهن أتبع محاسنهن  
وأعجب بهن وأستلذ قراءتهن وأتمتع بمحاسنهن ومنه قيل منظر أئني اذا كان حسنا معجبا وكذلك  
حديث عبيد بن عمير ما من عاشية أشدا نقا ولا أبعده شبعان طالب علم أى أشدا إعجابا واستحسانا  
ومحبة ورغبة والعاشية من العشاء وهو الاكل بالليل ومن أمثالهم ليس المتعلق كالمأتق معناه  
ليس القانع بالعلقة وهى البلغم من العيش كالذى لا يقنع الا بأئنا الاشياء وأعجبها ويقال هو  
يتأتق أى يطلب أتق الاشياء أبو زيد أثققت الشئ أئنا اذا أحببته وتقول روضة أئنيق ونبات  
أئنيق والأئنيق على فعول الرخمة وقيل ذكر الرخم ابن الاء رابى أئنيق الرجل اذا اصطاد

الأنوق وهي الرخة وفي المثل أعز من بيض الأنوق لأنها تحسره فلا يكاد ينظر به لان أوكرها  
في رؤس الجبال والاماكن الصعبة البعيدة وهي تحمق مع ذلك وفي حديث علي  
رحمة الله عليه ترقبت الى سرقاة بقصر دونها الأنوق هي الرخة لأنها تبيض في رؤس الجبال  
والاماكن الصعبة وفي المثل

طلب الأبلق العقوق فلما \* لم يجده أراد بيض الأنوق

قال ابن سيده يجوز أن يعنى به الرخة الاثني وأن يعنى به الذي كران بيض الذي كرمه وم قد يجوز  
أن يضاف البيض اليه لانه كثير ما يحضنها وان كان ذلك كما يحضن الظلم بيضه كما قال امرؤ  
القيس أو بوحية المبري

فيايضة بات الظلم يحضنها \* لدى جوجوع بل بميتاه حوملا

وفي حديث معاوية قال له رجل افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال ولعشيرتي قال لا ثم نثل

طلب الأبلق العقوق فلما \* لم يجده أراد بيض الأنوق

العقوق الحامل من النوق والأبلق من صفات الذكور والذكري لا يحمل فكانه قال طلب الذكر  
الحامل ويبيض الأنوق مثل للذي يطلب المحال الممتنع ومنه المثل أعز من بيض الأنوق والأبلق  
العقوق وفي المثل السائر في الرجل يستل ما لا يكون وما لا يقدر عليه كلفتني الأبلق العقوق ومثله  
كلفتني بيض الأنوق وفي التهذيب قال معاوية لرجل أداره على حاجة لا يستل مثلها وهو يقتل  
له في الذروة والغارب أنا أجل من الحرم ثم الخديعة ثم سأله أخرى أصعب منها فأنشد البيت  
المثل قال أبو العباس ويبيض الأنوق عزيز لا يوجد وهذا مثل يضرب للرجل يسأل الهين فلا يعطى  
فيسأل ما هو أعز منه وقال عمارة الأنوق عندي العقاب والناس يقولون الرخة والرخة توجد  
في الخراب وفي السهل وقال أبو عمرو والأنوق طائر أسود له كالعرف يعد ليضوه يقال فلان فيه  
موق الأنوق لأنها تحمق وقد ذكرها الكميت فقال

وذات اسمين والألوان شتى \* تحمق وهي كيسة الحويل

يعنى الرخة وانما قيل لها ذات اسمين لأنها تسمى الرخة والأنوق وانما كيس حويلها لأنها أول  
الطير قطاعا وانما تبيض حيث لا يلحق شيء يبيضها وقيل الأنوق طائر يشبه الرخة في القدر والصلح

وصفرة المنقار ويخالقها أسوداء طوبى لمنقار قال العدي بن الرخ

بيض الأنوق كسبرهن ومن يرد \* بيض الأنوق فانه بمعاقل

(أهق) الأيهقان الجرجيروفي العصاح الجرجير البرى وهو قيعلان وفي حديث قيس بن

ساعة ورضيع أيهقان هو الجرجير البرى قال لبيد

فَعَلَّ فُرُوعَ الأَيْهَقَانِ وَأَطْفَلَتْ • بِالْجَلْهَتَيْنِ ظِبَاؤَهَا وَقَعَامُهَا

ان نصبت فروع جعلت الالف التي في فعلا للتنبيه أي الجود والرهام هما فعلا فروع الأيهقان

وأثبتها وان رفعت جعلتها أصلية من علا يعلو وقيل هو نبت يشبه الجرجير وليس به قال أبو

حنيفة من العشب الأيهقان وانما اسمه التيق قال وانما سماه لبيد الأيهقان حيث لم يتفوه

في الشعر الأيهقان قال وهي عشبة تطول في السماء طولاً شديدا ولها ورده جراء وورقة

عريضة والناس يأكلونه قال وسالت عنه بعض الاعراب فقال هو عشبة تستقل مقدار الساعد

ولها ورقة أعظم من ورقة الخوامه وزهرة بيضاء وهي تؤكل وفيها مرارة واحدة أيهقانه وهذا

الذي قاله أبو حنيفة عن أبي زياد من أن الأيهقان مغبر عن التيق مقلوب منه خطأ لأن سيبويه

قد حكى الأيهقان في الامثلة العصبية الوضعية التي لم يعن بها غيره فقال ويكون على قيعلان

في الاسم والصفة نحو الأيهقان والصميران والزييدان والهردان وانما جعلناه على قيعلان دون

أفعلان وان كانت الهمزة تقع اولاً زائدة لكثرة قيعلان كالحيزان والحيسمان وقلة أفعلان

(أوق) الأوقه هبطة يجتمع فيها الماء وجمعها أوق والأوق الثقيل وألقى عليه أوقه أي ثقله

وأنشد ابن بري

الْبِكْحَى قَلْدُوكَ طَوْقَهَا • وَجَلُوكَ عَبَاؤَهَا وَأَوْقَهَا

وَأَقَّ عَلَيْنَا فُلَانٌ أَوْ قَا أَيُّ أَشْرَفٍ وَأَنْشَدَ

أَقَّ عَلَيْنَا وَهُوَ شَرُّ آبِقٍ • وَجَاءَ نَامِنْ بَعْدَ الْبِهَاتِقِ

ويقال أق علينا مال بأوقه وهو الثقيل وقال بعضهم أق علينا أنا بالأوق وهو الشوم ومنه قيل

يت منوروق والموروق المشوم قال امرؤ القيس

وَيْتٌ يَفُوحُ الْمَسْكُ فِي جَرَانِهِ • بَعِيدٌ مِنَ الْآفَاتِ غَيْرُ مَوْوُقٍ

أي غير مشوم ويقال أق فلان علينا يوق أي مال علينا والأوق الثقيل وقد أوقته نأ ويقال أي

جنته المشتم والمكروه قال جندل بن المنثي الطهوي

عَزَّ عَلَى عَمَلِكَ أَنْ تَوُوقِي • أَوْ أَنْ تَبِيَّتِي لَيْسَلَةَ لَمْ تَغْبِي

• أَوْ أَنْ تَرَى كَأَبَا لَمْ تَبْرُنِّي

وقال أبو عمرو أوقته تأويقا وهو أن تقلل طعامه قال الشاعر \* عز على عمك أن تؤوق \*  
والمؤوق الذي يؤخر طعامه قال الشاعر

لو كان حُرُوشُ بن عَزَّةَ راضياً \* سوى عَيْشِهِ هَذَا بَعِيشِ مُؤُوقِ

ابن شميل والأوقه الركيمة مثل البالوعة هوة في الارض خليقة في بطون الأودية وتكون في الرياض أحيانا أسمىها إذا كانت قامتين أوقه فما زاد وما كان أقل من قاستين فلا أعدها أوقه  
وفها مثل فم الركيمة وأوسع أحيانا وهي الهوة قال رؤبه

وانغمس الراي لها بين الأوق \* في غيل قصباه وخيس محتلق

والأوقية بضم الهمزة وتشديد الياء زنة سبع مثاقيل وقيل زنة أربعين درهما فان جعلتها أفعولة  
فهى من غير هذا الباب والأوق اسم موضع قال النابغة الجعدي

أناهن أن مياه الذها \* ب فالملح فالأوق فالينب

قال الجوهري وأما قول الشاعر

تمتع من السيدان والأوق نظرة \* فقلبك للسيدان والأوق آلف

فهو اسم موضع (أيق) الأيق الوظيف وقيل عظمه وقال أبو عبيد الأيقان من الوظيفين  
موضعا القيد وهما القينان قال الطرمح

وقام المها يعقلن كل مكبل \* كارض أبقام ذهب اللون صافين

وقال بعضهم الأيق هو المربط بين الشنة وأم القردان من باطن الرشح

(فصل الباء) (بثق) البثق كسر لثقل النهر لينشق الماء ابن سيده بثق شق النهر ينثقه

بثقا كسره لينثعت ماؤه واسم ذلك الموضع البثق والبثق وقيل هما منبعت الماء وجعه بثوق  
وقد بثق الماء وأبثق عليهم إذا قبل عليهم ولم يظنوا به وأبثق عليهم الأمر هجم من غير أن يشعروا

به وبثق السيل موضع كذا يثق بثقا وبثقا عن يعقوب أي خرقة وشقه فانبثق له أي انفجر قال  
أبو عبيد هو بثق السيل فتح الباء قال أبو زيد يقال للركبة المثلثة ماء باثقة وقد بثقت بثق

بثوقا وهي الطامية وفلان باثق الكرم أي غزير به والبثق داء يصيب الزرع من ماء السماء وقد

بثق (بجق) البثق أفتح ما يكون من العوروا كثره غمصا قال رؤبه

\* وما بعينيه عواير البثق \* وقال شمر البثق أن تخفف العين بعد العور وفي حديث

زيد بن ثابت رضي الله عنه أنه قال في العين القائمة إذا بَحَقَّتْ مائة ديناراً إذا كانت العين  
 مَحِيصَةً الصورة قائمة في موضعها إلا أن صاحبها لا يُبصر ثم بَحَقَّتْ بعد فقها مائة دينار قال شهر  
 أراد زيد أنها ان عورت ولم تَحَسَفْ وهو لا يُبصر بها إلا أنها قائمة ثم فُقِيت بعد فقها مائة دية وقال  
 ابن الاعرابي البَحَقُّ أن يذهب بصره وتبقى عينه منقحة قائمة وقال أبو عمرو بَحَقَّتْ عينه إذا ذهبت  
 وأبَحَقَّتْها إذا فُتتْها ومنه حديث ثبته عن البَحَقَاءِ في الأضاحي ومنه حديث عبد الملك بن عبد  
 يصف الاحنف كان تأتي الوَجْنَةَ بِأَخَقِّ العين ابن سيده بَحَقَّتْ عينه وبَحَقَّتْ عارت أشد العور  
 والفتح أعلى وعين بَحَقَاءِ وبَحَقِي وبَحِيْفَةٌ عوراً موقد بَحَقَّتْها بَحَقَّتْها وبَحَقَّتْها عورها ورجل  
 بَحَقِي وبَحَقُّ مَبْحُوقُ العين الجوهرى البَحَقُّ بالتحريك العور بَانْحِسَافِ العين (بَحَقُّ)   
 بَحَقُّ الحَبُّ الذي يقال له بالفارسية اسْفِيوش قال ابن بري قال ابن خالويه البَحَقُّ بنت ولم يعرف  
 الامن أم الهيثم (بَحَقُّ) البَيْتُ البَحَقُّ بَرَقَّ بَغَشَى العُنُقِ والصَدْرِ والرُّؤْسِ الصغير يسمى  
 بَحَقًّا قال ذو الرمة • عليه من الظلماء جُلٌّ وبَحَقُّ • ابن سيده البَحَقُّ البرقع الصغير  
 والبَحَقُّ خِرْقَةٌ تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسط رأسها وقيل هي خِرْقَةٌ  
 تَقْنَعُ بِهَا وتَحِيْطُ طرفيها تحت حنكها وتَحِيْطُ معها خِرْقَةٌ على موضع الجبهة يقال تَبَحَقَّتْ وبعضهم  
 يسميه المَحْنَكُ وقال العياشي البَحَقُّ والبَحَقُّ أن تُحَاطُ خِرْقَةٌ مع الدرع فيصير كأنه تَرَسٌ فيجعل  
 المرأة على رأسها الصالح في ترجة بَحَقُّ البَحَقُّ خِرْقَةٌ تَقْنَعُ بِهَا الجارية وتشد طرفيها تحت حنكها  
 لتوقى الخمار من الدهن أو الدهن من الغبار ابن بري قال ابن خالويه البَحَقُّ أصل عنق الجرادة  
 وبَحَقُّ الجرادة الجلباب الذي على أصل عنقها وجف بَحَقَانُ وبعض بني عقيل يقول بَحَقُّ  
 والبَحَقُّ من الخيل الذي أخذت غرته لحية إلى أصول أذنيه (بذق) الباذق الخمر الاحمر  
 ورجل حاذق باذق باذق وسئل ابن عباس رضي الله عنهما عن الباذق فقال سبق محمد الباذق  
 وما أسكر فهو حرام قال أبو عبيد الباذق كلمة فارسية عزرت فلم تعرفها قال ابن الاثير وهو تعريب  
 باذ وهو اسم الخمر بالفارسية أي لم يكن في زمانه أو سبق قوله فيه وفي غيره من جنسه ومما أعرب  
 البياذقة الرجالة ومنه يَبْذُقُ الشَّطْرِيْجُ وحذف الشاعر البياذق قال  
 • وللشَّرسِ سِوَا قِ خِفَافٍ بَذُوقُهَا • أَرَادَ خِفَافٌ يَأْذِقُهَا كَأَنَّهُ جَعَلَ الْبَيْذُقَ بَذُقًا قَالَ ذَلِكَ ابْنُ بَرَزَجٍ  
 وفي غزوة الفتح وجعل أبا عبيدة على البياذقة هم الرجالة واللفظة فارسية معربة وهو ابذل الخفة  
 حركتهم وأنهم ليس معهم ما ينقلهم (بذرق) الحكم البذرقه فارسي معرب قال ابن بري

قوله اسفوش كذا في  
 الاصل بالسين المعجمة وفي  
 شرح القاموس بالمهملة  
 ويجرره العالم الفارسي

البذرقة الخفارة ومنه قول المتنبي **أبْرُقُ ومعي سيني** وقاتل حتى قتل وقال ابن خالويه ليست  
البذرقة عربية وانما هي فارسية فعربتها العرب يقال بعث السلطان بذرقة مع القافلة بالذال  
معجمة وقال الهروي في فصل عصم من كتابه الغريبين ان البذرقة يقال لها عصمة أي  
يعتصم بها (برق) قال ابن عباس البرق سوط من نور يزجر به الملك السحاب والبرق  
واحد بروق السحاب والبرق الذي يلعب في الغيم وجمعه بروق ويرقت السماء تبرق برقا وبرقت  
جاءت تبرق والبرقة المقدار من البرق وقرئ يكاد سنا برقه فهذا الاحالة جمع برقة ومررت بنا  
الليلة سحابة بترافة وبارقة أي سحابة ذات برق عن العياشي وأبرق القوم دخلا في البرق وأبرقوا  
البرق رأوه قال طفيل

ظعائن أبرقن الخريف وشمنه • وخفن الهمام أن تقادقنا به

قال الفارسي أراد أبرقن برقه ويقال أبرق الرجل اذا أم البرق أي قصده والبارق سحاب ذو برق  
والسحابة بارقة وسحابة بارقة ذات برق ويقال ما فعلت البارقة التي رأيتها البارحة يعني  
السحابة التي يكون فيها برق عن الاصمعي برقت السماء ورعدت برقا نا أي لمعت وبرق الرجل  
ورعد برعد اذا تهدد قال ابن أحر

يا جَلْ ما بعدت عليك بلادنا • وطلابنا قاروق بارضك وارعد

وبرق الرجل وأبرق تهدد وأرعد وهو من ذلك كأنه أراه مخيلا الأذى كما يرى البرق مخيلا  
المطر قال ذوالرمة

اذا خشيته منه الصريمة أبرقت • له برقة من خلب غير ما طير

جاء بالمصدر على برق لان أبرق وبرق سواء وكان الاصمعي ينكر أبرق وأرعد ولم يك يرى ذا الرمة حجة  
وكنك انشديت البكيت

أبرق وأرعد يازي • يدفأ وعيدك لي بضائر

قوله البرقان ضبطت الباء  
بالكسر في الاصل وحرره

فقال هو جرمانى الليث البرق دخيل في العربية وقد استعملوه وجمعه البرقان وأرعدنا وأبرقنا  
بمكان كذا وكذا أي رأينا البرق والرعد ويقال برق الخلب وبرق خلب بالاضافة وبرق خلب  
بالصفة وهو الذي ليس فيه مطر وأرعد القوم وأبرقوا أي أصابهم رعد وبرق واستبرق المكان  
اذا لمع بالبرق قال الشاعر

يستبرق الأفق الأقصى اذا ابتسمت • لمع السيوف سوى أنعم لها القضب

قوله والضياء الذي في النهاية  
والصفاء

وفي صفة أبي إدريس دخلت مسجد دمشق فاذا فتي برأق الثنايا وصف ثناياها بالحسن والضياء  
وانها تلمع اذا تبسم كالبرق اذ صفة وجهها بالبشر والطلاقة ومنه الحديث تبرق أسارير وجهه  
أي تلمع وتستنير كالبرق برق النسي السيف وغيره يبرق برقاو برقاو برقاو برقاو برقاو برقاو برقاو  
والاسم البريق وسيف ابريق كثير المعان والماء قال ابن احر

تعلق ابريقاوا تظهر حبة \* ليهلك حيا اذا زهاه وجامل

والابريق سيف الشيد البريق عن كراع قال سمي بلفعله وانشد البيت المتقدم وقال بعضهم  
الابريق سيف ههنا سمي به لبريقه وقال غيره الابريق ههنا قوس فيه تلاميح وجارية ابريق  
براقة الجسم والبراقة السيوف على التشبيه بالبيضاء ورأيت البارقة أي بريق السلاح عن  
الليثاني وفي الحديث كفي يبارقة السيوف على رأسه فتنة أي لمعانها وفي حديث عمار رضي الله  
عنه الجنة تحت البارقة أي تحت السيوف يقال للسلاح اذا رأيت بريقه رأيت البارقة وأبرق  
الرجل اذا لمع بسيفه وبرق به ابيض وأبرق بسيفه يبرق اذا لمع به ولا أفعله ما برق في السماء نجم أي  
ما طلع عنه أيضا وكلمة البرق والبراق دابة ركبها الانبياء عليهم السلام مشتق من البرق  
وقيل البراق فرس جبريل صلى الله على نبينا وعليه وسلم الجوهرى البراق اسم دابة ركبها سيدنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله المعراج وذكر في الحديث قال وهو الدابة التي ركبها ليله الاسراء  
سمى بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركته شبهه فيها بالبرق وشي برقاو ذوبريق  
والبرقانة دفعة البريق ورجل برقان برقاو البرق بصره لا لا به الليث برق فلان بعينه  
تبريقا اذا لا لا بهم من شدة النظر وانشد

وطفقت بعينها تبريقا \* نحو الامر يتبني تطلقا

وبرق عينيه تبريقا اذا أوسعهما وأحد النظر وبرق لوح بشي ليس له مصداق تقول العرب  
برقت عرفت أي قلبت وعمل رجل عملا فقال له صاحبه عرفت وبرقت لوح بشي ليس له  
مصداق ويرق بصره برقاو يبرق بروقا الاخيرة عن الليثاني دهش فلم يبصر وقيل تحير فلم  
يطرف قال ذو الرمة

ولو أن لقمان الحكيم تعرضت \* لعينه محي سافرا كاديبرق

وفي التزويل فاذا برق البصر وبرق قرئ بهم - ماجيما قال الفراء قرأ عاصم وأهل المدينة برق

قوله والبرقانة دفعة ضبطت  
في الاصل الباء بالضم



بكسر الراء وقرأها نافع وحده برق بفتح الراء من البريق أى شخص ومن قرأ برق فعناه فزع  
وأشدد قول طرفة

ففسك فأنفع ولا تنعني • وداوا الكلوم ولا تبرق

يقول لا تفرع من هول الجراح التى بك قال ومن قرأ برق يقول فتح عينيه من الفزع و برق بصره  
أى كذلك وأبرقه الفزع والبرق أيضا الفزع ورجل برقوق جبان ثعلب عن ابن الاعرابى  
البرق الضباب والبرق العين المنقصة وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما لكل داخل برقة  
أى دهشة والبرق الدهش وفي حديث عمرو أنه كتب الى عمر رضى الله عنهما ان البرق خلق  
عظيم مركبه خلق ضعيف ودعى عودين عرق و برق البرق بالتحريك الحسيرة والدهش وفي  
حديث الدعاء اذا برقت الابصار يجوز كسر الراء وقمها فالكسر بمعنى الحيرة والفتح بمعنى  
البرق اللامع وفي حديث وحشى فاحتمله حتى اذا برقت قدما مرى به أى ضعفتا وهو من  
قولهم برق بصره أى ضعف وناقة بارق تشذ بزنبها من غير لفتح عن ابن الاعرابى وأبرقت  
الناقة بزنبها وهى برق وبروق الاخيرة شاذة شالت به عند القاح وبرقت أيضا ونوق مباريق  
وقال اللحيانى هو اذا شالت بزنبها وتلقمت وليست بلا فتح وتقول العرب دعنى من تسكذابك  
وتأنا ملك شولان البروق نصب شولان على المصدر أى انك بمنزلة الناقة التى تبرق بزنبها أى تشول  
به فتوههك أنها لفتح وهى غير لفتح وجمع البروق برق وقول ابن الاعرابى وقد ذكر شهرزور  
قبحها الله ان رجالها المنزق وان عقارب البرق أى انها تشول بأذنانها كما تشول الناقة البروق  
وأبرقت المرأة بوجهها وسائر جسمها وبرقت الاخيرة عن اللحيانى وبرقت اذا تعرضت وتخشنت  
وقيل أظهرته على عمد قال رؤبة • يحد عن التبريق والتأنت • وامرأة براقة و ابريق  
تفعل ذلك اللحيانى امرأة ابريق اذا كانت براقة ورعدت المرأة وبرقت أى تزينت والبرقانة  
الجرادة المتلونة وجمعها برقان والبرقة والسرقاء أرض غليظة مختلطة بحجارة ورمل وجمعها  
برق وبراق شبهوه بصماف لانه قد استعمل استعمال الاسماء فاذا اتسعت البرقة فهى الأبرق  
ووجهه ابارق كسر تكسيرا لاسمائه لغلبته الاصمعى الأبرق والبرق غلظ فيه حجارة ورمل وطين  
مختلطة وكذلك البرقة وجمع البرق ابرق وجمع البرقة براق ويقال قنضد برقة كما يقال ضرب  
كذبة والجمع برق وريس برق فيه سواد وبياض قال اللحيانى من الغنم ابرق وبرق اطلانق وهو  
من الدواب ابلق وبلقاء ومن الكلاب أجمع وبقعاء وفي الحديث ابرقوا فان دم عقره أركى عند

قوله الاخيرة الخ ضبطت فى  
الاصل بتخفيف الراء ونسب  
فى شرح القاموس ببرقت  
مشددة للحيانى حرركه  
مصعبه

أقعه من دم سوداوين أي ضحو لبالبرقاه وهي الشاة التي في خلال صوفها الايض طافات سود  
وقيل معناه اطلبوا الدسم والسمن من برقت له اذا دسمت طعاما بالسمن وجبل أبرق فيه لوانان  
من سواد وبياض ويقال للجبل أبرق لبرقة الرمل الذي تحته ابن الاعرابي البرق الجبل مخلوطا  
برمل وهي البرقة ذات ججارة وتراب وججارتها الغالب عليها البياض ونها ججارة حمر وسود والتراب  
أبيض وأغضوه هو يبرقك بلون ججارتها وترابها وانما برقتها اختلاف ألوانها وتنت أسنادها  
وظهرها البقل والشجربياتا كثيرا يكون الى جنبها الروض أحيانا ويقال للعين برقا لسواد  
المدقة مع بياض الشحمة وقول الشاعر

بمخدر من رأس برقا حطه • تذكريين من حبيب مزابل

يعني دمع الفخدر من العين وفي المحكم أراد العين لاختلاطها بلونين من سواد وبياض وروضة  
برقا فيها لوانان من التبت أشد ثعلب

لدى روضة قمر جبرقا جادها • من اللؤلؤ والوسمي ظل وهاضب

ويقال للجراد اذا كان فيه بياض وسواد برقان وكل شيء اجتمع فيه سواد وبياض فهو أبرق قال  
ابن بري ويقال للجناد البرق قال طهمان الكلابي

قطعت وحر باه الضحى متشوس • وللبرق يرمحن المتان تقيق

والتقيق الصرير أبو زيد اذا دسمت الطعام بسمن قليل قلت برقته أبرقه برقا والبرقة قلة الدسم  
في الطعام وبرق الأدم بالزيت والدسم يبرقه برقا وبرقا جعل فيه شيئا يسيرا وهي البريقة وجمعها  
برائق وكذلك التباريق وبرق الطعام يبرقه اذا صب فيه الزيت والبريقة طعام فيه لبن وماء يبرق  
بالسمن والادالة ابن السكيت عن أبي صاعد البريقة وجمعها برائق وهي اللبن يصب عليه اهالة  
أو سمن قليل ويقال أبرقوا الما بزيت أي صبوا عليه زيتا قليلا وقد برقوا لنا طعاما بزيت  
أو سمن برقا وهو شئ منه قليل لينة غوه أي لم يكثر وأدهنه المورج برق فلان تبرقا اذا سافر  
سفر بعيدا وبرق منزله أي ذينه وذوقه وبرق فلان في المعاصي اذا ألح فيها وبرق لي الأمر أي  
أبى علي وبرق السقاء يبرق برقا وبرقا أصابه ثم فدا بذبذبه وتقطع فلم يجمع يقال سقاء برق  
والبرق الطفيلي ججازية والبرق الحبل فارسي معرب وجمعه أبراق وبرقان وبرقان وفي حديث  
الرجال ان صاحب رايته في محب ذنبه مثل ألية البرق وفيه هلبات كهلبات القوس البرق بفتح الباء

قوله تذكريين من حبيب مزابل

اه

والراء الجمل وهو تعريب برمب الفارسية وفي حديث قتادة تسوقهم النار سوق البرق الكسبرأى  
المكسور القوا ثم يعنى تسوقهم النار سوقا فارقا كما يساق الجمل الطالع والابريق اناه وجمعه  
أباريق فارسي معرب قال ابن بري شاهده قول عدى بن زيد

ودعا بالصبح يوما قامت • قينة في بينها ابريق

وقال كراع هو الكوز وقال أبو حنيفة مرة هو الكوز وقال مرة هو مثل الكوز وهو في كل  
ذلك فارسي وفي التنزيل يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وأنشد أبو حنيفة  
لشربة الضبي

كان أباريق الشمول عسيبة • أوزبا على الطف عوج المنابر

والعرب تشبه أباريق الخمر رقاب طير الماء قال أبو الهندي

مقدمة قزا كان رقابها • رقاب نبات الماء أفزعها الرعد

وقال عدى بن زيد

بأباريق شبه أعناق طير الماء قد جيب فوقهن حنيف

ويشبهون الأبريق أيضا بالطي قال علقمة بن عبدة

كان ابريقهم ظبي على شرف • مقدم بسبا الكنان ملثوم

وقال آخر كان أباريق المدام لديهم • ظبا با على الرقبتين قيام

وشبه بعض بني أسد أذن الكوز يماحطى فقال أبو الهندي البريقي

وصي في ابريق ملج • كان الأذن منه رجع حطى

والبروق ما يكسو الارض من أول خضرة النبات وقيل هو نبت معروف قال أبو حنيفة

البروق شجر ضعيفه ثم حبا سود صغار قال أخبرني أعرابي قال البروق نبت ضعيف ريان له

خطرة دفاق في رؤسها قاعيل صغار مثل الحصى فيها حب أسود ولا يرعاها شي ولا تؤكل وحدها

لأنها تورث التهج وقال بعضهم هو بقله سوت نبت في أول البقل لها قصبه مثل السباط وعره

سودا واحدته برقة وتقول العرب هو أشكر من برق وذلك أنه يعيش بأذني ندى يقع من

السماه وقيل لانه يخضر اذا رأى السحاب وبرقت الابل والغنم بالكسر تبرق برقا اذا اشتكت

بطونها من أكل البروق ويقال أيضا أضعف من برقة قال جرير

كَانَ سَيْفُ التَّمِيمِ عِيدَانُ بَرِّوقٍ • إِذَا نُصِبَتْ عَنْهَا الْحَرْبُ جُفُونُهَا  
وَبَارِقُ وَبَرِّيقُ وَبَرِّيقُ وَبَرِّيقَانُ وَبَرِّيقَةُ أَسْمَاءُ وَبَنُو بَارِقِ قَبِيلَةٌ وَبَارِقُ مَوْضِعٌ إِلَيْهِ تُنْسَبُ الْعِمَافُ  
الْبَارِقَةُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَإِنَّ هُمَا فِي صِفَتَيْ بَارِقَةٍ • جَدِيدًا مَرَّتْ بِالْقُدُومِ وَبِالصُّلِّ  
أَرَادَ بِالْمَصْقَلَةِ وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا عَطَفَ الْعَرَضُ عَلَى الْجَوْهَرِ وَبَارِقُ مَا مَالِ الشَّامِ قَالَ  
فَاحِي رَأْسَهُ بِصَعِيدِكَ • وَسَاءَ رَخْلَقَهُ بِجَبَابِرِاقِ  
وَبَارِقُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْهُمْ مَعْقِرُ بْنُ جَارِ الْبَارِقِيِّ الشَّاعِرُ وَبَارِقُ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ وَمِنْهُ  
قَوْلُ أَسْوَدِ بْنِ بَعَثَرٍ

أَرْضُ الْخَوَرْتِ وَالسُّدَيْرِ وَبَارِقُ • وَالْقَصْرِ نِي الشَّرْفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شِعْرِ الْأَسْوَدِ أَهْلُ الْخَوَرْتِ بِالْخَضِرِ وَقَبْلَهُ  
مَاذَا أُوْمِلُ بَعْدَ آلِ عَمْرِي • تَرَكَوْا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدِيَادِ

أَهْلُ الْخَوَرْتِ الْيَتِيمُ وَخَفَضَهُ عَلَى الْبَسَلِ مِنَ الْوَلَدِ وَبَارِقُ وَابَةُ بَارِقُ فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ  
مَنْصُوبَةً بِدَلَامِنْ مَنَازِلَهُمْ وَبَارِقُ اسْمٌ مَوْضِعٌ أَيْضًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقَالَ عَمْرَانُ بْنُ حَطَّانٍ  
عَفَا كَنْفَا حَوْرَانٍ مِنْ أُمِّ مَعْقِسٍ • وَأَقْرَبُ مَنَاهَا تَسْتَرُ وَبَارِقُ

وَبَرِّقُ مَوْضِعٌ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ بَرِّقَةٍ وَهِيَ بَعْضُ الْبَاءِ وَسُكُونُ الرَّاءِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ بِهَيْمَالٍ كَانَتْ  
صَدَقَاتُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا وَذِكْرُ الْجَوْهَرِيِّ هُنَا الْأَسْتَبْرَقُ الَّذِي سَاجُ الْغَلِيظُ  
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَتَصَغِيرُهُ بَارِقُ (بَرِّقُ) الْبَرَّازِيُّ فِي الْجَمَاعَاتِ وَفِي الْمَحْكَمِ جَمَاعَاتُ النَّاسِ وَقِيلَ  
جَمَاعَاتُ الْخَيْلِ وَقِيلَ لَهُمُ الْفَرَسَانُ وَاحِدُهُمْ بَرِّزِيْقُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقَدْ تَحَدَّثَ فِي الْبَاءِ فِي الْجَمْعِ قَالَ عُمَارَةُ  
أَرْضُ بِيهَا التَّيْرَانُ كَلْبَرِازِيْقُ • كَأَنَّهَا تَمِيشِيْنَ فِي الْبِلَاقِ

وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ النَّاسُ بَرَّازِيْقِيْنَ يَعْنِي جَمَاعَاتٍ وَيُرْوَى بَرَّازِيْقُ وَاحِدُهُ  
بَرِّزَاقُ وَبَرِّزُقُ وَفِي حَدِيثٍ زَيْدًا لَمْ تَكُنْ مِنْكُمْ نَهَاءً يَمْنَعُونَ النَّاسَ عَنْ كَذَا وَكَذَا وَهَذِهِ الْبَرَّازِيْقِيُّ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِنُجْدِ بْنِ الْعَنْبَرِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ

رَدَدْنَا جَمْعَ سَابُورٍ وَأَنْتُمْ • بِمَهْوَا مَسَالِفُهَا كَثِيرُ  
تَطَلُّ جِيَادِنَا مَقَطِرَاتٍ • بَرَّازِيْقَاتُ صَبْحٍ أَوْ قَعِيرُ

قوله حوران كذا هو في  
الاصول وشرح القاموس  
بالراء وهي من أعمال دمشق  
السلم وحوران أيضا  
ينجدوا ما حوزان بالراء  
فناحية من نواحي مرو  
الروذن نواحي خراسان  
أقامها قوت ولعلها أنسب  
بقوله تستر كنهه

بمعنى جماعات الخيل وقال زياد ما هذه البرازيق التي تتردد وتبرزق القوم اجتمعوا بلا خيل ولا ركاب عن الهجري والبرزق نبات قال أبو منصور هذا منكر وأراه بروق فغير (برشق) التهذيب في رباعي القاف الاصمعي رجل مبرشوق فرح مسرور قال وحدثت الرشيد هرون بحديث فابرشوق أي فرح وسرور بما قالوا البرشوق الشجر إذا أزهق وقال في آخر الجماسي من حرف العين اقترشع الرجل إذا سر وأبرشوق مثله قال جندل بن المثنى الطهوي

• أو أن ترى كتاباً لم تبرشقي • (برشق) البرشيق من أسماء الكفاة عن ابن خالويه وفي المحكم برشيق ضرب من الكفاة صغار أسود وبنو برشيق بطين من العرب (برشق) البرشق والبسوق لغتان في البسوق والبصاق برشق يبرشق برشق البرق البرق البرق لغته في العين برشقوا الأرض أي بذروها وبرقت الشمس كبرقت وفي حديث أنس قال أتينا أهل خيبر حين برقت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا إذا نزلنا بساحق قوم فسام صباح المندرين قال الأزهري هكذا روي بالقاف والمعروف برغت بالعين أي طلعت قال ولعل برقت لغته والعين والقاف من مخرج واحد قال وأحسب الرواية برقت بالراء (بسق) بسق الشيء يسبق بسوقاً ثم طوله وفي التنزيل والنخل باسقات لها طلع نضيد القرام باسقات طولاً يقال بسق طولاً فهن طول النخل ويسق النخل بسوقاً أي طال وفي حديث قطبة بن مالك صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قرأ والنخل باسقات الباسق المرتفع في علوه وفي الحديث في صفة السحابة كيف تررون بواسقها أي ما استطال من فروعها ومنه حديث قيس من بواسق الحوان وحديث ابن الزبير وأرجح بعد بسق أي نقل ومال بعدما ارتفع ذكر مدونهم ويسق على قومهم علاه في الفضل وأنشد ابن بري لابي نوفل

يا ابن الذين بفضلهم • بسقت على قيس قزاره

وفي حديث ابن الخنفة كيف بسق أبو بكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أي كيف ارتفع ذكر مدونهم والبسوق علو كراجل في الفضل ويسق بسق الغة في بسق وبساق القمر حجر أبيض صاف يتلأ وهو مذكور في الصاد أيضاً التهذيب بسق ويسق وبرق واحد الجوهرى البساق البساق وفي حديث الحديبية فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبال ركية فامدعا وإما بسق فيها لغة في بسق وبواسق السحاب أوائله عن أبي حنيفة وأبقت الناقمة والشاهوهي

مُبْسِقٌ وَبِسَاقٌ وَبِسُوقٍ الاخيرة على طرح الزائد وَقَعَ اللَّبَأُ فِي ضَرْعِهَا قَبْلَ النَّتَاجِ وَنُوقٌ  
مَبَاسِيقٌ وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ الْبِكْرُ إِذَا جَرَى اللَّبَنُ فِي ثَدْيِهَا وَفِي التَّهْدِيبِ أُبْسَقَتِ النَّاقَةُ إِذَا نَزَلَتْ  
اللَّبَنُ قَبْلَ الْوِلَادَةِ بِشَهْرٍ أَوْ أَكْثَرَ فَهَلَبٌ قَالَ وَرَبُّمَا أُبْسَقَتْ وَوَلِدَتِ بِحَامِلٍ فَانزَلَتْ اللَّبَنُ قَالَ  
وَسَمِعْتُ أَنَّ الْجَارِيَةَ تُبْسِقُ وَهِيَ بَكْرٌ يَصِيرُ فِي ثَدْيِهَا بِنِ الْيَزِيدِيِّ أُبْسَقَتِ النَّاقَةُ وَأَبْرَقَتْ إِذَا نَزَلَتْ  
اللَّبَنُ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا شَرِقَ ضَرْعُ النَّاقَةِ وَوَقَعَ فِيهِ اللَّبَنُ فَهِيَ مُضْرَعٌ فَإِذَا وَقَعَ فِيهِ اللَّبَأُ قَبْلَ النَّتَاجِ  
فَهِيَ مُبْسِقٌ وَالْبِصْقَةُ الْحَرَّةُ وَجَمْعُهَا بَسَاقٌ قَالَ كُنْتُمْ عَزَّةَ

قَضَيْتُ لُبَاتِي وَصَرَمْتُ أَمْرِي • وَعَدَيْتُ الْمَطِيئَةَ فِي بَسَاقٍ

وَبُسَاقٌ بَلَدٌ وَقَالَ اللَّيْثُ بَسَاقٌ جَبَلٌ بِالْحِجَازِ مِمَّا يَلِي الْقُورَ (بِسِق) التَّهْدِيبُ قَدِيمٌ أَعْرَابِيٌّ  
مِنْ تَجْدٍ بَعْضُ الْقُرَى فَقَالَ

سَقَى تَجْدًا وَسَا كَنَّهُ هَزِيمٌ • حَيْثُ الْوَدْقِ مُنْسَكِبٌ يَمَانِي  
بِلَادٍ لَا يَحْسُ الْبَقُ فِيهَا • وَلَا يَدْرِي بِهَا مَا الْبَسْتَقَانِي  
وَلَمْ يَسْتَبَّ سَا كِنَهَا عِشَاءً • بَكَشْحَانٍ وَلَا بِالْقَرْطَبَانِ

قِيلَ الْبَسْتَقَانِي صَاحِبُ الْبُسْتَانِ وَقِيلَ هُوَ النَّاطُورُ (بِسِق) الْبَاسِقُ اسْمُ طَائِرٍ أَعْجَمِيٍّ  
مَعْرَبٌ التَّهْدِيبُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ بَشَقْتُهُ بِالْعَصَا وَفَشَقْتُهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِيقَاءِ بَشِقُ الْمَسَافِرُ  
وَمُنْعُ الطَّرِيقِ قَالَ الْجُبَارِيُّ أَيُّ أَسَدٌ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ بَشِقٌ أَيُّ أَسْرَعٍ مِثْلُ بَشَقٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ  
تَأَخَّرَ وَقِيلَ حُبْسٌ وَقِيلَ مَلٌّ وَقِيلَ لَضَعْفٌ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ بَشِقٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَأَعْنَاهُ وَلْتَقِ مِنَ اللَّتَقِ  
وَهُوَ الْوَحْلُ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي رِوَايَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَشِقٌ أَيُّ صَارِمَةً  
وَزَلَقًا وَالْمِيمُ وَالْبَاءُ تَقَارِيانُ وَقَالَ غَيْرُهُ أَعْنَاهُ بِالْبَاءِ مِنْ بَشَقَتِ الثَّوْبِ وَبَشَقْتُهُ إِذَا قَطَعْتَهُ فِي  
خَفَةِ أَيُّ قَطَعَ الْمَسَافِرُ وَجَائِزًا أَنْ يَكُونَ بِالنُّونِ مِنْ قَوْلِهِمْ تَشِقُ الطَّبِيُّ فِي الْجِبَالَةِ إِذَا عَلَّقَ فِيهَا وَرَجُلٌ  
بَشِقٌ إِذَا كَانَ يَدْخُلُ فِي أُمُورٍ لَا يَكَادِي تَخْلُصُ مِنْهَا (بِصِق) الْبِصَاقُ لُغَةٌ فِي الْبِرَاقِ بَصَقٌ يَبْصُقُ  
بِصْقًا اللَّيْثُ بَصَقَ لُغَةً فِي بَرَقَ وَبَسَقَ وَبِصَاقَةُ الْقَمَرِ وَبِصَاقُهُ حَجْرٌ أَيْضٌ مُتَلَالِيٌّ وَبِصَاقُ الْأَبْلِ  
خِيَارُهَا الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي كُلِّ ذَلِكَ سِوَاهُ وَبِصَاقٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ لَا يَدْخُلُهُ اللَّامُ وَالْبِصَاقُ  
جِنْسٌ مِنَ التَّخْلِ أَبُو عَمْرٍو الْبِصْقَةُ حَرَّةٌ فِيهَا رِيفَاتٌ وَجَمْعُهَا بِصَاقٌ وَالْبِصُوقُ أَبْكَاءُ الْغَنَمِ (بِطِق)

الْبِطَاقَةُ الْوَرَقَةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ الْبِطَاقَةُ رُقْعَةٌ صَغِيرَةٌ يُثَبَّتُ فِيهَا مَقْدَارٌ مَا تَجْعَلُ فِيهِ

ان كان عينا فوزته أو عدده وان كان متاعا فقيمه وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال  
 لامرأة سألته عن مسألة اكتبها في بطاقة أي رقعة صغيرة ويروي بالنون وهو غريب وقال غيره  
 البطاقة رقعة صغيرة وهي كلمة مبتدلة بمصر وما والاها يدعون الرقعة التي تكون في الثوب وفيها رقم  
 عنه بطاقة هكذا خص في التهذيب وعم المحكم به ولم يخص به مصر وما والاها ولا غيرها فقال  
 البطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب وفي حديث عبد الله بن يثرب رجل يوم القيامة فخرج له  
 تسعة وتسعون سجلا خطاياها ويخرج له بطاقة فيها شهادة أن لا اله الا الله فترجح بها ابن سيده  
 والبطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب وفيها رقم عنه بلغة مصر حتى هذه شمر وقال لانها تشد  
 بطاقتين هذب الثوب قال وهذا الاشتقاق خطأ لان الباء على قوله باء الجر فتكون زائدة قال  
 والصحيح ما تقدم من قول ابن الاعرابي وهي كلمة كسيرة الاستعمال بمصر حياها الله تعالى  
 (بطرق) البطريق بلغة أهل الشام والروم هو القائد معرب وجمعها بطارقة وفي حديث  
 هرقل قد دخلنا عليه وعند به بطارقتهم من الروم هو جمع بطريق وهو الخاذاق بالحرب وأمورها بلغة  
 الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم وأنشد ابن بري

فلا تنكروني ان قومي اعزة • بطارقة ييض الوجه كرام

ويقال ان البطريق عربي وافق العجمي وهي لغة أهل الحجاز وقال أمية بن أبي الصلت

من كل بطريق لبطريق نقي الوجه واضح

ابن سيده البطريق العظيم من الروم وقيل هو الوضي المعجب ولا توصف به المرأة قال أبو ذؤيب

هم رجعو بالارج والقوم شهيد • هو ازن تحذوها حاة بطارق

أراد بطاريق خذف والبطريقان ما على ظهر القدم من الشراك (بعق) البعاق

شدة الصوت وقد بعق الرجل وغيره واتبع وبعقت الابل بعاقا والباعق المؤذن وقد بعق

بعاقا وأنشد

تيمت بالكديون كي لا يفوتني • من المقله البيضاء تقر بباعق

قال يعني ترجيع المؤذن اذ ارجع في أذانه قال الازهرى ورواه غيره تقر بطناعق من

نعم الراعي بغنمه ولعلها الغنان واتبع الشيء اندر أم غاجاة وأنت لا تشعُر من حيث لم تحتسبه

وهو الاتباع وأنشد

قوله سجلا خطاياها كثيرا  
 بالاصل ولعله فيها خطاياها  
 وحرر الرواية كتبه مسمعه

بَيْنَا الْمَرْءَ أَمْرًا عَمْرًا • نَعُ حُتْفٌ لَمْ يَحْشَ مِنْهُ أَنْبَعَاةٌ

والباعق المطر يفاخي بوابل ومطر يعاقو يعاقو بعاق مندفع بالماء وقد تبعق تبعق وانبعق ينبعق وسيل  
بعاقو يعاق شديد الدفعة قال أبو حنيفة هو الذي يجرف كل شيء وأرض مبعوقة أصابها البعاق  
والبعاق المطر الذي يتبعق بالماء تبعقا وأنشد ابن بري • تبعق فيه الواابل المتطبل • وبعق  
الناقة فخرها وأسأل دمه وفي حديث حذيفة أنه قال ما بقي من المنافقين إلا أربعة فقال رجل  
فأين الذين يتبعون لقاحنا ويتقبون سيوتنا فقال حذيفة أولئك هم القاسقون قال أبو عبيد  
قوله يتبعون لقاحنا يعني أنهم يتحرون ابنا ويسيلون دماءها يقال اتبع المطر إذا سال لكثرة  
وفي حديث الاستسقاء جم البعاق هو بالضم المطر الكثير الغزير الواسع وبعقت الأبل نجرتها  
وتبعقت أفاضت بها قال الأزهرى وفي نوادر الأعراب اتبعق فلان كذا وكذا انبعقا إذا أخذ  
من تلقاء نفسه فهو متبعق وروى عن عمر رضى الله عنه أنه قال الاتبعاق فيما لا ينبغي من شقائق  
الشیطان وفي الحديث إن الله يكره الاتبعاق في الكلام فرحم الله امرأ أو برئى كلامه أى التوسع  
فيه والتكثرنه ويروى التبعق في الكلام والبعاق بالضم محاب يتسبب بشدة وقد اتبعق المزن  
إذا تبعج بالمطر وتبعق مثله قال دروية

وجوده وان إذا تدققا • جودكود الغيث إذا تبعقا

والبعق والبعج الشق وبعقت ذق المر تبعا أى شققته (بعق) البعقة خر وج المامن  
غائل حوض أو جاية وتبعق إذا انكسرت منه ناحية ففاض منها والله أعلم (بعق) عقاب  
عقبية وعقبقة وقعباية وبعنقاة حديدة الخالب وقيل هى السريعة الخطف المنكرة وقال ابن  
الأعرابي كل ذلك على المبالغة كما قالوا أمدأ سدا وكلب كلب الأزهرى اعبتق وابعنق إذا ساء خلقه  
(بعق) البعق موضع (بق) البق البعوض واحدة بعق وأنشد ابن بري لعبد الرحمن بن  
الحكم وقيل لزفر بن الحرث

ألا إنما قيس بن عيلان بقه • إذا وجدت ريح العصور تغت

وقيل هى عظام البعوض قال جرير

أعز من البلق العناق بشقه • أذى البق إلا ما احتوى بالقوام

وقال دروية • يصعب بالأذباب من لوح وبق • وأنشد ابن بري لبعض الأعراب جوقوما

قوله وتبعقت أفاضت بها  
كذا بالاصل ورمز له بعلامة  
وقفه وحرره كتبه

قوله وتبعق إذا الخ عبارة  
القاموس وتبعق المامن  
الحوض إذا انكسرت منه  
الخ  
قوله بعنق البعق هو  
بالعين المهملة فى الأصل فى  
الترجمة المترجمه والذى فى  
شرح القاموس بالعين  
المهملة قالو البعاقى  
وإدبى البصر والجمامة  
اه وهذه فى معجم ياقوت  
بالمهملة كتبه



قصر وافي ضيافته

يا حاضري الماء لا معروف عندكم \* لكن اذا تم علينا رايح غادي  
 بتساءد وبأوبات البق يلسبنا \* تشوي القراح كان لاسي بالوادي  
 اتى لئلكم في منسل فعلكم \* ان جئتكم ابد الامعي زادي  
 ومعنى تشوي القراح أي نسجن الماء البارد بالنار لان البارد مضر على الجوع ويقال البق الدارج  
 في حيطان البيوت وقيل هي دويبة مثل القملة حرامنتنة الريح تكون في السرر والجدروهي  
 التي يقال لها بنات الحصيداذا قتلتم اسمت لها رايحة اللوز المر قال  
 الى بلد لا بق فيه ولا أدى \* ولا نبطيات يفجرن جعفرًا  
 وبق المكلان وأبق كثر بقبه وأرض مبقة كثيرة البق وبق النبت بقوقا وذلك حين يطلع وأبق  
 الوادي اذا اخرج نباته قال الراعي

رعت من خفاف حين بتي عيابه \* وحل الروايا كل اشحم ماطر  
 وقال بعضهم بتي عيابه أي نشرها وبق الرجل يبق ويبق ويبقا ويبقا ويبق ويبق ويبق  
 كلامه وبق علينا كلامه أكثره وبق كلاما وبق به ورجل مبق وبقاق وبقباق كثير الكلام  
 أخطأ وأصاب وقيل كثير الكلام مخطوط ويقال ببق علينا الكلام أي فرقه وبقّت المرأة  
 وأبقّت كثر ولها فال سبويه بقّت ولدا وبقّت كلاما كقولك نثرت ولدا ونثرت كلاما وامرأة  
 مبقة مفعلة من ذلك قال

ان لنا اكنة \* مبقة مبقنة  
 متجبة مبقنة \* سمعة نظيرة  
 كالذب وسط القنة \* الآثره تطنه

قوله كالذب وسط القنة هو  
 في الاصل هنا وشرح القاموس  
 بالساق وقدمه المؤلف  
 في مادة سمع بالعين والعنة  
 بالضم الخطيرة من الخشب  
 كما في القاموس كسبه مصححه

وأبق ولدا فلان ابقا فاذا كثروا ورجل بقاق وبقاقه أي كثير الكلام والهاء للمبالغة وكذلك  
 ببقاق وبقباقة وبقفاق وبقفاقة وبقذاق وبقذاقة وبقرا وبقرا وبقرا وبقرا وبقرا وبقرا وبقرا وبقرا  
 الكلام ورجل ببقاق هنر قال

وقد أقود بالدوى المزمّل \* أخرس في السفر بقاق المنزل

وكذلك الببقاق يقول اذا سافر فلا يسان له واذا أقام بالمنزل كثر كلامه والدوى الرجل الاحق  
 والمزمّل المدثر والمفعول محذوف تقديره أقود البعير بالدوى وأخرس حال من الدوى وكذلك

بقاق يصفه بكثرة كلامه في بيته وعيه في المجالس وبقَّت السماء بقاؤها بقَّت كثر مطرها وتتابع  
وجامت بمطر شديد وبقَّ بقاءً واسعاً من العطية وبقَّ لنا العطاء أوسعاً قال  
وَبَسَطَ الْخَيْرَ لَنَا وَبَقَّه \* فَانْخَلَقَ طُرَاباً كَلُونَ رِزْقَهُ  
وَبَقَّ فُلَانٌ مَالَهُ أَيْ فَرَّقَهُ قَالَ الرَّابِزُ

أَمْ كَمْ الْفَضْلَ الَّذِي قَدِّبَقَهُ \* فِي الْمَلِينِ جِلْدَهُ وَدَقَّهُ  
وَالْبَقُّ الْوَاسِعُ الْعَرِيضُ قَالَ الْأَخْطَلُ \* تَجِدُ أَثْرًا بَقَاؤُهُ عِزًّا خَائِبًا \* وَبَقَّ الشَّيْءُ يُبْقِيهِ أَخْرَجَ  
مَافِيهِ وَأَنْشَدِيَتِ الرَّاعِي

رَعَتْ بِخُفَّافٍ حِينَ بَقَّ عِيَابُهُ \* وَحَلَّ الرُّوَايَا كُلَّ أَسْحَمٍ هَاطِلِ  
وَالْبَقَّاقُ أَسْفَاطُ مَا فِي الْبَيْتِ مِنَ الْمَتَاعِ قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ بَلَّغْنَا أَنَّ عَالِمًا مِنْ عِلْمِهِ بَنَى إِسْرَائِيلَ  
وَضَعُ لِلنَّارِ سَبْعِينَ كِتَابًا مِنَ الْأَحْكَامِ وَصَنُوفِ الْعِلْمِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى نَبِيِّهِ مِنْ أَنْبِيَائِهِمْ أَنْ قُلْ لِقُلَانِ  
إِنَّكَ قَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ بَقَاؤًا وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ بَقَاؤِكَ شَيْئًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْبَقَّاقُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ  
وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَقْبَلْ مِمَّا كَثُرَتْ شَيْئًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
قَالَ لَا بِي ذَرَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَالِي أَرَاكَ لِقَابًا كَيْفَ بَكَ إِذَا أُخْرِجُوكَ مِنَ الْمَدِينَةِ يُقَالُ  
رَجُلٌ لِقَاقٌ بَقَّاقٌ أَيْ كَثِيرُ الْكَلَامِ يَرْوِي لِقَابًا بَوْرِنًا عَصَا وَهُوَ تَبَعٌ لِلْقَائِمِ الْمَطْرُوحِ  
وَيُقَالُ لِلْكَثِيرِ الْكَلَامِ بَقَّاقٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَقَّةُ النَّارُونَ وَبَقَّ الْخَبْرُ بَقَاؤُهُ وَأَرْسَلَهُ  
وَالْبَقَّةُ حِكَايَةُ صَوْتِ كَأَنَّ بَقَّاقَ الْكُوزِ فِي الْمَاءِ يُقَالُ بَقَّقَ الْكُوزُ بِالْمَاءِ أَيْ صَوْتٌ وَبَقَّقَتْ  
الْقَدِيدُ دَرَّغَتْ وَبَقَّةٌ مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ قَرِيبٌ مِنَ الْحَبِيرَةِ كَانَ بِهِ جَذِيمةُ الْإِبْرَشِ قِيلَ أَنَّهُ عَلَى شَاطِئِ  
الْفُرَاتِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

دَعَا بِالْبَقَّةِ الْأَمْرَ يَوْمًا \* جَذِيمةُ بَسْتَشِيرِ النَّاصِحِينَا  
وَمِنْهُ الْمَثَلُ خَلَفَتْ الرَّأْيَ بَقَّةٌ وَهَذَا قَوْلُ خَصِيرِ بْنِ سَعْدِ اللَّخْمِيِّ الْجَذِيمةُ الْإِبْرَشُ حِينَ أَشَارَ عَلَيْهِ أَنْ  
لَا يَسِيرَ إِلَى الزُّبَا عَظْمَانِدْمَ عَلَى سِيرِهِ قَالَ قَصِيرٌ ذَلِكَ وَبَقَّةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَأَنْشَدَ الْأَجْرُ  
يَوْمَ أَدِيمَ بَقَّةَ الشَّرِيمِ \* أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْتَلَقِي وَقَوْمِي  
أَرَادَ بِقَوْلِهِ احْتَلَقِي وَقَوْمِي فِي الشَّدَةِ وَرَفَعَتْ امْرَأَةٌ طِفْلَهَا فَقَالَتْ حَرْقَهُ حَرْقَهُ تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ قِيلَ  
بَقَّةُ اسْمُ حَصْنٍ أَرَادَتْ اصْعَدَ عَيْنَ بَقَّةٍ أَيْ أَعْلَاهَا وَقِيلَ إِنَّهَا سَمِيَتْ طِفْلَهَا بِالْبَقَّةِ لِصَغَرِ جَسَدِهِ وَقَوْلُهُ  
\* أَلَمْ تَسْمَعْ بِالْبَقَّتَيْنِ الْمُنَادِيَا \* أَرَادَ بِقَعَةِ الْحِصْنِ وَمَكَانًا آخَرَ مَعَهَا كَمَا قَالَ

قوله في الشدة كذا بالامل  
ولعل في زيادة انظر مادة  
حلق منه كتبه معصمه

ومهمهين قدفين مرتين \* قطعته بالسمت لابالسمتين

(بلق) البلق بلىق الدابة والبلق سوادوياض وكذلك البلق بالضم ابن سيده البلق والبلقة مصدر الابلق ارتفاع التجليل الى الفخذين والفعل بلىق بلىق بلىق وهو بلىق وهو بلىق قال ابن دريد لا يعرف في فعله الا ابلق وابلق ويقال للدابة ابلق وبلقا والعرب تقول دابة ابلق وجبل ابرق وجعل روبة الجبال بلقا فقال

بادرن ريج مطر وبرقا \* وظلمة الليل نعا فابلقا

ويقال ابلق الدابة يلىق ابلقا فابلق ابلقا فابلق ابلقا فابلق وهو مبلق ومبلاق وابلق قال وقلاتراهم يقولون بلىق بلىق كما أنهم لا يقولون دهم يداهم ولا كت يكتم وقولهم

\* ضرط البلق جالت في الرسن \* يضرب للباطل الذي لا يكون وللذي يعد الباطل وابلق ولدله ولدبلىق وفي المثل طلب الابلق العقوق يضرب لمن يطلب ما لا يمكن وقد مضى ذلك في ترجمة اتق والبلق حجر باليمن يضى ما وراءه كما يضى الزجاج والبلق الباب في بعض اللغات وبلقه يبلقه بلقاوا بلقه فقهه قهه شديدا واغلقه ضد وابلق الباب انفتح ومنه قول الشاعر \* فالحصن منثل والباب منبلىق \* وفي حديث زيد فبلىق الباب أى فتح كاه يقال بلقته فابلىق والبلق القسطاط قال امرؤ القيس

فلبات وسط قبا به بلىق \* وليأت وسط قبيله رجلى

وفي رواية ولبات وسط نخيسه والبلوق والبلوقه والفتح أعلى رماله لانبت الارحامى قال نوالمة في صفة ثور

يرود الرحامى لا يرى مستظامه \* ببلوقه الاكبر المحافر

أراد أنه يستنبر الرحامى والبلوقه ما استوى من الارض وقيل هى بقعة ليس بها حجر ولا تنبت شيئا وقيل هى قعر من الارض لا يسكنها الا الجن وقيل هو ما استوى من الارض الليث البلوقه والجمع البلبلىق وهى مواضع لا ينبت فيها الشجر أبو عبيد السباريت الارضون التى لا شئ فيها وكذلك البلبلىق والمواى وقال أبو خيرة البلوقه مكان صلب بين الرمال كأنه مكسوس تزعم الاعراب أنه من مساكن الجن الفراء البلوقه أرض واسعة مخصصة لا يشارك فيها أحد يقال تركتهم فى بلوقه من الارض وقيل البلوقه مكان فسح من الارض بسيطة تنبت الرحامى لا غيرها والابلق الفرد قصر السموأل بن عدياء اليهودى بأرض تيماء قال الاعشى

قوله وبلق وهى قليلة ضبط  
بلق فى الاصل لفتح اللام  
وأما قوله الآتى وقلاتراهم  
يقولون بلىق الخ فبالكسر  
وعبارة المجدوقد بلىق كفرح  
وكرم بلقا قال شارحه محررة  
مصدر الاول وهى قليلة  
كتبه معجمه

قوله ضرط البلق الخ هكذا  
ضبط فى الاصل وفى الميدانى  
بغيره هذا الضبط فراجع  
كتبه معجمه

قوله يرود الرحامى كذا بالاصل  
وبين السطور بخط ناسخ  
الاصل فوق مستظامه  
مستزاده وفى شرح القاموس  
بدل الرأى وسرره كتب  
معجمه

بِالْبَلَقِ الْفَرَسِ مِنْ تَيْمَامِ نَزَلَهُ • حِصْنٌ حَصِينٌ وَجَارٌ غَيْرُ خَتَارٍ  
 وَفِي الْمَثَلِ تَمَرْدَمَارِدُ وَعَزَّالَابَلِقُ وَقَدْ بَيَّنَّا أَلْبَلِقُ قَالَ الْأَعَشَى • وَحِصْنٌ تَيْمَامُ الْيَهُودِيِّ أَلْبَلِقُ •  
 أَبْدَلُ أَلْبَلِقُ مِنْ حِصْنٍ وَقِيلَ مَارِدُوا أَلْبَلِقُ حِصْنَانِ قَصَدْتُهُمَا زَبَابًا مَلِكَةُ الْجَزِيرَةِ فَلَمَّا تَقَدَّرَ عَلَيْهِمَا  
 قَالَتْ ذَلِكَ وَالْبَلَابِقُ الْمَوَامِي الْوَاحِدَةُ بَلُوقَةٌ وَهِيَ الْمَقَارِزَةُ وَقَالَ عُمَارَةُ فِي الْجَمْعِ  
 • فَوَرَدَتْ مِنْ أَيْمَنِ الْبَلَابِقِ • وَقَالَ الْأَسْوَدِيُّ يَعْضُرُ ثُمَّ ارْتَعَيْنِ الْبَلَابِقَا وَقَالَ الْخَلِيلُ الْبَلَابِقُ  
 لَغَتْ فِي الْبَلَابِقِ وَالْبَلَابِقُ أَرْضٌ بِالشَّامِ وَقِيلَ مَدِينَتُهُمَا شَدَابِنْ بَرِي لِحَسَانِ  
 أَنْطَرُ خَلِيلِي يَا بِي جَلِقَ هَلْ • تَوَدَّسُ دُونَ الْبَلَابِقِ مِنْ أَحَدٍ

وَالْبَلِقُ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ

رَعَّتْ بِعَقَبِ الْبَلِقِ نَبَاتًا • أَطَارَتْ سَيْلَهَا عَنْهَا فَطَلَرَا  
 وَبَلِقُ اسْمُ فَرَسٍ وَفِي الْمَثَلِ يَجْرِي بَلِقٌ وَيَنْتَمِ بِضَرْبٍ لِلرَّحْلِ يَجْتَهِدُ ثُمَّ يَلَامُ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ فَرَسٍ  
 كَانَ يَسْبِقُ مَعَ الْخَيْلِ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يُعَابُ أَبُو عَمْرٍو وَالْبَلِقُ فَتَحُ كَعْبَةُ الْجَلَارِيَّةِ قَالَ  
 وَأَنْشَدَنِي قَتِيٌّ مِنَ الْحَمِيَّ

رَكِبْتُهُ وَتَمَّتْ دَرَبُهُ • قَدْ كَانَ مَخْتَمًا فَفَضَّتْ كَعْبَتَهُ

وَالْبَلِقُ الْحَقُّ الَّذِي لَيْسَ بِمَعَكُمْ بَعْدَ (بَلِقُ) الْبَلَابِقُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَقِيلَ الْبَلَابِقُ الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعَاتُ  
 وَعَيْنُ بَلَابِقُ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَالْبَلَابِقُ الْآبَارُ الْمِيَّةُ الْغَزِيرَةُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ  
 فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مُشْرَبًا • بَلَابِقُ خَضْرَاءُ مَاؤُهُنَّ قَلِيصٌ

أَيُّ كَثِيرٍ وَفِي التَّهْذِيبِ مَاؤُهُنَّ قَلِيصٌ وَإِنَّمَا قَالَ خَضْرَاءُ لِأَنَّ الْمَاءَ إِذَا كَثُرَ يَرَى  
 أَخْضَرَ وَنَاقَةُ بَلْتَقِ غَزِيرَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ • بَلَابِقُ نَمِ قَلَاصُ الْحَتَلَبِ • (بَلِقُ)  
 الْبَلِقُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ مِنْ أَجْوَدِ تَمْرِهِمْ وَأَنْشَدَ

• يَأْمُرُ ضَاقِشًا وَيُقْضَى بَلِقًا • قَالَ وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبٍ لَنْ يَطْطَعُ مَعْرُوفًا لِيَجْتَرَّ أَكْثَرُ مِنْهُ  
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَجْوَدُ تَمْرُ عَمَانَ الْقَرَضُ وَالْبَلِقُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَلِقُ الْجَيْدُ مِنْ جَمِيعِ أَصْنَافِ  
 التَّمْرِ قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدُهُ قَوْلُ الْحَارِثِيِّ

لَا يَحْسَبَنَّ أَعْدَاؤُنَا حَرْبَنَا • كَلَّزْنَا مَا كَوَلَاهُ الْبَلِقُ

(بَلِقُ) الْبَلِقُ الدَّاهِيَةُ أَمْرًا بَلِقُ حَقًّا كَثِيرَةُ الْكَلَامِ وَفِيهَا بَلَهْقَةٌ وَهِيَ أَيْضًا الْحِرَاءُ

قوله البلهق الداهية هذا  
 ما في الأصل والذي في شرح  
 القاموس البلهقة بزيادة  
 هاء التانيث وفي القاموس  
 في مادة بهلق بتقديم الهاء  
 وكعفر الداهية فالظاهر أن  
 بلهقا: قلوب بهلق كسبه معصمه

الشديدة وبلهق موضع والبلهقة البهقهة وذلك مذكور في ترجمة بهلق قال ابن السكيت سمعت  
الكلابي يقول البلهق والبلهق بالضم والكسر الكثير الكلام وهي التي لا يصور لها قال ولقينا  
فلان قبلهق لاني كلامه وعده فيقول السامع لا يفر كم بلهقته فما عنده خير الليث البلهق  
الضجور الكثير الصخب وتقول بلهق والجمع بلاهق ابن الاعراب في كلامه طرمتة وبلهقة  
ولهوقة أي كبر قال وفي النوادر كذلك (بتق) بتق الكتاب لغة في نطقه وبتق كلامه جمعه  
وسواه ومنه بناتق التميمي أي جمع شيء وقد بتق كتابه اذا جوده وجمعه والبنقة والبنقة رقيقة  
تكون في الثوب كالبننة ونحوها مشتق من ذلك وقيل البنية لبنة القميص والجمع بناتق وبتق  
قال قيس بن معاذ المجنون

قوله أي جمع شيء كذا بالاصل  
هنا

يضم الى الليل أطفال حبا \* كما ضم أزرار القميص البناتق

ويروي أثناس حبا ويروي أبناس حبا وأراد بالاطفال الاحزان المتولدة عن الحب قال ابن بري  
وهذا من المقلوب لان الازرار هي التي تضم البناتق وليست البناتق هي التي تضم الازرار وكان  
حق انشاده \* كما ضم أزرار القميص البناتقا \* الا أنه قلبه وفسر أبو عمرو الشيباني البناتق  
هنا بالعر التي تدخل فيها الازرار والمعنى على هذا واضح بين لا يحتاج معه الى قلب ولا تعسف الآن  
الجمهور على الوجه الاول وذر ابن السيري أنه روي بعضهم \* كما ضم أزرار القميص البناتقا \*  
قال وليس يصح لان القصيدة مرفوعة وأولها

لعمرك إن الحب يأم مالك \* بجسمي جزاني الله منك للائق

وبعد قوله \* يضم الى الليل أطفال حبا \* قوله

وما داعسى الواشون أن يتحدوا \* سوى أن يقولوا اني لك عاشق

فمصدق الواشون أنت حبيبة \* الى وإن لم تصف منك الخلائق

وقال أبو الجحاج الاعلم البنية اللينة وكل رقيقة تزدق ثوب أو دلو ليتسع فهي بنية ويقوى هذا  
القول قول الاعشى

قوافي أمنا لا توسع جلده \* كما زدت في عرض الأديم الدارصا

فجعل الدخرصة رقيقة في الجلد زدت ليتسع بها قال السيري والدخرصة أطول من اللينة قال  
ابن بري واذا ثبت أن بنية القميص هي جربانه فهم معناه لان جربانه معروف وهو طوقه الذي  
فيه الازرار تحيطه فاذا أريد ضمها أدخلت أزرارها في العراف ضم الصدر الى الثبر وعلى ذلك فسر

بيت قيس بن معاذ المتقدم قال وبين صحة ذلك ما أنشده القالي في نوادره وهو  
 له خفقان يرفع الجيب والحشى • يقطع أزرار الجربان نائرة  
 هكذا أنشده بكسر الجيم والراء وزعم أنه وجدته كذا بخط اسحق بن ابراهيم الموصلي وكان القراء  
 ومن تابعه يضم الجيم والراء ومثل هذا بيت ابن الدميني  
 رميتني بطرف لو كبرمت به • لبل نجمة نحره وبنائه  
 لان البنية طوق الثوب الذي يضم النحر وما حوله وهو الجربان قالوا يحتمل أن يريد العرا على  
 تفسير الشيباني قال ومما يدل على أن البنية هي الجربان قول جرير  
 اذا قبل هذا الين راجعت عبءة • لها مجربان البنية واكف  
 وانما أضاف الجربان الى البنية وان كانا في المعنى ليعلم أنهما بمعنى واحد وهذا من باب  
 اضافة العام الى الخاص كقولهم عرق التساوان كان العرق هو النسام من جهة أن النسا خاص  
 والعرق عام لا يخص النسام غيره ومثل ذلك جبل الوريد وحب الحصيد وثابت قطنة لان قطنة  
 لقبه وكان يجعل في آتفه قطنة فيصير أعر من ثابت ولما كان الجربان عاما ينطلق على البنية  
 وعلى غلاف السيف وأريد به البنية أضافه الى البنية ليخصه بذلك قال ومثل بيت  
 جرير قول ابن الرقاع

كان زور القبطية عقلت • بنادكها منه مجذع مقوم

والبنادك البناتق ويروي هذا البيت أيضا للملحة الجرمي ويروي عقلت بناتقها وقيل هي هنا  
 عراها فيكون حجة لابي عمرو والشيباني قال أبو العباس الاحول والبنية الدخريسة وعليه فسر  
 بيت ذي الرمة بجور هط امرئ القيس بن زيد مناة

على كل كهل أزعكي ويافع • من اللوم سربال جديد البناتق

فقال البناتق الدخريسة وانما خص البناتق بالجدة ليعلم بذلك أن اللوم فيهم ظاهرين كما قال  
 طرفة تلاقى وأحياناً تسين كأنها • بناتق عر في قيص مقدد  
 وقول الشاعر • قد أعتدي والصبح ذوبنيق • جعل له بنيقا على التشبيه بنية القميص  
 لبياضها وأنشد ابن بري هذا الرجز • والصبح ذوبناتق • وقال شبه يياض الصبح بياض  
 البنية قال ومثله قول نصيب

سودت فلم أملك سواي وتحت • قيص من القوي ييض بناتقه

قوله عر كذا بالاصل ولعله  
 عر بالكسر والتشديد الذي  
 لا تجر به له وحر البيت

وأراد بقوله سودت أنه عورت عينه واستعار لها تحت السواد من عينه قيصاً أيضاً بناقته كما

استعار القرزدق للثلج ملاء ببيض البنادق فقال يصف ناقته

تَظَلُّ بِعَيْنَيْهَا إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي \* عَلَيْهِ مُلَاءُ الثَّلْجِ بِيضُ الْبَنَاتِقِ

وقال نعلب بناتق وبنق وزعم أن بنقا جمع الجمع وهذا ما لا يعقل وقال الليث في قوله

\* قَدْ اعْتَدَى وَالصَّبْحُ ذُو بِنْتِي \* قَالَ شَبَّهَ بِيَاضَ الْبِنِيقَةِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا اعْتَقَاهَا مَخْضَعَانِ مَهْيَعِ \* مَبْنُوقًا لَمْ يَقْنَعِ

قال الأصمعي قوله مبنق يقول السراب في نواحيه مقنع قد عطي كل شيء منه قال ابن بري اعلم

أن البنيقة قد اختلفت في تفسيرها فقبل هي لبنة القميص وقيل جربانه وقيل دخر صته فعلى هذا

تكون البنيقة والدخر صة والجربان بمعنى واحد وسميت بنيقة لجمعها وتحسينها ابن سيده أرض

مبنوقة موصولة بأخرى كما توصل بنيقة القميص قال ذو الرمة

وَمُغْبِرَةَ الْأَقْيَافِ مَحَلُولَةَ الْحَصَى \* دَيَا مِمَّهَا مَبْنُوقَةٌ بِالضَّمِّ صَافٍ

هكذا رواه أبو عمرو وروى غيره موصولة والبنيقة الرمعة من العنب إذا عظمت والبنيقة السطر

من النخل ابن الأعرابي أبنق وبنق وبنق وأبنق كله إذا غرس شرا كما واحد من الودى فيقال

فخجل مبنق ومبنق وفي النوادر بنق فلان كذبته حرشاً وبوقها وبلقها إذا صنتعها وزوقها

وبلقت بالسط وبلقت وقوتته وجوتته وفتتته وفتتته إذا قطعته وبنقة الفرس الشعر المختلف

في وسط مرققه وقيل في وسط مرققه مما يلي الشاكلة والبنيقتان دائرتان في ثغر الفرس

والبنيقتان عودان في طرفي المضمة (بندق) البندق الجاوز واحدة بندقه وقيل البندق جل

شجر كالجوز وبندقه بطن قيسل أبو قبيلة من اليمن وهو بندقه بن مظنة بن سعد العشيرة ومنه

قولهم حذاء حذاء أو راءك بندقه وقدمضى ذكره والبندق الذي يرمى به والواحدة بندقه والجمع

البنادق (بهاق) البهاق بياض دون البرص قال رؤبة

فِيهِ خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقٌ \* كَأَنَّهَا فِي الْجَسْمِ تَوَلَّعَ الْبَهَقُ

البهاق بياض بعترى الجسد بخلاف لونه ليس من البرص ويهق موضع (بهاق) البهاق الزرى

الخلق والبهاق والبهاق الكثير الكلام التي ليس لها صبور والبهاق بكسر الباء واللام المرأة الحمراء

الشديدة الحرارة وقيل هي المرأة الضجور الشديدة الحرارة والبهاق الصخب والبهاق الداهية قال رؤبة

حَتَّى تَرَى الْأَعْدَاءَ مَتَّى يَهْلَقُوا \* أَنْكَرَ مَا عِنْدَهُمْ وَأَفْلَقُوا

قوله فيه خطوط الذي في  
مادة ولع فيها فراجع فيها  
كتبه مصححه

أى داهية والبهقة شبه الطرمنة وقديمتى وقال ابن الاعرابى هى البهقة بتقديم اللام فرد ذلك  
ثعلب وقال انما هى البهقة بتقديم الهاء على اللام كما ذكرناه وقد تقدم والبهاتى الابطيل أبو عمرو  
جاء بالبهاتى وهى الابطيل وأنشد

آق علينا وهو شر آيق • وجاهنا من بعدنا بالبهاتى

يولول من جوبين الدليل بالليل ولولة البهاتى غيره

ويقال جاء بالكلمة بهاتى أى مواجهة لا يستتر بها والبهاتى الدواهى قال الشاعر

تأق الى البهاتى (بوق) الباتقة الداهية وداهية بوق شديدة باقتهم الداهية تبوقهم بوقا

بالفتح وبوقا أصابتهم وكذلك باقتهم بوق على فقول وفى الحديث ليس بمؤمن من لا يأمن

جاره بواتقه وفى رواية لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بواتقه قال الكسانى وغيره بواتقه

غوائله وشره أو ظلمه وغشمه وفى حديث المغيرة بنام عن الحقائق ويستيقظ للبهاتى

ويقال للداهية والبيية تنزل بالقوم أصابتهم بواتقه وفى حديث آخر اللهم انى أعوذ بك من بواتق

الدهر قال الكسانى باقتهم الباتقة تبوقهم بوقا أصابتهم ومثله فقرتهم الفاقرة وكذلك باقتهم بوق

على فقول وأنشد ابن برى لرغبة الباهلى وكنته أبو شفيق وقيل جز من رباح الباهلى

تراها عند قبتنا قصيرا • ونبذ لها اذا باقت بوق

وأول القصيدة • أنور أسرع ما ذابا فروق • ويقال باقوا عليه قتلوه واثاقوا به ظلوه ابن

الاعرابى باق اذا هجم على قوم بغير انهم وباق اذا كذب وباق اذا جابنا شر والخصومات ابن

الاعرابى يقال باق يوق بوقا اذا جاب بالبوق وهو الكذب السماق قال الازهرى وهذا يدل على

أن الباطل يسمى بوقا والبوق الباطل قال حسان بن ثابت رضى الله عنهما

ياقاتل الله قوما كان شأنهم • قتل الامام الامين المسلم الفطين

ماقتلوه على ذنب ألم به • الا الذى نطقوا بوقا ولم يكن

قال شمر لم اسمع البوق فى الباطل الا هنا ولم يعرف بيت حسان وباق الشئ بوقا غاب وباق بوقا ظهر

ضد بوات السنينة بوقا وبوقا غرقت وهو ضد البوق والبوق والبوق والبوق النبقة المنكر من

المطر وقد انبأقت الاصمعى أصابتنا بوقة منكروة وبوق وهى دفعة من المطر انبجحت ضربة قال

رؤبة • من باكر الوسمى نضاح البوق • ويقال هى جمع بوقة مثل أوقه وأوق ويقال أصابهم

قوله يولول الخ كذا هو فى  
الاصل هنا وأورد شارح  
القاموس شاهدا على البهاتى  
بالفتح الضهور الكثير  
الصخب رادا على جعل المجد  
له بالكسر وضبط فى الاصل  
بالكسر كما ترى قبل البيت  
حتى ترى الخ تأمل كتبه معجمه

قوله وباق الشئ بوقا الخ  
كذا ضبطت الباء من المصدر  
فى الاصل بالضم ولعله بالفتح  
وأورد ذلك شارح القاموس  
ولم يتعرض للضبط فخره



قوله بوق من المطر يفتح الباء  
وضعها أفاده شارح القاموس

بوق من المطر وهو كثرته وانبأقت عليهم بائقة شرم مثل انبأجت أي انفتقت وانبأقت عليهم الدهر  
أي هجم عليهم بالداهية كما يخرج الصوت من البوق وتقول دفعت عنك بائقة فلان والبوق من  
كل شيء أشده وفي المثل مخربيق لبئاق أي استدفع فيظهر ما في نفسه والباقة من البقل حُرمة  
منه والبوقة ضرب من الشجر دقيق شديد الالتواء اللبث البوقة شجرة من دق الشجر شديدة  
الالتواء والبوق الذي ينبغ فيه ويرمز عن كراع وأنشد الأصمعي

\* زهر النصارى زهرت في البوق \* وأنشد ابن بري للعريحي

هو والنار من كل ناحية \* كأنما فرعو من نفة البوق

والبوق شبه منقاف ملتوي الخرق ينبغ فيه الطعان فيعاصوته فيعلم المراد به قال ابن دريد

لا أدري ما سمعته ويقال للانسان الذي لا يكتم السر انما هو بوق (بيق) البيقية حب

أكبر من الجلبان أخضر يوكل مخبو زوا مطبوخا وتعلقه البقر وهو بالشام كثير حكاة أبو حنيفة

ولم يذكره الفقهاء في القطاني

(فصل التاء) (تاق) التاق شدة الامتلاء ابن سيده تنق السقاء يتاق تاقا فهو تنق امتلاء

وأثاقه هو اثاقا وفي حديث علي أناق الحياض بمواتحه وقال النابغة

ينضح نضح المزاد الوفر أثاقها \* شد الرواة بما غير مشروب

ماء غير مشروب يعني العرق أراد ينضحن بما غير مشروب نضح المزاد الوفر ورجل تنق ملان

غظا أو حزن أو سرورا وقيل هو الضيق الخلق وقيل تنق إذا امتلاء حزن أو كاد يبي أبو عمرو والتأفة

شدة الغضب والسرعة إلى الشر والمأق شدة البكاء ومهر تنق سريع وأثاق القوس شد نزاعها

وأغرق فيها السهم وفرس تنق نشيط ممتلي جريا وأنشد ابن الأعرابي

وأر يجيأ عضبا وذا خصل \* مخلوق المتن سا مجا تنقا

أر يجي منسوب إلى أر يج أرض بالين أيها عنى الهدلى بقوله

فلوت عنه سيوف أر يج أذ \* باه بكفي فلم أجد أجد

وقد تنق تاقا وتنق الصبي وغيره تاقا وتاقه عن اللجاني فهو تنق إذا أخذته شبه الفواق عند البكاء

ومن كلام أم تابط شرا أو غيرها ولا أبته تنقا أبو عمرو والتأفة بالحريك شدة الغضب والسرعة

إلى الشر وهو يتاق وبه تأفة وفي مثل للعرب أنت تنق وأنا تنق فكيف تنفق قال اللجاني

قيل معناه أنت ضيق وأنا خفيف فكيف تنفق قال وقال بعضهم أنت سريع الغضب وأنا سريع

قوله البيقية كذا ضبط في  
الأصل بياة مخففة وعبارة  
القاموس البيقة بالكسر  
حب إلى آخر ما هنا في  
البيقية بيا بعد القاف  
مضبوطة بالتشديد قال  
البيقية بالكسر ثبات أطول  
من العدم الخ فانظره

البكاء فكيف تنفق وقال أعرابي من عامر أنت غضبان وأنا غضبان فكيف تنفق الأصمعي في  
هذا المثل تقول العرب أنا تنق وأنا تنق فكيف تنفق يقول أنا ممتلي من الغيظ والحزن وأنا  
سريع البكاء فلا يقع بيننا وفان وقال الأصمعي التثق السريع إلى الشر والمثق السريع البكاء  
ويقال الممتلي من الغضب وقال الأصمعي هو الحديد قال عدى بن زيد يصف كلبا

أَصْعُ الكَعْبَيْنِ مَهْضُومِ الحَشَا • سَرَطُمُ اللَّعِينِ مَعَاجِ تَتَّقُ

والمثاق أيضا الحداد قال زهير بن مسعود الضبي يصف فرسا

ضَافِي السَّيِّبِ أَسِيلُ الحَدِّ مُشْرِفٌ • حَافِي الضَّلُوعِ شَدِيدٌ أَسْرَةٌ تَتَّقُ

الأصمعي وتثق الرجل إذا امتلا غضبا وغیظا ومثق إذا أخذ شبه الفواق عند البكاء قبل أن يبكي  
وقال الأصمعي في قول دروبة

كَأَنَّهَا عَوَّلَتْهَا مِنَ التَّاقِ • عَوَّلَتْ تَكَلَّى وَلَوَلَّتْ بَعْدَ المَاقِ

والمأق تشيع البكاء أيضا والتاق الامتلاء والمأق تشيع البكاء الذي كأنه نفس يقلعه من صدره  
وقال أبو الجراح التثق الملائن شعاور يابا والمثق الغضبان وقيل التثق هنا الممتلي حزنا وقيل  
التشيط وقيل السبي الخلق وفي حديث السراط فيمير الرجل كشد الفرس التثق الجواد أي  
الممتلي نشاطا (ترق) الترق شبيه بالترج قال الاعشى

وَمَارِدٌ مِنْ عُوَاةِ الجِنِّ يَحْرُسُهَا • ذُو نَيْقَةٍ مُسْتَعِدُّونَهَا تَرَقَا

دونها يعني دون الدرّة والترقوتان العظمان المشرفان بين نغرة النحر والعاتق تكون للناس  
وغيرهم أنشد نعلاب في صفة قطة

فَرَّتْ نَظْفَةٌ بَيْنَ التَّرَاقِي كَأَنَّهَا • لَدَى سَقَطٍ بَيْنَ الجَوَانِحِ مُقْفَلِ

وهي الترقوة فعلوته ولا تقل ترقوة بالضم وقيل هي عظم وصل بين نغرة النحر والعاتق من الجائين  
وجمعها التراقي وقوله أنشده يعقوب

هَمْ أَوْ رَدُّوْكَ المَوْتَ حِينَ أَمَّتْهُمْ • وَجَاسَتْ إِلَيْكَ النَّفْسُ بَيْنَ التَّرَاقِي

انما أراد بين التراقي فقلب وترقاها أصاب ترقوته وترقبته أيضا ترقاها أصبت ترقوته وفي حديث  
الحوارج يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم وتراقبهم والمعنى أن قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها  
فكانها لم تجاوز حناجرهم وقيل المعنى لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قراءته ولا يحصل لهم غير

القراءة والترياق بكسر التاء معروف فارسي معرب هو دواء السموم لغة في الترياق والعرب تسمى  
 الحجر ترياقا وترياقا لانها تذهب بالهموم منه قول الاعشى وقيل البيت لابن مقبل  
 سَقَتْنِي بِصَهْبَاءِ تَرِيَاقَةٍ \* مَتَى مَا تَلَيْتَ عِظَامِي تَلِنُ  
 وفي الحديث ان في بحيرة العالية ترياقا الترياق ما يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين  
 ويقال درياق بالبدال أيضا وفي حديث ابن عمر ما ابالي ما أتيت ان شربت ترياقا انما كرهه من أجل  
 ما يقع فيه من لحوم الآفامى والحجروهي حرام نجسة قال والترياق أنواع فاذا لم يكن فيه شئ من  
 ذلك فلا بأس به وقيل الحديث مطلق فالاولى اجتنابه كله (ترنق) الترنوق الماء الباقي  
 في مسيل الماء شمر الترنوق الطين الذي يرسب في مسابيل المياه قال أبو عبيد ترنوق المسيل بضم  
 التاء وهما الغتان (تقق) التقتقة الهوى من فوق الى أسفل على غير طريق وقد تتقتق  
 وتتقتق من الجبل وفي الجبل انحدرو هذه عن اللياني والتقتقة سرعة السير وشدة الفراء  
 الذوح سير عنيف وكذلك الطمل والتقتقة ابن الاعرابي التقتقة الحركة ابن الاعرابي تققق  
 هبطوا وتقتقت عينه غارت عن أبي عبيدة والصحيح تقنقت بالنون وانكر على أبي عبيدة ذلك كذا  
 ذكر ابن الاعرابي وأنشد

خُوصُ ذَوَاتِ أَعْيُنٍ تَقَانِي \* جُبْتُ بِهَا بِجَهْوَةِ السَّمَالِي

(توق) التوق تروق النفس الى الشئ وهو نزاعها اليه تاقت نفسى الى الشئ تروق توقا  
 وتروق فازرعت واشتاقت وتاقت الشئ كآقت اليه فالرؤية

فالحمد لله على ما وقفا \* مروان اذا تقوا الامور التوقا

والمتوق المتشمى وفي حديث علي مالك تتوق في قريش وتدعنا تتوق تفعل من التوق وهو  
 الشوق الى الشئ والنزوع اليه والاصل تتوق بثلاث تاآت فحذف تاء الاصل تخفيفا راد لم  
 تزوج في قريش غيرنا وتدعنا يعني بنى هاشم ويروي تتوق بالنون من التوق في الشئ اذا عمل  
 على استحصان واعجاب به يقال تنوق وتائق وفي الحديث الاخر مالك تتوق في قريش وتدع  
 سائرهم والمتوق الكلام الباطل ونفس تواقه مشتاقة وأنشد الاصمعي

جاء الشتاء وقيصى أخلاق \* شرادم بضحك منى التواق

قيل التواق اسم ابنه ويروي التواق بالنون ويقال في المثل المرء تواق الى ما لم ينل وقيل التواق  
 الذى تتوق نفسه الى كل دناءة ابن الاعرابي التوقه الحسب فجمع خاسف وهو الناسق والتوق

نفس التزع والتوق العوج في العصا ونحوها وتاق الرجل يتوق جاد بنفسه عند الموت وفي حديث عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما كانت ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم متوقة كذا رواه بالثاء فقبل له ما المتوقة فقال مثل قولك فرس تنق أي جواد قال الحربي وتفسيره أعجب من تصريفه وانما هي متوقة بالنون هي التي قد ربيضت وأدبت

(فصل الثاء) (ثبق) ابن بري ثبقت العين ثبقت أسرع دمهها وثبقت النهر أسرع جريه وكثر ماؤه قال الرازي

ما بال عينك عاودت تعساقها • عين تثبقت دمعها تثباقها

(ثدق) ثدق المطر خرج من السحاب خروجا سريعا ووجد نحو الودق وسحاب ثادق وواد ثادق أي حائل ابن الاعرابي التثدق والتادق التثدي الطاهر يقال تباعد من التادق قال ابن دريد سألت الرياشي وأباحتم عن اشتقاق ثادق فقال لا تعرف نفسك أبا عثمان الأشناداني فقال ثدق المطر من السحاب إذا خرج خروجا سريعا وثادق اسم فرس حاجب بن حبيب الأسدي وقول حاجب

وباتت تلوم على ثادق • ليشرى فقد جدد عسيانها  
ألا إن تجوالني ثادق • سواء على وإعلانها  
وقلت ألم تعلي أنه • كريم المكبة مبدانها

فهو اسم فرس وقوله عسيانها أي عسياني لها وصواب انشاده • باتت تلوم على ثادق • بغير وار وقال ابن الكلبي ثادق فرس كان ثقبه بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحرث بن نعلبة وأنشد له هذا الشعر قال والصحيح أنه لحاجب وهو أيضا موضع قال الزهير

فوادى البدي الطوي فتادق • فوادى القان جرعه فانا كلة

وقد ذكره لبيد فقال

فأجاد ذي رقدا كفاف ثادق • فصاره توفى فوقها فالأعابلا

(تفرق) الاصمعي الثفروق قمع البسرة والتمره وأنشد أبو عبيد • فراد كثر فوق النواة ضئيل • وقال العديس الثفروق هو ما يلزق به القمع من التمرة وقال الكسائي الثفاريق أقماع البسر والثفروق علاقة ما بين النواة والقمع وروى عن مجاهد أنه قال في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده قال يلقى لهم من الثفاريق والتمر ابن شميل العنقود إذا أكل ما عليه فهو ثفروق

قوله كذا رواه بالثاء هو في النهاية أيضا بدون ذكر الراوي الذي هو غير عبيد الله قطعا اذ هو عربي محض رب اللسان كتبه معصمه قوله ما بال عينك الخ كذا بالاصل وشرح القاموس هنا والذي في شرح القاموس في مادة ثبق بتقديم الموحدة ما بال عينك عاودت تعساقها لا عين يسبق دمعها تثباقها اه كتبه معصمه قوله الأشناداني كذا بالاصل على هذه الصورة وفي شرح القاموس الأشناداني وسره كتبه معصمه

وعشوش وأراد مجاهد بالتفاريق العناقيد يخرط ما عليها فتبقى عليها التمرة والتمران والثلاث  
يُخَطِّطُهَا الْمُخَلَّبُ قُلْتُ لِلْمَسَاكِينِ اللَّيْثُ الثُّفْرُوقُ غِلَافٌ مَا بَيْنَ التَّوَاةِ وَالْقِمَعِ وَفِي حَدِيثٍ  
بِجَاهِدٍ إِذَا حَضَرَ الْمَسَاكِينُ عِنْدَ الْجَدَادِ أَلْقَى لَهُمْ مِنَ الثُّفَارِيقِ وَالْقَمَرِ الْأَصْلُ فِي الثُّفَارِيقِ  
الْأَقْمَاعُ الَّتِي تَلْزُقُ بِالْبُسْرِ وَاحِدَتُهَا ثُفْرُوقٌ وَلَمْ يَرِدْهَا هُنَا وَأَمَّا كُنِيَ بِهَا عَنْ شَيْءٍ مِنَ  
الْبُسْرِ يُعْطَرُوهُ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ كَانَ الثُّفْرُوقُ عَلَى مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ شُعْبَةٌ مِنْ شِمْرَاخِ الْعِدْقِ  
ابْنُ سَيِّدِهِ الذُّفْرُوقُ لَفْظَةٌ فِي الثُّفْرُوقِ (ثقق) الثَّقِنَةُ الْأَسْرَاعُ وَقَدْ حَكَيْتُ بِتَأْمِينٍ وَقَدْ  
تَقَلَّمْتُ

(فصل الجميم) قال الجوهرى الجميم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب  
الآن يكون معرباً أو حكاية صوت مثل كلمات ذكرها هو في موضع واحد ونفرت قها نحن هنا بتراجم  
في أما كنها ونشرح فيها ما ذكره هو وغيره وقال ابن بري قال أبو منصور الجواليقي في المعرب  
لم يجتمع الجميم والقاف في كلمة عربية إلا بفواصل نحو جَلَوْتُ وَجَرَدْتُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَافُ  
وَالْجِيمُ جَاءَ تَأْفِي حُرُوفٍ كَثِيرَةً كَثَرَهَا مَعْرَبٌ قَالَ وَأَهْمَلَا مَعَ الشين والصاد والصاد واستعمل مع  
السين في الجَوْسِقِ خَاصَةً وَهُوَ دَخِيلٌ مَعْرَبٌ (جبلق) التَهْدِيبُ جَابَلَقُ وَجَابَلَصُ مَدِينَتَانِ  
أَحَدَاهُمَا بِالْمَشْرِيقِ وَالْآخَرَى بِالْمَغْرِبِ لَيْسَ وَرَأَاهُمَا لِنَسِي رَوَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
أَنَّهُ ذَكَرَ حَدِيثًا ذَكَرَ فِيهِ هَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ (جبنشق) التَهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ بِخَطِّ أَبِي هَاشِمٍ  
فِي هَذَا الْبَيْتِ الْجَبْنِثَقَةُ مَرَأَةٌ السُّوَيْدِيُّ قَالَ

بَنِي جَبْنِثَقَةَ وُلِدَتْ لَنَا مَا \* عَلَى بَلْوَمِكُمْ تَتَوَثَّبُونَا

قال والكلمة خماسية قال وما أراها عربية (جرق) ابن الاعرابي الجورق الظلم قال  
أبو العباس ومن قاله جورف بالقاف فقد صحف وفي نوادر الاعراب رجل هزبل جُرَاقَةٌ عَلَّقَى قَالَ  
وَالْجُرَاقَةُ وَالْعَلْقَى الْخَلْقَى وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ رَجُلٌ جُلَاقَةٌ وَجُرَاقَةٌ وَمَا عَلَيْهِ جُلَاقَةٌ لَحْمٌ (جرذق)  
الْجُرْدَقَةُ مَعْرُوفَةٌ فَارِسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ \* كَانَ بَعْضُ الْأَرَبِ الرَّغِيفِ الْجُرْدَقِ \* وَجُرْدَقُ  
اسْمٌ وَالْجُرْدَقُ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةُ فِي الْجُرْدَقِ كَلَاهِمًا مَعْرَبٌ وَيُقَالُ لِلرَّغِيفِ جُرْدَقٌ وَهَذِهِ الْحُرُوفُ  
كُلُّهَا مَعْرَبَةٌ لِأَسْوَاقِهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ (جرذق) الْجُرْدَقُ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةُ لَفْظٌ فِي  
الْجُرْدَقِ زَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهَا مِنْ رَجُلٍ فَصِيحٍ (جرمق) الْجُرْمُوقُ خُفٌّ صَغِيرٌ وَقِيلَ  
خُفٌّ صَغِيرٌ يُبَدَسُ فَوْقَ الْخُفِّ وَجُرْمِيقَةُ الشَّامِ نِبَاطُهَا وَاحِدُهُمْ جُرْمِيقَانِيٌّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ

قوله جابلق ضبطت اللام  
في القاموس بالفتح وقال في  
معجم ياقوت بسكون اللام وأما  
جابلص فحكي في القاموس  
في اللام السكون والفتح  
على الخلاف كتبه معصمه

قوله جبنشق الخ كذا هو  
في الأصل بتقديم الباء على  
النون في الترجمة والمترجم له  
مضبوطا وقدم المجد النون  
ساكنة وعبارته الجنبثقة  
بالضم وفتح الباء الخ

في الكُميت هو حرمه قاني التهذيب الجرامة جيل من الناس الجوهري الجرامة قوم بالموصل  
 أصلهم من العجم أبو تراب قال شجاع الجرماق والجلماق ما عصب به القوس من العقب وهو من  
 الحروف المعربة ولا أصل لها في كلام العرب (جرندق) هو اسم (جرق) استعمل الجوزق  
 وهو معرب (جسق) الجوسق الحصن وقيل هو شبيه بالحصن معرب وأصله كوشك بالفارسية  
 والجوسق القصر أيضا قال ابن بري شاهد الجوسق الحصن قول النعمان من بني عدى

لعل أمير المؤمنين يسوءه • قنادمنا في الجوسق المتهم

(جعتق) جعتق اسم وليس ثبت (جعفق) جعفق القوم ركبوا وتهبوا (جعفلق)

الزهري قال أبو عمرو الجعقلق العظيمة من النساء قال أبو حبيبة الشيباني

قام إلى عذراء جعقلق • قد زينت بكعب مخلوق

يمشي على الخلة السحوق • مجمر مجمر معروف

هائمه كصخرة في نسيق • فسق منها أضيق المضيق

طرقه للعمل الموموق • يا حبذا ذلك من طريق

(جحق) الحقة الناقة الهرمة عن ابن الأعرابي (جلق) جلق موضع بصرف ولا

بصرف قال التلس • يجلق تسطوبا مري ما تلغما • أي ما تكسر وقال النابغة

لئن كان للقبرين قبر يجلق • وقبر بصيدا الذي عند حارب

التهذيب جلق بالتشديد وكسر الجيم موضع بالشام معروف قال ابن بري جلق اسم دمشق

قال حسان بن ثابت

لله در عصابة نادمهم • يوما يجلق في الزمان الأول

والجوالق والجوالق بكسر اللام وفهما الأخيرة عن ابن الأعرابي وعاء من الأوعية معروف

معرب وقوله أنشد ثعلب

أحب ما وية حبا صادقا • حب أبي الجوالق الجوالقا

أي هو شديد الحب لما في جوالق من الطعام قال سيويه والجمع جوالق يفتح الجيم وجوالق

ولم يقولوا جوالقات استغنوا عنه بجوالق ورب شي هكذا وبكسه قال الراجز

يا حبذا ما في الجوالق السود • من خشكان وسويق مشنود

وربما جوز الجوالقات غير سيويه قال ابن بري قال سيويه قد جعت العرب أمما مذكرة

قوله جلق بكسر الجيم  
وباللام مشددة مفتوحة  
ومكسورة اه

قوله خشكان ضبط بضم  
الأول والثالث في بعض نسخ  
العصاح وقال سيدي أحمد  
الدردير على خليل يفتح  
الخاء وكسر الكاف ويجرد

بالالف والتاء لامتناع تكسيرها نحو سَجَلٍ واسْطَبِلَ وحَامٍ فقالوا سَجَلَاتٍ وحَامَاتٍ واسْطَبِلَاتٍ ولم يقولوا في جمع جَوَاتٍ جَوَاتٍ لانهم قد كسروا فقالوا اجواتيق وفي حديث عمر قال للبيد قاتل أخيه زيد يوم اليمامة بعد أن أسلم أنت قاتل أخي يا جواتيق قال نعم يا أمير المؤمنين الجواتيق بكسر اللام هو اللبيد وبه سمي الرجل لبيد وقوله أنشده ثعلب

ونازلة بالحقى يوما قرنتها \* جواتيق أصفاراً ونازلة تحرق

قال يعني بقوله أصفاراً جراداً خالية الاجواف من البيض والطعام وجواتيق اسم قال الراوى وأنا أظنه جَلَوْبَقَانِ الاعرابي جلق رأسه وجلطه اذا حلقه التهذيب رجل جلاقه وجرأقه وماعليه جلاقه لحم قال ويقال للمجنيق المتجلبق (جلبق) جَلَوْبَقِ اسم وكذلك الجَلَوْبَقُ قال هو اسم رجل من بني سعد وفيه يقول الفرزدق

رأيت رجلاً يتقمح المسك منهم \* ويريح الخرو ومن ثياب الجَلَوْبَقِ

(جلق) انا جلقق سمينة وجَلَوْبَقِ اسم وكذلك الجَلَوْبَقُ (جلق) الازهرى في الزباج قال أبو تراب قال شجاع الجرماق والجلماق ما عصب به القوس من العقب (جلبق) الصحاح حكاية صوت باب تخم في حال فحه واصفاً جَلَنَ على حدة وبلق على حدة أنشد المازني فتفقه طوراً وطوراً تحيفه \* فتسمع في الخالين منه جلق

(جاهق) الجلاهق البندق ومنه قوس الجلاهق وأصله بالفارسية جله وهي كبة غزل والكثير جلهها وبها سمي الحائك النضر الجلاهق الطين المدور المدملق وجلاهقة واحدة وجلاهقتان ويقال جهلقت جلاهقاً قدم الهامو وأخر اللام (جنق) الجنق بضم الجيم والنون حجارة المتجنق وقال ابن الاعرابي الجنق أصحاب تدبير المتجنق يقال جنقوا يجنقون جنقا حتى الفارسي عن أبي زيد جنقونا بالمتجنق تحنقا أي رمونا بأجارها ويقال جنق المتجنق وحنق وقيل لاعرابي كيف كانت حروبكم قال كانت بيننا حروب عون تفتق فيها العيون فتارة تجنق وأخرى ترشق (جنبق) امرأة جنبقة نعت مكروه (جنلق) الجنلق الضخمة من النساء وهي العظيمة وكذلك الشنلق نحاسي (جهلق) الازهرى في ترجمة جلهق

الجلاهق الطين المدور المدملق ويقال جهلقت جلاهقاً قدم الهامو وأخر اللام (جوق) الجوق كل خليط من الرعاء أمرهم واحد وقال الليث الجوق كل قطيع من الرعاء أمرهم واحد الجوهري الجوق التطيع من الرعاء والجوق أيضاً الجماعة من الناس قال ابن سيده وأحسبه

قوله الجوق كذا بالاصل  
والذي في نسخ الجوهري  
بأيدينا الجوق الجماعة من  
الناس ولم يزد على ذلك  
كتبه مصححه

دخلاً والأجوق الفليظ العنق الجوهرى الجوق ميل في الوجه ابن الاعرابي يقال في وجهه شفق وجوق أي ميل وقد جوق بجوق فهو أجوق وجوق ويقال عدواً جوقاً لئلا أي ماثل الشق وجهه جوقاً

(فصل الحاء) (حبق) الحبق والحبق بكسر الباء والحباق الضراط قال خلداس بن زهير العامري

لهم حبق والسوديني وبينهم • يدي لكم والعاديات المحصبا

قال ابن بري السوداسم موضع ويدي جمع يدي مثل قوله • فان له عندي يدياً وأنعماء • وأضافها الى نفسه ورواه أبو سهل الهروي يدي لكم وقال يقال يدي لئلا أن يكون كذا كما تقول علي لئلا أن يكون كذا ورواه الجرمي يدي لكم ما كنة الباء والعاديات مخفوض بواو القسم وأكدر ما يستعمل في الابل والغنم وقال الليث الحبق ضراط المعز تقول حبقت تحبقت حبقتا وقد يستعمل في الناس حبقت يحبقتا وحبقتا وحبقتا فلفظ الاسم ولفظ المصدر فيهما سواء وأفعال الضراط تبي كثير متعدية بحرف كقولهم عفتقها وخطأها وفتحها اذا ضربت وفي حديث المنكر الذي كانوا يأتونه في ناديتهم قال كانوا يحبسون فيه الحبق بكسر الباء الضراط ويقال للامة يا حباق كما يقال بادفار الازهرى الحبق دواء من أدوية الصيانة والحبق الفودنج وقال أبو حنيفة الحبق نبات طيب الريح مربع السوق وورقه نحو ورق الخلاف منه سهل ومنه جبلي وليس يرمى ابن خلويه الحبق الباذر وج وجهه حباق وأنشد

فأول ما يدرم في حباق • وشواه مرعبل وصناب

قال ابن سبويه والحباق الحندقوقى انما حبرية أنشد الاصمعي لبعض البغداديين

لبت شعري متى تحببى لنا • فبين العديب فالصين

محبلة كره وخبز ارقا • وحباقى وقطعة من نون

وما في النبي حبة أي لطح وضرب عن كراع كقولك ما في النبي عبة وعندق الحبق ضرب من الدقل ردى وهو مصغر هونوع من القردى منسوب الى ابن حبقت وهو تمر أغبر صغير مع طول فيه يقال حبقت وحبقت وذوات العنق لانواع من التمر والنبق أغبر مدور وذوات العنق لها أعناق مع طول وغبرة وربما اجتمع ذلك كله في عندق واحد وفي الحديث انه منى عن لونين من التمر الجعور ولون الحبقتى يعني أن تؤخذ في الصدقة أبو عبيدة هو عيشى الدقيق والحبقتى وهى دون الدقيق

قوله والعاديات في مادة سود والزائرات وفيها ضبط حبقت بفتح الباء والصواب كسرهما كما هنا كسبه مصصه



ابن خالويه الحبيبيُّ الاحق والحُباق لقب بطن من بني تميم قال  
يُنَادِي الحُباقُ وَخَنَانَهَا \* وَقَدْ شَيْطَوُا رَأْسَهُ فَالْتَمَبُ  
(حبططق) هَذَا مَذْكُورٌ فِي السِّدَاسِيِّ وَقَالَ حَبَطَطِقٌ حِكَايَةً صَوْتِ قَوَائِمِ الخَيْلِ إِذَا  
جَرَتْ وَانْشَدَ المَلْزَمِيُّ

جَرَتْ الخَيْلُ فَقَالَتْ \* حَبَطَطِقٌ حَبَطَطِقٌ

(حبقنق) حَبَقْنِقُ سَبِيُّ الخَلْقِ (حبلق) الحَبَلِقُ الصَّغِيرُ القَصِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ

يُحَايِي بِنَافِي الحَقِّ كُلِّ حَبَلِقٍ \* لَنَا البَوْلُ عَنِ عَرِينِهِ يَتَفَرَّقُ

وَالْحَبَلِقُ غَنَمٌ صَغَارٌ لَا تَكْبُرُ قَالَ الاخْطَلُ

وَإِذْ كَرَّ غُدَانُهُ عِدَانًا مَرْتَمَةً \* مِنَ الحَبَلِقِ بِنِي حَوْلَهَا الصَّيْرُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجَمَةِ حَبِقِ غُدَانَهُ بِنِ رُبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَعِدَانٌ جَمْعُ عُنُودٍ مِثْلُ عُنْدَانٍ وَإِنْ شَبَّتْ  
نَصَبَتْهُ عَلَى الذَّمِّ وَالْحَبَلِقَةُ غَنَمٌ بِجَرَشٍ (حترق) الأزهريُّ ابْنُ دَرِيدٍ الحَبْرَقَةُ خُشُونَةٌ وَحُجْرَةٌ

تَكُونُ فِي العَيْنِ (حدق) حَدَقَ بِهِ الشَّيْءُ وَأَحَدَقَ اسْتَدَارَ قَالَ الاخْطَلُ

المُنْعَمُونَ بِسُوحْرٍ وَقَدْ حَدَقَتْ \* بِي المَنْسِيَّةِ وَاسْتَبَطَّاتُ أَنْصَارِي

وَقَالَ سَاعِدَةُ

وَأَنْبَغَتْ أَنْ القَوْمَ قَدْ حَدَقُوا بِهِ \* فَلَا رَيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ ثُمَّ تَحِيمُ

وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ بِشَيْءٍ وَأَحَاطَ بِهِ فَقَدْ أَحَدَقَ بِهِ وَتَقُولُ عَلَيْهِ شَامَةٌ سَوْدَاءٌ قَدْ أَحَدَقَ بِهَا بِياضُ  
وَالْحَدِيقَةُ مِنَ الرِّيَاضِ كُلُّ أَرْضٍ اسْتَدَارَتْ وَأَحَدَقَ بِهَا جِزْأً وَأَرْضٌ مَرْتَفَعَةٌ قَالَ عَنَتْرَةُ

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلِّ بَكْرِ حَرَّةٍ \* فَتَرَكْنِ كُلِّ حَدِيقَةٍ كَالدَّرْهِمِ

وَيُرْوَى كُلُّ قَرَارَةٍ وَقِيلَ الحَدِيقَةُ كُلُّ أَرْضٍ ذَاتِ شَجَرٍ مُثْمِرٍ وَنَخْلٍ وَقِيلَ الحَدِيقَةُ البُسْتَانُ وَالْحَائِطُ  
وَخَصَّ بَعْضُهُمُ بِهِ الجَنَّةَ مِنَ النَخْلِ وَالْعَنْبِ قَالَ

صُورِيَّةٌ أَوْلَعَتْ بِأَشْهَاتِهَا \* نَاصِلَةُ الحَقْوِينَ مِنْ إِزَارِهَا

يُطْرَقُ كَلْبُ الحَيِّ مِنْ حِدَارِهَا \* أَعْطَيْتُ فِيهَا طَائِعَهُ أَوْ كَارِهَا

حَدِيقَةُ عُلْبَاءٍ فِي حِدَارِهَا \* وَفَرَسَاتِي وَعَبْدَافَارِهَا

أَرَادَ أَنَّهُ أَعْطَاهَا نَخْلًا وَكَرَّمَهَا مَحْدَقًا عَلَيْهَا وَذَلِكَ أَنْفَعُ لِلنَّخْلِ وَالكَرْمِ لِأَنَّهُ لَا يَحْدَقُ عَلَيْهِ الا وَهُوَ  
مَضْنُونٌ بِهِ مُنْفَسٌ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ عَالِيٌّ بِمَهْرِهَا عَلَى مَا هِيَ بِهِ مِنَ الأَشْهَاتِ وَخِلَافُ الأَشْرَارِ وَقِيلَ

قوله لنا البول كذا بالاصل

الحديقة حفرة تكون في الوادي تحبس الماء وكل وطي يحبس الماء في الوادي وان لم يكن الماء في بطنه فهو حديقة والحديقة أعمق من الغدير والحديقة القطعة من الزرع عن كراع وكله في معنى الاستدارة وفي التزييل وحدائق غلبا وكل بستان كان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل له حديقة الزجاج الحدائق البساتين والشجر الملتف وحدائق الروض ما أعشب منه والتف يقال روضة بن فلان ما هي الاحديقة ما يجوز فيها شي وقد أهدقت الروضة عشباً واذا لم يكن فيها عشب فهي روضة وفي الحديث سمع من السحاب صوتا يقول اسق حديقة فلان والحديقة السواد المستدير وسط العين وقيل هي في الظاهر سواد العين وفي الباطن خرزتها الجوهرى حديقة العين سوادها الاعظم والجمع حدائق وحدائق قال أبو ذؤيب

فالعين بعدهم كأن حدائقها • سميت بشوكة فهي عورتهم

قال حدائقها أراد الحديقة وما حولها كما يقال للبعير ذوعنانين ومثله كثير الأزهرى عن الليث الحدائق جماعة الحديقة وهي في الظاهر سواد العين وفي الباطن خرزتها قال وقال غيره السواد الاعظم في العين هو الحديقة والاصغر هو الناظر وفيه انسان العين وانما الناظر كالمراة اذا استقبلتها رأيت فيها شخصك وقولهم في حديث الاحف نزلوا في مثل حديقة البعير أي نزلوا في خصب وشبهه بحديقة البعير لانها ريامن الماء وقيل انما أراد أن ذلك عندهم دائم لان النقي لا يبقى في جسد البعير بقاءه في العين والسلامي قال ابن الاثير شبهه بالدهم في كثرة ماؤها وخصبها بالعين لانها توصف بكثرة الماء والتداوة ولان الملح لا يبقى في شئ من الاعضاء بقاءه في العين والحديقة والحديقة الحديقة قال ابن دريد ولا أدري ما صحتها والتحديث شدة النظر بالحديقة وقول ملج الهذلي

أني نصب الرايات بين هوازين • وبين عيم بعد خوف محقق

أراد أمر أشد محقق منه الرجال وفي حديث معاوية بن الحكم خدقتي القوم بأبصارهم أي رموني بحدقتهم جمع حديقة وخذق فلان الشئ بعينه يحدقه حدقا اذا نظر اليه وخذق الميت اذا فتح عينيه وطرف بهما والحدوق المصدر ورأيت الميت يحدق بمنه ويسره أي يفتح عينيه وينظر والحدقة زيادة اللام مثل التحديث وقد خدق الرجل اذا دار حدقته في النظر والحدق الباذنجان واحدها حديقة شبه بحدق الماء قال

تَلَقَّى بِهَا يَضْرُقُ الْقَطَا الْكُدَارِي • وَأَعْمَا كَالْحَدِيقِ الصَّغَارِ

ووجدنا بخط علي بن حمزة الحدق الباذنجان بالذال المنقوطة ولا أعرفها الا زهري عن ابن الاعرابي يقال للباذنجان الحدق والمغدوقد ذكر الجوهرى في هذا الفصل الحدقوق قال ابن بري وصوابه أن يذكروا في ترجمة حذق لان النون أصلية ووزنه فعَلُول وكذا ذكره سيويه وهو عندده صفة (حذق) الا زهري عن أبي الهيثم أنه كتب عن أعرابي قال السخينة دقيقتى يلقى على ماء أو على ابن فيطبخ ثم يؤكل تمرأ ويحشى وهو الحساء قال وهى السخونة أيضا وهى النقيصة والحذوقة والخزيرة والخزيرة أرق منها قال وقالت جارية لامها يا أمياها أنقيصة تتخذ أم حذوقة والحذوقة مثل زرق الطير فى الرقة (حذاق) الحذوقة مثال الهدبة الحذوقة الكبيرة وعين حذوقة جاحظة والحذوقة العين الكبيرة وقال كراع أكل الذئب من الشاة الحذوقة أى العين وقال الاصمعي هو شئ من جسد هال الأدرى ما هو قال ابن بري قال الاصمعي سمعت أعرابيا من بني سعد يقول شد الذئب على شاة فلان فأخذ حذقتها وهو غلصمتها والحذوق القصر المجتمع (حذق) الحدق والحذاقة المهارة فى كل عمل حذق الشئ يحذقه وحذقه حذقا وحذقا وحذاقا وحذاقة فهو حاذق من قوم حذاق الا زهري تقول حذق وحذق فى عمله يحذق ويحذق فهو حاذق ماهر والغلام يحذق القرآن حذقا وحذاقا والاسم الحذاقة أبو زيد حذق الغلام القرآن والعمل يحذق حذقا وحذقا وحذاقا وحذاقة مهرفيه وقد حذق يحذق لغة وفى حديث يزيد بن ثابت فامر بى نصف شهر حتى حذقته وعرفته وأنتته والاسم الحذقة مأخوذ من الحدق الذى هو القطع ويقال لليوم الذى يختم فيه الصبي القرآن هذا يوم حذاقه وفلان فى صنعه حاذق باذق وهو اتباع له ابن سيده وحذق الشئ يحذقه حذقا فهو محذوق وحذيق مده وقطعه بمنجى ونحوه حتى لا يبقى منه شئ والفعول اللازم الا الحذاق وأنشد • يكاد منه يباط القلب يحذق • والحذيق المقطوع وأنشد ابن السكيت لزغبة الباهلي

أَنُورًا سَرَعَ مَاذَا يَأْفُرُوقُ • وَحَبْلُ الْوَصْلِ مِنْتَكْتَحَذِيقُ

أى مقطوع والحاذق القاطع قال أبو ذؤيب

بُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ إِذَا خَلَا • فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْخَلْقِ حَازِقُ

وحبل أذاق أخلاق كانه حذق أى قطع جعلوا كل جرمنه حذيقا حكاة العيانى وقيل الحدق

قوله والاسم الحذقة كذا  
فى الاصل بدون الف بعد  
الذال

القطع ما كان وانحذق الشيء انقطع وحذق الرباط يد الشاة أثر فيها بقطع الازهرى حذقت الحبل  
أحذقه حذقا اذا قطعت بالفتح لا غير وحذق الخلل يحذق حذوقا حوض وحذق اللبن والبيد  
وهو ما يحذق حذوقا حذى اللسان والحاذق أيضا الخبيث المحوضة وقال أبو حنيفة الحاذق  
من الشراب المدرك البالغ وأنشد

يفنن بولا كالشراب الحاذق • ذا حروية يطير في المناشق

وحذق الخلل فاحجزه والحذاق الفصح اللسان بين اللهجة قال طرفة

أني كفاني من أمرهم متبه • جار بكار الحذاق الذي أتصفا

يعنى أبا ذواد الأبي الشاعر وكان أبو ذواد جاور كعب بن ماسة وقوله أتصفا أي صار  
متواصفا وقال أبو ذواد

ودارت قول لها الراندو • نوبل أم دار الحذاق دارا

يعنى بالحذاق نفسه وحذاق رهط أبي ذواد وقال أيضا

ورجال من الأتارب كانوا • من حذاق هم الرؤس الخبار

قال ابن بري وأما قول الآخر

وقول الحذاق قد يستمع • وقولي ذر عليه الصبر

فقد يجوز أن يردها واحد بعينه وقد يجوز أن يرده الرجل الفصح وفي الحديث أنه نزع على  
صعدة يتبعها حذاق هو الخش والصعدة الآمان وما في رحله حذاق أي شيء من طعامه وكل  
الطعام فترك منه حذاقه وحذافه بالقاء واحتمل رحله فترك منه حذاقه وبنو حذاق بطن من  
إباد وكل من العرب حذاقه بالقاء غير هذا فانه بالقاف وروى شعر أبي ذواد حذاق بغيرها وقد  
تقدم بيته أيضا كانوا من حذاق وقال ابن سيده في ترجمة حذق الحذق الباذنجان ووجدنا بخط  
على بن حمزة الحذق الباذنجان بالذال منقوطة قال ولا أعرفها (حذلق) الحذلقة التصرف  
بالطرف والمهذلق المتكيس وقبل المهذلق هو المتكيس الذي يريد أن يزداد على قدره وأنه  
ليتمهذلق في كلامه ويبتلع أي يتطرف ويتكيس ويرجل حذلق كثير الكلام صلف وليس وراءه  
ذلك شيء والحذلاق الشيء المهذوق قد حذلق ويقال حذلق الرجل وتمحذلق إذا أظهر الحذق  
وآدى أكثر مما عنده (حرق) الحرق بالتحريك النار يقال في حرق الله قال

\* شداسر يعامل اضرام الحرق \* وقد تحرقت والتحريق تأثيرها في الشيء الازهرى  
والحرق من حرق النار وفي الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة ابن الاعراب حرق النار  
لهيبه قال وهو قوله ضالة المؤمن حرق النار اى لهيبها قال الازهرى اراد ان ضالة المؤمن  
اذا اخذها انسان ليمتلكها فانها تؤديه الى حرق النار والضالة من الحيوان الابل والبقر وما  
اشبهها مما يعذبها في الارض ويمتنع من السباع ليس لاحد ان يعرض لها لان النبي صلى الله  
عليه وسلم اوعده من عرض لها لياخذها بالنار وارقه بالنار وحرقه شد دلالة الكثرة وفي الحديث  
الحرق شهيد بكسر الراء وفي رواية الحريق اى الذى يقع في حرق النار فيلتب وفي حديث  
المظاهر احترقت اى هلكت ومنه حديث المجمع في نهار رمضان احترقت شها ما وقعها  
فيه من الجماع في المظاهرة والصوم بالهلاك وفي الحديث انه اوحى الى ان اُحرق قريشاى  
اهلكهم وحديث قتال اهل الردة فلم يزل يحرق اعضاءهم حتى ادخلهم من الباب الذى خرجوا  
منه قال واخذ من حارقة الورك واحرقه النار وحرقته فاحرق وتحرق والحرقه حرارتها ابو مالك  
هذه نار حراق و حراق تحرق كل شئ والى الله الكافر في حارقه اى في ناره وتحرق الشئ بالنار  
واحترق والاسم الحرقه والحريق وكان عمرو بن هند يلقب بالحرق لانه حرق مائة من بنى تميم  
تسعة وتسعين من بنى دارم وواحد من البراجم وشانه مشهور و تحرق ايضا لقب الحرث بن عمرو  
ملك الشام من آل جفنة وانما سمي بذلك لانه اول من حرق العرب في ديارهم فهم يدعون آل  
محرق واما قول اسود بن يعفر

ماذا اؤمل بعد آل محرق \* تر كوا منازلهم وبعدياد

فانما عني به امر القيس بن عمرو بن عدي النعمي لانه ابيض يدعى محرقا قال ابن سيده محرقة لقب  
ملك وهو ما محرقتان محرقة الاكبر وهو امر القيس النعمي ومحرقة الثاني وهو عمرو بن هند  
مضربا المجازة سمي بذلك لحرقة بنى تميم يوم اواره وقيل لحرقة نخل ملهم والحرقه ما يجده  
الانسان من لذعة حب او حزن او طعم شئ فيه حرارة الازهرى عن الليث الحرقه ما تجدد في العين  
من الرمذوق القلب من الوجع او في طعم شئ محرق والحرقه ما والحرقه ما يحرق  
به النار قال ابن سيده قال ابو حنيفة هي الحرقه المحرقه التى يقع فيها السقط وفي التهذيب  
هو الذى تورى فيه النار ابن الاعراب الحروق والحرق والحراق ما سقط به النار من حرقه او نيج

قال والنجم أصول البردي اذا جف الجوهرى الحراق والحراقة ما تقع فيه النار عند القدح  
والعامة تقوله بالتشديد قال ابن بري حكى أبو عبيد في الغريب المصنف في باب فعولاه عن الفراء  
انه يقال الحروق والقح من النار والحروق والحراق والحروق قال والذي ذكره الجوهرى  
الحراق والحراقة فعدها لغات ابن سيده والحراقات سفن فيها امرأى نيران وقيل هي  
المرأى انفسها الجوهرى الحراق القح والتشديد ضرب من السفن فيها امرأى نيران يرى بها  
العدوقى البحر وقول الراجز يصف ابلا

حرقها حرض بلاد فل \* وغتم نجم غير مستقل \* فأتكا دفيها نولي

يعنى عطشها والغتم شدة الحر وروى وغيم نجم والغيم العطش والحراقات مواضع القلائين  
والنعامين وأحرق لنا فى هذه القصة نار اى أقبنا عن ابن الاعرابى ونار حراق لا تبقى شيئا  
ورجل حراق لا يبقى شيئا الا افسده مثل بذلك تورى حراق شديد مثل بذلك أيضا والحرق أن يصيب  
الثوب احتراق من النار والحرق احتراق يصيبه من دق القصار ابن الاعرابى الحرق النقب فى  
الثوب من دق القصار جعله مثل الحرق الذى هو لهب النار قال الجوهرى وقد يسكن وعلمة  
حرقانية وهو ضرب من الوثنى فيه لون ككاته محترق والحرق والحريق اضطرار النار وتحرقها  
والحريق أيضا اللهب قال غيلان الزبى

يثرن من أ كدرها بالدقعا \* منتصبا مثل حريق القصبا

وفى الحديث شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء المحرق من الخاصرة الماء المحرق هو المغلى  
بالحرق وهو النار يريد أنه شربه من وجع الخاصرة والحروقة الماء المحرق قليلا ثم يذرع عليه دقيق  
قليل فيتناقت اى يتنفخ ويتقافز عند الغليان والحريقة النقية وقيل الحريقة الماء يغلى ثم  
يند عليه الدقيق فيلحق وهو أغلظ من الحساء وانما يستعملونها فى شدة الدهر وغلاء السم وعنف  
المال وكلب الزمان الازهرى ابن السكيت الحريقة والنقية أن يند الدقيق على ماء اولين حليب  
حتى يثقت ويخصى من ثقتها وهو أغلظ من السخينة فيوسع بها صاحب العيال على عياله  
اذا غلبه الدهر ويقال وجئت بنى فلان ما لهم عيش الا الحرائق والحريق ما أحرقت النبات  
من حرا وبرد اورشح أو غير ذلك من الاقانات وقد أحرقت النبات وفى التنزيل فأصابها إعصار  
ففيه نار فاحترقت وهو يتحرق جوعا كقولك يتضرم وتصل حرق حديد كانه ذوا حراقا راه  
على النسب قال أبو خراش

فأدركه فاشرع في نساء \* سنانا نصله حرق حديد

وماه حراق وحراق ملح شديد الملوحة وكذلك الجمع ابن الاعرابي ماء حراق وقعا ع بمعنى واحد  
وليس بعد الحراق شيء وهو الذي يحرق أو بارا الابل وأحرقنا فلان برح بنا واذانا قال

أحرقني الناس بتكليفهم \* مالتني الناس من الناس

والحرقان المدح وهو اصطكاك الفخذين الازهرى الليث الحرق حرق النابين أحدهما  
بالآخر وأنشد

أبا الضيم والنعمان يحرق نابه \* عليه فاقصى والسيوف معاقله

وحرق الناب صريفه والحرق مصدر حرق ناب البعير وفي الحديث يحرقون أنيابهم غيظا وحنقا  
أي يحككون بعضها ببعض ابن سيده حرق ناب البعير يحرق ويحرق حرقا وحرقا يقاصر في نابه  
وحرق الانسان وغيره نابه يحرقه ويحرقه حرقا وحرقا وقيل ذلك من غيظ وغضب وقيل  
الحروق محدث وحرق نابه يحرقه أي مهقه حتى سمع له صريف وفلان يحرق عليك الأرم  
غنيظا قال الشاعر

نبتت أجام سلمي انما \* بانوا غضا بانا يحرقون الأرم

ومصاب حرق أي شديد البرق وفرس حراق العدو إذا كان يحترق في عدوه والحارقة العصبية التي  
تجمع بين رأس الفخذ والورك وقيل هي عصبية متصلة بين وابتلي الفخذ والعصا التي تدور في  
صدفة الورك والكتف فإذا انفصلت لم تلتئم أبدا يقال عندها حرق الرجل فهو محروق وقيل  
الحارقة في الخربة عصبية تعلق الفخذ بالورك وبها يعيش الانسان وقيل الحارقتان عصبتان في  
رؤس أعالي الفخذين في أطرافهما ثم تدخلان في نقرتي الوركين ملتزمتين نابتين في النقرتين فيما  
موصول ما بين الفخذين والورك وإذا زالت الحارقة عرج الذي يصيبه ذلك وقيل الحارقة عصبية  
أو عرق في الرجل وحرق حرقا وحرق حرقا انقطعت حارقتها الازهرى ابن الاعرابي الحارقة  
العصبية التي تكون في الورك فإذا انقطعت مشى صاحبها على أطراف أصابعه لا يستطيع  
غير ذلك قال وإذا مشى على أطراف أصابعه اختيارا فهو مكمام وقد اكام الراعي على أطراف  
أصابعه ان يريد أن ينال أطراف الشجر بعصاه ليهش بها على غنمه وأنشد

ياض بالاصل

للراعي يصف راعيا

تراه تحت السنن الوريق \* يشول بالهجن كالحروق

قال ابن سيده قال ابن الاعرابي أخبر أنه يقوم على أطراف أصابعه حتى يتناول الغصن فيميله  
إلى يده يقول فهو يرفع رجله ليتناول الغصن البعيد منه فيجذبه وقال الجوهري في تفسيره  
يقول أنه يقوم على قدم رجل يتناول اللانان ويحسبها بالحجج فينفضها للابل كأنه محروق  
والحرق في الناس والابل انقطاع الحارقة ورجل حرقاً أكثر من محروق وبعض محروق  
أكثر من حرق والغتان في كل واحد من هذين النوعين فصيحتان والحارقة أيضاً عصبية  
أو عرق في الرجل عن ابن الاعرابي قال الجوهري والمحروق الذي انقطعت حارقه ويقال  
الذي الدوركه قال آخر

هم الغريان في حرمت جابر • وفي الأدب حرق الوروك

يقول إذا نزل بهم جردو حرمة أكلوا ماله كالغراب الذي لا يعاف الدبر ولا القدر وهم في الظلم  
والجحف على أذانهم كالمحروق الذي يمشي متجافاً ويرهد في معونتهم والذب عنهم والحرقوة أعلى

الحلق أو اللهاة وحرق الشعر حرقاً فهو حرق قصر فلم يطل أو انقطع قال أبو كبير الهذلي

ذهب بناسه فأصبح حاملاً • حرق المفارق كالبراء الأعقر

البراء البرابة وهي الثمات والأعقر الأيض الذي تعلقه حرقة حرق ديش الطائر فهو حرق انحص  
قال عترة يصف غربا

حرق الجناح كان لحبي رأسه • جلمنا بالأخبار هس مولع

والحرق في الناصية كالتف في الفعل كالفعل وحرق اللبنة فهي حرق قصر شعر ذقنها عن  
شعر العارضين أبو عبيد إذا انقطع الشعر ونسل قيل حرق يحرق وهو حرق وفي الصحاح فهو حرق

الشعر والجناح قال الطرماح يصف غربا

شبح النسا حرق الجناح كأنه • في الدارات الطاعنين مقيد

وحرق الحديد بالمبرد يحرقه حرقاً وحرقه برده حرقاً بعضه بعض ٣ وفي التنزيل الحرقته  
وقرى الحرقته ولحرقته وهما سوا في المعنى قال الفراء من قرأ الحرقته لسببها بالحديد برداً من

حرقته أحرقه حرقاً وأنشد المفضل لعامر بن شقيق الضبي

بنى فرقين يوم بنو حبيب • يوبهم علينا بحرقونا

قال وقرأ على كرم الله وجهه للحرقته أي لنبرته وفي الحديث أنه منى عن حرق النواة هو  
بردها بالمبرد يقال حرقه بالمحرق أي برده ومنه القراءة للحرقته ويجوز أن يكون أراد احراقها بالنار

٣ قوله وفي التنزيل للحرقته  
الخ كذا بالاصل مضبوطاً  
وعبارة زائدة على اليضوي  
والعامة على ضم النون  
وكسر الراء عشدة من  
حرقه يحرقه بالتشديد بمعنى  
أحرقه بالنار وشدة الكثرة  
والمبالغة أو برداً بالمبرد على  
أن يكون من حرق الشيء  
يحرقه ويحرقه بضم الراء  
وكسرهما إذا برده بالمبرد  
ويؤيد الاحتمال الأول قراءة  
لحرقته بضم النون وسكون  
الحاء وكسر الراء من الاحراق  
وبعض الثاني قراءة لحرقته  
بفتح النون وكسر الراء  
وضمها خفيفة أي لسببته  
٥ فنخلص أن فيه أربع  
قراءات كتبه



وانما نهي عنه اكرام النخلة اولان النوى قوت الدواجن في الحديث ابن سيده وحرقة مكثرة  
 عن حرقة كما ذهب اليه الزجاج من أن لحرقة بمعنى لنبرذته مرة بعد مرة لان الجوهر المبرود لا يحتمل  
 ذلك وبهذا رد عليه النارى قوله والحرق والحراق والحرق والحرق كله الكس الذي يفتح  
 به النخل أعني بالكس الشمراخ الذي يؤخذ من الفعل فيدس في الطلعة والحارقة من النساء  
 التي تكثرت جارتها والحارقة والحاروق من النساء الضبيقة الفرج ابن الاعراب وامرأة  
 حارقة ضيقة الملاقي وقيل هي التي تغلبها الشهوة حتى تحرق أيامها ببعضها على بعض أي تحكها  
 يقول عليكم بها ومنه الحديث وجدتها حارقة طارقة فائقة وفي حديث الفتح دخل مكة وعليه  
 عمامة سوداء حرقانية جاء في التفسير أنها السوداء ولا يدري ما أصله قال الزنجشري هي التي على  
 لون ما حرقت النار كما أنهم منسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق بفتح الحاء والراء قال ويقال  
 الحرق بالنار والحرق معا والحرق من الدق الذي يعرض للشوب عند دقه محرك لا غير ومنه  
 حديث عمر بن عبد العزيز أراد أن يستبدل بعماله لما رأى من إبطائهم فقال أما عدى بن أرطاة  
 فانا غرتي بعمامته الحرقانية السوداء وفي حديث علي كرم الله وجهه خير النساء الحارقة  
 وقال نعلب الحارقة هي التي تقام على أربع قال وقال علي رضي الله عنه ما صبر على الحارقة  
 إلا أسماء بنت عميس هذا قول نعلب قال ابن سيده وعندى أن الحارقة في حديث علي كرم  
 الله وجهه هذا الناموس اسم لهذا الضرب من الجماع والحارقة المباشعة على الجنب قال الجوهري  
 الحارقة الجماعة وروى عن علي أنه قال كذبتكم الحارقة ما قام لي بها إلا أسماء بنت عميس  
 وقال بعضهم الحارقة الأبرك قال الازهرى في هذا المكان وأما قول جرير

أمدحت ويحك منقر أن أرتقوا \* بالحارقين فارسا لوها تطلع

ولم يقل في تفسيره شيئا وروى عن علي عليه السلام أنه قال عليكم بالحارقة من النساء فثبت لي  
 منهن الأسماء قال الازهرى كأنه قال عليكم بهذا الضرب من الجماع معهن قال والحارقة من  
 السبع اسم له قال ابن سيده والحارقة السبع ابن الاعراب الحرق الاكل المستقصى والحرق  
 الغضابي من الناس وحرقت الرجل اذا ساء خلقه والحرقتان تيم وسعد ابنا قيس بن نعلب بن عكابة  
 ابن صعيب وهما رط الاعشى قال

عجبت لآكل الحرقتين كأنما \* رأوني نفيما من إباد وترخم

وحراق وحررق وحررقا أسماء وحررق ابن النعمان بن المنذر وحرقة بنته قال

قوله لان الجوهر الخ كذا  
 بالاصل وليتأمل كنية  
 مصححه

قوله يقول عليكم بها كذا  
 بالاصل هنا وأورده ابن الاثير  
 في تفسير حديث الامام علي  
 خير النساء الحارقة وفي رواية  
 كذبتكم الحارقة كنية  
 مصححه

قوله وحرقت الرجل اذا الخ  
 كذا ضبط في الاصل بفتح  
 الراء ولعله بضمها كما هو  
 المعروف في أفعال السجيا  
 كنية مصححه

تَقْسِمُ بِاللَّهِ نَسْلِمُ الْحَلْقَةَ \* وَلَا حَرْبًا وَأَخْتَهُ الْحَرْقَةَ

قوله نسلم أي لانسلم والحرقه أيضا هي من العرب وكذلك الحرقه والمحرقه بلد (حربق) حرق  
 عمله أفسده (حزق) هي لغة في حرق وسياق ذكها (حرق) حرقه حرقا عصبه وضغطه  
 والحزق شدة جذب الرباط والوتر حرقه يحرقه حرقا وحرقه بالحبل يحرقه حرقا شدة وحرق القوس  
 يحرقها حرقا شدة وترها وكل رباط حرقا ورجل حرقه وحرقه ومحرق بخيل متشدد على ماني يديه  
 ضنابه والاسم الحزق قال الازهرى وكذلك الحزق والحزقة والحزق مثله وأنشد

• فهى تعادى من حراذى حرق • وفي الحديث أن عليا رضى الله عنه خطب أصحابه في أمر  
 المارقين وحضهم على قتالهم فلما قتلوهم جاؤا فقالوا أبا بشير يا أمير المؤمنين فقد استأصلناهم فقال  
 على حرق غير حرق غير قد بقيت منهم بقية قال المنفل في قوله حرق غير هذا مثل تقوله العرب  
 للرجل المخبر بخبر غير تام ولا يحصل حرق غير أي حصاص جمل أي ليس الأمر كما زعمتم وقال أبو  
 العباس في قوله وفيه قول آخر أراد على أن أمرهم محكم بعد حرق جمل الحمار وذلك أن الحمار  
 يضطرب بحمله فربما ألقاه فيحرق حرقا شديدا يقول على فأمرهم بعد محكمكم وقال ابن الأثير  
 الحزق التمدد البليغ والتصيق يقال حرقه بالحبل إذا قوى شدة أرا إذا ن أمرهم بعد في إحكامه  
 كأنه حمل حمار بولع في شدة وتقديره حرق جمل غير خذف المضاف وانما خص الحمار بإحكام الجمل  
 لأنه ربما اضطرب فالقاه وقيل الحزق الضراط أي إن ما فعلتم بهم في قلة الأكران له هو ضراط  
 حمار ورجل حرق وحرق وحرقه قصر يقارب الخطو قال امرؤ القيس

وَأَعْجَبَنِي مَشَى الْحَرْقَةَ خَالِدٌ \* كَشَى أَنَا نَحَلْتِ بِالْمَنَاهِلِ

وفي كلامهم حرقه حرقه حرق عين بقية حرق أي أرق من قولك رقيت في الدرجة وفي  
 الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرقص الحسن أو الحسين ويقول حرقه حرقه حرق عين  
 بقية الحزقة الضعيف الذي يقارب خطوه من ضعف فكان يرقى حتى يضع قدميه على صدر النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ابن الأثير ذكره على سبيل المدامعة والتأنيس له وترق بمعنى اصعد وعين  
 بقية كناية عن صغر العين وحزقة مرفوع على خبر مبتدأ محذوف تقديره أنت حرقه وحرقه الثاني  
 كذلك أو أنه خبر مكرر ومن لم ينون حرقه أراد حرقه فحذف حرف النداء وهو في الشذوذ كقولهم  
 أطرق كرا لأن حرف النداء انما يحذف من العلم المضموم أو المضاف وقيل الحزقة القصير الضخم  
 البطن الذي إذا مشى أدار استه والحزق والحزقة أيضا السبي الخلق البعيل أنشد ابن الأعرابي

قوله الحسروقة ضبط في  
 الاصل بفتح الحاء كنبه  
 معصمه

قوله وكذلك الحزق الخ كذا  
 ضبط في الاصل

لرجل من بني كلاب

وليس بجواز لآحلاس رحله • ومزوده كيسان الرأي أُرْزُهدا  
حزق إذا ما القوم أبدوا فكاهاة • تذكرا آياه يعنون أم قردا  
قال الأزهرى قال أبو تراب سمعت شمرا وأبا سعيد يقولان رجل حزقة وحزمة إذا كان قصيرا  
وقال شمرا الحزق الضيق القلدة والرأي النحيح قال فان كان قصيرا دميما فهو حزقة أيضا الأصمى  
رجل حزقة وهو الضيق الرأي من الرجال والنساء وأنشدت امرئ القيس وقد تقدم والحزقة  
القطعة من الجراد وقيل الحزقة القطعة من كل شيء حتى الريح والجمع حزق قال  
غير الجدة من عرفانها • حزق الريح وطوفان المطر  
وهي الحزبة والجمع حزائق وحزيق وحزق الأصمى الحزيق الجماعة من الناس قال لبيد  
ورفاق عصب ظلماته • كحزيق الحبشيين الرجل

الجوهري الحزق والحزقة الجماعة من الناس والطير وغيرها وفي الحديث في فضل البقرة وآل  
عمران كأنهم ما حزقوا من طير صواف والجمع الحزق مثل فرقة وفرق قال عنزة  
تأوى له حزق النعام كما أوت • قلص يمانية لا تجم طمطم

قوله تأوى له الحزوة  
الجوهري والزوزنى  
تأوى له قلص النعام كما أوت  
حزق يمانية الخ كنيته  
صححه

قوله ويروى بالخاء الخ أى  
قوله حزقان فى الحديث  
المتقدم كنيته صححه

ويروى حزق والحزق والحزبة الجماعة من كل شيء ويروى بالخاء والراء وسند كره وفي حديث  
أبى سلمة لم يكن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم محزقين ولا متحزقين أى سقطين ومجتهدين  
وقيل للجماعة حزقة لانضمام بعضهم الى بعض قال ابن سيدة والحازقة والحزقة العبرطانية  
وأنشد ابن برى فى الحازقة وجمعه حوازق • ومنهل ليس به حوازق • قال ويقال هو جمع  
حوزقة لغة فى حازقة قال الجوهري وكذلك الحازقة والحزيق والحزبة قال ذو الرمة  
يصف جر الوحش

كأنه كلما رفضت حزبتها • بالصلب من نهمه أ كفالها كلب  
وفى الحديث لا رأى الحازق الحازق الذى ضاق عليه حقه فحزق رجله أى عصرها وضغطها وهو  
فاعل بمعنى مفعول وفى الحديث لا يصلى وهو حاقن أو حاقب أو حازق الأزهرى يقال أحزقته  
إحزاقا إذا منعته قال أبو بكرة

فالمال الأسور حقة كنه • ولكنه عما سوى الحق محزق

والحزبة كالحديقة وحازق وحازوق وحزاق أسماء قال

أَقْلَبُ طَرْفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى • حَرَا وَأَوْعَيْتِي كَأَجْحَاةٍ مِنَ الْقَطْرِ  
 فَلَوْ سَيْدِي مَلِكُ الْيَمَامَةِ لَمْ تَزَلْ • قَبَائِلُ تَسِينِ الْعَقَائِلِ مِنْ شَكْرِ  
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ حَارُوقُ اسْمِ رَجُلٍ مِنَ الْخَوَارِجِ جَعَلْتَهُ امْرَأَةً حَرَاةً وَقَالَتْ تَرْتِيهِ وَأَنْشُدْهُنِ  
 الْبَيْتَيْنِ أَقْلَبُ طَرْفِي وَقَالَ ابْنُ بَرِي هُوَ طَرِيقُ تَرْتِي أَخَاهَا حَارُوقًا وَكَانَ يَنْوَشُكَرَ قَتْلَهُ وَهَمَّ مِنْ  
 الْأَزْدِ وَقِيلَ الْبَيْتُ لِلْعَنْصِبَةِ تَرْتِي أَخَاهَا حَارُوقًا قَتَلَهُ يَنْوَشُكَرَ عَلَى مَا تَقَدَّمَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقِيلَ إِنَّمَا  
 أَرَادَ حَارُوقًا وَأَوْحَارًا فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الشَّرْفُ فَغَيَّرَهُ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ اجْتَمَعَ جَوَارِقَانِ  
 وَأَشْرَنُ وَلَعَبْنِ الْحَزْرَقَةُ قَبِيلٌ هِيَ لَعَبْنُ مِنَ اللَّعْبِ أَخَذَتْ مِنَ الْحَزْرَقِ الْجَمْعُ (حَزْرَقُ) حَزْرَقُ  
 الرَّجُلِ انْضَمَّ وَخَضَعَ وَفِي لُغَةِ حَزْرَقُ الرَّجُلِ فَعُلَ بِهِ إِذَا انْضَمَّ وَخَضَعَ وَالْحَزْرَقُ السَّرِيعُ الْغَضَبِ  
 وَأَصْلُهُ بِالنَّبْطِيَّةِ حَزْرُوقِي وَالْحَزْرَقَةُ الصَّيْقُ وَحَزْرَقُ الرَّجُلِ وَحَزْرَقَهُ حَبَسَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ  
 وَفِي التَّهْدِيدِ حَبَسَهُ فِي السَّجْنِ قَالَ الْأَعْنَى

فَذَلِكَ وَمَا نَجِي مِنَ الْمَوْتِ رَبِّهِ • بِسَابِاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ حَزْرَقُ

وَحَزْرَقُ يَقُولُ حَبَسَ كَسَرَى الْعُمَانُ بْنُ الْمُنْدَرِ بِسَابِاطِ الْمَدَائِنِ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُضَيَّقٌ عَلَيْهِ وَرَوَى  
 ابْنُ جَنِيٍّ عَنِ التُّوزِيِّ قَالَ قَلَّتْ لَابِي زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ أَنْتُمْ تَقْتَدُونَ قَوْلَ الْأَعْنَى

• حَتَّى مَاتَ وَهُوَ حَزْرَقُ • وَأَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ يَنْشُدُهُ حَزْرَقُ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ فَقَالَ  
 إِنَّمَا نَبْطِيَّةٌ وَأُمُّ أَبِي عَمْرٍو نَبْطِيَّةٌ فَهِيَ وَأَعْلَمُ بِهَا مَا الْمَوْجِجُ النَّبْطِيُّ تَسْمَى الْمَجْبُوسُ الْمُهَزَّرُ قَبَالِهَاءَ  
 قَالَ وَالْمَجْبُوسُ يُقَالُ لَهُ الْمُهَزَّرُ وَفِي وَأَنْشُدْهُمْ

أَرَيْتِي قَتِي ذَا لَوْنَةٍ وَهُوَ حَازِمٌ • ذَرِينِي قَاتِي لِأَخَافُ الْخَزْرَقَا

الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُ فِي نَسْخَةٍ مَسْمُوعَةٌ قَالَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ وَلَسْتُ بِحَزْرَاقَةٍ الزَّايِ قَبْلَ الرَّاءِ أَيْ  
 بَضِيقِ الْقَلْبِ جَبَانَ قَالَ وَرَوَاهُ شَمْرٌ وَلَسْتُ بِحَزْرَاقَةٍ بِالْحَاءِ مَجْمُوعَةٌ قَالَ وَهُوَ الْأَحَقُّ (حَفْلَقُ)  
 ابْنُ سَيْدِهِ الْحَفْلَقُ الضَّعِيفُ الْأَحَقُّ (حَقِيقُ) الْحَقُّ تَقْبِضُ الْبَاطِلَ وَجَمْعُهُ حَقُوقٌ وَحَقَائِقٌ وَلَيْسَ  
 لَهُ نَاءٌ أَدْنَى عَدَدٍ وَفِي حَدِيثِ التَّلْبِيَةِ لَيْسَ حَقًّا حَقًّا أَيْ غَيْرَ بَاطِلٍ وَهُوَ مُصَدَّرٌ كَدَلْفِغِيرِهِ أَيْ  
 أَنَّهُ كَدَبٌ مَعْنَى أَلْزَمَ طَاعَتَكَ الَّذِي دَلَّ عَلَيْهِ لَيْسَ كَمَا نَقُولُ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ حَقًّا تَوَكَّدَ بِهِ وَتَكْرَرَهُ  
 لِزِيَادَةِ التَّكْدِيبِ وَتَعَبَّدَ مَفْعُولُهُ وَحِكْمِيُّ سَبِيحُهُ لَخَقُّ أَنْ هَذَا هَبَّ بِإِضَافَةٍ حَقِّ إِلَى أَنَّهُ كَأَنَّهُ قَالَ لَيْقِينُ  
 ذَلِكَ أَمْرٌكَ وَلَيْسَتْ فِي كَلَامِ كُلِّ الْعَرَبِ فَا مَرَكٌ هُوَ خَبَرٌ يَقِينٌ لِأَنَّهُ قَدْ أُضِيفَ إِلَى ذَلِكَ وَإِذَا أُضِيفَ  
 إِلَيْهِ لَمْ يَجْزَأَنَّ يَكُونُ خَبَرًا عَنَهُ قَالَ سَبِيحُهُ سَمِعْنَا فَعَمَاءَ الْعَرَبِ يَقُولُونَهُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ لَمْ أَسْمَعْ هَذَا

قوله الهزروقي كناضبط  
في الاصل

قوله وتعبدا مفعوله كنا  
هو في النهاية أيضا

من العرب انما وجدنا في الكتاب ووجه جوازه على قلته طول الكلام بما اضيف هذا المبتدأ اليه واذ اطال الكلام جاز فيه من الخلف ما لا يجوز فيه اذا قصر الا ترى الى ما حكاه الخليل عنهم ما انا بالذي فائل لك شيا ولو قلت ما انا بالذي قائم لقبج وقوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل قال ابو اسحق الحق امر النبي صلى الله عليه وسلم وما اتي به من القرآن وكذلك قال في قوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل وحق الامر يحق ويحق حقا وحقا صار حقا وثبت قال الازهرى معناه ووجب يجب وجوب وحق عليه القول واحققته انا وفي التنزيل قال الذين حق عليهم القول اى ثبت قال الزجاج هم الجن والشياطين وقوله تعالى ولكن حققت كلمة العذاب على الكافرين اى وجبت وثبتت وكذلك لقد حق القول على اكثرهم وحقه يحققه حقا واحقه كلاهما اثبتته و صار عنده حقا لا يشك فيه واحقه صيره حقا وحقه وحققه صدقه وقال ابن دريد صدق فائله وحق الرجل اذا قال هذا الشئ هو الحق كقولك صدق ويقال احققت الامر احقا اذا احكمته وصححته وانشد

قد كنت اوعزت الى العلاء \* بان يحق ودم الدلاء

وحق الامر يحققه حقا واحقه كان منه على يقين تقول حققت الامر واحققته اذا كنت على يقين منه ويقال ما لي فيك حق ولا حقا اى خصومة وحق حذر الرجل يحققه حقا وحققت حذره واحققته اى فعلت ما كان يحذره وحققت الرجل واحققته اذا اثبتته حكاة ابو عبيد قال الازهرى ولا تقل حق حذرك وقال حققت الرجل واحققته اذا غلبته على الحق واثبتته عليه قال ابن سيده وحقه على الحق واحقه غلبه عليه واستحقه طلب منه حقه را حقق القوم قال كل واحد منهم الحق في يدي وفي حديث ابن عباس في قراءة القرآن متى ما تغلوا في القرآن تحقروا يعني المراء في القرآن ومعنى تحقروا تحتصموا فيقول كل واحد منهم الحق في يدي ومعنى حديث الحضانة فجاء رجلان يحققان في ولد اى يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه ومنه الحديث من يحاقني في ولدي وحديث وهب كان فيما كلم الله ايوب عليه السلام اتحاقني بخطبك ومنه كاهه الحصين ان له كذا وكذا لا يحاقه فيها احد وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه خرج في الهاجرة الى المسجد فقيل له ما اخرجك قال ما اخرجني الا ما اجد من حاق الجوع اى صادق وشدة ويروى بالتخفيف من حاق به يحيق حيقا وحا اذا احدث به يريد من اشتمال الجوع عليه فهو مضدرا فامه مقام الاسم وهو مع التشديد اسم فاعل من حق يحق وفي حديث تاخير الصلاة وتحققونها الى شرق الموتى اى تصيقون وقتها الى ذلك الوقت يقال هو في حاق من كذا اى في ضيق قال ابن الاثير

هكذا رواه بعض المتأخرين وشرحه قال والرواية المعروفة بالحاء المبهمة والنون وسياق ذكره والحق من أسماء الله عز وجل وقيل من صفاته قال ابن الأثير هو الموجود حقيقة المحقق وجوده والهيئته والحق ضد الباطل وفي التنزيل ثم رُدُّوا إلى الله مولا هم الحق وقوله تعالى ولو اتبع الحق أهواءهم قال نعلب الحق هنا الله عز وجل وقال الزجاج ويجوز أن يكون الحق هنا التنزيل أي لو كان القرآن بما يحبونه لفسدت السموات والأرض وقوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق معناه جاءت السكرة التي تدل الإنسان أنه ميت بالحق أي بالموت الذي خلق له قال ابن سيده وروى عن أبي بكر رضي الله عنه وجاءت سكرة الحق بالموت والمعنى واحد وقيل الحق هنا الله تعالى وقول حق ويرف به كما تقول قول باطل وقال الليثاني وقوله تعالى ذلك عيسى بن مريم قول الحق انما هو على إضافة الشيء إلى نفسه قال الأزهرى رفع الكسائي القول وجعل الحق هو الله وقد نصب قول قوم من القراء يريدون ذلك عيسى بن مريم قولاً حقا وقرأ من قرأ فالحق والحق أقول برفع الحق الأول فعناه أفا الحق وقال النراء في قوله تعالى قال فالحق والحق أقول قرأ القراء الأول بالرفع والنصب روى الرفع عن عبد الله بن عباس المعنى فالحق مني وأقول الحق وقد نصبهما معا كثير من القراء منهم من يجعل الأول على معنى الحق لآملان ونصب الثاني بوقوع الفعل عليه ليس فيه اختلاف قال ابن سيده ومن قرأ فالحق والحق أقول بنصب الحق الأول فتقديره فالحق حقا وقال نعلب تقديره فاقول الحق حقا ومن قرأ فالحق أراد فالحق وهي قليلة لأن حروف الجر لا تضمر رأيا قول الله عز وجل هنالك الولاية لله الحق فأنصب في الحق جائز يريد حقا أي الحق وأحقه حقا قال وإن شئت خفضت الحق فجعلته صفة لله وإن شئت رفعته فجعلته من صفة الولاية هنالك الولاية الحق لله وفي الحديث من رأى فقد رأى الحق أي رؤيا صادقة ليست من أضغاث الأحلام وقيل فقد رأى حقيقة غير منسوبة ومنه الحديث أمينا حق أمين أي صدقا وقيل واجبا ثابتا له الأمانة ومنه الحديث أتدرى ما حق العباد على الله أي ثوابهم الذي وعدهم به فهو واجب الإنجاز ثابت بوعد الحق ومنه الحديث الحق بعدى مع عمر ويحق عليك أن تفعل كذا يجب والكسر لغة ويحق لك أن تفعل ويحق لك تفعل قال

يحق لمن أبو موسى أبوه • يوثقه الذي نصب الجبالا

وأنت حقيق عليك ذلك وحقيق على أن أفعله قال شمر تقول العرب حق على أن أفعل ذلك وحق واني لمحقوق أن أفعل خيرا وهو حقيق به ومحقوق به أي خلق له والجمع أحقا ومحقوقون وقال القراء حق لك أن تفعل ذلك وحق واني لمحقوق أن أفعل كذا فاذا قلت حق قلت لك واذا قلت

حَقَّقْتُ عَلَيْكَ قَالَ وَتَقُولُ بِحَقِّي عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَحَقُّكَ لَمْ يَقُولُوا حَقَّقْتُ أَنْ تَفْعَلَ وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى وَأَذْنَبْتَ لَهَا وَحَقَّتْ أَيُّ وَحَقُّ لَهَا أَنْ تَفْعَلَ وَمَعْنَى قَوْلِ مَنْ قَالَ حَقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ وَجَبَ  
عَلَيْكَ وَقَالُوا حَقُّ أَنْ تَفْعَلَ وَحَقِّي أَنْ تَفْعَلَ وَفِي التَّنْزِيلِ حَقِّقْ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ  
الْإِلْحَاقُ وَحَقِّقْ فِي حَقِّ وَحَقُّ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَقَوْلِكَ أَنْتَ حَقِّقْتُ أَنْ تَفْعَلَ أَيُّ مُحَقَّقٌ أَنْ  
تَفْعَلَ وَتَقُولُ أَنْتَ مُحَقَّقٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ \* قَصْرٌ فَإِنَّكَ بِالتَّقْصِيرِ مُحَقَّقٌ \* وَفِي  
التَّنْزِيلِ حَقَّقْتُ عَلَيْكَ قَوْلَ رَبِّنا وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَنْتَ حَقِيْقَةٌ لِذَلِكَ بِجَعْلِهِ كَالاسْمِ وَأَنْتَ مُحَقَّقَةٌ  
لِذَلِكَ وَأَنْتَ مُحَقَّقَةٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَى

وَأَنْ أَمْرًا أَسْرَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ \* مِنَ الْأَرْضِ مَوْمَأَةً وَيَوْمًا سَمَلَقُ

لِ مُحَقَّقَةٌ أَنْ تَسْجِي بِصَوْتِهِ \* وَأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ الْمَعَانَ مُوَفَّقُ

فَإِنَّهُ أَرَادَ الْخَلَّةَ مُحَقَّقَةٌ بِعَنْ بِالنَّحْلِ الْخَلِيلُ وَلَا تَكُونُ الْهَاءُ فِي مُحَقَّقَةٌ لِلْمَعْنَى الْمُبَالَغَةَ انْتَهَى  
فِي الْأَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ دُونَ الْمَفْعُولِينَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ التَّقْدِيرُ لِ مُحَقَّقَةٌ أَنْتَ لِأَنَّ الصِّفَةَ إِذَا جَرَتْ عَلَى  
غَيْرِ مَوْصُوفٍ هَالِمٍ يَكُنْ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ بَدْنًا مِنْ إِبْرَارِ الْأَضْمِيرِ وَهَذَا كَمَا تَعْلِيلُ الْفَارِسِيِّ  
وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

إِذَا قَالَ عَاوِمٌ مَعْدَقُ صَيْدَةٍ \* بِهَا جَرَّبٌ عُدْتُ عَلَى بَرِّ وَرَبِّ

فَيَنْطِقُهَا غَيْرِي وَارْمِي بِذَنْبِهَا \* فَهَذَا قَضَاءُ حَقِّهِ أَنْ يَغْتَبِرَا

أَيُّ حَقُّ لَهُ وَالْحَقُّ وَاحِدُ الْحَقُّوْقِ وَالْحَقَّةُ وَالْحَقَّةُ أَخْصَرُ مِنْهُ وَهُوَ فِي مَعْنَى الْحَقِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
كَأَنَّهَا أَوْجِبُ وَأَخْصَرُ نَقُولُ هَذِهِ حَقَّتْ أَيُّ حَقِّي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُعْطِيَ كُلَّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ  
وَلَا وَصِيَّةَ لَوَارِثِ أَيُّ حَقَّهُ وَنَصِيْبَهُ الَّذِي فُرِضَ لَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا طَعَنَ أَرْقَطُ  
لِلصَّلَاةِ فَقَالَ الصَّلَاةُ وَاللَّهُ أَذِنَ وَلَا حَقُّ أَيُّ وَلَا حَقُّ فِي الْإِسْلَامِ لِمَنْ تَرَكَهَا وَقَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الصَّلَاةُ مَقْضِيَّةٌ  
أَذِنَ وَلَا حَقُّ مَقْضِيٌّ غَيْرُهَا يَعْنِي أَنَّ فِي عُنُقِهِ حَقُّوْقًا جَمَّةٌ يَجِبُ عَلَيْهِ الْخُرُوجُ عَنْ عَهْدَتِهَا وَهُوَ غَيْرُ  
قَادِرٍ عَلَيْهِ فَهَبَّ أَنَّهُ قَضَى حَقَّ الصَّلَاةِ فَجَابِلُ الْحَقُّوْقِ الْآخَرُ فِي الْحَدِيثِ لَيْلَةُ الضَّبِّ حَقُّ فَمِنْ أَصْبَحَ  
بِفَنَائِهِ ضَبٌّ فَهُوَ عَائِدٌ جَعَلَهَا حَقًّا مِنْ طَرِيقِ الْمَعْرُوفِ وَالْمُرُوءَةِ لَمْ يَزَلْ قَرَى الضَّبِّ مِنْ شَبِّ  
الْكِرَامِ وَنَسَّحَ الْقَرَى مَذْمُومٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَيُّ مَارِجٌ لِي ضَافٌ قَوْمًا فَاصْبِحْ مَحْمُورًا فَإِنَّ نَصْرَهُ حَقُّ  
عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ قَرَى لَيْلَتِهِ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا فِي الَّذِي يَخَافُ  
التَّلَفَ عَلَى نَفْسِهِ وَلَا يَجِدُ مَا يَأْكُلُ ذَلِكَ أَنْ يَتَنَاوَلَ مِنْ مَالِ أَخِيهِ مَا يُقِيمُ نَفْسَهُ وَقَدْ اختلفَ الْفُقَهَاءُ

قوله والحقة أخص كذا  
ضبط في الاصل بكسر الحاء

في حكم ما يابا كله هل يلزمه في مقابلته شي أم لا قال ابن سيده قال سيويه وقالوا هذا العالم حق العالم يريدون بذلك التناهي وأنه قد بلغ الغاية فيما يصفه من الخصال قال وقالوا هذا عبد الله الحق لا الباطل دخلت فيه اللام كدخولها في قولهم أرسلها العراء الآتية قد تسقط منه فتقول - قاف لا باطلا وحقك أن تفعل وحققت أن تفعل وما كان يحق أن تفعله في معنى ما حقك وأحق عليك القضاء فحق أي أثبت فثبت والعرب تقول - حققت عليه القضاء أحقه حقا وأحقته الرجل وأحقته أي غلبته على الحق وقوله تعالى حق على المحسنين منصوب على معنى حق ذلك عليهم حقا هذا قول أبي اسحق النحوي وقال القراء في نصب قوله حق على المحسنين وما أشبهه في الكتاب أنه نصب من جهة الخبر لأنه من نعت قوله متاعا بالمعروف حقا فالعوه هو قولك عبد الله في الدار حقا انما نصب حقا من نية كلام الخبر كأنه قال أخبركم بذلك حقا قال الأزهري هذا القول يقرب مما طاله أبو اسحق لأنه جعله مصدرا مؤكدا كأنه قال أخبركم بذلك أحقه حقا قال أبو زكريا القراء وكل ما كان في القرآن من نكرات الحق أو معرفته أو ما كان في معناه مصدرا فوجه الكلام فيه النصب كقول الله تعالى وعد الحق ووعد الصدق والحقيقة ما يصير اليه الحق الأمر وجوده وبلغ حقيقة الأمر أي يقين شانه وفي الحديث لا يبلغ المؤمن حقيقة الإيمان حتى لا يعيب مسلما يعيب هو فيه يعني خالص الإيمان ومحضه وكنهه وحقيقة الرجل ما يلزمه حفظه ومنع ويحق عليه الدفاع عنه من أهل بيته والعرب تقول فلان يسوق الوسيقة ويؤسل الوديقة ويحجى الحقيقة فالوسيقة الطريدة من الأبل سميت وسيقة لان طاردها يسئها اذا ساقها أي يقبضها والوديقة شدة الحر والحقيقة ما يحق عليه أن يحميه وجعها الحقائق والحقيقة في اللغة ما أقر في الاستعمال على أصل وضعه وبما جازما كان بضد ذلك وانما يقع المجاز ويعدل اليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة وهي الاتساع والتوكيد والتشبيه فان عدم هذه الاوصاف كانت الحقيقة البتة وقبل الحقيقة الرأيه قال عامر بن الطفيل

لقد علمت عليها هوازن أنبي • أما القارن الحامى حقيقة جعفر

وقيل الحقيقة الحرمة والحقيقة الفناء وحق الشيء يحق بالكسر حقا أي وجب وفي حديث حذيفة ما حق القول على بني اسرائيل حتى استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء أي وجب ولزم وفي التنزيل ولكن حق القول مني وأحققت الشيء أي أوجبته وتحقق عنده الخبر أي صح

قوله وحققت أن الخ كذا ضبط في الاصل وبعض نسخ الصحاح بضم ف كسر والذى في القاموس يفتح فكسر كسب



وحقق قوله وظنه تحقيقاً أي صدق وكلام محقق أي رصين قال الراجر: دَعَّ ذَاوَجِرَ مِنْطِقًا مَحَقَّةً  
والحقُّ صدق الحديثِ والحقُّ اليقين بعد الشكِّ وأحقُّ الرجلُ قال شيئاً وأدعى شيئاً فوجب له  
واستحقَّ الشيءُ استوجبه وفي التنزيل فان عُذْرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا أَي اسْتَوْجِبَاهُ بِالْحَيَاةِ وَقِيلَ  
معناه فان أُطْلِعَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَوْجِبَا أَي خِيَانَةً بِأَلَيْسَ مِنَ الْكَاذِبَةِ الَّتِي أَقْدَمَا عَلَيْهَا فَانْخَرَانِ  
يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنْ وَرَثَةِ الْمُتَوَفَّى الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمْ أَي مَلَكَ عَلَيْهِمْ حَقٌّ مِنْ حَقِّهِمْ بِتِلْكَ الْيَمِينِ  
الكَاذِبَةِ وَقِيلَ مَعْنَى عَلَيْهِمْ مِنْهُمْ وَإِذَا اشْتَرَى رَجُلٌ دَارًا مِنْ رَجُلٍ فَأَدْعَاهَا رَجُلٌ آخَرٌ فَأَمَّ بَيْنَهُمَا عَادِلٌ  
عَلَى دَعْوَاهُ وَحَكَمَ لَهُ الْحَاكِمُ بَيْنَهُمَا فَقَدْ اسْتَحَقَّهَا عَلَى الْمَشْتَرِي الَّذِي اشْتَرَاهَا أَي مَلَكَهَا عَلَيْهِ  
وَأَخْرَجَهَا الْحَاكِمُ مِنْ يَدِ الْمَشْتَرِي إِلَى يَدِ مَنْ اسْتَحَقَّهَا وَرَجَعَ الْمَشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ بِالثَمَنِ الَّذِي أَذَاهُ إِلَيْهِ  
وَالْاسْتَحْقَاقُ وَالاسْتِجَابُ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا حَقًّا مِنْ شَهَادَتِهِمَا فَيَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَشَدُّ اسْتَحْقَاقًا لِلْقَبُولِ وَيَكُونُ إِذْ ذَاكَ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ مِنَ اسْتَحَقَّ أَعْنَى السِّبْنِ  
وَالذَّاءُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ اثْبَتَ مِنْ شَهَادَتِهِمَا مَشْتَقٍ مِنْ قَوْلِهِمْ حَقُّ الشَّيْءِ إِذَا ثَبَتَ وَفِي حَدِيثِ  
ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا حَقُّ امْرِئٍ أَنْ يَبِيَّتَ لِبَيْتَيْنِ الْاَوْ وَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ قَالَ  
الشَّافِعِيُّ مَعْنَاهُ مَا لِحَزْمٍ لَامْرِي وَمَا لِمَعْرُوفٍ فِي الْاِخْتِلاقِ الْحَسَنَةِ لَامْرِي وَلَا الْاِحْوَابُ الْاِهْدَا  
لَأَنَّهُ وَاجِبٌ وَلَا هُوَ مِنْ جِهَةِ الْفَرْضِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ حَكَمَ عَلَى عِبَادِهِ بِوَجوبِ الْوَصِيَّةِ مُطْلَقًا ثُمَّ  
نَسَخَ الْوَصِيَّةَ لِلْوَارِثِ فَبَقِيَ حَقُّ الرَّجُلِ فِي مَالِهِ أَنْ يُوصَى لِغَيْرِ الْوَارِثِ وَهُوَ مَا قَدَّرَهُ الشَّارِعُ بِثَلَاثِ مَالِهِ  
وَحَاقَهُ فِي الْأَمْرِ مُحَاقَةٌ وَحَقًّا قَالَتْ عِيَّةُ أَنَّهُ أَوْلَى بِالْحَقِّ مِنْهُ وَأَكْثَرُ مَا اسْتَعْمَلُوا هَذَا فِي قَوْلِهِمْ حَاقَنِي  
أَي أَكْثَرُ مَا اسْتَعْمَلُونَهُ فِي فِعْلِ الْغَائِبِ وَحَاقَهُ حَقَّةٌ يَحْقُقُهُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ فِي الْخِصْمَةِ وَاسْتِجَابِ الْحَقِّ  
وَحَاقَهُ أَي خَاصَّهُ وَادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْحَقَّ فَادَّعَاهُ قَبْلَ حَقِّهِ وَالْحَقَّاقُ الْخِصْمُ وَالْاِحْتِقَاقُ  
الْاِخْتِصَامُ وَيُقَالُ احْتَقَّ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ كَمَا لَا يُقَالُ اخْتَصَمَ لِلوَاحِدِ وَلَا يَدُونَ الْآخَرَ  
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحَقَاقِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ نَصَّ الْحَقَاقِ فَالْعَصْبَةُ  
أَوْلَى قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ نَصَّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْتَهَاهُ وَمَبْلَغُ أَقْصَاهُ وَالْحَقَاقُ الْمُحَاقَّةُ وَهُوَ أَنْ تُحَاقَّ الْأُمَّ الْعَصْبَةُ فِي  
الْجَارِيَةِ فَتَقُولُ أَنَا أَحَقُّ بِهِمْ وَيَقُولُونَ بَلْ نَحْنُ أَحَقُّ وَأَرَادَ بِنَصِّ الْحَقَاقِ الْاِدْرَاكَ لِأَنَّ رِقَّتَ الصَّغِيرِ  
يَنْتَهِي فَتَخْرُجُ الْجَارِيَةُ مِنَ حَيْدِ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ يَقُولُ مَا دَامَتِ الْجَارِيَةُ صَغِيرَةً فَأُمُّهَا أَوْلَى بِهَا فَإِذَا  
بَلَغَتْ فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى بِأَمْرِهَا مِنْ أُمَّهَا وَيُزَوِّجُهَا وَحَضَانَتُهَا إِذَا كَانَتْ مَحْرُومًا مَالِهَا. ثَلَاثُ الْاَبَاءِ وَالْاِخْوَةِ  
وَالْاَعْمَامِ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ نَصَّ الْحَقَاقِ بِالْوُجْعِ الْعَقْلِ وَهُوَ مَثَلُ الْاِدْرَاكِ لِأَنَّهُ إِذَا ارْتَدَى مِنْهُ

الامر الذي تجب به الحقوق والاحكام فهو العقل والادراك وقيل المراد بلوغ المرأة الى الحد الذي يجوز فيه تزويجها وتصرفها في امرها تشبيها بالحقوق من الابل جمع حق وحقه وهو الذي دخل في السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله ومن رواه نص الحقائق فانه اراد جمع الحقيقة وهو ما يصير اليه حق الامر وجوبه أو جمع الحقيقة من الابل ومنه قولهم فلان حامي الحقيقة اذا حامي ما يجب عليه حمايته ورجل نزل الحقائق اذا خاصم في صفار الاشياء والحاقة النازلة وهي الداهية أيضا وفي التهذيب الحقة الداهية والحاقة القيامة وقد حقت تحق وفي التنزيل الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة الحاقة الساعة والقيامة سميت حاقة لانها تحق كل انسان من خير أو شر قال ذلك الزجاج وقال القرامطة حاقة لان فيها حواقي الامور والثواب والحقة حقيقة الامر قال والعرب تقول لتما عرفت الحقة متى هربت والحقة والحاقة بمعنى واحد وقيل سميت القيامة حاقة لانها تحق كل محاق في دين الله بالباطل أي كل مجادل ومخاصم فحقت أي تغلبه ويخصمه من قولك حاقته افاقه حقا فحاقة فحقت أي غلبته وفلجت عليه وقال أبو إسحق في قوله الحاقة رفعت بالابتداء ومارفع بالابتداء أيضا والحاقة الثانية خبر ما والمغني تفخيم شأنها كأنه قال الحاقة أي شي الحاقة وقوله عز وجل وما أدراك ما الحاقة معناه أي شي أعلمك ما الحاقة وما موضعها رفعت وان كانت بعد ادراك المغني ما أعلمك أي شي الحاقة ومن أيمانهم الحق لا يعلن مبنية على الضم قال الجوهري وقولهم الحق لا آتيتك هو عيذ للعرب يرفعونها بغير تنوين اذا جاءت بعد اللام واذا ازالوا عنها اللام قالوا حقا لا آتيتك قال ابن بري يريد الحق الله فتره منزلة لعمر الله ولقد اوجب رفعه لدخول اللام كما اوجب في قولك لعمر الله اذا كان باللام والحق الملك والحق القريب والعهد بالامور خيرها وشرها قال والحق المحقون لما ادعوا أيضا والحق من اولاد الابل الذي بلغ ان يركب ويحمل عليه ويضرب يعني ان يضرب الناقة بين الاحقاق والاستحقاق وقيل اذا بلغت أمه أو ان الحمل من العام المقبل فهو حق بين الحقيقة قال الازهرى ويقال بغير حق بين الحق بغيرها وقيل اذا بلغ هو وأخته أن يحمل عليهما ويركبانها هو حق الجوهري سمي حقا لا استحقاقه أن يحمل عليه وأن يتقعه به تقول هو حق بين الحقيقة وهو مصدر وقيل الحق الذي استكمل ثلاث سنين ودخل في الرابعة قال

اذا سهيل مغرب الشمس طلع • فابن اللبون الحق والحق جذع

قوله الحقة الداهية هي كافي  
القاموس بالضم وتفتح كنه  
مصحه

والجمع أحقُّ وحقَّ والاثني حقةٌ وحقَّ أيضا قال ابن سيده والاثني من كل ذلك حقةٌ بنى الحقةُ  
 وانما حكمه بنى الحقاقة والحقوقة أو غير ذلك من الابنية المخالفة للصفة لان المصدر في مثل هذا  
 يخالف الصفة وتطير في موافقة هذا الضرب من المصادر للاسم في البناء قولهم أسدين الأسد قال  
 أبو مالك أحقت البكرة اذا استوفت ثلاث سنين واذا لقت حين تحق قيل لقت على كرها والحقة  
 أيضا الناقة التي تؤخذ في الصدقة اذا جازت عدتها خساو أربعين وفي حديث الزكاة كرا الحق  
 والحقة والجمع من كل ذلك حققٌ وحقائِقُ ومنه قول المسيب بن علس

قد نالني منه على عديم \* مثل الفسيل صغارها الحقق

قال ابن بري الضمير في منه يعود على المدرح وهو حسان بن المنذر أخو النعمان قال الجوهري  
 وربما تجمع على حقائق مثل اقال وأقال قال ابن سيده وهو نادر وأشد لعمار بن طارق

ومسد أمر من أباتق \* لسن بآنياب ولاحقائِقِ

وهذا مثل جمعهم امرأة عمرة على غرائر وكجمهم ضرة على ضرائر وليس ذلك بقياس مطرد  
 والحق والحقة في حديث صدقات الابل والديات قال أبو عبيد البعير اذا استكمل السنة  
 الثالثة ودخل في الرابعة فهو حينئذ حق والاثني حقة والحقة نيزام جرير بن الخطمي وذلك  
 لان سويد بن كراع خطبها الى أبيها فقال له انها صغيرة صرعة قال سويد لقد رأيتها وهي حقة  
 أي كالحقة من الابل في عظمها ومنه حديث عمر رضى الله عنه ومن وراء حقايق العرُوط  
 أي صغارها وشوابها تشبه بحقايق الابل وحقت الحقة تحق حقة وأحقت كلاه ما صارت  
 حقة قال الاعشى

بحققتها حبت في اللجين حتى السديس لها قد أسن

قال ابن بري يقال أسن سديس الناقة اذا نبت وذلك في الثامنة بقول قيم عليها من لدن كانت حقة  
 الى أن أسدت والجمع حقايق وحقق قال الجوهري ولم يرد بحققتها صفة لها لانه لا يقال ذلك كالا  
 يقال يجذعها فعل بها كذا ولا بنيتها ولا يبار لها ولا أراد بقوله أسن كبر لانه لا يقال أسن السن وانما  
 يقال أسن الرجل وأسنت المرأة وانما أراد أنها ربطت في اللجين وقتنا كانت حقة الى أن نجم سديسها  
 أي نبت وجمع الحقايق حقق مثل ككب وككب قال ابن سيده وبعضهم يجعل الحقة هنا الوقت  
 وأمت الناقة على حقتها أي على وقتها الذي ضربم الفعل فيه من قابل وهو اذا تم جملها وزادت على

السنة أيا ما من اليوم الذي ضربت فيه عاما أول حتى يستوفي الجنين السنة وقيل حتى الناقة  
واستحقاقها تعلم جلها قال ذوالرمة

أفانين مكتوب لها دون حقها • اذا جلتها راس الحاجين بالشكل

اي اذا نبت الشعر على ولدها ألقتة ميتا وقيل معنى البيت انه كتب لهذه الجانيب اسقاط اولادها  
قبل ان تاجها وذلك انهار كبت في صفر انعها فيه شدة السير حتى أجهضت اولادها وقال  
بعضهم سميت الحقة لانها استحققت ان يطرُقها الفحل وقولهم كل ذلك عند حق لقاحها وحتى  
لقاحها أيضا بالكسر أي حين نبت ذلك فيها الاصمى اذا جازت الناقة السنة ولم تلد قبل قد  
جازت الحق وقول عدى

اي قومي اذا عزت الحجر وقامت رفاقهم بالحقاق

ويروى وقامت حقا قهم بالرفاق قال وحقاق الشجر صغارها شبت بحقا ق الابل ويقال  
عذر الرجل وأعذر واستحق واستوجب اذا أذنب ذنبا استوجب به عتوبة ومنه حديث النبي  
صلى الله عليه وسلم لا يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم وصيغت التوب صبغا تحقيا اي  
منسبعا وتوب محقق عليه وثق على صورة الحق كما يقال بر دم رجل وتوب محقق اذا كان محكما  
النسج قال الشاعر

تسر بل جلد وجهه أياك إنا • كفيناك المحققة الرقاقا

وأنا حقيق على كذا أي حر يص عليه عن أبي علي وبه فسر قوله تعالى حقيق على أن لا أقول على  
الله الا الحق في قراءة من قرأ به وقرئ حقيق على أن لا أقول ومعناه واجب على ترك القول على الله  
الا بالحق والحق والحقة بالضم معروفة هذا المنحوت من الخشب والعاج وغير ذلك مما يصلح أن  
يُنحت منه عربي معروف قد جاني الشعر الفصح قال الازهرى وقد نسوى الحقة من العاج  
وغيره ومنه قول عمرو بن كلثوم

وتدبا مثل حق العاج رخصا • حصانا من كفا اللامينا

قال الجوهري والجمع حق وحقق وحقاق قال ابن سيده وجمع الحق أحقاق وحقاق وجمع الحقة  
حقق قال رؤبة • سوى مساحين تقطيط الحق • وصف حوافر حمر الوحش اي ان  
الحجار مسوت حوافرها كما تقططت تقطيط الحق وقد قالوا في جمع حقة حق فجعلوا من باب

قوله أي قومي الخ كذا  
بالاصل وليجرد

سُدْرَةٌ وَسُدْرٌ وَهَذَا أَكْثَرُهُ إِعْمَاهُ فِي الْمَخْلُوقِ دُونَ الْمَصْنُوعِ وَتَطْبِيره مِنَ الْمَصْنُوعِ دَوَاءٌ وَدَوَى  
 وَسَدِينَةٌ وَسَدِينٌ وَالْحَقُّ مِنَ الْوَرِكِ مَغْرُزُ رَأْسِ الْفَخْذِ فِيهَا عَصَبَةٌ إِلَى رَأْسِ الْفَخْذِ إِذَا انْقَطَعَتْ حَرَقَ  
 الرَّجُلُ وَقِيلَ الْحَقُّ أَصْلُ الْوَرِكِ الَّذِي فِيهِ عَظْمُ رَأْسِ الْفَخْذِ وَالْحَقُّ أَيْضًا النُّقْرَةُ الَّتِي فِي رَأْسِ  
 الْكَتْفِ وَالْحَقُّ رَأْسُ الْعَضُدِ الَّذِي فِيهِ الْوَابِلَةُ وَمَا أَشْبَهَهَا وَيُقَالُ أَصَبْتُ حَاقَ عَيْنِهِ وَسَقَطَ فَلَانَ  
 عَلَى حَاقِ رَأْسِهِ أَيْ وَسَطَ رَأْسَهُ وَجِئْتَهُ فِي حَاقِ الشِّتَاءِ أَيْ فِي وَسْطِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا  
 يَقُولُ لِنُقْبَةٍ مِنَ الْجَرْبِ ظَهَرَتْ بِعَيْرِنَتْ كَمَا فِيهَا فَتَالِ هَذَا حَاقٌ صُمَادِحِ الْجَرْبِ وَفِي الْحَدِيثِ  
 لَيْسَ لِلنِّسَاءِ أَنْ يَحْقُقْنَ الطَّرِيقَ هُوَ أَنْ يَرَكْنَ حُقُّهَا وَعَدْوُ وَسَطِهَا مِنْ قَوْلِكَ سَقَطَ عَلَى حَاقِ الْقَفَا  
 وَحَقَّهُ وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ عِمْرَانَ عَامِلًا مِنْ عَمَالِي يَذُكُرُ أَنَّهُ زَرَعَ كُلَّ حَقٍّ وَلَقِيَ الْحَقَّ الْأَرْضَ  
 لِلطَّمْثَةِ وَاللُّقِ الْمَرْتَفِعَةِ وَحَقُّ الْكُهُولِ بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ  
 لِمَعَاوِيَةَ فِي مُحَاوَرَاتٍ كَانَتْ بَيْنَهُمَا الْقَدْرَاءُ يَتَنَبَّأُ بِالْعِرَاقِ وَإِنْ أَمْرَكَ لِحَقِّ الْكُهُولِ وَكَالْحِجَابَةِ فِي  
 الضَّعْفِ فَزَالَتْ أُرْمُهُ حَتَّى اسْتَحْكَمَ فِي حَدِيثٍ فِيهِ طَوْلٌ قَالَ أَيْ وَاوٍ وَحَقُّ الْكُهُولِ بَيْتُ  
 الْعَنْكَبُوتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدَرُوهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ هَذَا الْحَرْفُ بَعَيْنُهُ فَصَحَّفَهُ وَقَالَ مِثْلُ حَقِّ الْكُهُولِ  
 بِالذَّالِ بَدَلَ الْوَاوِ وَقَالَ وَخَبَطَ فِي تَفْسِيرِهِ خَبَطَ الْعَشْوَاءُ وَالصَّوَابُ مِثْلُ حَقِّ الْكُهُولِ وَالْكَهُولُ  
 الْعَنْكَبُوتُ وَحَقُّهُ يَتَسَهَّلُ وَحَاقُ وَسَطُ الرَّأْسِ حَلَاوَةُ الْقَفَا وَيُقَالُ اسْتَحَقَّتِ الْمُنَارِيعُ عَاوًا حَقَّتْ  
 رِيْعًا إِذَا كَانَ الرِّيْعُ تَامًا فَرَعْتَهُ وَأَحَقَّ الْقَوْمُ إِحْقَاقًا إِذَا سَمِنَ مَا لَهُمْ وَأَحَقَّ الْقَوْمُ إِحْتِقَاقًا إِذَا  
 سَمِنَ وَانْتَهَى سَمْنُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَحَقَّ الْقَوْمُ مِنَ الرِّيْعِ إِحْقَاقًا إِذَا سَمِنُوا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ يَرِيدُ  
 سَمِنَتْ مَوَاشِيَهُمْ وَحَقَّتِ النَّاقَةُ وَأَحَقَّتْ وَاسْتَحَقَّتْ سَمِنَتْ وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ ابْنِ عَطَاءٍ أَنَّهُ  
 قَالَ أَتَيْتُ أَبَا صَفْوَانَ أَيَّامَ قَسَمِ الْمَهْدِيِّ الْأَعْرَابِ فَقَالَ أَبُو صَفْوَانَ مِمَّنْ أَنْتَ وَكَانَ أَعْرَابِيًّا فَرَادَ  
 أَنْ يَمْتَحِنَهُ قُلْتُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ مِنْ أَيِّ تَمِيمٍ قُلْتُ رَبَائِي قَالَ وَمَا صَنَعْتُكَ قُلْتُ الْإِبِلَ قَالَ فَأَخْبَرَنِي  
 عَنْ حَقَّةٍ حَقَّتْ عَلَى ثَلَاثِ حَقَاقٍ فَقُلْتُ سَأَلْتُ خَيْرًا هَذِهِ بَكْرَةٌ كَانَتْ مَعَهَا بَكْرَتَانِ فِي رِيْعٍ وَاحِدٍ  
 فَارْتَبَعْنَ فَسَمِنَتْ قَبْلَ أَنْ يَسْمُنَا فَقَدْ حَقَّتْ وَاحِدَةٌ ثُمَّ ضَبَّعَتْ وَلَمْ يَضْبَعْ فَحَقَّتْ عَلَيْهِمَا حَقَّةٌ  
 أُخْرَى ثُمَّ لَقَعَتْ وَلَمْ يَلْقَعْ فَهَذِهِ ثَلَاثُ حَقَّاتٍ فَقَالَ لِي لِعَمْرِي أَنْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَحَقَّتِ النَّاقَةُ لِقَاقًا إِذَا  
 لَقَعَتْ وَاسْتَحَقَّ لِقَاقُهَا يُجْعَلُ النَّعْلُ مَرَّةً لِلنَّاقَةِ وَمَرَّةً لِلْقَاحِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ حَاقُ الْمَالِ يَكُونُ الْحَلْبَةَ  
 الْأُولَى وَالنَّائِيَةَ مِنْهَا الْبَأُ وَالْمَحَاقُ اللَّائِيَةُ لَمْ يَنْتَجِنَنَّ فِي الْعَامِ الْمَاضِي وَلَمْ يُجْلَبَنَّ فِيهِ وَأَحَقَّ الْقَرْمُ أَيُّ

قوله الكهول هو كجسرول  
 وصبور كافي القاموس

قوله من أي تميم قال ربائي  
 كذا بالاصل ولعله من أي  
 تميم قلت ربائي وحرره

ضَمُّو وَيُقَالُ لَا يَحْتَقُّ مَا فِي هَذَا الْوَعَاءِ رَطْلًا مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَزِنُ رَطْلًا وَطَعْنَةٌ مُحْتَقَّةٌ أَي لَا زَيْغَ فِيهَا وَقَدْ  
تَفَدَّتْ وَيُقَالُ رَمَى فُلَانٌ الصِّدْقَ فَاحْتَقَّ بِعَضَائِهِمْ بِعَضَائِهِ قَتَلَ بِعَضَائِهِ وَقَالَتْ بَعْضُ جَرِيحِي وَالْمُحْتَقُّ

مِنَ الطَّعْنِ النَّافِذُ إِلَى الْجُوفِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهِنْدِيُّ

هَلَّا وَقَدْ شَرَعَ الْأَسِنَّةَ لِحَوْهَا \* مَا يَبِينُ مُحْتَقِّبَهَا وَمُشْرِمِ

أَرَادَ مِنْ بَيْنِ طَعْنٍ نَافِذٍ فِي جُوفِهَا وَأَخْرَقَ شَرْمَ جِلْدِهَا وَلَمْ يَتَّقِ إِلَى الْجُوفِ وَالْأَحَقُّ مَنْ

الْجِيلُ الَّذِي لَا يَبْرُقُ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَضَعُ حَافِرَ رِجْلِهِ مَوْضِعَ حَافِرِ يَدِهِ وَهُمَا عَيْبٌ قَالَ

عَدِيُّ بْنُ خَرِشَةَ الْخَطْمِيُّ

بِأَجْرَتَيْنِ عِثَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٌ \* جَوَادِلًا أَحَقُّ وَلَا شَيْبَتُ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هُنْدٌ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَرَوَاهُ أَبِي عُبَيْدٍ

وَأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهْوَانِ سَاطٌ \* كَيْتٌ لِأَحَقُّ وَلَا شَيْبَتُ

الْأَقْدَرُ الَّذِي يَجُوزُ حَافِرَ رِجْلَيْهِ حَافِرِ يَدَيْهِ وَالْأَحَقُّ الَّذِي يُطَبِّقُ حَافِرَ رِجْلَيْهِ حَافِرِ يَدَيْهِ

وَالشَّيْبَتُ الَّذِي يَقْصُرُ مَوْضِعَ حَافِرِ رِجْلِهِ عَنْ مَوْضِعِ حَافِرِ يَدِهِ وَذَلِكَ أَيْضًا عَيْبٌ وَالاسْمُ الْحَقِيقُ وَبَنَاتُ

الْحَقِيقِ ضَرْبٌ مِنَ الرَّدِيِّ الْقَرِيقِ وَهُوَ الشَّيْبَرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ بَنَاتُ الْحَقِيقِ ضَرْبٌ مِنَ

الْقَرِيقِ وَالصَّوَابِيُّونَ الْحَبِيقِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْقَرِيقِ وَبَنَاتُ الْحَقِيقِ فِي صِفَةِ الْقَرِيقِ تَغْيِيرٌ وَلَوْ أَنَّ الْحَبِيقِيَّ

مَعْرُوفٌ قَالَ وَقَدْ رَوَيْتُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَاسْمُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ لَوْثَيْنِ مِنَ الْقَرِيقِ الصَّدَقَةَ

أَحَدُهُمَا الْجَعْرُورِيُّ وَالْآخَرُ لَوْثُ الْحَبِيقِيِّ وَيُقَالُ لَخَلَّتْهُ عَدْنُ ابْنِ حَبِيقٍ وَبِئْسَ بِشِيصٍ وَلَكِنَّهُ

رَدِيَ مِنَ الْعَقْلِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ حَدِيثَنَا آخَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَا يُخْرَجُ فِي الصَّدَقَةِ

الْجَعْرُورِيُّ وَلَا لَوْثُ حَبِيقٍ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَهَذَا تَرَدَّى وَالسَّاسُ تَمَرٌ وَتُؤْخَذُ الصَّدَقَةُ مِنْ وَسَطِ التَّمْرِ

وَالْحَقِيقَةُ شِدَّةُ السَّيْرِ حَقْمَقُ التَّمْرِ إِذَا اشْتَدَّ فِي السَّيْرِ وَقَرِيبٌ مُحَقِّقٌ جَادٌّ مِنْهُ وَتَعَبَّدَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَطْرَفِ بْنِ الشَّخْرِ فَلَمْ يَقْتَصِدْ فَقَالَ لَهُ أَبُو مَيٍّ عِبَادَةُ اللَّهِ الْعِلْمُ أَفْضَلُ مِنَ الْعَمَلِ وَالْحَسَنَةُ

بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ وَخَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا وَشَرُّ السَّيْرِ الْحَقِيقَةُ هِيَ الْإِشَارَةُ إِلَى الرَّفْقِ فِي الْعِبَادَةِ يَعْنِي عَلَيْكَ

بِالْقَصْدِ فِي الْعِبَادَةِ وَلَا تَحْمِلْ عَلَى نَفْسِكَ فَتَسَامَ وَخَيْرُ الْعَمَلِ مَا دِيمَ وَإِنْ قَلَّ وَإِذَا جَلَّتْ عَلَى نَفْسِكَ

مِنَ الْعِبَادَةِ مَا لَا تُطَبِّقُهُ أَنْقَطَعَتْ بِهِ عَنِ الدَّوَامِ عَلَى الْعِبَادَةِ وَبَقِيَتْ حَسِيرًا فَتَكْفُفُ مِنَ الْعِبَادَةِ

مَا تُطَبِّقُهُ وَلَا يَحْسِرُكَ وَالْحَقِيقَةُ أَرْفَعُ السَّيْرِ وَأَتَعِبُهُ لِلظَّهْرِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَقِيقَةُ سَيْرٌ لِلْيَسِيلِ

قوله عدق ابن حبيق ضبط  
عدق بالفخ هو الصواب في  
الزرقاني على الموطأ قال أبو  
عمر بفتح العين التخللة  
وبالكسر الكاسية أي  
القنوقل التمر مني باسم  
التخللة لانه منها اه فضبطه  
في مادة حبيق بالكسر خطأ  
كتبه معصمه

قوله والس كذا بالاصل  
ولعله وأيس وحرره كته  
معصمه

في أوله وقد نهي عنه قال وقال بعضهم الحقيقة في السير اتعاب ساعة وكف ساعة قال الازهرى  
فسر الليث الحقيقة تفسيرين مختلفين لم يصب الصواب في واحد منهما والحقيقة عند العرب أن  
يسار البعير ويحمل على ما يتعبه وما لا يطيقه حتى يندع برا كبه وقيل هو المتعب من السير قال  
وأما قول الليث ان الحقيقة سير أول الليل فهو باطل ما قاله أحدوا ~~كن~~ يقال فجموا  
عن الليل اى لا تسير وافية وقال ابن الاعرابي الحقيقة أن يجهد الضعيف شدة السير  
قال ابن سيده وسير حقاك شديد وقد حقق وهقق على البذل وقهقه على القلب بعد البذل  
وقرب حقاك وهققهاق وقهقاه ومقهقهه ومهققه إذا كان السير في شدة امتعبا وام حقة اسم  
امرأة قال معن بن أوس

فقد أنكرته أم حقة حادنا \* وأنكرها ما شئت والود خادع

(حلق) الخلق مساع الطعام والشراب في المرى هو الجمع القليل أحلاق قال

ان الذين يسوغ في أحلاقهم \* زادهم عليهم للثام

قوله وحلق ضبط في الاصل  
بضم تين ويؤيده ما في  
المصباح ونصه وربعاقيل  
حلق بضم تين مثل رهن  
ورهن كتبه صححه

وأشده المبرد في أعناقهم فردد ذلك عليه على بن حمزة والكثير حلق وحلق الأخيرة عزيرة أنشد  
الفارسي \* حتى إذا ابتلت حلاقيم الخلق \* الازهرى يخرج النفس من الخلقوم وموضع  
الذبح هو أيضا من الخلق وقال أبو زيد الخلق موضع الغلصمة والمذبح وحلقه يحلقه حلقا ضربه  
فأصاب حلقه وحلق حلقا شكا حلقه يطرد عليهم ما باب ابن الاعرابي حلق إذا أوجع وحلق إذا  
وجع والحلاق وجع في الخلق والخلقوم كالحلق فعلم عند الخليل وفعول عند غيره وسيأتي  
وحلق الارض بحارها وأوديتها على التشبيه بالحلق التي هي مساع الطعام والشراب وكذلك  
حلق الآنية والحياض وحلق الانام من الشراب امتلاء الاقليات لا كان ما فيه من الماء انتهى  
الى حلقه وفي حلقه حوضه وذلك إذا قارب أن يملاء الى حلقه أبو زيد يقال وفيت حلقه  
الحوض توفية والانهاء كذلك وحلقه الاناء ما بقي بعد أن تجعل فيه من الشراب أو الطعام الى  
نصفه فما كان فوق النصف الى أعلاه فهو الحلقه وأنشد \* قام توفى حلقه الحوض فليج \*  
قال أبو مالك حلقه الحوض امتلاؤه وحلقته أيضا دون الامتلاء وأنشد فواف كبلها وحلق  
والحلق دون اللء وقال الفرزدق

قوله أخاف بان الخ في الديوان  
وشرح القاموس  
أحاذر أن أدعى وحوضي محلق  
إذا كان يوم الورد يوم خصامي  
كنه صححه

أخاف بان أدعى وحوضي محلق \* إذا كان يوم الختف يوم حمي

وَحَلَقَ مَا الْخَوْضِ إِذَا قَلَّ وَذَهَبَ وَحَلَقَ الْخَوْضُ ذَهَبَ مَاؤُهُ قَالَ الرَّقِيَانُ  
 وَدُونَ مَسْرَاهَا قَلَاءٌ خَيْفٌ • نَأَى الْمِيَاهُ نَاضِبٌ مُحَلَّقٌ  
 وَحَلَقَ الْمَكُولُ إِذَا بَلَغَ مَا يَجْعَلُ فِيهِ حَلَقَهُ وَالْحَلْقُ الْإِهْوِيَّةُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَاحِدٌ هَا حَالِقٌ  
 وَجِبَلٌ حَالِقٌ لِأَنْبَاتٍ فِيهِ كَأَنَّهَا حَلَقٌ وَهُوَ فَاعِلٌ بِعَمَى مَفْعُولٌ كَقَوْلِ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ  
 ذَكَرْتُ بِهَا سَلْمَى فَبِتُّ كَأَمْنِي • ذَكَرْتُ حَبِيْبًا فَانْدَحَتْ مَرْمِسٌ  
 أَرَادَ مَفْقُودًا وَقِيلَ الْحَالِقُ مِنَ الْجِبَالِ الْمُنِيْفُ الْمُشْرِفُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ عَدَمِ نَبَاتٍ وَيُقَالُ جَاءَ مِنْ  
 حَالِقٍ أَيْ مِنْ مَكَانٍ مُشْرِفٍ وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ فَهَمَّتْ أَنْ أُطْرَحَ بِنَفْسِي مِنْ حَالِقِ أَيْ جِبَلِ  
 عَالٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ هَرِيرَةَ لَمَّا رَزَلَتْ حُرَيْرَةُ بِرِيمِ الْحَمْرِ كَأَنَّ عَمِدًا إِلَى الْخَلْقَانَةِ فَتَقَطَّعَ مَا ذُبَّ مِنْهَا يُقَالُ  
 لِلْبُسْرِ إِذَا بَدَأَ الْإِرْطَابُ فِيهِ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهِ التَّدْوِيَةُ فَإِذَا بَلَغَ نِصْفَهُ فَهُوَ مَجْمَعٌ فَإِذَا بَلَغَ ثُلُثَيْهِ فَهُوَ  
 حُلْقَانٌ وَمُحَلَّقٌ يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ يَقْطَعُ مَا يُرْطَبُ مِنْهَا وَيُرْمِيهِ عِنْدَ الْإِتْبَادِ لِمَا لَا يَكُونُ قَدْ جَمَعَ فِيهِ  
 بَيْنَ الْبُسْرِ وَالرُّطْبِ وَمِنْهُ حَدِيثُ بَكَّارٍ مَرَّ بِقَوْمٍ يَسْأَلُونَ مِنَ التُّعَدِّ وَالْحُلْقَانِ قَالَ ابْنُ  
 سَيِّدِهِ بُسْرَةٌ حُلْقَانَةٌ بَلَغَ الْإِرْطَابُ حُلْقَانًا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي بَلَغَ الْإِرْطَابُ قَرِيبًا مِنَ التُّفْرُوقِ مِنْ  
 أَسْفَلِهَا وَالْجَمْعُ حُلْقَانٌ وَمُحَلَّقَةٌ وَالْجَمْعُ مُحَلَّقٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يُقَالُ حَلَقَ الْبُسْرُ وَهِيَ الْحَوَالِيْقُ  
 بِنَبَاتِ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا الْبِنَاءُ عِنْدِي عَلَى النَّسْبِ إِذْ لَوْ كَانَ عَلَى الْفِعْلِ لِقَالَ مُحَلِّقٌ  
 وَأَيْضًا قَانِي لِأَدْرِي مَا وَجَدَهُ نَبَاتِ الْيَا فِي حَوَالِيْقِ وَحَلَقَ التَّمْرَةَ وَالْبُسْرَةَ مِنْتَهَى ثُلُثَيْهَا كَانَ ذَلِكَ  
 مَوْضِعَ الْحَالِقِ مِنْهَا وَالْحَالِقُ حَلَقَ الشَّعْرَ وَالْحَلْقُ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ حَلَقَ رَأْسَهُ وَحَلَّقُوا رُؤُسَهُمْ  
 شِدَّةً لِلدَّلَالَةِ وَالْإِحْتِلَاقِ الْحَلْقُ يُقَالُ حَلَقَ مَعْرَهُ وَلَا يُقَالُ جَزَعَهُ لِأَنَّ الضَّانَّ وَعَنْزَهُ مَخْلُوقَةٌ  
 وَحَلَاقَةُ الْمَعْرِيِّ بِالضَّمِّ مَا حَلَقَ مِنْ شَعْرِهِ وَيُقَالُ إِنَّ رَأْسَهُ لِحَبِيْبَةٍ دُالْحَلَاقِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْحَلْقُ فِي  
 الشَّعْرِ مِنَ النَّاسِ وَالْمَعْرُ كَالْحَزَقِ فِي الصَّوْفِ حَلَقَهُ يَحْلِقُهُ حَلْقًا فَهُوَ حَالِقٌ وَحَلَاقٌ وَحَلَقَهُ وَاحْتَلَقَهُ  
 أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَاهُمْ إِنْ كَانَ بُنُو عَمِيرٍ • أَهْلُ التَّلْبِ هُوَ لَا مَقْصُورَةٌ  
 قَابَعَةٌ عَلَيْهِمْ سَنَةٌ قَاشُورَةٌ • تَحْتَلِقُ الْمَالُ احْتِلَاقَ النُّورِ

وَيُقَالُ حَلَقَ مَعْرَاهُ إِذَا أَخَذَ شَعْرَهُ أَوْ جَرَضَهُ أَنَّهُ وَهِيَ مَعْرِيٌّ مَخْلُوقَةٌ وَحَلِيقَةٌ وَشَعْرٌ مَخْلُوقٌ وَيُقَالُ  
 لِحَبِيْبَةِ حَلِيقٌ وَلَا يُقَالُ حَلِيقَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَأْسٌ حَلِيقٌ مَخْلُوقٌ قَالَتِ الْخَفِيَاءُ

قوله مسراها كذا في الاصل  
والذي في شرح القاموس  
مرآها كتبه معصمه

قوله مقصورة قصره المؤلف  
في مادة قصر عن ابن  
الاعرابي فقال مقصورة  
أي خلصوا فلم يخالطهم غيرهم  
وفي شرح القاموس في مادة  
تلب زيادة مشطور قبل قابعت  
عليهم الخ هو  
قد أجمعوا القدر مشهوره  
كتبه معصمه



ولكني رأيت الصبر خيرا \* من النعلين والرأس الخليق  
والخالقة ما خلق منه يكون ذلك في الناس والمعز والخليق الشعر المخلوق والجمع حلاق واخلق  
بالموسى وفي التنزيل مخلقين رؤسكم ومقصرين وفي الحديث ليس منا من صلق أو خلق أى  
ليس من أهل سنتنا من خلق شعره عند المصيبة اذا حلت به ومنه الحديث لعن من التساء الخالقة  
والسالقة والخارقة وقيل أراد به التي تخلق وجهها للزينة وفي حديث ليس منا من صلق أو خلق  
أو خرق أى ليس من سنتنا رفع الصوت في المصائب ولا خلق الشعر ولا خرق الثياب وفي حديث  
الحج اللهم اغفر للمخلقين قالها ثلاثا للمخلوقين الذين خلقوا شعورهم في الحج أو العمرة وخصهم  
بالدعاء دون المقصرين وهم الذين أخذوا من شعورهم ولم يخلقوا الا ان أكثر من أحرم مع النبي صلى  
الله عليه وسلم لم يكن معهم هدى وكان عليه السلام قد ساق الهدى ومن معه هدى لا يخلق حتى  
ينخر هديه فلما أمر من ليس معه هدى أن يخلق ويحل وجدوا في أنفسهم من ذلك وأحبوا أن يأذن  
لهم في المقام على إحرامهم حتى يكملوا الحج وكانت طاعة النبي صلى الله عليه وسلم أولى بهم في عالم  
يكن لهم يد من الإحلال كان التقصير في نفوسهم أخف من الخلق قال أكثرهم اليه وكان فيهم من  
بادر الى الطاعة وخلق ولم يرجع فلذلك قدم المخلقين وآخر المقصرين والمخلق بكسر الميم الكساة  
التي يخلق الشعر من خشوته قال عمارة بن طارق يصف باللاترد الماء فتشرب

يتقطن بالمشافر الهدائق \* تفضك بالمحاشي الخالق

والمحاشي أ كسبة خشنة تخلق الجسد واحدها محشأ بالهمز ويقال محشاة بغيره مز والهدائق  
جمع هدايق وهي المسترخية والخالقة الضروع المرثعة وضرع حلق ضخيم يخلق شعر الفخذين  
من ضخمه وقالوا بينهم اخلقى وقومى أى بينهم بلا وشدة وهو من خلق الشعر كان النساء يئمن  
فيلقن شعورهن قال

يوم أديم بقعة الشريم \* أفضل من يوم اخلقى وقومى

ابن الاعرابى الخلق الشوم وما يدعى به على المرأة عقرى خلقى وعقرا خلقا فاما عقرى وعقرا  
فسند كره في حرف العين وأما خلقى وخالقة فعناه أنه دعى عليها أن تنيم من بعلمها فخلق شعرها  
وقيل معناه أوجع الله خلقها وليس بقوى قال ابن سيده وقيل معناه أنها مشومة ولا أحقها  
وقال الأزهرى خلقى عقرى مشومة مؤذبة وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال لصفيّة بنت  
حبي بن قيس له يوم النفر إنهم أنفست أو حاضت فقال عقرى خلقى ما أراها الا حابستناه معناه

عقر الله جسدها وحلقها أي أصابها بوجع في حلقها كما يقال رأسه وعضده وصدره إذا أصاب رأسه وعضده وصدره قال الأزهرى وأصله عقرًا حلقًا وأصحاب الحديث يقولون عقرى حلقى بوزن غصبي حيث هو جار على المؤنث والمعروف في اللغة التنوين على أنه مصدر فعمل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرًا وحلقها الله حلقًا ويقال للامرئ تجب منه عقرًا حلقًا ويقال أيضًا للمرأة إذا كانت مؤذبة مشؤمة ومن مواضع التعجب قول أم الصبي الذي تكلم عقرى أو كان هذامنه قال الأصمعي يقال عند الامر تجب منه خشي وعقرى وحلقى كأنه من العقر والحلق والتش وأنشد

الأقوى أولو عقرى وحلقى • لما لقت سلامان بن غنم

ومعناه قومي أولو نساء قد عقرن وجوههن فحشنها وحلقن شعورهن متسليات على من قتل من رجالها قال ابن بزري هذا البيت رواه ابن القطاع الأقوى أولو يريدون الأقوى ذؤونا قد عقرن وجوههن وحلقن رؤسهن قال وكذلك رواه الهروي في الغرر قال والذي رواه ابن السكيت • الأقوى إلى عقرى وحلقى • قال وفسره عثمان بن جني فقال قولهم عقرى حلقى الأصل فيه أن المرأة كانت إذا أصيب لها كريم حلق رأسها وأخذت نعلين تضرب بهما رأسها وتعقره وعلى ذلك قول الخنساء

فلا وأبيك ما ملئت نفسي • بها حشنة آتيت ولا عقوق

ولكني رأيت الصبر خيرا • من النعلين والرأس الحلقى

يريد أن قومي هؤلاء قد بلغ بهم من البلاء ما يبلغ بالمرأة المعقورة المحلوقة ومعناه أنهم صاروا إلى حال النساء المعقورات المحلوقات قال شمر روى أبو عبيد عقرًا حلقًا فقلت له لم أسمع هذا الاعتقري حلقى فقال لكني لم أسمع فعلى على الدعاء قال شمر فقلت له قال ابن شميل إن صبيان البادية يلعبون ويقولون مطيرى على فعبلى وهو أقبل من حلقى قال فصيحه في كتابه على وجهين منون وغير منون ويتال لأنفعل ذلك أمك حلقى أي أشكل الله أمك بك حتى تحلق شعرها والمرأة إذا حلق شعرها عند المصيبة حلقه وحلقى ومثل للعرب لأمك الحلق ولعينك العبر والحلقة كل شيء استدار كحلقه الحديد والفضة والذهب وكذلك هو في الناس والجمع حلاق على الغالب وحلق على النادر كهضبة وهضب والحلق عند سيبويه اسم للجمع وليس بجمع لأن فعلة ليست مما يكسر على فعل وتطير هذا ما كاه من قولهم فلانة وفلك وقد حكى سيبويه في الحلقمة

فتح اللام وأنكرها ابن السكيت وغيره فعلى هذه الحكاية حلق جمع حاقمة وليس حينئذ اسم جمع كما كان ذلك في حلق الذي هو اسم جمع لحققة ولم يحمل سيبويه حلقا الاعلى أنه جمع حلققة وان كان قد حكي حلققة بتحتها وقال الأحياني حلققة الباب وحلققة باسكان اللام وفتحها وقال كراع حلققة القوم وحلققتهم وحكى الأموي حلققة القوم بالكسر قال وهى لغة بنى الحرث بن كعب وجمع الحلققة حلق وحلق وحلاق فاما حلق فهو بابؤه واما حلق فانه اسم لجمع حلققة كما كان اسما لجمع حلققة واما حلاق فنادر لان فعلا ليس مما يغلب على جمع فعلة الازهرى قال الليث الحلققة بالتخفيف من القوم ومنهم من يقول حلققة وقال الاصمعي حلققة من الناس ومن حديد والجمع حلق مثل بدرة وبدروقة وقصعة وقصع وقال أبو عبيد اختار فى حلققة الحديد فتح اللام ويجوز الجزم واختار فى حلققة القوم الجزم ويجوز التنقيح وقال أبو العباس اختار فى حلققة الحديد وحلققة الناس التخفيف ويجوز فى ما التنقيح والجمع عنده حلق وقال ابن السكيت هى حلققة الباب وحلققة القوم والجمع حلق وحلاق وحكى يونس عن أبي عمرو بن العلاء حلققة فى الواحد بالتحريك والجمع حلق وحلقات وقال نعلب كلهم بجيزه على ضعفه وأنشد

مهلابنى رومان بعض وعبيدكم \* وإياكم والهلب متى عصارطا  
أرطوا فقد ألقتم حلقا سكم \* عسى أن تنوزوا أن تكونوا رطاطا

قال ابن برى يقول قد اضطررت أمركم من باب الجذو والعقل فحماقوا عسى أن تنوزوا والهلب جمع أهلب وهو الكثير شعر الاتنين والعصير ط العجان ويقال ان الاهلب العصير لا يطاق وقد استعمل الفرزدق حلققة فى حلققة القوم قال

يا أيها الجالس وسط الحلققة \* أفي زنا قطعت أم فى سرقة

وقال الراجز

اقسم بالله نسلم الحلققة \* ولا حريقا واخنته الحرققة

وقال آخر

حلفت بالملح والرماد وبالتار وباللله نسلم الحلققة  
حتى يظل الجواد منصرفا \* ويخضب القيل عروة الدرقة

ابن الاعرابى هم كالحلققة المفرغة لا يدري أيها طرفها يضرب مثلا للقوم اذا كانوا مجتمعين مؤتلفين كلتهم وأيديهم واحدة لا يطمع عدوهم فيهم ولا ينال منهم وفى الحديث أنه نهى عن الخلق قبل

الصلاة وفي رواية عن التَّحَلُّقِ أَرَادَ قَبْلَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ الْحَلْقُ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ جَمْعُ الْحَلْقَةِ مِثْلُ قِصْعَةٍ وَقِصْعٍ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مُسْتَدِيرُونَ كَحَلْقَةِ الْبَابِ وَغَيْرِهَا وَالتَّحَلُّقُ تَفْعَلُ مِنْهَا وَهُوَ أَنْ يَتَعَمَّدُوا ذَلِكَ وَتَحَلَّقَ الْقَوْمُ جَلَسُوا حَلْقَةً حَلْقَةً وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَصِلُوا خَلْفَ النَّيَامِ وَلَا الْمُتَحَلِّقِينَ أَيْ الْجُلُوسِ حَلْقًا حَلْقًا وَفِي الْحَدِيثِ الْجَالِسُ وَسَطُ الْحَلْقَةِ مَلْعُونٌ لِأَنَّهُ إِذَا جَلَسَ فِي وَسْطِهَا اسْتَدِيرَ بَعْضُهُمْ بِنَظَرِهِ فَيُؤْذِيهِمْ بِذَلِكَ فَيَسُبُّونَهُ وَيَلْعَنُونَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا حَيْثُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ وَذِكْرُ حَلْقَةِ الْقَوْمِ أَيْ لَهُمْ أَنْ يَحْمُوا حَتَّى لَا يَنْظُرُوا أَحَدًا وَلَا يَجْلِسَ فِي وَسْطِهَا وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ حَلْقِ الذَّهَبِ جَمْعُ حَلْقَةٍ وَهِيَ الْخَاتَمُ بِلا قِصْعٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْلُقَ جِيْنَهُ حَلْقَةً مِنْ نَارِ فَلْيَحْلُقْ حَلْقَةً مِنْ ذَهَبٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَحَلَّقَ بِأَصْبَعِهِ الْإِبْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا وَعَقَدَ عَشْرًا أَيْ جَعَلَ إصْبَعَهُ كَالْحَلْقَةِ وَعَقَدَ الْعَشْرَةَ مِنْ مَوَاضِعَاتِ الْحِسَابِ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ رَأْسَ إصْبَعِهِ السَّبَابَةَ فِي وَسْطِ إصْبَعِهِ الْإِبْهَامَ وَيَعْمَلُهُمَا كَالْحَلْقَةِ الْجَوْهَرِي قَالَ أَبُو يُونُسَ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِي يَقُولُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ حَلْقَةٌ بِالتَّحْرِيكِ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ هُوَ لَا قَوْمٌ حَلْقَةٌ لِلَّذِينَ يَحْلُقُونَ الشَّعْرَ وَفِي التَّهْذِيبِ لِلَّذِينَ يَحْلُقُونَ الْمُعْزَى جَمْعُ حَالِقٍ وَأَمَّا قَوْلُ الْعَرَبِ اتَّقَتْ حَلْقَتَا الْبِطَانِ بِغَيْرِ حَنْفٍ أَلْفَ حَلْقَتَا السَّكُونِهَا وَسَكُونِ اللَّامِ فَانْتَبَهُمَا جَمَعُوا فِيهَا بَيْنَ سَاكِنَيْنِ فِي الْوَصْلِ غَيْرَ مَدْعَمٍ أَحَدُهُمَا فِي الْآخِرِ وَعَلَى هَذَا قِرَاءَةُ نَافِعٍ مَحْيَايُ وَمَحْيَايُ بِسُكُونِ يَاءِ مَحْيَايُ وَلَكِنَّهَا مَلْفُوظَةٌ بِهَا مَعْدُودَةٌ وَهَذَا مَعَ كَوْنِ الْأَوَّلِ مِنْهُمَا حَرْفًا مَدًّا وَمَا جَاءَ فِيهِ بِغَيْرِ حَرْفٍ لَيْزٍ وَهُوَ شَاذٌ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ

رَخِيْنَ أَنْبَالَ الْحَقِي وَارْتَعْنَ \* مَشَى حَيَاتٍ كَانَتْ لَمْ يَفْرَزْنَ

• أَنْ يَجْمَعَ الْيَوْمَ نِسَاءً يَمْنَعْنَ •

قَالَ الْأَخْفَشُ أَخْبَرَنِي بَعْضُ مَنْ أَتَى بِهِ أَنَّهُ سَمِعَ

أَبَا جَرِيرٍ كُنِيَ أَبُو عَمْرٍو \* أَجْبَنُوا وَغَيْرُهُ خَلْفَ السِّتْرِ

قَالَ وَسَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ \* أَنَا ابْنُ مَاوِيَةَ أَنْجَدًا النَّقْرُ \* قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ لِهَذَا ضَرْبٌ مِنَ الْقِيَاسِ وَذَلِكَ أَنَّ السَّاكِنَ الْأَوَّلَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَدًّا فَانَّهُ قَدْ ضَارَعَ لِسُكُونِهِ الْمَدَّةُ كَمَا أَنَّ حَرْفَ اللَّيْنِ إِذَا تَحَرَّكَ جَرَى فَجَرَى الصَّحِيحُ فَصَحَّ فِي نَحْوِ عَوْضٍ وَحَوْلِ الْأَتْرَاهِمَامِ تَقَلُّبُ الْحَرَكَةُ فِيهِمَا كَمَا قَلْبَتْ فِي رِيحٍ وَدِيمَةٍ لِسُكُونِهَا وَكَذَلِكَ مَا أَعْلَى لِلْكَسْرِ قَبْلَهُ نَحْوُ مِعَادٍ وَمِيقَاتٍ وَالضَّمَّةُ قَبْلَهُ نَحْوُ مَوْسِرٍ وَمَوْقِنٍ إِذَا تَحَرَّكَ صَحَّ فَقَالَ وَمَا عَيْدٌ وَمَوَاقِبُ وَمِيَا سِيرٌ وَمِيَا قَيْنٌ فَكَمَا جَرَى الْمَدُّ

يجرى الصبح بجركته كذلك يجرى الحرف الصبح يجرى حرف اللين لسكونه أو لا ترى ما يعرض  
للصبح إذا سكن من الادغام والقلب نحو من رأيت ومن لقيت وعنبر وامرأة شنباء فإذا تحركت  
صح فقالوا الشنب والعنبر وأنا رأيت وأنا لقيت فكذلك أيضا تجرى العين من ارتعن والميم من  
أبي عمرو والقاف من النقر لسكونها يجرى حرف المد فيجوز اجتماعها مع الساكن  
بعدها وفي الرحم خلقان أحدهما التي على فم الفرج عند طرفه والاخرى التي تنضم على  
الماء وتنفتح للبيض وقيل انما الاخرى التي يبال منها وحلق القمر وتخلق صار حوله دائرة وضربوا  
بيوتهم حلاقا اي صفا واحدا حتى كأنها حلقة وحلق الطائر إذا ارتفع في الهواء واستدار وهو  
من ذلك قال النابغة

إذا ما التقي الجمعان حلق فوقهم • عصائب طير تهدي بعصائب

وقال غيره

ولو لأسلمين الأمير خلقت • به من عناق الطير عنقاء مغرب

وانما يريد خلقت في الهواء فذهبت به وكذلك قوله أنشده نعلب

خبت خباها فهبت خلقت • مع النجم رؤيا في المنام كذوب

وفي الحديث نهي عن بيع المخلقات اي بيع الطير في الهواء وروى أنس بن مالك قال كان النبي  
صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس بيضاء مخلقة فأرجع الى أهلي فأقول صلوا قال شمر  
مخلقة أي مرتفعة قال تخليق الشمس من أول النهار ارتفاعها من المشرق ومن آخر النهار  
انحدارها وقال شمر لأدري التخليق الا الارتفاع في الهواء يقال خلق النجم إذا ارتفع وتخليق  
الطائر ارتفاعه في طيرانه ومنه خلق الطائر في كيد السماء إذا ارتفع واستدار قال ابن الزبير  
الأسدي في النجم

رب منهل طاور ردت وقد حوى • نجم وخلق في السماء نجوم

حوى غاب وقال ذوالرمة في الطائر

وردت اعتدافا والتربا كأنها • على قمة الرأس ابن ما مخلق

وفي حديث خلق بيصره الى السماء كما يخلق الطائر إذا ارتفع في الهواء أي رفعه ومنه الخالق  
الجبل المنيف المشرف والمخلق موضع خلق الرأس بمناء وأنشد: كلا ورب البيت والمخلق والمخلق  
بكسر اللام اسم رجل من ولد بكر بن كلاب من بني عامر بن مدوح الاعشى قال ابن سيده

قوله بكسر اللام في القاموس  
هو كعظم كتبه معصمه

المحلق اسم رجل سمي بذلك لان فرسه عضته في وجهه فتركت به أثر على شكل الحلقة واياه  
عنى الاغشى بقوله

تُشَبِّهُ لِقُرُورِ بْنِ بَصَلِيَّانِهَا • وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَالْمَحْلِقُ

وقال أيضا

تُرُوحٌ عَلَى آلِ الْمَحْلِقِ حَفْنَةٌ • كحايبة الشيخ العراقي تفهق

وأما قول النابغة الجعدي

وَذَكَرْتَ مِنْ لَبَنِ الْمَحْلِقِ شَرِبَةً • وَالْحَيْلُ تَعْدُو بِالصَّعِيدِ بَدَادَ

فقد زعم بعض أهل اللغة أنه عنى ناقة سميتها على شكل الحلقة وذكروا على إرادة الشخص أو الضرع  
هذا قول ابن سيده وأورد الجوهري هذا البيت وقال قال عوف بن الحر ع يخاطب لقيط بن  
زُرارة قوا يده ابن برى فقال قاله يُعِيرُهُ بِأَخِيهِ مَعْبُدِ حِينَ أُسِرَ بِنَوْعَامِرٍ فِي يَوْمِ رَحْرَحَانِ وَفَرَعْنَه  
وقبل البيت

هَلَا كَرَّرْتَ عَلَى ابْنِ أُمِّكَ مَعْبُدًا • وَالْعَامِرِيُّ يَقُودُهُ بِصَفَادِ

والمحلق من الابل الموسوم بحلقة في فخذها وفي أصل أنه ويقال للابل المحلقة حلق قال  
جندل الطهوي

قَدْ خَرَّبَ الْأَنْضَادَ تَفْشَادُ الْحَلْقِ • مِنْ كُلِّ بَالٍ وَجْهَهُ بِلَى الْخَرَقِ

يقول خربوا أنضاد يوتنا من أمتعتنا بطلب الضوال الجوهري ابل محلقة وسميها الحلق ومنه  
قول أبي وجزة السعدي

وَذُو حَلْقٍ تَقْضِي الْعَوَادِيرُ بَيْنَهَا • تَرُوحُ بِأَخْطَارِ عِظَامِ الْقَوَائِحِ

ابن برى العوادير جمع عاذور وهو وسم كالخط وواحد الأخطار خطر وهي الابل الكثيرة وسكين  
حلق وحاذق أي حديد والدرع تسمى حلقة ابن سيده الحلقة اسم لجملة السلاح والدرع  
وما أشبهها وانما ذلك لما كان الدرع وغلبوا هذا النوع من السلاح أعنى الدرع لشدة غمائه  
وبذلك على أن المراعاة في هذا انما هي للدرع أن النعمان قد سمي دروعه حلقة وفي صلح خيبر  
ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء والحلقة الحلقة بسكون اللام السلاح عام وقيل  
هي الدرع خاصة ومنه الحديث وان لنا أعفان الارض والحلقة ابن سيده الحلق الخاتم من  
الفضة بغير قص والحلق بالكسر خاتم الملقن ابن الاعرابي أعطى فلان الحلق أي خاتم اللان

قوله وقال قال عوف الخ  
كذا بالاصل ولعل المؤلف  
وجده كذلك في بعض نسخ  
الجوهري والافاننى فيما يابى بنا  
من نسخه وقال الآخر  
يخاطب الخ كنه معصه  
قوله هلا كررت الخ ما ورد  
المؤلف هذا البيت في مادة  
صفد

هلا منتت على أخيك معبد  
والعامري يقوده أصفاد  
والصواب ما هنا والصفاد  
بالكسر جبل يوثق به كنه  
معصه  
قوله تقضى أى تفصل وتميز  
وضبطناه في مادة عنر بالبناء  
للمفعول ولا يظهر كنه  
معصه

يكون فيده قال

وَأَعْطَى مِنَ الْخَلْقِ أَيْضًا مَا جَدُّ \* رَدِيْفُ مَلُوكٍ مَا تُغِيْبُ نَوَافِلُهُ

وأشدد الجوهري بلجري

فَقَارَ بِخَلْقِ الْمُنْدَرِبِ مَحْرَقٍ \* فَتَى مِنْهُمْ رَخْوُ التَّجَادِ كَرِيْمٌ

والخلق المال الكثير يقال جاء فلان بالخلق والاحراف وناقته حلق حافل والجمع حوائق وحلق  
والخالق الضرع الممتلي لذلك كان اللبن فيه الى حلقه وقال أبو عبيد الخالق الضرع ولم يحمله

وعندي أنه الممتلي والجمع كالجمع قال الحطيئة يصف الابل بالقرارة

وَأَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا مَا لَيْسَ أَصْبَحَتْ \* لَهَا حَلَقٌ ضَرَاتُهَا شَكَرَاتِ

حلق جمع حلق أبدل ضراتها من حلق وجعل شكرات خبراً أصبحت وشكرات ممتلئة  
من اللبن ورواه غيره

إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا مَا لَيْسَ رُوِحَتْ \* مُخَلَّقَةٌ ضَرَاتُهَا شَكَرَاتِ

وقال مخلقة حلقاً كثيراً اللبن وكذلك حلق ممتلئة وقال النضر الخالق من الابل الشديدة الحلق  
العظيمة الضرة وقد خلقت مخلوق حلقاً قال الأزهرى الخالق من نعت الضروع جاء بمعنىين  
متضادين والخالق المرتفع المنضم الى البطن لقله لبنه ومنه قول لبيد

حَتَّى إِذَا بَدَسَتْ وَأَسْحَقَ حَالِقٌ \* لَمْ يَلِيْهُ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا

فالخالق هنا الضرع المرتفع الذي قل لبنه وأسحاقه دليل على هذا المعنى والخالق أيضاً الضرع  
الامتلي وشاهده ما تقدم من بيت الحطيئة لأن قوله في آخر البيت شكرات يدل على كثرة اللبن وقال  
الاصمعي أصبحت ضرة الناقة حالقا إذا قاربت اللؤلؤ ولم تفعل قال ابن سيده حلق اللبن ذهب  
والخالق التي ذهب لبنها كلاهما عن كراع وحلق الضرع ذهب لبنه يحلق حلو فافه وحلق وحلوقه  
ارتفاعة الى البطن وانضمامه وهو في قول آخر كثرة لبنه والخالق الضاهر والخالق السريع  
الخفيف وحلق قضيب الفرس والحمار يحلق حلقاً حراً وتفسر قال أبو عبيد قال ثور النري  
يكون ذلك من داء ليس له دواء الا ان يخصى فرعاً علم وروى بجمادات قال

خَصَيْتُكَ يَا ابْنَ حَزْمٍ بِالْقَوَائِي \* كَمَا يَخْصِي مِنَ الْخَلْقِ الْحِمَارُ

قال الاصمعي يكون ذلك من كثرة السقاد وحلق الفرس والحمار بالكسر إذا سقدا فصابه فساد في  
قضيبه من تقشر أو أوجر أو فسد أوى بالخصاء قال ابن بري الشعراء يجعلون الهجاء والغلبة

قوله خبراً أصبحت فعليه  
ضبطناً شكرات بالرفع في  
مادقمس من الجزء الثامن  
خطأ كتبه محممه

خصاه كانه خرج من القبول ومنه قول جرير

خُصِيَ الْفَرَزْدَقُ وَالْحِصَامُ مَذَلَّةٌ • بَرَجَوْا مَخَاطِرَةَ الْقُرُومِ الْبَزَلِ

قال ابن سيده الخلاق صفة سوء وهو منه كان متاع الانسان يفسد فتعود حرارته الى هناك والخلاق في الايمان ان لا تشبع من السفاذ ولا تعلق مع ذلك وهو منه قال شمر يقال انا ان حلقية اذا تداولتها الجر فاصابها داء في رجمها وحلق الشيء يحلقه حلقا قسره وحلقت عين البعير اذا عارت وفي الحديث من فك حلقته فك الله عنه حلقه يوم القيامة حكى نعلب عن ابن الاعرابي انه من اعتق عملا كما كفوله تعالى فك رقبة والخالق المشوم على قومه كانه يحلقهم أي يقسرهم وفي الحديث ويحب اليكم داء الأمم البغضاء الخالقة أي التي من شأنها ان تحلق أي تهلك وتستأصل الدين كما تستأصل موسى الشعر وقال خالد بن جبنة الخالقة قطيعة الرحم والتظام والقول السبي ويقال وقعت فيهم حلقه لا تدع شيئا الا أهلكته والخالقة السنة التي تحلق كل شيء والقوم يحلق بعضهم بعضا اذا قتل بعضهم بعضا والخالقة المنية وتسمى حلاق قال ابن سيده وحلاق مثل قطام المنية معدولة عن الخالقة لانها تحلق أي تقسر قال مهلول

ما رَجِي بِالْعَيْشِ بَعْدَ نَدَائِي • قَدَّارَاهُمْ سَقْوَابِكَا سِ حَلَاقِ

وبنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتأنيث والصفة الغالبة وأنشد الجوهري

لَحِقَتْ حَلَاقِيَهُمْ عَلَى أَكْسَاهِمِ • ضَرَبَ الرِّقَابِ وَلَا يَهُمُ الْمَقَمُ

قال ابن بري البيت للاخزم بن قارب الطائي وقيل هو للمقعدي بن عمرو أو كساؤهم ما تخرهم الواحد كس وكس بالضم أيضا وحلاق السنة المجديبه كانه تقشر النبات والحالوق الموت لذلك وفي حديث عائشة فبعثت اليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتصبت الناس خلق به أبو بكر الى وقال تزودي منه واطوه أي رماه الى والخلق نبات لورقه جوضة يخلط بالوسمة للخصاب الواحدة حلقته والحالق من الكرم والشري ونحوه ما التوى منه وتعلق بالقضبان والمحاليق والمحاليق ما تعلق بالقضبان من تعاريس الكرم قال الازهرى كل ذلك ما خوذ من استدارته كالحلقة والحلق شجر نبت نبات الكرم يرتقي في الشجر وله ورق شبيه بورق العنب حامض يطبخ به اللحم وله عناقيد صفراء كعناقيد العنب البري الذي يخضر ثم يسود فيكون مر أو يؤخذ ورقه ويطبخ ويجعل ماؤه في العصفر فيكون أجوده من حب الرمان واحدة حلقه هذه عن أبي حنيفة ويوم تحلاق الليم يوم تغلب على بكر بن وائل لان الحاق كان شعارهم يومئذ والحالوق والحليق

قوله واطوه كذا هو في الاصل  
والنهاية أيضا بونيه قبل  
الهاء كتبه معصمه



قوله الثعلبي رسم الاصل  
يحتمل أن يكون الثعلبي  
أبضاوحرر

من أسماء الداهية والحلائق موضع قال أبو الزبير الثعلبي

أحبُّ تراب الأرض أن تنزلي به • وذاعوسج والجزع جزع الحلائق

ويقال قدأ كبرت من الحوالة إذا أكثر من قول لاحول ولا قوة الا بالله قال ابن بري أنشد ابن  
الأنباري شاهدا عليه

فدالمن الأقوام كل مجمل • يحولق إماساله العرق سائل

وفي الحديث ذكر الحوالة هي لفظة مبنية من لاحول ولا قوة الا بالله كالبسلة من بسم الله  
والجدلة من الجدلة قال ابن الأثير هكذا ذكرها الجوهري بتقديم اللام على القاف وغيره يقول  
الحوالة بتقديم القاف على اللام والمراد بهذه الكلمات إظهار الفقر الى الله بطلب المعونة منه  
على ما يحاول من الامور وهي حقيقة العبودية وروى عن ابن مسعود أنه قال معناه لاحول  
عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بعونه (حلق) التهذيب أبو عمرو  
الحلق الدرابين وكذلك التفاريح (حق) الحق ضد العقل الجوهري الحق والحق قلة  
العقل حق يحقق حقا وحقا وحقا وحقا واستحتمق الرجل اذا فعل فعل الحق ورجل  
أحق وحق بمعنى واحد قال رؤبة • ألف شئ ليس بالرأي الحق • الجوهري حق بالكسر يحقق  
حقا مثل غم يغتم غمنا فهو حق قال يزيد بن الحكم النقي

قد يقتر الحول التقى ويكثر الحق الأتيم

قوله الحول في القاموس  
رجل حول كصرد كثير  
الاحتيال كتبه صححه

وعمر بن الحق الخزامي وقوم ونسوة حق وحق وحماق ابن سيده حتى بنوه على فعله لانه شئ  
أصيبوا به كما قالوا هلكي وان كان هالك لفظ فاعل وقالوا ما أحقه وقع التعجب فيها بما أفعله وان  
كانت كالحائقي وحكي سيوبه حقان قال فلا أدري أهي صيغة بناها كخبط فرقة أم لنظرة  
عربية وأناه فاحقه وجده أحق وأحق به ذكره بجمع وحقت الرجل تحمي قانته الى الحق  
وحامقته اذا ساعدته على حقه واستحتمقته أي أعدته أحق ومنه حديث ابن عمر في طلاق  
امرأة رأيت ان عجزوا استحتمق يقال استحتمق الرجل اذا فعل فعل الحق واستحتمقته وجدته أحق  
فهو لازم ومتعمد مثل استنوق الجمل وروى استحتمق على ما لم يسم فاعله والاول أولى ايزوج  
عجز وتحامق فلان اذا تكلف الحماقة الازهرى وسئل أبو العباس عن قول الشاعر

ان للحمق نعمة في رقاب الناس تحقني على ذوي الآباب

قال وسئل بعض البلغاء عن الحق فقال أجود محيرة قال ومعناه أن الأحق الذي فيه بطنية يطاولت بحقيقة فلا تعثر على حقه إلا بعد مراب من طويل والأحق الذي لا ملام فيه ينكشف حقه سريعاً تستر بحسنه ومن حجبته قال ومعنى البيت مقدم ومؤخر كأنه قال إن للحق نعمة في رقاب العقلاء تغيب وتختفي على غيرهم من سائر الناس لانهم أقطن وأذكي من غيرهم وفي حديث ابن عباس ينطلق أحدكم فيركب المحوقته فيقول من الحق أي خصلة ذات حق وحقيقة الحق وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقبضه وفي الحديث لا تخرج نعمة الحرورى ولو أن يقع في أحوقه ما كتبت إليه هومنه وأحق الرجل والمرأة ولداً الحقى وأمرأة محق ومحقة الأخيرة على الفعل قال بعض نساء العرب

لست أبالي أن أكون محقة • إذا رأيت خصبة معلقة

تقول لا أبالي أن ألد أحق بعد أن يكون الولد كراهية معلقة وقد قيل في هذا المعنى حقة على النسب كطم وعمل والاكتر ما تقدم وان كان من عادة المرأة أن تلد الحقى فهي محق والمأخوذة مأخوذة من الحق والمحققات من اللبالي التي يطلع القمر فيها إليه كله فيكون في السماء ومن دونه صاحب قدرى ضوا ولا ترى قرا فتنظن أنك قد أصبت وعليك ليس مشتق من الحق وفي المنى غرونى غرور المحققات يقال سرنا في ليال محققات إذا استقر القمر فيها بغير أيض فيسير الراكب ويظن أنه قد أصبح حتى يعمل قال ومنه أخذ اسم الأحق لأنه يغرك في أول مجلسه بتعاقله فإذا انتهى إلى آخر كلامه تبين حقه فقد غرك بأول كلامه والبقلة الحقاء هي القرظفة ابن سيده البقلة الحقاء التي تسمى العامة الرجل لأنها ملعبة فشبهت بالأحق الذي يسبل لعابه وقيل لأنها تنبت في مجرى السيول والحسيقاء الخمر لانهم اتعقب شاربها الحق قال ابن بري حكى ابن الأبارى أنه يقال حق الرجل إذا شرب الحق وهي الخمر وأنشد للبربرين تولى

لقيم بن لقمان من أخته • وكان ابن أخته وإيمنا

عشية حق فاستخصنت • إليه فقام معها مظلم

قال وأنكر أبو القاسم الزجاجي ذلك قال ولم يذكر أحد أن الحق من أسماء الخمر قال والرواية في البيت حق على ما لم يسم فاعله وقال ابن خالويه حقه الهبة أي جعلته كالأحق وأنشد

كفيت زميلاً حقه بهجة • على عمل أضحى بها وهو ساجد

والباقي بهجة زائد وموضعها رفع وفرس محق يتأجها الأيسبق قال الأزهري لا أعرف المحق

بهذا المعنى والاحق ماخوذ من انحماق السوق اذا كسدت فكأنه فسد عقله حتى كسد وجمعت  
السوق بالضم وانحمت كسدت ابن الاعرابي الحق أصله الكساد ويقال الاحق الكاسد  
العقل قال والحق ايضا الغرور وانحمت الثوب اخلق ونام الثوب في الحق اخلق وانحمت الرجل  
ضعف عن الامر قال \* والشح يضرب احيا نافع الحق \* قال ابن بري وقال الكافي  
يا كعب ان اخاك منحمت \* فاشد ذارا اخيك يا كعب

والحق الخفيف العيبة و بهى عمرو بن الحق قتله اصحاب معاوية ورأسه اول رأس حمل  
في الاسلام والحق والحق والحق مثل الجدرى الذى يصيب الانسان يتفرق في الجسد وقال  
الليثاني هوشى يخرج بالهـ بيان وقد حق الجوهرى الحاق مثل السعال كالجدرى يصيب  
الانسان ويقال منه رجل محقوق والحق والحق والحق نبت الازهرى الحاق نبت ذكره ام  
الهيثم قال وذكروا ان الحقيق نبت وقال الخليل هو الهميق الازهرى انحمت الطعام  
انحماقا وماق مؤوقا اذا رخص والحق طائر يصيد العظاء والجنادب ونحوهما (حلق)  
الملاق والملاق والملاق ما عطي الجفون من يياض المقلة قال

\* قال جلاقه قد كاد يجن \* وقال عبيد

يدب من خوفها ديبا \* والعين جلاقها مقلوب

والحلاق ما رزق بالعين من موضع الكحل من باطن وقيل الحلاق باطن الجفن الاجر الذى اذا قلب  
للكحل بدت جرتة وحلق الرجل اذا فتح عينيه وقيل الحاليت من الاجفان ما يلي المقلة من لهما  
وقيل هو ما في المقلة من نواحيها وقيل الحلاق ما ولي المقلة من جلد الجفن الجوهرى جلاق العين  
باطن اجفانها الذى يسوده الكحل يقال جاء فلان مثله لا يظهر من حسن وجهه الا جاليت  
حدقيه وحلق الرجل اذا انقلب جلاق عينيه من الفرع وانشد

رأت رجلا أهوى اليها فحملت \* اليه بما في عينها المتقلب

والحلق من العين التى حول مقلتها يياض لم يخالطها سواد وعين محمقة من ذلك وقيل جاليت  
العين يياضها أجمع ما خلا السواد وحلق اليه تطرو وقيل نظر نظرا شديدا قال الراجز

والليثان أو عدو ما جلقا \* بمقلة تو قد فصا أزرقا

التهذيب جاليت المرأة انضم عليه شفر اعورتها وقال الراجز

قوله من الاعين التى حول  
مقلتها الخ كذا بالاصل

وَيَحْتَدُّ بِأَعْرَابِ لَاتِبْرِي \* هَلْ لَكَ فِي ذَا الْعَرْبِ الْمُخَصِّرِ  
يَمْنِي بَعْدَ كَلْوَيْفِ الْأَعْمَرِ \* وَفَيْشَةَ مَتَى تَرَاهَا تَشْفِرِي  
\* تَقْلِبُ أَحْيَانًا جَالِيَةَ الْحَرِّ \*

قوله متى تراها كذا بالاصل  
وشرح القاموس

(حنق) الحنق شدة الاغتياب قال

وَلِي جَبِيعًا يَأْدَى ظِلَّهُ طَلْقًا \* ثُمَّ انْتَقَى مَرَّ سَاقِدَا دَهْ الحَنَقُ  
أَي أَثَقَلَهُ الْغَضَبُ حَنَقَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ يَحْنَقُ حَنَقًا وَحَنَقًا فَهُوَ حَنَقٌ وَحَنِيقٌ قَالَ  
\* وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنِيقٌ \* وَقَدْ أَحْنَقَهُ وَالْحَنِيقُ الْغَيْظُ وَالْجَمْعُ حِنَاقٌ مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَفِي  
حَدِيثٍ عَمْرٍو لَا يَصْلُحُ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا لِمَنْ لَا يَحْنَقُ عَلَى جِرْتِهِ أَي لَا يَحْقِدُ عَلَى رَعِيَّتِهِ وَالْحَنِيقُ الْغَيْظُ  
وَالْجِرَّةُ مَا يُخْرِجُهُ الْبَعِيرُ مِنْ جَوْفِهِ وَيَضَعُهُ وَالْإِحْنَاقُ لِحُقُوقِ الْبَطْنِ وَالتَّصَاقُ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْبَعِيرَ  
يَقْضِفُ بِجِرْتِهِ وَإِنَّمَا وَضِعَ مَوْضِعَ الْكَطْمِ مِنْ حَيْثُ أَنَّ الْأَجْتِرَارَ يَنْفُخُ الْبَطْنَ وَالْكَطْمُ بِخِلَافِهِ  
فَيُقَالُ مَا يَحْنَقُ فُلَانٌ عَلَى جِرَّةٍ وَمَا يَكْطِمُ عَلَى جِرَّةٍ إِذَا لَمْ يَنْطَوِعْ عَلَى حَقْدِهِ وَعَلَى قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
وَلَا يُقَالُ لِلرَّأْيِ جِرَّةٌ وَجَاءَ عَرَبِيٌّ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَضَرَبَهُ مِثْلًا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي جَهْلٍ أَنَّ مُحَمَّدًا نَزَلَ  
يَتْرَبُ وَهُوَ حَنِيقٌ عَلَيْكُمْ وَأَحْنَقَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ مُحْنَقٌ قَالَتْ قُتَيْبَةُ بِنْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَرِثِ  
مَا كَانَ ضَرْكًا لَوْ مَنَنْتِ وَرُبَّمَا \* مَنْ الْقَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحْنَقُ  
وَأَحْنَقَ الرَّجُلُ إِذَا حَقَّدَ حَقْدَهُ لَا يَنْجَلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ حَنِيقٌ بِمَعْنَى مُحْنَقٌ قَالَ الْمُفَضَّلُ السُّكْرِيُّ  
تَلَا قَيْنًا بَغِيْنَةً ذِي طَرِيفٍ \* وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنِيقٌ  
وَالْإِحْنَاقُ لِرُوقِ الْبَطْنِ بِالصُّلْبِ قَالَ لَيْسِدُ  
بَطْلِيحٌ أَسْفَارُ تَرْتَرُ كَنْ بَقِيَّةٍ \* مِنْهَا فَأَحْنَقَ صُلْبَهَا وَسَنَامَهَا  
وَالْمُحْنَقُ الْقَدِيلُ اللَّعْمُ وَاللَّاحِقُ مِثْلُهُ أَبُو الْهَيْثَمِ الْمُحْنَقُ الضَّامِرُ وَأَنْشَدَ  
قَدْ قَالَتِ الْأَنْسَاعُ لِلْبَطْنِ الْحَنِيقِ \* قَدِمَا فَانْضَتْ كَالْقَضِيحِ الْمُحْنَقِ  
وَأَحْنَقَ الزَّرْعَ فَهُوَ مُحْنَقٌ إِذَا انْتَشَرَ سَمُّهُ سُنْبُلُهُ بَعْدَ مَا يُقْتَبَعُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ  
بِصْفِ الرَّكَّابِ فِي السَّفَرِ

قوله بنت النضر في النهاية  
أخته اه والخلاف في كتب  
السر معروف كتبه معصمه  
قوله التكري كذا في الاصل  
بنون

مَحَانِيْقُ تَضْمِيٌّ وَهِيَ عَوِجٌ كَأَنَّهَا \* مَحْوُزٌ مُسْتَأْجَرَاتٌ نَوَائِحُ

قَالَ وَالْمَحَانِيْقُ الْإِبِلُ الضَّمْرُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحُنُقُ السَّمَانُ مِنَ الْإِبِلِ وَأَحْنَقَ إِذَا سَمِنَ  
بِجَاهِ بَشْبَهْمُ كَثِيرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَحْنَقَ سَنَامَ الْبَعِيرِ أَي ضَمْرُودَقَ ابْنِ سَيْدِهِ

قوله محوز كذا بالاصل على  
هذه الصورة مع ساض بعده

المُخْنِقُ من الابل الضامر من هياج أو غرث وجار مُخْنِقٌ ضمير من كثرة الضراب ومنه قول الراجز  
 كَانِي ضَمِنْتَ هَقْلًا عَوْهَتَا \* أَقْتَادِرْ حَلِي أَوْ كَدْرًا مَخْنِقًا  
 وابل مخانيق كأنهم توهموا واحده مخناقا قال ذوالرمة  
 مخانيق ينقض الخدام كأنها \* نعام وحاديهم بالخرق صادق  
 أي رافع صوته بالتطريب وقيل الاحتاق لكل شيء من الخفق والحافر والمخنيق أيضا من الجير  
 الضامر اللاحق البطن بالطهر لشدة الغيرة وفي ترجمة عقم قال خفاف  
 وخيل تهادي لاهوادة بينها \* شهدت بدلولك المعاقم مخنيق  
 المخنيق الضامر (خندق) الخندقوق والخندقوق والخندقوق بقلة أو حشيشة كالفت الرطب  
 نبطية معرب ويقال لها بالعمرية الذرقوق قال ولا تنقل الخندقوق الطويل المضطرب  
 مثل بهسيويه وفسره السيرافي الجوهرى الخندقوق وهو الذرق نبطى معرب قال ابن برى  
 في ترجمة حديق عواب خندقوق أن يذكر في فصل خندق لان النون أصلية ووزنه فعلاول قال  
 وكذا ذكره سيويه وهو عنده صفة وفسره ابن السراج بأنه الطويل المضطرب شبه الخنون  
 الأزهرى أبو عبيدة الخندقوق الرأاء العين وأنشد  
 وهبته ليس بشمئليق \* ولادحوق العين خندقوق  
 والشمئليق الخفيف والحقوق الرأاء (حوق) الحوق والحوق لغتان وهو ما استدار  
 بالكمر من حروفها قال \* نمزك بالكسب ذات الحوق \* وقيل حوقها حرفها قال نعلب  
 الحوق استدارة في الذكر وفيه فسر قوله \* قد وجب المهر اذا غاب الحوق \* وليس هذا بشيء  
 وكرة حوقا وفيه شبه حوقا مشرفة وأيضاً حوق عظيم الحوق وحوق الحار لقب الفرزدق قال جرير  
 ذكرت بنات الشمس والشمس لم تلد \* وهيات من حوق الحار الكواكب  
 وحاقه حوقا ذلك وحاق البيت يحوقه حوقا كنهه والمحوقة المكنتسة والحوق الكنس وفي  
 حديث أبي بكر حين بعث الجند إلى الشام كان في وصيته سجدون أقواما محوقة رؤسهم أراد أنهم  
 حلقوا رؤسهم فشبهه إزالة الشعر منه بالكنس قال ويجوز أن يكون من الحوق وهو الاطار  
 المحيط بالشيء المستدير حوله والمحوقة الكساسة الكسائي الحوقاة التماس وأرض محوقة قليلة  
 التبت جد القلة المطر وحوق عليه كلامه عوجه ٢ وحوقا موضع الأزهرى أبو عمرو والمحوقة

قوله قال ولا تنقل الخندقوق  
 هذه من تجة عبارة الجوهرى  
 الآتية فكان حق وضعها  
 بعد قوله معرب راجعه كتبه  
 مصححه

٢ قوله وحوقا موضع كذا  
 ضبط في الاصل بالضم وشد  
 الواو واستدرك شارح  
 القاموس على حواقة  
 كتمامه ولم يتعرض لها باقون  
 فخره كتبه مصححه

الجماعة المصرفة للحوق الحوقلة ابن الاعرابي الحوق الجمع الكثير والله أعلم (خبيق) البيت  
الحقيق ما حاق بالانسان من مكر أو سوء عمل يعمله فينزل ذلك به تقول أحاق الله بهم مكرهم وحاقي به  
الشيء يحيق حيقا نزل به وأحاط به وقيل الحيق في اللغة هو أن يشتمل على الانسان عاقبة مكره  
فعله وفي التنزيل وحاقي بالذين مضوا منهم ما كانوا يستهزئون قال نعلب كانوا يقولون لأعداب  
ولا آخرة فحاقي بهم العذاب الذي كانوا به وأحاقه الله به أنزله وقيل حاق بهم العذاب أي أحاط بهم  
ونزل كآته وجب عليهم وقال حاق يحيق فهو حائق وقال الزجاج في قوله تعالى وحاقيهم ما كانوا  
به يستهزئون أي أحاط بهم العذاب الذي هو جزاء ما كانوا يستهزئون كما تقول أحاط بفلان عمله  
وأهلكه كسبه أي أهلكه جزاء كسبه قال الأزهرى جعل أبو إسحق حاق بمعنى أحاط قال وأراه  
أخذ من الحوق وهو ما استدأر بالكمرة ويجوز أن يكون الحوق فعلا من حاق يحيق كان في  
الاصل حيق فقلت الياء واوا لانضمام الحاء وقد تدخل الواو على الياء مثل طوبى أصله طيبي  
وقد تدخل الياء على الواو في حروف كثيرة يقال تصوح الثبت وتصيح وتوهه وتيهه وطوحه  
وطيحه وقال الفراء في قوله عز وجل وحاقيهم في كلام العرب عاد عليهم ما استهزوا به وجاء في  
التفسير أحاط بهم نزل بهم قال ومنه قوله عز وجل ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله أي لا يرجع  
عاقبة مكرهم إلا عليهم وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أخرجني ما أجد من حاق  
الجوع هو من حاق يحيق حيقا وحاقا أي لزمه ووجب عليه والحيق ما يشتمل على الانسان  
من مكره ويرى بالتشديد وفي حديث علي تخوف من الساعة التي من سارقها حاق به الضر  
وشي يحيق ويحيقه مذكور وحاقي فيه السيف حيقا كالحوق حيق موضع باليمن ابن بري جبل  
الحقيق جبل قاف

(فصل الحاء) (خبيق) الخبيق مثل الهيف الطويل من الزبال وان شئت كسرت الباء  
إسعا للحاء وفي الصحاح طويل ولم يخص وفرس خبيق وخبيق سريع وناقته خبيقة وخبيق عن  
ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وأراها السريعة وناقته خبيق وساع عنه أيضا والخبيق صوت  
الحيا عند الجماع وأمر أن خبيق يسمع منها ذلك والخبقة الأرض الواسعة فرس أشق خبيق في  
العدو مثل الدقيق وينشد • يعدوا الحيق والدقيق منعب • وروى عن عقبه بن روبة أنه سمع  
يصف فرسا يقول أشق أمق خبيق قال وقيل خبيق اتباع الأشق الأمق والقول أنه يفر بالنعث  
للطويل ابن الاعرابي خبيق تصغير خبيق وهو الطويل ويقال حيق وخبيق إذا ضربت قال أبو

عبيدة الدققي هو التدققي في المتى ومنه الخبيق ابن الاعرابي ناقة خبيقة وخبيق وخبيق ودققي ودققة أي وساع قال وفرس خبيق ورجل خبيق وقاب (حرق) حرق الثوب شقه (خندق) الخندق والخندق بالدال والذال ذكر العناكب عن ابن جنى والاعرف الخندق وسند كره (خدرنق) الخدرنق والخدرنق بالدال والذال ذكر العناكب وفي الصحاح بالدال المهملة وأنداء عبيدة الزقبان السعدي

ومنهل طام عليه الغلق • ينرا ويسدي به الخدرنق

فاذا جمعت حذفته آخره فقلت خدارين ومنهم من قال الخدرنق العنكبوت ولم يخص به الذكور وقال أبو مالك العنكبوت الضخمة (خندق) خندق البازي خندقا قال وسائر الطير ذرق ابن سيده الخندق للبازي خاصة كالذرق لسائر الطير وعم به بعضهم الاصمعي ذرق الطائر وخندق ومزق وزرق يخدق ويخدق الجوهرى خندق الطائر ذرقه وقيل معاوية أتذ كرا قيل قال أتذ كرا خذقه يعني روثه قال ابن الاثير هكذا جاء في كتاب الهروري والزمخشري وغيرهما عن معاوية وفيه نظر لان معاوية يصبو عن ذلك لانه ولد بعد الفيل بأكثر من عشرين سنة فكيف يتي روثه حتى يراه وانما الصحيح قبان بن أشيم قيل له أنت أكبر أم رسول الله قال هو أكبر مني وأنا أقدم منه في الميلاد وأما بيت خندق الفيل أخضر مجيلا (قال محمد بن المكرم عفا الله عنه) ويحتمل أن يكون مارواه الهروري والزمخشري مجيلا أيضا ويكون معاوية لما سئل عن ذلك قال أتذ كرا خذقه ويكون كنى بذلك عن إهانة السيئة وما جرى منه على الناس وما جرى عليهم من البلاء كما تقول الناس عن خطامن تقدم ورآل من مضى هذه غلطات زيد وهذه سقطات عمرو وربما قالوا في الفاظهم نحن الى الآن في خريات فلان أو هذ من خريات فلان وان لم يكن ثم خزه والله أعلم والخدقة بالكسر الاست ويقال للامة يا خذاق يكون به عن ذلك وابن خذاق من شعرائهم (خدرق) الخدراق والخدراق السلاح (خدرنق) الخدرنق والخدرنق ذكر العناكب (خندق) الخندق والخندق ذكر العناكب عن ابن جنى (حرق) الحرق الضربة وجمعه حرق حرقه يحرقه حرقا وحرقه واخترقه فحرق وانحرق وانحرق ورق يكون ذلك في الثوب وغيره التهذيب الحرق الشق في الحائط والثوب ونحوه يقال في ثوبه حرق وهو في الاصل مصدر والحرق القطعة من حرق الثوب والحرق المارقة منه وحرق الثوب اذا شققته ويقال للرجل المتزق الثياب متحرق السربال وفي الحديث في صفة البقرة وآل عمران كأنهم حرقان من طير صواق هكذا

قوله قبان ضبط بنسخة من النهاية يوثق به في غير موضع بضم القاف وفي القاموس وقبان كسحاب ابن أشيم صحابي كسبه مصححه

قوله والخدقة بالكسر كذا في الاصل والصحاح وفي القاموس وكرا حلة الاست فليحرق

قوله حرقه الحرق من باب كتب وضرب كما يستفاد من منبع القاموس كسبه مصححه

جاء في حديث النّوّاس فان كان محفوظا بالفتح فهو من الخرق أي ما انخرق من الشيء وإن منه وان كان بالكسر فهو من الخرق القطعة من الجراد وقبل الصواب خرقان بالخاء المهملة والزاي من الخرقوهي الجماعة من الناس والطير وغيره ما ومنه حديث مريم عليها السلام فجاءت خرقتم جرادا فاصطادت وشوت وأما قوله

إِنَّ بَنِي سُلَيْمٍ شُبُوحٌ جِلَّةٌ • يَخُضُّ الْوُجُوهَ خُرُقُ الْأَخِلَّةِ

فزع ابن الاعرابي انه عن أن سيوفهم تأكل أعينها من خدتها خرق على هذا جمع خارق أو خروق أي خرق السيف للأخلة وانخرقت الريح هبت على غير استقامة وريح خريق شديدة وقيل لينتسهله فهو ضد وقيل راجعة غير مستمرة السير وقيل طويلة الهبوب التهذيب والخريق من أسماء الريح الباردة الشديدة الهبوب كأنها خرقت أما والقاعل بها قال الاعلم الهذلي

كَانَ مُسَلِّقًا عَلَى هَيْبَةٍ • يَبِينُ مَعَ الْعَيْشَةِ لِلرِّتَالِ

كَانَ هُوَ بِهَا خَفَقَانُ رِيحٍ • خَرِيقٌ بَيْنَ أَعْلَامِ طَوَالِ

قال الجوهري وهو شاذ وقياسه خريقة وهكذا أنشد الجوهري قال ابن بري والذي في شعره

• كُنْ جَنَاحَهُ خَفَقَانُ رِيحٍ • يَصِفُ ظَلِيمًا وَأَنْشَدَ لِمُحَمَّدِ بْنِ ثَوْرٍ

بَعَثُوا خَرَامًا وَالْمَطِيُّ كَاتِبُهُ • قَنَامٌ سَدَّ هَيْبَتَهُنَّ خَرِيقُ

وأنشد أيضا زهير

مُكَلَّلٌ بِأُصُولِ النَّبْتِ تَنْسُجُهُ • رِيحٌ تَخْرِيقُ لُصَاحِي مَائِهِ حَبْكُ

ويقال انخرقت الريح الخريق اذا اشتد هبوبها وتخللها المواضع وانخرق الارض البعيدة

مستوية كانت أو غير مستوية يقال قطعنا البكم أرضا خرقا وخرقا وانخرق التلاوة الواسعة سميت

بذلك لانخرق الريح فيها والجمع خروق قال معقل بن خويلد الهذلي

وَأَنْهَمَ الْجَوَابُ خُرُوقًا • وَشَرَّابَانِ بِالنُّطْفِ الطَّوَامِي

والنطف جمع نطفة وهو الماء الصافي والطوامي المرتفعة وانخرق البعد كان فيها ماء أو شجرا أو أيديس

أولم يكن قال وبعده ما بين البصرة وخرق أي موسى خرقا وما بين النبايج وخرقة خرقا وقال

المؤرج كل بلد واسع تنخرق به الريح فهو خرق وانخرق من الضبان الطريف في سماحة وتجدد

وتخرق في الكرم اتسع وانخرق بالكسر الكرم المتخرق في الكرم وقيل هو الفتي الكرم

قوله وخرق واضبط في الاصل  
بفتح الخاء كسبه معصمه

قوله وانخرق البعد الى قوله  
وقال المؤرج كذا بالاصل



الخلقية والجمع أخراق ويقال هو يتخرق في السخاء اذا توسع فيه وأنشد ابن بري للأبيد  
البربوعي

فتى ان هو استغنى تخرق في الغنى • وان عَضُ دَهْرٍ لم يضع منه الفقر  
وقول ساعدة بن جوبة

خرق من الخطي انمض حده • مثل الشهاب رفعتته يلهب

جعل الخرق من الرياح كالخرق من الرجال والخريق من الرجال كالخرق على مثال انصبيق قال  
أبو ذؤيب يصف رجلا صحبه رجل كريم

أتبع له من الفتيان خرق • أخوتة وخريق خشوف

وجعه خريقون قال ولم نسمعهم كسروه لان مثل هذا لا يكاد يكسر عند سيبويه والخرق  
الكريم كالخرق حكاه ابن الاعرابي وأنشد

وطيرى لخرق أتم كأنه • سليم رماح لم تنله الزعاف

ابن الاعرابي رجل مخرق وخرق وتخرق أي خفي قال ولا جمع للخرق وأذن خرقة فيها خرقة نافذة  
وشاة خرقة مشوبة الاذن ثقباً مستديراً وقيل الخرقاء النساة يشق في وسط أذنها شق واحداً الى  
طرف أذنها ولاتبان وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى أن يضحي بشرقة أو خرقة  
الخرق الشق قال الاصمعي الشرقاء في الغنم المشقوقه الاذن باثنين والخرقة من الغنم التي  
يكون في أذنها خرقة وقيل الخرقاء أن يكون في الاذن ثقب مستدير والمخرق الممر ابن سيده  
والاخرق الممر في الارض عرضاً على غير طريق واخرق الرياح مرورها ومخرق الرياح  
مهبها والريح تخرق في الارض وريح خرقة شديدة واخرق الدار أودار فلان جعلها طريقاً  
لحاجته واخرقت الخليل ما بين القرى والشجر تتخلها طار روبة

\* بكل وفد الريح من حيث انخرق • وخرقت الارض خرقة أي جبتها وخرق الارض  
يخرقها قطعها حتى بلغ أقصاها ولذلك سمي النور مخرقاً وفي التنزيل إنك لن تخرق  
الارض والمخرق النور الوحشي لانه يخرق الارض وهذا كما قيل له ناشط وقيل انما سمي  
النور الوحشي مخرقاً لانه يقطع البلاد البعيدة ومنه قول عدى كأنبي الخرق والتخرق لغة  
في التخلق من الكذب وخرق الكذب وتخرقه وخرقه كله اختلقه قال الله عز وجل وخرقوا له بينين  
وبتات بغير علم سبحانه قرأ نافع وحده وخرقوا له بتشديد الراء وسائر القراء قرأوا وخرقوا بالتخفيف

قوله كالنابي أنشده شارح  
القاموس في مادة تبا بالنابي  
وغير النابي هناك كتبه  
صحة

قال الفراء معنى خرقوا افتعلوا ذلك كذبوا وكفروا وقال وخرقوا واخرقوا واخترقوا واخترقوا واحدا  
 قال أبو الهيثم الاختراق والاختلاق والاختراض والافتراء واحد ويقال خلق الكلمة واخترقها  
 وخرقها واخرقها اذا ابتدعها كذبا وتخرق الكذب وتخلقه والخرق والخرق تقيض الريق  
 والخرق مصدره وصاحبه آخرق وخرق بالشئ يتخرق جهله ولم يحسن علمه وبعيد آخرق يقع منسبه  
 بالارض قبل خفه يعترى للجمابة وناقته خرقاء لا تتعهد مواضع قوائمها ويربح خرقاء لا تدوم على  
 جهتها في هبوبها وقال ذو الرمة • بيت اطاقت به خرقاء مهجوم • وقال المازني في قوله  
 اطاقت به خرقاء امرأة غير صناع ولا الهارفت فاذا بنت بيتا انهدم سريعا وفي الحديث الريق  
 عين والخرق شوم الخرق بالضم الجهل والحق وفي الحديث تبين صنعا وتضع لاخرق أي الجاهل  
 بما يجب أن يعمل ولم يكن في يديه صنعة يكسب بها وفي حديث جابر فكرهت أن أجيبهن  
 بخرقاء مثلهن أي جهلاء جاهلة وهي ثابتة الآخرق ومقارزة خرقاء خرقاء بعيدة والخرق المنارة  
 البعيدة اخترقتة الربح فهو خرقاء لس والخرق الحق خرق خرقاء فهو آخرق والآخرق خرقاء  
 وفي المثل لا تعدم الخرقاء له ومناه أن العليل كثيره موجودة تحسنها الخرقاء فضلا عن الكيس  
 الكسائي كل شيء من باب أفعال وفعلها سوى الألوان فإنه يقال فيه فعل يفعل مثل عرج يعرج  
 وما أشبه الاسته أخرج فانها جاءت على فعل الآخرق والآخرق والأرعن والأعنف والأمن  
 يقال خرق الرجل يخرق فهو آخرق وكذلك أخواته والخرق بالتحريك الدهش من  
 الفزع أو الحياء وقد أخرقته أي أدهشته وقد خرق بالكسر خرقاؤه وخرق دهن وخرق  
 القلي دهن فمصدق بالارض ولم يقدر على النهوض وكذلك الطائر اذا لم يقدر على الطيران جزعا  
 وقد أخرقه الفزع فخرق قال شعروا قرأني ابن الاعرابي لبعض الهدليين يصف طريقا  
 وأيض يهديني وان لم أنابه • كخرق العروس طوله غير يخرق  
 نوائمه في جانبيه كأنها • شون برأس عظمها لم يفتق  
 فقال غير يخرق أي لا آخرق فيه ولا أثار وان طال على وبعد ونوائمه أراد بنبات الطريق وفي  
 حديث تزويج فاطمة رضوان الله عليها فلما أصبح دعاها فجاءت خرقه من الحياء أي خجله  
 مدهوشة من الخرق التصير وروى أنها أتته تعتر في مرطها من الخجل وفي حديث مكحول فوقع  
 خرق أراد أنه وقع ميتا ابن الاعرابي الغزال اذا أدركه الكلب خرق فلذق بالارض وقال الليث

قوله ستة أحرف ييض  
 المؤلف للسادس ولعله عجم  
 في المصباح وعجم بالضم  
 عجمة فهو وأعجم والمرأة عجماء  
 وقوله والامن كذا بالاصل  
 ولعله محرف عن أمين  
 في القاموس عمن ككرم  
 فهو ميمون وأمين وحرره كسبه  
 مصححه

الخرق شبه البطم من الفزع كما يخرق الخشيف اذا صيد قال وخرق الرجل اذا بقى منه من هم  
 ارشدة قال وخرق الرجل في البيت فلم يبرح فهو يخرق خرقا واخرقه الخوف والخرق مصدر  
 الآخرق وهو ضد الرفيق وخرق يخرق خرقا فهو آخرق اذا حق والاسم الخرق بالضم ورماد خرق  
 لاذق بالارض ورحم خريق اذا خرقها الولد فلا تلحق بعد ذلك والخاريق واحدها مخراق ما تلعب  
 به الصبيان من الخرق المقتولة قال عمرو بن كلثوم

كان سيوفنا منا ومنهم • مخاريق بأيدي لاعينا

ابن سيده والمخراق منديل أو نحوه يلوى فيضرب به أو ينفذ في فزع به وهو لعبة يلعب به  
 الصبيان قال

أجلدهم يوم الحديقة طيرا • كان يدي بالسيف مخراق لاعب

وهو عربي صحيح وفي حديث علي عليه السلام قال البرق مخاريق الملائكة وأنشدت عمرو بن  
 كلثوم وقال هو جمع مخراق وهو في الاصل عند العرب ثوب يلق ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا  
 أراد أنها آله تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه ويفسره حديث ابن عباس البرق سوط من نور  
 تزجر به الملائكة السحاب وفي الحديث ان أيمن وقتبه معه حلقوا أزرهم وجعلواها مخاريق  
 واجتدوا بها فقرأهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا من الله استحيوا ولا من رسوله استروا وام  
 أيمن تقول استغفر لهم والمخراق السيف ومنه قوله • وأيض كالمخراق بليت حده • وقال  
 كثير في المخاريق بمعنى السيوف

علمين شعث كالمخاريق كلهم • بعد ذكر عيالنا ولا وغللا

وقول أبي توب ب يصف فرسا

أرقت له ذات العشاء كأنه • مخاريق يدي وسطهن خريج

جمعه كأنه جعل كل دفعة من هذا البرق مخراقا لا يكون الا هذا لان ضمير البرق واحد والمخاريق  
 جمع والمخراق الطويل الحسن الجسم قال شعر المخراق من الرجال الذي لا يقع في امر الاخرج منه  
 قال والثور البري يسمى مخراقا لان الكلاب تطلبه فيقات منها وقال أبو سعد نان المخراق الملاص  
 يتخرقون الارض بيناهم بارض اذا هم بأخرى الاصمعي المخراق الرجال الذين يتخرقون  
 ويتصرفون في وجوه الخير والمخروق المخروم الذي لا يقع في يده غني وخرق في البيت خروقا قام فلم

هَفَافَةٌ وَهَفَافَةٌ سِرْبَةٌ الْمَرْوَهْفَةُ هَفَّ هَفًّا وَهَفِيفًا إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ هُبُوبِهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى  
 كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي تَفْسِيرِ السَّكِينَةِ هِيَ رِيحٌ هَفَافَةٌ أَيْ سِرْبَةٌ بَعْدَ الْمُرُورِ فِي هُبُوبِهَا وَالرِّيحُ الْهَفَافَةُ  
 السَّاكِنَةُ الطَّيْبَةُ الْأَزْهَرِي فِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ يَأْتِيَكُمْ  
 التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ قَالَ لَهَا وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ وَهِيَ بَعْدَ رِيحٍ أَوْ جَرٍّ وَرَجُلٌ هَفَافٌ  
 الْقَمِيصُ إِذَا نَعَتْ بِالْحَقِّ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي الْغَازِيَةِ

قوله الغازية كذا في الاصل  
 وكتب في طرته علامة موقفة  
 وجره كسبه معصمه

وَأَيْضٌ هَفَافٌ الْقَمِيصُ أَخَذَهُ \* فَجَثَّ بِالْقَوْمِ مَغْتَصِبًا قَسْرًا

أَرَادَ بِالْأَيْضِ قَلْبًا عَلَيْهِ نَحْمٌ أَيْضٌ وَقِيصُ الْقَلْبِ غَشَاؤُهُ مِنَ الشَّحْمِ وَجَعَلَهُ هَفَافًا لِرِقَّتِهِ وَأَمَّا  
 قَوْلُ ابْنِ نَاحِرٍ

كَيْبُضَةٌ أَدْحَى بُوْعَتْ خَيْبَةٌ \* يَهْفُهُ هَفِيئٌ بِجَوْشُوشِهِ صَعْلٌ

فَعَنَى يَهْفُهُ هَفَايَ يَجْرُ كَمَا وَبَدَعَهَا لَتَفْرِخَ عَنِ الرُّأْسِ وَالْهَفَافَانِ الْجَنَاحَانِ لِحْتَمَا قَالَ ابْنُ  
 أَحْمَرَ يَصِفُ ظَلِيمًا وَيَضَعُ

يَيْتٌ يَحْفَهْنَ بِتَفْقِيهِ \* وَيَلْفَهْنَ هَفَهَا فَخَيْبِنَا

أَيُّ يَلْبِسُنَ جَنَاحًا وَجَعَلَهُ خَيْبِنَا تَرَاكِبَ الرِّيشِ وَظَلَّ هَفْفٌ بَارِدٌ تَهْفُ فِيهِ الرِّيحُ وَأَنْشَدَ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ \* أَبْطَحَ حَيَاثًا وَظَلَّ أَهْنَهْفَا \* وَغُرْفَةٌ هَفَافَةٌ وَهَفَافَةٌ مُظَلَّةٌ بَارِدَةٌ وَيُقَالُ لِلجَّارِيَةِ  
 الْهَفْفَاءُ مَهْفَفَةٌ وَمَهْفَفَةٌ وَهِيَ الْهَيْصَةُ الْبَطْنِ الدَّقِيقَةُ الْخَصْرُ وَرَجُلٌ هَفْفَافٌ وَمَهْفَفٌ كَذَلِكَ  
 وَأَنْشَدَ \* مَهْفَهْفَةٌ يِيضَاءٌ غَيْرُ مُقَاضِيَةٍ \* وَأَمْرَأَةٌ مَهْفَهْفَةٌ أَيْ ضَامِرَةُ الْبَطْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 هَفْفَ الرَّجُلِ إِذَا مَشَقَّ بَدَنَهُ فَصَارَ كَأَنَّهُ غَضٌّ يَمْدُ مَلَا حَةَ وَالْهَفُّ الزَّرْعُ الَّذِي يُؤْتِرُ حَصَادَهُ فَيَنْتَثِرُ  
 حَبَّهُ وَالْهَفَافُ الْخَفِيفُ وَقَدْ هَفَّ هَفِيفًا وَرِيشٌ هَفَافٌ وَالْهَفُوفُ الْجَبَانُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْهَفُوفُ  
 الْحَدِيدُ الْقَلْبُ وَزَادَ غَيْرُهُ مِنَ الرِّجَالِ وَهُوَ أَيْضًا الْإِحْقُ وَالْهَفُوفُ الْقَمْرُ مِنَ الْأَرْضِ ابْنُ بَرِيٍّ ابْنُ  
 عَمْرِو الْهَفُوفُ الْقَلْبُ الْحَدِيدُ وَأَنْشَدَ \* طَائِرُهُ حَدِيدٌ بِلَبِّ يَهْفُوفُ \* وَرَجُلٌ هَفٌّ خَفِيفٌ  
 وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ وَذَكَرَ الْجَبَّاحُ هَلْ كَانَ الْأَجَارُ هَفًّا أَيْ طَيَّاسًا خَفِيفًا وَفِي حَدِيثٍ  
 كَعَبٌ كَانَتْ الْأَرْضُ هَفًّا عَلَى الْمَاءِ أَيْ قَلْقَلَةٌ لَا تَسْتَقِرُّ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ هَفٌّ أَيْ خَفِيفٌ وَفِي النُّوَادِرِ  
 تَقُولُ الْعَرَبُ مَا أَحْسَنَ هَفَّةَ الْوَرَقِ وَرِقَّتِهِ وَهِيَ إِبْرَدَتُهُ وَظَلَّ هَفْفًا بَارِدًا وَظَلَّ الْهَفْفُ وَرَقًا  
 الْهَفَّةُ مَوْضِعٌ مِنَ الْبَطِيخَةِ كَثِيرُ الْقَصَبَاءِ فِيهِ مَحْتَرِقٌ لِلسُّنَنِ وَالْهَفُّ بِالْكَسْرِ جَنْسٌ مِنَ السَّمَكِ  
 صَغَارُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْهَفُّ الْهَازِبِيُّ مَقْصُورٌ وَهُوَ السَّمَكُ وَاحِدُهُ هَفْتَةٌ وَقَالَ عِمْرَانُ يَقَالُ لِلْهَفِّ

قوله حياثا كذا في الاصل  
 وشرح القاموس

الحُسامُ قال والهازي باجنس من السمك معروف وفي بعض الحديث كان بعض العباد يفتطرون ليلة على هفة يشويها هو بالكسر والفتح نوع من السمك وقيل هو الدغموص وهي دوية تكون في مستنقع الماء (هقف) الهقف قلة شهوة الطعام قال ابن سيده وليس يثبت (هكف) الهكف السرعة في العدو وغيره وهو فعل يمان وهنكف موضع مشتق من ذلك وقد يكون رباعياً (هلاف) الهلوفة والهلوف اللعبة الضخمة الكثيرة الشعر المنتشرة والهلوف من الابل المسن الكبير الكثير الوبر وهو من الرجال الشيخ القديم الهرم المسن وقيل الكذاب واذا كبر الرجل وهرم فهو الهلوف ورجل هلقوف كثير شعر الرأس واللعبة الجوهرى الهلوف الثقيل الجافي العظيم اللعبة وقال ابن الاعراب الهلوف الثقيل البطي الذي لا قناء عنده قالت امرأة من العرب وهي تزقص ابناها

أشبه أبا أمك أو أشبه عمل \* ولانكوزن كهلوف وكل  
يصيح في مضجعه قد انجدل \* وارق الى الخيرات زنا في الجبل

قال ابن بري المرأة التي ذكره منقوسة بنت زيد الفوارس قال والشعر لزوجه اقيس بن عاصم وعمل اسم رجل وهو خاله يقول لا تجاوزنا في الشبه فردت عليه

أشبه أخى أو أشبهن أباكا \* أما لى فلن تنال اذا كا  
تقصر أن تناله يداكا \*

وقال آخر هلوقة كأنها جوالق \* لها فضول ولها باناق

والهلوفة العجوز قال عنترة بن الاخرس

اعمد الى أقصى ولا تأخر \* فكن الى ساحتهم ثم اصفر  
\* نائك من هلوقة أو معصر \*

بصفتهم بالتعبور وأنت متى أردت ذلك منهم فأقرب من يوتهم واصفرتا لك منهم الكبيرة والصغيرة (هنف) الهناف ضحك فيه فتور كضحك المستهزى وكذلك المهانقة والتهانف قال الكميت

مهفهفة الكشجين يضاء كاعب \* تهانف الجهال منا وتلعب

قال ابن بري ومثله قول الآخر

اذا هن فصلن الحديث لاهله \* حديث الرنا فصلنه بالتهانف

ويجبي اليه السيلون ودرنها • صريفون في أنهارها والخورنق

والخورنق بنت والخورنق اسم قصر بالعراق فارسي معرب بناء النعمان الاكبر الذي يقال له

الاعور وهو الذي ليس الموح فساح في الارض قال عدى بن زيد كره

وتبين رب الخورنق اذا شرف يوما والله دى تفكير

سرماله وكثرة ما يمشي للبو الجرم معرضا والسدير

فارعوى قلبه فقال وما غيب طهني الى اللغات بصير

(خزق) الخزق الطعن وفي حديث عدى قلت يا رسول الله ان اترجمي بالمعراض فقال كل

ما خزق وما اصاب بعرضه فلانا كل خزق السهم وخسق اذا اصاب الرمية وتنفقها ابن سيده

خزق السهم يخزق خزقا وخزقا كخسق والسهم اذا قرطس فقد خسق وخزق وسهم خاسق

وخازق وهو المقرطس النافذومنه قول الحسن لاتا كل من صيد المعراض الا ان يخزق معناه يتخذ

ويسيل الدم لانهر بما قتل بعرضه ولا يجوز الجوهرى والخازق من السهام المقرطس ويقال

خزقتم بالنبل اى اصبتم بها وفي حديث سلمة بن الاكوع فاذا كنت في الشجرا خزقتم بالنبل

اى اصبتم بها وخزقه بالرح يخزقه طعنه به طعنا خفيفا وهو امضى من خازق يعنى السنان ومن

امثالهم في باب التشبيه اتفمن خازق يعنون السهم النافذ والخازق السنان والخزقة الحربة

والخزق عود في طرفه مشمار محدد يكون عند بياع البسر والخزق الشى ارتزق في الارض الليث

كل شى حاد رزقه في الارض وغيرها فان رزقه دخل خزقته والخزق ما يثبت والخزق ما يتخذ ويقال

يوشن ان يلقى خازق ورقه بضرب مثل للرجل الجرى وقال ابن الاعرابى انه لخازق ورقه

اذا كان لا يطمع فيسه وخزقه بعينه حددها اليه وربما معن اللعيانى وارض خزق لا يجتس

عليها ماؤها ويخرج ترايبها وخزق الطائر والرجل يخزق خزقا لقي ما في بطنه ويقال للامة يا خزاق

يكفى به عن الذرق ابن برى خزاق اسم قرية من قرى راوند قال الشاعر

الم تعلم ما لي براوند كلها • ولا يخزاق من صديق سوا كما

(خزق) الخزراقة الضعيف الازهرى رايت في نسخة مسموعة قال قول امرئ القيس

ولست بخزراقة الزاى قبل الراء اى بضيق القلب جبان قال ورواه شمر ولست بخزراقة

بالخامسة قال وهو الاحق والخزريق طعام شبيه بالحساء او الحريرة (خزرق) الخزرق

قوله سرماله في مادة سدر

سرماله كسبه معجمه

ذكر العناكب والخزرائق ضرب من الثياب فارسي (خفق) اذ ربي بالسهم فتم الخاسق  
وهو المقرطس وهو لغة في الخازق خسق السهم يخسق خشقا وخسوقا قرطس وخسق ايضا  
ينفذ نفاذا شديدا الازهرى ربي خفق اذا شق الجلد وخسقت الناقة الارض تخسقها خسقا  
خدتها وناقة خسوق سينة الخلق تخسق الارض بما سبها اذا مشت انقلب منسما خفت في الارض  
وخسق اسم التهذيب خيسق اسم لاية مرفوعة وبثر خيسق بعيدة القعر وقبر خيسق ايضا قعير  
(خفق) الخوشق ما يبق في العذق بعد ما يلقط ما فيه عن كراع والخوشق من كل شئ الردي  
عن الهجرى (خفق) الخفق اضطراب الشئ العريض يقال راياتهم تخفق وتخفق  
وتسمى الاعلام الخوافق والخافقات ابن سيده خفق الفؤاد والبرق والسيف والراية والريح  
ونحوها يخفق ويخفق خنقا وخفوقا وخفقانا واخفق واخنتق كاه اضطرب وكذلك  
القلب والسراب اذا اضطربا التهذيب خفقت الريح خفقانا وهو خفيفها اى دوى جريها  
قال الشاعر

كان هو بها خفة ان ربح \* خريق بين اعلام طوال

واخفق بثوبه لمع به والخفة ما يصيب القلب فيخفق له وفؤاد يخفق التهذيب الخفقان اضطراب  
القلب وهي خفة تاخذ القلب تقول رجل يخفق برأسه من النعاس امله وقيل هو  
اذ انعس نعسة ثم تنبه وفي الحديث كانت رؤسهم تخفق خنقة او خنقتين ويقال سير الليل  
الخنقتان وهما اوله وآخره وسير النهار البدان اى غدوة وعشية وقال ابن هاني في كتابه خفق  
خنقوا اذا نام وفي الحديث كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم اى ينامون حتى  
تسقط اذ قامهم على صدورهم وهم قعود وقيل هو من الخفوق الاضطراب ويقال خفق فلان  
خنقة اذا نام نومة خفيفة وخفق الرجل اى حرك رأسه وهو ناعس وخفق الال خنقا اضطرب  
فاما قول روبة

وقاتم الاعماق حاوي الخفق \* مشتبه الاعلام لماع الخفق

فانه حرك للضرورة كما قال فلم ينظر به الخسك وارض خفاقة يخفق فيها السراب  
التهذيب السراب الخفوق والخافق الكثير الاضطراب والخنقة المفازة ذات الال قال الججاج  
\* وخنقة ليس بها طوى \* يعنى ايسر بها احدى وخنق الشئ غاب وقيل لعبيدة السلماني

قوله عبيدة قال النورى  
كسفة وضبط في النهاية  
ايضا بفتح العين وصرح به في  
شرح القاموس واهما  
الرجل فضبطه في مادة سلم  
من القاموس بضم العين  
خطا كتبه معجمه

ما يوجب الغسل فقال الخفق والخلاط يريد بالخفق مغيب الذكري في الفرج التفسير للزهري  
من خفق النجم اذا انحط في المغرب وقيل هو من الخفق الضرب وخفق النجم يخفق وأخفق غاب  
قال السماع

عبرانة كفقود الرجل ناجية • اذا النجوم تولت بعد اخفاق  
وقيل هو اذا تلالا واضاء وانشدا لزهري

وأطعن بالقوم سطار الملو • لحي حتى اذا خفق المجدح

وخفق النجم والقمر انحط في المغرب وكذلك الشمس عن ابن الاعرابي وأخفق اذا تولى للمغيب  
يقال وردت خقوق النجم أي وقت خقوق الثر يا تجعله ظرفا وهو مصدر ورأيت فلانا خفاق العين  
أي خاشع العين غائرها وكذلك ما كل العين وممرئق العين وخفق الليل سقط عن الأفق عن ابن  
الاعرابي وخفق السهم أسرع ويرح خيفق سر بعة وفرس خيفق وناقته خيفق سر بعة جدا  
وقيل هي الطويلة القوائم مع اخفاف وقد يكون للذكر والتأنيث عليه أغلب وقيل فرس خيفق  
مخطفة البطن قليلة الدم الكلابي امرأة خيفق وهي الطويلة الرغين الدقيقة العظام البعيدة  
الخطو وفرس خيفق أي سر بعة جدا وظليم خيفق سر بعة وهو الخفيف في الناقية والفرس  
والظليم وهو منى في اضطراب وقال أبو عبيدة فرس خفق والاتي خفقة مثل خرب وخربة وان  
شتت قلت خفق والاتي خفقة مثل رطب ورطوبة والجمع خفقات وخفقات وهي بمنزلة  
الأقرب وربما كان الخنوق من خفقة الفرس وربما كان من الضمور والجهود وربما فرود ربما  
أضيف وأنشد في الافراد

ومكنت فضل سابعه دلاس • على خيفانه خفق حشاها

وأنشد في الاضافة

بشبح موثر الانساء • حابي الضلوع خفق الاحشاء

ويقال فرس خفق الحشا والخيفق فرس سعد بن مشبب وامرأة خفق سر بعة جريسة  
والخنفق والخنفيق الداهية يقال داهية خنفيق وهو أيضا الخنيفة من النساء الجريسة والنون  
زائدة جعلها من خفق الريح والخنفيق حكاية أصوات حوافر الخيل والخنفيق الناقص  
الخلق قال شبيب بن خويلد

قوله كفقود الرجل كذا  
بالاصل مضبوطا ومثله  
شرح القاموس ولعله كفقود  
الرجل وحررتبه معجمه

قوله ما كل العين كذا بالاصل  
مرموزا به علامة وقفة  
والحرف الاخير يحتمل أن  
يكون كافا ولا ما ولعله  
ماذل العين أي مسترخيا  
وقاترها فان ظفرت بالاصل  
الناقل منه الموقوف فرره  
كتبه معجمه

قوله مشبب كذا بالاصل



قَالَ لَسَيِّدُنَا يَا حَكِيمٌ \* أَنْتَ كَمْ تَأْسُ أَسْوَارَ فَرِيْقَا  
أَعْنَتَ عَدِيٍّ عَلَى شَاوِهَا \* تُعَادِي فَرِيْقَا وَتَتَّبِعِي فَرِيْقَا  
أَطَعْتَ الْيَمِينَ عِنَادَ الشِّمَالِ \* تَتَّبِعِي بِحَدِّ الْمَوَاسِي الْحُلُوقَا  
زَحَرْتَ بِهَا لَيْلَةً كَلَّهَا \* فَجِئْتَ بِهَا مُؤَيَّدًا خَنْفَقِيْقَا

وهذا أورده الجوهري

وقد طلقت ليله كَلَّهَا \* فجاءت به مؤيِّداً خَنْفَقِيْقَا

قال ابن بري والصواب \* زحرت به ليله كَلَّهَا \* كما تقدم وقوله يا حكيم هُزْمَةٌ مِنْهُ أَي أَنْتَ  
الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ حَكِيمٌ وَتُخْطِئُ هَذَا الْخَطَأَ وَقَوْلُهُ أَطَعْتَ الْيَمِينَ عِنَادَ الشِّمَالِ مِثْلُ ضَرْبِهِ يَرِيدُ  
فَعَلْتَ فَعَلًا أَمْ كُنْتَ بِهَذَا عَدَاؤَنَا كَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْعَرَبَ تَأْتِي أَعْدَاءَهَا مِنْ مِيَامِنِهِمْ يَقُولُ جِئْتَنَا  
بِدَاهِيَةٍ مِنَ الْأَمْرِ وَجِئْتَ بِهَذَا مُؤَيَّدًا خَنْفَقِيْقَا أَي نَاقِصًا مَقْصُرًا وَخَنْفَقَهُ بِالسِّيفِ وَالسُّوْطِ وَالدِّرَّةِ  
يَخْفَقُهُ وَيَخْفَقُهُ خَفَقًا ضَرْبَهُ بِهَذَا خَنْفَقًا وَالْخَنْفَقَةُ الشَّيْءُ يُضْرَبُ بِهِ نَحْوُ سِرِّ الْأُودَةِ التَّهْذِيبِ  
وَالْخَنْفَقَةُ وَالْخَفْقَةُ جُزْمٌ هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ نَحْوُ سِرِّ الْأُودَةِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْخَفْقَةُ سَوْطٌ مِنْ  
خَشَبٍ وَسَيْفٌ مَخْتَقٌ عَرِيضٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْخَفْقُ مِنْ أَسْمَاءِ السِّيفِ الْعَرِيضِ اللَّيْثُ الْخَفْقُ  
ضَرَبَكَ الشَّيْءُ بِالْأُودَةِ أَوْ بِشَيْءٍ عَرِيضٍ وَالْخَفْقَةُ الدِّرَّةُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ فَضْرِبْهُمَا بِالْخَفْقَةِ هِيَ الدِّرَّةُ وَأَخْفَقَ الرَّجُلُ طَلَبَ حَاجَةً فَلَمْ يَنْظُرْ بِهَا كَالرَّجُلِ إِذَا غَزَا وَلَمْ يَغْنَمْ  
أَوْ كَالصَّائِدِ إِذَا رَجَعَ وَلَمْ يَصْطِدْ وَطَلَبَ حَاجَةً فَأَخْفَقَ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ  
أَيُّ سَرِيَّةٍ غَزَتْ فَأَخْفَقَتْ كَانَ لَهَا أَجْرٌ هَامِرَيْنِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْإِخْفَاقُ أَنْ يَغْزُوَ فَلَا يَغْنَمْ شَيْئًا  
وَمِنْهُ قَوْلُ عَنْرِ يَصِفُ فَرَسًا لَهُ

قوله والخفقة جزم ضبط في  
الاصول بنسخ الخاء معجمة  
القاموس وشرحه (والخفرة  
بالكسر) وضبطه في  
التكملة بالفتح (شيء يضرب  
به الخ) كتبه معصمه

فَيَخْفِقُ مَرَّةً وَيَصِيدُ أُخْرَى \* وَيَقْبَعُ ذَا الضَّغَائِنِ بِالْأَرِيْبِ

يقول بغزوة على هذا الفرس فيغنم مرة ولا يغنم أخرى قال أبو عبيد وكذلك كل طالب حاجة  
إذا لم يقضها فقد أخفق إخفاقا أو أصـل ذلك في الغنمة قال ابن الأثير أصله من الخفق التحرك أي  
صادفت الغنمة خافقة غير ثابتة مستقرة الليث أخفق القوم فني زادهم وأخفق الرجل قل ماله  
والخفق صوت النعل وما أشبهها من الأصوات وفي الحديث ذكر منكر ونكير إنه ليسمع خفق  
نعالهم حين يولون عنه يعني الميت يسمع صوت نعالهم على الأرض إذا مشوا ورجل خفاق القدم

قوله ويصيد في الاساس  
ويفيد وقوله ويقبع فيه  
أيضا ويقبأ كتبه معصمه

عريض باطن القدم وخفق الأرض بعله وكل ضرب بشئ عريض خفق وقوله  
 • مهفف الكشمين خفاق القدم • قال ابن الأعرابي معناه أنه خفيف على الأرض ليس  
 بشقيل ولا بطني وقيل خفاق القدم إذا كان صدر قدمه عريضا قال أبو زرعة الخزرجي  
 قدلفها الليل بسواق حطام • خدج الساقين خفاق القدم  
 وقيل هذا الرجز للعظم القيسي وامرأة خفاقة الحنسي أي خبيثة وقوله  
 الأباضيم الكشح خفاقة الحشا • من الغمد أعنا فأولاء العواتق  
 انما عني بأنها ضمرة البطن خبيثة وإذا ضمرت خفقت والخفقة المقارنة للمسا ذات الأكل والخفاق  
 الممكن الخالي من الأيس وقد خفق إذا خلا قال الراعي  
 عوت عواء الكلب لما قبينا • بثلان من خوف الفروج الخوافق  
 وخفق في البلاد خفوقا ذهب والخفاقان قطرا الهواء والخفاقان أفق المشرق والمغرب قال ابن  
 السكيت لان الليل والنهار يخفقان فيهما وفي التهذيب يخفقان بينهما قال أبو الهيثم الخفاقان  
 المشرق والمغرب وذلك أن المغرب يقال له الخفاق وهو الغائب فغلبوا المغرب على المشرق فقالوا  
 الخفاقان كما قالوا الابوان شمرا الخفاقان طرف السماء والأرض قال رؤبة  
 • واللهب لهب الخافقين يهيمه • وقال ابن الأعرابي يهيمه يأكله  
 • كلاهما في قلب يستلمه • أي يركبه وقال خالد بن جندبة الخفاقان منتهى الأرض  
 والسماء يقال ألحق الله فلانا بالخفاق قالوا الخفاقان هو أن محيطان يجاتي الأرض قال  
 وخوافق السماء الجهات التي تخرج منها الرياح الأربع وفي الحديث ان ميكائيل منسكاه يحكمان  
 الخافقين يعني طرفي السماء وفي النهاية سنكا اسرافيل يحكمان الخافقين قال وهما طرفا السماء  
 والأرض وقيل المغرب والمشرق والخفاقة الأست وخفقت الدابة تخفق إذا اضطرت فهي  
 خنوق والخنوق المجنون وأنشده مخفوقة تزوجت مخفوقا • وروى الأزهري بإسناده عن  
 حذيفة بن أسيد قال يخرج الدجال في خفقة من الدين وسواد الدين وفي رواية جابر وأبنا من  
 العلم أراد أن يخرج الدجال يكون عند ضعف الدين وقلة أهله وظهور أهل الباطل على أهل الحق  
 وفشو الشر وأهله ومن خفق الليل إذا ذهب أكثره أو خفق إذا اضطرب أو خفق إذا نعت  
 قال أبو عبيد الخفقة في حديث الدجال النعسة ههنا يعني أن الدين ناعس وسنان في ضعفه من  
 قولك خفق خفقة إذا نام نومة خفيفة ومن أمثال العرب ظلم الخبيققان وقيل كان اسم سيارا

قوله والخفقة ضبطت في الأصل  
 بالفتح وفي القاموس بالكسر

قوله وسواد الدين كذا  
 بالأصل ورمزه به لامة وقفة  
 راجع التهذيب

خرج يريد الشجره ارباب من عوف بن كليل بن سيار وكان قتل أخاه عوفاً لقيه ابن عمه ومعه  
ناقتان وزاد فقال له ابن تريد قال الشجره لا يبق در على عوف فقد قتلت أخاه عوفاً فقال خذ  
إحدى الناقتين وشاطره زاده فلما ولّى عطف عليه فقتله فسمى صريع الظلم وفيه يقول القائل

أعلمه الرمابه ككل يوم • فلما استدسا عده رماني

تعالى الله هذا الجور حتما • ولا ظلم كظلم الخينقان

والخفقان اضطراب الجناح وخفق الطائر أي طاروا خفق إذا ضرب بجناحه قال الرازي

• كأنهم الخفاق طير لم يطير • وفلاة خفق أي واسعة يخفق فيها السراب قال الزبيان

أني ألم طيف لي بطرق • ودون مسراها فلاة فيفق

• تيه مرورا وفيه خفق •

الاصح في الخفق الأرض التي تستوي فيكون فيها السراب مضطربا وخفق اسم موضع قال

رؤبة • ولما خفق فعيهم • (خفق) خقت الأتان خفق خفيقا وهي خقوق صوت

حياتها عند الجماع من الهزال والاشترخاء وكذلك ككل أي من الدواب وخق الفرج يخق

خفقا وكذلك قنب الفرس إذا صوت وخقت المرأة وهي خقوق وخفاقة كذلك وهونعت

مكروه قال

لو نكت منهن خقوا عردا • سمعت رزاود دوبا إذا

أبو عبيدة في كتاب الخيل الخفاق صوت يكون في ظبية الأثني من الخيل من رخاوة خلقت أو ارتفاع

ملتقاها فإذا تحركت لعنق أو غيره احتشت رجاها الریح فصوتت فذلك الخفاق ويقال للفرس

من ذلك الخفاق والخقوق والخفاقة من الأثني والنساء الواسعة الدبر ويقال في السباب يا ابن

الخقوق والخفاقة الأثني ومن الأحرار الخفق وإخفاقه صوته عند التنج وحر الخفق مصوت عند

التنج قال أبو زيد إذا اتسعت البكرة واتسع خرقتها عنها قيل أخقت إخقا فإنا نخسوها تخسا

وهو أن يسد ما اتسع منها بخشبة أو بججر أو بغيره وخقت البكرة اتسع خرقتها عن المحور

أو اتسعت النعامه عن موضع طرفها من الزنوق والخقيق والخففة زعاق قنب الدابة وقد خق

وخفق قال ابن المظفر الخقيق زعاق قنب الدابة فإذا ضوعف مخفقا قيل خفق والخففة

صوت القنب والفرج إذا ضوعف وخق القاروما أشبه خقا وخقا وخفقا وخفق غلى وسمع

له صوت وانطق الغدير اليابس إذا جف وتقلع قال • كأنما يشين في خق ييس • وقال ابن

نريد قال أهل اللغة الخلق شبه حفرة غامضة في الأرض مثل الخقوق قال ولا أدري ما صحته  
والخلق والأخقوق قد ما يحتقن فيه الدابة أو الرجل لغة في الخقوق قال الليث ومن قال  
الخقوق فأنما هو غلط من قبل الهسزة مع لام المعرفة قال أبو منصور هي لغة لبعض العرب  
يتكلم بها أهل المدينة وبهذه اللغة قرأ نافع يقولون قال الأجر ومنهم من يقول قال الجحر وقال ذلك  
سيبويه والخليل حكاه الزجاج وقيل الأخاقيق فقر في الأرض وهي كسور فيها في منحرج الجبل  
وفي الأرض المتفجرة وهي الأودية وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان واقفا معه  
وهو محرم فوقف به ناقته في أخاقيق جرذان فماتت وهي شقوق في الأرض واحدها أخقوق  
ولا يعرفه الأصمعي إلا باللام قال الأصمعي إنما هو تخاقيق جرذان واحدها الخقوق وهي شقوق  
في الأرض قال أبو منصور وقال غيره الأخاقيق صحيحة كما جازى الحديث واحدها أخقوق  
مثل أخذ ودوا وأخذوا الخق وأخذ الشق في الأرض يقال خذ السيل فيها خذوا خق فيها خقا  
ابن شميل خق السيل في الأرض خقا إذا خضر فيها خضرا عيقا وكتب عبد الملك بن مروان إلى  
وكيل له على ضبعة ما بعد فلا تدع خقما من الأرض ولا لقا الأسوثة وزرعته فاللق الشق  
المستطيل وهو الصدع والخلق حفرة غامضة في الأرض وهو الخجر وأنشد شمر لعين المنقري  
يصفذ كفرس

وقاصح كعمود الأبل يحفره \* ندر كاحضان وصلب غير معروف

مثل الهراوة مينام إذا وقبت \* في مهبل صادفت داء الخاقيق

ابن الأعرابي الخفقة الر كوات المتلاحات والخفقة أيضا الشقوق الضيقة وفي النوادر يقال  
استحقق القرس وأخق وامتنحض إذا استخفى سره يقال ذلك في الذكر (خلق) الله تعالى  
وتقدس الخالق والخلاق وفي التنزيل هو الله الخالق البارئ المصور وفيه بلى وهو الخلاق العليم  
وإنما قدم أول وهله لأنه من أسماء الله جل وعز الأزهرى ومن صفات الله تعالى الخالق والخلاق  
ولا تجوز هذه الصفة بالالف واللام لغير الله عز وجل وهو الذي أوجد الأشياء جميعها بعد أن لم  
تكن موجودا أصل الخلق التقدير فهو باعتبار تقدير مأمنه وجودها وبالاعتبار بالإيجاد على  
وفق التقدير خالق والخلق في كلام العرب ابتداء الشيء على مثال لم يسبق إليه شيء خلقه  
الله فهو مبتدئه على غير مثال سبق إليه أله الخلق والامر تبارك الله أحسن الخالقين قال  
أبو بكر بن الأنباري الخلق في كلام العرب على وجهين أحدهما الإنشاء على مثال أبدعه والآخر

قوله مثل الهراوة الخ  
سيأتي للمؤلف في مادة خلق  
على غير هذا الوجه كسبه  
مصحه

قوله وامتنحض كذا بالاصل  
وشرح القاموس

التقدير وقال في قوله تعالى فتبارك الله أحسن الخالقين معناه أحسن المبدرين وكذلك قوله تعالى وتخلقون إفكاً أي تُقدرون كذباً وقوله تعالى أتى أخلق لكم من الطين خلقه تقديره ولم يرد أنه يحدث معدوماً ابن سيده خلق الله الشيء يخلقُه خلقاً أحدثه بعد أن لم يكن والخلق يكون المصدر ويكون المخلوق وقوله عز وجل يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقاً من بعد خلق في ظلمات ثلاث أي يخلقكم نطفة ثم علقاً ثم مضغاً ثم عظاماً ثم يكسُو العظام لحماً بصور ويتنفس فيه الروح فذلك معنى خلقكم من بعد خلق في ظلمات ثلاث في البطن والرحم والمشيمة وقد قيل في الاصلاب والرحم والبطن وقوله تعالى الذي أحسن كل شيء خلقه في قرآته من قرآبه قال نعلب فيه ثلاثة أوجه فقال خلقاً منه وقال خلق كل شيء وقال علم كل شيء خلقه وقوله عز وجل فليغيرن خلق الله قيل معناه دين الله لان الله فطر الخلق على الاسلام وخلقهم من ظهر آدم عليه السلام كالذر وأشهدهم أنهم ربهم وآمنوا فن كفر فقد غير خلق الله وقيل هو الخصال لان من يخصى الفعل فقد غير خلق الله وقال الحسن ومجاهد فليغيرن خلق الله أي دين الله قال ابن عرفة ذهب قوم الى أن قولها محجة لمن قال الايمان مخلوق ولا حجة له لان قولهم ادين الله أراد احكم الله والدين الحكم أي فليغيرن حكم الله والخلق الدين وأما قوله تعالى لا تبديل لخلق الله قال قتادة لدين الله وقيل معناه أن ما خلقه الله فهو الصحيح لا يقدر أحد أن يبدل معنى صحة الدين وقوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة أي قدرتنا على حشركم كقدرتنا على خلقكم وفي الحديث من تخلق للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه شأنه الله قال المبرد قوله نخلق أي أظهر في خلقه خلاف نيته ومضغفة مخلقة أي تامة الخلق وسئل أحمد بن يحيى عن قوله تعالى مخلقة وغير مخلقة فقال الناس خلقتوا على ضربين منهم تام الخلق ومنهم خديج ناقص غير تام بذلك على ذلك قوله تعالى وتترقى الارحام مائشاه وقال ابن الاعرابي مخلقة قد بدا خلقها وغير مخلقة لم تصور وحكي اللحياني عن بعضهم لا والذي خلق المخلوق ما فعلت ذلك يريد جمع الخلق ورجل خليق بين الخلق تام الخلق معتدل والاني خليق وخليقة ومخلقة وقد خلقت خلاقة والمخلوق كالخليق والاني مخلقة ورجل خليق اذا تم خلقه والنعت خلقت المرأة خلاقة اذا تم خلقها ورجل خليق ومخلوق حسن الخلق وقال الليث امرأة خليقة ذات جسم وخلق ولا ينعت به الرجل والمخلوق التام الخلق والجمال المعتدل قال ابن بري شاهده قول البرج بن مسهر

فلما أن تنشى قام خرق \* من القيان مخلوق هضم

وفي حديث ابن مسعود وقتله أبا جهل وهو كالجمل المخلق أي التام الخلق والخليفة المخلق والخلائق يقال هم خليفة الله وهم خلق الله وهو مصدر وجعلها الخلائق وفي حديث الخوارج هم شر المخلق والخليفة المخلق الناس والخليفة البهائم وقبلهما بمعنى واحد ويريد بهما جميع الخلائق والخليفة الطبيعة التي يخلق بها الانسان وحكي اللباني هذه خليفة التي خلق عليها وخلقها والتي خلق أراد التي خلق صاحبها والجمع الخلائق قال لبيد

فانقح بما قسم الملك فاعما • قسم الخلائق بيننا علما

والخليفة الفطرة أبو زيد انه لكريم الطبيعة والخليفة والسليقة بمعنى واحد والخلق كالتحليقة عن اللباني قال وقال القناني في الكسائي

ومالي صديق ناصح اعتدى له • يتفداد الآت بر موافق  
يزين الكسائي الاغر خلقه • اذا فحمت بعض الرجال الخلائق

وقد يجوز أن يكون الخلق جمع خليفة كشمير وشعيرة قال وهو السابق الى الخلق الخليفة أعني الطبيعة وفي التنزيل وإنا أنزلنا على خلق عظيم والجمع أخلاق لا يكسر على غير ذلك والخلق والخلق السجية يقال خالص المؤمن وخالق الفاجر وفي الحديث ليس شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق الخلق بضم اللام وسكونها وهو الدين والطبع والسجية وحقيقته أنه لصورة الانسان الباطنة وهي تشبهه وأوصافها ومعانيها المختصة به بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها أولها ما أوصاف حسنة وقيصة والثواب والعقاب يتعلقان بأوصاف الصورة الباطنة أكثر مما يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت الاحاديث في مدح حسن الخلق في غير موضع كقوله من أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق وقوله أكمل المؤمنين ايمانا أحسن خلقا وقوله إن العبد ليذكر بحسن خلقه درجة الصائم القائم وقوله بعثت لأتكم مكارم الاخلاق وكذلك جاءت في ذم سوء الخلق أيضا احاديث كثيرة وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن أي كان متمسكاً به وبادبها وأمره ونواهيها وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن والالطاف وفي حديث عمر من تخلق للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه شأنه الله أي تكلف أن يظهر من خلقه خلاف ما ينطوي عليه مثل تصنع وتجميل اذا أظهر الصنيع والجميل وتخلق بخلق كذا استعماله من غير أن يكون مخلوقا في فطرته وقوله تخلق مثل تجميل أي أظهر رجالا وتصنع وتحسن اتماما وبه الاظهار وفلان يتخلق بغير خلقه أي يتكلفه

قال سالم بن وابصة

يا أيها المخلوق غير شيمته • ان الخلق ياتي دونه الخلق

أراد بغير شيمته خذف وأوصل وخالق الناس عاشرهم على أخلاقهم قال

خالق الناس بمخلوق حسن • لا تمكن كلبا على الناس يهر

والخلق التقدير وخالق الأديم يخلقه خلقا قدره لما يريد قبل القطع وقاسه ليقطع منه من أداة

أو قرية أو خنا قال زهير بن عدح رجلا

ولانت تفرى ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفرى

يقول أنت اذا قدرت أمر اقطعته وأمضيته وغيرك بقدر ما لا يقطعها لأنه ليس بماضى العزم وأنت

مضاه على ما عزمت عليه وقال السكيت

أرادوا أن تزايل خالقات • أديمهم يقسن ويقترينا

يصف ابني زرار من معدوه ما ربيعة ومضرا أراد أن نسبهم وأديمهم واحد فاذا أراد خالقات الأديم

التفريق بين نسبهم تميز لهم أنه أديم واحد لا يجوز خلقة للقطع وضرب النساء الخالقات مثلا

للنساء الذين أرادوا التفريق بين ابني زرار ويقال زرايت بين الشيتين وزرايت اذا فرقت وفي

حديث أخت أمية بن أبي الصلت قالت فدخل علي وأنا أخلق أديما أي أقدره لا قطعه وقال

الحجاج ما خلقت الا قريت ولا وعدت الا وقيت والخلقة الحفرة المخلوقة في الارض وقيل هي

الارض وقيل هي البئر التي لا ماء فيها وقيل هي النقرة في الجبل يستمتع فيها الماء وقيل الخلية

البئر ساعة تحفر ابن الاعرابي الخلق الا بالحد يثبات الحفر قال أبو منصور رأيت بذروة الصمان

قلا تاتسك ما السماء في صفاة خلقها الله فيها تسمى العرب خلائق الواحدة خلية ورأيت

بالخلاء من جبال الدهناء دخلا نا خلقها الله في بطون الارض أفواها ضيقة فاذا دخلها الداخل

وجدها تضيق مرة وتتسع أخرى ثم يقضي الممر فيها الى قرار للماء واسع لا يوقف على أنفاسه والعرب

اذا تربعوا الدهناء ولم يقع ربيع بالارض يملا الغدران استقوا لخليلهم وشفاهم من هذه

الدحلان والخلق الكذب وخلق الكذب والافك يخلقه ويخلقه واخلاقه واقترأه ابتداءه ومنه

قوله تعالى وتخلقون إفكا ويقال هذه قصيدة مخلوقة أي متحولة الى غير قائلها ومنه قوله تعالى ان

هذا الا خلق الاولين فعناه كذب الاولين وخلق الاولين قيسل شيمة الاولين وقيل عادة الاولين ومن

قرأ خلق الاولين فعناه اقترأه الاولين قال الفراء من قرأ خلق الاولين اراد اختلفا قلوبهم وكذبهم ومن

قوله لخليلهم وشفاهم كذا  
بالاصل وعبارة يا قوت في  
الدحائل عن الازهرى أن  
دحلان الخلاء لا تخلو من  
الماء ولا يستقي منه الا للشفاة  
والجبل لتعذر الاستسقاء  
منه او بعد الماء فيه من فوهة  
الدحل فانظروا كتبه معصمه

قرأ خلق الأولين وهو أحب إلى القراء أراد إعادة الأولين قال والعرب تقول حدثنا فلان بأحاديث الخلق وهي الخرافات من الأحاديث المقتولة وكذلك قوله إن هذا الاختلاق وقيل في قوله تعالى إن هذا الاختلاق أي مخرص وفي حديث أبي طالب إن هذا الاختلاق أي كذب وهو افتعال من الخلق والأبداع كان الكاذب تخلق قوله وأصل الخلق التقدير قبل القطع الليث رجل خالق أي صانع وهن الخالقات للنساء وخلق الشيء خلوافا وخلوقة وخلق خلقة وخلق وأخلق إخلافا وإخلاق بلي قال

هاج الهوى رسم بذات القضي • مخلوق مستحجم محول

قال ابن بري وشاهد خلق قول الأعشى

ألا يا قتل قد خلق الحديد • وحبك ما ينج ولا يبئد

ويقال أيضا خلق الثوب خلوقا قال الشاعر

مضوا وكان لم تغن بالأمس أهلهم • وكل جديد صار خلوق

ويقال أخلق الرجل إذا صار ذا أخلاق قال ابن هرمة

عجبت أئبله أن رأيتي مخلقتا • نكلك أمك أي ذاك يروع

قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه • خلق وجيب قبصه مرقوع

وأخلقته أنا يتعدى ولا يتعدى وشي خلق بالذكر والائتي فيه سواء لأنه في الأصل مصدر

الاخلق وهو الأملس يقال ثوب خلق ومخفة خلق ودار خلق قال الليثاني قال الكسائي لم

نسمعهم قالوا خلقته في شيء من الكلام وجسم خلق ورمة خلق قال لبيد

والنيب إن تعرمتي رمة خلقا • بعد المات فاني كنت أقر

والجمع خلقان وأخلق وقد يقال ثوب أخلاق يصفون به الواحد إذا كانت الخلوقة فيه كله كما

قالوا برمة أعشار وثوب أكاشم وجبل أرمام وأرض سبابس وهذا النحو كثير وكذلك ملأه

أخلق وبرمة أخلاق عن الليثاني أي نواحيها أخلاق قالوه من الواحد الذي فرق ثم جمع قال

وكذلك جبل أخلاق وقربة أخلاق عن ابن الأعرابي التهذيب يقال ثوب أخلاق يجمع بما حوله

وقال الرازي

جاء الشام وقصي أخلاق • شراذم يضحك منه التواق

والتواق ابنه يقال جبة خلق بغيرها وموجد بغيرها أيضا ولا يجوز جبة خلقته ولا جديدة وقد



خَلَقَ الثَّوْبَ بِالضَّمِّ خُلُوقَةً أَيْ بَلِيٍّ وَأَخْلَقَ الثَّوْبَ مِثْلَهُ وَثَوْبٌ خَلْقٌ بِالِوَأَشْدَانِ بَرِيٍّ لِسَاعِرٍ  
 كُنْتَهُمَا وَالْأَلُّ يَجْرِي عَلَيْهِمَا \* مِنَ الْبُعْدِ عَيْنًا بَرَقَعَ خَلْقَانِ  
 قَالَ الْفَرَّاءُ وَانْمَاقِيلٌ لَهُ خَلْقٌ بغير هاءٍ لانه كان يستعمل في الاصل مضافا فيقال أعطني خَلْقَ جِبْتِكَ  
 وَخَلَقَ عَمَامَتِكَ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الْإِفْرَادِ كَذَلِكَ بغير هاءٍ قَالَ الزَّجَّاجِيُّ فِي شَرْحِ رِسَالَةِ أَدَبِ الْكَاتِبِ  
 لَيْسَ مَا قَالَهُ الْفَرَّاءُ بِشَيْءٍ لانه يقال له فلم يجب سقوط الهاء في الاضافة حتى جعل الافراد عليها ألا  
 ترى أن اضافة الموث إلى الموث لا توجب اسقاط العلامة منه كقوله مَخْدَةٌ هِنْدِيَّةٌ وَمَسُورَةٌ زَيْنَبُ  
 وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَحِكْيَ الْكِسَائِيِّ أَصْبَحَتْ ثِيَابُهُمْ خُلُقَانًا وَخَلَقَهُمْ جُدًّا فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ  
 الْجَمْعِ الَّذِي هُوَ الْخُلُقَانُ وَمَلْحَقَةٌ خُلُقٌ صَغُورُهُ بِلَاهَاءٍ لانه صفة والهاء لا تلحق تصغير الصفات كما قالوا  
 نُصِيفٌ فِي تَصْغِيرِ امْرَأَةٍ تَصَفُّرًا وَأَخْلَقَ الدَّهْرُ الشَّيْءَ أَبْلَاهُ وَكَذَلِكَ أَخْلَقَ السَّائِلُ وَجْهَهُ - وَهُوَ عَلَى  
 الْمَثَلِ وَأَخْلَقَهُ خَلْقًا أَعْطَاهُ إِيَّاهَا وَأَخْلَقَ فُلَانٌ فُلَانًا أَعْطَاهُ ثَوْبًا خَلَقًا وَأَخْلَقْتَهُ ثَوْبًا إِذَا كَسَوْتَهُ  
 ثَوْبًا خَلَقًا وَأَشْدَانِ بَرِيٍّ شَاهِدٌ عَلَى أَخْلَقِ الثَّوْبِ لِابْنِ الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيِّ

نَظَرْتُ إِلَى عُنْوَانِهِ فَنَبَيْتُهُ \* كَنَبَيْتِكَ نَعْلًا أَخْلَقْتَ مِنْ نَعَالِكَ

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ خَالِدٍ قَالَتْ لَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِيٍّ وَأَخْلَقِي يَرُودُ بِالْقَافِ وَالْقَاءِ فَبِالْقَافِ مِنْ  
 إِخْلَاقِ الثَّوْبِ وَتَقْطِيعِهِ مِنْ خَلْقِ الثَّوْبِ وَأَخْلَقَهُ وَالْقَاءُ بِمَعْنَى الْعَوَاضِ وَالْبَدَلُ قَالَهُ وَهُوَ الْأَشْبَهُ  
 وَحِكْيَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِأَعْمِهِ يَسْعُ الْخَلْقُ وَلَمْ يَفْصِرْهُ وَأَشْدَانِ

أَبْلَغُ فَرَاةٍ أَيْ قَدَسْرِيَّتُهَا \* تَجَدَّدَ الْحَيَاةَ بِسَيْفِي يَسْعُ ذِي الْخَلْقِ  
 وَالْأَخْلَقُ اللَّيْنُ الْأَمْلَسُ الْمُصَمَّتُ وَالْأَخْلَقُ الْأَمْلَسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهَضْبَةٌ خَلْقَاءُ مُصَمَّمَةٌ مَلْسَاءٌ لِأَنَّ  
 بِهَا وَقَوْلَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْسَ الْفَقِيرِ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ إِنَّمَا الْفَقِيرُ الْأَخْلَقُ الْكَسْبُ  
 يَعْنِي الْأَمْلَسُ مِنَ الْحَسَنَاتِ الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ لِآخِرَتِهِ شَيْئًا يَنْسَابُ عَلَيْهِ أَرَادَ أَنْ الْفَقْرَ الْكَبْرَ إِنَّمَا هُوَ فَقْرُ  
 الْآخِرَةِ وَأَنْ فَقْرَ الدُّنْيَا هَوْنُ الْفَقْرِيِّ وَمَعْنَى وَصْفِ الْكَسْبِ بِذَلِكَ أَنَّهُ وَافِرٌ مُنْتَظَمٌ لَا يَقَعُ فِيهِ  
 وَكْسٌ وَلَا يَتَّخِيفُهُ نَقْصُ كَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الرَّقُوبُ الَّذِي لَا يَبْقَى لَهُ وُلْدٌ وَإِنَّمَا الرَّقُوبُ  
 الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا مِثْلُ الرَّجُلِ الَّذِي لَا يَرُزَّ فِي مَالِهِ  
 وَلَا يُصَابُ بِالْمَصَائِبِ وَلَا يُسْكَبُ فَيُنَابِئُ عَلَى صَبْرِهِ فِيهِ فَإِذَا لَمْ يُصَبِّ وَلَمْ يَسْكَبْ كَانَ فَقِيرًا مِنَ الثَّوَابِ  
 وَأَصْلُ هَذَا أَنْ يُقَالَ لِلْجَبَلِ الْمَصْعَمَتِ الَّذِي لَا يُوَثِّرُ فِيهِ شَيْءٌ أَخْلَقُ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ وَأَمَّا  
 مَعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَخْلَقَ مِنْ الْمَالِ أَيْ خَلُوًا عَارٍ مِنْ قَوْلِهِمْ جَرَّ أَخْلَقُ أَيْ أَمْلَسُ مُصَمَّمَتِ لَا يُوَثِّرُ فِيهِ

شيء من صفة خلقها إذا كانت ملبسا وأنشد لا عشي  
 قد يترك الدهر في خلقها راسية • وهيا وينزل منها الأعصم الصدعا  
 فأراد عمر رضي الله عنه أن الفقرا لا كبرانها وفقر الأخرى لمن لم يقدم من ماله شيئا يناب عليه  
 هنالك والخلق كل شيء ملبس وسهم مخلوق ملبس مستوي وجبل خلق ابن ألبس وصفة خلقها بينة  
 الخلق ليس فيها وضم ولا كسر قال ابن حجر يصف فرسا

بخص درك الطريدة منه • كصفا الخليفة بالقضاء الملبد  
 والخلة السحابية المستوية الخيلة للمطر وامرأة خلق وخلقها مثل الرثقا لانها مصمتة كالصفة  
 الخلق قال ابن سيده وهو مثل بالهضة الخلق لانها مصمتة مثلها ومنه حديث عمر بن عبد العزيز  
 كتب اليه في امرأة خلقها تزوجها رجل فكتب اليه ان كانوا علموا بذلك يعني اولياءها فاعزهم  
 صدقها الزوجها الخلق الرثة من الصفة النساء المصمتة والخلاق حائر الماء وهي صخور

أربع عظام ليس تكون على رأس الركبة يقوم عليها النازع والمناخ قال الراي  
 فغادرن مر كوا كس عشيبة • لدى نزع ريان باد خلاقه  
 وخلق الشيء مخلقا وخلقوا خلقا وخلقها هو وخلقها هو وخلقها هو وخلقها هو وخلقها هو  
 وارتنقت جوانبه وصار خلقا للمطر كانه ملبس غلبا وأنشد لرقيش

ماذا وقوفي على ربيع عفا • مخلوق دارس مستعجم  
 وخلق الرثم أي استوى بالارض وسحابه خلقها وخلقها عنه أيضا ولم يفسر ونشأت لهم سحابة  
 خلقها وخلقها أي فيها أثر المطر قال الشاعر  
 لا رعدت رعدت ولا برقت • لكنها انشئت لنا خلقها

وقد خلق مستوا ملبس ملبس وقيل كل ما ليس فخلق خلقه ويقال خلقته ملبستها وأنشد  
 لبيد بن رور الهلالي

كان جاجي عينها في منم • من الصخر جون خلقته الموارد  
 الجوهري والمخلق القذح اذا التين وقال يصفه  
 خلقته حتى اذا تم واستوى • كغنة ساق أو كمن امام  
 قرنت بحقويه ثلاثا لم يزغ • عن القصد حتى بصرت بمام  
 والخلق السحاب الملبس واستواها وخلقها الجبهة والتمن وخلقها وهما استواها وما الملبس

قوله وخلق الشيء هو من  
 باب فرح وكرم كافي القاموس

منهما وهما باطنا الغارا الاعلى أيضا وقبلهما ما ظهر منه وقد غلب عليه لفظ التصغير وخلقاء الغار الاعلى باطنه ويقال سجبوا على خلقاوات جباههم والخلية من الفرض حيث لقيت جبهته قسبة نفه من مستدقها وهي كالعرين من الانسان قال أبو عبيدة في وجه القرس خليقا وان وهما حيث لقيت جبهته قسبة نفه قال والخليقان عن عيين الخليقا وشه اله ايتخدرا الى العين قال والخليقا بين العينين وبعضهم يقول الخلقاء والخالق والخالق ضرب من الطيب وقيل الزعفران أنشد أبو بكر

قد علمت ان لم أجدمعينا \* لتخلطن بالخالق طينا

يعنى امرأته يقول ان لم أجدمعينا على سقى الابل قامت فاستقت معى فوقع الطين على خالق يديها فاكنتى بالمسبب الذى هو اختلاط انطين بالخالق عن السبب الذى هو الاستقاء معه وأنشد العبياني

ومنسدا لا كترون العرو \* من توسعه زنبقا وخالقا

وقد تخلق وخلقته طليته بالخالق وخلقته المرأة جسمها طليته بالخالق أنشد العبياني

باليث شعري عنك يا غلاب \* تحمل معها احسن الراكب

\* اصفر قد خلق بالملاب \*

وقد تخلق المرأة بالخالق والخالق طيب معروف يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب وتغلب عليه الحرة والصفرة وقد ورد تارة باباحته وتارة بانهى عنه والنهى أكثر وأثبت وانما نهى عنه لانه من طيب النساء وهن أكثر استعماله منهم قال ابن الاثير والظاهر ان احاديث النهى ناسخة والخلق المزوءة ويقال فلان مخافة الخير كقولك مجذرة ومجراة ومقمنة وفلان خليق لكذا أى جدير به وانت خليق بذلك أى جدير وقد خلق لذلك بالضم كأنه من يقدر فيه ذلك ورى فيه مخايبه وهذا الامر مخلقة لك أى مجذرة وانه مخلقة من ذلك وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وانه خليق ان يفعل ذلك وبان يفعل ذلك ولان يفعل ذلك ومن ان يفعل ذلك وكذلك انه مخلقة يقال به هذه الحروف كلها كل هذه عن العبياني وحكى عن الكسانى ان خلق بك ان تفعل ذلك قال أرادوا ان خلق الاشياء بك ان تفعل ذلك قال والعرب تقول يا خليق بذلك فترفع ويا خليق بذلك فنصب قال ابن سيده ولا أعرف وجه ذلك وهو خليق له أى شبيهه وما خلقه أى ما أشبهه ويقال

قوله والخليقان عن الخ كذا  
بالاصل وشرح القاموس ولم  
نثره على ضبط كتبه مصححه

انه خلق أي حري يقال ذلك للشيء الذي قد قرب أن يقع وصح عندهم سمع بوقوعه كونه وتحقيقه  
ويقال أخلق به وأجدر به وأعس به وأحر به وأقن به وأنج به كل ذلك معناه واحد واشتقاق خلق  
وما أخلق من الخلاقه وهي التمرين من ذلك أن تقول للذي قد ألف شيئا صار ذلك له خلقا أي  
مرن عليه ومن ذلك الخلق الحسن والخلوقة الملائسة وأما جدير فأخوذ من الإحاطة بالشيء  
ولذلك سمي الحائط جدارا وأجدر عمر الشجرة إذا بنت عمره وأدى ما في طباعه والحيا العقل  
وهو أصل الطبع وأخلق أخلاقا بمعنى واحد وأما قول ذي الرمة

وَمَخْلُقُ الْمَلِكِ أَيْضُ فِدَعْمُ • أَشْمُ أَيْجُ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ

فإنما عني به أنه خلق خلقة تصلح للملك وأخولقت السماء أن تطرأ أي قاربت وشابهت وأخولقت  
أن تطر على أن الفعل لأن حكامه سبوا به وأخولقت السحاب أي استوى ويقال صار خلقا للمطر  
وفي حديث صفة السحاب وأخولقت بعد تفرق أي اجتمع وتبها للمطر وفي خطبة ابن الزبير أن  
الموت قد تنفساكم صحابه وأخذق بكم ربابه وأخولقت بعد تفرق وهذا البناء للمبالغة وهو  
أفعول كاعذودن واعشوتب والخلاق الحظ والنصيب من الخير والصلاح يقال لا خلاق له  
في الآخرة ورجل لا خلاق له أي لا رغبة له في الخير ولا في الآخرة ولا صلاح في الدين وقال  
المفسرون في قوله تعالى وماله في الآخرة من خلاق الخلاق النصيب من الخير وقال ابن الأعرابي  
لا خلاق لهم لأن نصيب لهم في الخير قال وانخلاق الدين قال ابن بري الخلاق النصيب الموفر  
وأنشد لسان بن ثابت

فَمَنْ يَكُ مِنْهُمْ ذَا خَلَقٍ فَإِنَّهُ • سَمِعَهُ مِنْ ظُلْمِهِ مَا تَوَكَّدَا

وفي الحديث ليس لهم في الآخرة من خلاق الخلاق بالفتح الحظ والنصيب وفي حديث أبي أمامة  
تأكل منه بخلاقك أي بخلقك ونصيبك من الدين قال له ذلك في طعام من أقرأه القرآن (خفق)  
الخلق الأخلق في خفية قال ابن دريد ولا أحسبه عربيا (خفق) الخفق بكسر النون مصدر  
قولك خنقه يحنقه خنقا وخنقا فهو محنوق وحنوق وحنوق وكذلك خنقه ومنه الخناق وقد  
انحنق وانحنق وانحنقت الشاة بنفسها فهي محنقة فأما الانحناق فهو انه صار الخناق في خنقه  
والانحناق فعله بنفسه ورجل خنق محنوق ورجل خانق في موضع خنق ذو خانق وأنشد  
٣ وخانق ذي غصه جراض • والخناق الحبل الذي يحنق به والخناق ما يحنق به والخناق

قوله ومخلق الخ ضبط في  
بعض نسخ الصحاح بالرفع  
في غير موضع كتبه معصمه

٣ قوله وخانق ذي الخ عبارة  
المؤلف في مادة جرض  
والجربض والجرباض الشديد  
الهم وأنشد  
وخانق ذي غصه جراض  
قال خانق محنوق ذي خنق  
كتبه معصمه

فعلت لمن يكون ذلك شأنه وفعله بالناس والخناق والخنقة القلادة الواقعة على الخنق والخناق والخنافية داء أوريج يأخذ الناس والدواب في الخلق ويعتري الخيل أيضا وقد يأخذ الطير في رؤسها وحلقها وأكث ما يظهم في الحمام فإذا كان ذلك فهو غير مشتق لأن الخنق إنما هو في الخلق يقال خنق النرس فهو مخنوق أبو سعيد الخنق من الخيل الذي أخذت عنده لحية إلى أصول أذنيه فإذا أخذ البياض وجهه وأذنيه فهو مبرنس وخنقت الحوض تخنقا إذا شددت ملاء قال أبو النجم

ثم طبها ذو باب مترع \* مخنق عماه مددع

ابن الأعرابي الخنق الفروج الضيقة من فروج النساء وقال أبو العباس قلهم خناق ضيق حرقة قصير السمك والمخنق المضيق ومخنق الشعب مضيقه والخناق مضيق في الوادي والخناق شعب ضيق في الجبل وأهل اليمن يسمون الرقاق خنقا وخنقين وخنقون موضع معروف وفي النصب والخفض خنقين الجوهرى الخنقت الشاة نفسها فهي مخنقة وموضع من العنق مخنق بالتشديد يقال بانع منه الخنق وأخذت بمخنة أي موضع الخناق وأنشد ابن بري لأبي النجم

\* والنفس قد طارت إلى الخنق \* وكذلك الخناق يقال أخذ بخناقه ومنه اشتقت الخنقة من القلادة والمخنق المضيق وفي حديث معاذ سيكون عليكم أمر أيوثر ون الصلاة عن ميعاتها ويخنقونها إلى شرق الموتى أي يضيتون وقتها بتأخيرها يقال خنقت الوقت أخنقه إذا أخرته وضيقته وهم في خناق من الموت أي في ضيق (خنق) الخنق الخيل الضيق والخنق الرعناء (خندق) الخندق الوادي والخندق الحفير وخندق حوله حفر خندقا والخندق المحفور وقد تكلمت به العرب قال الرازي

لا تحسبن الخندق المحفورا \* يدفع عنك القدر المقدورا

وهو أيضا اسم موضع قال القطامي

كعنا ليلتنا التي جعلت لنا \* بالقرية بين وليمه بالخندق

والخندق الطويل وخندق بن زياد رجل من العرب (خنق) الأزهرى في الرباعي ابن شميل قال أبو الوليد الأعرابي قلت لأبي الذئب رأيت فلانا مخنقا فقال أبو الذئب مخنقا يعني ذاهبا بسرعة مشى ورأيت في بعض النسخ مخنقا فقال له أبو الذئب مخنقا بتقديم النون فيهما (خنق) الليث الخنقة ضيق والعنقير وهو الداهية وأنشد أبو عبيد

قوله مبرنس كذا بالاصل  
وشرح القاموس ولعله  
مبرنس الآن يكون سمع  
برنسته كتبه مصححه

قوله في خناق من الموت كذا  
في الاصل ولم يتعرض في  
شرح القاموس لضبطه  
ولعله بضم الحاء أخذ من  
قولهم الخناق داء أوريج  
يأخذ الناس والدواب في  
الخلق وحرره كتبه مصححه

سهرت به ليلة كلها • بختت بمودنا خنفتنا

يقول ولدت للرأى ليلة كلها بختت بداهية (خوق) الخوق الخلق من الذهب والفضة وقيل هو حلقة القرط والشنف خاصة قال سيار الاباني

كان خوق قرطها المعقوب • على دباة أو على يعسوب

وقال ثعلب الخوق حلقة في الاذن ولم يقل من ذهب ولا من فضة يقال ما في اذنها خوص ولا خوق ابن الاعرابي الحادور القرط وخوقه حلقة قال والمخوق الحادور العظيم الخوق ويقال للرجل خوق أي حل جارية بك بالقرط وفي الحديث ما تستطيع احدا كمن أن تأخذ خوقا من فضة فتطلبه برعنان الخوق الحلقة وفاق المفازة طولها وخوقها سعتها ويقال خوقها طولها وعرضها انبساطها وسعة جوفها وخرقا خوق قال سالم بن قحطان • تركت كل صحصان أخوقا • ومفازة خوقا وسعة الجوف ومخاقة وأشد • خوقا مفضاها الى مخاقه وقال ابن مقبل

• عن طامس الاعلام وأخوقا • قال تخوق تباعد عنه وقال

وحرداء خوقا الماسح هو حل • بها الاستداء الشعشعانات مسج

وقيل مفازة خوقا لا ما فيها وقد انخاقت المفازة وبلد أخوق واسع بعيد قال رؤبة

في العين مهوى ذي حداب أخوقا • اذا المهارى اجتنبه تخرقا

والخوقا الركية البعيدة القعر الواسع من الر كيا بينة الخوق والخوق بالتحريك مصدر

قول للمفازة خوقا وبتر خوقا أي واسعة والخوقا من النساء الواسعة وقيل هي التي لا حجاب

بين فرجها ودبرها وقيل هي المفضاة ويقال للفرج خاق باق لخوقها أي لسعتها كأنها

حكاية صوت سعتها قال

قد اقبلت عمرة من عراقها • تضرب قنب عيرها باقها

• تستقبل الريح بخاق باقها •

قال أبو منصور وجعل الراجز خاق باق فلهم المرأة حيث يقول • ملصقة السرج بخاق باقها •

قال ابن بري خاق باق صوت الفرج عند النكاح فسمى الفرج به قال ويقال له الخاق باق مبق على

الكسر مثل الخاز باز والخوقا الحقاء من النساء والخوقا من النساء الطويلة الدقيقة ونساء

خوق وخاق الرجل المرأة اذا فعل بها ابن الاعرابي خاق باق صوت حركة أبي عمير في ذرنب الفلهم

قوله خوقا مصدره كافي

شرح القاموس

يفضي الى نازحة الآماق

قوله وقال ابن مقبل عن

طامس الخ في شرح القاموس

قال رؤبة

اذا المهارى اجتنبه تخرقا

من طامس الخ كتبه معجمه

والزَّئِبُ الكَبْدُ وحق الشيء استأصله ونهَّب به قال جرير  
 لقد خافت بحوري أصل تيم \* فقد غرقوا بعتطج السُّيول  
 والحق الجرب عن الأموي يقال بعير أخوق وناقته خوقا أي جربا وقيل هو مثل الجرب  
 وأنشد ابن عميل

لاتأمنن سلمى أن أفارقتها \* صرمت طعامن هندیوم سعفوق  
 لقد صرمت خليلا كان بالقي \* والامنت فراقى بعده خوق  
 وفي نوادر الأعراب خوق القرم جلد مذكرة الذي يرجع فيه مشواره

(فصل الدال المهملة) (دبق) الدبق حبل شجر في جوفه كالغراء لا زق يلتزق  
 بجناس الطائر فيصاد به ودبقتما تدبقتا إذا صدتها به وقيل كل ما لزق به شيء فهو دبوق مثل  
 طبوق وسبأ في ذكره الجوهرى الدبق شيء يلتزق كالغراء يصاد به الطير دبقة يدبقه دبقا ودبقة والدبوقا  
 العذرة قال دروبة

والملغ يدكى بالكلام الأملغ \* لولا دبوقا استه لم ييطغ

الملغ الخبيث ويقال النذل الساقط يدكى بسقط الكلام أي يجي بسقط القول وما لا خير فيه  
 وجعل ما يخرج من كلامه وفيه كالعذرة التي تخرج من استه وييطغ يتطغ بكلامه إذا ظهر  
 بمنزلة سطحه إذا تطغ به وقيل هو كل ما عطف وتزج وعيش مدبوق ليس بتام ودبوق في معيشته خفيفة  
 عن اللحياني لزق لم يفسره بأكثر من هذا ودابق مصر وف موضع أو بلد قال غيلان بن حريث  
 وقال الجوهرى هو للهدار \* ودابق وأين منى دابق \* اسم بلد والأغلب عليه التذكير  
 والصرف لأنه في الأصل اسم نهر وقديوث ولا بصرف والدبوق لعبة يلعب بها الصبيان معروفة  
 والدبقي من دق ثياب مصر معروفة تنسب إلى دبقي (دحق) روى عن ثعلب عن ابن  
 الأعرابي الدحق صب الماء بالعجلة قال أبو منصور هو مثل الدفق سوا وأهمله اللبث (دحق)  
 العرب تسمى العير الذي غلب على عاتقه دحيفا وقال ابن المتطفر الدحق أن تقصر يد الرجل عن  
 الشيء تقول دحقت يد فلان عن فلان ابن سميده دحقت يدي عن الشيء تدحق دحقا قصرت  
 عن تناوله والدحق الدفع وقد أذحقه الله أي باعده عن كل خير ورجل دحيق مدحق مني عن  
 الخير والنام فعيل بمعنى مفعول ودحقت الرحم إذا رميت بالماء فلم تقبله قال النابغة

قوله هو لاله دار كذا بالأصل  
 والذي في نسخ الجوهرى  
 بأيدينا قال الراجز وكتب  
 بهامش المطبوع منه وفي  
 نسخة زيادة غيلان بن حريث  
 والذي في أصلنا ابن حريث  
 كما ترى وبعد هذا فالذي في  
 مادة هدر من القاموس وأبو  
 الهدار شاعر وقوله ودابق  
 الذي في الجوهرى بدابق  
 كتبه معصمه

• دَحَقَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِي مَذْكَارٌ • ودَحَقَتْ الناقه وغيرها برجها تدحوق دحوقا وهي  
 داحق ودحوق أخرجهما بعد التناج فماتت وتدحقت رحم الناقه أي اندلقت ودحقت المرأة  
 بولها دحوقا ولدت بعضهم في اثر بعض ابن هاني الداحق من التسه المخروجه رحمها شهما ولما  
 الاصمعي تقول العرب قبضه الله وأما رمعته ودحقت به ودمصت به بمعنى واحداى ولدت ابو عمرو  
 الدحوق من النساء ضد المقاليت وهن المنتمات وفي حديث علي رضي الله عنه سيظهر بعدى  
 عليكم رجل مندحوق البطن أي واسعها كأن جواتها قلبعد بعضها من بعض فانتعت والدحوق  
 البعيد المقصى وقد دحقه الناس اي لا يأتى به والداحق الغضبان ويقال أدحقه الله وأدحقه  
 وفي حديث عرفة من يوم بلقيس فيه أذخر ولا أدحوق منه في يوم عرفة الدحوق الطرد  
 والابعاد وفي الحديث حين عرض نفسه على أحياء العرب عمدتم الى دحوق قوم فاجرموه أي  
 طردوهم (دحوق) الدحوقه انتفاخ البطن (دحوق) الدحوق والدحوق العظيم البطن  
 (دق) الدوق الصعيد الاملس عن الهجري وأنشد • تترك منه الوعث مثل الدوق •  
 (دق) الدرق ضرب من الترسه الواحد درقة تتخذ من الجلود غيره الدرقة الخنثى وهي ترس  
 من جلود ليس فيه خشب ولا عقب والجمع درق وأدراق ودراق ودورق مدينة أو موضع أنشد  
 ابن الاعرابي

وقد كنت رمليا فأصبت ناويا • بدورق ملقي بينك أدور

والدورق مقدار لما يشرب بكال به فارسي معرب والدراق والدرياق والدرياقه كاه الترياق معرب  
 أيضا قال رؤبه

قد كنت قبل الكبر الطنم • وقبل فحض العضل الزيم

• ربي ودرياق شفاء السم •

العض ذهاب السم والزيم المكتنز وحكي الهجري درياق بالفتح وحكي ابن خالويه أنه يقال  
 طرياق بالطاء لان الطامو الدال والتا من مخرج واحد قال بوسله مدم ومطه ومته وقالوا  
 طرنجيين في الترنجيين وطفليس في قفليس والمطرس في المترس ويقال للخمردرياقه على النسب  
 قال ابن مقبل

سقتني بصمبا درياقه • متى ما تلن عظامي تلن

أبو تراب عن مدرك السلمي يقال ملسني الرجل بلسانه وملسني ودرفني أي لبنتي وأصلح مني بدرفني

قوله الدراق ضبط في الاصل  
 بالكسر ورد شارح القاموس  
 على اطلاق المجد المقتضى  
 أنه بالفتح فأنظره



وَيَمْلَسِي وَيَمْلَقِي ابن الاعرابي الدرق الصلب من كل شيء (دردق) الدردق الصبيان الصغار  
يقال ولدان دردق ودرادق والدردق الصغير من كل شيء وأصله الصغار من الغنم والجمع الدرداق  
والدرداق ذلك صغير متلد فاذا حفرت كشفت عن رمل وأنشد الاعشى  
وتعادى عنه النهار توارى به عراض الرمال والدرداق  
قال الازهرى أما الدرداق فانها جبال صغار من جبال الرمل العظيمة والدردق صغار الابل  
والناس قال الاعشى

يَهَبُ الْجَلَّةُ الْجَرَاجِرَ كَالْبِسْتَانِ تَحْنُو لِدَرْدَقِ أَطْفَالِ

(درشق) درشق الشيء مخطه (درفق) المذرفق المسرع في سيره يقال ادرفق مرمعلاً  
أى امض راشد او درفق في مشيه أسرع وادرفقت الناقة اذا مضت في السير فأسرعت  
وادرفقت تقدم وادرفقت الابل اذا تقدمت الابل الليث ادرفق أى أقصم قدما أبو تراب متر  
مرادرفقة او دلنقاً وهو مرمر بع شبيه بالهمجة (درمق) الدرمة لغة في الدرمة وهو الدقيق  
المحور وذ كر عن خالد بن صفوان أنه وصف درهم فقال بطم الدرمة ويكسو الترمق قابل  
الكاف قافاً أراد بالترمق بالفارسية ترم (دسق) الدسق امتلاء الحوض حتى يفيض ودسق  
الحوض دسقا امتلاء وساح ماؤه وأدسقه هو قال رؤبة \* يردن تحت الأثل سباح الدسق \*  
والدسق البياض يريد أن الماء أبيض والدبسق اسم الحوض والدبسق الحوض الملائن ماء  
وملائت الحوض حتى دسق أى ساح ماؤه وغدير دبسق أبيض مطرد والدبسق البياض  
والحسن والنور والدبسق الخبز الأبيض قال الاعشى

له درمك في رأسه ومشارب \* وقدرو طبأخ وكأمن ودبسق

وهذا البيت أورده الجوهري

وحور كأمثال الدمي ومناصف \* وقدرو طبأخ وصاع ودبسق

وفسر ابن بري فقال الصاع مشربة والدبسق خوان من فضة قال ابن خالويه والدبسق القلاة  
والدبسق التراب والدبسق تفرق السراب وبياضه والماء المتخضخ قال الشاعر  
\* يعطر يعان السراب دبسقا \* وربما سما الحوض الملائن بذلك وسراب دبسق جار والسراب  
يسمى دبسقا اذا اشتد جريه قال رؤبة \* هابى العشى دبسق ضحاؤه \* أبو عمر ودبسق أبيض  
وقت الهاجرة والدبسق الممتلي بمعنى من السراب أبو عمر والدبسق الصخرة الواسعة والدبسق

قوله أراد بالترمق الخ كذا  
بالاصل وعبرة النهاية وهو  
فارسي معرباً أصله الترم  
وعبرة القاموس معرب  
زومه كتبه معصمه

الطست والديسق الخوان وقيل هو من الفضة خاصة قال أبو عبيد الدبسي معرب وهو بالفارسية  
طشخوان قال أبو الهيثم الديسق الطشتخان هو القابور ويقال لكل شيء ينويضي ديسق ويوم  
ديسقة يوم من أيام العرب مشهور وكان له اسم موضع قال الجعدي

نحن الفوارس يوم ديسقة الشمغشو الكاه غوارب الاكم

والديسق مكال وإناه والديسق الشيخ وديسق موضع وابن ديسق رجل وبيت دوسق على مثال  
فوعلى بين الكبير والصغير عن كراع والديسق الرسول حكاه الفارسي (دسق) أبو عبيدة  
بيت دوسق إذا كان ضمنا وجل دوسق إذا كان ضمنا فإذا كان سريعا فهو دمسق والله أعلم

(دعق) الدعق شدة طوطه الدابة دعقت اللواب الارض تدعقها دعقا أثرت فيها وفي حديث  
على رضي الله عنه وذ كرفته فقال حتى تدعق الخيل في الدماء أي تطأ فيه وطريق دعق ومدعوق  
أي موطو وطريق مدعوس ومدعوق ودعق الطريق كثر عليه الوطاء قال الرازي

يركبني لاحب مدعوق • نافي القراديد من البوق

وقد دعقه الناس وطريق دعق وعنى أي موطو كثيرا لا نار وطريق دعق قال رؤبة

زورا تجافي عن أشات العوق • في رسم آثار ومدعاس دعق

ويقال دعقت الأبل الحوض دعقا إذا وردت فازدجت على الحوض قال الرازي

\* كانت لنا كدعة الورد الصدى • والدعق الدق وقال بعض ضعفة أهل اللغة الدعق الدق

والعين زائدة كأنها بدل من القاف الأولى وليس بصحيح ودعقت الأبل الحوض إذا خبطت به حتى

تلمه من جوانبه ودعق الماء دعقا فجسه قال رؤبة • يضرب عبره وبغشي المدعقا • ودعقه

يدعقه دعقا أجهز عليه والدعقة الدفعة ويقال أصابنا دعقة من مطر أي دفعة شديدة ودعق عليهم

الجيل يدعقها دعقا إذا دفعها عليهم في الغارة ودعقوا عليهم الغارة دعقا دفعوها والاسم الدعقة

وقيل الدعقة المصوب عليهم الغارة عن ابن الأعرابي والدعقة جماعة من الأبل وخيل مداعيق

متقدمة في الغارة تدوس القوم في الغارات وأدعق أبلها أرسلها وشل دعق شديد وفي نوادر الأعراب

مداعق الوادي ومثاققه ومدائحجه ومهارة مدافع والدعق الهيج والتفير وقد دعقه دعقا

ولا يقال أدعقه وأما قول لبيد

في جميع حافظي عوراتهم • لايمون بأدعاق الشلل

فيقال هو جمع دعق وهو مصدرق وهمه اسم أي إنهم إذا فرغوا لا يتفرون بلهم ولكن يجمعونها

قوله طشخوان ضبطت التاء  
في القاموس الطبع بالضم  
كما ترى وهي في بعض نسخ  
الصاح بالفتح ولغيره العالم  
بالفارسي كتبه مصححه

قوله نافي الخ كذا بالاصل  
وتقدم في مادة فرد  
نابي القراديد من البوق  
كتبه مصححه

قوله دعق كذا ضبط في  
الاصل وقال شارح القاموس  
ككتف وشاهده قول

رؤبة زورا تجافي الخ كدعق  
بالسكون اه ملخصا فانظره  
وضبط في مادة دعس بفتحين  
تعالما وقع في بعض نسخ

الصاح فليجركتبه مصححه  
قوله قال رؤبة يضرب الخ  
أورد شارح القاموس  
شاهدا على المدعق مفرج

الماء تأمل كتبه مصححه  
قوله الشلل كذا ضبط في  
الاصل وبعض نسخ الصاح  
أيضا في غير موضع كتبه

ويقاتلون دونها المزهم قال الاصمعي أساء لبيد في قوله \* لا يهيمون بادعاق الشلل \* وقال غيره  
دعقها وأدعقها الغتان (دعسق) ليلة دعسقة شديدة الظلمة قال  
بانت لهن ليلة دعسقة \* من غائر العين بعيد الشقة  
(دعشق) الدعسوقة دويبة كالخنفساء وربما قيل للصبية والمرأة القصيرة يدعسوقة تشبها  
بتلك الدويبة وقال الجوهري دويبة ولم يحلها ودعشق اسم (دعفق) الدعنقة الخرق (دعلق)  
قال الأزهرى دعلقت في هذا الوادى اليوم وأعلقت ودعلقت في المسئلة عن الشيء وأعلقت  
فيها أى أبعثت فيها (دغرق) الدغرة لباس الليل كل شيء والدغرة إسبال الستة على الشيء  
وقد ذكر فى التهذيب أيضا فى ترجمة غردق والدغرة كدورة فى الماء وقد دغرق الماء والدغرة  
غرف الحماة والكدر بالدلى على رؤس الأبل عن أبي زياد قال الشاعر  
يا أخوى من سلامان أدفقا \* قد طال ما صفتنا فدغرقنا  
والدغرق الماء الكدر ودغرقه القدم والتخويض ودغرق عليه الماء صب عليه ودغرق الماء  
صبه صبا شديدا ودغرق ماله كأنه صببه فأنفقته وعيش دغرق واسع ودغرق الماء صببه كدغرقه  
(دغفق) الدغفق الماء المصبوب دغفق الماء دغفقته صببه كدغرقه وفى الحديث فتوضأنا  
كلنا منها ونحن أربع عشرة مائة ندغفقها دغفقته الماء إذا دققه وصبه صبا كثيرا واسعا  
ودغفق ماله دغفقته ودغفقا فاصبه فأنفقته وفرقه وبذره وعيش دغفق واسع مخصب مثل دغفل  
وفلان فى عيش دغفق أى واسع وعام دغفق ودغفل إذا كان مخصبا (دقق) دقق الماء والدمع  
يدقق دققا ودقوقا وأدقق وتدقق واستدقق أنصب وقيل انصب بجره فهو دافق أى مدفوق كما  
قالوا سر كاتم أى مكتوم لأنه من قولك دقق الماء على ما لم يسم فاعله ومنهم من قال لا يقال دقق  
الماء وكل مراد دافق ومن دقق وقد دققه يدققه دققا ودققه والأدقاق الانصباب والتدقيق  
التصيب التهذيب قال الله تعالى خلق من ماء دافق قال القراء معنى دافق مدفوق قال وأهل  
الحجاز أفعل لهذا من غيرهم أن يفعلوا المفعول فاعلا إذا كان فى مذهب نعت كقول العرب هذا  
سر كاتم وهم ناصب وليل نائم قال وأعان على ذلك أنها وافقت رؤس الآيات التى هى معهن وقال  
الزجاج من ماء دافق معناه من ماء ذى دقق قال وهو مذهب سيبويه وكذلك سر كاتم ذو كتمان  
وأنفق الكوز إذا دقق ماؤه ويقال فى الطيرة عند انصباب الأنا دافق خير وقد أدفقت الكوز إذا  
بددت ما فيه بجرة قال الأزهرى الدفق فى كلام العرب صب الماء وهو متعد يقال دفقت الكوز

فاندقق وهو مدفوق قال ولم أسمع دقق الماء فدقق لغير الميت قال وأحسبه ذهب الى قوله تعالى  
خلق من ماء دافق وهذا جائز في النعوت ومعنى دافق ذي دقق كما قال الخليل وسيبويه ابن الاعرابي  
رجل أدقق اذ انحنى صلبه من كبر أو غم أو تشد المفضل • وابن ملاحم مجاف أدقق • وفي  
الدعاء على الانسان بالموت دقق الله روحه أي أفاظه ودققته كفاه التسي أي صبتا شد ذلك  
ودقق النهر والوادي اذا امتلأ حتى يفيض الماء من جوانبه وسيل دفاق بالضم يملأ جنبتي  
الوادي وفي حديث الاستسقاء دفاق العزائل الدفاق المطر الواسع الكثير والعزائل مقلوب  
العزالي وهي مخارج الماء من المزاد وقم أدقق اذا انصبت أسنانه الى قدام ودقق البعير دققا وهو  
أدقق مال مرققه عن جانبه وبعير بين الدقق اذا كانت أسنانه منسبة الى خارج ورجل أدقق  
في نبتة أسنانه وتدقق الاثن أسرع وسير أدقق سريع قال الرازي

• بين الدقيق والتجاء الادقيق • وقال أبو عبيدة هو أقصى العنق يقال سارا القوم سيرا أدقق أي  
سريعوا وجل دقق مثل هجف سريع يتدقق في مشبهه والاشي دقوق ودفاق ودققه ودقني وهو  
يشي الدقني اذا أسرع وباعد خطومه وهي مشبه يتدقق فيها ويُسرع وأنشد

تمشي العجيلي من مخافة شذقم • يمشي الدقني والحنيق ويصير

وقوله أنشده نعلب • على دقني المشي عيسجور • فسر به بأن الدقني هنا المشي السريع  
وليس كذلك لان الدقني انما هي ناصفة للناقة بدليل قوله عيسجور وهي الشديدة وفي حديث  
الزبير فان أبغض كآتي الى التي تمشي الدقني هي بالكسر والتشديد والقصر الاسراع في المشي  
وناقة دفاق بالكسر وهي المتدققة في سيرها مسرعة وقد يقال جل دفاق وناقة دققا وجل أدقق  
وهو شدة بينونة المرقق عن الجنين وأنشد

بعتر يس ترى في زورهادسعا • وفي المرافق من حيزومها دققا

ويقال فلان يتدقق في الباطل تدققا اذا كان يسارع اليه قال الاعشى

فما ناعما تصنعون بغافل • ولا بفيه حله يتدقق

وجاؤا دققة واحدة بالضم أي دقعة واحدة ودفاق موضع قال ساعدة

وما ضرب يضا يسقي دبوها • دفاق فعروان الكراث فضمها

وقال أبو حنيفة هو وادي يقال هلال أدقق اذا رأيت من قونا أعقف ولا ترا منسلقيا قد ارتفع

طرقا وقال أبو مالك هلال أدقق خير من هلال حاقن قال الادقق الاعوج والحاقد الذي يرتفع

قوله وبعير بين الخ كذا  
بالاصل ولعله وبعير أدقق  
بين الخ كسبه معصمه

قوله في نبتة أسنانه الخ كذا  
في الاصل ولعله في نبتة  
أسنانه انصباب الى قدام كما  
يؤخذ من قوله وقم أدقق  
أو نحو ذلك وحرره كسبه  
معصمه

قوله والحنيق كذا بالاصل  
هنا وفي مادة عمل أيضا بالمهمله  
ولعله بان الحنيق للمعجمه المرح  
والنشاط وحرره كسبه  
معصمه

طرفاه ويستلقى ظهره وفي النوادر هلال أدق أي مستو أيضا ليس بمنسكب على أحد طرفيه  
قال أبو زيد العرب تستحب أن يميل الهلال أدق ويكرهون أن يكون مستلقيا قدر ترفع طرفاه  
ابن بري ودوق قبيلة قال الشاعر

لو كنت من دوق أو نبيها • قبيلة قد عطبت أيديها

• معودين الحفر حافريها •

(دقق) الدق مصدر قولك دقت الدواء أدقه دقا وهو الرض والدق الكسر والرض في كل  
وجسه وقيل هو أن تضرب الشيء بالشيء حتى تهشمه دقه يدقه دقا ودقته فاندق والتدقيق إنعام  
الدق والمدق والمدقة والمدق ما دقت به الشيء قال سيبويه وقالوا المدق لأنهم جعلوه اسماله  
كالجلود يعني أنه لو كان على الفعل لكان قياسه المدق والمدقة لأنه مما يعمل به وهو أحد ما جاء  
من الأدوات التي يعمل بها على مفعول بالضم قال العجاج يصف الحمار والأتان

• يتبعن جابا كدق المعطير • يعني مدوك العطار حسب أنه يدق به وتصغيره مدبق والجمع مداق  
التهديب والمدق حجر يدق به الطبيب ضم الميم لأنه جعل اسمها وكذلك المخمل فاذا جعل نعتا رد إلى  
مفعول وقول رؤبه أنشده ابن دريد • يرعى الجلاميد بجلود مدق • استشهد به على أن المدق  
ما دقت به الشيء فإن كان ذلك فدق بدل من جلود والسابق إلى من هذا أنه مفعول من قولك حافر  
مدق أي يدق الأشياء كقولك رجل مطعن فإن كان كذلك فهو هنا صفة للجلود قال الأزهرى مدق  
وأخواته وهي مسعط ومخمل ومدهن ومنصل ومكحلة جاءت نوادر بضم الميم وموضع العين من  
مفعول وسائر كلام العرب جاء على مفعول ومفعله فيما يعمل به نحو مخزر ومقطع ومسلة وما  
أشبهها وفي حديث عطاء في الكيل قال لا دق ولا زلزلة هو أن يدق ما في الميكال من المكيل حتى  
يتضم بعضه إلى بعض والدقافة شيء يدق به الأرض والدقوقة والدواق البقر والحجر التي تدوس البر  
والدقافة والدقاف ما ندق من الشيء وهو التراب اللين الذي كسخته الريح من الأرض ودقق التراب  
دقاه واحدها دقة قال رؤبه

تدولنا أعلامه بعد الغرق • في قطع الآل وهبوات الدقق

والدقاف فئات كل شيء دق والدقة والدقق ما تسمك به الريح من الأرض وأنشد

• بساهكنا تدقق وجلمال • وفي مناجاة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام سألني حتى  
الدقة هي تشديد القاف الملح المدقوق وهي أيضا تسمك الريح من التراب والدقة مصدر الدقيق

قوله لا دق ضابط في نسخة  
من النهاية يوثق بها في مادة  
دقق وزلزلة بالفتح وهو المناسب  
للتفسير وضبط في أصلنا  
بالكسر وقال شارح القاموس  
أنه بالكسر تأمل وحرركتبه  
معصمه

تقول دق الشيء يدق دقة وهو على أربعة أنحاء في المعنى والدقيق الطحين والرجل القليل الخير هو  
 الدقيق والدقيق الأمر الغامض والدقيق الشيء لا غلط له وأهل مكة يسمون توابل القدر كلها دقة  
 ابن سيده الدقة التوابل وما خلط به من الابرار نحو القزح وما أشبهه والدقة الملح وما خلط به من  
 الابرار وقيل الدقة الملح المدقوق وحده وماه دقة أي ماله ملح وامرأة لا دقة لها اذ لم تكن مليحة  
 وان فلانة لقليلة الدقة اذ لم تكن مليحة وقال كراع رجل دقم مدقوق الاسنان على المثل  
 مشتق من الدق والميم زائدة وهذا يطله التصريف والدق كل شيء يدق وصغر تقول مارزأته  
 دقا ولا جلا والدق نقض الجمل وقيل هو صغار مدون جله وقيل هو صغاره ورد يشه شيء  
 دق ودقيق ودقاق ودق الشجر صغاره وقيل خساسة وقال أبو حنيفة الدق مادق على الابل  
 من النبات لان فبا كله الضعيف من الابل والصغير والادردو المر بوض وقيل دقه صغار ورقه  
 قال جيبيا الانجبي

فلو أنها طامت بظن مجيم • نفي الجذب عنه دقه فهو كالح

ورواه ابن دريد

فلو أنها طافت بنبت مشر مشر • نفي الدق عنه جذب فهو كالح

المشر مشر الذي قد شر شرته المشابهة أي اكلته والدقيق الطين والدقيق بائع الدقيق قال سيويه  
 ولا يقال دقاق ورجل دقيق بين الدق قليل الخير بخيل قال

وان جاءكم متاع غريب بأرضكم • لو يئمه دقا جنوب المناخر

وشي دقيق غامض والدقيق الذي لا غلط له خلاف الغليظ وكذلك الدقاق بالضم والدق بالكسر  
 مثله ومنه حتى الدق قال ابن بري الفرق بين الدقيق والرقيق ان الدقيق خلاف الغليظ والرقيق  
 خلاف الخن ولهذا يقال حسام رقيق وحسام تخين ولا يقال فيه حسادقيق ويقال سيف دقيق  
 المضرب ورع دقيق وعصن دقيق كما تقول ربح غليظ وعصن غليظ وكذلك جبل دقيق وجبل غليظ  
 وقد يوقع الدقيق من صفة الامر الحقيق الصغير فيكون ضده الجليل قال الشاعر

فان الدقيق بهيج الجليل • وان الغريب اذا شاء نل

وفي حديث معاذ قال استدق الدنيا واجتهد رأيتك أي احتقرها واستصغرها وهو استقل من  
 الشيء الدقيق وقولهم أخذت جله ودقه كما يقال أخذت قلبه وكثيره وفي حديث الدعاء اللهم  
 اغفر لي ذنبي كله دق وجله وماله دقيقة ولا جليله أي ماله شاة ولا ناقة وأنته فإدقني ولا أجلني

قوله بظن الخ هذا البيت  
 أوردوه شاهد على الظن  
 بالكسر أصل الشجرة ووقع  
 في مادة بيج بطامه ملة  
 مضمومة في البيت وتفسيره  
 وهو خطأ كتبه معصمه

أى ما أعطاني احدهما وقيل أى ما أعطاني دقيقا ولا جديلا وقال ذو الرمة بهجوقوما  
 اذا اصطكت الحرب امرأ القيس أخبروا \* عَضَارِيْطًا اذ كانوا رعاء الدقائق  
 أراد أنهم رعاء الشاء والبهم ودققت الشئ وأدققت جعلته دقيقا وقد دق يدق دقة صار دقيقا وأدقه  
 غيره ودقته المفضل الدقاق صغار الانقاء المراكمة ابن الاعرابي الدقعة المظهر ون أقذال  
 الناس أى عيوبهم واحدها قذل ودق الشئ يدقه اذا أظهره ومنه قول زهير  
 ودقوا بينهم عطر منشم أى أظهره والعيوب والعداوات ويقال فى التهديد دقن شقورك أى  
 لأظهرن أمورك ومستدق الساعد مقدمه مما يلى الرسخ ومستدق كل شئ مادق منه واسترق  
 واستدق الشئ أى صار دقيقا والعرب تقول للعشوم ابل الدقة والمدق القوى والدقعة  
 حكاية أصوات حوافر الدواب فى سرعة تردد هائل الطقطقة والمداقة فى الامر التداق والمداقة  
 فعل بين اثنين يقال انه ليداقه الحساب (دلق) الاندلاق التقدم وكل ما ندر خارجا فقد اندلق  
 الليث الدائق مجزوم خروج الشئ من مخرجه سر يعايقال دلق السيف من غمده اذا سقط وخرج  
 من غير أن يسئل وأنشد \* كالسيف من جفن السلاح الدائق \* ابن سيده دلق السيف من  
 غمده دلقا ودلوقا واندلق كلاهما استرخى وخرج سر يعا من غير استلال وكذلك اذا انشق جفنه  
 وخرج منه وأدلقه هو ودلقته انا دلقا اذا أرلقته من غمده وسيف الدلق ودلوق اذا كان سلس  
 الخروج من غمده يخرج من غير سئل وهو أجود السيوف وأخلصها وكل سابق متقدم فهو دالق  
 واندلق بين أصحابه سبق فضى واندلق بطنه استرخى وخرج متقدما وطمعنه فاندلقت أقتاب بطنه  
 خرجت أمعاؤه وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى فى النار  
 فتندلق أقتاب بطنه قال أبو عبيد الاندلاق خروج الشئ من مكانه يريد خروج أمعائه من جوفه  
 ومنه الحديث جئت وقد أدلقتى البرد أى أخرجنى راندلق السيل على القوم أى هجم واندلقت  
 الخيل وخيل دلق أى مندلقه شديدة الدفعه قال طرفة يصف خيلا

دلقتى فى غارة مسفوحة \* كرجال الطير أمر أباعتر

واندلق الباب اذا كان يتصفق اذا فتح لا يثبت مقموحا ودلقتى بابه دلقتا فصح فمحا شديدا وغارة دلق  
 ودلوق شديدة الدفع والغارة الخيل المغيرة وقد دلقتوا عليهم الغارة أى شوهاو يقال للخيل قد  
 اندلقت اذا خرجت فأسرعت السير ويقال دلقت الخيل دلوقا اذا خرجت متتابعة فهى خيل دلقت  
 واحدها دالتى ودلوق وكان يقال لعمارة بن زيد العبسى أخى الربيع بن زياد دالتى لكثرة غاراته

وَدَلَّقَ الْغَارَةَ إِذَا قَدَّمَهَا وَبَنَاهَا يُقَالُ يَنْهَاهُمْ آمِنُونَ إِذْ دَلَّقَ عَلَيْهِمُ السَّبِيلَ وَيُقَالُ أَدَلَّقْتُ الْهَيْئَةَ  
مِنْ قَصْبَةِ الْعَظْمِ فَإِذَا دَلَّقْتُ وَيُقَالُ دَلَّقْتُ الْبَعِيرَ شَقِيقَتَهُ يَدُلُّهَا إِذَا أَخْرَجَهَا فَإِذَا دَلَّقْتُ قَالَ  
الرَّاجِزُ يَصْفِي جَلَا

قوله يدلق مقتضى اطلاق  
المجد أنهم من باب كسب وحرر

يَدُلُّ مِثْلَ الْحَرَمِيِّ الْوَافِرِ • مِنْ شَدَّقَى سَبَطَ الْمَسَافِرِ  
أَي يُخْرِجُ شَقِيقَتَهُ مِثْلَ الْحَرَمِيِّ وَهُوَ تَلْوِمْ مَسْتَوِيٍّ مِنْ أَدَمِ الْحَرَمِ وَاللُّوْقُ وَاللُّقَاةُ النَّاقَةُ الَّتِي تَسْكُرُ  
أَسْنَانَهَا مِنَ الْكِبْرِ فَمَجَّجَ الْمَاءُ أَنْ شَدَّ يَعْقُوبُ

شَارَفَ دَلَّقَا لِأَسْنَانِهَا • تَحْمِلُ الْأَعْيَامُ مِنْ عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ  
وَفِي حَدِيثٍ حَلِيمَةٌ مَعَهَا شَارَفَ دَلَّقَا أَي مَتَكْسِرَةً لِأَسْنَانِ لَكِبْرِهَا فَإِذَا شَرِبَتْ الْمَاسِقُ مِنْ فِيهَا  
وَهِيَ الدَّقِيمُ وَالدَّقِيمُ الْآخِرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ لِذِكْرِ قَالَ

لَا هُمْ أَنْ كُنْتُ قَبْلَتْ حَجَّجٌ • فَلَا يَزَالُ شَايِحٌ بِأَنْبِيَاءِ كَبِيحٍ  
أَقْرَبُ نَهْلِي سَتْرِي وَفَرَجِي • لِأَدَلِّمُ الْأَسْنَانَ بِلِجْلِدِ قَبِيحٍ  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَهَالُ لِلنَّاقَةِ بَعْدَ الْبُزُولِ شَارَفٌ ثُمَّ عَوَزَمُ ثُمَّ لَطَلَطُ ثُمَّ جَحْمَرِي ثُمَّ جَعْمَاءُ ثُمَّ دَقِيمٌ إِذَا سَقَطَتْ  
أَضْرَأُ سَهَا هَرَمًا وَالِدَقِيمُ بِالْكَسْرِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ كَمَا قَالَ وَالِدَقِيمُ عَامِدَةٌ مَعَهُمُ وَاللُّدْرُ دَامِدٌ وَمَجَاءُ وَقَدْ دَلَّقَى  
لِجَامَتِهِ أَي وَهُوَ مَجْهُودٌ مِنَ الْعَطَشِ وَالْأَعْيَاءِ وَالدَّقِيُّ بِالضَّمِّ دَوِيَّةٌ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ (دَلَّقَى)  
التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ أَبُو زَيْدٍ مَرَّرَهُ أَدْرَفَقًا وَدَلَّقَقًا وَهُوَ مَرَّرَهُ بِعِشْيَةٍ بِالْمُهْمَلَةِ قَالَ وَأَنْشَدَ  
عَلَى بْنِ شَيْبَةَ الْغَطَفَانِي

فَرَاخٌ بِعَاطِلِينَ مَشِيدًا لِنَفَقَا • وَهَنْ بِعَطْفِهِ لِهَنْ خَبِيبُ  
(دمق) دَمَقَهُ يَدْمُقُهُ دَمَقًا كَسَرَ أَسْنَانَهُ كَدَقَهُ وَأَنْشَدَ الْأَصْحَمِيُّ

وَبِأَكْلِ الْحَبَّةِ وَالْحَبِوْنَا • وَيَدْمُقُ الْأَفْصَالَ وَالنَّابُونََا  
وَيَخْتَقُ الْعَجُوزَ أَوْ تَمُونَا • أَوْ تَخْرِجُ الْمَاقُوطَ وَالْمَلْتُونَا

وَدَقِمَ فَاهُ وَدَمَقَهُ دَقَقًا وَدَمَقًا إِذَا كَسَرَ أَسْنَانَهُ وَدَمَقَهُ فِي الْبَيْتِ يَدْمُقُهُ وَيَدْمُقُهُ دَمَقًا فَهُوَ مَدْمُوقٌ  
وَدَمِيقٌ وَأَدْمَقَهُ إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَانْدَمَقَ عَلَيْهِمْ يَفْتَعِدُ خَلَّ بَغِيرًا إِذْ نَوَّكَ كَذَلِكَ دَمَقَ أَيضًا دَمُوقًا وَالْأَدِمَاقُ  
الْأَفْخِرَاطُ وَانْدَمَقَ الصَّيْدُ فِي قُوتِهِ وَانْدَمَقَ مِنْهَا إِذَا خَرَجَ وَتَمَقَ الصَّيْدُ فِي قُوتِهِ وَانْدَمَقَ فِيهِ  
دَخَلَ وَانْدَمَقَ مِنْهُ خَرَجَ ضِدًّا وَأَدْمَقَهُ إِذَا مَاقَا فِيهِمْ دَمَقًا إِذَا كَانُوا يَدْخُلُونَ عَلَى الْقَوْمِ بِغَيْرِ إِذْنٍ  
فِيَا كَلُونَ طَعَامَهُمْ وَرَوَى شَمْرُ بْنُ سَنَادَةَ أَنَّ خَالِدًا كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ النَّاسِ قَدْ دَمَقُوا فِي الْحَمْرِ



وتزاهدوا في الدنيا أي انهم تهاقوا في شربهم ارا بسطوا واكثر وامنه قال شهر قال ابن الاعرابي  
دمق الرجل على القوم ودمر اذا دخل بغير اذن ومعنى قوله ديمقوا في الخمر أي دخلوا واتسعوا  
قال رؤبة يصف الصائد ودخوله في قترته • لما سوي في خني المدمق • قال سندهة  
مدخله وقال غيره المدمق المتسع والدمق بالتحريك التلجم مع الريح يغشى الانسان من كل اوب  
حتى يكاد يقتل من يصيبه فارسي معرب ويوم داموق ذو وعكة فارسي معرب لان الدمة بالفارسية  
النفس فهو دمه كراي اخذ بالنفس والدميق اسم ابن الاعرابي الدمق السرقة ويقال اخذ فلان  
من المال حتى دقم وحتى فقم أي حتى احتشى (دمحق) الدمحق من الاطعمة معروفة  
والدمحق والدمحق العظيم البطن (دمحق) دمحق في مشيه وحديثه يدمحق دمحقه تناقل  
وقال الليث وهو النقييل في مشيه الحديد في تكلفه ومثله اشتقاق الفعل فما كان من الفعل  
الرباعي نحو دمحق وشيطان بوزن فعقل قلت شيطان فلان واذا قلت شيطان فانه منه تحويل الى حال  
الشيطان فاذا قدم الفعل فهو واحد في كل وجه وذلك انك تقول فعلوا فالواو للثاني فعلا فالواو  
فلما اظهرت الاسم قلت فعل القوم فاذا قدمت الاسماء قلت القوم فعلوا وانما فعلوا خبر الاسماء  
ولم تجعل للقوم فعلا لانك تقول عبد الله ضربته فالها هي لعبد الله وكذلك الواو التي في فعلوا  
هي للقوم فانهم ذلك ونحوه قال ابو منصور لم اجد دمحقا غير الليث وارجو ان يكون صحيحا  
(دمشق) دمشق عملها أسرع فيه ودمشق الشيء زينه قال ابو نضلة  
• دمشق ذاك الصخر المصخر • والدمشق الناقة الخفيفة السريعة وأنشد ابو عبيدة

قول الزباني

ومنهل طام عليه الغلق • ينير أوبى يدى به الجورنق  
ورده والليل داج أبلق • وصاحبي ذات هباب دمشق  
• كأنها بعد الكلال زورق •

قال وكذلك ناقة دمشق مثال حضبر ودمشق مدينة من هذا الخديق فدمشقوها أي ابنوها  
بالجملة قال الجوهرى دمشق قصة الشام قال الوليد بن عتبة  
قطعت الدهر كالدرا المعنى • ثم قدر في دمشق وما تريم  
ويروي ثم تد التهذيب دمشق اسم جنس من أجناد الشام ودمشق في الشيء أسرع الازهرى

قوله حتى دقم كذا في الاصل  
والذي في شرح القاموس  
حتى دقم كنبه معصمه

في ترجمة دثوق جل دثوق اذا كان ضمنا فان كان سريغا فهو دثوق (دثوق) المدثوق من الحجر

ومن الحافر الاملس المدور مثل المدمك والمدميج قال رزية

بكل موقوع النور اخلقا • لا ثم يدق الحجر المدملقا

قال وكذلك الحافر قال

وحافر صلب العجب مدملق • وساق هيق انقها مرق

وانشد ابن بري لابي النجم

وكل هندی حديد الروتق • ينلق رأس البيضة المدملق

وحجر دملق وده لوق ودمالق مدملق دملوق شديد الاستدارة وانشد

وعض بالناس زمان عارق • يرقض منه الحجر الدمالق

أبو خيرة الدمالوق والدمالق الحجر الاملس مثل الكف وفي حديث عمود رماهم الله بالدمالق أي

بالجارية الملس وجمع دمالق دماليق وقد دملق وقيل الدملق الحجر الاملس الصلب يقال دملقه

ودمك اذا ملسه وسواه ومنه حديث ظبيان وذ كرمودا فقال رماهم الله بالدمالق وأهلكهم

بالصواعق التنسير الاخير لابن قتيبة رفرج دمالق واسع عظيم قال جندل بن المنق

• جاءت به من فرجها الدمالق • وشيخ دمالق أصلع ورجل دمالق الرأس محلوقه ورجل دمالق

الوجه محمده قال أبو حنيفة الدمالق من الكفاة أصغر من المرجون وأقصر ما يكون في الروض

وهو طيب وقلبا يسود وهو الذي كان رأسه مظلة (دثق) الدائق والدائق من الاوزان وربما

قبل دائق كما قالوا الدرهم درهم وهو سدس الدرهم وانشد ابن بري

يا قوم من يعذر من مجرد • ألقايل المرء على الدائق

وفي حديث الحسن لعن الله الدائق ومن دثق الدائق بفتح النون وكسر هاء وسدس الدينار

والدرهم كانه أراد النهي عن التقدير والنظري الذي التافه الحقيق والجمع دوائق ودوائيق الاخير

شاذق ومنهم من فصله فقال جمع دائق دوائق وجمع دائق دوائيق قال وكذلك كل جمع جاء على

فواعل ومفاعل فانه يجوز أن يدبأه قال سيبويه أما الذين قالوا دوائيق فانهما جعلوه تكسيرا فاعال

وان لم يكن في كلابهم كما قالوا ملامج وتصغيره دوائيق وهو شاذ أيضا ابن الاعرابي عن أبي المكارم

قال الدقيق والكيس والصوص الذي ينزل وحده وبأ كل وحده بالنهار فاذا كان الليل أكل في ضوء

قوله دمالق الوجه كذا ضبط  
في الاصل

القمر الايراه الضيف وتدينق الشمس للغروب دنوها ودنقت الشمس تدنيق مالت للغروب  
وتدينق العين غوررها وودنقت عينه تدنيق اغارت ودنق وجهه هزل رقبل دنق وجهه اذا اصفر من  
المرض ودنق الرجل مات وقبل دنق للموت تدنيق اذ نامنه وفي حديث الاوزاعي لا بأس للاسبر اذا  
خاف ان يمتل به ان يدنق للموت أي يدنونه يريد له ان يظهر انه متشف على الموت كالايمثل به ويقال  
للاحق دائق ودائق ووادق وهرط والدائق الساقط المهزول من الرجال أبو عمرو ومريض دائق  
اذا كان مدتنقا محمضا وأنشد

ان ذوات الدل والبخاني • يقنن كل وامق وعاشق

• حتى تراه كالسليم الدائق •

اللي شدنق وجهه الرجل تدنيقا اذا رأيت فيه ضمير الهزال من مرض أو نصب والدنقة حبة سوداء  
مستديرة تكون في الحنطة والدنقة الزوان هذه عن أبي حنيفة والمدائق المستقصى يقال دنق  
اليه النظر ورنيق وكذلك النظر الضعيف قال الحسن لا تدنقوا فدنق عليكم والتدنيق مثل  
التزيق وهو إدامة النظر الى الشيء وأهل العراق يقولون فلان مدائق اذا كان يدائق النظر في  
معاملاته ونفقاته ويستقصى الازهرى والتدنيق والمدائة والاستقصاء كتابات عن الجبل  
والشع ابن الاعرابي الدنق المقترن على عيالهم وأنفسهم وكان يقال من لم يدنق زرنق والزرنقة  
العينة وقال أبو زيد من العيون الجاحظة والظاهرة والمدنقة وهو سوا وهو خر وج العين  
وظهورها قال الازهرى وقوله أصح من جعل تدنيق العين غورا (دنشق) دنشق اسم  
(دهق) الدهق شدة الضغط والدهق أيضا متباعدة الشد ودهق الماء وأدهقه أفرغه إفرانا  
شديدا وفي حديث علي رضي الله عنه نطفة دهاقا وعلاقة محاقا أي نطفة قد أفرغت إفرانا شديدا  
من قواهم أدهقت الماء أفرغته إفرانا شديدا فهو اذا من الاضداد ودهق الكأس شدملاها  
وكأس دهاق مترعة ممتلئة وفي التنزيل وكأسا دهاقا قيل ملأى وقال خداس بن زهير

أنا ناعامير برجو قرانا • فآزرعنا له كأسا دهاقا

ويقال أدهقت الكأس الى أصبارها أي ملأتها الى أعاليها وفي التهذيب دهقت الكأس أي  
ملأتها وقيل معنى قوله دهاقا متباعدة على شاربيها من الدهق الذي هو متباعدة الشد والاول  
أعرف وقيل دهاقا صافية وأنشد • يلدن بكأسه الدهاق • قال ابن سيده وأما صفتهم

الكأس وهي أتي بالدهاق ولفظه لفظ التذكير فن باب عدل ورضا عني أنه مصدر ووصف به وهو  
 موضوع موضع ادهاق وقد كان يجوز أن يكون من باب هجان ودلاص الأنا لم نسمع كاسان  
 دهقان قال وانما جعل سيبويه أن يجعل دلاصا وهجانا في حد الجمع تكسيرا الهجان ودلاص في  
 حد الأفراد قولهم هجانان ودلاصان ولولا ذلك لجملة على باب رضالانه أكثر فاقهه ودهق لي من  
 المال دهقا عطاني منه صدر ادهق خشبان يغمر بهم الساق وادهقت الحجارة اشتد  
 تلازبها ودخل بمضها في بعض مع كثة وأنشد الأزهري • ينضاح من جيلة رضم مدهق •  
 والدهقان والدهقان التاجر فارسي معرب قال سيبويه ان جعلت دهقان من الدهق لم تصرفه  
 هكذا قال من الدهق قال فلا أدري أتأله على أنه مقول أم هو تمثيل منه لالفظ معقول قال  
 والاعلب على ظني أنه مقول وهم الدهاقنة والدهاقين قال

إذا شئت غتني دهاقين قرية • وصناجة تخذو على كل منس

وقبله

ألا بلفعا الحسناء أن حليلها • بيمسان يسقي من زجاج وحتم

وبعد

لعل أمير المؤمنين يسوه • تنادنا بالجوسقي المهتم  
 إذا كنت ندما في الأكراسقي • ولا تسقي بالأصفر المتسلم

يعني بأمر المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأنه هو الذي ولأموالهم بالحق بالصر يك ضرب من  
 العذاب وهو بالقارسية أشكبه ودهقت الشيء كسرتة وقطعته وكذلك دهقته وأنشد الجرجري  
 خالد بن قيس بن نعلبة

ندهق بضع اللحم للباع والتسدي • وبعضهم تغلي بدم منقعه  
 ونحلب ضرس الضيفينا إذا شتا • سديف السنام تشتريه أصابعه

المنافع القصور الصغار واحدها منقع ومنقعة وأنشد ابن بري لابي الجهم

قد استملوا القتل فاقتل وادهق • والدهدقة دوران البضع الكثير في القدر إذا غلت تراها  
 تعلم مرة وتسفل أخرى وأنشد

تقمص دهادق البضيع كاته • رؤس قطا كدر دفاق الحناجر

قوله ينضاح كذا في الاصل  
 بصاد ولعله بصاد هملة أي  
 ينشق وقوله -ميلة- كذا  
 في الاصل بالخاء وفي معجم  
 ياقوت جيلة بالفتح ثم السكون  
 قرية من قرى عسقلان والذي  
 في شرح القاموس جيلة  
 بالجيم وفي القاموس جيلة  
 بالضم بلدين عدن وصنعاء  
 فليحذر المراد كسبه مضمه  
 قوله وبعده لعل الخ كذا في  
 الاصل والذي في معجم  
 ياقوت تقديم اذا كنت الخ  
 على البيت قبله كسبه معناه

قوله ونحلب الخ كذا بالاصل  
 وانظر

(دهمق) الازهرى فى النوادر زهزق فى ضحكك زهزقة ودهمق دهمقة (دهمق) الدهامق

التراب اللين وأرض دهاميق لينتدقيقة أنشد ابن دريد

كانت فى ترابه الدهامق • من ألتحت الهجير الوادق

ودهمق الطعين دققه ولينه وفى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه لو شئت أن يدهمق لى

لفعلت ولكن الله تعالى عاب قومنا فقال أذهبتم طيباتكم فى حياتكم الدنيا واستمتعتم بهامعناه

لو شئت أن يلين لى الطعام ويجود ودهمقت اللحم مثل دهمقتة والدهمقة لى الطعام وطيبه ورقته

وكذلك كل شى لى قال اللين وأنشدنى خلف الأجر فى نعت أرض

• جون روائى تر بهدهامق • يعنى تر به لينتة أبو عبيد الدهمقة والدهمقة سواء والمعنى

فيه ما سواه لان لى الطعام من الدهمقة والمدهمق المدقق وسمع ابن الفقعسى يقول المدهمق

الجيم من الطعام قال وأنشدنى أعرابى

إذا أردت عملا سوقيا • مدهمقا فادع له سلما

قال والمدهمق الذى لم يجود وهذا ضد الاول التهذيب أبو حاتم بعدما ذكر أن قوما غلطوا فقالوا

لشى الجود مدهمق والذى يشفق عليه أيضا مدهمق واحتج بما أنشده ابن الأعرابى

• إذا أردت عملا سوقيا • فظنوا أن السوقى الردى قال وأصحاب المرأى يعطون على جلاء

المرأة فاذا اشتروا عملا سوقيا أضعفوا الكراء قال وهو أجود العمل ابن سميان المدهمق

المستوى وأنشد

كان رز الوتر المدهمق • إذا مطاها هزم من فرق

ودهمق القاتل الوتر إذا جاء به مستويا من أوله الى آخره وأنشد

دهمقه القاتل بين الكفين • فهو أمين منته برضى العين

التهذيب ودهمقت فى الشى أى أسرعت قال أعرابى كان مدرك الفقعسى يسمى مدهمقا لبيان

لسانه وجودة شعره تقول هو مدهمق ما يطاق لسانه لتجويد الكلام وتجيده آياه (دوق)

الدوق بالضم الموق والحق والدائق الهالك حقا يقال هو أحق مائق دائق وقدماق ودائق يموق

ويدوق موافة ودواقه ودوقاومو وقاودو وقاورجل مدوق محقق أبو سعيد داق الرجل فى فعله

ودال يدوق ويدوك إذا حق ومال دوقى وروى أى هزلى

قوله جون الخ كذا ضبط  
فى بعض نسخ الصحاح والذى  
فى شرح القاموس استشهدا  
على قوله وكعلا بط التراب  
اللى  
• جون روائى تر بهدهامق •  
تأمل كتبه مصححه

قوله دوقى وروى كذا فى  
الاصول والراصة مصلحة عن دال  
وحرره كتبه مصححه

(فصل الذال المعجمة) (ذحق) ابن سيده ذحق اللسان يذحق ذحقا نسلق وانقشر من  
 دابصيه والله أعلم (ذرق) ذرق الطائر خرؤه وذرق الطائر يذرق ويذرق ذرقا وأذرق  
 خذق بسلمه وذرق وقد يستعار في السبع والتعلب أنشد العياني

ألا تلك الثعالب قد نالت • على وحالفت عرجا ضباعا

لتأكلني فقرأه - ن لحي • فأذرق من حذارى أو أانا

واسم ذلك الشيء الثراق عن أبي زيد وقال حسان بن ثابت لما سأله عمر رضي الله عنه عن هجاء  
 الحطيئة للزبير فان بقوله

دع المكارم لا ترحل لبغيتها • واقعد فانك أنت الطاعم الكاوي

ما هجاء بل ذرق عليه والذرق ذرق الحباري بسلمه والذرق أشد من الذرق وفي نوادر الأعراب  
 تذرق فلانة بالكميل وأذرت إذا كتمت والذرق نبات كالقنفة تسميه الحاضرة الحندقوق  
 وقال أبو عمر والذرق الحندقوق غيره واحدهم ذرقه ويقال لها حندقوق وحندقوق وحندقوق  
 قال أبو حنيفة لها نقيحة طيبة فيها شئ به من الفث تطول في السماء كما نبت الفث وهو ينبت في  
 القيعان ومناقع الماء وقال مرة الذرق نبات مثل السكران الجبلي الدقاق له في رأسه قعاع  
 صغار فيها حب أغبر حلوي وكل رطبا تحببه الرعام ويأون به أهلهم فاذا جنت لم تعرض له وله نصال  
 صغار لها قشرة سوداء فاذا قشرت قشرت عن بياض قال وهي صادقة الحلاوة كثيرة الماء  
 يأكلها الناس قال رؤبة

حتى إذا ما هاج حيران الذرق • وأهيج الخلصا من ذات البرق

وأذرت الأرض أنبت الذرق وفي الحديث قاع كثير الذرق بضم الذال وفتح الراء الحندقوق  
 وهو نبت معروف وحكي أبو زيد بن مذكرو أي مذيق (ذرق) أذرق تقدم كأذرق حكاة  
 نصير (ذحق) الذباق بمنزلة الرعاق المرء ذعاق كزعاق قال صاحب العين سمعنا ذلك من  
 عربي فلا أدري اللغة أم لغة وذعق به ذعقا صاح كزعاق ابن دريد وذعقه وزعقه إذا صاح به فأفرعه  
 قال الأزهرى وهذا من أباطيل ابن دريد (ذلق) الذلوق والذلوق نبت يشبه السكران  
 يلتوى طيب الاكل وهو ينبت في أجواف الشجر وذلوق آخر يقال له لحية التيس وكل دب  
 ذق عدلوق وقيل هونبات يكون بالبادية وقال ابن الأعرابي هو نبت يستطيل على وجه

قوله الذرق تقدم لنا هذا  
 البيت في مادتي حجر وحبر  
 من الجزء الخامس بالنظ  
 الذرق بدل المهمل مفتوحة  
 وهو خطأ والصواب ما هنا  
 كنبه صححه  
 قوله وكل دب كذا في الأصل  
 المعول عليه بلا نقط وفي  
 بعض النسخ ديب ولعله  
 وكل نبت ذق أو ذنب ذق  
 وعلى كل حال فلتراجع  
 أصول اللسان وليحزر

الارض وقوله

يارب مهز عوق • مقييل أو مغبوق  
من لبن الدهم الروق • حتى شتا كالذعوق

فسره فقال أي في خصبه وسمنه ولينه قال الازهرى يشبهه المهر الناعم وقيل هو القضب  
الربوق وقد يتجه تفسير البيت على هذا وقال ابن بري هو نبت أدق من الكراث وله لبن وحكى  
عن ابن خالويه قال الذعوق من أسماء الكفاة والذعوق طائر صغير (ذفرق) الذفروق لغة في  
التفروق (ذلق) ابو عمرو والذلق حدة الشئ وحده كل شئ ذلقه وذلق كل شئ حده ويقال شيا  
مذلق أي حاد قال الزقيان

والبيض في أيمانهم تالقي • وذبل فيها شيا مذلق

وذلق السنان حده طرفه والذلق تحديده اياه تقول ذلقته وأذلقته ابن سيده ذلق كل شئ وذلقه  
وذلقته حده وكذلك ذواقه وقد ذلقه ذاقا وأذلقه وذلقه وقول روية

حتى اذا توقدت من الزرق • حجريته كالجري من سن الذلق

قوله من سن الذاق تقدم هذا  
البيت في مادة حجر من الجز  
الخامس بلفظ الدلق بدل  
مهملة تبع الالصل وهو خطأ  
والصواب ما هنا كتبه محججه

يجوز أن يكون جمع ذالق كرائح وروح وعازب وعزب وهو المحدد النصل ويجوز أن يكون أراد من  
سن الذاق فخره للضرورة ومثله في الشعر كثير وذاق اللسان وذلقته حده وذوقه طرفه وكل محد  
الطرف مذلق ذلق ذلاقة فهو ذابق وذاق وذلق وذلق اللسان بالكسر يذاق ذاقا أي ذرب  
وكذلك السنان فهو ذلق وأذلق ويقال أيضا ذلق السنان بالضم ذلقا فهو ذليق بين الذلاقة وفي  
حديث أم زرع على حد سنان مذلق أي محدأرادت أنها معه على حد السنان المحدد فلا تجدمعه  
قارا وفي حديث جابر فكسرت حجرا وحسرتنه فاندلق أي صار له حديق قطع ابن الاعرابي لسان  
ذلق طاق ذليق طليق وذلق طلق وذلق طاق أربع لغات فيم أو الذليق الفصيح اللسان وفي الحديث  
إذا كان يوم القيامة جاءت الرحم فتكلمت بلسان ذلق طاق تقول اللهم صل من وصلني واقطع  
من قطعني الكسائي لسان طلق ذلق كما جاء في الحديث أي فصيح بليغ ذاق على فعل بوزن صرد  
ويقال طلق ذلق وطلق ذلق وطلق ذليق ذليق ويراد بالجمع المضاء والنفاذ أبو زيد المذاق من اللبن  
الحليب يخلط بالماء وعذو ذليق شديد قال الهذلي

قوله وحسرتنه بالسين المهملة  
ويروى بالشين كتبه  
محججه

أوائل بالشد الذليق وحثني • لدى المتن مشبوح الذراعين خليم

قوله لدى المتن في الاساس بدا  
المتن

وَذَلَّتْ الفرس تَذْلِقًا إِذَا ضَمَّرَتْهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

فَذَلَّقْتُهُ حَتَّى تَرَفَّعَ لِحْمُهُ • أَدَاؤُهُ يَمَكُونُوا وَأَرْكَبُ وَإِنَّمَا

أَيُّ ضَمَّرَتْهُ حَتَّى ارْتَفَعَ لِحْمُهُ إِلَى رُؤُوسِ الْعِظَامِ وَذَهَبَ دَهْلُهُ وَفِي حَدِيثِ خَفَرٍ زَمَزَمَ الْمَنْسِقَ الْحَجِيجَ  
وَتَصَرَّ الْمَذْلَقَتَهُ السَّاقَةَ السَّرِيعَةَ السَّيْرَ وَالْحُرُوفَ الذَّلْقُ حُرُوفُ طَرَفِ اللِّسَانِ التَّهْدِيبِ  
الْحُرُوفِ الذَّلْقِ الرَّاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ سَمِيَتْ ذَلْقًا لِأَنَّ مَخْرَجَهُمَا مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ وَذَلَّقُ كُلُّ شَيْءٍ  
وَذَوَّقَهُ طَرَفُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحُرُوفُ الْمَذْلَقَتَيْنِ الرَّاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَالقَاءُ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ  
لِأَنَّهُ يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا بِذَلْقِ اللِّسَانِ وَهُوَ صَدْرُهُ وَطَرَفُهُ وَقِيلَ هِيَ حُرُوفُ طَرَفِ اللِّسَانِ وَالشَّقْفِيُّ وَهِيَ  
الْحُرُوفُ الذَّلْقُ الْوَاحِدُ أَذْلَقُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا ذَوْقِيَّةٌ وَهِيَ الرَّاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَثَلَاثَةٌ شَفْوِيَّةٌ وَهِيَ  
القَاءُ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ وَاتَّعَسَمَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ ذَلْقًا لِأَنَّ الذَّلْقَةَ فِي الْمَنْطِقِ انْمَاةٌ بِطَرَفِ أَسَلَةٍ  
اللِّسَانِ وَالشَّقْفِيَّةَيْنِ وَهِيَ مَدْرَجَتَاهُمَا هَذِهِ الْحُرُوفُ السِّتَةُ قَالَ ابْنُ جِنِّي وَفِي هَذِهِ الْحُرُوفِ السِّتَةِ  
ظَرْفٌ يُنْتَفَعُ بِهِ فِي اللُّغَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مَتَى رَأَيْتَ إِسْمًا بِرَبَاعِيًّا وَخَاسِيًّا غَيْرَ ذِي زَوَائِدٍ فَلَا يَدْفَعُ فِيهِ مِنْ  
حُرُوفِ هَذِهِ السِّتَةِ أَحْرَفِينَ وَرَبْعًا كَانَتْ ثَلَاثَةً وَذَلِكَ نَحْوُ جَعْفَرٍ فِيهِ الرَّاءُ وَالقَاءُ وَقَعَضَ فِيهِ الْبَاءُ  
وَسَلَّطَ فِيهِ اللَّامُ وَالْبَاءُ وَسَقَّرَ فِيهِ الْقَاءُ وَالرَّاءُ وَاللَّامُ وَقَرَزَدَقٌ فِيهِ الْقَاءُ وَالرَّاءُ وَهُوَ مَرَّحَلٌ  
فِيهِ الْمِيمُ وَالرَّاءُ وَاللَّامُ وَقَرَطَبٌ فِيهِ الرَّاءُ وَالْبَاءُ وَهَكَذَا عَامَّةُ هَذَا الْبَلَدِ فَقِي وَجَدْتُ كَلِمَةً بِرَبَاعِيَّةٍ  
أَوْ خَاسِيَّةٍ مَعْرَاةٍ مِنْ بَعْضِ هَذِهِ الْأَحْرَفِ السِّتَةِ فَاقْضُ بِأَنَّهُ دَخِلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَيْسَ مِنْهُ وَلِذَلِكَ  
سَمِيَتْ الْحُرُوفُ غَيْرُ هَذِهِ السِّتَةِ الْمُتَمَمَّةِ أَيُّ صُمَّتْ عَنْهَا أَنْ يَبْنَى مِنْهَا كَلِمَةً بِرَبَاعِيَّةٍ أَوْ خَاسِيَّةٍ مَعْرَاةٍ  
مِنْ حُرُوفِ الذَّلْقَةِ وَالذَّلْقُ بِالتَّسْكِينِ مَجْرَى الْمَجْرُورِ فِي الْبَكْرِ وَذَلِكَ السِّهْمُ مُسْتَدَقُّهُ وَالذَّلْقُ سُرْعَةُ  
الرَّمِي وَالذَّلْقُ بِالضَّرْبِ الْقَلْقُ وَقَدْ ذَلَّقَ بِالْكَسْرِ وَأَذْلَقْتُهُ أَوْ أَذْلَقْتُ الضَّبَّ وَأَسْتَذْلِقُهُ إِذَا صَبَّ عَلَى  
بُحْرِهِ الْمَاءُ حَتَّى يَخْرُجَ التَّهْدِيبُ وَالضَّبُّ إِذَا صَبَّ الْمَاءُ فِي بُحْرِهِ أَذْلَقَهُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ  
ذَلَّقَ يَوْمًا أَحْلَمَ مِنَ الْعَطَشِ أَيُّ جَهَدَ حَتَّى خَرَجَ لِسَانُهُ وَذَلَّقَهُ الصَّوْمَ وَغَيْرَهُ وَأَذْلَقَهُ أَوْ أَلْفَقَهُ وَأَقْلَقَهُ  
وَفِي حَدِيثِ مَا عَزَّاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرٌ بِرَبِّهِ فَلَمَّا أَذْلَقْتُمَا الْجَارَةَ جَزَّ وَفَرَأَى بَلَغَتْ مِنْهُ الْجَهْدَ  
حَتَّى قَلَقَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَصُومُ فِي السَّفَرِ حَتَّى أَذْلَقَهَا الصَّوْمَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
أَذْلَقَهَا أَيُّ أَذَابَهَا وَقِيلَ أَذْلَقَهَا الصَّوْمَ أَيُّ جَهَدَهَا وَأَذَابَهَا وَأَقْلَقَهَا وَأَذْلَقَهُ الصَّوْمَ وَذَلَّقَهُ  
وَذَلَّقَهُ أَيُّ أَوْعَدَهُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ أَذْلَقَهَا الصَّوْمَ أَحْرَجَهَا قَالَ وَتَذَلَّقَ الضَّبُّ بِتَوْجِيهِ الْمَاءِ



الى بحرتهما قال الكعبيت

بمستدلق حشرات الاك • ميمع من ذي الوجار الوجارا

بمعنى الغيث أنه يستخرج هوأم الاكام وقد اذلقني السموم أي اذابني وهزلني وفي حديث أيوب عليه السلام أنه قال في مناجاته اذلقني البلاة فتكلمت أي جهدتني ومعنى الاذلاق أن يبلغ منه الجهد حتى يطاق ويتصور ويقال قد اذلقني قولاً واذلقني وفي حديث الحديبية بكسها بقائم السيف حتى اذلقه أي اقلقه وخطيب ذاق وذليق والاني ذلقة وذليقة واذلقت السراج اذلاقا أي أضأته وفي أشراط الساعة ذكرك ذلقية هي بضم الذال وسكون القاف وفتح الياء المثناة من تحتها مدينة (ذوق) الذوق مصدر ذاق الشيء يذوقه ذوقاً وذاقاً وذاقاً فالذواق والمذاق يكونان مصدرين ويكونان طعاماً كما تقول ذواقه ومذاقه طيب والمذاق طعام الشيء والذواق هو المأكول والمذروب وفي الحديث لم يكن يذم ذواقاً فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم وما ذقت ذواقاً أي شياً وتقول ذقت فلاناً وذقت ما عنده أي خبرته وكذلك ما نزل بالإنسان من مكرهه فقد ذاقه وجاء في الحديث ان الله لا يحب الذواقين والذواقات بمعنى السريعي النكاح السريعي الطلاق قال وتفسيهه أن لا يطعمن ولا تطمنن كلما تزوج أو تزوجت كرها ومدأعينهما الى غيرهما والذواق المألل ويقال ذقت فلاناً أي خبرته وبرئته واستذقت فلاناً اذا خبرته فلم تخمد تخبرته ومنه قول نسي بن حري

وعهد الغائبات كعهد قين • وثت عنه الجعائل مستذاق

كسبرق لاح يعجب من رآه • ولا يثنى الحوائم من لواق

يريد أن القين اذا تأخر عنه أجره فسدد حاله مع اخوانه فلا يصل الى الاجتماع بهم على الشراب ونحوه وتذوقته أي ذقته شيئاً بهدشي وأمر مستذاق أي مجرب مع لوم والذوق يكون فيما يكره ويحمد قال الله تعالى فاذا قها الله لباس الجوع والخوف أي ابتلاها بسوء ما خبرت من عقاب الجوع والخوف وفي الحديث كانوا اذا خرجوا من عنده لا يترقون الا عن ذواق ضرب الذواق مثل المايان لون عنده من الخير أي لا يترقون الا عن علم وأدب يتعلمونه يقوم لانفسهم وأرواحهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم ويقال ذق هذه القوس أي انزع فيها التخبير ايها من شدتها قال الشماخ

فذاق فاعطته من اللين جانباً • كني ولها أن يعرق النبل حاجز

قوله كني ولها الخ كذا بالاصل  
والذي في الامس  
لولا انه أن يعرق السهم حاجز  
كسده صححه

أى لها حيز يمنع من اغراق أى فيها لين وشدة ومثله • فى كفه معطية منوع • ومثله  
 • شربانه تمنع بعد اللين • وذقت القوس اذا جذبت وترها لتنظر ماشدتها ابن الاعرابى فى  
 قوله فذوقوا العذاب قال الذوق يكون بالقوم وبغير القوم وقال أبو جزة يقال أذاق فلان بعدك  
 سر أو أى صار سرياً أو أذاق بعدك كرم أو أذاق الفرس بعدك عدو أى صار عدواً بعدك وقوله تعالى  
 فذاقت وبال أمرها أى خبرت وأذاقه الله وبال أمره قال طقبيل

فذوقوا كما ذقنا غداة محجبر • من القَيْظِ فى أ كبادنا والتحويب

وذاق الرجل عسيلة المرأة اذا أوجع فيه. اذاقة حتى خبر طبيب جماعها وذاقت هى عيانه كذلك  
 لما خالطها ورجل ذواق مطلق اذا كان كثير النكاح كثير الطلاق ويوم ما ذقت طعم ما أى ما ذقت  
 فيه وذاق العذاب والمكروه ونحو ذلك وهو مثل وفى التنزيل ذق انك أنت العزيز الكريم وفى  
 حديث أحدان أباسفبان لما رأى حزة رضى الله عنه مشتولاً قال له ذق عتق أى ذق طعم مخالفتك  
 لنا وتركتك الذى كنت عابيه يا عاق قومه جعل اسلامه عقوقاً وهذا من المجاز ان يستعمل  
 الذوق وهو ما يتعلق بالأجسام فى المعانى كقوله تعالى ذق انك أنت العزيز الكريم وقوله فذاقوا  
 وبال أمرهم وأذقتهم آيات وتذوق القوم النبى كذاقوه قال ابن مقبل

يهز ززال مشى أوصلاً منعمة • هز الشمال ضحى عبدان يبريتا

أوصكا هترار زربنى تذاوقه • أيدى التجارة زادوا منته لينا

والمعروف تداوله ويقال ما ذقت ذواقاً أى شياً وهو ما يذاق من الطعام

(فصل الراء المهملة) (ربق) اليبق الربق الخيط الواحد ربقة ابن سيده الربقة والربقة  
 الاخيرة عن اللحياني والربق بالكسر كل ذلك الحبل والحلانة تشد به بالغنم الصغار لا ترضع والجمع  
 أرباق ورباق وربق وفى الحديث انكم العهد ما لم تأكلوا الرباق شبه ما يلزم الاعناق من العهد  
 بالرباق واستعاره الاكل لنقض العهد فان البهيمة اذا أكلت الربق خلصت من الشد وفى حديث  
 عمرو وتذروا أرباقها فى أعناقها شبه ما قلده أعناقها من الأوزار والاثام أو من وجوب الحج  
 بالأرباق اللازمة لآفاق البهم وأخرج ربقة الاسلام من عنقه فأرق الجماعة ويروى عن حذيفة  
 من فأرق الجماعة قد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الربقة فى الاصل عروة فى حبل تجعل فى  
 عنق البهيمة أو يدهنتمسكها فاستعارها للاسلام بمعنى ما يشد المسلم به نفسه من غير الاسلام أى

قوله محجبر قال الاصمعى بكسر  
 الجيم وغيره يفتح كنبه  
 مصححه

قوله اذاقة كذا بالاصل واهل  
 مركزه بعد قوله وأذاقه الله  
 وبال أمره كنبه مصححه

قوله التجارى فى الاساس الكفاة  
 كنبه مصححه

قوله لكم العهد هو كذلك  
 فى الصحاح ولذى فى النهاية  
 لكم الوفاء بالعهد كنبه  
 مصححه

حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه قال شمر قال يحيى بن آدم أراد بريقة الاسلام عند الاسلام  
قال ومعنى مفارقة الجماعة ترك السنة وتباعد البدعة وفي الصحاح الربق بالكسر جبل فيه عدة  
عرائش به الهم الواحد من الرار بقة وفرج منه بقة أى كرتبه وكل ذلك على المثل والاصل  
ما تقدم والربق بالفتح مصدر قولك ربقت الشاة والشاة والجدي أربقها ربقا وربتها شاة في الربق  
وفي الصحاح جعل رأسه في الربقة فارتبقت ويقال ارتبقت الطيبي في جبالتي أى علق والعرب تقول  
رمدت الضأن فربق وربق والربيعة الهممة المربوقة في الربق وشاة ربيعة وربيق وربيعة مربوقة  
شاة مربوقة وشاة مربوقة وقد قيل ان التريق أيضا الحلقة والجبل تشد به انغم فان كان ذلك  
فالتربيق اسم كالتنبيت الذي هو النبات والتمين الذي هو خيط من خيوط القسطاط وفي حديث  
عائشة تصف أباهارضى الله عنهما واضطرب جبل الدين فأخذ بطرفيه وربق الكم أثناءه تريدنا  
اضطرب الأمر يوم الردة حاط به من جوانبه ونممه فلم يشد منهم أحد ولم يخرج عما جمعهم عليه  
وهو من تربيق الهم شدة في الرباق وفي حديث علي قال لموسى بن طلحة انطلق الى العسكر ف  
وجدت من سلاح أو ثوب ارتبقت فاقبضه واتق الله واجلس في بيتك ربقت الشى وارتبقتة لنفسى  
كربطته وارتبقتة وهو من الربقة أى ما وجدت من شى أخذ منكم وأصيب فاسترجعه وكان من  
حكمه في أهل البقي أن ما وجد من مالهم في بدأ حديثه ترجع منه الازهرى الربق ما تربق به الشاة  
وهو خيط يثنى حذقة ثم يجعل رأس الشاة فيه ثم يشد قال سمعت ذلك من أعراب بني تميم قال  
شمر سمعت أعرابية وقد عمدت الى جبل فهدمت فيه أربع عرا جعلت أعناق صبيان أربعة  
فيها وهى تقول أربع مربقات نال لهم قال وكذلك يصنع بالسبخال ويقال ربق الرجل أثناء جبله  
وربق أرباقه اذا هياها لسبخاله ومنه قوله رمدت الضأن فربق ربق أى هي الأرباق فانها تلد  
عن قرب لانهم تضرع على رأس الولادة وليس كذلك المعزى فلذلك قالوا فيها ربق ربق بالنون  
وجعل زهرا الجوامع ربقا قال يمدح رجلا

أشم أبيض فياض يفكك عن \* أيدى العناء وعن أعناقها الربقا

التهديب والربقة نسج من الصوف الاسود عرضه مثل عرض التكة وفيه طريقة حرام من عهن  
تعد أطرافها ثم تعلق في عنق الصبي وتخرج إحدى يديه منها كما يخرج الرجل إحدى يديه من  
حائل السيف وانما تعلق الاعراب الربق في أعناق صبيانهم من العين وربق فلانا في هذا الامر  
يربقر ربقا فارتبقت أوقعه فيه فوقع وارتبقت في الجباله تشب عن العيانى وأم الربيق من أسماء

الداهية وفي المنهل جاء بأم الربيق على أربق الفراء يقال لقيت منه أم الربيق على وربيق  
ويقال أربق الليث أم الربيق من أسماء الحرب والشدايد وأنشد • أم الربيق والوربيق الأزيم •  
(ربرق) الربرق غيب الثعلب (رتق) الرتق ضد التتق ابن سيده الرتق الحام الفتق  
وإصلاحه رتقه يرتقه ويرتقه رتقا فارتق أى التأم يقال رتقا فتتقهم حتى ارتتق والرتق المرووق  
وفي التنزيل أولم ير الدين كفو وأن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما قال بعض المفسر من  
كانت السموات رتقا لا ينزل منها رجع وكانت الأرض رتقا ليس فيها صدع ففتقها الله تعالى بالماء  
والنبات رزقا للعباد قال الفراء فتقت السماء بالقطر والأرض بالنبت قال وقال كانتا رتقا ولم يقل  
رتقين لأنه أخذ من الفعل وقال الزجاج قيل رتقا لان الرتق مصدر المعنى كانتا ذوى رتق فجعلنا  
ذوا رتق وروى عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن الليل هل كان قبل النهار فتلا أن السموات  
والأرض كانتا رتقا قال والرتق الظلمة وروى أيضا عن ابن عباس قال خلق الله الليل قبل النهار  
وقرأ • كانتا رتقا ففتقناهما قال هل كان الاطالة أو ظلمة والرتق الملتصق من السحاب ويفسر  
أبو حنيفة قول أبي ذؤيب

بضى مسامراتك متكشف • أغرك صباح اليهود أجوج

ويروى دلوج أى يدلج بالماء والرتق بالتحريك مصدر قولك رتقت المرأة رتقا وهى رتقا بينة الرتق  
التصق ختانها فلم تنل لارتقا ذلك الموضع منها فهى لا يستطيع جاعها أبو الهيثم الرتقا المرأة  
المنضمة الفرج التى لا يكاد الذكر يجوز فرجها لشددة انضمامه وفرج أرتق ملتق وقد يكون  
الرتق فى الأبل والرتاق ثوبان يرتقان بجواشيهما قال

جارية ييضاه فى رتاق • تدير طرفا كحل الماقي

والرتق والرتق خلل ما بين الأصابع (رحق) الرحيق من أسماء الخمر معروف قال ابن سيده  
وهو من أعتقها وأفضلها وقيل الرحيق صفة الخمر وقال الزجاج فى قوله تعالى من رحيق مختوم  
قال الرحيق الشراب الذى لا غش فيه وقيل الرحيق السهل من الخمر والرحيق والرحاق الصافى  
ولانعله قال أبو عبيد من أسماء الخمر الرحيق والراح وفى الحديث أئمام مؤمن سقى مؤمنا على  
فلما سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم الرحيق من أسماء الخمر يريد خمر الجنة والمختوم  
المصون الذى لم يتبدل لأجل ختمه (ردق) الردق لغة فى الردج رهوعى الجدى كما أن  
الشريق لغة فى الشريج وقد روى هذا البيت

قوله راتق الخ أنشده فى مادة  
أجج بالنصب فانظره

قوله والرتق والرتق خلل الخ  
كذا ضبط الأول فى الأصل  
بضم فسكون وانظره

لَهَا رِزْقٌ فِي بَيْتِهَا سَعْدُهُ \* اذاجاهها يومان الناس خاطب  
 والمعروف رديح ( رزق ) ابن بري الرزق عنب الثعلب ( رزق ) الرزق والرزاق في صفة  
 الله تعالى لانه يرزق الخلق اجمعين وهو الذي خلق الارزاق واعطى الخلائق ارزاقها واصلها  
 اليهم وفعال من ابيته المبالغة والرزق معروف والارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقتوات وباطنة  
 للقلوب والنفس كالمعارف والعلوم قال الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها  
 وارزاق بني آدم مكتوبه . قدرة لهم وهي واصلة اليهم قال الله تعالى ما اريد منهم من رزق وما  
 اريد ان يطعمون يقول بل انارزقهم ما خلقتهم الا ليعبدون وقال تعالى ان الله هو الرزاق  
 ذو القوة المتين يقال رزق الخلق رزقا ورزقا قال رزق بن فتح الرء هو المصدر الحقيقي والرزق الاسم  
 ويجوز ان يوضع موضع المصدر ورزقه الله يرزقه رزقا حسنا نعشه والرزق على لفظ المصدر  
 ما رزقه اياه والجمع ارزاق وقوله تعالى ويهب دون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات  
 والارض شيئا قبل رزقها هذا مصدر فقوله شيئا على هذا من صوب برزقا وقيل بل هو اسم فشيئا على  
 هذا بدل من قوله رزقا وفي حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يبعث  
 الملك الى كل من اشتمت عليه رحمة فيقول له اكتب رزقه واجله وعمله وشق اوسع يد فيحتم له  
 على ذلك وقوله تعالى وجد عندنا رزقا قيل هو عنب في غير حينه وقوله تعالى واعتدنا لها رزقا  
 كرما قال الزجاج روى انه رزق الجنة قال ابو الحسن وارى كرامته بقائه وسلامته مما يلحق  
 ارزاق الدنيا وقوله تعالى والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد انتصاب رزقا على  
 وجهين احدهما على معنى رزقناهم رزقا لان انبائه هذه الاشياء رزق ويجوز ان يكون منفعولا  
 له المعنى فانبتنا هذه الاشياء للرزق وارزقه واسترزقه طلب منه الرزق ورجل مرزوق اي مجردود  
 وقول لبيد

رِزْقٌ مَرَايِسُ النُّجُومِ وَصَابِهَا \* وَرِزْقٌ رَوَاعِدُ جُودِهَا قَرَاهُمَا  
 جعل الرزق مطرا لان الرزق عنه يكون والرزق ما ينتفع به والجمع الارزاق والرزق العطاء وهو  
 مصدر قولك رزقه الله قال ابن بري شاهده قول عوف القوافي في عمر بن عبد العزيز  
 سَمِيَتْ بِالْفَارُوقِ فَافْرُقْ فَرَقَهُ \* وَارْزُقْ عِبَالَ الْمُسْلِمِينَ رِزْقَهُ  
 وفيه حذف مضاف تقديره سميت باسم الفاروق والاسم هو عمر والفاروق هو المسمى وقد يسمى  
 المطر رزقا وذلك قوله تعالى وما انزل الله من السماء من رزق فأحيا به الارض بعد موتها وقال

تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون قال مجاهد هو المطر وهذا اتساع في اللغة كما يقال الترفى  
 قعر القلب بمعنى به سقى النخل وأرزاق الجندة أطعمتهم وقدرت رزقوا والرزقة بالفتح المرة الواحدة  
 والجمع الرزقات وهي أطعم الجندة وارزق الجندة أخذوا أرزاقهم وقوله تعالى وتجهلون رزقكم  
 أنكم تكذبون أي شكر رزقكم مثل قولهم طربنا بنو الثريا وهو كقوله واستل القرية بمعنى أهلها  
 ورزق الأمير جنده فارتزقوا ارتزاقا ويتان رزق الجندة رزقة واحدة لا غير ورزقوا رزقتين أي  
 مرتين ابن بري ويقال تيس بن حمان أبو مرزوق قال الرازي

أعددت للجار وللرفيق • والضيف والصاحب والصديق

وللعيال الذردق للأصوق • حرام من نزل أبي مرزوق

تمسح خد الحالب الرفيق • بلبن المس قلبه لال ربي

ورواه ابن الأعرابي • حرام من معز أبي مرزوق • والروازق الجوارح من الكلاب

والطير ورزق الطائر فرخه يرزقه رزقا كذلك قال الأعشى

وكانت تبيع الصوار بشخصها • عزام ترزق باللي عيالها

والرازقية والرازي ثياب كان يبيض وقيل كل ثوب رقيق رازق وقيل الرازق الكنان نفسه قال

ليد يصف ظروف الخمر

لها غل من رازق وكرف • بأيمان عجم تصنون المقاولا

أي يخدمون الأقبال وأنشد ابن بري لعوف بن الخرع

كانت الطباه بها والنعا • ج يكسين من رازق شعارا

وفي حديث الجونية التي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يترجها قال أكرم رازقين وفي رواية

رازقين هي ثياب كان يبيض والرازق الضيف من كل شيء والرازق ضرب من عنب الطائف

أيض طويل الحب التمهذيب الغيب الرازق هو الملاحى ورزق اسم (رزق) اللباني

الرزاق والرستاق واحد (رزق) الرزاق لغة في الرستاق تعريب الرستاق رسياني

ذكره ولا نقل رستاق وكان الليث يقول للذي يقول له الناس الرستاق وهو الصنف رزق

وهو دخيل الجوهري الرزق السطر من النخل والصنف من الناس وهو عرب وأصله بالفارسية

رسته قال روبة

والعيس يحذرن السباط المثقا • ضواجا ترجي بين الرزقا

قوله بقراط من القاف من ثمانية  
كافي القاموس كتبه مصححه

(رستق) اللحياني الرزناق والرستاق واحد فارسي معرب الحقه بقراطس ويقال الرزناق

ورستاق والجمع الرساتيق وهي السواد وقال ابن سيادة

تقول خوذ ذات طرف براق • هلا اشتريت حنطة بالرستاق

• سمره ممدارس ابن مخرق

قال ابن السكيت رستاق وززناق ولا تقل رستاق (رستق) الرستاق والرزداق

فارسي يون مجتمعة ولا تقل رستاق وكان الليث يقول للذي يقول له الناس الرستاق وهو

الصف رزدق وهو دخيل (رشق) الرشق الرمي وقدرشقه بالسهم والنبل يرشقه هم رشقا

رماهم وكل شوط ووجه من ذلك رشق والرشق بالكسر الاسم وهو الوجه من الرمي التهديب

الرشق والنزق بالرمي قال واذا رمى أهل النضال مامعهم من السهام كلها ثم عادوا فكل شوط من

ذلك رشق أبو عبيد الرشق الوجه من الرمي اذا رمى واباجعهم ووجهها بجميع سهامهم في جهة

واحدة قالوا رمينا رشقا واحدا ورموا رشقا واحدا ورموا رشقا واحدا على رشق واحدا ووجهها بجميع

سهامهم قال أبو زيد

كل يوم ترميه منها برشق • فصبأوصاف غير بعيد

والرشق المصدر يقال رشقت رشنا وفي حديث حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم في هيباته

للمشركين لهوا شدعائهم من رشق النبل الرشق صدر رشقه يرشقه رشنا اذا رمى بالسهم ومنه

حديث لمة فالحق رجلا فارسه بسهم ومنه الحديث فرشقوهم رشنا ويجوز أن يكون ههنا

بالكسر وهو الوجه من الرمي والرشق أيضا أن يرمي الرمي بالسهم كلها أو يجمع على أرشاق ومنه

حديث فضالة أنه كان يخرج فيرمي الأرشاق ويقال للقوس ما أرشقت بأي ما أخذنا أو أسرع سهمها

ورشقه بنظره رماهم والأرشاق اعداد النظر وأرشقت المرأة قال القدامي

ولقد بروق قلوبهم تكلمى • ويروعني مقل الصور المرشق

أبو عبيد أرشقت إليه النظر اذا أحده ورشقت القوم بصرى وأرشقت أي طمعت بصرى

فنظرت والمرشق من الأطباء التي تمد عنقها وتنظر فهي أحسن ما تكون والمرشق من النساء

والطباء التي معها ولدها رقبيل الأرشاق امتداد أعناقها واتصاها وأرشقت الطيبة أي ملئت عنقها

ولا يقال للبقرة رشقات لقصر أعناقهن قال أبو ذؤاد

ولقد ذعرت بنات عم المرشقات لها به اص

قوله بنات عم الخ هذا تحوير

ما مر في مادتي بصص

ومصص من الجزء الثامن

كتبه مصححه

أراد دَعَرْتُ بَقَرِ الْوَحْشِ بِنَاتِ عَمِّ الطَّبَاةِ وَالْبَصَابِصِ حَرَكَاتِ الْأَذْنَابِ وَبَصَبْرَ حَرَكَتِ ذَنْبِهِ قَالَ  
الْمُسَيْبُ بْنُ عَلْسٍ

وَكَانَ غَزْلَانِ الصَّرِيمَةِ إِذْ • مَتَعَ النَّهَارُ وَأَرْشَقَ الْخَدَقُ

وَجَيْدٌ أَرْشَقُ مَنْتَصِبٌ قَالَ رُوْبَةٌ • بِمَعْلَقَتِي دِيمٌ وَجَيْدٌ أَرْشَقًا • وَالرِّشْقُ وَالرِّشْقُ لِقَتَانِ صَوْتِ  
الْقَلَمِ إِذَا كَتَبْتَهُ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَأَنِّي بِرَشْقِ الْقَلَمِ فِي مَسَامِي حِينَ جَرَى عَلَيَّ  
لِأَوَّاحِ بَكْتَبِهِ التُّورَةَ وَالْمُرْشِقُ وَالرِّشْقُ مِنَ الْعِلْمَانِ وَالْجَوَارِي الْخَفِيفُ الْحَسَنُ الْقَدَّ اللَّطِيفُ  
وَقَدْ رَشِقَ بِالضَّمِّ رَشَاقَةً التَّهْدِيبَ بِتَالٍ لِلْفَلَامِ وَالْجَارِيَةُ إِذَا كَانَتْ فِي اعْتِدَالِ رَشِيقٍ وَرَشِيقَةٍ وَقَدْ رَشَقَا  
رَشَاقَةً وَنَاقَةً رَشِيقَةً خَفِيفَةً سَرِيعَةً وَرَشِقُ فِي الْأَمْرِ احْتِدَادُ الرَّشَائِقِ بَطْنٌ مِنَ السُّودَانِ (رَفَقَ)

التهديب قالوا جوز مرصق إذا تعذر خر وج ليه وجوز مرصق وتصق والتصق الشيء وأرقتصق والتزق  
بمعنى واحد (رَفَقَ) الرَّعَاقُ صَوْتٌ يُسْمَعُ مِنْ قُنْبِ الدَّابَّةِ وَقِيلَ هُوَ صَوْتُ بَطْنِ الْمُقْرِفِ رَفَقَ

بِرَفَقٍ رَعَاقًا وَقَالَ اللَّيْثِيُّ لَيْسَ لِلرَّعَاقِ وَلَا لِأَخْوَانِهِ  $\equiv$  الضَّغْبِ وَالْوَعِيقِ وَالْأَزْمَلِ فَعَلٌ وَفِي  
التهديب الرعيق والرعاق والوعيق والوعاق الصوت الذي يسمع من بطن الذاقة قال الأصمعي وهو

صوت جردانه إذا تقلقل في قنبيه الليث الرعاق صوت يسمع من قنّب الدابة كما يسمع الوعيق من  
تقر الأثني يقال وعق وعق وعقا فنفرق بين الرعيق والوعيق والصواب ما قاله ابن الأعرابي قال

ابن بري الرعيق والرعاق والوعيق والوعاق بمعنى عن ابن الأعرابي وهو صوت البطن من الجحر  
وجردان الفرس وقال ابن خالويه الرعاق صوت بطن الفرس إذا جرى ويقال له الوقيب والخضبة

(رَفَقَ) الرَّفْقُ ضِدُّ الْعَنْفِ رَفَقَ بِالْأَمْرِ وَهُوَ عَاجِزٌ يَرْفُقُ رَفْقًا وَرَفْقًا وَرَفْقًا وَرَفْقًا وَرَفْقًا  
بِالرَّجْلِ وَأَرْفَقَهُ بَعِيٌّ وَكَذَلِكَ تَرْفُقُ بِهِ وَيُقَالُ أَرْفَقْتَهُ أَي نَعَيْتُهُ وَأَوْلَاهُ رَفْقَةً أَي رَفَقًا وَهُوَ بِهِ رَفِيقٌ

لَطِيفٌ وَهَذَا الْأَمْرُ بِكَ رَفِيقٌ وَرَفِيقٌ وَفِي نَسْخَةِ وَرَفِيقٌ عَلَيْكَ اللَّيْثُ الرَّفْقُ لِيْنِ الْجَانِبِ وَالطَّافَةُ  
الْفَعْلُ وَصَاحِبُهُ رَفِيقٌ وَقَدْ رَفَقَ بِرَفْقٍ وَإِذَا أَمَرْتَ ثَلَاثَ رَفَقًا وَرَفَقًا وَرَفَقًا أَي رَفَقًا وَرَفَقًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَفَقَ

أَنْتَظِرُ وَرَفَقَ إِذَا كَانَ رَفِيقًا بِالْعَمَلِ قَالَ شَمْرُ بْنُ عَدَدَةَ رَفَقَ بِهِ وَرَفَقَ بِهِ وَرَفِيقٌ بِهِ وَرَفِيقٌ بِهِ  
أَبُو زَيْدٍ رَفَقَ اللَّهُ بِكَ وَرَفَقَ عَلَيْكَ رَفَقًا وَمَرَفَقًا أَرْفَقَكَ اللَّهُ أَرْفَاقًا وَفِي حَدِيثِ الْمَزَارَعَةِ نَهَانَا

عَنْ أَمْرِ كَانَ بِنَا رَفَقًا أَي ذَارَفَقَ وَالرَّفْقُ ابْنُ الْجَانِبِ خِلَافَ الْعَنْفِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا كَانَ الرَّفْقُ  
فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ أَي اللَّطْفُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي رَفَقَاتِ ضَعْفِيفِهِمْ وَمَسَدٌ خَلَّتْ مِنْ أَيِّهِ أَلِ الرَّفْقِ الْبِهِمِ

وَالْحَدِيثُ الْأَنْرَأْتُ رَفِيقٌ وَاللَّهُ الطَّيِّبُ أَي أَنْتَ تَرْفُقُ بِالْمَرِيضِ وَتَأَطِّفُهُ وَاللَّهُ الَّذِي يُبْرِئُهُ

قوله المقرف كذا هو في  
الاصول هنا بالقاء وساق له  
في مادة وعق بالباء الموحدة  
وقال شارح القاموس  
الاصول في المادتين فقرر  
كسبه معهما

قوله العنق مثلث الاول كما  
في القاموس



ويعا فيه ويقال للمتطيب مرفق ورقيق وكره أن يقال طيب في خبر ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم والرفق والمرفق والمرفق والمرفق ما استعين به وقد ترفق به وارتفق وفي التنزيل ويهيي لكم من أمركم مرفقا من قرأه مرفقا جعله مثل مقطع ومن قرأه مرفقا جعله اسماء مثل مسجد ويجوز مرفقا أي رفقاً مثل مطلع ولم يُقرأ به التهذيب كسر الحسن والاعش الميم من مرفق ونصبها أهل المدينة وعاصم فكان الذين فتحوا الميم وكسروا الفاء أرادوا أن يفرقوا بين المرفق من الأمر وبين المرفق من الإنسان قالوا كثر العرب على كسر الميم من الأمر ومن مرفق الإنسان قالوا العرب أيضاً تفتح الميم من مرفق الإنسان لغتان في هذا وفي هذا وقال الاخفش في قوله تعالى ويهيي لكم من أمركم مرفقا وهو ما ارتفعت به ويقال مرفق وقال يونس الذي اختاره المرفق في الأمر والمرفق في اليد والمرفق المغتسل ومرافق الدار مصاب الماء ونحوها التهذيب والمرفق من مرافق الدار من المغتسل والكنيف ونحوه وفي حديث أبي أيوب وجدنا مرفقا فهم قد استقبل بها القبلة يريد الكنف والحشوش واحدها مرفق بالكسر الجوهري والمرفق والمرفق موصل الذراع في العضد وكذلك المرفق والمرفق من الأمر وهو ما ارتفعت وانتفعت به ابن سيده المرفق والمرفق من الإنسان والدابة أعلى الذراع وأسد نل العضد والمرفقة بالكسر والمرفق المتكأ والمخدة وقد ترفق عليه وارتفق نوكا وقد ترفق إذا أخذ مرفقة وبات فلان مرفقا أي متسكنا على مرفق يده وأنشد ابن بري لأعشى باهله

فبت مرفقا والعين ساهرة • كأن نومي على الليل محجور

وقال عز وجل نعم الثواب وحسنت مرفقا قال الفراء أثت الفعل على معنى الجنة ولو ذكر كان صوابا ابن السكيت مرفقا أي متسكا يقال قد ارتفق إذا ارتكأ على مرفقة وقال الليث المرفق مكسور من كل شيء من المتكأ ومن اليد ومن الأمر وفي الحديث أبتكم ابن عبد المطلب قالوا هو الأبيض المرفق أي المتسكى على المرفقة وهي كالوسادة وأصله من المرفق كأنه استعمل مرفقه وارتكأ عليه ومنه حديث ابن ذريرن • اشرب هنيا عليك التاج مرفقا • وقيل المرفق من الإنسان والدابة والمرفق الأمر الرفيق ففرق بينهما بذلك والرفق انتقال المرفق عن الجنب وقد رفق وهو أرفق وناقه رفقا قال أبو منصور الذي حفظته بهذا المعنى ناقه دوقا وجل أدفق إذا انفق مرفقه عن جنبه وقد تقدم ذكره وبعير مرفوق يشكي مرفقه وناقه رفقا استبد أحليل خلفها فحلبت دما ورفقة ورم ضرعها ونحو الرفقا وقيل الرفقة التي توضع التودية

على احليلها فيقرح قال زيد بن كثوة اذا انسدت احوال اليناقة قيل به رارق وناقة رقيقة قال وهو  
 حرف غريب الليث المرفاق من الابل اذا صرت اوجعها الصرار فاذا احليت خرج منها دم وهي  
 الرقيقة وناقة رقيقة ايضا مدعنة والرفاق جبل يشد من الوطيف الى العضد وقيل هو جبل يشد في  
 عنق البعير الى رصغه قال بشر بن ابى خازم

فانك والشكامة من آل لأم \* كذات الضغن تشي في الرفاق

والجمع رفق وذات الضغن ناقة تنزع الى وطنها يعني ان ذات الضغن ليست بمستقيمة المشي لما في  
 قلبها من النزاع الى هواها كذلك انالست بمستقيم لآل لأم لان في قلبى عليهم اشياء ومنله  
 قول الآخر

واقبل يزحف زحف الكبير \* كان على عضديه رفاقا

ورققها يرفقها رققا شدة عليها الرفاق وذلك اذا خيف ان تنزع الى وطنها فشدتها الاصمعي الرفاق ان  
 يخشى على النانة ان تنزع الى وطنها فيشد عضدها شدة اليد الخبل عن ان تسرع وذلك الخبل هو  
 الرفاق وقد يكون الرفاق ايضا ان تطلع من إحدى يديها فيخشون ان تبتر اليد العجيبة السقيمة  
 ذرعها ابصير الطلع كسر افيجز عضد اليد العجيبة لكي تضعف فيكون سدوها واحد او جل  
 مرفاق اذا كان مرفقه يصيب جنبه ورافق الرجل صاحب رقيقة الذي يرافق وقيل  
 هو صاحب في السرة خاصة الواحد والجميع في ذلك سوا مثل الصديق قال الله تعالى وحسن  
 اولئك رفيقا وقد يجمع على رققا وقيل اذا عد الرجلان بلا عمل فهم ارفقان فان عملا على  
 بعيريهما فهم ازميلان وترافق القوم وارتفقوا صاروا رفاقا والرفاق والرقيقة والرقيقة واحدة الجماعة  
 المترافقون في السفر قال ابن سبويه وعندي ان الرقيقة جمع رقيق والرقيقة اسم للجمع والجمع رفق  
 ورفق ورفاق ابن بري الرفاق جمع رقيقة كعلبة وعلاب قال ذو الرمة

قياما ينظرون الى بلال \* رفاق الحج ابصرت الهلالا

قالوا في تسمية الرفاق جمع رقيقة يجمع رفق ايضا من قال رقيقة قال رفق ورفاق وقيل تقول رقيقة  
 وتيم رقيقة ورفاق ايضا جمع رقيق ككريم وكرام والرفاق ايضا صدر رافقته الليث الرقيقة  
 يسمون رقيقة ماداموا منضمين في مجلس واحد ومنه واحد فاذا انفروا ذهب عنهم اسم الرقيقة  
 والرقيقة القوم ينهضون في سفر يسرون معا وينزلون معا ولا ينتهون واكثر ما يسمون رقيقة اذا

قوله فانك الخ الذي في نسخ  
 الصحاح  
 قاني والشكامة وآل لأم  
 وكتب بهامش المطبوع  
 منه وفي نسخة والشكامة  
 لآل كتبه

نهضوا مياراً وهما رفقان وهم رفقاء ورفيقت الذي يرافقت في السفر تجتمع واياه رفقته واحدة  
 والواحد رقيق والجمع أضر رقيق تقول رافقته وترافقتنا في السفر والرفيق المرافق والجمع الرفقاء  
 فاذا انفردوا ذهب اسم الرفقة ولا يذهب اسم الرفيق وقال أبو اسحق في معنى قوله وحسن أولئك  
 رفقاً قال يعني النبيين صلوات الله عليهم أجمعين لانه قال ومن يطع الله والرسول فأولئك يعني  
 المطيعين مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك  
 رفيقاً يعني الانبياء ومن معهم قال ورفيقاً منصوب على التمييز نوب عن رفقاء وقال الفراء  
 لا يجوز أن ينوب الواحد عن الجميع الا أن يكون من أسماء القاعلين لا يجوز حسن أولئك رجلاً  
 وأجاز الزجاج وقال هو مذهب سيبويه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خير عند موته  
 بين البقاء في الدنيا والتوسعة عليه فيها وبين ما عند الله فقال بل مع الرفيق الأعلى وذلك أنه خير  
 بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله وكأنه أراد قوله عز وجل وحسن أولئك  
 رفيقاً ولما كان الرفيق مشتقاً من فعل وجاز أن ينوب عن المصدر ووضع موضع الجميع وقال شمر  
 في حديث عائشة فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقل في حجرى قالت فذهبت أتطرف في  
 وجهه فاذا بصرة قد شخّص وهو يقول بل الرفيق الأعلى من الجنة وقبض قال أبو عدنان قوله  
 في الدعاء اللهم ألحقني بالرفيق الأعلى سمعت أبا القهيد الباهلي يقول إنه تبارك وتعالى رقيق ورفيق  
 فكان معناه ألحقني بالرفيق أي بالله يقال الله رقيق بعباده من الرقيق والرافة فهو فاعيل بمعنى فاعل  
 قال أبو منصور والعلماء على أن معناه ألحقني بجماعة الانبياء الذين يسكنون أعلى عليين وهو اسم  
 جاء على فاعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع والله عز وجل أعلم بما أراد  
 قال ولا أعرف الرفيق في صفات الله تعالى وروى الأزهرى من طريق آخر عن عائشة قالت  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثقل ان من أهله مسح به يده اليمنى ثم يقول اذهب الباس  
 رب الناس واشف أنت الشافي لاشفاء الاشفاؤك شفاء لا يغادر سقماً قالت عائشة فلما ثقل  
 أخذت بيده اليمنى فجعلت أمسحه وأقولهن فانتزع يده مني وقال اللهم اغفر لي واجعلني من  
 الرفيق وقوله من الرفيق يدل على أن المراد بالرفيق جماعة الانبياء والرفيق ضد الأخرق ورفيقة  
 الرجل امرأته هذه عن المعين قال وقال أبو زياد في حديثه سألني رقيق أراد زوجتي قال  
 ورفيق المرأة زوجها قال شمر سمعت ابن الاعرابي يشهد عبيد  
 \* من بين مرتفق منها ومنصاح \* وفسر المنصاح الفاضل الجاري على وجه الارض والمرتفق

المعتلى الواقف الثابت الدائم ككرب أن يعتلي أو امتلا ورواه أبو عبيدة وقال المنصاح  
المفتق والرفق الماء القصير الرشا وما عرفق قصير الرشا ومرتع رقيق ليس بكثير ومرتع رقق  
سهل المطلب ويقال طلبت حاجة فوجدتها رقق البغية إذا كانت سهلة وفي مالهرقق أي قلة  
والمعروف عند أبي عبيد رقق بفاين والرافقة موضع أو بلد وفي حديث طهفة في رواية  
مالم تضرروا الرقاق وقُسر بالنفاق ومرقق اسم رجل من بني بكر بن وائل قتلته بنو قحيس قال  
المرار النقصي

ونادر مرققا والخيل ترقى • بسيل العرض مستلبا صريحا

(رقق) الرقيق تقيض الغليظ والخين والرقعة ضد الغلظ رقيق رقيقة فهو رقيق ورقاق وأرقه  
ورققه والائى رقيقة ورقيقة قال

من ناقة خوارم رقيقة • ترميم بكرات روقه

معنى قوله رقيقة أنها لا تغزر الناقة حتى تهين أنقاؤها وتضعف وترق ويتسع مجرى مخها ويطيب  
لها ويكبر مخها كل ذلك عن ابن الأعرابي والجمع رقاق ورقاتق وأرق الشيء ورقيقه جعله رقيقا  
واسترق الشيء تقيض استغلت ويقال مال متفرق السمن ومتفرق الهزال ومترق لان يرمداى  
منه يراه قلندا من ذلك الرمذ الهلاك ومنه عام الرمادة والرق الشيء الرقيق ويقال للارض  
اللينة رقق عن الأصمى ورق جلد العنب لطيف وأرق العنب رقق جلده وكثر ماؤه وخص أبو حنيفة  
به العنب الايض ومسترق الشيء مارق منه ورقيق الانف مسترقه حيث لان من جانبه قال

• سال فقد سدر رقيق المنخر • أى سال مخاطبه وقال أبو حنيفة النخري

مخلف برزل معالاة معرضة • لم يستعمل ذور رقيقها على ولد

قوله معالاة معرضة بقول ذهب طولاً وعرضاً وقوله لم يستعمل ذور رقيقها على ولد فتشبهه ومرقا  
الانف رقيقه ورواه ابن الأعرابي مرة بالتخفيف وهو خطأ لان هذا انما هو من الرقة كما بينا  
الأصمى رقيقا الخرتين ناحيتاهما وأنشد • ساط اذا تبل رقيقاه ندى • ندى في  
موضع نصب ومراق البطن أسنله وما حوله مما استرق منه ولا واحد لها التهذيب والمراق  
ما سفل من البطن عند الصفاق أسفل من السرة ومراق الابل أرقاعها وفي حديث عائشة  
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يغتسل من الجنابة بدأ بيمينه فغسلها ثم غسل

مرآقه بسماله ويبيض عليها بيينه فاذا اتقاها أهوى بيده الى الحائط فدلكتها ثم أفاض عليها  
الماء أراد بمرآقه ما سفل من بطنه ورقبته ومذا كبره والمواضع التي ترق جلودها كني عن جميعها  
بالمراق وهو جمع المرق قال الهروي واحدها مرق وقال الجوهرى لا واحد لها وفي الحديث  
انه اطلق حتى اذا بلغ المراق ولي هو ذلك بنفسه واستعمل أبو حنيفة الرقة في الارض فقال أرض  
رقيقة وعيش رقيق الحواشي ناعم والرقق رقة الطعام وفي ماله رقق ورققة أى قلة وقد أرق  
وذ كره الفراء بالنقي فقال يقال ما في ماله رقق أى قلة والرقق الضعف ورجل فيه رقق أى ضعف  
ومنه قول الشاعر \* لم تلتق في عظمها وهنأ ولا رققا \* والرققة مصدر الرقيق عام في كل شئ حتى  
يقال فلان رقيق الدين وفي حديث استوصوا بالمعزى فانه مال رقيق قال القتيبي يعنى أنه ليس  
له صبر الضان على الجفاء وقد ادا العطن وشدة البرد وهم يضربون المثل فيقولون أصرد من عتر  
جرباء وفي حديث عائشة رضى الله عنها إن أبابكر رضى الله عنه رجل رقيق أى ضعيف هين  
ومنه الحديث أهل اليمن هم أرق قلوبا أى ألين وأقبل للموعظة والمراد بالرققة ضد القسوة والشدة  
وترققته الجارية فتنته حتى رقق أى ضعف صبره قال ابن هرمة

دعته عنوة فترققته \* فرق ولا خلا للرقيق

ابن الاعرابى في قول الساجع حين قالت له المرأة أين شبابك وجلدك فقال سن طال أمده وكثر  
ولده ورق عده ذهب جلده قوله رقق عده أى سنوه التى بعد هاهنا كثرها وبقى أقلها  
فكان ذلك الاقل عنده رققا والرقق ضعف العظام وأنشد

حلت نوار بارض لا يسلغها \* الأصموت السرى لاتسام العنقا

خطارة بعد غيب الجهد ناجية \* لم تلتق في عظمها وهنأ ولا رققا

وأنشد ابن برى لابي الهيثم الثعلبي

لها سائح زورنى مرا كضها \* اين وليس بها وهن ولا رقق

ويقال رقت عظام فلان اذا كبر رأسه وأرق فلان اذا رقت حاله وقل ماله وفي حديث عثمان

رضى الله عنه كبرت سننى ورق عظمى أى ضعفت والرققة الرحمة ورققت له أرق رحمة ورق وجهه

استعبا أنشد ابن الاعرابى

اذا تركت شرب الرينة هاجر \* وهن الخلايا لم ترق عيونها

قوله لها كذا بالاصل

وصوب ابن برى كفاى مادة

مسح لنا فراجعها ان شئت

كتبه معصمه

لم ترق عيونها أي لم تستحي والرقاق بالفتح الأرض السهلة المنبسطة المستوية اللينة التراب تحت  
صلاية قصره رؤبذ بن العجاج في قوله

كانها وهي تم آوى بالرقق • من ذروها شبرا ق شدي عمق

الادهي الرقاق الأرض اللينة من غير رمل وأنشد

كانها بين الرقاق والخمر • اذا تبار بن شأ يب مطر

وقال الرازي • ذاري الرقاق وانب الجرائم أي يدرو في الرقاق وينب في الجرائم من الرمل  
وأنشد ابن بري لابراهيم بن عمران الانصاري

رقاقها ضرم وجرها خنم • ولجها زيم والبطن مقبوب

والرقاق بالضم الخبز المنبسط الرقيق نقيض الغليظ يقال خبز رقاق ورقيق تقول عندي غلام

يخبز الغليظ والرقيق فان قلت يخبز الجردق قلت والرقاق لانها ما اسمان والرقاقة الواحدة وقيل

الرقاق المرقق وفي الحديث انه ما كل مر ققاط هو الارغفة الواسعة الرقيقة يقال رقيق ورقاق

كطويل وطوال والرق الماء الرقيق في البحر أو في الوادي لا غزله والرق الحيفة البيضاء غيره

الرق بالفتح ما يكتب فيه وهو مدرقيق ومنه قوله تعالى في رق منشور أي في صحف وقال الفراء

الرق الصحائف التي تخرج الى بني آدم يوم القيامة فاخذ كتابه بيمنه واخذ كتابه بشماله قال

الازهري وما قاله الفراء يدل على أن المكتوب يسمى رقاً أيضاً وقوله وكاب مسطور الكتاب ههنا

ما أتت على بني آدم من أعمالهم والرق كل أرض الى جنب وادي ينسبط عليها الماء أيام المدمم

ينحسر عنها الماء فتكون مكرمة للنبات والجمع رفاق أبو حاتم الرقة الأرض التي نضب عنها الماء

والرقة البيضاء معروفة منه والرقة اسم بلاد الرق ضرب من دواب الماء شبه القساح والرق

العظيم من السلاحف وجمع رقوق وفي الحديث كان فقهاء المدينة يشترون الرق فبا كلونه

قال الحرابي هو دويبة مائبة لها أربع قوائم وأظفار وأسنان تطهرها وتغيبها والرق بالكسر الملك

والعبودية ورق صار في رق وفي الحديث عن علي عليه السلام قال يحط عنه بقدر ما عتق

ويسعى فيما رقت منه وفي الحديث يودي المكاتب بقدر ما رقت منه دية العبد وبقدر ما أدى دية

الحر ومعناه أن المكاتب اذا جنى عليه جناية وقد أدى بعض كتابته فان الجاني عليه يدفع الى

ورثته بقدر ما كان أدبي من كتابته دية حر ويدفع الى مولاه بقدر ما بقي من كتابته دية عبد كان كاتب

قوله تم آوى بالرقق كذا في  
الاصل وهو في الصحاح أيضا  
بوأوى في آوى وقافين في  
الرقق والذي سيأتي للمؤلف  
في مادتي شبرق ومعق تهادي  
في الرقق بدل الواد  
وقاف بدل القاف وضبطت  
الرقق بضم ففتح في المادتين  
كفيه صححه

قوله لابراهيم الخ كذا  
بالاصل والذي في مادة قب  
من شرح القاموس قال  
امرؤ القيس يصف فرسا  
رقاقها الخ وعبارة الاساس  
في مادة ضرم وفرس ضرم  
العدو وضم الرقاق اذا  
جرى في الأرض اللينة  
اشتد جريه قال رفاقها الخ  
كفيه صححه

على ألف وقيته مائة ثم قتل وقد أدى خمسمائة فلورته خمسة آلاف نصف دية حر ولسه يديه  
 خمسون نصف قيمته وهذا الحديث خرجه أبو داود في السنن عن ابن عباس وهو مذهب النخعي  
 وروى عن علي بن شيبان وأجمع الفقهاء على أن المكاتب عبد ما بقي عليه درهم وعبد مرقوق  
 ومرق ورقيق وجمع الرقيق أرقاء وقال اللحياني أمة رقيق ورقية من إمار فائق فقط وقيل  
 الرقيق اسم للجمع واسترق المملوك فرقا دخل في الرق واسترق مملوكه وأرقه وهو نقيض أعتقه  
 والرقيق المملوك واحد وجمع فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرقيق تقول منه رقق  
 العبد وأرقه واسترقه اليت الرق العبودية الرقيق العبد ولا يؤخذ منه على بناء الاسم وقد رقق  
 فلان أي صار عبدا أبو العباس سمي العبيد رقيقا لأنهم يرقون لمالكهم ويذلون ويخضعون  
 وسمى السوق فلان الأشياء تساق إليها والسوق مصدر والسوق اسم وفي حديث عمر لم يرق  
 أحد من المسلمين إلا له فيها حظ وحق الأبعاض من تملكوا من أرقانكم أي عبيدكم قيل أراد  
 به عبيدنا مخصوصين وذلك أن عمر رضي الله عنه كان يعطي ثلاثة عمال لبي غنار شهديدا  
 بدرا لكل واحد منهم في كل سنة ثلاثة آلاف درهم فأراد به هذا الاستثناء هؤلاء الثلاثة وقيل  
 أراد جميع المماليك وإنما استثنى من جملة المسلمين بعضهم من كل فمكان ذلك منصرفا إلى جنس  
 المماليك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل إنه من الأضداد والرق أيضا الشيء  
 الرقيق ويقال للارض اللينة رقة عن الأصمعي والرق ورق الشجر وروى بيت جيب الأشجعي  
 \* نفي الجذب عنه رقة فهو كالخ \* والرق نبات له عود وشوك وورق أبيض وقرقت الثوب  
 بالطيب أجريته فيه قال الأعشى

وتبرد برداء العرو \* من بالصيف رقرقت فيه العيرا

ورقق الثريد بالسم آدمه به وقيل كثرة ورقراق السحاب ما ذهب منه وجاء والرقراق ترقيق  
 السراب وكل شيء له بصيص وتلاؤفه ورقراق قال العجاج

ونسجت لوامع الحرور \* برقرقان آلهما المسجور

رقرقان ما ترقيق من السراب أي تحرك والمسجور ههنا الموقد من شدة الحر وفي الحديث إن  
 الشمس تطلع ترقيق قال أبو عبيد بن جراح وتذهب وهي كناية عن ظهور حر كنها عند  
 طلوعها فإنها ترى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الأفق وأبخرته المعترضة بينها وبين الإبصار  
 بخلاف ما ذاعت وارتفعت وسراب رقرق ورقرقان ذوب يصير وترقيق جرى جريها من لا

قوله لوامع الحرور وهو  
 كذلك في الصحاح أيضا في  
 مادة حرر ووقع من اللسان  
 فيها الوافح كتبه معجمه

وترقق الشيء ترققا أي جاء وذهب وترقت الماء فترقق أي جاء وذهب وكذلك اللمع إذا دارق  
 الحلاق وسيف فارق براق وثوب فارق رقيق وجارية رقاقة وكان الماء يجري في وجهها  
 وجارية رقاقة البشارة براقه البياض وترقت عينه مدعت ورققها هو ورقق اللمع ما ترقق  
 منه قال الشاعر

فإن لم تصاحبها رمينا بأعين • سريع برقراق الدموع إن هلالها

ورقق الخمر من جها وترقيق الكلام تحسينه وفي المثل عن صبوح رقق يقول رقق كلامك  
 وتلطفه لتوجب الصبوح فله رجل أضيفه غبة فترقق الضيف كلامه ليصحه وروى هذا المثل  
 عن الشعبي أنه قال لرجل سأل عن رجل قبل أم امرأته فقال حرمت عليه امرأته أعن صبوح  
 رقق قال أبو عبيد أنهم بما هو أخص من القبله وهذا من اللعرب يقال لمن يظهر شيئا وهو يريد  
 غيره كأنه أراد أن يقول جامع أم امرأته فقال قبل وأصله أن رجلا نزل بقوم فبات عندهم فجعل  
 يرقق كلامه ويقول إذا أصبحت غدا فاصطبحت نعت كذا يريد إيجاب الصبوح عليهم فقال  
 بعضهم أعن صبوح رقق أي تعرض بالصبوح وحقيقته أن الغرض الذي يقصده كان عليه  
 ما يستر فريدان يجعل رقيقا شفا فائتم على ما وراءه وكان الشعبي اتهم السائل ووجهه أنه أراد  
 بالقبله ما يتبعها فغلط عليه الأمر وفي الحديث وتجي مقنة فترقق بعضها بعضا أي يشوق بحسينها  
 وتسويلها وترقت له إذا رقه قلبه والرقاق السيد السهل قال ذو الرمة

باق على الأين يعطى إن رقت به • مجازا قافا وان تحرق به يخذ

أبو عبيد فرس مرق إذا كان حافر خفيفا به رقق وحضنا الرجل رقيقا وقال مزاحم

أصاب رقيقه بمهوكاته • شعاعة قرن الشمس ملتب النصل

(رمق) الرمق بقية الحياة وفي الصحاح بقية الروح وقبل هو آخر النفس وفي الحديث أتيت أبا  
 جهل وبه رمق والجمع أرماق ورجل رامق ذورمق فان

كأنهم من رامق ومقصد • أعجاز تحمل الدقل المعصد

ورمقه أمسك رمقه يقال رمقوه وهم رمقونه بشئ أي قدر ما يسك رمقه ويقال ما عيشه الأرمقة  
 ورماق الدروبة

ما برز معروفك بالرماق • ولأموأخاتن بالمذاق

أي ليس بمحض خالص والرمق والرمقة والرماق والرماق الأخيرة عن يعقوب القليل من العيش

قوله المعصد كذا بالأصل  
 • ضبوطا



الذي يمسك الرمق قال ومن كلامهم موت لا يجرا إلى عار خير من عيش في رماق والمرمق من العيش الدون اليسير وعيش مرمق قليل يسير قال الكمي

أرانا على حب الحياة وطولها \* يجذبنا في كل يوم ونهزل  
نعالج مرمقا من العيش فانيا \* له حارك لا يحمل العبء أجزل

وعيش رمق أي يمسك الرمق وما في عيش فلان الأرمقة ورماق أي بلغته والرمق الفقراء الذين يتبلغون بالرماق وهو القليل من العيش التهذيب وأنشد المنذري لأوس

صوت وهل تصبو ورأسك أشيب \* وفاتك بالرهن المرامق زينب

قال أبو الهيثم الرهن المرامق ويروي المرامق وهو الرهن الذي ليس بموثوق به وهو قلب أوس والمرامق الذي باخر رمق وفلان يرامق عيشه إذا كان يدار به فارقته زينب وقلبه عندها فأوس

يرامقه أي يدار به والمرامق الذي لم يبق في قلبه من مودتك الا قليل قال الراجز  
وصاحب مرامق داجيته \* دهنته بالدهن أو طليته

\* على بلال تشبه طويته \*

ورامقت الامر اذا لم تبرمه قال العجاج

والامر مارامقته ملهوجا \* بضويك ما لم تجن منه منضجبا

وتخلة ترامق يعرق أي لا تحيا ولا تموت والرمق الضعيف من الرجال وجبل مرامق ضعيف وقد ارماق الجبل ارميتا قاوارمق الامير ارمقا قا أي ضعف وجبل ارمقا ضعيف خلق وارمق

العيش ضعف وترمق الرجل الماء وغيره حسامه حسوة بعد أخرى والرمق القطيع من الغنم فارسى معرب ومن كلامهم اضرعت الضان فربق ربقي واضرعت المعز فرمق رمق يربد الأرباق

وهي خيوط تطرح في أعناق البهائم لان الضان تنزل اللبن على رؤس أولادها والمعزى تنزل قبل نتاجها بإيام يتبول قترمق لبنها أي اشربه قليلا قليلا ورجل مرامق سي الخلق عاجز ورامقه

داراه مخافة شره والرمق التفاق وفي حديث طهنة ما لم تضره والرمق وهو قريب من هذا لان المناق مدار بالكذب حكاه الهروي في الغريين يقال رامقته رماقا وهو أن تنظر اليه شزرا تنظر

العداوة يعني ما لم تضق قلوبكم عن الحق وفي حديث قيس أرمق فددها أي أنظر نظرا طويلا شزرا والمرمق في الشيء الذي لا يساغ في عمله والترميق العمل بعمله الرجل لا يحسنه وقد يتبلغ به

قوله يجذب رواه الجوهري في مادة هزل بالبناء للفاعل ونقل المؤلف عن ابن بري فيه أنه بالبناء للمفعول وقال قال وهو الصحيح كتبه

قوله وفي حديث قيس أرمق كذا ضبط في النهاية ويؤيده ما في الأساس ما زلت أرمقه وأرامقه حتى غاب عن عيني اذا أتبعته بصرك وأطالت النظر وفي أصلنا أرمق مضبوطا بضم الهمزة وتشديد الميم وقال في شرح القاموس رمقه ترميقا تنظر اليه نظرا شديدا شزرا وسأني قريبا ما يؤيد كلا الضبطين كتبه

يقال رَمَّقَ على مزاد تَبِكَ أَي رَمَّمَا مَرَّمَةً تَبْلُغُ بِهِمَا رَمَقَهُ يَرْمُقُهُ رَمَقًا وَرَامَقَهُ تَطْرَأُ إِلَيْهِ وَرَمَقَتْهُ  
يَبْصُرِي وَرَامَقَتْهُ إِذَا تَبَعَتْهُ بَصْرُكَ تَعَهَّدَهُ وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ وَتُرْقِبُهُ وَرَمَّقَ تَرْمِيَةً أَدَامَ النَّظْرَ مِثْلَ رَمَّقَ  
وَرَجُلٌ يَرْمُقُ ضَعِيفَ الْبَصْرِ وَالرَّمَّقُ الْحَسَدُ وَاحِدُهُمْ رَامِقٌ وَرَمَوْقٌ وَالرَّامِقُ وَالرَّامِجُ هُوَ  
الْمَلُوحُ الَّذِي تُصَادِبُهُ الْبُرَاةُ وَالصُّقُورُ وَهُوَ أَنْ تُشَدَّ رِجْلُ الْبُومَةِ فِي شَيْءٍ أَسْوَدٍ وَيَخْطُطُ عَيْنَاهَا وَيَشُدُّ  
فِي سَاقِهَا خَيْطَ طَوِيلٍ فَإِذَا وَقَعَ الْبَازِيُّ عَلَيْهَا صَادَهُ الصِّيَادُ مِنْ قُتْرَتِهِ حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ وَلَا أَحْسَبُهُ  
عَرِيًّا يَهَيِّجُهَا وَرَمَّقَ الْعَارِيقُ اعْتَدَوْطَالَ قَالَ رُوَيْبَةُ

عَرَفْتُ مَنْ ضَرَبَ الْحَرِيرَ عَرَقًا • فِيهِ إِذَا السَّمْبُ بِهِنَّ أَرَمَقَا

الاصمعي أَرَمَقَ الْإِهَابُ أَرَمَقًا إِذَا رَمَقَ وَمِنْهُ أَرَمَقَ الْعَيْشُ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ

وَلَمْ يَدْبُغُوا عَلَيَّ تَحْلِيًّا • فَيَرْمُقُ أَمْرٌ وَلَمْ يَبْعَمَلُوا

وَالْمَرْمُقُ الْفَاسِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (رئق) الرئق تراب في الماء من القذى ونحوه والرئق بالتحريك  
مصدر قولك رَمَّقَ الْمَاءَ بِالْكَسْرِ ابْنُ سَيِّدٍ رَمَّقَ الْمَاءَ رَمَقًا وَرَمَّقَ رَمَقًا فَهُوَ رَمَّقٌ وَرَمَّقَ بِالْتَسْكِينِ  
وَرَمَّقَ كَدْرًا أَنْشَدَ أَبُو خَيْفَةَ لَزْهَرٍ

تَبَّجَ السَّقَاةُ عَلَى نَاجُودِهَا شِمًّا • مِنْ مَاءِ لَيْنَةٍ لَا طَرَفًا وَلَا رَمَقًا

كَذَا أَنْشَدَهُ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَالنُّونِ الْجَوْهَرِيُّ مَاءَ رَمَّقٍ بِالْتَسْكِينِ أَي كَدْرٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَدْ جَعَلَ رَمَّقٌ عَلَى  
رَمَاتِقٍ كَأَنَّهُ جَعَلَ رَمِيَّةً قَالَ الْمَجْنُونُ

يُغَادِرُنَّ بِالْمُومَةِ سَخْلًا كَأَنَّهُ • دَعَا مَيْصُ مَاءِ نَشٍّ عَنْهَا الرَّمَاتِقُ

وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ وَسئَلُ أَيَنْفُخُ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ فَقَالَ إِنْ كَانَ مِنْ رَمَّقٍ فَلَا بَأْسَ أَيُّ مَنْ كَدَّرَ يُقَالُ  
مَا رَمَّقَ بِالْسَّكُونِ وَهُوَ بِالتَّحْرِيكِ مَعْدُومٌ مِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ لَيْسَ لِلشَّارِبِ إِلَّا الرَّمَّقُ وَالطَّرْقُ  
وَرَمَقَهُ هُوَ وَأَرَمَقَهُ إِرْنَا قَا وَتَرَمَّقَا كَدْرُهُ وَالرَّمَقَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ الْكَدْرِيُّ فِي فِي الْحَوْضِ عَنِ الْعِمَاةِ  
وَصَارَ الطِّينُ رَمَقَةً وَاحِدَةً إِذَا غَلَبَ الطِّينُ عَلَى الْمَاءِ عَنْهُ أَيْضًا وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ التَّرْمُقُ الطِّينُ الَّذِي  
فِي الْأَنْهَارِ وَالْمَسِيلِ وَرَمَّقَ عَيْشُهُ رَمَقًا كَدْرًا وَعَيْشُ رَمَّقٍ كَدْرٌ وَمَا فِي عَيْشِهِ رَمَّقٌ أَي كَدْرٌ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ التَّرْمِيقُ يَكُونُ تَكْدِيرًا أَوْ يَكُونُ تَصْفِيَةً قَالَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ لِرَمَّقٍ اللَّهُ قَدْ أَتَكَ أَي  
صَفَّاهَا وَالتَّرْمِيقُ كَسْرُ الطَّائِرِ جَنَاحَهُ مِنْ دَائِرَةٍ حَتَّى يَسْقُطَ وَهُوَ رَمَّقُ الْجَنَاحِ وَأَنْشَدَ  
• فِيهِوِيَّ يَجَاءُ أَوْ رَمَّقُ طَائِرُهُ • وَتَرْمِيقُ الطَّائِرِ عَلَى وَجْهِينِ أَحَدُهُمَا صَفَّهُ جَنَاحِيهِ فِي الْهَوَاءِ

قوله حديث ابن الزبير هو  
هنا في النسخة المعول عليها  
من النهاية كذلك وفيها من  
مادة طرق حديث معارفة  
وفي النسخة تصليح كتبه مصححه

لا يُحَرِّكُهَا وَالْآخَرُ أَنْ يَحْتَفِقَ بِجَنَاحِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

إِذَا ضَرَبْتَنَا الرِّيحُ رَنَّتْ فَوْقَنَا \* عَلَى حَدِّ قَوْسَيْنَا كَمَا خَنَقَ النَّسْرُ

وَرَنَّتِ الطَّائِرُ رُفْرَفَ فَلَمْ يَسْقُطْ وَلَمْ يَبْرَحْ قَالَ الرَّاجِزُ

وَتَحَّتْ كُلُّ خَاقِقٍ مَرَّتِي \* مِنْ طَيْبِي كُلِّ فِتْيَةٍ عَشْتِي

وَفِي الصَّحاحِ رَنَّتِ الطَّائِرُ إِذَا خَنَقَ بِجَنَاحِهِ فِي الْهَوَاءِ وَثَبَتْ فَلَمْ يَطِرْ وَفِي حَدِيثِ سَلِيمِ أَحْمَرَ وَ

الطَّيْرَ إِذَا رَنَّتْ هِيَ الْقَاعِدَةُ عَلَى الْبَيْضِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ النَّفْخَ فِي الصُّورِ فَقَالَ تَرْتَجُّ الْأَرْضُ

بِأَهْلِهَا فَتَكُونُ كَالسَّفِينَةِ الْمُرْتَقِصَةِ فِي الْبَحْرِ تَضْرِبُ بِهَا الْأَمْوَاجُ يُقَالُ رَنَّتِ السَّفِينَةُ إِذَا دَارَتْ فِي

مَكَانٍ أَوْ لَمْ تَسِرْ وَرَنَّتِ بِحَيْرٍ وَالتَّرْنِيقُ قِيَامُ الرَّجْلِ لَا يَدْرِي أَيُّ ذَهَبٍ أَمْ يَجِيءُ وَرَنَّتِ الْوَأْدُ كَمَا يُقَالُ رَنَّتِ

الطَّائِرُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَضْرِبُهُمْ إِذَا لَوَّاهُ رَنَّتَا \* ضَرْبًا يُطِخُ أَذْرَعًا وَأَسْوَفَا

وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ إِذَا قَارَبَتْ الْغُرُوبَ قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ

وَرَنَّتِ الْمَنِيَّةُ فَمَهْيُ ظِلِّ \* عَلَى الْأَبْطَالِ دَانِيَةُ الْجَنَاحِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَنَّتِ الرَّجُلُ إِذَا حَرَّكَ لَوَاهُ لِلْعَمَلِ وَأَرَنَّتِ الْوَأْدُ نَفْسَهُ وَرَنَّتِ فِي الْوَجْهِ مِثْلَهُ وَرَنَّتِ

النَّظْرُ أَخْفَاهُ مِنْ ذَلِكَ وَرَنَّتِ النَّوْمُ فِي عَيْنِهِ خَالَطَهَا قَالَ عَدِيُّ بْنُ رِفَاعٍ

وَسَنَانُ أَقْصَدَهُ النَّعَاسُ فَرَنَّتْ \* فِي عَيْنِهِ سَنَةٌ وَلَيْسَ بِسَانٍ

وَرَنَّتِ النَّظْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

رَمَدَتِ الْمَعْرِي فَرَنَّتِ رَنَّتِ \* وَرَمَدَ الضَّانُ فَرَنَّتِ رَنَّتِ

أَيُّ أَنْتَظِرُ وَلَا دَمَهَا فَانْهَ سَيَطُولُ أَنْتَظَارُكَ لَهَا لِأَنَّهَا تُرْنِي وَلَا تَضَعُ إِلَّا بَعْدَ مَدَّةٍ وَرَبَّمَا قِيلَ بِالْمِيمِ وَبِالذَّالِ

أَيْضًا وَتَرْنِيْقُهَا أَنْ تَرْمَ ضُرُوعَهَا وَيُظْهِرُ جِلْهَهَا وَالْمَعْرِي إِذَا رَمَدَتْ تَأَخَّرَ وِلَادُهَا وَالضَّانُ إِذَا رَمَدَتْ

أَسْرَعَ وِلَادُهَا عَلَى أَثَرِ تَرْمِيدِهَا وَالتَّرْنِيقُ أَعْدَادُ الْأَرْبَاقِ لِلسَّخَالِ وَلَقِيَتْ فَلَانَا مَرْتَقَةً عَيْنَاءُ أَيُّ

مَنْكَسِرِ الطَّرْفِ مِنْ جُوعٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالتَّرْنِيقُ إِدَامَةُ النَّظْرَانَةِ فِي التَّرْمِيقِ وَالتَّرْنِيقُ وَرَنَّتِ الْقَوْمُ

بِالْمَكَانِ أَقَامُوا بِهِ وَاحْتَبَسُوا بِهِ وَالتَّرْنِيقُ الْإِنْتِظَارُ لِلشَّيْءِ وَالتَّرْنِيقُ ضَعْفٌ يَكُونُ فِي الْبَصْرِ وَفِي

الْبَدَنِ وَفِي الْأَمْرِ يُقَالُ رَنَّتِ الْقَوْمُ فِي أَمْرٍ كَذَا أَيُّ خَلَطُوا الرَّأْيَ وَالرَّنْقُ الْكُذْبُ وَالرَّوْنُقُ مَاءُ

السَّيْفِ وَصَفَاؤُهُ وَحُسْنُهُ وَرَوَّنُقُ الشَّبَابِ أَوْلَاهُ وَمَاؤُهُ وَكَذَلِكَ رَوَّنُقُ الضُّحَى يُقَالُ أَيْتَهُ رَوَّنُقُ

قوله قال الراجز يصف العلم كما في شرح القاموس فعمل الاصل بعد قوله ولم يبرح وكذلك العلم كتبه صححه

قوله قال أبو صخر الهذلي ورنقت الخ عبارة الاساس ورنقت منه المنية ذنا وقوعها فان ورنقت المنية البيت تأمل كتبه صححه قوله ورنقت النظر عن الخ لعله أدامه عن الخ وعبارة الصحاح والترنيق ادامة النظر وسذكره المؤلف أيضا بعد أسطر كتبه صححه

قوله بالميم أي بدل النون في رنتق وبالذال أي بدل الراء وقوله وترنيقها أن الخ المناسب وترميدها كتبه صححه

الضحى أى أولها قال

ألم تسمعى أى عبدى روتق الضحى \* بكاسحات لهن هدير

(رهق) الرهق الكذب وأنشد

حلقت يمينا غير ما رهق \* بالله رب محمد وبلال

أبو عمرو الرهق الخفة والعريضة وأنشد فى وصف كرمه وشرايها

لها حبيب كأن المسك خالطه \* يغشى الندى عليه الجود والرهق

أراد عصرا نعب والرهق جهل فى الانسان وخفة فى عقله تقول به رهق ورجل مرهق موصوف

بنك ولا فعله والمرهق الناسد والمرهق الكرم الجواد ابن الاعرابى لطرهق نزل أى سربع

الى الشرس ربع الحدة قال الكميت

ولا يمسه دأف كانه \* من الرهق الخلوط بالنوك أوّل

قال الشيبانى فيه رهق أى حدة وخفة وانه رهق أى فيه حدة وسفه والرهق السفه والنوك وفى

الحديث حسبك من الرهق والجفاء أن لا يعرف بيتك معناه لا تدعو الناس الى بيتك للطعام أراد

بالرهق النوك والحق وفى حديث على أنه وعظ رجلا فى حجة رجل رهق أى فيه خفة وحدة يقال

رجل فيه رهق اذا كان يحق الى الشر ويفشاه وقيل الرهق فى الحديث الاوّل الجحوق والجهل أراد

حسبك من هذا الخلق أن يجهل بيتك ولا يعرف وذلك أنه كان اشترى ازارا منه فقال للوزان زن

وأرّح فقال من هذا فقال المسؤل حسبك جهلا أن لا يعرف بيتك قال ابن الاثير هكذا رواه الهروى

قال وهو وهم وانما هو حسبك من الرهق والجفاء أن لا تعرف بيتك أى انه لما سأل عنه حيث قال

له زن وأرّح لم يكن يعرفه فقال له المسؤل حسبك جهلا أن لا تعرف بيتك قال على أنى رأيت به فى

بعض نسخ الهروى مصلما ولم يذ كرفيه التعليل والطعام والدعاء الى البيت والرّهق التهمة والمرهق

المتهم فى دينه والرّهق الاثم والرّهقة المرأة الفاجر مورهق فلان فلانا تبعه فقارب أن يلحقه

وأرّهقناهم الخيل ألحقناهم اياها وفى التنزيل ولا ترهقنى من أمرى عسر أى لا تغشنى شيئا وقال

أبو خراش الهذلى

ولو لا تخن أرهقه صهيب \* حسام الخدم مطرورا خشيا

وروى مندوبا خشيا وأرهقه حسام بمعنى أغشاه اياه وعليه يصح المعنى وأرهقه عسر أى

قوله والرّهقة المرأة كذا  
ضبط فى الاصل بسكون الهاء  
كتبه معصم

كَلْفَهُ آيَاهُ تَقُولُ لَا تُرْهِقُنِي لَا أُرْهِقُكَ اللَّهُ أَي لَا تُعَسِّرْ فِي لَا أَعْسَرَكَ اللَّهُ وَأُرْهِقُهُ إِعْمَا أَوْ أَمْرًا  
 صَعْبًا حَتَّى رَهَقَهُ رَهَقًا وَالرَّهَقُ غَشِيَانُ الشَّيْءِ رَهَقَهُ بِالْكَسْرِ يَرْهَقُهُ رَهَقًا أَي غَشِيَهُ تَقُولُ رَهَقَهُ مَا  
 يَكْرَهُ أَي غَشِيَهُ ذَلِكَ وَأُرْهِقْتَ الرَّجُلَ أَذْرَكَهُ وَرَهَقْتَهُ غَشِيْتَهُ وَأُرْهِقُهُ طُغْيَانًا أَي أَغْشَاهُ آيَاهُ  
 وَأُرْهِقْتُهُ إِعْمَا حَتَّى رَهَقَهُ رَهَقًا أَذْرَكَهُ وَأُرْهِقُنِي فَلَانَ إِعْمَا حَتَّى رَهَقْتَهُ أَي جَلَّنِي إِعْمَا حَتَّى حَلَّتْ لَهُ  
 فِي الْحَدِيثِ فَإِنَّ رَهَقَ سَيِّدَهُ دِينَ أَي لَزِمَهُ أَذْوَاهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ وَحَدِيثٌ سَعْدٌ كَانَ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ  
 مَرَّ بِهَا فَخَرَجَ إِلَى عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ أَي إِذَا ضَاقَ عَلَيْهِ الْوَقْتُ بِالْتَأْخِيرِ حَتَّى يَخَافَ فَوْتِ  
 الْوُقُوفِ كَأَنَّهُ كَانَ يَقْدُمُ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ أَوْ يَوْمَ عَرَفَةَ النَّوَارِ رَهَقْتِ الرَّجُلَ يَرْهَقُنِي رَهَقًا أَي لِحَقْنِي  
 وَغَشِيْتِنِي وَأُرْهِقْتُهُ إِذَا أُرْهِقْتَهُ غَيْرَكَ بِقَالَ أُرْهِقْنَاهُمْ الْخَيْلَ فَهَمُّ مَرَّهَتُونَ وَيُقَالُ رَهَقَهُ دِينَ فَهُوَ  
 يَرْهَقُهُ إِذَا غَشِيَهُ وَانْهَ لَعَطُوبٌ عَلَى الْمَرْهَقِ أَي عَلَى الْمُدْرِكِ وَالْمَرْهَقُ الْمَجْمُولُ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ  
 مَا لَا يُطَبَّقُ وَبِهِ رَهَقَةٌ شَدِيدَةٌ وَهِيَ الْعِظْمَةُ وَالْفَسَادُ وَرَهَقَتِ الْكَلَابُ الصِّدْرَ رَهَقًا غَشِيْتَهُ وَلِحَقْتَهُ  
 وَالرَّهَقُ غَشِيَانُ الْمَحَارِمِ مِنْ شَرِبِ الْحَمْرِ وَنَحْوِهِ تَقُولُ فِي فَلَانَ رَهَقَ أَي بَغَى الْمَحَارِمَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ  
 يَمْدَحُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ

قوله رهقة شديدة ضبطت  
في الاصل بالفتح كسبه مصححه

كَالْكَوْكَبِ الْأَزْهَرِ انْتَقَتْ دَجْنَتُهُ \* فِي النَّاسِ لَا رَهَقَ فِيهِ وَلَا يَجَلُّ  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَذَلِكَ فَسَّرَ الرَّهَقَ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى بِأَنَّهُ غَشِيَانُ الْمَحَارِمِ وَمَا لِأَخِيرِهِ فِي قَوْلِهِ  
 لَا شَيْءٌ يَتَّقَعْنِي مِنْ دُونَ رُؤْيَيْهَا \* هَلْ يَشْتَنِي وَإِمِيقُ مَا لَمْ يُصْبِرْ رَهَقًا  
 وَالرَّهَقُ السَّفَهُ وَغَشِيَانُ الْمَحَارِمِ وَالْمَرْهَقُ الَّذِي أُذْرِكُ لِيُقْتَلَ قَالَ الشَّاعِرُ  
 وَمَرْهَقٌ سَأَلَ أَمْتًا بِأَصْدَتِهِ \* لَمْ يَسْتَعْنِ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغْتَاهُ  
 فَرَجَّتْ عَنْهُ بَصْرَ عَيْنٍ لَأَرْمَلَةٍ \* وَبِأَنْسِ جَاءَ مَعْنَاهُ كَمَا مَعْنَاهُ  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنَّهُ أَبُو عَلِيٍّ الْبَاهِلِيُّ غَشِيَتْ بِنُوحِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ لِبَعْضِ الْعَرَبِ بِصَفْرِ جِلْدِ شَرِيْفٍ فَارْتَدَّتْ  
 فِي بَعْضِ الْمَعَارِكِ فَسَأَلَ هَمَّ أَنْ يَمْتَعَهُ بِأَصْدَتِهِ وَهِيَ نَوْبٌ صَغِيرٌ يَلْبَسُ تَحْتَ الثِّيَابِ أَي لَا يُسَلَّبُ  
 وَقَوْلُهُ لَمْ يَسْتَعْنِ لَمْ يَحْلِقْ عَاتَهُ وَهُوَ فِي حَالِ الْمَوْتِ وَقَوْلُهُ فَرَجَّتْ عَنْهُ بَصْرَ عَيْنٍ الصَّرْعَانِ الْإِبْلَانِ تَرْدُ  
 إِحْدَاهُمَا حِينَ تَصْدُرُ الْأُخْرَى لِكَثْرَتِهَا يَقُولُ أَقْدِيْتَهُ بِبَصْرَ عَيْنٍ مِنَ الْإِبْلِ فَأَعْتَقْتَهُ بِمَا وَانْمَا  
 أَعْدَتَهُ مَا لِلرَّامِلِ وَالْإِيْتَامِ أَقْدِيْتَهُمْ بِمَا وَقَالَ السَّكْمِيْتُ  
 تَنْدَى أَوْ كَفَّهُمْ فِي آيَاتِهِمْ \* نِقَّةُ الْجَاوِرِ وَالْمُضَافِ الْمَرْهَقِ

قوله ومرهق الخ هذا البيت  
مر في الجزء الرابع في مادتي  
أصد ووصد والجزء العاشر  
في مادة صرع و ضبطنا في مادة  
وصد الوصلة بالفتح والذي  
يظهر الضم وأن الوصلة لغة  
في الاصلة فيكون نظير ما قالوا  
ان وقتت لغة في أقت كسبه  
مصححه

والمُرْهَقُ الذي يغشاه السَّوَالُ والضَّيْفَانُ قال ابن هرمة

خَيْرُ الرِّجَالِ المُرْهَقُونَ كما \* خَيْرُ تِلَاعِ البِلَادِ اَكْلُوها

وقال زهير يمدح رجلا

وَمُرْهَقُ النِّيرانِ يُحْمَدُ في اللَّأواءِ غَيْرُ مَلْعَنِ القَدْرِ

وفي التنزيل ولا يرهق وجوههم قمر ولا ذلّة أي لا يغشاهم ولا يلحقها. وفي الحديث اذا صلى أحدكم الى شي فليرهقه أي فليغشه وأبدن منه ولا يعد منه وأرهقنا الليل دنا منا وأرهقنا الصلاة آخرناها حتى دنا وقت الاخرى وفي حديث ابن عمرو وأرهقنا الصلاة ونحن نتوضأ أي آخرناها عن وقتها حتى كدنا نفوسها ونطقها بالصلاة التي بعدها ورهقنا الصلاة رهقا حانت ويقال هو يعدو الرهق وهو أن يسرع في عدوه حتى يرهق الذي يطلبه والرهوق الناقه الوساع الجواد التي اذا قدتها رهقتك حتى تكاد تطولك بخفيها وانشد

وقلت لها أرخي فأرخت برأسها \* عشم شمة للتنادين رهوق

وراهق الغلام فهو مرهق اذا قارب الاحتلام والمراهق الغلام الذي قد قارب الحلم وجارية مرهقة ويقال جارية راهقة وغلام راهق وذلك ابن العشرة الى احدى عشرة وانشد

وقتاه راهق علقتهما \* في علالي طول وظلل

وقال الزجاج في قوله ته الى وانه كان دجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا قيل كان أهل الجاهلية اذا مرت رقيقة منهم يواد يقولون نعوذ بعزير هذا الوادي من مرّة الجن فزادوهم رهقا أي ذلّة وضّعفا قال ويجوز والله أعلم أن الانسان الذي عاذوا به من الجن زادهم رهقا أي ذلّة وقال قتادة زادوهم رهقا وقال الكلبى زادوهم رهقا وقال الازهرى فزادوهم رهقا هو السرعة الى الشر وقيل في قوله فزادوهم رهقا أي سفها وطغيا وناوقيل في تفسير الرهق الظلم وقيل الطغيان وقيل الفساد وقيل العظمة وقيل السفه وقيل الذلّة ويقال الرهق الكبرياء الرجل رهق أي معجب ذو نخوة وبذل على صحة ذلك قول حذيفة لعمر بن الخطاب رضي الله عنه إنك لرهق وسبب ذلك أنه أنزلت آية الكلاله على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأس ناقه عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندك كقل ناقه حذيفة فلقتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حذيفة ولم يلقنهما عمر رضي الله عنه فلما كان في خلافة عمر بعث الى حذيفة يسأله عنها فقال حذيفة لك لرهق أظن أني

أدأبك لاقرئك فكان عمر رضي الله عنه بعد ذلك إذا سمع انسا نأيقرا يبين الله لكم أن تضلوا قال  
عمر رضي الله عنه اللهم انك بينتها وكتبتها حذيفة والرهق العجاة قال الاخطل

صلب الحيازيم لاهدر الكلام اذا \* هز القنائة ولا مستعجل رهق

وفي الحديث ان في سيف خالد رهقا أي عجلة والرهق الهلاك أيضا قال رؤبة يصف جراً وردت  
الماء \* بصصن واقشعررن من خوف الرهق \* أي من خوف الهلاك والرهق أيضا اللعاق  
وأرهقني القوم أن أصلي أي أعجلوني وأرهقته أن يصلي إذا أعجلته الصلاة وفي الحديث  
أرهقوا القبلة أي ادنوا منها ومنه قولهم غلام مرهق أي مقارب للحلم وراهق الحلم قاربه وفي  
حديث موسى والخضر فلواته أدرك أبو به لأرهقهما طغيانا وكفرا أي أغشاهما وأجهلهما وفي  
التنزيل أن يرهقهما طغيانا وكفرا ويقال طلبت فلانا حتى رهقته أي حتى دنوت منه فرمما أخذه  
وربما لم يأخذه ورهق شخص فلان أي دنا وأزف وأفد والرهق العظمة والرهق العيب والرهق  
الظلم وفي التنزيل فلا يخاف بخصا ولا رهقا أي ظلموا وقال الأزهرى في هذه الآية الرهق اسم من  
الارهاق وهو أن يحمل عليه ما لا يطيقه ورجل مرهق إذا كان يُظن به السوء وفي حديث أبي  
وائل أنه صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة كانت ترهق أي تُتهم وتؤوبن بشر وفي الحديث سلكت  
رجلان مفازة أحدهما عابد والآخر بهرق والحديث الآخر فلان مرهق أي مُتهم بسوء  
وسبقه ويروي مرهق أي ذوررهق ويقال القوم رهاق مائة ورهاق مائة بكسر الراء وضمها  
أي رها مائة ومقدار مائة حكاه ابن السكيت عن أبي زيد والرهبان الزعفران وأنشد  
ابن بري الجيد بن نور

فأخذس منها البقل لونا كأنه \* عليل بماء الرهبان ذهب

وقال آخر

التارك القرن على المنان \* كأنما عل برهبان

(روق) الروق القرن من كل ذي قرن والجمع أرواق ومنه شعر عامر بن فهيرة

\* كأنور يحمي الله بروقه \* وفي حديث علي عليه السلام قال

تلكم قريش تمناني لتقتلني \* فلا وربك ما برؤوا ولا تطفروا

فان هلكت فرهن ذمتي لهم \* بذات روقين لا ينفولها أثر

الرواق تنبيه الروق وهو القرن وأراد بها هنا الحرب الشديدة وقيل الداهية ويروى بذات ودقين  
وهي الحرب الشديدة أيضا ورواق الانسان همه ونفسه اذا ألقاه على الشيء حرصا قيل ألقى عليه  
أرواقه كقول رؤبة \* والأركب الرامون بالارواق \* ويقال أكل فلان روقه وعلى روقه  
اذا طال عمره حتى تكفرت أسنانه وألقى عليه أرواقه وشره وهو أن يجبهه جباشه سديا حتى

يستهلك في جبهه وألقى عليه أرواقه اذا عدا واشتد عدوه قال تابط شرا

فجوت منها نجاتي من بجيلة اذ \* ألقى ليلة جنب الجوار واق

أى لم أذع شيئا من العدو والأعدونه وزجما قالوا ألقى أرواقه اذا أقام بالمكان واطمان به كما يقال ألقى  
عصامورماه بأرواقه اذا رماه بنقله وألقت السحابة على الارض أرواقها ألحقت بالمطر والوبل واذا  
ألحقت السحابة بالمطر وثبتت بأرض قبل ألقت عليها أرواقها وأنشد

\* وباتت بأرواق علينا سواريا \* وألقت أرواقها اذا جدت في المطر ويقال أسبلت أرواق  
العين اذا سالت دموعها قال الطرماح

عينك غرما شنة أسبلت \* أرواقها من كين أخصامها

ويقال أرخت السماء أرواقها وعز إليها ورواق السحاب سبله وأنشد

مثل السحاب اذا تحدر روقه \* ودنا امرؤ وكان مما يمنع

أى أمر عليه فسر ولم يصبه منه شئ بعد ما رجاه وفي الحديث اذا ألقت السماء بأرواقها أى  
بجميع ما فيها من الماء والارواق الأثقال أرامياها المنقلة للسحاب والارواق جماعة  
الجسم وقيل الروق الجسم نفسه وانه ليركب الناس بأرواقه وأرواق الرجل أطرافه  
وجسده وألقى علينا أرواقه أى غطانا بنفسه ورمونا بأرواقهم أى رمونا بأنفسهم قال شمر  
ولا أعرف قوله ألقى أرواقه اذا اشتد عدوه قال ولكنى أعرفه بمعنى الحديث فى الشئ وأنشد

بيت تابط شرا

فجوت منها نجاتي من بجيلة اذ \* أرسلت ليلة جنب الرعن أرواق

ويقال أرسل أرواقه اذا عدا ورمى أرواقه اذا أقام وضرب بنفسه الارض ويقال رمى فلان  
بأرواقه على الدابة اذا ركها ورمى بأرواقه عن الدابة اذا نزل عنها وفي نوادر الاعراب روق المطر  
وروق الجيش وروق البيت وروق الخيل مقدمه وروق الرجل شبابه وهو قول كل شئ مما ذكرته

قوله وألقى عليه أرواقه اذا  
عد الخ كذا بالاصل وعبارة  
الاساس وألقى الرجل على  
الشيء أرواقه حرص عليه  
وألقى الماشى أرواقه اشتد  
عدوه ففعل لفظه عليه زيدت  
من قلم الناصح سهوا كما يرشدك  
ما يأتى كتبه معصمه



ويقال جاء ناروق بنى فلان أى جماعة منهم كما يقال جاء نارأس لجماعة القوم ابن سيده روق الشباب  
وغيره ووريقه ووريقه كل ذلك أوله قال البعيث

مدحنا الهاريق الشباب فأرضت \* جناب الصباني كأنم السراجمما

ويقال فعله فى روق شبابه ووريق شبابه أى فى أوله ووريق كل شئ أفضله وهو فاعل فأدغم وروق  
البيت مقدمه ورواقه ما بين يديه وقيل سماؤه وهى الشقة التى دون العذا والجمع أروقة وروق  
فى الكثير قال سيبويه لم يجز ضم الواو كراهية الضمة قبلها والضمه فيها وقد روقه الجوهري الروق  
والرواق سقف فى مقدم البيت والرواق ستر يدون السقف يقال بيت مروق ومنه قول الاعشى  
\* فظلت لديهم فى خباء مروق \* قال ابن برى بيت الاعشى هو قوله

وقد أقطع الليل الطويل بقية \* مسامح نسقى والخباء مروق

وقال بعضهم رواق البيت مقدمه ابن سيده رواق الليل مقدمه وجوانبه قال

يردن والليل مريم طائرته \* مرخى رواقه هجود سامره

ويروى ملقى رواقه ورواه ابن الاعرابى وليل مروق مرخى الرواق قال ذو الرمة يصف  
الليل وقيل يصف الفجر

وقد هتكت الصبح الجلى كناه \* ولكنه جون السراة مروق

ومضى روق من الليل أى طائفة ابن برى ويجمع روق على أروق قال

خوصاً اذا ما الليل ألقى الأروقا \* نخرجن من تحت دجاء مرقا

قال وقد يحتمل أن يكون جمع رواق على حد قولهم مكان وأمكن قال وكذا فسره أبو عمرو

الشياني فقال هو جمع رواق وربما قالوا روق الليل اذا مد رواق ظلمته وألقى أروقه ابن الاعرابى

الروق السيد والروق الصافى من الماء وغيره والروق العمري قال كل روقه والروق نفس التزع

والروق المعجب يقال روق ووريق وأنشد المنفل

على كل ريق ترى معلماً \* يهدر كالجلل الأجرى

قال الريق ههنا الفسر من الشريف والروق الحب الخالص والأرواق القساطيط الليثيت

كالقساطط يحمل على سطات واحد فى وسطه والجمع أروقة ويقال ضرب فلان روقه بموضع كذا

اذ انزل به وضرب خيمته وفى حديث الدجال فيضرب رواقه فيخرج اليه كل منافق أى يضرب

قوله قال البعيث مدحنا  
الخ كذا فى الأصل هنا وهو  
كذلك فى مادة عرض ونصه  
وقال ابن السكيت فى قول  
البعيث مدحنا الهاروق  
الشباب البيت وسأنى فى  
مادة ريق نسبة البيت للبيد  
وهو كذلك فيها أيضاً من  
الصحاح كتبه معجمه

قوله فظلت ضبطت اللام  
فى الأصل بالسكون  
فيمقتضى أن الفعل مسند  
لضهر الماض وضبطت فى  
بعض نسخ الصحاح بالتشديد  
فيقتضى أنه مسند لضمير  
الغائبة ولينظر سابقه كتبه  
معجمه

فُسطاطه وبقية وموضع جلوسه وروى عن عائشة رضی الله عنها في حديث لها ضرب الشيطان روقه ومدأ طنابه قبل الروق الرواق وهو ما بين يدي البيت قال الازهرى روق البيت ورواقه واحده هي الشقة التي دون الشقة العليا ومنه قول ذي الرمة

وميتة في الارض الاحشاشة • تثبت بها حيا بميسور اربع

بنتين ان تضرب ذهبي تنصرف ذهبي • لكاتبها روق الى جنب مخدع

قال الباهلي ارايا لميتة الاثرة تثبت بها حيا اي بعير يقول اتبع أثره حتى رددته الاثرة فيسم في خوف البعير ميتة خفية وذلك انها تكون بينة ثم تثبت مع الخلف فتكاد تستوي حتى تعاد الاحشاشة الاقية منها بميسور اي بسق ميسور يعني انه رأى الناحية اليسرى فعرفه بنتين يعني عيين روق يعني رواقا وهو حيا بها المشرف عليها وارايا لمخدع داخل البعير ابن الاعرابي من الاخبية ما يروق ومنها ما لا يروق فاذا كان يتناخض اجعل له رواقا وكفاه وقد يكون الرواق من شقة وشقتين وثلاث شقق الا انه عي رواق البيت سماوة وهي الشقة التي دون العليا أبو زيد رواق البيت ستره مقدم من اعلاه الى الارض وكناؤه ستره اعلاه الى اسفله من مؤخره وستر البيت اصغر من الرواق وفي البيت في جوفه ستر آخر يدعى الجملة وقال بعضهم رواق البيت مقدمه وكناؤه مؤخره سمي كناه لانه يكافي الرواق وخالفناه جانباه قال ذو الرمة

• ولعله جون السراة مروق • وقد تقدم هذا البيت شبه ما بد من الصبح ولما يندفر وهو يسوق نفسه والروق موضع الصائد مشبه بالرواق والروق الاعجاب وراقني الشيء يروقني روقا وروقا ما أعجبني فهو رائق واما مروق واشتقت منه الروقة وهو ما حسن من الوصائف والوصفاء يقال وصيف روقه ووصفاء روقه وقال بعضهم وصفاء روق وقول ابن مقبل في راق

راقت على مقاتي سودا نقي خرص • طاو تنقض من طل وأمطار

وصف عين نفسه انها زادت على عيني سودا نقي ويقال راق فلان على فلان اذا زاد عليه فضلا يروق عليه فهو رائق عليه وقال الشاعر يصف بارية

راقت على البيض الحسا • نبحسها وبها ثما

وقال غيره ما رواق الليل اثناء ظلمه وأنشد

قوله شبه ما بد من الصبح الخ هكذا في الاصل بدون ذكر المشبه والامر فيه سهل وحرر الاصل اه معصمه

وَلَيْلَهُ ذَاتِ قَتَامٍ أَطْبَاقٌ \* وَذَاتِ أُرْوَاقٍ كَأَنَّهَا الطَّاقُ

قوله على روق ضبط في  
الاصل بضم ففتح وجرر اه

والرُّوقَةُ الجميل جد من الناس وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقد يجمع على رُوقٍ ورُوقًا  
وصفت به الخيل والابل في الشعر أنشد ابن الاعرابي \* تَرَاهِمُ بِبِكَرَاتٍ رُوقَهُ \* الا أنه قال  
رُوقَهُ ههنا جمع رائق قال ابن سيده فأما الهاء عندي فلتأنيب الجمع ولم يقبل ابن الاعرابي ان هذا  
انما يوصف به الخيل والابل في الشعر بل أطلقه فلم يخص شعرا من غيره والرووق الغلمان الملاح  
الواحد رائق ويقال غلمان رُوقه أي حسان وهو جمع رائق مثل فاره وقرهه وما حب وصحبه ورُوقٌ  
أيضا مثل بازل وبزل ومنه قول الراجز

يَا رَبِّ مَهْرٍ مَرَّ عَوْقٍ \* مَقْبِيلٍ أَوْ مَخْبُوقٍ

مَنْ لَبِنَ الدُّهْمِ الرُّوقُ \* حَتَّى شَتَا كَالذُّعْلُوقِ

\* أَسْرَعُ مِنْ طَرْفِ المَوْقِ \*

وفي حديث ذكر الروم فيخرج اليهم رُوقة المؤمن أي خيارهم وسراهم وهي جمع رائق راق  
الشيء إذا صفا ويككون للواحد يقال غلام رُوقه وغلمان رُوقه والرُوقة الشيء اليسير يمانية  
والرأووق المصفاة توربها والباطية تراووقا الليث الراووق ناجودا الشراب الذي يرووق  
به فيصنق والشراب يتروق منه من غير عصر وراق الشراب والماء يروقان روقا وتروقا  
صفوا ورُوقه هو ترويقا واستعار دكين الراووق للشباب فقال

\* أَسْتَقِي بِرَأووقِ الشَّبَابِ الخاضل \* وإِراقَةُ المَاءِ ونحوه صَبُّهُ وَأِراقُ المَاءِ يَرِيقُهُ وهِراقُهُ

يَهْرِيقُهُ بَدَلٌ وَأَهْرَاقُهُ يَهْرِيقُهُ عَوْضٌ صَبَّهُ قال ابن سيده وانما قضى على أن أصل أراق أرووق

لا من أحد هما أن كون عين الفعل واوا أكثر من كونها ياء فبما اعتلت عينه والآخر أن

الماء إذا هرب يرق ظهر جوهره وصفافراق رائبه يرقه فهذا يقوى كون العين منه واوا على

أن الكسائي قد حكى راق الماء يرق إذا نصب وهذا قاطع بكون العين ياء قال ابن بري

أرقت الماء منقول من راق الماء يرق ريقا إذا ترد على وجه الارض فعلى هذا كان

حتى أن يذكري فصل ريق لافي فصل روق وأراق الرجل ماء ظهره وهراقه على البديل

وأهراقه على العوض كما ذهب اليه سيوييه في قولهم أسطاع وقالوا في مصدره إهراقه كما قالوا

إسطاعة قال ذو الرمة

فَلَمَّا دَنَّتْ إِهْرَاقَةُ الْمَاءِ أَنْصَبَتْ • لِأَعْزَلِهِ عَنْهَا فِي النَّفْسِ أَنْ أَتَيْتِ  
 وَرَجُلٌ مُرَبِّقٌ وَمَاءٌ مُرَاقٌ عَلَى أَرْقَتِ وَرَجُلٌ مُهْرَبِقٌ وَمَاءٌ مُهْرَاقٌ عَلَى هَرَقَتِ وَرَجُلٌ مُهْرَبِقٌ وَمَاءٌ  
 مُهْرَاقٌ عَلَى أَهْرَقَتِ وَالْأَرِاقَةُ مَا رَجَلَ فِيهَا وَهِيَ الْهَرِاقَةُ عَلَى الْبَدَلِ وَالْأَهْرَاقَةُ عَلَى الْعَوْضِ وَهِيَ  
 يَتَرَاوُطَانِ الْمَاءِ يَتَدَاوِلَانِ إِهْرَاقَتَهُ وَرُوقُ السُّكَّرِ أَنْ جَالَ فِي ثِيَابِهِ هَذَا وَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَذَلِكَ  
 جَمِيعُهُمْ كَوْرِي فِي الْبَاءِ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ وَارْوِيَّةٌ وَبِأَيْتِهِ وَالرُّوقُ بِالضَّرِيحِ طَوِيلٌ وَاتِّشَاءٌ فِي الْأَسْنَانِ وَقِيلَ  
 الرُّوقُ طَوِيلُ الْأَسْنَانِ وَإِشْرَافُ الْعُلْيَا عَلَى السُّفْلِ رِوقٌ يَرِوقُ وَرِوقًا فَهُوَ أَرِوقٌ إِذَا طَالَتْ أَسْنَانُهُ  
 قَالَ لَيْدِيضٌ فَاسْمُهُمَا

فَرَمَيْتِ الْقَوْمَ رَشْقًا صَابِيًا • لَيْسَ بِالْعَصْلِ وَلَا بِالْقَتْعِ

رَقِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ • تُكَلِّحُ الْأَرِوقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ

وَالرُّوقُ الطَّوَالُ الْأَسْنَانِ وَهُوَ جَمْعُ الْأَرِوقِ وَالنَّعْتُ أَرِوقٌ وَرِوقًا وَجَمْعُ رِوقٍ وَأَنْشَدَ

• إِذَا مَا حَالَ كُتُّ الْقَوْمِ رِوقًا • وَالتَّرْوِيقُ أَنْ تَبِيعَ شَيْئًا لَتَشْتَرِيَ أَطْوَلَ مِنْهُ وَأَفْضَلَ وَقِيلَ

التَّرْوِيقُ أَنْ تَبِيعَ بِالْيَا وَتَشْتَرِيَ جَدِيدًا عَنْ نَعْلٍ وَقِيلَ التَّرْوِيقُ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ سِلْعَتَهُ

وَيَشْتَرِيَ أَجْوَدَ مِنْهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَاعَ سِلْعَتَهُ فَرِوقًا أَي اشْتَرَى أَحْسَنَ مِنْهَا (ربق)

رَاقَ الْمَاءُ بِرِيقٍ أَنْصَبَ حِكَاةَ الْكَسَانِ وَأَرِاقُهُ هُوَ إِهْرَاقُهُ عَلَى الْبَدَلِ عَنِ الْعِيَانِي

وَقَالَ هِيَ لُغَةٌ عِمَّانِيَّةٌ ثُمَّ فَشَتْ فِي مِصْرَ وَالْمُسْتَقْبَلُ أَهْرَبِقٌ وَالْمَصْدَرُ الْأَرِاقَةُ وَالْهَرِاقَةُ وَقَالَ عَمْرٌو

أَرِيقَتْ عَيْنُهُ دَمْعًا وَهَرِيقَتْ فِي الْحَدِيثِ كَأَنَّهَا رَاقٌ الدِّمَا وَرَاقَ السَّرَابُ بِرِيقٍ رِيقًا جَرَى

وَتَضَخَّ قَوْقُ الْأَرْضِ قَالِ رُوْبَةُ

إِذَا جَرَى مِنْ آهْلِ الرِّقَاقِ • رِيقٌ وَضَخَّاحٌ عَلَى التَّبَاقِي

وَالرِّيقُ تَرَدُّدُ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الضَّخَّاحِ وَنَحْوِهِ إِذَا أَنْصَبَ الْمَاءُ اللَّيْثُ الرِّيقُ مَاءُ الْقَم

عُدُوَّةٍ قَبْلَ الْإِكْلِ وَيُؤْتَى فِي الشَّعْرِ فَيُقَالُ رِيقَةٌ غَيْرُهَا الرِّيقُ الرُّضَابُ وَالرِّيقَةُ أَخْصَ مِنْهُ وَرِيقَةٌ

الْقَمِ وَرِيقُهُ لَهَا بِهِ وَجَمْعُ الرِّيقِ أَرِيقٌ وَرِيقٌ قَالَ الْفَطَاي

وَكَانَ طَعْمٌ مُدَامَةٌ عَائِيَةً • سَمِلَ الرِّيقُ وَخَالَطَ الْأَسْنَانَ

وَرَجُلٌ رِبِقٌ عَلَى فِعْلٍ وَعَلَى الرِّيقِ أَي لَمْ يَطْرُقْ وَقَوْلُهُمْ أَتَيْتُهُ عَلَى رِبِقٍ نَفْسِي أَي لَمْ أَطْعَمْ شَيْئًا وَيُقَالُ

أَتَيْتُهُ رِبِقًا وَأَتَيْتُهُ رَاتِقًا أَي عَلَى رِبِقٍ لَمْ أَطْعَمْ شَيْئًا حِكَاةً بِعُقُوبِ الْمَاءِ الرَّاتِقُ الَّذِي يُشْرَبُ عَلَى

الرَّبِقُ غُدُوَةٌ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلْمَاءِ وَأَكْتَبَ خَبَزَارٌ يُقَالُ بِغَيْرِ دَامٍ وَجَاءَ فُلَانٌ رَاتِقًا عَثْرًا  
أَيُّ فَارِغًا بِلا شَيْءٍ حَكَاهُ سَيْبُوهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ جَاءَ غَيْرَ مَجْمُودٍ مَجْمُوعٍ وَيُقَالُ شَرِبْتُ الْمَاءَ  
رَاتِقًا وَهُوَ أَنْ يَشْرَبَهُ شَارِبُهُ غُدُوَةً بِلا ثِقَلٍ وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلْمَاءِ وَرَأَى الرَّجُلَ رَبِقًا إِذَا جَادَ بِنَفْسِهِ عِنْدَ  
المَوْتِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ رَبِقٌ يَنْفَسُهُ رُبُوقًا أَيُّ يَجُودُ بِهَا عِنْدَ المَوْتِ وَرَبِقٌ كُلُّ شَيْءٍ أَفْضَلُهُ وَأَوَّلُهُ  
تَقُولُ رَبِقُ الشَّبَابِ وَرَبِقُ المَطَرِ وَقَدْ يَخْفَفُ فَيُقَالُ رَبِقٌ قَالَ لَيْسَ

مَدَّخُنَا هَارِبُ الشَّبَابِ فَعَارَضَتْ • جَنَابُ الصَّبَا فِي كَاتِمِ السِّرِّ أَعْجَمًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ رَبِقُ الشَّبَابِ فَيَعْمَلُ مِنْ رَاتِقِ الشَّيْءِ بِرُوقِي أَيُّ أَعْجَبَنِي قَالَ خَفَقَهُ أَنْ يَذُكَرَ فِي تَرْجَمَةٍ  
رُوقٌ لِأَنَّ رَبِقًا مَأْفُولُهُمْ رَجُلٌ رَبِقٌ إِذَا كَانَ عَلَى رِبْقِهِ فَهُوَ مِنَ البَاءِ قَالَ وَالرَّبِقُ يُخَفِّفُ الرَّبِقُ  
وَأَنْتَ المَفْضَلُ

عَلَى كُلِّ رَبِقٍ تَرَى مَعْلَمًا • يَهْدُرُ كَالجَلِّ لِأَجْرَبِ

أَيُّ رَبِقٌ مُعْجَبٌ بِعَنِي فَرَسًا وَقِيلَ رَبِقُ المَطَرِ نَاحِيَتُهُ وَطَرَفُهُ يُقَالُ كَانَ رَبِقُهُ عَلَيْنَا وَحَجْرُهُ عَلَى بَنِي فُلَانٍ  
وَحَجْرُهُ مُعْظَمُهُ وَيُقَالُ رَبِقُ المَطَرِ أَوَّلُ شُؤْبُوهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَرَبِقُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَقِيلَ إِنَّمَا أَصْلُهُ الوَاوُ  
وَرَبِقُ اللَّيْلِ أَوَّلُهُ قَالَ العَجَّاجُ

أَلْجَاءُ رَعْدٌ مِنَ الْأَشْرَاطِ • وَرَبِقُ اللَّيْلِ إِلَى أَرَاطِ

وَقَوْلُهُ فَادْنِي جَارِيكَ إِزْجِرِي إِنْ أَرَدْتِنَا • وَلَا تَذْهَبِي فِي رَبِقِ لَيْلٍ مُضَلَّلِ

يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِالرَّبِقِ أَوَّلُ الشَّيْءِ وَأَنْ يُعْنَى بِهِ السَّرَابُ لِأَنَّهُ عَمَّا يَكُونُ بِهِ عَنِ البَاطِلِ وَرَأَى السَّرَابَ  
رَبِقًا وَيُقَالُ إِذَا دَمَعَتْ فَوْقَ الْأَرْضِ وَتَرَبَّقَ مِنْهُ وَيُقَالُ ذَهَبَ رَبِقًا أَيُّ بِاطِلًا وَأَنْتَ

جَارِيكَ سُوْقِي وَإِزْجِرِي إِنْ أَطَعْتِنِي • وَلَا تَذْهَبِي فِي رَبِقِ لَيْلٍ مُضَلَّلِ

وَيُقَالُ أَقْصَرَ عَن رِبْقِكَ أَيُّ عَنِ البَاطِلِ ابْنُ بَرِيٍّ الرَّبِقُ البَاطِلُ قَالَ حَسَّانُ بْنُ يَعْلَى العَنْبَرِيُّ

أَقُولُ لِمَنْ أَرَجُو نَصِيحَةَ صَدْرِهِ • لَعَنَّكَ مِنْ صُهْبَاءِ فِي رَبِقِ بَاطِلِ

التَّمْذِيبُ التَّرْبَاقُ اسْمُ تَفْعَالٍ سُمِّيَ بِالرَّبِقِ لِأَنَّهُ مِنْ رَبِقِ الحَيَاتِ وَلَا يُقَالُ تَرَبَّقَ وَيُقَالُ دَرَبَّقَ  
وَيُقَالُ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ وَبِنَارِ رَبِقِي أَيُّ قُوَّةً وَكَذَلِكَ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ وَبِنَارِ رَبِقِي وَبَلَهُ كَلَهُ الرَّخَاءُ وَالرَّبِقُ

وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا

حَتَّى إِذَا سَمَّ الصَّبَا وَابْرَدَا • سَوَّقَ العَذَارَى الرَّاتِقَ المَجْسَدَا

قوله رعد الخ هو الصواب  
وتقدم لنا تبعاً للاصل المعول  
عليه بيدنا في مادة شرط وتبعه  
شارح القاموس بلفظ وعد  
بواو بدل الراء فهو تحريف  
كتبه معجمه

قوله في ربق تقدم في مادة  
حمر من الجمر الخماس في  
رتق بالنون والصواب ما  
هنا كتبه معجمه

قوله وبله كذا ضبطت الباء  
في الاصل بالضم وفي القاموس  
البله بالفتح طرأة الشباب  
ويضم ثم قال ووطواه على بلته  
أي بالضم قال وينتخ أي  
داراه وفيه بقية من الوداه  
بتصرف تأمل كتبه معجمه

قيل أرابال رائق نوبا قد مجن بالمسك والمجسد المشبع صبغا وقيل الرائق الشباب الذي  
 يرونها حسنة وسبابه وذكر ابن الأثير في هذه الترجمة قال وفي حديث علي فاذا  
 بريق سيف يروي بفتح الراء وكسر الباء من راق السراب إذا  
 لمع ولوروي بفتحها على أنها أصلية من برق السيف

لكن وجهنا قال الواقدي لم أسمع أحدا

الاي قول بريق سيف من ورائي

يعنى بكسر الباء

وفتح الراء

م

• (تم الجزء الحادي عشر و يليه الجزء الثاني عشر أوله فصل الزاي) •